

كَلَامُ الْمُؤَلَّفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب

المجلد ٦

التوتر في العلاقات العراقية الغربية

الجزء الخامس

اعداد : مركز المحرورية للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ ت ٩ ب المعادى

قائمة محتويات

٥٦١- القمة العربية في الصحف العالمية .

- ١٠٩ ٩٤٠ ١٩٩٠/٥/٢٩ الشرق الاوسط
- ٥٦٢- قمة الامن العربي تبحث في بغداد وسائل مواجهة التحديات .
- ١٠ ٩٤١ ١٩٩٠/٥/٢٩ الشرق الاوسط غسان شربل
- ٥٦٣- قواسم مشتركة عنوانها الرئيسى السلام من موقع الاقتدار .
- ١ ٩٤٤ ١٩٩٠/٥/٢٩ الشرق الاوسط
- ٥٦٤- بغداد ١٩٩٠ . قمة الظروف الصعبة .
- ١٠ ٩٤٢ ١٩٩٠/٥/٢٩ الوفد ايمن نور
- ٥٦٥- صدام حسين: الواجب القوي يقتضى ان تكون موضوعات القمة متصلة باتجاهات الرأى العالم العربى
- ١ ٩٥١ ١٩٩٠/٥/٢٩ الاهرام
- ٥٦٦- صدام حسين فى افتتاح القمة: لن نصل الى الافضل الا بالتصامن فى السراء والضراء .
- ٩٥٣ ١٩٩٠/٥/٢٩ الاخبار
- ٥٦٧- صدام: سنضرب بقوة وبأسلحة التدمير اذا بادرت اسرائيل باستخدامها ضدنا .
- ٩٥٤ ١٩٩٠/٥/٢٩ الحياة اللندنية
- ٥٦٨- الباز: القمة تناقش مبادرة مبارك بنزع اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط .
- ٩٦٠ ١٩٩٠/٥/٢٩ الجمهورية
- ٥٦٩- القمة العربية الاستثنائية بدأت اعمالها فى بغداد امس بجلستى عمل تحدث فيها الملوك والرؤساء
- ٩٦١ ١٩٩٠/٥/٢٩ الاهرام
- ٥٧٠- خطوط فاصلة .
- ٩٦٣ ١٩٩٠/٥/٢٩ الجمهورية سمير رجب
- ٥٧١- الحسين : على نتائج قمنا يتحدد مسار الوطن والامة .
- ٩٦٤ ١٩٩٠/٥/٢٩ الشرق الاوسط

٥٧٢- القادة العرب في الجلسة الافتتاحية لقمة بغداد أمس .

١٠٣٩٦٨ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاحرام

٥٧٣- التضامن الفعال مع العراق وادانة التهديدات الامريكية ضد ليبيا .

١٠٢ ٩٧٢ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاحرام

٥٧٤- قمة بغداد ٠٠ التحول من بيانات التضامن الى الفعل العربي المشترك .

١٠ ٩٧٧ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاهالي حسن أحمد سيد

٥٧٥- خطوط فاصلة .

١٠١ ٩٧٩ ١٩٩٠/٥/٣٠ الجمهورية سمير رجب

٥٧٦- بيان بغداد ٠٠ تأييد مبادرة مبارك حول اسلحة الدمار الشامل .

١١ ٩٨١ ١٩٩٠/٥/٣٠ المساء

٥٧٧- اجتماعات مكثفة للقادة العرب قبل اعلان قرارات قمة بغداد في جلسة علنية اليوم .

٩٨٥ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاحرام

٥٧٨- على هامش قمة بغداد : اجتماع لقادة مجلس التعاون الخليجي .

٩٨٨ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاحرام

٥٧٩- حقيقة يجب ان يؤمن بها الجميع .

٩٨٩ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاخبار

٥٨٠- جلستان صباحية ومساءية للروساء والقادة في قمة بغداد .

٩٩٠ ١٩٩٠/٥/٣٠ الاخبار

٥٨١- اختتام القمة العربية الطارئة اليوم .

٩٩٢ ١٩٩٠/٥/٣٠ الوفد

٥٨٢- من انشاء " مايو " ١٩٤٦ الى بغداد " مايو " ١٩٩٠ .

٩٩٣ ١٩٩٠/٥/٣٠ الوفد

٥٨٣- قرارات هامة للزعما العرب ببغداد اليوم .

٣١٩٩٦ ١٩٩٠/٥/٣٠ الجمهورية

٥٨٤- قمة بغداد : بداية الانتصارات العربية والتقدم العلمي .

٣٠٠٤ ١٩٩٠/٥/٣٠ اخر ساعة

٥٨٥- صدام حسين : الدروس الانسانية للمؤتمر كانت عميقة .

٠٠٠٦ ١٩٩٠/٥/٣١ الاهرام

٥٨٦- قمة بغداد : في اقوى بيان عربى .

١٠٠٧ ١٩٩٠/٥/٣١ الجمهورية

٥٨٧- مبارك : اتفقنا على الحل السلمى . ولنا دعاة حرب .

١٠١٧ ١٩٩٠/٥/٣١ الاهرام

٥٨٨- قمة عربية ناجحة .

١٠١٨ ١٩٩٠/٥/٣١ الاخبار

٥٨٩- نص البيان الختامى لقمة بغداد الاستثنائية .

١٠٢٠ ١٩٩٠/٥/٣١ الاخبار

٥٩٠- العملاقان والعرب .

١٠٢٥ ١٩٩٠/٥/٣١ المساء

عربى اصيل

٥٩١- قراءة في البيان الختامى لقمة بغداد .

١٠٢٦ ١٩٩٠/٥/٣١ الشرق الاوسط

٥٩٢- البحث الصعب عن السلام الصعب .

١٠٢٩ ١٩٩٠/٥/٣١ الشرق الاوسط

٥٩٣- قمة بغداد حددت الثوابت ووحدت الصياغات فى مواجهة التحديات .

١٠٣١ ١٩٩٠/٥/٣١ الشرق الاوسط

		٥٩٤-نصر وقائع الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد .
١٠٣٣	١٩٩٠/٥/٣١	الشرق الاوسط
		٥٩٥-الخطاب القوي التاريخي للرئيس القائد صدام حسين .
١٠٣٥	١٩٩٠/٥/٣١	الاهرام
		٥٩٦-مبارك ٠٠ و " الخطاب العربي " الموافقة ٠٠ " تفسد الود " ١١
١٠٤٠	١٩٩٠/٥/٣١	محمود الانصاري الجمهورية
		٥٩٧-اخر الاسبوع .
١٠٤٩	١٩٩٠/٥/٣١	محمد ابو الحديد الجمهورية
		٥٩٨-مقتل ٠٠
١٠٥٠	١٩٩٠/٥/٣١	فتحى عبد الفتاح الجمهورية
		٥٩٩-تقرير ٠٠ عن قمة بغداد من فندق الرشيد ١١
١٠٥٣	١٩٩٠/٥/٣١	سمير رجب الجمهورية
		٦٠٠-قمة بغداد تعلن ضرورة تأمين كل اشكال الدعم لاستمرار الانتفاضة وتطويرها .
١٠٥٦	١٩٩٠/٥/٣١	الاهرام
		٦٠١-العودة ٠٠ الى القمة .
١٠٦٣	١٩٩٠/٥/٣١	سعيد سنبل الاخيار
		٦٠٢-بغداد : الملك فهد قام بدور كبير .
١٠٦٥	١٩٩٠/٦/١	الشرق الاوسط
		٦٠٣-من ثقب الباب .
١٠٦٧	١٩٩٠/٦/١	كامل زهيرى الجمهورية
		٦٠٤-القمة العربية الاستثنائية تعطى الدعم والتأييد للموقف العراقى .
١٠٦٨	١٩٩٠/٦/١	القدس

٠٧٠	١٩٩٠/٦/١	الاخبار	٦٠٥- قرارات بغداد حددت المواقف بوضوح .
٠٧١	١٩٩٠/٦/١	الصور	٦٠٦- ٨ قرارات هامة لقمة بغداد .
١٠٧٣	١٩٩٠/٦/٢	الاهرام	٦٠٧- حسين يشيد بعقد القمة دوريا بالقاهرة .
١٠٧٤	١٩٩٠/٦/١	القدس	٦٠٨- عزيز : كل الدول العربية متتحدة عندما يتطلب الامر ذلك .
١٠٧٥	١٩٩٠/٦/٢	الوفد	٦٠٩- القمة العربية انذار صريح للدول الشقية .
١٠٧٦	١٩٩٠/٦/٢	الاهرام	٦١٠- صدام حسين : قمة بغداد اكدت عمق الاخوة العربية .
١٠٧٧	١٩٩٠/٦/٢	اخبار اليوم	٦١١- نحو الغد . حسين نهى
١٠٧٨	١٩٩٠/٦/٢	المساء	٦١٢- صورة . علاء دواره
١٠٧٩	١٩٩٠/٦/٢	الاهرام	٦١٣- ملاحظات على آلية العمل في قمة بغداد ٠٠ ١١
١٠٨٢	١٩٩٠/٦/٢	المساء	٦١٤- القمة ٠٠٠ والشعور المشترك بالمسؤولية . عادل حسني
١٠٨٣	١٩٩٠/٦/٣	الوطن	٦١٥- صدام : القمة اضافة جديدة في العمل العربي المشترك .

- ٦١٦- قمة بغداد عميت الشعور بالخطر وعقته و محاولة لبناء نظام عربي .
- ١٠٨٤ ١٩٩٠/٦/٣ الشرق الاوسط غسان شهيل
- ٦١٧- ٠٠ ومهدت قمة بغداد الطريق امام قمة القاهرة القادمة .
- ١٠٨٦ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى مدروح رضا
- ٦١٨- مصر ٠٠ عادت شمسك الذهب .
- ١٠٩١ ١٩٩٠/٦/٣ الايسام وداد ثلبي
- ٦١٩- قمة بغداد ٠٠ خطوة هامة على طريق العمل العربي المشترك .
- ١٠٩٢ ١٩٩٠/٦/٣ اكتوبر سيد نصار
- ٦٢٠- حصاد قمة بغداد : توجهات جديدة وحلول وسط .
- ١٠٩٤ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى محمد سعد
- ٦٢١- معنى نتائج القمة العربية الطارئة .
- ١٠٩٦ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٢- تحرك عربي نشط لمتابعة مقررات قمة بغداد .
- ١٠٩٨ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٣- اجتماع في بغداد ١٢ يونيو لبحث ترتيبات نقل الجامعة العربية .
- ١٠٩٩ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٤- لقطات من القمة .
- ١١٠٠ ١٩٩٠/٦/٣ السياسى
- ٦٢٥- وماذا بعد القمة ؟
- ١١٠١ ١٩٩٠/٦/٣ الحياة محمد الشطبي
- ٦٢٦- جديد قمة بغداد : الامن الوطني من الامن القوي العربي .
- ١١٠٢ ١٩٩٠/٦/٩ الشرق الاوسط عصام نعمان

- ٦٢٧- رأى حول القمة .
- ١١٠٤ ١٩٩٠/٦/٣ الوطن فرانسوار شيو
- ٦٢٨- صرخة ألم عربية .
- ١١٠٥ ١٩٩٠/٦/٣ الوطن
- ٦٢٩- قوة اى دولة عربية سند للجميع وضعفاى منها ثغرة فى الامن القومى .
- ١١٠٧ ١٩٩٠/٦/٤ التضامن
- ٦٣٠- قمة البيانات العربية : اجتماعات بغداد بين الادانات المتكررة والواقف العملية .
- ١١١٤ ١٩٩٠/٦/٤ الاحرار
- ٦٣١- قمة بغداد : تحقيق مستلزمات الامن القومى .
- ١١١٧ ١٩٩٠/٦/٤ كل العرب
- ٦٣٢- الكسب الحقيقى للقمة العربية .
- ١١٢٢ ١٩٩٠/٦/٤ روز اليوسف فتحى غانم
- ٦٣٣- قراءة فى ملف قمة بغداد : ونظرة على قمة القاهرة القادمة .
- ١١٢٣ ١٩٩٠/٦/٤ مايو
- ٦٣٤- آفاق عربية .
- ١١٢٧ ١٩٩٠/٦/٤ مايو سيد نصار
- ٦٣٥- الخطاب الرسمى : بين اخفاء القوة . و اظهار الضعف .
- ١١٢٩ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب
- ٦٣٦- يا سيادة الرئيس ؟ ١ ما هذا الخطاب العجيب .
- ١١٣٣ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب صلاح عز
- ٦٣٧- دفتر التضامن .
- ١١٣٥ ١٩٩٠/٦/٥ الشرق الاوسط غسان شويل

- ٦٣٨-قرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ في الميزان .
- ١١٣٦ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب
- ٦٣٩-على هامش المؤتمر : صراحة القذافي تثير انتباه الجماهير .
- ١١٤٠ ١٩٩٠/٦/٥ الشعب
- ٦٤٠- قصة المصالحة بين القاهرة ودمشق .
- ١١٤٣ ١٩٩٠/٦/٧ الصياد
- ٦٤١- حقائق جديدة في قمة بغداد .
- ١١٤٥ ١٩٩٠/٦/٨ الحوادث
- ٦٤٢- نقطة نظام : من قمة بغداد الى قمة واشنطن .
- ١١٤٦ ١٩٩٠/٦/٨ الوطن العربي تمام البرازي
- ٦٤٣- قمة بغداد ربطت نزع اسلحة الدمار الشامل بتحقيق السلام .
- ١١٤٧ ١٩٩٠/٦/٨ الحوادث
- ٦٤٤- الاخلاق الامريكية .
- ١١٥١ ١٩٩٠/٦/٨ المساء داوود الفرخان
- ٦٤٥- كلمية حسب .
- ١١٥٢ ١٩٩٠/٦/٩ الجمهورية
- ٦٤٦- دورية لقاءات القمة .
- ١١٥٣ ١٩٩٠/٩/١٠ السياسى
- ٦٤٧- قمة بغداد .. مواجهة اقوى لاميركا وتراجع عن صداقة السوفيات .
- ١١٦٢ ١٩٩٠/٦/١٠ السياسة
- ٦٤٨- التحرك الجماعى ..
- ١١٧٠ ١٩٩٠/٦/١١ كل العرب

٦٤٩- مؤتمر عربي واحد فوق الصفر !!!

١١٢٣ ١٩٩٠/٦/١٣ الاهالي

٦٥٠- هيئة المنبر العراقي الجديد تستكر الحملة الامبريالية ضد العراق .

١١٢٤ ١٩٩٠/٦/٢٥ التضامن

٦٥١- يا الهي ٠٠٠ كم هو الفرق شاسع بين قمتي بغداد ١٩٧٨ و ٠٠٠ و ١٩٩٠ !

١١٢٥ ١٩٩٠/٦/٢٥ التضامن
حميدة نعنن



القمة العربية في الصحف العالمية

تدعو المسودة بصورة غير مباشرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى إلغاء القنود المفروضة على توجيه المهاجرين إلى الولايات المتحدة والتي تمنعهم من العودة إلى الاتحاد السوفياتي كما أن مشروع القرار يندد بشدة بوسائل الإعلام للمعادية وبالحملات الاعلامية والسياسية والعقوبات العلمية الموجهة ضد العراق بهدف تقويض سيادته والتمهيد للاعتداء عليه.

● وفي معرض نقل صحيفة «تايمز» لاختيار القمة قالت على لسان مراسلها خوان كارلوس ان القادة العرب بدأوا البحث عن صيغة لاجراء فكرة الوحدة العربية. ومع ان سورية تفتيت فان الحكومة العراقية ابقت عشرات الغرف في افضل فنادق الدرجة الاولى في بغداد على أمل ان يغير الرئيس السوري رايه في اخر لحظة. لكن الاشارات من دمشق لم تكن مشجعة.

● ويقول جيم ميوار في صحيفة «نيو تلجراف» ان العراق الذي يستضيف القمة اطلق عليها اسم «قمة الأمل والضرورة» ابي الأمل في ان تستطيع الدول العربية اظهار وحدتها وتماسك صفوفها في وجه اعدائها. والضرورة لان الكثيرين من العرب يعتقدون انه يجب عليهم تنظيم صفوفهم الآن اذا كانوا يريدون مواجهة التحديات الهائلة الماثلة امامهم.

امتعت مختلف الصحف الامريكية والبريطانية باللغة العربية الاستثنائية التي بدأت في العاصمة العراقية ونشرت عددا من المقالات عنها.

اذ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الملوك والرؤساء العرب بدأوا مؤتمر القمة لاجل محاولة كبح جماح الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي واضافت ان تركيز القمة على مسألة الهجرة اليهودية يأتي لان العرب يعتبرونها خطرا على المساعي البذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. ومع يخشون من استيطان الكثيرين من المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

● اما صحيفة «الجارديان» فقد اشارت الى ان عدد القادة العرب الذين يحضرون القمة يبلغ ستة عشر. ومن المرجح ان تدعو القمة المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات فعالة لمواجهة المخاطر الجديدة الناتجة عن الصراع العربي - الاسرائيلي لاسيما على ضوء الهجرة اليهودية الضخمة من الاتحاد السوفياتي والاستيطان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقالت ان الزعماء العرب سيبدسون مسودة مشروع قرار يندد بالهجرة اليهودية ويصفها على انها تهديد لامتلاك الفلسطينيين، وتهديد خطير للامن القومي العربي ومساعي السلام في المنطقة. كذلك



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

قمة الأمن العربي تبحث في بغداد وسائل مواجهة التحديات الأسد اشترط للحضور إعلان وحدة مع العراق

بغداد، الشرق الأوسط
من غسان شميل وزكي شهاب

في جنسور ١٩ دولة عربية وغياب سورية وليتان افتتحت القمة العربية الاستثنائية أعمالها أمس في بغداد بمشاركة ١٦ من القادة العرب وغياب قادة المغرب والجزائر وعمان الذين أرسلوا وفودا تمثلهم.

ومع وصول الرئيس الليبي معمر القذافي قبل دقائق من افتتاح القمة ظهر أمس تأكد غياب سورية وتالياً لبنان. وكشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن العقيد القذافي بذل جهوداً شاقة لإقناع سورية بالمشاركة وأن الرئيس السوري حافظ الأسد اشترط لحضور القمة في بغداد الإعلان خلالها أو في نهايتها عن قيام الوحدة بين العراق وسورية.

وأضافت المصادر أن بناء على هذا الاقتراح أوقف القذافي أمس الأول وزير الخارجية الليبي السيد جاد الله عزوز الطليحي إلى بغداد حاسماً رسالة إلى

الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت أن الرئيس العراقي أبلغ المبعوث الليبي موفق بلاده الذي يقوم على أن المسائل الثنائية العالقة يمكن بحثها في الإطار الثنائي وأن القمة مدعوة للنظر في مسائل الأمن العربي.

ولم تكد المصادر أنه حين بلغت سورية بالجواب العراقي قوت الغياب عن القمة فغاب لبنان معها.

ونقلت المصادر عن الرئيس السوري أن بغداد ودمشق أسما أن تكونا على توافق كامل وإما على خلاف كامل.

وكانت مفاوضات الرئيس الليبي في دمشق قد أثارت موجة من التكهّنات حولت عشية القمة إلى هبة باردة وأخرى ساخنة، ثم تراجعت احتمالات مشاركة سورية بعد الاقتراح الذي نقله الطليحي.

وعلى أحد المشاركين في القمة على مهمة الطليحي بالقول: أنها سياسة الزواج فوراً أو الطلاق فوراً ومن المؤيد بالخطوة.

«وحيث فعمم الأمن القومي العربي وهو موضوع المؤتمر على المجلس الانتاجية، واخصر أحد الدبلوماسيين جو الجلسة بالقول: هناك شعور مشترك بالخطر

على الأمن القومي العربي لكن هناك من تغالب صياغته حرارة طقس بغداد وهناك من يخالف رؤيته انسحاب دولة وأن مقررات القمة ستعكس بالتأكيد هذا التكامل الطبيعي بين حرارة الطقس وبرودة دولة.

وتوقع أن تنتهي القمة بتقديم دعم اقتصادي للإنزال ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي كلمة افتتحت بها المؤتمر قال الرئيس صدام حسين أن القمة تنعقد تحت عنوان «الأمن القومي والتحديات التي يتعرض لها وكيفية مواجهتها وعناوين أخرى ذات صلة بها». وركز الرئيس العراقي في كلمته على تصور عمومي لفهم الأمن القومي ومواجهة التحديات دين الخوض في التفاصيل.

وتطرق الرئيس العراقي إلى مسألة الانسلاخ فقال: «يجدر بنا أن نعلن بوضوح



١٩٩٠ - ٢٩ مايو

وقال: لا يجوز لنا بعد الآن أن نبقى المصالح الأجنبية في وطننا العربي في الموقع الاستراتيجي الهام في منأى عما نتعرض له من خطر وعدوان.

ونحن هنا لا نهدد أحداً ولكننا نطالب على الأقل بالأكيل بعض الدول الكبرى بمكائيل، ونطالب باحترام حقوقنا كما نتمتع حقوق الآخرين.

وحمل عرفات على قرار الكونجرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل وعلى سياسة الحكومة الإسرائيلية قائلاً: أنهم يرقعون بطول العرب.

وأكد تضامن الشعب الفلسطيني مع العراق والعرب في مواجهة التهديدات التي تتعرض لها.

وعرض الرئيس الفلسطيني لسيبر الانتفاضة ومعالجة السكان في الأراضي المحتلة، مشيراً إلى ما تكبته الانتفاضة وما أشكبه وقال: لم نعرفين أن الشعب الفلسطيني يقف مشموماً غير مدقود ويسمع برعراً قرارات بالعدم لا ينفذ منها إلا أقل القليل. إلى أين أشكو همي؟ إلى من أشكو هم هذا الشعب؟ إلى أقول يا وحدنا، اليك يا خالق السموات والأرض أشكو وأشكو واشكو! ومع ذلك فإن شعبنا سيستمر في جهاد، سيستمر في تفرقه، سيستمر في انتفاضه، حتى النصر، إلى القدس الحرة، بعونه تعالى، عاصمة دولتنا، دولة فلسطين.

إن مستوطنات اليهودين في عام الأرض الفلسطينية المحتلة قطعاً، لم تقام إيفاً على كل الأراضي العربية المحتلة، السورية واللبنانية، وتستهدف الأيرن وأمن الأيرن واستقراره عبر تصريحات وتهديدات يومية من المسؤولين الإسرائييين، لكي تلبه من يحتاج منا تنبيه جديد، إلى أن جرة اليهود السوفيات

في تهديد للأمن القومي العربي، برمت، التي هذا ينفذنا فوا كفاءة للأمة العربية لاتخاذ قرار بتشكيل مجلس منقرض لشؤون الأمن القومي وأرضه والخطر الذي تهدد الأمن القومي سواء، كانت هجرة أو تسلم أو تبيع مياه أو سرقها... وإن يجمع هذا المجلس في مدة أقصاها شهران من تاريخه.

لقد إن الأيرن أيها الأيرن، لا تعدد الأمة العربية علاقتها السياسية الاقتصادية مع دول العالم في ضوء موقف هذه الدول من قضية الهجرة اليهودية إلى الأرض الفلسطينية والعربية التي ستبقى في التوسع الإسرائييلي في الأرض العربية. ومن هنا، فإن علينا استخدام كافة الأسلحة، بما فيها سلاح العنوت وسلاح الغامطة الاقتصادية والغضب السياسي والمعنوي في دول والمؤسسات والشركات التي تشارك في عملية الاعتداء، على الأرض العربية والحق العربي في هذا الجدل. وإضافاً، ونحن مسانداً لنصير على الاعتقاد بأن الأيرن اللاتم للتل هو أطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية هيئة الأمم المتحدة، وبمشاركة أطراف الصراع في المنطقة، بما فيها منظمة

التاريخ :

في أوج انتصارنا في أشرف المعارك التي خضناها في تاريخنا المعاصر في أكتوبر عام ١٩٧٣، كما أننا تألمنا هذا الطرح بطرات متقدمة على الطريق تملت في مشروع السلام العربي الذي اعتمد مؤتمر فاس في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٢ ومشروع السلام للفلسطيني الذي من ضمير العالم

ووجدناه منذ خريف عام ١٩٨٨ ومنهج السلام الذي صدر عن قمة الدار البيضاء الطائرة في مايو (أيار) ١٩٨٩ ومشروع السلام العراقي الذي طرحه الرئيس صدام حسين لانها، الحرب مع إيران وهو مشروع تأمل أن يتعكس على أرض الواقع بخطوات جسورة وإقعة في الاثتر القليلة الثقيلة.

وشدد الرئيس مبارك على ضرورة أن يكون الخطاب العربي في هذه المرحلة بالذات، خطاً إنسانياً غلبتاً متفقاً مع قيم العصر وقيمها، متجانساً مع حقيقة صوفنا، مزناً عن التسهيل والتضيق والبالغة متجنباً كل ما يثير عليه الأضرار بالمصالح القومية العليا.

وتحدث الرئيس اليمني على عبد الله صالح فذكر الرؤساء على مساندتهم لقيام الوحدة اليمنية وقال: نحن احرقنا كل ملفات الماضي وتجاوزنا ما من أجل هذه الوحدة. ثم تكلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فشدّد على ضرورة التكاتف في وجه الأخطار وانتقد التهديدات الموجهة في العراق وليبيا ودعا إلى رص الصفوف العربية.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي قد قال: عند دراسة التحديات الموجهة إلى أمننا القومي فإنه لا يمكن أن لا نتعرض لما تكابه دول الواجبهة، الأردن وسورية ولبنان من اعتداءات ومؤامرات.

وإشار إلى: خطورة اطماع إسرائيل في الأيرن خاصة والمخططات التي ترسمها لأسقاط حقوق الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وتطرق إلى الوضع في لبنان قائلاً: لا شك أن طريق الخلاص هي في تمسك جميع اللبنانيين باتفاق الطائف والتفافهم حول التشريعية الدستورية حتى يمكن للبنان الدخول في مرحلة إعادة البناء واستعادة عافيته وسالف حيويته داخل أسرته القومية والتصدية لاحتلال الإسرائييلي في الجنوب الذي يدخل عماء التاسع في الأسبوع المقبل.

واستقرت جلسة الافتتاح (١٠ ساعات

ثم تقرر رفعها إلى التاسعة مساءً. وبعد قادة العرب العربية في المساء، جلسة تأملوا فيها الاستماع إلى الكلمات. والقي الرئيس الفلسطيني بأسر عرفات كلمة استغرقت ساعة شدد فيها على ضرورة الرد على التغيرات الدولية بصياغة واضحة المفهوم الأمن العربي وبخطة سياسية وثقافية لتطوير الصداقة والتعاون مع دول أوروبا الشرقية ومع أوروبا الغربية والمارد. الأصغر دول العالم الثالث.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن إسرائيل إذا ما اعتدت وغصرت فإننا سنسحب بقوة وإذا ما استخدمت أسلحة دمار شامل ضد أمتنا سنستخدم ضدنا من تلك من أسلحة دمار شامل وأن نعلن أن لا نتأثر عن تحرير فلسطين.

وحمل الرئيس العراقي بشدة على بل ومسؤولية أولي، في السياسات التي تمارسها إسرائيل وانتقد محاولات واشنطن توفير غطاء سياسي للمواقف الإسرائييلة في مجلس الأمن.

وقال الرئيس صدام: لم يكن نحن

كلمتي يتضمن تعبير الإمبريالية الامريكية لكنني ادخلته بعد ما جاء في الرسالة الامريكية (التي أرسلت إلى جامعة الدول العربية).

وشدد الماعل الأيرني الملك حسين في كلمته على أن توطين المهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة يعتبر «موقراً» مباشر على فلسطين وعدواناً وشيكاً على الأيرن وعدواناً مبيتاً على الوطن العربي.

وقال: واضح كل الوضوح أن الأيرن بموارده البشرية والطبيعية المحدودة وبطول جبهته مع إسرائيل لا يستطيع أن يتحمل عبء مواجهة هذا الخطر وحده.

وبعد أن أشار إلى التطوير في وضع الديان الأيرني قائلاً: لهذا فإن كل ما نطلبه

من توفير الأمن لأسباب قوته وبثاته كي يرس قواعد الأمن الاقتصادي والاجتماعي وتوقي على بناء قوته العسكرية الأيرنية على أرضه الأيرنية بحيث يتمكن من الصمود العسكري إلى أن يهزم الدعم العسكري العربي عند وقوع العدوان عليه.

وشدد الملك حسين على الترابط بين الأمن المعاشي والاقتصادي وقال: أنني أريد ألا ياتي بهم، لانهم وأهل في الأرض ما نريده على كل شرة رجالاً ونساءً وشباباً والمطالاً سوى صرخة الشارع العربي الصاعدة من عمق جرحه:

أضاعوني وأي في أضاعوا ليوم كرهيه وسدائش

وبعد كلمة الماعل الأيرني تدخل الرئيس العراقي رئيس المؤتمر فدعا إلى دعم الأيرن والانتفاضة من أجل استبعاد العراق للمساهمة بما يترتب عليه في هذا المجال.

وأشار الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته إلى أن القيادة السوفياتية تركت تماماً إبعاد مشكلة هجرة اليهود السوفيات وتشتويب آثارها وتأنيها وقال: بعد أسنا توجهها مماثل لدى القيادة الامريكية والرئيس بوش شخصياً وزعماء الدول الأوروبية الذين اتصلوا بهم في هذا الشأن بحيث يمكن أن تتوقع أن تسفر الأشهر المقبلة عن مجموعة من الخطوات المحسوبة لحد من الأثر السلبية لك الهجرة.

وقال الرئيس مبارك: لقد تألمنا دائماً بألمة السلام وكان هذا وإضحا جاليا في كل مساحل الفضال العربي الضميم والحدوث والأضاف ومن هذا المنطلق فإننا لن تد في مواجهة خصومتنا بتدعي السلام



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل
الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والدول
الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لأن هذا
الإطار هو وحده القادر على تطبيق الحل
وتقديم الالتزامات والضمانات الدولية
المنوطة لجميع الأطراف.



المصدر: الشُّقَّة الأولى

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في كلمات الحسين ومبارك وصبر
قواسم مشتركة عنوانها الرئيسي السلام من موقع الاقنار



لندن، الشرق الأوسط

شعة تقاربت في الثيرة بين عامل الأردن الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين، ولكن هناك قواسم مشتركة لا ريب فيها تربط في نهاية المطاف بين رؤى الرؤساء الثلاثة وتطلعاتهم المستقبلية.

لعل المصارحة في جو استحضار العلم والمعرفة معاً هي ما يميز خطبة الملك حسين فالعامل الأردني الذي تلقى بلاده في قبضة المواجهة وتتجمل مع الشعب الفلسطيني - العرب الأكبر من الكفاح والكم الدموع - حرص على مصارحة أخيه الرئيس منذ البداية وموضوع المصارحة

واضح: أن ما يتعهدنا وطناً وأمة كبير وخطين، فحسبي أن تكون قمتكم في حجم التحديات.

أنها مصارحة تصل إلى حد الانشراط وهل يلزم الصحن؟ أن الذي يده في النار غير الذي يده في الماء.

رؤساء الحسين أن يمني لمة بغداد احمية استثنائية، أنها حسب رايه، أهم وأخطر قمة عربية، وعلى ضوء ما تنشر عنه من نتائج يتوقع ليس مصير مؤسسة القمة فحسب، بل مسار الوطن والأمة أيضاً المعنى نفسه شكر في خطبة كل من الرئيسين المصري والعراقي - في راي مبارك - أننا نواجه في الوقت الحاضر لحظة من اللحظات الحاسمة التي تمثل نقطة الانطلاق من عصر إلى آخر، ومغلق طرق يطرخ علينا خيارات وبدائل.

وفي راي صدام حسين أن مؤتمرهم هذا له طرف خاص، وأرجحية مميزة على غيره، وإن التدابير التي يتدارسها أهل القبة لا تتناول الحاضر فحسب بل تستحجب على المستقبل، المستقبل الأفضل الذي يراد منه أن يهود الدول الانساني لامة العربية المتطلعة دوما لتحقيق كامل أهدافها القومية والانسانية.

ولا يكاد أحد يقع على اختلافا جوهري في الخطاب الثلاث عندما يصل أصحابها إلى التحذير من مخاطر الهجرة اليهودية إلى الأراضي المحتلة. فهي في راي الحسين عدوان على فلسطين والأردن معاً. وهي في قناعة الرئيس مبارك تستوجب رفضاً قاطعاً لكل ما من شأنه استيلاء إسرائيل على مزيد من الأرض العربية وهدية القدس الشريف.

أما الرئيس صدام فإنه يتجاوز العدوان المسجد القليل في الهجرة اليهودية السوفياتية ليمسك بضرورة استعادة كل

حق صانع «وفي مقدمته فلسطين العزيزة التي تنتظر بفارغ الصبر أن ترفرف عليها أعلام العرب يتقدمهم علم فلسطين في حضرة قباب القدس الشريف».

ويطلق الرؤساء الثلاثة في النظرة التي نواحي الاقتدار في وضع الآلة العربية

وامكاناتها. فالحسين يتوهم بأن «منطقنا تختزن ٦٥ في المائة من الاحتياط النفط العالمي، وأن ٤٠ في المائة من تجارة النفط تمر بمنطقة الخليج، وأن هذه الطاقة والسوق التجارية هي أهم ملامح العلاقات والتجمعات الدولية حاضراً ومستقبلاً».

ملته الرئيس مبارك يؤكد «أننا نملك من مقومات القوة ما أتاح لنا في الماضي أن نواجه اعني التحديات، وما يضمن لنا أن نتصدى لها في المستقبل بما يحمي سميرتنا ويصون هويتنا».

والرئيس صدام يتوهم أيضاً «بامتنا العريقة ذات القدرات المتعددة والعالية والجذور العميقة».

الأمن القومي العربي

كذلك حرص الرؤساء الثلاثة على إبراز حقيقة مركزية هي أن العدو الاسرائيلي لا يستهدف الأردن أو مصر أو العراق من دون الاقتران الأخرى بل هو يستهدف الأمة العربية برمتها.

وقد أحسن الرؤساء الثلاثة الربط الحكم بين مختلف أوجه الأمن القومي، فهو ليس الأمن العسكري وحده ولا الأمن الاقتصادي ولا الأمن الوطني بل هو هذه الأوجه مجتمعة ومع ذلك شدة تقاربت في نبرة

الرؤساء الثلاثة مردداً ليس إلى تناقض في الرؤية بل إلى تباين في التركيز. فالحسين ركز على الأخطار المحدقة بالآزمن الذي تستهدفه إسرائيل ملكها تستهدف الشعب الفلسطيني، «أذن على حساب من سيستوطن هؤلاء (المهاجرين) وإلى أين سيذهب بالشعب الفلسطيني؟ طبعاً، سيدفع به إلى الأردن، يقول الحسين».

لذلك فإن العامل الأردني يكاد يقول لأخوته الملوك والرؤساء، أن قضية التصدي للعدو تجد مقاييسها الصحيح في مدى دعم الأردن الذي ما عاد في وسع «مواصلة حمل الأمانة» ما لم تكونوا الآن لا غداً، بعد أن استنزفنا ما في انتظار لغائنا معكم كل امكاناتنا المادية».

خيار السلام

الرئيس مبارك حرص على التشديد على خيار السلام، أنه خيار لا يتبع، في رايه، من «مسيرة تفرسها الأحداث والتطورات أو تملأها الضغوط والمؤثرات، بل هو اختيار حر واثق نابع من قيمنا وبتراثنا ورويتنا الجملة» - ويبرر تغييراً صادقا عن طموحات جماهيرنا».

غير أن السلام العربي، في راي مبارك، هو «سلام الأقواء القادرين لا الضعفاء، العاجزين».

لذلك فالرئيس مبارك يريد من أخوته الاحتكام إلى كلمة الحق قبل اللجوء إلى حد السيف، لأن «الشعوب الواثقة من حقها وقدرتها تسمى بأقدام ثابتة نحو إرساء علاقاتها مع غيرها على أسس عابدة... فإذا شاء طرف معين أن يتحدى العرب في

مسيرتهم السلمية فإننا لا نتفقد القدرة على التصدي له بكل ما يتطلبه من عزم وحزم وصلابة وصرامة».

مبارك، أنتم، مع السلام إنما من موقع الاقتدار، وهو ما زال مع أخطاء السلام فرصته أرباكاً منه، أو مع مصالح الشعوب بالتحقق لا بالتعبير المجرد عن الغضب بل بالأصرار الواثق على الهدف».

وقد بين مبارك لماذا مازال يراهن على السلام، فمن خلال اتصالاته بالرئيس جورياتشوف استنتج الرئيس المصري بأن «القيادة السوفياتية تدرك تماماً أبعاد هذه المشكلة (الهجرة) وتستوعب آثارها ونتائجها، كما أنها تشجع جيودا المطلب العربي الحدد».

كما أكد الرئيس المصري بأنه ليس «متوجهاً مثلاً لدى القيادة الأمريكية والرئيس بوش شخصياً وعملاً، الدول الأوروبية» - بحيث تستوعب الأشهر الغيلة عن مجسدة من التطورات الحسوسة للحد من الآثار السلبية لتلك الهجرة ووقف ما تحته من أضرار بالأمن القومي العربي».

ولكن الرئيس مبارك لا يطلب من الملوك والرؤساء وقالاً مطلقاً على مبادرة السلام، «أن لكل شيء حداً، وما هو يجرم بقوة قاتلا: إذا لم تتحقق توفقاتنا وأماننا في هذا الشأن لسبب أو لآخر فإننا لا نقف أمام هذا التصدي لمسيرة الأمانة وأما عاجزين عن الحركة، بل أن المجال مفتوح أمامنا للحركة والنشظة والتطورات المسبوبة بدقة وإحكام».



المصدر: الشروق الاسلامي

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسلحة الدمار الشامل

لعل هنا يلتقي مبارك مع صدام حسين، فالرئيس العراقي كان عالمي الشهرة في حملته على الولايات المتحدة وتصفيلها المسؤولية عن كل ما تقوم به اسرائيل من توسيع وعمودان. وهو لم ينس ان يعاود تأكيد مجدها على «اننا ستعسر بقوة، وإذا استخدمت (اسرائيل) اسلحة الدمار الشامل ضد امتنا ستستخدم ضدها ما نملك من اسلحة دمار شامل....».

ولكن الرئيس العراقي لا يلقي القفاز في وجه الولايات المتحدة. بالعكس فهو يصارحها بغطا سياستها ضد العرب والشعب الفلسطيني مع التأكيد على مصادقتها: «فإذا ما قررت بعد الدراسة ان تكون صديقة للعرب فسوف يكون العرب سعداء في هذا لأنها ستقيم الصداقة على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل وعدم الحاق الاذى والضرر بالعرب، وهذا ما يريده العرب».

من زوايا مختلفة الى المصالح العربية الحيوية نظر الرؤساء الثلاثة فكانت رؤاهم متشعبة ولكنها متكاملة، تغترق في حدة البسوة وفي التقشيد على هذه أو تلك من القيم والمصالح ولكنها تلتقي على ضرورة التكامل والتضامن لحماية الحقوق العربية وتعزيزها.

هذا هو طاهر الحال وهذه هي قراءاته، فهل للباطن طبيعة مختلفة وقراءة مغايرة؟



المصدر: ...

التاريخ: ٩٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

بغداد ١٩٩٠ .. قمة الظروف الصعبة

نفسها على طولة مفاوضات اهل القمة . ويتوقف عليها نجاح القمة أو اخفاقها . هذه التحديات الثلاثة تبدأ بمواجهة المخاطر والتحديات الخارجية ، ومواجهة غياب الحلفاء التقليديين للامة ، وتنتهي بالتصدي للخلافات العربية - العربية وانعكاساتها السلبية على حاضر ومستقبل الوطن العربي بطوله وعرضه من المحيط الى الخليج

بعد عملية ولادة قيصرية عسيرة .. استمرت شهرين متواصلين بدأت اصس اجتماعات القمة العربية الاستثنائية التاسعة عشرة وسط مناخ ملبد بالهموم والمخاوف ، التي لم تستطع حرارة بغداد وحرارة استقبالها للوفود العربية ان تبددها .. ثلاث مهام صعبة - او بالاصح الغام - تفرض

هل تنجح القمة في فرض أوراقها

على قمة العملاقين في واشنطن ؟

ثلاثة الغام في طريق قمة بغداد :

المخاطر والتحديات الخارجية ..
وسقوط التحالفات القديمة ..
والخلافات العربية - العربية

بعد الولادة القيصرية .. قمة بغداد الحل أم المأزق ؟



المصدر :

١٩٩٠ - أيار ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد ليست فقط قمة الظروف الصعبة لما تواجهه الأمة العربية من مخاطر خارجية وامبريوية الصف العربي من اشتباكات وإزمات فلواقع يؤكد أن الأزمات والتحديات الخارجية، كذلك الانقسامات في الصف العربي، ليست بالأمر الجديد على الأمة العربية. فتاريخ القمم العربية في أشخاص مايو ١٩٤٦ حتى بغداد مايو ١٩٩٠ يؤكد وجود العاملين السابقين باختلاف درجة حدتها وخطورتها. الخارجية كانت دائما عاملا مشتركا في كل القمم السابقة بل وداعيا يفرض على العرب التفاوض للغة، التي لم تعد في ظل وفاق عربي كامل إلا في حالات نادرة. ولكن التحدي الجديد الذي يربطنا هنا أننا عندما نرصد الظروف الصعبة التي تعقد فيها قمة بغداد الأخيرة، هو أن الأمة العربية تفل اليوم في مواجهة التهديدات والمخاطر الخارجية متفورة - غارة من كافة التحالفات التقليدية القديمة التي تعودت أن تستند إليها في مواجهة التحديات والمخاطر الخارجية. فهذه هي المرة الأولى في التاريخ الحديث التي يواجه فيها العرب مثل هذه المخاطر الخارجية والمساعدة في غياب الاتحاد السوفيتي الذي لعب دورا جوهريا ولعلا في الصراع العربي الإسرائيلي منذ ١٩٤٦ وحتى آخر الحروب والأزمات العربية. فقد كان الاتحاد السوفيتي يعوض الخلل في ميزان القوى في المنطقة بخلق ميسمي بـ"توازن القوى" على الساحة الدولية إلى الشرق الأوسط. والحقيقة أن الصمت السوفيتي على التهديدات الإسرائيلية الغربية ضد العراق ليس صدفة يمكن تجاوزها - كما أنه ليس صدفة أن يجتمع اليوم زعماء الأمة العربية وعلى قمة جدول أعمالهم هذه المرة

توجيه الأمانة للاتحاد السوفيتي في قضية هجرة اليهود السوفيت إلى الأراضي العربية المحتلة. فلم يعد الاتحاد السوفيتي السند الأساسي للعرب في الصراع مع إسرائيل من منطلق الموقف العقائدي المشترك ضد الامبريالية والصهيونية. ولم يعد هو الحليف التقليدي والحليف الطبيعي كما كان يسمى مراراً وبات فاستقرار هبيل العلاقات الدولية بين يالطا ومالطا جعل من التحالفات السابقة عملاً قديماً. ويمكن أن نقول هنا أن موسكو اليوم هي التي استعدت للدخول في الصراعات الإقليمية وذلك في لعبة انقسام مناطق النفوذ ويتضح هذا الموقف بوضوح إذا ما طالعنا مثلاً نشره مؤخراً كوزييف أحد قيادات الخارجية السوفيتية قال فيه "إن الاتحاد السوفيتي يتجه إلى بناء علاقات جديدة مع الدول القائمة بما" يؤمن المصالح الاقتصادية والتعاون التقني بين الطرفين".

وهذا المفهوم وإن كان لا يحمل إشارات واضحة الدلالة على إنهاء عهد العلاقات غير المشروعة مع العرب، إلا أنه وضع قواعد جديدة لهذه العلاقات تبرز فيها المصالح الاقتصادية المشتركة وتتوارى في الظل المواقف السياسية أو العقائدية التي كانت تحتل حتى المثلى الغربي أكرتية الأولى بل والأخيرة.

إننا لا نستطيع بأي حال أن ننكر الجهود التي بذلتها القاهرة وم دمشق في الأسابيع السابقة على عقد القمة لدفع موسكو على الإعلان السياسي بشأن قضية اليهود السوفيت من شأنه أن يمد جسوراً جديدة للثقة بين العواصم العربية وموسكو. إلا أن حجم التغيرات في موسكو لم يكن يسمح إلا بالقليل من النجاح في هذا الشأن لذا كان الرئيس الأسد والرئيس مبارك قد حصلوا على وعد أثناء زيارتهما الأخيرة لموسكو بالحد من



رسالة
بغداد
من
أيمن نور

الهجرة والسماح للمهاجرين بالعودة إذا أرادوا ذلك ووعود أخرى بشأن اثاره الضمنية على مائدة المفاوضات في قمة العلاقات في ٣٠ مايو الحال. إلا أن هذه المكاسب لا تتناسب الميانه مع حجم خطورة الموقف واثاره السلبية على القضية الفلسطينية. واعتقد أن خير دليل على هذه التغيرات التي أدلى بها الرئيس الأسد بعد زيارته لموسكو وإنشاء استقبل الرئيس مبارك في دمشق التي قال فيها: "أنه من الصعب أن نعتقد على وعود الأصدقاء فقط في مواجهة هجرة اليهود السوفيت إلى الأرض العربية المحتلة. ويجب ألا نعتقد فقط على أي ثورة صدفة كما يسمى بمنع الاستيطان أيديوان يكون مضيقاً للوقت والمجهود

ليست موسكو وحدها

والواقع يكشف أيضاً أن انهياد التحالفات القديمة لم يفلح على اعتنى موسكو بل امتد إلى اتجاهات مختلفة شرقاً وغرباً مما يعطي شعوراً خفياً لهذا التحدي الجديد الذي يواجهه الأمة العربية وقمتها المتفردة في بغداد. فالأسرة العربية كما يقول رغيد الصلح في العراق أصبحت محرومة من الحلفاء تواجه منذ مطلع هذا العام مواقف

تتراوح بين القنور وأعادة التقييم والتخلف، بل والعداء في أحيان كثيرة. فالعلاقات العربية مع الكتلة الشرقية تأثرت بالغ الأثر بما حدث وبمدت هناك.

فجانب من دول هذه الكتلة التي كانت تقدم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري للدول العربية أصبح يرى أن هذا الالتزام سقط بفعل التغيرات السياسية الجوهري التي حدثت. كما أن بعضاً آخر بدأ يشعر أن هذا الالتزام عبء يعوق حركته تجاه الغرب فضلاً عن بعض العواصم التي بدأت بالفعل في تنطيع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع

إسرائيل ذاتها. وأكثر هذه الدول اعتدالاً وحرصاً على علاقاتها بالعرب وضع هذه العلاقات قيد البحث وأعادة التقييم.

وإذا نظرنا في اتجاه آخر نجد أن العلاقات العربية الاسيوية قد أصبحت سلفاً ومنذ فترة بحالة من القنور الشديد بسبب افتقاد الهدف المشترك الذي كانت

مرحلة سابقة - "الجهاد من أجل التحرر" - كذلك نفس الشان بالنسبة لمجموعة دول عدم الانحياز.

أما عن المحيط السوداء فيمكن أن نضيف بشأنها الدور الإسرائيلي النشط والخطير الذي بدأه وبدأ يؤتي ثماره مؤخراً بصورة واضحة.

وفي النهاية تأتي الولايات المتحدة الأمريكية وخطها أوروبا الغربية والموقف بالنسبة لهما واضح وواقع منذ سنوات طويلة ألا أن الجديد الذي يمكن أن يذكر هنا هو افتقاد العرب للعلاقات خاصة مع بعض دول أوروبا الغربية التي كانت تتميز في موقفها ببعض الاعتدال. وليس هناك دليل على هذا أبرز من رياح العداء العنصري للعرب التي هبت مؤخراً في جنوب أوروبا وخاصة في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وقبرص.



المصدر: ...

١٩٩٠

التاريخ: ... النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وفي النهاية يمكن أن نقول بعد ما عرشناه في التفسير السلبى ان معظم التحالفات الفلسطينية والثوية شرقا وغربا فسقطت بالفعل . اما عن التحالفات الثنائية والتحالفات الخاصة التي تربط بعض الدول العربية ببعضها في الغرب او الشرق فلم تعد ذات اثر واضح في مواجهة التغيرات في واقع التحالفات الاساسية في الامة العربية . ومن هذا فان الاخطار التي تواجه العرب من جهة وبسوط التحالفات

الاساسية من جهة اخرى لم تترك لقادة العرب الاجتماعيين اليوم في بغداد خيارا اخر غير الخيار العربى في مواجهة هذه الظروف الصعبة

المخاطر الخارجية

نظل علينا بعد بغداد وسنحشد من المشاغل والمخاطر الخارجية التي تواجه الامة العربية ونسعى منها واستقرارها . بل يمكن ان نقول انها شمس وجودها ذاتة . مما يزيد من حدة الصعوبات ويريسها بين مناصب للقب لغة الحكم الصعبة ..

والحقيقة اننا كنا لانود ان نستخدم هذه الكلمات ، الحساسة ، والضرورية ، واستثنائية ، ومصيرية ، لهذه الكلمات بلات معجونة من المواطن العربية لكثرة مالف ، بها يعجز ويدون مبرر ولكن الواقع يؤكد ان اللغة الاستثنائية التي بدأت عليها منذ ساعات ذاتي في مرحلة حاسمة ومصيرية و تاريخ هذه الامة . فلما نظرنا الى المخاطر الخارجية نجد ان البداية التغيرات الاسرائيلية الامريكية البريطانية لكل من العراق وليبيا وهي ذات وجهين . الاول هو العمل على العرب (قاطبة) من امتلاك القدرة العلمية . فمن سلك القدرة العلمية يستطيع تسخيرها لانتاج السلاح العدى والمتطور . اما الوجه الاخر لهذه التهديدات فهو تدعيم دور اسرائيل في المنطقة والذي كانت تقدمه مؤخرا .. فلقد بعد ظهور سياسة البريسونيركا السوفيتية وبعد قيام سياسة التوافق الجديدة بين موسكو وواشنطن تحليل مواءمة ان اسرائيل انفلتت قيتها الاستراتيجية ما قد يؤدى الى تخفيض المساعدات الاقتصادية ، وذلك العسكرية . لذا لجأت اسرائيل لحق دور جديد برب وجودها في جزء اساسيا في الاستراتيجية الامريكية والغربية من خلال اقتناعها بخطر الاريادكالية العربية الجديدة على مصالح الامريكية والغربية في المنطقة . ومحدث ف قضية ليبيا ثم العراق هو تجسيد هذه التفكير الاسرائيلية الجديدة . ويكفي لنا هنا نضع ان منشتره جريدة « هاريس » الاسرائيلية في اول ابريل الماضى للكتاب

الاسرائيلى « روبرت رهنشور » الذى قل : « نترفع مكانة اسرائيل واهميتها ، الذى الفكر الاستراتيجى الامريكى الا ان بعد ان انخفض الخوف من الخطر السوفيتى مكان الخوف من الدول الاريادكالية في الشرق الاوسط . فاسرائيل في نظر السياسة

الامريكية عنصر يضمن الاستقرار . وفقرة عند الحاجة على استخدام قواها العسكرية ايضا .. وفي هذا الاطار نجد اسرائيل نفسها في دور شرعى للولايات

المتحدة في المنطقة ومن اجل هذا تم تسليح الشرطى بالفعل انواع السلاح والمحافظة على امنه من خطر المشايخين ..

هكذا قل الكاتب الاسرائيلى في شهادته التي لا تترك مجالا للشك . فامريكا لتسعى لفظ لمخ العرب من امتلاك القوى العلمية وبالتالي من القوى العسكرية بل لتعمل هذا في الوقت الذي لا تتوقف فيه عن عدم تدعيم ومساندة شرطيها وشوتنها التي تقوض في لحم الامة العربية واذا كان هذا هو الخطر الاول الذي يفرض نفسه على مائدة القمة العربية لمجموعة الان في العاصمة العراقية ببغداد . سيأتى ايضا وفي الدرجة الاولى الخطر الخارجى الخاص بقضية الهجرة اليهودية الى الاراضى العربية المحتلة ، فالقضية وان كانت واضحة المعالم الا انها لا تتلوه في معالقات وابرزها مايريد هنا في ببغداد بين الولاء العربية على وصول رسالة

وثارة الاعمال العنيفة التي تولدت عن الصداقة غير المذهبية التي كتبت بها الرسالة . الا ان بعض الدوائر السياسية هنا في بغداد استغشت منها احتمالات وباطلة والشطن وموسكو في اللغة الامريكية السوفيتية المرتبطة على محاصرة قضية الهجرة في اطار منع توجه المهاجرين الى الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وفي الواقع ان هذا التفلل العربى تجاهل ان الهجرة اليهودية لا تتلوه خطرا في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ فقط بل هي لاقل خطورة على

المواطن الفلسطينيين في اراضى ١٩٤٨ . اى في الجليل والنقب ويطر السبع وحيفا ويكفا والقاصرة والذي يتجاوز عددها ٧٠٠ الف مواطن عربى . فلزائد من المهاجرين السوفيت في اراضى ١٩٤٨ يساوى بنفس القر المزيد من الضغوط والاضطهاد وسلب الاراضى والاجبار على الهجرة من خلال سياسة الترحيل بفعلة . وكذلك الهجرة الى هذه الاراضى تم عنوانا على حق الفلسطينيين الذى اجبر في المضي على الهجرة واصدرت الامم المتحدة قرارا مؤيدا لحقه في العودة او التعويض اذا لم يرغب في العودة . فكيف ينظر قرار الامم المتحدة بعودة هؤلاء الى اراضى اكتفت بنهر المهاجرين السوفيت الذى يفيض البشر في رفعة من الاراضى شافت بالفعل بين فيها .. ؟

ثم ان هذه الهجرة الكثيفة سيكون لها بالغ الخطر على الاثن العربى ككل اذا ملتقوا لها من عدة زوايا واقعية منها : ان

هجرة اليهود السوفيتى سوف تزيد بكل تأكيد من الغرات البشرية لاسرائيل وهي نقطة ضعفها الاساسية وسط المحيط العربى المتزايد عدديا بصورة مضطربة وبالطبع لقرية العديدة لاسرائيل بتفلم الحفن الخارجى سيؤدى الى زيادة قهراتها على العدوان . كما انها ستلعب الحرج الاسرائيلى المتولد عن زيادة عدد السكان العرب داخل اسرائيل ذاتها .

ومن جانب اخر ستؤدى الهجرة اليهودية الى تزايد شدة الضغط على الموارد الاقتصادية الاسرائيلية . كما سيزيد من احتياجتها لتجنية مما يدفع التيارات الاقل تشددا داخل اسرائيل على التمسك بالقضية العربية بنفس قوة تفسد التيارات الاكثر تشددا .. والواقع يؤكد ان مواجهة هذا التهديد الخطر لان العربى في حلقة ان جهود اكثر من التفتت وعود الرافق السوفيتى على انصاع العربى المتشغل والمتناكب دائما على المخاطر العربى . ان الخطر السلفى في ابريل مايضرب الان على مائدة القمة العربية في بغداد تحت بند « التحديات والمخاطر » الخرجية ..

الهم العلم والصراع الداخلى

لا يخفى وطن عربى من ازمة واذا كنا نحن الاول من الداخل لعلنا ان يعلنا الا للاستغناء بالخارج خاصة بين اوطان تشاكت جودها ووعدها . وكما يقولون هنا في بغداد « الهم الطرى والوجع القومى » فلو اوضح ان الصراع الداخلى الذى الهم بالحكومات والانظمة العربية من موريتانيا الى الخليج العربى - سيزرك الازمة السلفية على قدم الزمان الصعبة - بل سيقف كخند جديد يزيد من شعوبية منها .. فكما يقول « للوف » دبلوماسى عربى شارك في التخصير لجلسات القمة : « كيف لنا ان نتنظر محزون صليبا عند امريكا والغرب » الانظمة محزون صليبا عند من قبل المنشوق النقد الدول . وكل ماترجوه تاجيل جلسة المراء او البيع العلنى !!

وبنقطة سريعة لتحليل هذه القولة والتحليل من محدثا . نجد اسمين اسامين يمكن ان نصف معظم الدول العربية داخليا : القسم الاول يشمل الدول التي تستمر فيها تطورات اقتصادية - سياسية - فى اشكال ما يحدث في العلم وابرزها دول المغرب العربى خاصة الجزائر وتونس وكذلك الازرن والكوترب وسوريا . اما السودان ولبنان وموريتانيا فلها همها الخاص . وقضى القسم الثانى ويشمل معظم الدول العربية التي تدخل في بؤامة الازمة الاقتصادية سواء كانت دول النفط التي اوشكت ان تنضب . او الدول الفقيرة التي وقعت فريسة للمشاكل الاقتصادية المهددة والديون المراكمة والتي اشتر لها الدبلوماسى العربى في تصريحاته السلفية للوف . بلها دول محزون عليها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

١٩٩٠ مايو ١٩

داخل اوقلة القبة . وحتى ساعات قبيلة
قبل بداية اعمل القبة امس الاثنين . كانت
الانباء تؤكد غياب ه زعماء عرب عن القبة
سواء كان الغياب كاملا او من خلال
الحضور بمستوى تمثيل اقل والحقيقة ان

ايز مشقة واجهت اجتماع وزراء
الخارجية العرب والذي عقد في بغداد
كانت هي مشقة الحضور السوري وكذلك
الازمة اللبنانية فرغم الجهود الواسعة
التي بذلتها القاهرة والرياض وعمان
وطرابلس لاقناع الرئيس الاسد
بالحضور . الا ان هذه الجهود لم تثمر

ولكن ماذا يعني الغياب السوري عن

القبة العربية ؟

يعني بالمرجة الاول غياب لبيت
الرسمي والشرعية عن الحضور . وكيف
لما ان تنصور ان تجتمع القبة العربية
تكون ان تنافس الشقة اللبنانية المتفجرة
بعدها تعهد القضية في قمتها السابقة ؟
انها تصبح مقالة غريبة وغير مقبولة
ولكن الاغرب بل الاكثر غرابة ان تنافس
القبة العربية القضية اللبنانية في غير
حضور رسمي للحكومة اللبنانية وفي غير
حضور ايز الاطراف العربية الضالعة
والمؤثرة في القضية وهي سوريا !!

وسواء كانت هذه الدول ام تلك فاعل
يعاني في ازمات داخلية سياسية او
اقتصادية . فلا يستطيع ان تجاهل بشكل
من الاشكال اثر الهم وطنياته على الهم
العربي العام . مما يزيد من صعوبة
اتخاذ بعض القرارات في قمة بغداد . بل
حسب اعطانية . تضاعف . كثرة الجهود
لتنفيذها . لو اتخذت - بمزيد من
الشكوك . مما يجعلنا لانتبهين بهذا
التحدي القفري الذي يفرض نفسه على
ملادة القبة العربية . ففضلا القبة تنصل
اساسا بالحياديات وسليبات التطور
السلمى العربي . والقول ان القبة لايد
ان تعكس الواقع العربي قول صحيح .
فلا جامعة العربية ذاتها نشأت مع نشأة
الاقطر العربية المستقلة . ونمت حين
كانت تلك الاقطار تنمو . وضمرت حين

القمة مازح .. ام حل ؟

المطلع للك القبة العربية منذ نشأة
الجامعة وحتى قمة بغداد يتكشف دون
جهد ان واقعنا العربي هو تجسيد لما
يسمى بواقع الازمة . ويمكن هنا ان تشير
تغير القيم العربية ان تولد دائما بعمليات
قيصرية . لان الولاة الطبيعية غير
متاحة .

والواضح ان قمة بغداد لاختلف كثيرا
عن سابقتها في هذا الشأن ان لم تكن
تفاوتت باعتبارها صالحة امتياز لقي . قمة .
المهام الصعبة . والواقع يؤكد ان اول
التحدي . التي واجهت . قمة بغداد .

وما زالت . هو انعقاد القبة ذاتها وتفاصيل
عديدة مرتبطة بالمكان والزمان وقلنة
الحضور والغياب !!

بل ان هذا التحدي كان وما زال يعد
بداية اجتماعاتها هو الهم الاكبر والاول
لداين للقة ومستشفيها والمهمومين
سواء من المستقلين في الساحة السياسية
العربية او من جماهير الشعب العربي
المستأجرة تجاه القضايا العربية عاتقا
والخاطر التي تواجه الامة . وينتظر ان
تكون القبة هي الحل وليست المأزق . وان
تكون هي الصوت العربي المسعوط في
مواجهة المؤتمر اليهودي الذي عقد منذ
ايام وقمة واشتد بين العاملين بوش
وجورباتشوف والتي تعد بعد ساعات .
وهذه الخلق تضعنا امام تحد جديد
يفرض نفسه على قمة بغداد هو مواجهة
الخلاف العربي ومساحة الاهتمام به



الأمم

المصدر :

٢٩ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين :

الواجب القومي يقتضي أن تكون موضوعات القمة متصلة باتجاهات الرأي العام العربي

أكد الرئيس العراقي صدام حسين أن الواجب الدستوري والوطني يقتضيان أن نحرص على أن تكون موضوعات القمة ومستوى قراراتها ومستوى تصرفاتها وتفكيرنا متصلة اتصالاً حياً بما نعرفه أو نتحدث به من اتجاهات الرأي العام في المجتمع العربي

وقال أنه رغم أن عنوان المؤتمر والأحداث المتصلة به وتوقيت إنعقاده قد تثيره بأن الحال حال طرد أو أنه مرتبط بزمان الحاضر فحسب إلا أننا نرى أن إرساء أسس مثنية لغايم هذه الصدايق والتدابير الحظية لها إنما يمتد إلى المستقبل

وأضاف أنه قد لا يعرف كل المواطنين العرب معاني الصدايق التي صيغت بلغات سياسية العصر لتكون جدولا لأعمال المؤتمر، وقد لا يعرف بعضهم مثلاً نعر نعر المجتمعين هذا المعاني التعميلية الشمولية لأنهم القومي

ومستلزمات سيانته والتعبير عنه بصورة مطلقة وعفوية، ولكنهم يعرفون بالاتجاه العام، والتشخيص التاريخي، التوقّيات الصحيح تَمَن : كيف يصبح العرب في حال الفضل، وهم يعرفون أن من بين الحال الذي يرون أنه الأفضل لذا كرب هو تجنب الطمع والغشائين والدسائس والأيذاء والتضامن الصميم في السراء والضراء فيما بيننا وأن نكون تجاه العدوان صفاً وأن نكون إسهكاتنا حالة واحدة في الاتجاه العام حسبما تقتضت الضرورة إن لم تكن بالتفاصيل تفصيلياً وأن يفتن القوم بالفعل بمعنى أننا أمة واحدة وأن الفرت ساحتها إحدى وعشرين دولة

وقال إنه قبل هذا اللغاء بإيام وتحديد في الثاني والعشرين من هذا الشهر بدأ فجر جديد في سماء اليمن فصار يوماً واحداً ودولة واحدة بقيادة واحدة مثلاً كانت في عهدها التي ازهرت واشترت، وكانت تبعاً للعروبة والحضارة العربية، وهامي اليوم تراث باستحقاق ذلك التراث الخالد، يترفع في قمت الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وإلى جانب أخيه النائب علي سالم البيض .

وحيا الرئيس العراقي هذا الاتجاه التاريخي الكبير والعظيم، وبارك لشعب اليمن وحدته ولقيادته اليمن صدق دعوتها التي اقترنت بوحدتها

وطالب الرئيس العراقي بأن تكون مواقفنا متمسكة بالشغافية للتفاعل معها فيما بيننا على مستوى القادة ولتتفاعل الجمهور مع الصائب منها ويتبها لمستوى العمل والتضحية من أجلها

وطالب بأن يؤمن من يؤمن بالصير الواحد لأمة العرب بأن الأمن القومي كل لا يتجزأ وأنه لكي يتحقق بصورته الصحيحة ليس بالامكان أن ينظر إليه نظرة جزئية أو تجزئية وأن ميدانه لكي يتحقق كما ينبغي أو كما يجب هو ميدان الحوار كله لا انقسام بين الحال السياسي والاقتصادي والثقافي

والإعلامي عن الحال العسكري فيها ولا انقسام بين الشعبي والرسمي وبين المادي والمعنوي فيها وأشار الرئيس العراقي إلى إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو الحالي

فهم بهذه المناسبة للتهنئة الحارة باسم المؤتمر إلى اليمن شعباً وقيادة وقال أن اليمن أصبح دولة واحدة وقيادة واحدة مثلاً كان في عهده الزاهر تبعاً للعروبة والحضارة

وحذر الرئيس العراقي قادة الدول العربية المجتمعين في بغداد : ونضيفنا أن يتجنبوا خطر خطاً بناء موقف الأمة واتجاهات وسياسات الجماعة على الموقف الأقل اقتداراً وتبها واستعداداً أو الأضعف فيها بيننا لأن موقف الجماعة أن تأسس على أقل أو أضعف

اقتدار بيننا بمعنى هذا أن خطوات الجمع ستبنى على خطأ وستأخر الوصول

وأكد الرئيس العراقي في كلمته أن القوة العربية قادرة على إعادة كل حق ضائع ولقدمته فلسطين العزيزة التي تنتظر بفارغ الصبر أن تترافق عليها اعلام العرب .. وقال أن قوة أي دولة عربية هي قوة لكل العرب وأن أي حالة خضع لأي دولة عربية هي خضع لكل العرب

وتحدث الرئيس العراقي عن احتمالات عدوان إسرائيل على العرب فقال أنه يجب على العرب أن يعلموا أن إسرائيل إذا ما أعلنت وغشيت غاشنا سنضرب بقوة وإذا ما استقدمت أسلحة مدار شامل فلنستقدم ضدها مدائننا من أسلحة شامل

ولا تتأخر عن تحرير فلسطين . وتناول الرئيس صدام حسين العلاقات الأمريكية الإسرائيلية فأكّد أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية أساسية في السياسات العدوانية التوسعية التي تمارسها إسرائيل ضد الوطن العربي موضحاً أن الولايات المتحدة هي المصدر الرئيس لقوة الكيان الصهيوني والمصدر الرئيس لتحويله إلى مواقف الولايات المتحدة وأخضع تحتها خاصة استخدام القوت للحلولة دين ادانة الجرائم الإسرائيلية

العرب مستهدفون في أمنهم

وأكد الرئيس العراقي أن العرب مستهدفون في صميم أمنهم ومصالحهم من قبل السياسات الأمريكية . وقال أنه من غير المنطقي أن تستمر هذه السياسات في الوقت الذي تدعى الولايات المتحدة فيه الصداقة للعرب مؤكداً ضرر هذه السياسات بالأمة العربية ومصالحها الجوفرية . وقال أنه على العرب أن يقولوا للولايات المتحدة بصراحة إن سياستها ضد مصلحة العرب وأضاف أنها ستدور ذلك حتى تكون العلاقات الأمريكية العربية على أساس قواعد الحقوق والمصالح العادلة



والعراق قال الرئيس صدام حسين أننا اخترنا السلام مع كل دول العالم ومن بينها إيران .. وأضاف أن ما يجري الآن بين العراق وإيران من تبادل الرسائل دليل على التوجه السلمي للعراق وأعب عن إمله في أن يؤدي ذلك إلى حوار مباشر وصريح يؤدي إلى سلام شامل يحفظ حقوق الجميع الثابتة مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وفي ختام كلمته حيا الرئيس العراقي صدام حسين شهداء العرب في كل مكان كما حيا شعب الأراضي العربية المحتلة وجهاده العادل ضد العدوان الاسرائيلي وحثهم كلمته بالآية القرآنية الكريمة - «الذين قال لهم: الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»

الشامل. وهي الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. ولا يخفى على احد ان هذا الاقتراح اذا خرج الى حيز الوجود سوف يشكل خطرة متقدمة على طريق تأمين الوجود العربي في الحاضر والمستقبل وتطهير ارضنا ويسماننا من التهديد النووي والكيميائي الذي نكف ازاءه موقفا صلبا يستند الى حقنا المشروع في الدفاع عن النفس ودرء أي محاولة لانتهاك حقوقنا الثابتة كما أنه موقف يتفق مع مفاهيم العصر وقيمه وتوجهاته الاساسية ولذا فقد كان طبيعيا ان يحظى هذا الاقتراح بقبول وترحيب كافة القوى المؤثرة على الساحة الدولية في الشرق والغرب والشمال والجنوب.

لقد وجد الجميع فيه فرصة سانحة لمظلة الحماية من الاسلحة النووية والكيميائية الى منطقة يراها الكثيرون قاتمة على فوهة بركان.

لسنا تعاطف العالم معنا

اما القضية الثالثة التي اود ان اتعرض لها في هذا المقام فهي قضية الخطاب العربي للملم الخارجي. وقد اكتسبت هذه القضية أهمية خاصة في السنوات الاخيرة. بعد الثورة التي حدثت في مجال الاعلام ووسائل الاتصال المرئية والمسموعة بحيث أصبحت تشكل جانبا كبيرا من رؤية الشعوب. للأحداث والقضايا وتؤثر في حكمها على مشروعياتها وعدالتها.

ولمخوض هذه المعطيات وإيماننا منا بعدالة قضيتنا وطالبنا فلننا نقرر ان الخطاب العربي في هذه المرحلة بالذات يجب أن يكون خطابا إنسانيا عذائيا متفقا مع قيم العصر ومفاهيمه ومتجانسا مع حقيقة مولدنا. منزعا عن التحويل والتحويل والمبالغة بالصالح القومي العليا. عليه الاضرار بالصالح القومي العليا. ويجارة اخرى فإن الغاية من الخطاب العربي ليست هي التعبير عن الهواجس والمشاعر بل هي أولا وأخيرا الدفاع عن المصالح وحماية الحقوق. والتعريف بحقائق الامر والتأثير في المواقف وضمان اكبر قدر من التأييد والمساندة للحق العربي.

وقد لسنا من الاتصالات المباشرة مع عديد من قادة العالم في القارات المختلفة مدى تعاطف تلك القيادات والشعوب التي تمثلنا مع مواقفنا وسياساتنا وتأييدها لجانرنا الانجابية البتامة. وفيما يتصل بالعلاقة بين ايران

للانمن القومي العربي.

وتناول الرئيس العراقي مجلس التعاون العربي. فقال ان المجلس في اجتماعه يوم الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي تناول التفورات الدولية والموقف منها مشيرا الى ان ذلك سيكون مادة لحوار اخوي متعمق خلال القمة وذلك حتى تتفاعل الامة العربية مع الايجابيات من هذه التفورات مما ينسجم مع مصالحها والتزاماتها التي لا تصل بينها وبين الانمن القومي العربي. واذك الرئيس العراقي في كلمته ان امام الغرب اليوم في ظل المتغيرات الدولية مجالات واسعة لتحقيق سياسة عربية موحدة اكثر ثباتا من ذي قبل ان احسنوا التعامل مع هذه التفورات ومراكز القوى فيها.

اما النقطة الثانية: فهي تلك الخاصة باقتراحنا الذي يرمي الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار

صدام يؤكد:

خطاب مبارك في القمة

تحليل شامل وعميق بغداد - ١ ش. ١ - استغرق خطاب الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد حوال ٣٥ دقيقة وقد وصفه الرئيس العراقي صدام حسين رئيس المؤتمر بأنه تحليل شامل وعميق.

وقد رفع الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بيده خريطة توضح مشروع التوسع الاسرائيلي من النيل الى الفرات عندما كان المصريون يلتقون صورا للجلسة الافتتاحية لكي تظهر هذه الخريطة بينما كان السادة العرب يجلسون على مائدة مربعة في القاعة التي عقدت فيها الجلسة.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين في افتتاح القمة :

لن نصعد الى الأنفوس إلا بالتضامن في السراء والضراء



الرئيس
العراقي صدام
حسين أثناء
القاء كلمته في
افتتاح القمة
العربية
الطائرة أمس
ببغداد

نقى الرئيس العراقي صدام حسين أمس كلمته في افتتاح مؤتمر القمة العربي الثامن عشر ببغداد. أكد الرئيس صدام في كلمته على أن اجتماع الأمم هدفه إقرار ما يمكن عمله من جانب العرب لمواجهة تهديدات أمنهم القومي. وقال أن هذا المؤتمر يعقد في ظروف بالغة وحساسية وأن ما سيسفر عنه من قرارات سيكون مؤثراً وذو فعالية كبيرة في تقرير مستقبل الأمة العربية. وطالب المجتمعون من القادة العرب بأن تكون القرارات مبررة عن الرأي العام العربي. وأشار الرئيس العراقي إلى أن العرب لا يمكن أن يكونوا في وضع أفضل يرضى كافة الشعوب العربية المتطلعة إلى القمة بالأمل.. إلا إذا تركت الضغائن والطعن والدشاش والأذى. كما أنهم لن يصلوا إلى وضع لائق بأنهم وعراقتها إلا إذا تضامنوا في السراء وفي الضراء وفي السر والعلن. وأن تكون جميعاً صفاء واحداً تجاه العدوان. وأكد الرئيس العراقي أن الأمة العربية أمة واحدة رغم أنها مكونة من ٢٦ دولة. وأضاف: الرئيس صدام أن القوة العربية قادرة على إعادة كل حق عربي ضائع.. بما في ذلك فلسطين العربية العزيزة علينا جميعاً.

الامن العربي

وأكد الرئيس العراقي صدام حسين أن الأمن العربي كل لا يتجزأ. وأن المصير العربي مصير واحد وقال أنه لكي يتحقق الأمن العربي فلا بد أن ينظر إليه الجميع نظرة كلية لا تتصل بين السياسة والاقتصاد والثقافة والأعلام والعسكرية ولا بين المستويين الشعبي والرسمي أو المادي والعضوي. وأضاف الرئيس صدام حسين أنه يجب التركيز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي تجمع الأمة الواحدة وذلك ليتم البناء

سنضرب بقوة

وتحدث الرئيس العراقي عن احتمالات عدوان إسرائيل على العرب فقال أنه يجب على العرب أن يعلموا أن إسرائيل إذا ما اعتدت وضربت فأننا سنضرب بقوة وإذا ما استخدمت أسلحة دمار شامل فأننا سنستخدم ضدها ما نملك من أسلحة دمار شامل ولا ننازل عن تحرير فلسطين.

عليها.. ودعا إلى خضرة سد أي ثغرات في جدار الأمن العربي وقال أنه يجب إبراز عوامل التوحد في هذا الصدد. وأكد الرئيس العراقي في كلمته أن القوة العربية قادرة على إعادة كل حق ضائع ولق مقدمته فلسطين العزيزة التي تنتظم بفارغ الصبر أن تتركف عليها أعلام العرب.. وقال أن قوة أي دولة عربية هي قوة لكل العرب وأن أي حالة ضعف لأي دولة عربية هي



المصدر: الحياة للترسيمة

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حمل على واشنطن وحملها مسؤولية سياسة تل أبيب

**صدام: سنضرب بقوة وبأسلحة التدمير
إذا بادرت إسرائيل باستخدامها ضدنا**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الحياة اللبنانية

التاريخ:

١٩٩٠

□ بغداد - الحياة:

■ القى الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر خطاباً في الجلسة الافتتاحية بدأها بالترحيب بزعامة الدول العربية الحاضرين وبعلم التمنيات الطيبة بالتوفيق للبعث الموحد. وقال: «إننا نلتقي هنا في بغداد لنعمل معاً إلى ما يهدينا إليه الله بانه خير تحت عنوان أساسي وضع للمؤتمر هو الأمن القومي والتحديات التي يتعرض لها وكيفية مواجهتها وعناوين أخرى ذات صلة. «وكان مؤتمر انعقد فيه جمع العرب على مستوى قارته يشهد ابتداء العروبة في كل مكان بحس مرمف إلى معرفة ما يصدر عنه بعد أن يكثر فيهم الأمل والدعاء إلى الله بأن يستجيب القيادة إلى ما يتمنون... غير أن مؤتمرهم هذا له ظرف خاص وأرجحية مميزة على غيره.

وبهذا نظره الذي أقرن عنوانه الأساسي، فإن مطلع ابتداء الأمة العربية إلى مؤتمرهم الذي انعقد اليوم واهتمام العالم به مما حالة خاصة وقد لا يعادلها أو يقترب منها إلا القليل من مؤتمرات القمة التي عقدت من قبل. ولأننا نؤمن كما تضمن القوانين الأساسية في بلداننا بأهمية الشعب وإله مصدر السلطات فالواجب الدستوري إلى جانب الواجب القومي ولقضيان أن نحرص جميعاً على أن تكون موضوعات هذه القمة ومسئوليات قراراتها ومسئوليات تصرفاتها وتفكيرنا متصلة اتصالاً حياً بما نعرفه أو نتخسسه من اتجاهات الرأي العام في المجتمع العربي وبذلك نضيف حسنة تقدير خاصة منا لشعبونا إلى جانب سجل كل منا وما لديه من حسنات إلى تادية مسؤولياته تجاه شعبه.

(...) لا يعرف كل المواطنين العرب أيها الأخوة عسلي، العنطين التي صيغ بمفاهيم سياسية العصر لتكون جدولا لأعمال المؤتمر. وقد لا يعرف بعضهم مثلاً تعرف نحن المجتمعون هنا المعاني الانصالية الشمولية للأمن القومي ومستلزمات صيانتها والتعبير عنه بصورة مطمئنة ولفاعلة ولتفهم يعرفون بالاتجاه العام وبالحس التاريخي الجواب الصحيح على كيف يصيب العرب في حال أفضل. وهم يعرفون أن من بين الحال التي يرون أنها الأفضل لنا كعرب تجنب الطمع والاضغاث والسادس والإبادة والاضغاث الصميم في السراء والضرار فيما بيننا.

الأمن القومي

وإن تكون تجاه العدوان صفاً وإن تكون امكاناتنا حالة واحدة بالاتجاه العام حينما اقتضت الضرورة التأسيسية أن نكن بالتفاصيل وإن يكثر القول بالعلم. لكننا إنما أمة واحدة وإن طرقت حاجتها إحدى وعشرون دولة. وإن تكون تجاه من صاحب مفاهيم الأمن، القوم من من صولفوا صفاً

بالضد من نزواته وسياساته.

والأمن القومي يتحقق بصورته الصحيحة، لا يمكن أن ينظر إليه نظرة جزئية أو تجزئية. وميدانه لتحقيق كما ينبغي أو كما يجب هو ميدان الحياة كلها لا انقسام بين الحال السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية عن الحال العسكرية ولا انقسام بين الشعبي والرسمي وبين المادي والمعنوي فيها. إننا نعرف أيها الأخوة مثلاً نعرفون أن أمة تضم بين حناياها واحداً وعشرين نظاماً مع ما يتصل بكل نظام منها من ظروف وامكانات ورؤية لا بد أن تنعكس بغير من التفاوت في زاوية النظر إلى أي أمر من الأمور وإلى أي موقف من المواقف، ولكن ولأننا أمة واحدة فالواجب يقتضي أن نركز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي تجمع الأمة الواحدة لتبني عليها.

الخصوصية والقومية

أن عوامل الخصوصية والقومية المرتبطة بظرفها مما هو معروف لا تحتاج إلى أن نركز عليها لنلفت الانتباه إلى ضرورة إكمالها في الانتباه، ذلك أنها هي تحد ذاتها ولأنها بنت تفاصيل الحياة مما هو مستحدث في ظرفنا الزمان فإشارة على أن نلفت الانتباه إلى نفسها وإن تدخل كلها في الاعتبار في أي وقت ومن غير جهد أو إناء.

إننا لسنا في وحدة قومية كاملة لثقلت الانتباه إلى أهمية إكمال الخصوصية الوطنية أو المحلية أو مصلحة الجماعة في إطارنا ضمن اعتبارات الرؤية والقرار والسياسات ولأننا يصعد دستور للوحدة لتفعل ذلك. والتذكير بالعمل القومي ومجابهة وما يقتضي من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تخصيص جديده هو نوع من الجهاد في بعض جوانبه لأنه ليس حالة الاعتماد وإنما هو حالة الارتقاء إلى مستوى جديد من التفكير والعمل يستلزم أن نذكر به وإن نبرز عوامل التوحيد التي تستوجب إكمالها في اعتبارنا عند القرار على موقف موحد يقتضيه العمل القومي وبواعي أمته.

الأزواجية والأمن القومي

ومن ذلك فإن التفاوت الكبير في مستوى النمو الاقتصادي والشرورة والتطور الثقافي والتقني والعلمي ومستوى القدرة العامة والتعبير عنها قبولا أو رفضا لأي عرض اجنبي وطريقة التعامل مع الأوضاع والسياسات غير المشروعة للأجانب وغير ذلك من العناصر قد تكون لغرات في جدار الأمن القومي العربي إذا لم نحسن التعامل معها ومعالجة السلب منها، ويصبح بعضها قاتلاً للوطني والقومي من العلاقات والقرارات والبرقيات وما نأمن من أن تأخذ مداها كما ينبغي. إن لواء الوطني وضعفه متداخلنا مع القومي من الأمور قوة وضعفاً وإن



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

احضار القومي تذكريا وسلوكا الى جانب الوطني بعد مهيمازا اساسيا وغطاء عقائديا صحيحا للوطني. وهو مصدر التشجيع والاهتمام لكل ما هو قوي ومقدر في الوطني ضمن الطائرتا. وهو وليس عريضا فاعين علي ان يجعل انفسه الامس بطلان من ذلك الشعوب والسلوك المزوج الذي تفرضه حقيقة اننا لعملا وليس اختراعنا ابناء امة واحدة. وفي الوقت نفسه نعيش الحالة الوطنية المحلية ونفخس في تفاصيلها الضيقة.

نظرة شمولية

(...) اقول نرتقي الى نظرة تفترض ان يعالج الامن القومي من وجهة نظر شمولية وطنية وقومية ملما هي مسؤوليتنا كاستراتيجيين فنجد معناه في ذلك الرضي المستقر في صدور الشعب عن سياساتنا العامة. وذلك التفاعل في النظر الى المستقبل وشعور الثقة بالنفس. وذلك الحرص من الشعب المؤمن على انظمتنا والاستعداد للدفاع عنها وفق ارتباط لا انقسام فيه بين النظام وسياساته وموقفه والقداره والوطن العربي والامة ككل. واستعدادهم واستقرارهما وازدهارهما.

في جلسة لقاء خاصة سالنا احد رجالات العرب من قطر عربي شقيق او بالاجرى شاعرا امامنا طالبا المشاركة في الاجابة كيف ولماذا قاتل العراقيون كل هذه المدة الطويلة حتى انتصروا باسم العرب وبعد التوكل على الله وهزم الظلام. وتناولنا معا جوانب انسانية من يعاركي القاسية الشائنة التي هي معركتهم جميعا. وامامكم اجيب باختصار. قالوا: يخفى من يتصور ان المازلة اختصاص فني فحسب او انها في نتائجها وفي معانيها محض صراع عسكري فحسب عندما نلتفتني نواعيه او عندما يضطر أي بلد في العالم لخوض معاريفها او هي صراع امكانات مادية تكون الغلبة فيه للاراجحية المادية او التقنية والفنية. انها ابعد من ذلك بكثير

واعمق وانها من ناحية الزمن والاستحضارات لا تنحصر بزمن بدء الصراع المسلح لتقرر نتائجها وفق ما يتمنى المتحمسون وانما تمتد الى ابعد من ذلك.

(...) ومنذ ذلك وعندما تتوكل على الله ونحن متوكلون عليه ان شاء الله ونعتمد على حوار عميق واخوي يجري في اجواء تفاعل صميمي (...) ولا يسقط حقا ثابتا وهو قادر على ان يعالج على المستقبل باقتدار وان يعيد كل حق ضائع وفي مقدمه فلسطين العريضة التي تنتظر بفارغ صبر ان ترافق عليها اعلام العرب بتقديمها علم فلسطين في حضرة قباب القدس الشريف.

واذا لم يجد اعلی القدار واكبر فعل وتأثير في الامة فرصته الكافية ليثاسس عليه فعل الامة ومنهجها المشترك في هذه المرحلة. فعلى الامة وقادة الدول العربية المجتمعين في بغداد وتصبحنا ان يتجنبوا خطر وخطأ بناء موقف الامة واتجاهات وسياسات الجماعة على الموقف الاقل اقتدارا واستعدادا. او الاضعف فيما بيننا لان مواقف الجماعة ان تأسست على اقل أو اضعف اقتدار بيننا فمعنى هذا ان خطوات الجمع سنبني على خطا وسيتأخر الوصول ان لم نقل ان الوحوش الكاسرة تاكل من في الجمع. الواحد بعد الآخر. قبل ان ينجح الجمع طريق الوصول. وهدف الوصول. وستصاب الامة بشككات مروعة لا سمح الله وسيجريها مثل هذا الخطا ان حصل من طاقة وفعل هما بين اخر طاقة وفعل فيها واعلى القدار واستعداد فيها. وعند ذلك ستغيب فرص كثيرة وستطمع الطامعون اكثر



المصدر : الحياة الدينية

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٠

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

وعلى العرب، ونحن منكم. ان يحضروا من ان يجعلوا ارد فعلهم لا يستمر الا لفترة وجيزة اذا ما تعرضوا الى عدوان اسرائيلي، ذلك ان القوة الاسرائيلية مبنية على استراتيجيات خطف اهداف مهمة باقل زمن واقل ما يمكن من خسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية وان طاقة الامة واقدارها لا يحضران لاسباب تخلق باتساع رقعة الوطن العربي ويعتونا امة من ٢١ دولة.

الرد على العدوان

لذلك يجدر بنا ان نعلن بوضوح ان اسرائيل اذا ما أعدت وضربت فالتنا ستنسحب بقوة واذا ما استخدمت اسلحة دمار شامل ضد امتنا سنستخدم ضدها ما نملك من اسلحة دمار شامل وان لا تنازل عن تحرير فلسطين. ومن الحقائق التي اكدتها التجارب ابها الاخوة ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية اساسية (-) بل ومسؤولية اولى في السياسات العدوانية والتوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية على رغم ما تظهره في بعض الاحيان من اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف او التصرف او ذاك من مؤلف وتصرفات الكيان الصهيوني.

ان الكيان الصهيوني لا يستطيع ممارسة العدوان والتوسع على حساب العرب لولا امتلاك القوة والحصول على غطاء سياسي، والولايات

بدلاً من ان يتهيدوا ويتردوا قبل ان يرتكبوا سوءاً تجاه الامة وامنها وسيلانها. وعلى من هو اقل اقتداراً علينا ان يتحيا الى اقتدار اعلى يتناسب ويندمج ويتفاعل مع ما انفلتت عليه الجماعة ليصبح السرب يرى فيه اوله اخره، ويتفاعل في الهمة اخره مع اوله، وان يتسجع الجسم مع من هو صاحب حصة اعلى على الكفني

”

ان الكيان الصهيوني لا يستطيع

ممارسة العدوان والتوسع على حساب

العرب لولا امتلاك القوة

والحصول على غطاء سياسي.

“

سدعوساً بما يمكن من قدرات وتمنيات الجميع بالتوفيق من غير مغامرة او انحرال. وعلينا ان نلظر الى قوة اي دولة عربية بانها قوة للجمع ان لم تستخدم على الامة وان نلظر الى اية حالة ضعف في اي قطر من القطرنا على انها حالة ضعف، ليست جميعها وثيرة في جدار امتنا القومي ككل وعلى حال الضعف حيثما وجدت ان تستجيب ككل لسانة ومعاونة حالات القوة في العرب عندما تقم لها الشجدة، لتخلصها من حال ضعفها او للة اقتدارها وان تتفاعل مع دواعيها ومعاينها وبخاصة عندما تقود حال الضعف الى ما يوهن العزيمة في الموقف تجاه اجنبي والى تسهيلات تقدم اليه بسبب الخوف منه على حساب الامة وامنها القومي.



المصدر : الحياة الاندلسية

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى أساس هذه الحقائق التي اكتشفها التجارب الملموسة لا يمكن لأي عدوان إسرائيلي على الأمة أن يتفصل عن رغبة الإمبريالية الأميركية في ذلك أو عن دعمها له مما يقتضي أن تبني رد فعلنا الموحد تجاه العدوان ومن يحميه ويوفر له مستلزماته وفي كل الساحات والميادين.

وعند ذلك نغزو الأمة في حال الفضل ونغزو كلنا في حال الفضل ونفتتح أمام الأمة العربية صداقات رصينة وحقيقية وعميقة في دول العالم كلها ومنها الولايات المتحدة وعند ذلك نكون في حال الفضل ومكانة الفضل وأكثر تأثيرا وادعى على الاحتراء الأخير، ولكن في العالم.

وعلى أن نعلن بصوت قوي بأنه لا يحق لكائن أن يمتلئ بظلمة في سوابقنا وفرونتنا في الوقت الذي يصاربتنا أو يناهضنا تقسبنا العلمي والتكنولوجي وأن نحول هذا المبدأ إلى سياسة ومفردات تطبق ويلتزم بها بصورة جماعية. وأن يدرك الجميع أن الاتجاه في المازلة مع الإعداء إذا ما اقتضتها الضرورة لا يتحقق من حيث يبدأ غبار خطواتها ويخاف قذائفها يغطي ساحاتها، وأما يبدأ من حيث يبدأ التهويل والنضام والتماسك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والإعلامي ومن حيث تبدأ الاستحضارات الشاذة تحقيقا لأهدافها في كل ميادين الحياة وعلى المستويين الشعبي والرسمي.

ومن يبدأ أن مصيرنا واحد ومستقبلنا في اتجاه واحد والعدوان على أي منا عدوان علينا جميعا

المتحدة هي المصدر الرئيسي لقوة الكيان الصهيوني العسكرية العدوانية والمصدر الرئيسي لتمويله اللاتي وهي التي تؤمن إلى حد كبير غطاء سياسيا لواقفه من خلال مواقفها المتعنتة في مجلس الأمن واستخدامه الفيلسوف للحيلولة لتهديدات الجرائم والسياسات العدوانية.

سياسة الولايات المتحدة

إننا نكسر مستهدفون في صميم أمننا ومصالحنا من هذه السياسات الأميركية وعلينا أن نقول ذلك لامريكا صراحة وعلينا أن نقول لها أنها لا يمكن أن تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة للعرب. فهذه السياسة ليست سياسة صداقة وإنما هي سياسة تضر وتهدد أمن الأمة

العربية والمصالح الجوهرية للأمة العربية.

وعندما نقول لها هذا بصوت واحد ونفلس النظرة والوضوح فأننا على ثقة من أنها تتدارس هذا بعمق وستنظر إلى مصالحها بدقة وعند ذلك ستقرر. وإذا ما قررت بعد هذه الدراسة وبعد هذا المولف لأن تكون صديقة للعرب فسوف يكون العرب سعداء في هذا لأنها عند ذلك ستقيم الصداقة على أساس التكافل والاحترام المتبادل وعدم الحاق الأذى والضرر بالحرب وهذا ما يريده العرب. وأن على الأمة العربية أن تصوغ علاقاتها مع الدول على أساس مواقف هذه الدول من الحقوق والمصالح العربية والأمن القومي العربي.

وعلى أساس هذه الحقائق التي اكتشفها للتجارب الملموسة لا يمكن لأي عدوان إسرائيلي على الأمة أن يتفصل عن رغبة الإمبريالية الأميركية في ذلك والإمبريالية هنا أضفتها لأنني ليس من عادي أن استخدم الإمبريالية، وخصوصا من وقت طويل ولكن عندما أطلع على المذكرة التي قدموها (الخارجية الأميركية) وفيها إشارة إلى أن لا تستخدم الإمبريالية أدخلت كلمة الإمبريالية.



المصدر : الحياة النورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٩

وعدو أي منا هو عدو للامة كلها، تكون المواجهة له فيها شاملة من حيث وضع إمكانات الامة في اتجاه واحد، مياهاها الإقليمية واجوارها وارضيتها والمضايق البحرية والقنوات كلها توضع في خدمة جبهات القتال وجيوشها وإن تكون المواقف ازاها معلومة ومعلنة وعند ذلك قد لا تحتاج الامة العربية بالضرورة إلى معارك عسكرية لتحسين كل حقلها واسترجاع كل الضائع منها.

التطورات الدولية

(-) إن الصراع بين المعاملين وذلك التقسيم الملقب للعالم في ضوء نفوذهما ومصالحهما وتلويتهما انشالوسه اسباب العالم هنا أو هناك من مساهلة ذاتهما في ميدان التناقض والصراع الذي لم تنتج منه ساحة الوطن العربي والمجتمع العربي قد الحق ضرراً بليغاً بامتنا وقد الحق اهتزازاً بشخصيتها ولم تثبت على مسلك يتناسب مع تراثها ويليق بها كامة عظيمة حتى توزعت قواها، أو انقل جانبيا أساسيا من قواها بين تاليري النفوذيين ومصالحهما واستراتيجياتهما. وأعدت ذلك التاكثير ليشمل الشعبي بالإضافة إلى الرسمي من الأوساط والمواقف حتى صار حالاً ليس في اتجاه واحد وليس كما تكتفي.

(...) وتبعها لهذا ولأسباب أخرى انتشرت الهواجس والفتن والنسائس والإساءات الضارة بيننا وصار بعض العرب يتسابق خارج الركب على مسميات وسياسات وإشارات وأفعال تحسب على هذا أو ذاك من قطبي الصراع، وأصبح سلاحنا وارتادنا محققين، في حال الاستعمال أو الامتناع، بأجواء الصراع الدولي واهدافه، وقد عمل كل ذلك الاتفاق على سياسة موحدة للعرب، وفي هذا القول هانني لا أخرج العراق من الإشارة إلى السليبيات التي أشرت إليها متأثراً هو الآخر ضمن موقعه وحسب ما يستحق من درجة الوصف بتأثيرات السياسة الدولية التي بنتها حال الاستقطاب حتى تقسمنا في لمسميات أو قسمنا انفسنا هكذا بأوصاف يسار ويمين طبقاً للمصطلحات الدولية، رجعي وتقدمي. وبذلك أوجدت حال نفسية منفردة ومعرفة بدلاً من أن تثنى على جسر موحدة لامة واحدة في سياستها العربية.

العلاقة مع إيران

(-) وعن العلاقة مع إيران تعرفون ايها الاخوة اننا اخترنا السلام كعرب وليس في العراق لحسب مع كل ام ودول العالم وبخاصة الأمم والدول التي تجاور الوطن العربي ومنهم إيران وكان هذا هو نهجنا قبل الحرب ومنذ أول يوم فيها إلى آخر يوم سبق وقف إطلاق النار. واكتنا موقفنا هذا بمبادئ معلومة كان آخرها ما يجري الآن بيننا وبين إيران من تبادل رسائل نامل أن يقضي إلى حوار مباشر وعميق يؤدي إلى سلام شامل يحفظ الحقوق الثابتة للجميع ويثبت مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتفسير واحترام كل منا لاختيارات الطرف الآخر كسياسة لا تتغير مع الهوى والظرف لينسحب باب السوء ولهيمه نهائيا عن طريق بناء علاقات صحيحة بين الامة العربية وبين شعوب إيران.



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **٢٩ مايو ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباز : القمة تناقش مبادرة مبارك بزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط

بغداد - مراسل الجمهورية :

صرح الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية وعضو الوفد المصري في قمة بغداد بأن مشروع حصنى مبارك لتحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية والتميرية سوف يعرض على مؤتمر القمة وذلك بعد المشاورات التي أجريت حوله بين الرئيسين مبارك وصدام.

وقال إن مصر لم تقدم ورقة عمل خاصة بالقضية الفلسطينية وأن هناك ورقة واحدة قدمها الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب وتعاون الجميع في صياغتها .

وأوضح أن الورقة لا تستبعد طريق السلام وتسير على نفس الأسس التي تسير عليها حالياً ولا تستبعد أي شيء يتعلق بقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٣٨ علماً بأن المؤتمر الدولي للسلام الذي يدعو لعهده نشأ عن هذين القرارين وأكد رداً على سؤال حول الرسالة التي أعدت لوجهها القادة العرب إلى الرئيسين بوش وجورباتشوف أنه

ما زالت هناك مشاورات بشأن هذه الرسالة وهل سيوجهها القادة العرب للرئيسين أم لا .

وقال أن القادة العرب وصلوا في جلستهم المفتوحة مساء أمس الاستماع إلى كلمات القادة العرب حيث يبدأ الرئيس الفلسطيني بإسرة عرفات إلقاء كلمته في بداية الجلسة .

وأضاف أن القادة العرب كلّفوا بعض اللجان مساء اليوم بإعادة صياغة عدد من مشروعات القرارات والتوصيات التي أعدها وزراء الخارجية العرب بحيث تكون المقررات وما يصدر عن المؤتمر جاهزة اليوم .

وصرح فاروق قنومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن ورقة العمل الخاصة بالقضية الفلسطينية تم الانتهاء منها في اجتماع وزراء الخارجية العرب وأن مضمونها جاء كما وردت الورقة الفلسطينية التي تم تقديمها إلى مجلس وزراء الخارجية العرب .



المصدر: المجلد ١٩٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩

مؤتمر القمة
العربي الاستثنائي

القمة العربية الاستثنائية بدأت أعمالها

في بغداد أمس بجلستي عمل تحدث

فيهما الملوك والرؤساء

تسار كل الجهود العربية

لاقتناع الرئيس السوري

بمضوء المؤتمر



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

ولكن الجلسة تأخرت الى الثانية عشرة بسبب تأخر وصول الرئيس القذافي ومشاركته في القمة . وكان الرئيس صدام حسين في مقدمة مستقبل الملك والرؤساء بمدخل قاعة المؤتمرات ومصحبهم في دخولهم للقاعة الرئيسية للمؤتمر التي تصدرتها اعلام الدول العربية بتوسطها شعار المؤتمر الاستثنائي يحتضن شعار جامعة الدول العربية .

وقد عانق الرئيس مبارك شقيقه الرئيس صدام حسين فور وصوله الى قاعة المؤتمر وصمحه الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والعالم العربي الملك حسين الذي كان آخر القادة القادمين إلى مقر القمة . وعلى الفور بدأت أعمال المؤتمر بكلمة افتتاحية للرئيس العراقي صدام حسين ، ثم كلمة السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية والعالم العربي ، ثم تطبيق من الرئيس صدام حسين ليليقي الرئيس مبارك خطاب التاريخي للمؤتمر ، ثم تحدث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، بينما اعترض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن عدم كلمة نظرا لطول كلمات الجلسة الافتتاحية التي استمرت لمدة ٢ ساعات . كما ألقى رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح كلمته القصيرة في المؤتمر .

ورفعت الجلسة في الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس بتوقيت بغداد ، على أن تعقد الجلسة الثانية لعمل القمة في التاسعة من مساء أمس حيث يلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمته ، والسيد راغب بيلطام ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، والدكتور حامد العاوي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمات في القمة ، ثم تواتت كلمات القادة .

يوصل القادة وإعفاء العرب ، اليوم الثلاثاء ، جلسات عملهم المغلقة في القمة الاستثنائية اطارية ببغداد لمناقشة بنود جدول أعمال القمة لوضع استراتيجية عربية وحدة للأمن القومي العربي ، ومواجهة التهديدات التي تتعرض لها الأمة لعربية وحققا في امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا .

بعثة الأهرام : أحمد نافع زكريا نيل امين محمد امين

بالشاركة السورية في القمة . ومع وصول المبعوث الليبي تجددت الآمال في الورقة المؤتمر حول مشاركة سوريا في أعماله خاصة بعد مغادرة المبعوث الليبي في ساعة متأخرة من مساء الأحد عائدا يرد الرئيس صدام إلى دمشق .

وقد ظلت الآمال معلقة بالقمة وقبل دقائق من انعقادها تتضارب الاحتمالات حول مشاركة الرئيس القذافي نفسه في أعمالها ام لا ، خاصة امام ما تناقلته إحدى وكالات الأنباء من اختتام الرئيس القذافي لزيارته لسوريا ظهر الأحد ومغادرته لدمشق في الثانية من بعد ظهر الأحد ، وعدم وصوله إلى بغداد حتى ساعة متأخرة من مساء أمس .

وقد ظلت الاحتمالات تتضارب حتى ١٢ ظهرا حيث ظهر في ورقة قصر الرشيد (المركز الصحفي للغة) الوفد الليبي المرافق للقذافي وحرسه الخاص « النساءى » ، وعلى الفور وبعد دقائق توالى وصول

وقد بدأت في الساعة الثانية عشرة والنصف بتوقيت بغداد الحادية عشرة بتوقيت القاهرة جلسة العمل العلنية الأولى للقمة في قصر المؤتمرات ، بحضور ١٦ وشارك فيها ١٦ دولة عربية يمثلها ١٦ رئيسا وفائدا وزعماء عربيا ، و ٣ ممثلين عن ملوك ورؤساء كل من : المغرب ، والجزائر ، وسلطنة عمان .

وقد فشلت كل لجهود العربية التي ساهمت فيها مصر بدور كبير لاقتناع الرئيس السوري حافظ الأسد للمشاركة في القمة إلى جانب عدم مشاركة لبنان . وقد وصل المفيد معمر القذافي رئيس الجمهورية العربية الليبية الشعبية إلى مطار صدام ببغداد في الحادية عشرة من صباح أمس بتوقيت بغداد قادما من دمشق ووصل معه الوفد المرافق له للمشاركة بالقمة بعد زيارة استمرت يومين للعاصمة السورية بذل خلالها محاولات لاقتناع الرئيس السوري حافظ الأسد للمشاركة في القمة ، وأرسل خلال زيارته مساء أول أمس الأحد وزير خارجيته « جاد الله عز الدين الحارثي » أمين المكتب الشعبي للإتصال الخارجي إلى بغداد حاملا رسالة شفوية عاجلة من الرئيس القذافي إلى الرئيس صدام تتعلق

الرؤساء والقادة العرب لقاعة المؤتمرات الدولية لمواجهة المركز الصحفي التي شهدت دخول الوفود الرسمية إليها في التاسعة صباحا انتظارا لوصول الرؤساء . وبدء الجلسة في العاشرة والنصف صباحا حيث كان مقررا لها .



فأصلة

كان الزعماء العرب يعترفون دائما بأن الخلاف لا يخدم القضايا المصرية .. وأن الفرقه لن تؤدي الاميزد من التشتت ، والبعاد .

وظلوا ينادون بضرورة تنقية الأجواء فيما بينهم وتحقيق حد أنسى من التضامن .. والا تعرضت مصالح الجميع للخطر !

ولقد خدمتهم الظروف في بعض الأحيان .. لكنها غالبا ماكانت ضد مصالحهم مما جعل النفاذ إلى صفوفهم أمرا سبيرا : فضاعت الديار ، وماتت الاحلام في الصدور ، وأصبحت أحوالهم لا تشغل بال دول كثيرة .. وكفى أن «أجدة» أي اجتماع بين المعلقين لم تكن تتضمن بندا واحدا عنهم !

وإنصافا للحقيقة .. لم يدع القادة العرب اليأس يسيطر عليهم بيطرة كامليه .. وبالتالي كانت محاولاتهم لاتشاه مجالس للتعاون فيما بينهم عسى أن تكون في المستقبل إلى اتحاد شامل يجمع كل الاتجاهات ، والافكار ، والامكانيات ، والطاقت في بوتقة واحدة .

ولقد تبسأنت الاراء بصدد هذه المجالس .. فهناك من أيد ظهورها منذ اللحظة الأولى ، وهناك من أيد تحفظه عليها بحجة أنها تؤدي إلى مزيد من التفتك وليس العكس .

لذلك .. حرصت الدول المشتركة في مجالس التعاون بشتى أنواعها أن تكرر دائما بأنها تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية دون انضال عنها .. ولعل هذا وراء انعقاد مؤتمر قمة بغداد وبذلك السرعة التي تم بها .

لقد نسقت تلك الدول - كمجموعات - مواقفها منذ أن تلقت الدعوة من حكومة العراق بعقد المؤتمر .. وذلك أفضل بكثير من صدور قرارات منفردة . حتى عندما حاول البعض طرح فكرة عقد المؤتمر في القاهرة بدلا من بغداد تفاديا لأي خلافات .. لم تحبذ مصر الفكرة لسبب بسيط .. هو أنها والعراق عضوان في مجلس التعاون العربي ولا يغير من الموقف في شيء أن تعقد القمة في أي من العاصمتين .. ومادامت قد اختيرت بغداد في البداية فالواجب يلتضى أن تؤيد مصر ، وأن تصاند .

على أي حال .. لقد اجتمع القادة العرب - أو على الأقل معظمهم - ليس حول مائدة القمة فقط .. بل تبادلوا الزيارات واللقاءات قبل افتتاحها رسميا وهذا في حد ذاته مكسب كبير كما يؤكد الرئيس مبارك .

إن نتائج هذه المؤتمرات عادة لاتأتى من خلال التسميات ، ولقواعد البروتوكول ، والجهود المضنية التي يبذلها الخبراء في صياغة القرارات والتوصيات .. إنما تتحقق بفضل الجلسات الودية التي تتم بين الرؤساء والملوك حيث يتناقشون معا بكل حرية ويبدون آراءهم بصراحة .. وفي بعض المؤتمرات العالمية المماثلة يمضي القادة في هذه اللقاءات وقتا أطول من الوقت الذي يستغرقه المؤتمر ذاته .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

أنا شخصيا أتصور أن مشكلة تهجير اليهود السفينت إذا لم تعالج علجا

حاسما في قمة بغداد .. سوف يفتن الحديث بشأنها مستقبلا حتى تتحول إلى ملف من مئات الملفات الخاصة بالقضية الفلسطينية التي أكل عليها الدهر وشرب .. وفي تقديرى أن كلامن الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية يعرفان وسيلة العلاج جيدا .. لكنهما لن يقدموا عليه إلا إذا تأكدا بأن مصالحهما معرضة للخطر .. وطبعاً لا ينبغي أن يعقد الملوك والرؤساء هذا الاجتماع الطارئ الذى تسفر له كافة الادعاءات والتلفزيونات وكالات الأنباء والصحف في الدول العربية لمجرد مناشدة الدولتين اتخاذ ضمانات بعدم توطين اليهود السفينت في الارض المحتلة !

صدوقنى .. ان المناشدة لاتجدى ، والتجربة أثبتت أن التوصيات لا نفع من وراءها ولا طائل .. بل لابد - كما قلت - أن تشعر امريكا والاتحاد السوفيتى بأن يد التضامن العربى سوف تمتد لتتلف حائلا دون طموحات شعبيهما !! علئذ لن يكون للتهديدات التي تعرض لها بعض الدول العربية مثل العراق والاردن وليبيا من جانب واشنطن و لندن أو تل أبيب ائنى تأثير من قريب أو من بعيد .

و يكفى جدا !!

سيد محمد



المصدر: الشوق إلى الوطن

النشء الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠



الحسين: على نتائج قمنا يتحدد مسار الوطن والأمة والخشية أن ندفع ثمن صفقات موازنة المصالح من سيادتنا

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
اصحاب الجلالة والفضاسة
والسوق
ايها الاخوة الاعزاء،

الحمد لله، والصلاة والسلام على اكرم خلق الله، سيدنا محمد النبي العربي الامين وسيدوه تعالى الى العالين.
الحمد لله الذي وحدنا على السعي الى مسرعاته، وجمعنا في بغداد العربية والاسلام، بغداد العزم والامل والسلام، حيث يعضنا الانضاء العراقيون بصداف منبههم وفده رعايتهم، وهم الذين اكثروا بنيل عطايتهم وسعي تضييقهم على انما لم تزل حية، وعلى ان وقتنا سيقطع الحصى على التبعيع والمهانة، وحيث يزو الوطن العربي الكبير وتطلع الأمة العربية المأجدة، هذه الأمة التي لم يضر الله امة بمثل ما اعزها به، نبيا عربيا، وقرانا عربيا، وهذا الوطن الذي اعطى للبشرية ما يشكل مصدر فخر واعتزاز، يتابعان في هذه اللحظات لاقا ما هذا ويقعدان الرهان على مستقبلهما على ضوء، وعينا على ما يدور حولنا، وقد ترقنا على بنا، انفسنا للتصدي لما يرد بنا والدفاع عن حاضرتنا ومستقبلنا.
لقد جئت اليكم من عمان، احمل لكم تحيات شعبيكم العربي في الاردين، وانقل اليكم اماله وامانيه الغالية في ان تكون شنتا هذه هي حجم ما نواجه وما بات يهددنا وطننا، وفي ان نتمسك بفتنة هذه من قرارات ونشاع تكون بمستوى امكانات وجوهر الملائت العربية، ويقر عرق حيويتها واستعدادها الدائم لبنا، وبفكرها الأمن الطمئنين الذي لا يهتده الاخرين، ولا يحول بينه وبين وحدته وتقدمه، ولا يلفون دورهم في المسيرة الانسانية نحو هدف جعل الحق مصاننا، والامن والسلام مسرعاته، والعمل لكل الاطراف والشعوب شاملا مؤمنا.

وقبل كل شيء لا بد وان اعني باسمي ونيابة عن اسرني وشعبي قيام الجمهوري

الينيه، معبرا عن فرحتنا النامية من اعماق ضمائرنا لهذا الحدث الكبير وهذا الاجاز العظيم من منيت العرب الاصيل، بداية انطلاقا خير وبركة ومن وجد وفاء وقوة للبعين جميعا والعرب جميعا، وفي اتجاه اعز اهداف العرب الموروثة في التكامل والوحدة، ونهائنا ان احبالوا العلم الى حقيقة واقع، ويعاني الى الله العلي الكبير ان يصون اليمن ويجزيهم عنا وعن الاجيال العربية الالية كل خير.
لقد من على قيام مؤسسة القعة العربية اكثر من ربع قرن، واثق انكم تشاركوني اليقين، في ان هذه القعة التي نعتقها الآن هي اهم واخطر قعة عربية، واه على ضوء ما تشهده من نقاش وما تسفر عنه من نتائج، لا يتوقف مصير هذه المؤسسة فحسب، بل ويتحدد مسار الوطن والأمة، واذا كانت القعة السابقة قد استعدتها اخطار محتملة، فإلنا في هذه القعة نواجه اخطارا قائمة او اعمسة، يعتمد على مواجهتها مصيرنا القومي كله.

ولهذا جاء اتفاقنا على ان هذه القعة هي قعة النظام العربي والامن القومي العربي، فوقوتنا في وجه مخاطر الهجرة اليهودية، والصحة الظالة على العراقيين الشقيقين، والتوايق المبيتة للاردين، هو وقوف امام حلقات متصلة في السلسلة الواحدة، ووقوف امام ثامر خبيث على الوطن والأمة وحرب على اكثر من جبهة، وباتكر من اسلوب، ولكن في اتجاه هدف واحد وقاية محددة مما ضرب امتنا القومي ونفس نظامنا العربي.

ان الحديث عن الهجرة اليهودية يستدعي الوقوف مع الظروف والمستجدات الدولية التي وفرت لهذه الهجرة اسبابها، وما لم تقل عنه هذه الاسباب ونحسن دراستها والتعامل معها، فان نتائج كثيرة ومدمرة، ليست الهجرة اليهودية سوى واحدة منها - مستعكس باخطارها وويلاتها على وطننا وامنتنا - فالتغيرات الجارية على

الساحة الدولية تواصل الآن خلق حقائق جديدة بدأت تنشأ عنها علاقات جديدة، فانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، والتحولات العميقة التي بدأت في الاتحاد السوفييتي، ثم امتدت لتشمل كل أوروبا الشرقية، تفرد الان بالتدريج، الى ما يشبه الشرق، وهو الامر الذي يعني تبدا ناعا في السياسات الخارجية، واتقنا للتناقص الذي يقوم على القوة العسكرية، بين معسكرين

يرسمان ليحل محله التناقص الاقتصادي والتكنولوجي بين تكتلات اقليمية اقتصادية. لقد اعلنا وتعلن أننا نرحب بهذه التغييرات التي انتهت الحرب الباردة وحلت زعجة التعاون والتنافس السلمي محل سياقات الصلح والصراع القابل للانفجار، وفي هذا كل ما فيه من حرص على النظام العربي لتكينا الارضي وحمايته له، ومع ذلك فإن مسؤوليتنا الان شديدة منا زيادة لتأهاتنا لانفسنا ومصالحنا، اذا كانت امتنا قد تكثرت في الماضي من التكيف مع حالة الصراع التي كانت قائمة بين الشرق والغرب، وتعقدت في ظها صورة الصديق ومصوره الخليف ومصوره العدو، وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية، فإننا نواجه الآن حالة جديدة تستوجب الوقوف معها بكل يعني، وتتضمن امام مسؤولية واحدة ومحددة هي ان نتمسك على انفسنا في اطار كتلة واحدة متماسكة حتى نتحافظ على وجودنا، ونحتي نتحافظ على مستقبلنا، ونحتي نتحافظ على دورنا، ولا فالخشية ان ندفع ثمن صفقات موازنة المصالح ويتبادل الانافع من سياقاتنا وامنتنا والاسلام، وحققنا في التقدم والامن والعدل القومي.

ان الهجرة اليهودية، ومع كل المحاولات المبذولة لالاياسها ثوب حقوق الانسان، فإنها تظل قضية سياسية بالغة الخطورة. ان الاراضي التي يهاجرها اليهود في اراضي العربية المحتلة سيقطع واقعا سكانيا جديدا



المصدر: المشرق الأوسط

١٩٩٠ مايو ٢٩

النشأ والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ:

ان التزاما القوي، ابها الاخوة. يجب الا يشكل حصرية على بلدي ولا عقوبة له، وانما هو مأساة للفلسطينيين، يستوجب الدم لا حبيب، واذا كنا على امتداد سنوات الصراع العربي - الاسرائيلي، قد حملنا هذا الالتزام وادبنا اماتته، فقد كان لنا منه الشرف والفخر، الذي هو لامتنا مشما هو لنا، والذي يستدعي حرص امتنا وحرصنا عليه ان نجد منكم العون والتأييد على مواصلة صمودنا واثباتنا ومنعة ثقافتنا الذي هو خندقكم الامامي جميعا.

لا يخفى على احد منكم ان التدهور الذي لحق باليهوديات الارنسي، وادى اليه ضعف كبير من قدرته الشرائية، لم يمس الحكم في بلدنا لخط ولكنه من بصيرة امك، ويترى بركات اكبر اهلنا جميعا في فلسطين المحتلة.

ان مآلاتنا القاسية في الارن في قدر يسير من معاناة اخواننا في فلسطين المحتلة، وجزء من معاناتهم المعية والكثيرة، وهي انعكاس لارضاة الارن الاقتصادية والمالية بصورة مباشرة، ولست في حاجة الى التذكير على خطورة النتائج المترتبة على اسرئيل الداعي الى الانقياد، علينا النقطه الاخيرة في هذه النقطه، هذه النقطه التي تعمل اسرئيل على تحويلها ثغرة في جبهة وعظما الكبير بل ان نقل نغرا لامتنا. ولهذا فان كل ما نطيه هو ان توروا لارن اسباب قوته وثباته، كي يرسخ قواعد امته الاقتصادية والاجتماعية ويقوى على بناء، قوته العسكرية الارنانية على ارضه الارنانية بحيث يتمكن من الصمود العسكري الى ان يصله الدعم العسكري العربي عند وقوع العدوان عليه. ان التخلي عن الارن وتخلي عن فلسطين، والتخلي عن الارن، وفلسطين هو التخلي عن الارن القومي، الذي لا يمن ان يتجرأ، والذي يلذي انهيار

جداره الامامي في انهيار بكل جدران لا قدر الله، واذا كان الفلسطينيون قد قدموا كل ما طلب منهم دوليا وميدانيا يضاف الى رصيدهم، بعد ان تركنا لهم المسؤولية الكاملة عن انقيادهم، وفي وقت مضيق ومشوشهم، فلتصالحوا بكل رجولة وصديق مسؤوليتهم، لانكم تعلمون جميعا ان اسرئيل لم تستجب الاى توجه نحو السلام، ولا انظر الى الموقف، لا كيف يجب ان نواجهه، وما هي استراتيجياتنا له الوجهه.

اننا ونحن زمامة تدهورتها ذات الاخضر، وتروهاها ذات الاخضر، وترقص بهما عود واحد واعدا، كذبين، لا يفرقون بين غنىنا وقفرتنا، ولا بين من يملكون الارض الكبيرة او من يعانون من الديون الثقيلة فنحن جميعا على فورة بركان ان تلتقي

عزيم من فلسطين، تحدثنا معه، وحفظناه اسامة وديعة في اعناقنا الى ان تحمل الشبكة الفلسطينية، وقد فقدنا هذا الجزء الغالي في حرب عربية - اسرائيلية عام ١٩٦٧ وما نحن اليوم نواجه فصلا جديدا

وخفيرا من مخططات التوسع، يتمثل في افراج الارض الفلسطينية من اهلها، وطردهم الى الارن. وما مذبة العشرين من ايار الا احدي الصور البشعة للقمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني الذي يستهدف بلوغ هذه الغاية.

ان هذا الخطر الداهم لا ينفذ عند حدود ابتلاع ارض فلسطين واقتلاع اهلها وتهجيرهم، بل يتجاوز ذلك الى تهديد الامن الوطني الارناني ومن وراءه الامن القومي العربي، فالهجرة اليهودية لاراض العربية المحتلة ليست مسألة حقوق انسان، بل هي عدوان صارخ مقصود على حقوق شعب وكيان دولة وأمن اقليم. هذه هي ابعاد هجرة اليهود السوفيات، وسواهم من المهاجرين اليهود. وبهذا المعنى تكون اسرئيل قد اختارت الارن من الجبهة العربية العريضة ليكون هو الجزء الذي تنفذ منه في عدوانها المبني على الامة العربية.

واضح كل الوضوح ان الارن بوارده البشرية والطبيعية المحدودة، وبطول جبهته مع اسرئيل، لا يستطيع ان يتحمل عبء مواجهة هذا المشروع وحده، وبخاصة انه ياتي من دولة مدعومة بالمالدة والسلاح والبشر من العالم بأسره.

ان من حق بلدي علي ان احميه، كما ان من حقه على بلدي وهو الذي يشرف بعمل مسؤولية الرابطة على هذا الجزء، من الجبهة العربية ان يتبكم بما يجري امام نظريته على واجهة العدو، وبما يعد له من عدوان يستهدف من وراءه تطوير دور جديد له في اطار النظام العالمي الاخذ بالتطور بعد نهاية حقبة الحرب الباردة. وهل هناك من دور يمتد عنه افضل من وضع المنطقة التي تحتوي على ثلثي احتياطي النفط في العالم في نطاق هيمنته؟ فمأذا نحن قائلون؟ هل نواصل دور المراقب التابع للتغيرات العالمية، بينما نرى اسرئيل المدعومة من قبل اقوى دول العالم ناشطة في ترتيب وضعها وما يحقق اهدافها، على وجه خاص؟ ان اسرئيل اعلنت وما زالت تعلن انها تعتبر وجود اي قوة عربية غير ارنية على ارض الارن تهديدا مباشرا لها، تضع اهدافها امانا بلغة صريحة. ونحن من جانبنا يشترنا ان نواصل حمل الامانة التي حملناها حتى الآن، ولكن من واجبي ان اعلن اسامكم اليوم اننا قد وصلنا نقطة لا نقوى معها على مواصلة حملها ما لم تمكنوا الآن لا غدا ولا في مستقبل قريب من تثبيت وضعنا، بعد ان استنزفنا في انتظار لقائنا معكم كل امكاناتنا المادية، فوق ان نترج تحت طائلة من ديون السلاح والتهويل الحشاشي في وجه هجمة عسكرية وحضارية في ان معا.

يعكس الامور التالية:
اولا: يعكس عدوانا حقيقيا على حقوق الانسان العربي الفلسطيني ايماء.

ثانيا: يعكس عدوانا مباشرا على فلسطين.

ثالثا: يعكس عدوانا مبيتا على الوان الارن، اذ على حساب من سيستوليون على فلسطين.

رابعا: يعكس عدوانا مبيتا على الوان العربي كله، ويمسح به ان اشهر هذا الى تصريحات رئيس وزراء اسرئيل عن حاجتهم لاسرائيل كبرى.

خامسا: يعكس انحراف الدول الكبرى في اسرئيل استراتيجيتها اسرئيلية القائمة على استئثار هذه المنطقة من احتلال التسلل والاستقرار فيها، مشما يعكس استئثار هذه الدول بوزن امته العربية جمعا، واذا كان هناك من لوم، فهذا اللوم يقع علينا قبل ان ننسبه لغيرنا.

ان ما يجري - ابها الاخوة الاكبر - يشكل عدوانا على فلسطين والارن معا، مشما يشكل تهديدا ماديا ملموسا عن التوسعية الاسرائيلية.

لقد وقعنا وما زلنا نقت مع الجهود الدولية لاحلال سلام عادل وشامل في منطقة وفق الشريعة الدولية، كما دعونا وما زلنا ندعو لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد قلنا وما زلنا نقول اننا لننا ضد حق اي كان في الهجرة من بلده، سواء من الاتحاد السوفياتي او من اوروبا الشرقية، ولكننا بالتاكيد ضد عملية تطويع هؤلاء المهاجرين اليهود في الارض العربية المحتلة، وضد الاسلوب الذي اتبع لاجبارهم على التطويع فيها. فما بنتا فكره جميعا ان العنصرية التي وضعت لهذه الهجرة تشير بشكل واضح الى توجيه هؤلاء المهاجرين في غير رغبة بالغيتهم الى اسرئيل التي اعادت لهم اماكن اقامتهم وفق مخطط مدروس بدأ بعيد عدوان حزيران ١٩٦٧ حينما شرعت اسرئيل باقتلاع المستوطنات، ابتداء بالقدس ثم ما استعت بالقدس الكبرى، ثم في سائر الاراضي العربية المحتلة، مخالفة معاهدة جنيف لعام ١٩٤٨، ومتحدية الراي العام العالمي، وضارية عرض الصانعة بالشرعية الدولية، فابن حقوق الانسان بما يجري، هل من حقوق اسرئيل ان يقتل الشعب الفلسطيني من ارضه؟ وهل من حقوق الانسان ان يطرش على المهاجر الكنان الذي يرحل الى بلده وفيه؟ وهل من حقوق الانسان ان يعد لتفويض كيان دولة مستقلة في بلدي.

لقد ظل التفكير الصهيوني متسككا وهرعيسا على ان يبقني الارن نقطة الضعف في الحيط الذي تتوسع فيه اسرئيل، بعد ان تمكن جدي الؤيس للمملكة من اخراج الارن من الارض المشغولة بعدو بلقور، وبمدد الله وبوعونه استطاعنا الصمود والثبات على تراب وطننا، وتمكنا عام ١٩٤٨ من انقاذ وحماية جز،



حكمة من قريب وبعيد.

إن مهمة كبيرة في انتظارتنا، ويجب التصدي لها، قبل أن تحكم نتائج التغييرات الدولية أصابعها على أعناقنا، فإذا كانت منطلقتنا نختزن ٧٥٪ من الاحتياطي الفطري العالمي، و٢٠٪ من تجارة النفط تمر بمنطقة الخليج، وإذا كانت الطاقة والسوق التجارية هما أهم ملامح العلاقات والتجمعات الدولية حاضراً ومستقبلاً، فإن عناصر قوتنا الذاتية تتوفاً لنا، غير أنها ستكون بالغة الخطوة على وجودنا إذا لم نستطع تجميعها والتعامل معها وبها، وبإلغة النتائج الإيجابية إذا أحسننا توظيفها وتمكنا بهذه العناصر من وضع وطننا وأمتنا داخل حركة التضمر والتأرجح لا خارجها ولا على هامشها، وما نحتاج إلى به للوزارة المشتركة التي تقوم على إيداعها لا خلاف حولها وهي أن الوطن العربي واحد.

إن العراق الشقيق جزء من الوطن العربي جزء من منطقة الشرق الأوسط التي تزداد أهميتها مع تنامي دور التكتلات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد وزيادة الطلب على النفط والموارد الطبيعية، والاحتكاك، وبإية خطوة ضد الصنف ضد التخلل في بلد عربي، هي في نظر القوي المتحصنة بوطننا خطوة معادية لمصالحها، وخاطفتها، وإذا كانت إسرائيل قد لعبت في الماضي دوراً هاماً وأساسياً في حماية هذه المصالح والخطافات فإن دور أكثر في انتظارها على ضوء النهاية التي تدور الحرب الباردة، وتترك إسرائيل الآن أن هذه النهاية وفرت لها فرصة ثمينة، فهي لم تعد ملزمة كما كانت في الماضي بأن تؤدي خدماتها الكبيرة للغرب فقط بل أنها تستطيع أن تؤدي مثل هذه الخدمات للشرق والغرب معاً، أي دول الشمال الصناعي، وستكون مكاسبها في ظل هذا الوضع أكثر وأكبر، كما أنها ستكون في مأمن من أي عواصف طرف غربي أو شرقي أي نوع من الضغوط عليها، وعلى هذا الأساس بدأت الحملة الطائفة على العراق لأن قيام إسرائيل بدورها المزدوج يتطلب الإبقاء على كل جسر ومظهر الضعف والتخلف والانغلاق في الوطن العربي.

إن العراق الذي يدرك أن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي يستحقان له مثل ما يستحقان لسواه تهيئة وقدرته على حماية نفسه بات يشكل خروجاً على المألوف السائد والذي يجب أن يستمر سائداً في منطلقتنا، وهو مألوف الضعف والتخلف والزيغ من الانغلاق الناتج عن اليأس، وهو الأمر الذي يولد التعريف والتخبط والتلبس والصياغة والذي يدفع كل الأرباب أمام الهيمنة والتبعية ويوصله إلى الأرباب دون سيادة والاستقلال والاعتماد على الذات. وفي منطقة تترك كل القوى المعادية لوطننا وأمتنا أن إسرائيل يجب أن تكون القوة الوحيدة والرائدة والمهيمنة فيها، فإن بناء العراق لقوته وحرصه على تقدمه العلمي وتطوره التكنولوجي هو في تقديرها عمل معاد، يستوجب أن تثن ضده الحملة الطائفة، وأن تتصاعد حتى تهيئة الأجواء للعدوان المباشر عليه، لكن العراق الشقيق

واجه الأمر بكل ما عرفناه عنه من حرص على السلام والاستقرار وقدرته على الدفاع عن نفسه والتصدي لكل تهديد. ولكن أن اردنا حقاً أن نصيب مكائده الطامعين والأعداء، فلا بد وأن نتفق على أن التعامل مع الحملة الطائفة على العراق الشقيق يجب أن يخلو من اعتبارها حملة على الوطن العربي كله، فالتهديدات التي تستهدفه إنما تستهدف كل نظاماً العربي وكل أمناً القومي وكل حقاً في أن تدخل العصر، ونحصل على العلم والمعرفة، ونبني وطننا القادر على حماية سلام وجوده وتتميمه وتقدمه بدوره في السيرة الإنسانية. إن الذين يرفعون أصواتهم اليوم ضد العراق، ويصفون من حملتهم الطائفة عليه، محالين بموقف أخلاقي حقيقي من الترسات النووية الإسرائيلية ومن الترسات النووية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط، ومطالبين بموقف أخلاقي حقيقي من استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة ثلاثة وعشرين عاماً، ومطالبين بموقف أخلاقي حقيقي من عمليات القتل والتهجير المنظمة ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني كل يوم، ومطالبين بموقف أخلاقي حقيقي من الاعتداءات المستمرة والمتصاعدة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وعلى رجال الدين الإسلامي والمسيحي في مدينة القدس، مدينة السلام والحب، ومطالبين بموقف أخلاقي حقيقي من حقوق الإنسان العربي الفلسطيني التي تنتهك كل لحظة دون أن نسمع شيئاً من أدان لها من الحريصين على حقوق الإنسان في كل مكان إلا في الأرض العربية المحتلة.

وهنا، فإني أ أوجه بالتحية والتقدير للعراق الشقيق في توجهه نحو السلام وبناء أفضل علاقات الأخوة والجوار مع إيران المسلمة، لأعرب عن أمني الكبير في أن تقابل مبادرات العراق بملتها من القيادة الإيرانية، فتتحقق السلام وإقامة أفضل علاقات الأخوة والجوار بين العراق وإيران شريفة حقيقية للسلطات المعادية التي تستهدف البلدين وتستههدف الأمتين العربية والإسلامية وتستهدف منطقة الخليج والشرق الأوسط، وإذا كنا نتابع بالأمل والاعتماد العميق الجهود التي يبذلها العراق الشقيق مع القيادة الإيرانية، فإنا والقرن إن الأطراف المعادية للإسلام في منطقة الخليج والمعادية لكل جميعا ستكفل نشاطها لتطويق هذه الجهود وإحباطها، فهذه الأطراف تصرص على ضمان وجودها، وضمان مصالحها في ظل علاقات عربية-إيرانية متوترة ومسؤوليتنا جميعاً أن نفوز هذه الفرصة عليهم.

إننا نحتاج الآن أخطر منطلق في مسيرتنا كوطن وكامة، ويزيد من خطورة هذا المنطلق أننا نملك من أسباب الصمود وأسباب البناء، وأسباب الأمان ما يمكن بها

أن نصيب كل المخططات، ولكننا لم نفعل هذا حتى الآن.

إن اعتبارات عتيقة واسعة تجري في عالمنا وتهدد بانكسارات ونتائج سلبية علينا ومع هذا ما زلنا في موقف التفرج والراقب وقد أن أوان التحرك.

فلا يقلق وكنا يدرك العلاقة الوثيقة بين الأمن الدفاعي والأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي، إن يجمع المقتدر منا عن دعم غير المقتدر، بالرغم من يقيننا بأن نقطة ضعف في جدارنا العربي إذا ما تداعت ستكون ثغرة ينفذ منها الأعداء، والطامعون إلى داخل بيتنا القومي الواحد، ويهدد المناسبة فإنا والحمد لله لسنا ممن ينكر الجميل، فنحن على الدوام نذكر بالتقدير والعرفان الأصدقاء الذين ساء عدونا وتساعدونا، ولكن حجم المسؤولية القومية التي نعمل ما زالا أكبر من قدراتنا بكثير.

ولا يقلق أبداً أن تتشظى ليل نهار بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال، ومن أجل حقوقه المشروعة ولا نوفر لهذه الانتفاضة مستلزمات الاستمرار أو إغفالها مستلزمات الصمود.

ولا يقلق أبداً أن نؤكد على عروبة القدس وعلى عروبة كل شبر تحت الاحتلال الإسرائيلي ولا تؤدي إجهادنا نحو عمان وعروبة الأردن المستهدفة بالهجرة اليهودية، وبمخططات كسر الجبهة في هذه قوى كثيرة تركت كل جهودها في هذا الوقت بالذات ليكون الأردن الحلقة الأضعف في محيط التوسع الإسرائيلي الضام والقامد.

ولا يقلق أبداً أن تكون التحديات التي تواجه حضارية وأمنية على مستوى الأمة كلها، ونسجم لبعض خلاقات وأجنداتنا التي لا أجد شئيراً لبقائها تحكم بعض صوابنا وتقيم بنا، قوتنا الذاتية وقدرتنا الواحدة على المواجهة.

وفي الختام فإن واقعنا أكثر مرارة من كل ما قات، وهو أيضاً أكثر، شعور على النفس من كل ما يجب أن يقال، ولكنني وإياك كل الشفة، إننا نرضى نترك خطورة المرحلة، بخوفه ما ينتظرنا ما يجب لنا، نستكون عند الأمان التي نحملها، وعند ثقة اللابن العربي التي تنظر إلى مستمتنا باعتبارها المناسبة التي يجب أن نخرج منها وقد أمكننا إرادتنا السليمة عملاً لا قولا وواحدة لا مجازة لمواجهة التحديات وقبانا الكامة وطائفة الكثيره وقدرتنا الكرامة التي تستطيع بها أن نحضي جودنا، ونبني مستقبلاً، ونرد كل الأخطار من أجهادنا القادرة.

لقد حرصت على أن أضع هذه الشائعات بين أيديكم، وأن أرفع الصوت بالتحذير الصريح من المخاطر القريبة على استمرار واقعنا القومي على ما هو عليه، وإذا كنت قد تحدثت عن بلدي بكل هذا الوضوح وبكل هذه المرارة، فإني أرجو ألا



المصدر: النشر في الأول

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا بني يوم لا أجد وأهلي في الأرض ما
تردده على كل شفة رجالاً ونساءً، شباباً
وأطفالاً سوى صرخة الشاعر العربي
الصاعدة من عمق جرحه

اضاعوني وأي فتى اضاعوا
ليوم كريمة وسداد ثغر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القادة العرب في الجلسة الافتتاحية لقمة

بغداد أمس

الملك حسين

أمام المؤتمر :

نواجه أخطارا قائمة ومصيرنا القوم

يعتمد على قرارات قمة بغداد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

لسنا ضد حق أحد في الهجرة ولكننا ضد عملية التوطيين

في مستهل كلمته بلجسته
الافتتاحية للمؤتمر أعرب الملك حسين
ملك الأردن عن قلقه في أن تسفر القمة
عن قرارات ونتائج تكون في مستوى
الامكانات والأمل العربية.

وقال إن هذه القمة التي ننعدها
الآن هي أهم وأخطر قمة عربية. وإذا
كانت القمم السابقة قد استدعتها
أخطار محتملة قلنا في هذه القمة
نواجه أخطارا قائمة أو داهمة يعتمد
على مواجهتها مصيرنا القومي كله.
ولهذا جاء اتفاقنا على أن هذه القمة
هي قمة النظام العربي والأمن القومي
العربي بوقولنا في وجه مخاطر
الهجرة اليهودية والحملة الظلمة على
العراق الشقيق والتوايا المبيدة
للأردن.

وقال الملك حسين إن الهجرة اليهودية
قضية سياسية بالغة الخطورة لأنها تمثل
عدوانا حقيقيا على حقوق الانسان
العربي الفلسطيني. وعدوانا وشيكا على
الأردن وبالتالي يعكس عدوانا على الوطن
العربي كله.

وأضاف: أننا نقتنأ أننا نلتق مع
الجهود الدولية لأحلال سلام عادل
وشامل في منطقتنا وفق الشرعية
الدولية. وقد دعونا وما زلنا ندعو لعقد
مؤتمر دول للسلام في الشرق الأوسط
تشارك فيه جميع الأطراف بما فيها
منظمة التحرير الفلسطينية الممثل
الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
وقلنا وما زلنا نقول أننا لسنا ضد حق
أحد في الهجرة من بلده ولكننا ضد عملية
توطيين هؤلاء المهاجرين اليهود في الأرض
العربية المحتلة.
وقال إن التفريعات الجارية على
الساحة الدولية تواصل الآن خلق حقائق

جديدة بدأت تنشأ عنها علاقات جديدة
فانتهاء الحرب الباردة بين الشرق
والغرب والتحولات العميقة التي بدأت في
الاتحاد السوفيتي ثم امتدادها لتشمل
كل أوروبا الشرقية لتعود الآن بالتدريج
إلى مايشبه التعلم واتدماج أوروبا
الشرقية وأوروبا الغربية وهو الأمر الذي
يعني تبدا تاما في السياسات الخارجية
واختفاء للتنافس الذي يقوم على القوة
العسكرية بين معسكرين رئيسيين يحل
محله التنافس الاقتصادي والتكنولوجي
بين تكتلات اقليمية واقتصادية.

وقال لقد أعلننا ونحن أننا نرحب بهذه
التغيرات. ومع ذلك فإن مسؤوليتنا الآن
تتقضى منا زيادة انتباهنا إلى أنفسنا
ومصون مصالحنا، فإذا كانت امتنا قد
تمثلت في الماضي بالتسبب مع حالة
الصراع التي كانت قائمة بين الشرق
والغرب وتجددت في ظلها صورة الصديق
وصورة الصبيب وصورة العدو على
مختلف المستويات السياسية
والاقتصادية والعسكرية فاننا نواجه
الآن حالة جديدة تستوجب الوقوف معها
بكل وعي أمام مسئولية واجبة ومحددة
هي أن نعوذ على أنفسنا في إطار كتلة
واحدة متماسكة حتى نحافظ على وجودنا
وحتى نحافظ على مستقبلنا وديونا.

وأوضح الملك حسين في كلمته أمام
المؤتمر أن الهجرة اليهودية مع كل
المحاولات المذبذبة لايأسها ثوب حقوق
الانسان فانها تستغل قضية سياسية
بالغة الخطورة إذ أن توطيين اليهود في
الأراضي العربية المحتلة سيخلق واقعا
سكانيا جديدا يعكس الأمور التالية:
- أولا: يعكس عدوانا حقيقيا على حقوق
الانسان العربي الفلسطيني.



المصدر : الأهرام

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

- ثانيا : يعكس عدواننا مباشرا على
فلسطين .

- ثالثا : يعكس عدواننا وشيكا على
الأردن .

- فعمل حساب من سيوطن هؤلاء وال
اين سيحت بالكتاب الفلسطيني ؟

- رابعا : يعكس عدواننا مبينا على الوطن
العربي كله لاقامة اسرائيل الكبرى .

- خامسا : يعكس انحراف الدول
الكبرى ، استراتيجية اسرائيل ، القائم

على استغلال هذه المنطقة من احلال
السلام والاستقرار فيها مثلما يعكس

استهانة هذه الدول بوجه امتنا العربية
جميعا واذا كان هناك من لوم فهذا اليوم

يقع علينا قبل ان ننسبه لغيرنا .

وقال اننا نواجه اليوم فصلا جديدا
وخطيرا من مخططات التوسيع يتمثل في

افراغ الارض الفلسطينية من اهلها
وطردهم الى الاردن . وما عذبة .

المشردين من مايو إلا احدى الصور
البشعة للقمع الاسرائيلي للشعب

الفلسطيني الذي يستهدف بلوغ هذه
الغاية .

واكد الملك حسين ان هذا القطر
الواهم لا ينفك عند حدوده ابتلاع ارض

فلسطين واقتلاع اهلها وتهجيرهم بل
يتجاوز ذلك الى تهديم الامن الوطني

الأردني ومن وراءه الامن القومي
العربي ، فالهجرة اليهودية للأرض

العربية المحتلة ليست مسألة حقوق
الإنسان بل هي عدوان صارخ مفضوح

على حقوق شعب وقيام دولة وامة
واقليم . هذه هي ابعاد مجرة اليهود

الصوفيت وسواهم من المهاجرين اليهود
وهذا المعنى تكون اسرائيل قد اختارت

الأردن من الجبهة العربية العريضة



الأمم

المصدر :

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليكون هو الجزء الذي تنطلق منه في
عدوانها المبيت على الأمة العربية .
وقال الملك حسين ان الأردن بموارده
البشرية والطبيعية المحدودة وبطول
جبهته مع إسرائيل ليستطيع ان يتحمل
عبء مواجهة هذا الخطر وحده ،
وبخاصة انه يأتي من دولة مدعمة
بالسلاح والبشر من دول كثيرة في
العالم .
ان كل ما نطلبه هو ان توفر للأردن
أسباب قوته وثبات كي يرسخ قواعد أمنه
الاقتصادي والاجتماعي ويقوى على بناء
قوته العسكرية الأردنية على أرضه
الأردنية بحيث يتمكن من الصمود
العسكري الى ان يحصل الدعم العسكري
العربي عند وقوع العدوان عليه .
وقال ان التخلي عن الأردن هو التخلي
عن فلسطين والتخلي عن الأردن
وفلسطين هو التخلي عن الأمن القومي
الذي لا يمكن ان يتجزأ والذي يؤدي
انهيار جداره الأمامي الى انهيار بقية
جداره لاقدر الله .
وحول التهديدات الأخيرة التي
تعرض لها العراق قال ان إسرائيل قامت
هذه الحملة لعلها ان العراق يتطويع
قدراته العلمية والتكنولوجية انما هو
يخرج بذلك عن المألوف السائد والذي
يجب ان يستمر من زاوية المخططات
الإسرائيلية وهو حالة الضعف
والتخلف .
وقال اذا اردنا ان نحبط مكاييد
الطامعين فلا بد ان نتفق على ان التعامل
مع الحملة الظالمة على العراق يجب ان
ينطلق من اعتبارها حملة على الوطن
العربي كله .



المصدر : الأمم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ مشروعات قرارات القمة العربية غير العادية ببغداد

التضامن الفعال مع العراق

وادانة التهديدات الأمريكية

ضد ليبيا

استنكار السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية

استعرض القادة العرب في اجتماعاتهم المصباحية والمسلية امس مشروعات
القرارات التي تتضمن التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية ضد التهديدات
الامريكية ومع العراق ضد الحملات الاعلامية وحول الوضع بين العراق وايران
وحظر التفجّل الاسرائيل في افريقيا واستخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية
والقضية الفلسطينية وهجرة اليهود وتنقية الاجواء العربية.



التضامن مع ليبيا ضد التهديدات الأمريكية

وفيما يتعلق بقرار التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، فإن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد ببغداد - الجماهيرية العراقية - أيام ٤ ذي القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٠، إذ يستذكر قرارات مجلس الجامعة العربية وأخيراً رقم ٤٩٩٨ في دورته العادية الثالثة والتسعين المنعقدة بتونس بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٥ وتؤكد على أن هذه التهديدات والإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى تمثل خرقاً واضحاً للأعراف والمواثيق الدولية وتهدد أمن وسلام دولة عضو بالجامعة العربية، وإيماناً منه بأن مثل هذه السياسة المستندة إلى التهديد والاستفزاز التي تمارسها دولة عظمى تتحمل مسؤولية كبيرة في حفظ السلام وترسيخ وعائلته لتأخذ قضية السلام والأمن في العالم، والتزاماً بميثاق جامعة الدول العربية ومعاودة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي تقدر:

أداة التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

- استنكاراً لتمديد الإدارة الأمريكية الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية العربية - الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، - ومطالبة الولايات المتحدة الأمريكية برفع هذا الحصار.

- التأكيد على حق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتطبيق التنمية والتطوير.

- التأكيد مجدداً على التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مواجهة الحصار الاقتصادي والتهديدات الأمريكية.

التضامن مع العراق ضد الحملات الإعلامية

وفيما يتعلق بقرار التضامن مع العراق فإن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي إذ يستذكر قرار مجلس الجامعة رقم ٥٠٢٤ في الدورة غير العادية بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥، وإذ يلاحظ استنكار الحملات الإعلامية والسياسية والتهديدات والإجراءات العنصرية والعنصرية المضادة والمضادة للعراق والتي

تستهدف النيل من سيادته وحقه في الحفاظ على أمنه الوطني واستثمار طاقاته في ميادين العلم والتكنولوجيا في الأغراض السلمية، وبما يعزز أمنه وحقه في الدفاع عن سيادته وإيمانه بضرورة مآتمه هذه الحملات والتهديدات والإجراءات على سيادة ومستقبل دولة عضو في جامعة الدول العربية وأثارها على الأمن القومي العربي، والتزاماً بميثاق جامعة الدول العربية ومعاودة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بقدر:

- الاستنكار الشديد للحملات

الإعلامية والسياسية والتهديدات والإجراءات العنصرية والعنصرية المضادة والمضادة للعراق

- التأكيد على التضامن الفعال مع العراق الشقيق والتحذير من مخاطر استمرار الحملات والتهديدات والإجراءات العدائية التي تستهدف النيل من سيادته والناس بأمنه الوطني تمهيداً وتسهيلاً للدعوى عليه.

- التأكيد على حق العراق الشقيق في اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتأمين وحماية أمنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للأغراض السلمية.

- تأكيد حق العراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لتأمين الدفاع عن نفسها وعن أمنها وسيادتها.

الدعوة إلى مواصلة السلام بين العراق وإيران

وحول قرار الوضع بين العراق وإيران جاء فيه أن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، يستذكر قرارات مؤتمرات القمة العربية وأخيراً قرار مؤتمر القمة غير العادية رقم ١٨٢ الذي انعقد في مدينة الدار البيضاء - المملكة المغربية - خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ الموافق ٢٧/٢٢ مايو ١٩٨٩ حول الوضع بين العراق وإيران، وقرارات مجلس الجامعة وخاصة القرار رقم ٤٩٩٦ المنعقد في الدورة العادية الثالثة والتسعين وإذ يلاحظ استمرار معاناة أسرى الحرب وعائلاتهم بالرغم من انتهاء الأعمال العدائية الفعلية منذ سريان وقف إطلاق النار حسبما أعلنته اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وإذ يسجل استعداد العراق لحل هذه

المشكلة انطلاقاً من أحكام اتفاقية جنيف الثالثة المنطقة بمعاملة أسرى الحرب لعام ١٩٤٩ وخاصة المادة ١١٨ منها، واستناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ الفقرة الثالثة، وإذ يلاحظ ببالغ الارتياح مبادرات العراق السلمية وأخيراً رسالة السلام التي بعث بها مؤخرًا السيد عبد ممد حسن رئيس الجمهورية العراقية إلى القيادة الأيرانية.

تقرر:

- تأكيد قراره السابق رقم ١٨٢ المنعقد في مؤتمر القمة العربي غير العادية الذي انعقد في مدينة الدار البيضاء - المملكة المغربية - من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٧/٢٢ مايو ١٩٨٩ حول الموضوع.

- الدعوة إلى مواصلة قرار السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة واتفاق المباشرة بقرابة الأمم المتحدة، وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيه وخصوصاً حقه التاريخي في السيادة على شط العرب، وعدم التدخل في شؤنه الداخلي، وضمان أمن الخليج العربي بحرية الملاحة في مياهه الدولية.

- تكثيف الجهود على مختلف الأصعدة من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين وإعادةتهم إلى وطنهم فوراً تطبيقاً لأحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة في طابعها القانوني والإنساني وبذلك يتحقق إنهاء معاناتهم والمشكلات الاجتماعية والإنسانية الناجمة عن الاستمرار في احتجازهم، ويدعو الأمم المتحدة ووسائل المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية



١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفتية الأجواء العربية لبناء التضامن والتكامل

وفيما يتعلق بورقة عمل القمة العربية حول القضية الفلسطينية فإن القمة العربية إدراكا منها للمخاطر التي يتعرض لها الأمن القومي العربي وأمن كل بلد من البلدان العربية الشقيقة على ضوء التهديدات الأمريكية والإسرائيلية الموجهة ضد العراق وسائر البلدان العربية والتي تسعى للتبليد من استقلال العرب وحقوقهم وكرامتهم والتي تراكفت مع إشباع موجات الهجرة اليهودية وأخطارها على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وكذلك اشتداد أعمال التعميم والأرهاب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وإنفاذته المباركة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المثقل الشرعي والوجداني

وإنطلاقاً من إدراك القادة العرب أن نصرة العراق الشقيق ودعم الانتفاضة المباركة والحفاظ على أمن وسيادة كل بلد عربي ضد أي عوان أو تهديد به يتطلب حشد الطاقات الهائلة للبلدان العربية وتحقيق التكامل فيما بينها وتوظيفها في خدمة مصالح الأمة العربية وحقوقها وأهدافها في الإندماج والرفق وفي جو من السلم والأمن واعتبارها ذات الأهداف التي تسعى إليها جميع شعوب العالم بلا إستثناء وعلى ضوء التغيرات الجارية عالمياً ومحاولات السعي إلى تحقيق الانفراج الدولي وتحقيق التعاون بين الدول ووقف سباق التسلح ونزع أسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلم العالمي على قاعدة توازن المصالح بين الجميع وإدراكاً لأهمية الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفاعل وشروطه الاعتماد على العامل الذاتي العربي لمواجهة هذه التحديات والأخطار وتطوير دور أمتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يقدمه السلام العالمي ومصالح وأهداف أمتنا العربية المنسجمة مع المنح الإنسانية الذي يفوق حق تحقيق الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني في قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الأمم العربية وخاصة في الجزائر والدار البيضاء فإن إجماع القادة العرب في بغداد يؤكد ما يلي:

- على الصعيد العربي
- تقدير موقف العراق الشقيق
- وسياسة الموقف العربي في الدفاع عن الأمن القومي العربي من الدفاع عن حقوقه وأمنه الوطني وحقه في امتلاك القرارات العلمية والتكنولوجية المتقدمة
- رفض وإدانة التهديدات الإسرائيلية

تحقيق التنمية والتقدم السلميين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووضع كل المنجزات في خدمة الاتصال والتآزر منه بالمستويات التاريخية. إزاء صيانة الحضارة الإنسانية وضرورة الإسهام الفعال في بنائها بما يوفر المستوى اللائق للحياة الإنسانية على أساس من التفاهم الدولي القائم على التسامح والمصادقة والتعاون السلمي وإن يستذكر الإسهام التاريخي الأصعب والفعال للأمة العربية في بناء وإغناء الحضارة الإنسانية وتطويرها

• التأكيد على حق الأمة العربية غير القابل للتصرف في التنمية وإستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيقها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لخدمة المواطن العربي والإنسانية جمعاء

• استنكار كافة السياسات الرامية إلى تجميع النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية باعتبارها أعمالاً عدائية تتعارض مع الحق الإنساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية والأمن والاستقرار

• التحذير من أية إجراءات أو قرارات ذات طبيعة قومية تتخذ من جانب دولة ما أو مجموعة دولية ضد أي بلد عربي أو أكثر من شأنها وضع قيد خاصة على التجارة لفرض عقلة ظل التكنولوجيا إلى أي بلد عربي تستوجب إتخاذ إجراءات عربية تضامنية مناسبة حفاظاً على المصالح العربية

• دعوة الدول المقدمة إلى تسهيل نقل التكنولوجيا المناسبة إلى الدول العربية وتقديم المساعدات الفنية والمالية اللازمة لنقل التكنولوجيا إليها ورفع أي قيد على نقل التكنولوجيا المقدمة التي تستخدمها الدول العربية لأغراض التنمية

تكليف الأمين العام إتخاذ الإجراءات اللازمة لاعداد دراسة شاملة بمساعدة المنظمات العربية المتخصصة بشأن إستراتيجية عربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على المستوى العربي وتقديمها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مدة لاتتجاوز ستة أشهر

• الطلب إلى الأمين العام تقديم تقارير دورية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الجامعة والوقت العربي حول مواقف الدول من حق العرب غير القابل للتصرف في امتلاك العلم والتكنولوجيا للأغراض السلمية وذلك لاتخاذ الإجراءات العربية المناسبة اللازمة بشأنها

والدول الاطراف في اتفاقية جنيف الثالثة لتحمل مسؤولياتها واتخاذ كل ما في وسعها من إجراءات سياسية وغيرها لأجل إطلاق سراح أسرى الحرب العراقية - الإيرانية دون إبطاء

• التقدير الكامل لاستمرار مبادرات العراق السلمية، وخاصة المبادرة الأخيرة للسيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والمنشئة بالكتابة مباشرة إلى القادة الإيرانيين من أجل عقد لقاء مباشر بين قيادتي البلدين، للوصول إلى سلام شامل ودائم بين العراق وإيران. ويتفق... الأس...

والاستمرار في المنطقة، ويعبر عن وطيد الأمل في أن تتكاثرت الجهود والنجاح في التوصل إلى الأهداف المذكورة

• الأشادة بجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومساعيه الهادفة إلى إقرار السلام الدائم والتشامل بين العراق وإيران.

وقف التغافل الإسرائيلي في أفريقيا

وفيما يتعلق بقرار خطر التغافل الإسرائيلي في أفريقيا على الأمن القومي العربي وإنطلاقاً من مناقشة مجلس الجامعة منذ سنوات لموضوع التغافل الإسرائيلي في أفريقيا كبتد قائم على جدول الأعمال واستنكاراً لقرارات مجلس الجامعة العربية وأخرها قرار المجلس في دورته ٩٢ بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٣

• التحذير إلى خطورة التغافل الإسرائيلي في أفريقيا والتسبب في إستغلال إسرائيل لوجودها في عدد من الدول الأفريقية لتهديد الأمن القومي العربي

• تأكيد تضامنه الأخوي مع السودان والصومال ضد أي تهديد لوجودهما الوطني أرضاً وشعباً

• الطلب من الدول الأعضاء إجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأفريقية لإبراز هذه المخاطر وجعلها على التنبه لها

• دعوة الأمانة العامة والدول الأعضاء للتشاور وتبادل المعلومات المثبتة ورسد التغافل الإسرائيلي في أفريقيا وما يشكك من تهديد مباشر على الأمن القومي العربي أرضاً وشعباً وموارد

إستراتيجية عربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا

وفيما يتعلق بقرار حق استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية فإن مؤتمر القمة العربي الإستثنائي إنطلاقاً من حق الشعوب غير القابل للتصرف في التنمية وحرصاً منه على بذل كل الجهد لاستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل



المصدر : الامم

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

- المطالبة بوضع المناطق الفلسطينية الحطة تحت الاشراف الدول المؤقت لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي.
- ثلثيا : الهجرة اليهودية :
- الاتصال بالدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والتجمعات الدولية لشرح مخاطر التهديدات الاسرائيلية والهجرة اليهودية واثار ذلك في تهديم عملية السلام.
- التحرك مع كافة الدول التي تقدم التسهيلات للهجرة اليهودية او تدعيمها او تحاول توجيهها بشكل مباشر وغير مباشر الى فلسطين لاثبات اشراها وخطرها.
- رسم العلاقات السياسية والاقتصادية العربية مع هذه الدول في ضوء موقفها من قضية الهجرة اليهودية لفلسطين والمقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.
- اتخاذ اجراءات حازمة رسميا وشعبيا تجاه الدول والشركات والمؤسسات والهيئات التي تقدم التسهيلات والمساعدة لتجميع ونقل اليهود وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
- اقامة صندوق عربي لمقاومة الهجرة اليهودية الى فلسطين.
- ثلثيا - التحرك السياسي :
- التاكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.
- دعوة الامم المتحدة ومجلس الامن والدول الكبرى الى البدء في اعمال التحضير لانعقاد هذا المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات القمة العربية وخاصة الجزائر والدار البيضاء.
- تاكيد دعم مبادرة السلام الفلسطينية باعتبارها الاساس لحل التماسك.
- ومساندة تحرك منظمة التحرير

• إعادة تقييم علاقات الدول العربية مع مختلف الدول والقوى والكتل في العالم على اساس مبدأ توازن المصالح.

تنفيذ قرارات دعم الانتفاضة

- على الصعيد الفلسطيني :
- اولاً - دعم الانتفاضة :
- تاكيد التزام الدول العربية بتنفيذ قرارات الدعم الخاصة بالانتفاضة والتي قررت في قمتي الجزائر والدار البيضاء، والوفاء بهذه الالتزامات طبقاً لما بين.
- تحقيق اوسع مساندة عربية مع الانتفاضة المباركة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية والشعبية.
- تنظيم حملات دعم للانتفاضة بمختلف السبل والاشكال والعمل على توعية المدن والجماعات والمستشفيات والقطاعات.
- التطبيق الشامل لضريبة التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في البلدان العربية في القطاعين العام والخاص.
- اعطاء منتجات وصادرات الاراضي الفلسطينية الحطة الاولوية في الاستيراد والاعفاءات الجمركية.
- فتح ابواب المدارس والجامعات والمعاهد العربية لانباء الشعب الفلسطيني.
- العمل على دعم الانتفاضة على الصعيد العالمي، في المجالات الانسانية والسياسية والاعلامية والاقتصادية والثقافية، والسعي لتعبئة الرأي العام العالمي ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي وكشف مخططاته الاستيطانية والتوسعية وانتهاكات حقوق الانسان.
- العمل على المستوى الدولي لازام اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.
- تكتيف نشاطات اللجنة الشعبية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة وفق قرار قمة الجزائر.

التي تؤيدها الدول الاخرى ويتعرض لها العراق والتصدي لهذه التهديدات وحملات الاعلانية المعادية والموجهة ضد العراق والامة العربية

- تاكيد وحدة الموقف العربي مع العراق الشقيق من خلال وضع كافة الامكانيات والقدرات الرسمية والشعبية في خدمة مساندة معركة الكرامة والامن والسيادة العربية التي يخوضها العراق مع اشقائه العرب في مواجهة التهديدات والتحديات.
- تاكيد حق العراق وكل البلدان العربية في بناء وتنمية القدرات العسكرية والدفاعية.
- تنقية الاجواء العربية لبناء التضامن والتكامل العربي الحقيقي العبر عن وحدة الامة.
- اتخاذ التدابير الفعالة لتوفير الامكانيات الدفاعية اللازمة لمواجهة المخططات العدوانية والتوسعية الاسرائيلية.
- اقرار استراتيجية عليا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والثقافية، وقرار الوسائل الكفيلة بتطبيق هذه الاستراتيجية على المستوى الوطني وتنفيذها بجدية على مستوى الوزراء العرب المختصين لاعداد برنامج للتكامل العربي على مختلف المستويات.
- إعادة تقييم العمل العربي المشترك ومؤسساته واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ هذه المؤسسات وتفعيلها بما يحقق التكامل السياسي والاقتصادي والعسكري ويضعه في خدمة الاهداف الوطنية والقومية، ودعوة المجالس والمنظمات العربية المتخصصة لزيادة تنسيق اعمالها ووضع خطط جديّة تعكس هذا التوجه العربي الجديد.
- رصد المخططات العدوانية ضد الامة العربية بما في ذلك قضايا الهجرة اليهودية الى فلسطين والتسلح النووي الاسرائيلي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأهرام

التاريخ:

٣٠ مايو ١٩٩٠

شهد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لإسرائيل.

● دعم قرار لجنة القدس الخاص بعقد المؤتمر الاسلامي المسيحي لحماية القدس الشريف والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، ودعوة جميع وسائل الاعلام العربية والاسلامية الى القيام بدورها في كشف مخاطر الهجرة الاستيطانية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين والقدس الشريف.

خلاصة - الاستيطان:

● مضاعفة التحرك العربي على الساحة الدولية لمضغ عمليات الاستيطان وتبيان مخاطره على حقوق الشعب الفلسطيني وعملية السلام، والمطالبة بتفكيك المستوطنات وعدم اقامة مستوطنات جديدة، وادانة قرار الكونجرس الامريكي لتقديم دعم مالي للاستيطان، وكذلك ادانة توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي الفلسطينية واعتبار كل المستوطنات المقامة في الاراضي المحتلة ملغاة وباطلة ومخالفة للشرعية الدولية كما نص على ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٦٥ وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة.

● العمل على تشكيل لجنة رقابة دولية لضمان عدم الاستيطان في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

● ضرورة التحرك العربي الجماعي لمواجهة الاسرائيلية التي تستهدف إبطال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٣٧٩ الخاص بادانة الصهيونية واعتبارها حركة عنصرية. □

الفلسطينية على الساحة الدولية لتطبيق هذه المبادرة.

● تكثيف جهود ونشاطات اللجنة العربية الموقرة في قمة الدار البيضاء لتأدية التحرك السياسي على الصعيد الدولي والدول الكبرى لتنفيذ قرارات اللجنة.

● التحرك والعمل النشط مع دول عدم الانحياز والدول الافريقية والدول الاسلامية لمواجهة هذه الاخطار.

● الترحيب بنتائج الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الذي عقد في باريس والعمل على تطوير الحوار العربي الأوروبي وتعزيز العلاقات بين الدول العربية ودول السوق المشتركة والعمل على عقد قمة عربية أوروبية.

● بناء العلاقات مع دول شرق أوروبا على قاعدة المصالح المتبادلة في ضوء المتغيرات الحاصلة في هذه الدول وبما يخدم تطوير مواقفها من القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

وايضا - القدس:

● تأكيد مكانة القدس التاريخية والوطنية والروحية عربيا واسلاميا ومسيحيا وإن القدس هي جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمة دولة فلسطين وآل أين مسانق يوضعها القانوني والديني والخضاري هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات الدولية.

● ادانة قرار الكونجرس الامريكي الخاص باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ودعوة الى إلغاء هذا القرار غير الشرعي المخالف للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والمواثيق الرسمية الامريكية الخاصة بالمدنية المقدسة.

● اتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية



المصدر :

الأصل

التاريخ :

٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد .. التحول من بيانات التضامن

الى الفعل العربي المشترك

هذه هي القمة العربية الثانية التي تستضيفها العاصمة العراقية بغداد . الأولى كانت عام ١٩٧٨ وفي أعقاب زيارة السادات لاسرائيل وفيها تم تجديد عضوية مصر في جامعة الدول العربية وقطعت معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر

أما القمة الحالية والتي تشارك فيها مصر بعد عودتها للجان العربية . واستكمال استعادة كل علاقاتها بالدول العربية . فتشهد ظروفا عربية صعبة أمام إمكانية قيام عمل عربي مشترك في حجم التحديات الصعبة أمام العالم العربي

التحفظات الليبية

وقد تحفظت ليبيا على كلمة اسرائيل أينما وجدت في القرارات الخمسة التي أعدها وزراء الخارجية العرب . وأكدت القمة في قرار آخر التضامن مع الاربن الذي يقف على الحول خطوط المواجهة دفاعا عن نفسه وأمنه . وإدانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومخططات اسرائيل التوسعية بما فيها خططها لترطين المهاجرين الجدد في الأراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديدا مباشرا للاربن .

الرسالة الامريكية

اجمالا لم تحدث مناقشات خلفية فيما يتعلق بالقرارات التضامنية العربية الى جانب العراق وليبيا والاربن . والقرارات الخاصة بدعم الانتفاضة ماديا وسياسيا وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام واستئناف محادثات لارساء السلام بين العراق وايران . ولكن الخلافات ظهرت فيما يتعلق بالعوقف في لبنان . وبذلك أحس وزراء الخارجية موضوع لبنان الى الملوك والرؤساء حيث قدمت اللجنة الثلاثية العربية المشكلة بمساعدة قضية لبنان تقريرها الى القمة حول نتائج جهودها والمقاي التي تواجه انهاء تطبيق كل بنود اتفاق الطائف .

الايروقية وترابط المصالح العربية

الانتفاضة والهجرة

القضية الثانية والتي اصبحت المركزية التالية للتهديدات الاسرائيلية والامريكية ضد العراق وليبيا .. هي قضية تهجير اليهود السوفيت . وخطط اسرائيل لتوليهم في الضفة الغربية . وقد تمت مناقشة هذا الموضوع ضمن إطار الصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام . وقدمت مصر ورقة تتضمن الخطوط العريضة التي يجب ان يشملها التنسيق العربي . وتقوم على ضرورة السعي الى حل سلمي يستند الى قرارات الامم المتحدة . واستعادة الضفة وغزة القدس وفلسن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

كما قدمت المنظمة مشروعاً للسلام يركز على القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني . ويلاحظ ان مشروع القرار الذي قدمه وزراء الخارجية قد خرج بين المشروعين المصري والفلسطيني والمشروع العربي للسلام (خطة نهج) . وادانت القمة قرارات مجلس النواب والشيخ الايريكيين ... باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل . ويدعوا الى الفهم هذين القرارين غير الشرعيين المخالفين للقانون الدولي

تقرير اخباري

أحمد سيد حسن

اول التحديات التي فرضت على هذه القمة الحظرية يتمثل في التهديدات الاسرائيلية والامريكية للعراق . وتجربة العراق والعالم العربي مع تلك التهديدات تجعل من الظروف اتخاذ اجراءات عملية اكثر من مجرد بيانات تضامنية . وقد اكدت القمة العربية في مشروع البيان الذي اعده وزراء الخارجية العرب . على حق العراق والدول العربية في انتخاب كافة الاجراءات الكفيلة بتأمين الاسن القوي . وحق العراق والدول العربية في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان امنها وسيادتها . كما كلف مشروع القرار الامين العام للجامعة العربية . بتقديم تقارير دورية حول مواقف الدول من حق العرب غير الفصائل للتصرف في امتلاك العلم والتكنولوجيا للاغراض السلمية واستندت قرارات القمة العربية الى معاهدة الدفاع العرب المشتركة في تأكيد وقوف الدول العربية الى جانب العراق وليبيا في مواجهة اي تهديدات لهما . كما استنكر مشروع البيان الحصار الاقتصادي الامريكي ضد ليبيا ويطلب الولايات المتحدة برفع هذا الحصار . وناقشت القمة مشروع قرار حول التفاعل الاسرائيلي في افريقيا وخطورة هذا التفاعل في تهديدات الامن القومي العربي . علاوة على كونه يخلق وحدة الدول



الاعمال

المصدر :

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اهتمت موسكو بان تكون رسائلها للغة العربية واضحة حتى تقطع الطريق امام الاتهام الذي يردد تحريض القصة العربية الى محاكمة للسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط في خسوة هجرة اليهود السوفيتي ان اسرائيل .

والك مسئول سوفييتي لتصریح لوكالة (نولوش) ان هذا الاتجاه يعني ان العرب قروا عدم التمييز بين الخطيين السوفييتي والامريكي وتحميل القوتين العظميين مسئولية متساوية عن النزاع في المنطقة .

وقد يؤدي هذا الاتجاه الى تعقيدات لازيم لها في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية ودمت موسكو الدول العربية الى اعادة قراءة البيانات المشتركة التي صدرت في اعقاب زيارتي الاسد ومبارك لموسكو .

هل يملك العرب اكثر من بيسانات التضامن

ومع جدول الاعمال المشحون امام اللغة العربية .. والفنانيات والتصديقات الصعبة فان التحدي الاكبر كما يبرز في اجراء قمة بغداد وعبر عنه التلويك

والرؤساء وقيل ذلك وزراء الخارجية هو تحدى تحصيل بيسانات التضامن الى عمل عربي مشترك . والا فالتنتيجة الحقيقية هو الانقسام وان يقدم دور مجالس التعاون الاقليمي العربية . وتعتبر الجامعة العربية متشدي للخطب .

العلاقات العربية الطيبة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على حد سواء لصالح القضايا العربية . بينما طالب العراق بمخاطبة العالم بقوة ووضوح (لان الولايات المتحدة لاتفهم سوى لغة القوة)

ورسالة سوفييتية

وكما ارسلت واشنطن رسالة معقدة . ارسلت موسكو رسالة معقدة . اكدت فيها انها اتخذت قرارات تحسني بموجيها للمهلج اليهودي جواز سفر بدلا من وثيقة السفر المعقولة حتى يستطيع العودة الى الاتحاد السوفيتي متى شاء . وكان هذا الاجراء طلبا عربيا . ولقت موسكو انها شخرس اجراءات اخرى . كما اعلنت عدم شرعية تسولطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة . واعتبرت ذلك منقولة لسد طريق السلام .

واكدت موسكو تسكها بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . واستعدادها للمساهمة في جهود تطوير الحوار بين العراقي وايران على اساس المتوازن .

وعبرت القيادة السوفيتية عن تأييدها لاتفاق الخائف وجدت موقفها بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان . وعن دعمها لعظمة التحرير الفلسطينية والانتماء كما اكدت انها مع اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل .

كما تطرقت كل المحاولات العربية لاتمام معسلة سورية - عراقية . وتركزت في الساعات الاخيرة على مجرّد اشتراك سوريا في القمة .

ولعل القضية التي اثارت مناقشات خلافا امام وزراء الخارجية . هي الرسالة الامريكية الى اللغة . فقد طلبت الادارة الامريكية عدم تصعيد الحرب الاعلامية ضد الولايات المتحدة . واهمية تقادي الزعماء العرب المحساة للخطبة المفرطة . والاهتمام بمنهج بناء يعزز الحاق تحرك حقيقي نحو مسيرة السلام .

وعبرت الرسالة عن قلق واشنطن لتعريضات العراق غير المسنولة لاستخدام الاسلحة الكيميائية . وطلبت الرسالة الامريكية الزعماء العرب بتجاوز المواقف المعقدة في اللغة الاخيرة والدار البيضاء . وذلك بان تقرر اللغة مبدأ السلام مع اسرائيل من خلال المفاوضات . واكدت الرسالة ان تصديد العرب على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي فوراً ان يؤدي الى نتائج عملي وسهدم التقدم الذي احرزته الولايات المتحدة .

وهاجم طارق عزيز وزير خارجية العراق الرسالة الامريكية في مؤتمر صحفي . وقال : (ولتفكر الى الادب) . وقال مستول عربي اخر ان واشنطن تعامل زعماء العرب كتلاميذ مدرسة ابتدائية . وقد شابت مصر والصعودية تيارا لاتصال . ومطالبات بسالجوء الى بلوماسية الهادئة وضرورة الحفاظ على



الجوء إلى حد السيف .. لأن الشعوب الوائقة من حلفها وقدرتها تسمى بأقدام ثابتة نحو إرساء علاقاتها مع غيرها على أسس عادلة تصون لكل طرف حقوقه ، ومصالحه المشروعة ، وتضمن له الاستقرار ، وتتيح له أن يوجه طاقاته لمعارك البناء والتعمير »

• • •

إنها معان قد تكون صعبة الفهم خصوصا بالنسبة لأولئك الذين يتعاملون مراراً : وماذا حققته شعيرات السلام للعرب ؟؟

والرد على هؤلاء بسيط وسهل :
× إن الحرب لم تخلف وراءها سوى الأساطيل التي يركب فوقها الأراميل رجالهون ، والأطفال أباهم .. وهي التي هلت كيان الاقتصاد ونشرت الفاقة ، وحالت دون تقدم الإنسان في شتى مجالات حياته .. وبالتالي فمن لا يزال يتصور أنها العلاج الحاسم للمشكلات المطقة .. أما يثبت أن مصائر أبناء الأمة وأجبالها المقبلة لانهم في شيء !

من هنا .. كان الأصرار على الاستبثث بتلابيب السلام إلى آخر مدى .. مهما كان الطارئ .. وليس منطقياً أن ترتبط استراتيجيات الأمة بتصرفات طائشة أو سلوك أهوج .. لأن القاعدة أن يُظلل السلام أرجاء المنطقة .. وفيما عدا ذلك فهو استثناء بكل المقاييس !

• • •

وهكذا تعود مصر لتؤكد أمام الجميع أن المبادئ لا تتغير وفقاً للظروف والأحوال المتغيرة .. وليس منطقياً أن ترتبط استراتيجيات الأمة بتصرفات طائشة أو سلوك أهوج .. لأن القاعدة أن يُظلل السلام أرجاء المنطقة .. وفيما عدا ذلك فهو استثناء بكل المقاييس !

• • •

لكن ندرج أن إسرائيل تريد العودة إلى سيرتها الأولى من حيث فرض الأمر الواقع على العرب كما كانت تفعل في الماضي .. لكن هل نتركها تستمر في غيرها معرضة مصالحها ومصالحنا للخطر الشامل ؟؟ العقل يقول .. لا بالطبع .. والرئيس مبارك أعلنها بكل جراءة وشجاعة أمام المؤتمر :
« إن السلام العربي هو سلام الأقوياء القادرين .. لا الضعفاء العاجزين .. وبالتالي يجب الاحتكام إلى كلمة الحق قبل

لكن ندرج أن إسرائيل تريد العودة إلى سيرتها الأولى من حيث فرض الأمر الواقع على العرب كما كانت تفعل في الماضي .. لكن هل نتركها تستمر في غيرها معرضة مصالحها ومصالحنا للخطر الشامل ؟؟ العقل يقول .. لا بالطبع .. والرئيس مبارك أعلنها بكل جراءة وشجاعة أمام المؤتمر :
« إن السلام العربي هو سلام الأقوياء القادرين .. لا الضعفاء العاجزين .. وبالتالي يجب الاحتكام إلى كلمة الحق قبل



المصدر: الجزء ورقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٠

• • •

أما بالنسبة لتهجير اليهود السوفيت ..
فقد وضعت مصر أمام المؤتمر تصوراً
كاملاً وواقعياً للمشكلة .. حيث طالبت
بالابتعاد عن المواقف الاحتجاجية الخالية
من المضمون ، والعاجزة عن التأثير ..
كما رفضت أيضاً «تصعيد» العلاقات مع
دول لا تتعارض مصالحها مع مصالحنا .
وعلى هذا الأساس يصبح التوفيق
في الأرض المحتلة أمراً محالاً من جانبنا
بينما تلقى نبرة الحل على كل من الاتحاد
السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية
الذين يعترفان اعترافاً صريحاً بأن حقوق
الإنسان لا تختلف من مكان إلى مكان ..
لذا إذا تهاون الإنسان في حق الإنسان
العربي بالذات .. فالممثلة تفرض علينا
ونعتقد أن نواجه التحدي بالطرق التي نراها
ونختارها .

• • •

... وهذه هي مصر التي نشد دائماً انتباه
العالم حينما يستمع إلى «لغتها
الجميلة» .

سيد مكي



المصدر: المسار

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان بقيادة

تأييد مبادرة مبارك

حول أسلحة الدمار

الشامل

تشريع لاستثمار أموال العرب .. في

الدول العربية



المصدر : الحساء

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق العرب في استخدام العلم

والتكنولوجيا للتنمية

المؤتمر يختتم

أعماله ..

بجلسة

علنية

الرئيس .. في

القاهرة اليوم

مبارك أجرى مشاورات

مع رؤساء جيوتى



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصومال وليبيا

بغداد - جمال أبو بيه :

اختتم مؤتمر القمة العربي الاستثنائي اجتماعاته ظهر اليوم بجلسة علنية عقدت قبلها جلسة مغلقة اختصت على القادة العرب .. ثم تلا الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية قرارات وبيان بغداد بعد ان وقعها القادة العرب ورؤساء الوفود التي شاركت في المؤتمر .

يتضمن البيان - الذي يمثل موقف القادة العرب في ضوء القضايا التي طرحت على القمة - شكر العراق على استضافته للقمة .. وترحيب المؤتمر بوحدة اليمين .. وموقف المؤتمر من القضايا التي تضمنها جدول اعمال القمة .. بالنسبة للقضية الفلسطينية .. ومفاوضات السلام بين العراق وايران .. والتضامن مع الاردن .. والعراق .. وليبيا .. وخطر التفكك الاسرائيلي في افريقيا .. وحق استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية .

يتضمن البيان فقرة - بناء على اقتراح لبني - حول التعاون الاقتصادي العربي وتهئية المناخ التشريعي للقانون في الدول ذات الفائض والدول التي توجه اموال الاستثمار ، بحيث يجرى تشريع حول تحرك الاموال العربية داخل الدول العربية .

يتضمن البيان اشارة الى مشروع الرئيس ، محمد حسني مبارك ومبادرته بجعل منطقة الشرق الاوسط .. منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل .

يتضمن البيان جزءا خاصا عن لبنان في ضوء تقرير اللجنة الثلاثية ... كما يتضمن البيان الفصل بين الادارة الامريكية والكونجرس الامريكي .. فاذا كان الكونجرس قد اقر القدس عاصمة لاسرائيل فان ذلك مخالف للمواقف الرسمية للادارة الامريكية .

وعلمت « المساء » ان من بين قرارات القمة التي لم تعلن .. ان يكون الدعم المادي للدول التي طلبته - الاردن والصومال والفلسطينيين - على اساس ثنائي باتفاق الدول المانحة والدول الطالبة ، وليس على اساس جماعي .

كما علمت « المساء » ان اللجنة الثلاثية التي شكلت في قمة الدار البيضاء ، قد اوصت في تقرير لها وضعت امام القمة على موضوعين ، الاول : انشاء صندوق دولي لدعم لبنان ، والثاني : تسليح لواءين عسكريين لدعم الشرعية في لبنان ، وافرت القمة استمرار اللجنة في اداء مهمتها .

كما علمت « المساء » ان هناك وساطة فلسطينية بين العراق وايران تهدف الى عقد لقاء مباشر بين الرئيس العراقي والايرائي في مكة على ان يحدد موعده فيما بعد .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ مايو ١٩٩٠

المصدر :

الحساء

ومن المقرر ان يلتقى الرئيس مبارك اليوم مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات والامير عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين ويغادر الرئيس مبارك بغداد اليوم عائدا الى القاهرة بعد زيارة استغرقت ٣ ايام شارك خلالها في اعمال القمة ، ويكون الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين في وداعه بمطار صدام الدولي حيث تجرى مراسم الوداع الرسمية .

كان القادة العرب قد عقدوا جلستهم الرابعة مساء امس وكانت جلسة مغلقة واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح اليوم وذلك لوضع المسلمات الاخيرة على الاعلان النهائي للقمة . وصرح د. ممنوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بان القمة كانت جيدة من حيث موضوعها ومن حيث عدد القادة المشاركين فيها ومن حيث انعقادها في بغداد ومط جو تضامنتى مع العراق ، ومن حيث ما اسفرت عنه .

وعلى هامش اجتماعات القمة جرت مباحثات جانبية بين القادة العرب خلال فترة ما بين جلستي الامس حيث التقي الرئيس مبارك مع رئيس جيبوتي ورئيس الصومال والرئيس الليبي والتقى الرئيس العراقي مع الرئيس

الليبي وعدد اخر من القادة . اعلن فاروق قنوصي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة قدمت العديد من المبادرات السلمية وان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل من اجل السكضاء على الانتفاضة .

اضاف ان قرارات الامم المتحدة كثيرة واسرائيل لالتزم بشيء فالمجازر مستمرة ، والانتفاضة مستمرة .

● ● ●

● قرر القادة العرب ان يجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية في وقت لاحق لبحث موضوع دعم التعاون الاقتصادي والعالي العرب وتشجيع الاستثمارات العربية في السدول العربية .

● عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا صباح اليوم - الاربعاء - لمناقشة البيان الختامي للقمة قبل عرضه على القادة العرب لتوقيعه . وصرح اسماعيل خليل وزير خارجية تونس بان الوفود التي شاركت في القمة اعربت عن ارتياحها للتناجح الإيجابية التي توصلت اليها القمة .



المصدر : الأمم المتحدة

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماعات مكثفة للقادة العرب قبل إعلان قرارات قمة بغداد في جلسة علنية اليوم

**اقرار استراتيجية عليا للتكامل العربي
في المجالات الاقتصادية والعسكرية
والثقافية والعلمية**

**الملوك والرؤساء يقررون بالاجماع عقد
القمة العادية في نوفمبر القادم بمقر
الجامعة العربية بالقاهرة**



المصدر : المجلد رقم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- جلسات للحلوك والرؤساء صباحا ومساء لاتفاق على مشروعات القرارات التي تتضمن :
- **تنقية الأجواء العربية وإنهاء الخلافات لبناء التضامن الحقيقي**
 - **إنشاء صندوق عربي لمقاومة الهجرة اليهودية إلى فلسطين**
 - **الطالبة بوضع المناطق الفلسطينية المحتلة تحت إشراف دولي مؤقت واتخاذ إجراءات اقتصادية وسياسية ضد أي دولة تغصب القدس عاصمة لإسرائيل**
 - **العمل على عقد قمة عربية أوروبية وبناء علاقات مع دول شرق أوروبا**
 - **محسبا التعاون العربي والخليجي اجتماعا على هامش القمة أمس**
- بغداد - من ابراهيم نافع :



المصدر : المذموم والم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يختتم مؤتمر القمة العربي الاستثنائي اجتماعاته في بغداد اليوم ، حيث يعقد جلسة علنية في الساعة الحادية عشرة صباحا (العاشرة بتوقيت القاهرة) لاعلان البيان الرسمي الختامي للمؤتمر والقرارات المصاحبة له ، والتي تعد بمثابة رسائل موجهة الى العالم بمواقف الدول العربية تجاه كل المسائل المتعلقة بالامن القومي العربي .

وقد استعرض الملوك والرؤساء البيان الختامي والقرارات النهائية للقمة للتلاقق على مشروعاتها ، وذلك في جلستين طويلتين عقدتا بقصر المؤتمرات امس والقتصرتا على القادة فقط ، احدهما في الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بغداد واستغرقت ساعتين ونصف الساعة ، والاخرى في التاسعة مساء . بينما جرت مشاورات واجتماعات جانبية مكثفة بينهم فيما بين الجلستين شارك فيها وزراء الخارجية واعضاء الوفود .

الدول والشركات والمؤسسات والهيئات التي تقدم التسهيلات والمساندة للجميع ونقل اليهود وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة . وطالب المؤتمر بوضع المناطق الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت لحماية الشعب الفلسطيني ، ووضع حد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي . وحول القدس ، أكد المؤتمر اتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية ضد اية دولة تعتمد القدس عاصمة لاسرائيل ، ودعم قرار لجنة القدس الخاص بعقد المؤتمر الاسلامي المسيحي لحملية القدس الشريف والامتنان المقدسة الاسلامية والمسيحية .

وحول التحرك السياسي ، رحب المؤتمر بقتلح الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي الذي عقد في باريس والعمل على تطور الحوار العربي الاوروبي وتعزيز العلاقات بين الدول العربية ودول السوق المشتركة والعمل على عقد قمة عربية اوروبية . كما دعا الى بناء العلاقات مع دول شرق اوروبا على قاعدة المصالح المتبادلة في ضوء التغيرات الحاصلة في تلك الدول وبما يخدم تطوير مواقفها من القضية الفلسطينية .

وقد عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا في السادسة والنصف من مساء امس بتوقيت بغداد لاعاداع البيان الختامي للقمة .

كما عقد مجلسا التعاون العربي والخليجي اجتماعين على عشاء القمة في العاصمة العراقية امس .

واتفق القادة العرب بالاجماع على عقد القمة العربية العاربية المقبلة بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم ، على أن تعقد بصفة دورية وبصورة منتظمة بمقر جامعة الدول العربية الدائم بالقاهرة .

وتضمن مشروع قرارات المؤتمر القرار استراتيجي عليا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والثقافية ، والقرار الوسائل الكلية بتطبيق هذه الاستراتيجية على المستوى القومي وتكليف لجنة على مستوى الوزراء العرب المختصين باعداد برنامج للتكامل العربي على مختلف المستويات ، والتنسيق البرامج والخطط الكلية لتعزيز وحدة العرب وتوحيد طاقاتهم بما يخدم المصالح القومية العربية في ظروف عالمنا المعاصرة .

كما تضمنت مشروعات قرارات المؤتمر تأييده لتتابة الاجواء العربية ابناءه المتفانين والمتكاملين العربيين الحقيقيين المعير عن وحدة الامة والمناطق من مصالحها المشتركة والموحدة وانهاء الخلافات الداخلية لمواجهة التناقض الرئيسي مع الاحتلال والتوسع الاسرائيلي .

ودعا المؤتمر ايضا الى القمة صندوق عربي لمقاومة الهجرة اليهودية الى فلسطين بنول الصرف على النشاطات الاعلامية والسياسية وغيرها الخاصة بذلك ، مشيرا الى اتخاذ اجراءات حازمة رسميا وشعبيا تجاه



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ على هامش قمة بغداد : اجتماع لقيادة مجلس التعاون الخليجي لبحث القضايا المشتركة وتنسيق المواقف العربية

بغداد - ١ ش . ١ - عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا أمس بمقر إقامة المعامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في بغداد وتناقش القادة في اجتماعهم سير أعمال القمة وتنسيق المواقف للخروج بقرارات إيجابية وبناءة ترتفع لمستوى التحديات التي تجلبها الأمة العربية وتهدد أمنها القومي .

كما تناول القادة في اجتماعهم الوضع على الساحة الخليجية ومساعي السلام الدائم بين العراق وإيران بما يخدم القضايا العربية والإسلامية .. إضافة الى بحث سبل دعم وتعزيز العمل العربي الخليجي المشترك .

ونشرت مصادر مطلعة ان زعماء دول مجلس التعاون اتفقوا في اجتماعهم مبدا تقديم الدعم المالي للأمن .

ويذكر ان القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في الجزائر عام ١٩٨٨ كانت قد قررت تقديم دعم مالي للانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة .



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

حقيقة يجب ان يؤمن بها الجميع

أكد أغلب الزعماء العرب في مؤتمر القمة العربي بالعاصمة العراقية بغداد على حقيقة هامة كان لابد من إبرازها بكل قوة وجلاء لتكون أساساً ومنطلقاً لكل عمل عربي فعال ، وهي أن الاضطراب والتهديدات التي تواجهها الأمة العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها ، لا تتعلق بدولة أو شعب عربي بعينه ، بل أنها تشكل تهديداً للعرب جميعاً في كل مكان . وإن أمن العالم كله لا يتجزأ ، ولابد من وضع هذه الحقيقة في الحسبان ..

ولقد أبرز الرئيس حسني مبارك هذا الوضع عندما أعلن أن أهم قضايا المؤتمر هي قضية السلام والأمن القومي العربي وضرورة معالجة العالم الخارجي بأسلوب عقلاني وإنساني يتفق مع الواقع العربي الحقيقي ، ولأسماً في وقت يتعرض فيه العالم العربي لسلسلة من التهديدات الظاهرة والخفية التي تتطلب تضامناً عربياً حقيقياً لا يعتمد على مجرد الشعارات والأقوال ، بل لابد من تجسيده بصورة تكفل القاء الجميع بأن الأمة العربية تقف كلها في خندق واحد في معاركها الصيرية ، وأنها لن تتخلى عن حقها المشروع في دعم أمنها وسلامة أراضيها بكل الوسائل . وإن تسمح لأحد بأن يحاول الاعتداء على أية بقعة عربية دون أن يدفع الثمن غالياً ..

وقد تضمنت كلمة الرئيس مبارك تحذيرات صريحة واضحة لا تدع أي مجال للشك في أن العالم العربي يلق بكل صلابة ضد التهديدات الموجهة إليه من بعض الدول العربية ، وخاصة الأردن والعراق وليبيا ، وأن أسلوب الذراع الطويلة الذي استخدمه فلان فلان في غلظه من الدهر ضد بعض المواقع العربية القريبة والبعيدة لن يفلح بعد الآن في الفوز بنصر سريع يخفف شغفه إسرائيل و أنصارها في تضخيم أسطورة

الإسرائيل الذي لا يلهي . ولعل درس العصور العظيم في السادس من أكتوبر قد كشف حقيقة هذه الأسطورة الزائفة . وإن كان يبدو أن إسرائيل ستكون في حاجة أن تذكرها به بين حين وآخر .



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٠

جلستان صباحية ومساءنية لرؤساء والقادة في قمة بغداد د. حلمي نمر: مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي يعقد في بغداد ٢٢ أكتوبر لا تفكير في عقد اتفاقية للدفاع المشترك بين دول المجلس مذكرة خاصة من عاهل السعودية الى قادة الدول العربية حول المسألة اللبنانية

بغداد - اسماعيل النقيب
وعادل رضا

استأنفت قادة الدول العربية اجتماعاتهم في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي والذي يعقد حالياً في بغداد .. اجتمع القادة في الساعة الثانية عشرة صباح أمس (بتوقيت بغداد) .. انقصر الاجتماع المطلق على رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر .. واستغرق مدة ساعتين ونصف الساعة .. كما عقد القادة جلسة مماثلة مساء أمس .. ومن المقرر ان تنقد الجلسة الختامية للمؤتمر في

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ببغداد .. وبهذا تكون اجتماعات الزعماء والقادة العرب قد امتدت ليوم آخر.

وقد عقد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً - قبل ظهر أمس - بمقر إقامة العامل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ببغداد .. ناقش القادة في اجتماعهم سير أعمال القمة وتنسيق المواقف للخروج بقرارات إيجابية وبناءة في هذه القمة ترفع لستوى التحديات التي تواجه الأمة العربية ونهدها أمناً

القومي .. كما تناول القادة في اجتماعهم الوضع على الساحة الخليجية ومساعي السلام الدائم بين العراق وإيران بما يخدم القضايا العربية والإسلامية .. إضافة الى بحث سبل دعم وتعزيز العمل العربي الخليجي المشترك.

واجتماع مجلس

التعاون العربي

وفي نفس الوقت .. وعلى هامش اجتماعات قمة بغداد .. عقد قادة دول مجلس التعاون العربي اجتماعاً صباحاً أمس - في بغداد لاتخاذ الشكل القانوني للجمهورية اليمنية بعد توحيدها باعتبارها عضواً في المجلس والتوقيع على الوثيقة الخاصة بانضمام الدول الأعضاء للمجلس .. وتناول الاجتماع بالبحث خطط عمل المجلس في المرحلة القادمة وفي ضوء اعلان الجمهورية اليمنية (يوم ٢٢ مايو الحالي) .. كما استعرض القادة إنجازات المجلس في ضوء الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة .



موجبا بالجمع

وتلقى الدكتور نمر ما تردد حول انضمام دول عربية أخرى مثل السودان أو سوريا أو غيرها في وقت قريب .. وتلقى ما أذيع حول طلب الأردن الوحدة مع السعودية .. وقال أن هناك أيادي خفية تحاول ضرب التعاون العربي وأن الأردن له مواقف جادة وبغسل كبير في قيام مجلس التعاون العربي .. ودا على سؤال عما إذا كان في انضمام أي دولة عربية لأي مجلس يمنع قيام وحدتها مع دول عربية عضو في مجلس آخر .. قال الدكتور نمر: مجلس التعاون مفتوح لكل دولة عربية ويحبب بكل طلب .. وأكد أن هناك تنسيقاً بين مجلس التعاون العربي والتعاون الخليجي وليس هناك تعارض بين دورنا ودور الجامعة العربية .. وحق فلسطين في الانضمام للمجلس قال: بالطبع فلسطين هذا الحق وهي صاحبة القرار فيه.

الآزمة اللبنانية

علت «الأخبار» أن الملك هادي بن عبدالعزيز عامل السعودية وخادم الحرمين الشريفين بحث بمشكلة خاصة إلى قادة الدول العربية المشاركين في قمة بغداد حول المسألة اللبنانية .. تتمثل بوجود اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية حول العقبات التي تعترض جهود اللجنة .. وقد طالبت المذكرة بالإسراع إلى المبادرات اللبنانية لتخفيف حدة العنف والقضاء على كافة المظاهر المسلحة في لبنان والاستمرار في تثبيت وقف إطلاق النار من أجل استئناف الجهود السياسية من التأكيد على الدور السوري في حل الأزمة اللبنانية.

أعداد البيان الختامي

عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً مساء أمس في بغداد لأعداد البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي المقرر أن تعقد جلسته الختامية اليوم الأربعاء.

أمل ..

يتردد في أروقة مؤتمر القمة وجود اتصالات من أجل استئناف العلاقات بين سوريا والعراق وضرورة عقد لقاء بين الرئيسين صدام والاسد في إحدى العواصم العربية .. إذ دعت النبا مونت كارلو ..

أول المغادرين

غادر بغداد .. بعد ظهر أمس - الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عائداً إلى بلاده بعد أن شارك في جانب من اجتماعات قمة بغداد .. لاستئناف بعض الارتباطات السياسية.

والتقى قادة مجلس التعاون العربي إلى اجتماعهم إلى اجتماع المجلس استثنائياً لعضوية الجمهورية العربية المتحدة في المجلس .. وقد استغرق هذا الاجتماع أكثر من ساعة ونصف .. وحضره قادة المجلس وهم: الرئيس، حسين، عيالة، وبنات، الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح.

مؤتمر صحفي

وقد أعلن الدكتور علي نمر الأمين العام لمجلس التعاون العربي أن قادة المجلس وافقوا على عضوية اليمن المتحدة بمجلس التعاون وأكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده .. ظهر أمس في بغداد .. أن القادة أشادوا بهذه الخطوة التاريخية المتمثلة في قيام دولة الوحدة بين شطري اليمن والتي تأتي تجسيدا لطموحاتهم في الوحدة الشاملة كمبدأ من المبادئ السامية التي يقوم عليها مجلس التعاون العربي.

وصرح الدكتور نمر بأن مؤتمر قمة دول قادة دول مجلس التعاون العربي سيُعقد في العاصمة العراقية يوم ٢٢ أكتوبر القادم .. وأن الهيئة الوزارية للمجلس ستجتمع في العاصمة الأردنية على ٨ سبتمبر القادم.

وقال الدكتور نمر أنه لا يوجد تفكير في عقد اتفاقية بخصوص الدفاع المشترك بين دول مجلس التعاون العربي .. حيث أن الدول الأعضاء بالمجلس سبق أن وقعت على اتفاقية مجلس الدفاع العربي المشترك .. وأضاف أن المجلس حريص على التنسيق بين مجالس التعاون العربي الثلاثة .. وذلك للقضاء عما يتروى أن هذه التجمعات قد تؤدي إلى آثار سلبية على الجامعة العربية.

وأشار الدكتور علي نمر إلى أن هناك لجنة برئاسة الأمين العام للجامعة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام القمة العربية الطارئة اليوم زعماء مجلس التعاون العربى يطلبون بإجتماع القمة العربية سنويا في «هايو»

الشرق الأوسط . ودعوة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى البدء في أعمال التحضير لانعقاد المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات القمة العربية . كما تبص على دعم مبادرة السلام الفلسطينية . ومساندة تحركات منظمة التحرير الفلسطينية لتطبيق المبادرة وتكثيف أنشطة اللجان العربية التي تقرر تشكيلها في قمة الدار البيضاء . كما أعترض القذافي على ذكر كلمة إسرائيل في بنود القرارات . ودعا إلى استبدالها بكلمة «العدو الصهيوني» . وأكدت المصادر العربية تحفظ دولتي الكويت وقطر على البند الرابع الخاص بدعم الانتفاضة . طالبت الدولتان بحذف عبارة

بغداد - أمين نور ومخالات الأنباء : وأصل أسس الزعماء والرؤساء العرب اجتماعات القمة العربية الطارئة في بغداد . عقد الزعماء العرب جلستين مغلقتين ، الأولى في الصباح والثانية في التاسعة والنصف مساء بتوقيت بغداد . ومن المقرر عقد الجلسة الختامية للقمة العربية ظهر اليوم في بغداد . وبحث الزعماء العرب في الجلسة الصباحية أسس ، توصيات وزراء الخارجية العرب . وتم تشكيل لجنة تضم عددا من القادة العرب لصياغة المقررات والتوصيات في شكلها النهائي . وتشاورت الأنباء حول توجيه رسالة من القادة العرب إلى الرئيسين الأمريكى جورج بوش والسوفيتى ميخائيل جورباتشوف . أكدت مصادر فلسطينية اعتزام الرئيس العراقي صدام حسين توجيه الرسالة . ولغت مصادر مصرية وجود نية لتوجيه الرسالة . وأكدت المصادر المصرية نقل القادة العرب عن هذه الخطوة . وأكدت مصادر عربية مطلعة لـ «الوفد» عن اعتراض الرئيس الليبي معمر القذافي على البند الثالث من مشروع البيان الختامي والخاص بالتحرك السياسي حول حل القضية الفلسطينية . ينص البند على ضرورة عقد «المؤتمر الدولي للسلام في

القطاع الخاص من صياغة البند . وينص البند على ضرورة تطبيق ضريبة التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في الدول العربية في القطاعين العام والخاص . ووافق الرؤساء العرب في جلستهم الصباحية المغلقة على صياغة البند الخاص بالموقف بين العراق وإيران . وينص البند على استبعاد العراق لحل مشكلة أسرى الحرب انطلاقا من أحكام اتفاقية جنيف . كما تبص على الدعوة لاحتلال السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أسس قرار مجلس الأمن رقم ٥٧٨ ، والالتزام بقرارات القمة العربية السابقة . كما وافق الزعماء العرب على تجديد الثقة في اللجنة الثلاثية لحل الأزمة اللبنانية ومد فترة عملها لمدة عام آخر . وعلمت «الوفد» أن زعماء دول مجلس التعاون العربى طلبوا القمة العربية بتحديد شهر مايو من كل عام موعدا لاجتماع القمة العربية . على أن يحدد مكان القمة في دولة المقر . وبحث الزعماء العرب في الجلسة المسائية البند الخاص بالصياغة النهائية حول عملية هجرة اليهود السوفيت لإسرائيل

من أنشاص «مايو» ١٩٤٦ الى بغداد

«مايو» ۱۹۹۰

ماذا حققت القمم العربية خلال ٤٤

!؟.. علامہ

تطوّر قرارات الجامعة العربية - من بين قرارات كافة المنظمات الإقليمية والدولية - بالحماسة الشديدة، والمحورية البالغة من حيث الأثر والتفصيل. قد أنشئت الجامعة العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥ بمصر بموسم ولبان والسعودية والعراق والأردن ولغيت ثم تولى انضمام الدول العربية وأحدثت ثل الأخرى. ويوم أنشئت الجامعة في ١٩٤٥ لم تكن فلسطين العربية قد شاعت وكذلك الجولان والضفة الغربية وسيناء، فخلد هذا الأحداث وغيرها وقع في ظل الجامعة العربية وفي ظل اجتماع الدول العربية تحت مظلة مؤسسة اجتماعات القمة. خلال ٤٤ عاما من التطور العربي الشامل أجمعت القمة العربية إحدى وعشرين مرة، اثنتا عشرة منها على غرار البلباسي استثنائي. وسد خلال هذه المواقف العديد والاستثنائية ما يزيد على ٤٠٠ قرار وأكثر من ألف توصية ومشروع قرار وورقة عمل. ولكن ماذا تحقق من هذه القرارات؟

٢١ قمة عربية طارئة وعادية .. والحصاد دائما حبر على

ورق !!

٤٠٠ قرار وألف توصية ..

واستمرار تدهور الموقف العربى !

القائمة
السابقة
واللاحقة

الواقعية السياسية
والتجرد من الأهواء
هذان المفسرج
لتنفيذ مقررات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ مايو ١٩٩٠

الوسائل اللغوية التي تكلل إزالة اثر
الهزيمة التي تعرضت لها الامة العربية في
٥ يونيو، وعبروا عن ايمانهم الراسخ
بمواصلة العمل العربي المشترك من اجل
استعادة الحق للعرب لشعب فلسطين.



رسالة
بغداد
من
أيمن نور

كذلك استعرضوا الخطوات التي من
شأنها دعم وتعزيز العلاقات بين الدول
العربية، وأكد المؤتمر وحدة الصف
العربي والعمل الجماعي وتصلبته في
الشواكيب، وبحث المؤتمر موضوع
الهدول واستمرار ضخه بوصفه سلاحا
إيجابيا يمكن أن يوجه لدعم الاقتصاد
الإسرائيلي العربي التي تأثرت بالهدول.
وهكذا فإن المؤتمر قد قرأ أنه لا صلاح
ولا اعتراف بإسرائيل ولا تخليص
متمسكا بحق الشعب الفلسطيني في أرضه
فضلا عن الرافه سرعة تصفية القواعد
الاجنبية في الأراضي العربية.

مؤتمر القمة السابع
وانعقد في الفترة من ٢١ - ٢٤ عام ٦٩
مؤتمر القمة العربي السابع في مدينة
الجزائر ولم يصد عن المؤتمر بيان ختامي
او مقررات بسبب انسحاب العراق. وقد
يمك الوفء العراقي هذا الانسحاب باعداد
انشروع الذي تقدم به بشأن القضية
الفلسطينية.

مؤتمر القمة الثامن
وعقدت القمة الثامنة في الجزائر،
وانتخبت اعماها في مقر الأمم بعمير
الجزائر في الفترة من ٢١ - ٢٨ يونيو
١٩٧٣ بعد حرب أكتوبر ومصدر عن
المؤتمر بيان اوصى بوضع استراتيجيتي
التحرير والصمود، والعمل على استعادة
الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحيا
الجنود العرب على جبهات القتال والذين
سجلوا اربع المصالحات الوطنية. وأصدر
المؤتمر عدة بيانات منها بيان حول

الساعة ١٤.٥ من مساء يوم ١٣ يناير
١٩٦٤ في مدينة القاهرة بمقر جامعة الدول
العربية وذلك بحضور جلل الملوك
والرؤساء العرب، ورافق المؤتمر على فكرة
عند اجتماعات بويرية، قدم غربية، بمعدل
مرة كل سنة على الاقل، ورافق المؤتمر
الخطط التنقيذية لاستمرار تقديم الدعم
للازمن وسوريا ولبنان ردا على المشروع
الصهيوني باستغلال نهر الأردن. كما أقر
انشاء القيادة الموحدة لجيوش الاطراف
العربية، وانشاء منظمة التحرير
الفلسطينية، وتنظيم علاقات الاطراف
العربية بالدول الاجنبية على اساس
مواقفها من قضية فلسطين.

مؤتمر القمة الرابع

وفي السابعة من مساء ٥ سبتمبر ١٩٦٤
عقدت بالاسكندرية جلسات مؤتمر القمة
الرابع، وقرر البدء فوراً بالعمل في مشروع
استقلال مياه نهر الأردن وتحويل روافده،
والقر المؤتمر لا تحفظ قيام منظمة التحرير
الفلسطينية بمعاصرة مهامها، وتكوين
جيش التحرير الفلسطيني، وصدر عن
المؤتمر بيان ختامي تضمن إجماعاً على
تحديد الهدف القومي في تحرير فلسطين،
وأكد أن أي اعتداء على أي دولة عربية
يعد اعتداء على الدول العربية كلها.

مؤتمر القمة الخامس

وتلبية لدعوة جلالة الملك الحسن
الثاني قرر المجلس عقد جلسته التالية في
شهر سبتمبر عام ١٩٦٥. وبالعقد عقدت
القمة الخامسة في الفترة من ١٣ - ١٧
سبتمبر بدار البيضاء ورافق الموافقة على
الوضع الدوايلي، كذلك متابعه استمرار
مياه نهر الأردن، وبحث الخطاب التي
تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية
الخاصة بتوفير الحرية الكاملة للتخفيف
الشعبي لإيلاء فلسطين، وأجراء
التخفيض عامة للمجلس الوطني
الفلسطيني.

وتقرر تكليف القيادة العربية الموحدة
بالاشتراك مع جيش التحرير الفلسطيني
بالمسير في انشاء القوات الفلسطينية، كما
أقر الخطة الموحدة للدفاع عن قضية
فلسطين في الامم المتحدة والمحافل الدولية
الأخرى.

مؤتمر القمة السادس مؤتمر الاءات الثلاثة

وشهدت الخرطوم عقد مؤتمر القمة
السادس في الفترة من ٢٩ أغسطس ال ١
سبتمبر ١٩٦٧. وسك المؤتمر شعور
مشترك بخلق المسؤولية التاريخية التي
واجهها الشعب العربي في مرحلة حاسمة
من مراحل نضاله، مؤكدا تصميمه على
الوقوف صفا ووحدا في مواجهة التحديات
المصرية، واتفق الملوك والرؤساء العرب
ومتعلوهم على توحيد جهودهم لاتخاذ

قبل ان تنتهي قمة بغداد الاستثنائية
من أعمالها وتصدر قرارات جديدة تمثل
ادانة جديدة، وشهادة على العجز العربي
عن تنفيذ مقرراته شخصيا. نخوض في
السطور القليلة في رحلة عمرها ٤٤ عاما
من القرارات والتوصيات والأيام
المتصاعدة... رحلة كان فيها دائما خط
النظم في تدور مستمر!! أن السطور
القائمة توصيف دقيق لواقع العربي،
وتذكره قد تنقل أهل اللغة المتعددة الآن،
وفيها من العلم الاخلاصة، فاللذلل
الصحيح لنجاح أزمة الواقع العربي، أو
الخروج من الواقع الأزيمه من مزيد من
الواقعية المبنية والتخبر من الإيواء
والبطولات داخل الاجتماعات
المختلفة... ويوم هذا فقد يمكن أن نتحول
مؤسسة الخلق إلى غالية... سياسة
حظية وليست مجرد واجهة اعلامية
ويكون رائح نواجه به اعاصير وأخطارها
تهدد وجودنا.

القمة الأولى انكماش ١٩٤٦

في مايو ١٩٤٦ وجه الملك فاروق ملك
مصر الساناق الدعوة لعقد مؤتمر القمة
العربي الأول في مقره الصيفي بانتداب
وبالعقد اجتمعت القمة وكان ابنز اول
نقطة جدول أعمالها هو فلسطين العربية -
قبل ضمها لها، وبحثت القمة التي
استمرت عدة ايام، تقرير اللجنة الانجلو -
امريكية، الذي اوصى بان تبقى فلسطين
تحت الانتداب البريطاني لا عربية ولا
يهودية. وصدرت قرارات القمة في هذا
الشأن بتسبب مثل هذه الاسامي والاصرار
الكامل على عيوبه القدس وفلسطين.

القمة الثالثة والعدوان الثلاثي

وعقدت القمة الثانية بعد مرور عشرة
اعوام وحدثا في نوفمبر ١٩٥٦ عقب
العدوان الثلاثي على القاهرة. وتم
اختيار مكان القمة في بيروت وانتخب القمة
بإدانة العدوان الثلاثي ورسالة القاهرة
في موقعها... وبلاحظ هنا ان القمة الأولى
التي عقدت في انشاص والثانية التي
عقدت في بيروت لاتدخلان رسميا في
الترتيب الذي تتعمده الامانة العامة
للجامعة العربية التي تعتبر ان القمة
الثالثة - او الأولى - المنعقدة في ١٣ يناير
١٩٦٧ هي اول القمة العربية المعادية عبر
الطريقة ولذا لا تتوافق اوراق وثائق
كافية عن القمة الاستثنائية الأولى في
انشاص والثانية في بيروت.

مؤتمر القمة الثالث

ومن مدينة بور سعيد دعا الرئيس جمال
عبد الناصر لرؤساء وملوك الاطراف العربية
لعمد اجتماع ليبحث تحويل مجرى نهر
الأردن. وذلك في خطاب يوم ٢٢ أكتوبر
١٩٦٣ بمناسبة الاختلاف بعيد النصب
وبعد موافقة جميع الاطراف العربية على
المؤتمر الثالث جلسته الاو في العلنية في



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

الاستجابة والقول بقرار الدول رقم ٩٨٨ الصادر من مجلس الأمن وتنقيده والعمل وفقا لتسلسل القرارات واعلنت تشامخنا مع العراق في تصديده لهجمات إيران.

مؤتمر القمة السابع عشر

وفي الجزائر عقدت القمة السابعة عشرة في الفترة من ٧ - ٩ يونيو ١٩٨٨ صدر عنها بيان ختامي تضمن دعم الانتماء بكل الوسائل والتضامن بحقوق الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية، وإشراك استقرار الولايات المتحدة في سياساتها المتخلفة لإسرائيل العادلة لحقوق البنية الثالثة للشعب الفلسطيني، وإدان هذه السياسة التي تتجسس إسرائيل على مواصلة عدوانها وتشهيقها لحقوق الإنسان. وقد المؤتمر إدانته للممارسات التعسفية.

مؤتمر القمة الثامن عشر

اما المؤتمر قبل الأخير للقمة فقد في الدار البيضاء في الفترة ما بين ٢٢، ٢٣ مايو ١٩٨٩ حضرته مصر لأول مرة بعد استئناف كامل عضويتها في الجامعة العربية. وأكدت القمة العربية تضامنها الكامل مع العراق للحلفاء في وحدة اراضيها وحقوقه في سر شط العرب، ودعوا إلى تنفيذ المؤامرات العراقية الإيرانية ومحاولات عراقية تطبيق القرار رقم ٥٩٨. ودعا القمة العرب إلى بذل الجهود لإطلاق سراح أسرى الحرب دون إبطاء، وعبروا عن اعتزازهم الكبير بابتعاد الشعب الفلسطيني وإلزام الأستمرار في تقديم الدعم له بكل الوسائل.

القمة الأخيرة

وفي ٢٨ مايو ١٩٩٠ انعقدت القمة العربية الأخيرة في بغداد والتي لم تكن بعد انعقادها. وكانت الدعوة لهذا القمة الاستثنائية بوجه من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وانعقدت القمة تحت اسم الأمن القومي العربي. واحتلت من حضور القمة الرئيس السوري حافظ الأسد، وعائلة الحسن البناي، الرئيس العراقي، كما تضيف من الحضور شخصيات الله الحسن البناي، ملك المغرب والسلطان فيوس سلطان عمان والبريطاني الجزائري. وتكرر جدول أعمال القمة حول بحث التهديدات الإسرائيلية للعراق ومخاطر الهجرة اليهودية.

ساحة العالية وتقليص علاقاتها الدولية وتقلص الوعي بعدالة قضية فلسطين لدى الرأي العام العالمي، وحذر من إعادة علاقات بعض الدول بالعقد الصهيوني أو الاعتراف بالعقد عصمة لها وأعلن أن الاطراف العربية ستتخذ التدابير اللازمة لحماية الحق العربي.

وعبر المؤتمر عن استنكاره لوقف أمريكا والمخطط الوضع ضد الأمة العربية، تلك المخططات التي تتنافس مع مصالح الأمة وسيدة بلدان المنطقة. كما أدان المؤتمر عدوان الصهيونية على جنوب لبنان بكافة أشكالها، مؤكداً رفضه للهزيمة الصهيونية الهادفة إلى التدخل في شؤون لبنان بشي المعايير الزائفة وداعياً إلى سيادة لبنان الكاملة على كافة أراضيها.

مؤتمر القمة الثالث عشر

وفي عمان انعقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٩٨٠. ووقع فيه الملك والرؤساء والأمراء بميثاق الثلاث اقتصاديا قوميا. كما بحث المؤتمر باعتماد باق النزاع بين العراق وإيران ودعا الطرفين إلى وقف إطلاق النار فوراً وحل النزاع بالطرق السلمية. ونقش المؤتمر خمس وثلاث عمل أساسية وعشرين وثيقة فرعية تناولت فيها العلاقات الاقتصادية بين الاطراف العربية.

مؤتمر القمة الرابع عشر

وعقد المؤتمر الرابع عشر للقمة العربية بتاريخ ٦ نوفمبر عام ١٩٨٢ في مدينة فاس بالمغرب. الر فيه أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية المحلل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وطلب المؤتمر من مجلس الأمن الدولي اتخاذ الإجراءات الكفيلة لضمان أمن دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في كل مشروع يستهدف حل مشكلة العرب المركزية وهي القضية الفلسطينية.

مؤتمر القمة الخامس عشر

اما المؤتمر الخامس عشر للقمة فقد انعقد بتاريخ ٧ يوليو ١٩٨٨ بقادر البيضاء بترتيب في قرانته على الالتزام الكامل بالقرارات العربية ودعا إلى إعادة النظر في العلاقات مع إيران، ما دام مستمرة في الحرب والعدوان ضد العراق معبرا عن ...

مؤتمر القمة السادس عشر

وعقدت القمة السادسة عشرة في عمان بتاريخ ٨ نوفمبر عام ١٩٨٧ وأعربت عن استنكارها لإصرار إيران على العدوان وأستمر احتلالها لأجزاء من الأراضي العراقية وضرورة وضع الإجراءات الكفيلة بانضواء الظلم الإيراني على

التضامن العربي الإفريقي، وبين حول تأييد الاتحاد السوفيتي وسائر الدول الاشتراكية للقضايا العربية.

مؤتمر القمة الخامس عشر

وشهدت الرباط في الفترة من ٢٦ - ٢٩ أكتوبر عام ١٩٨٧ انعقد مؤتمر القمة العربي السابع، وحضره الرئيس الأوغندي يصفه مراهي، وأصدر بيانه الختامي الذي قرر فيه تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه وتقرير مصيره، وإقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها المحلل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

مؤتمر القمة الحادي عشر

وفي مدينة القاهرة افتتح مؤتمر القمة العربي العاشر في الفترة من ٢٥ - ٢٦ أكتوبر عام ١٩٧٦ وأقر في نص بيانه ضرورة مساعدة لبنان على تجاوز محتنة، وإعادة بناء اقتصاده وإصلاحه لتأمين عودته إلى حياته الطبيعية وتنميره. وحيث الشعب العربي الثائر في الأراضي المحتلة وتقول المحتل تحت انتهاك حرمه المقدسات الدينية في الأرض المحتلة.

مؤتمر القمة الحادي عشر

وفي بغداد من ٢ - ٥ نوفمبر من عام ١٩٧٨ عقد مؤتمر القمة حيث تدارس وحدة الموقف العربي في مواجهة الأخطار والتحديات التي تهدد الأمة العربية، واعتبر المؤتمر أن قضية فلسطين قضية عربية مصيرية، وإن أبناء الأمة العربية جميعا معتنقون بها وملتزمون بالتضامن من أجلها وتقديم كل التضحيات مادية ومعنوية في سبيلها وأن على الاطراف العربية تقديم كافة أشكال المساعدة والدعم لاستمرار نضال المقاومة الفلسطينية.

وألح أن بين المبادئ الجوهرية عدم جواز قيام أي طرف بالانفراد على حل للقضية بوجه منفرد، والصراع العربي الصهيوني بوجه عام، ولا يقلل بأي حال إلا إذا اقرن بقرار للقمة العربية تعقد لهذه الغاية.

وأقر المؤتمر عقد اجتماعات سنوية للمؤتمر العربية وقيام أوسع نشاط دول لتشرع الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني وللامم العربية.

مؤتمر القمة الثاني عشر

وفي تونس عقد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر جلساته في الفترة من ٢٠ - ٢٢ نوفمبر عام ١٩٧٩ وأصدر بيانه متضمنا تأكيد القضية الفلسطينية بأنها جوهر الصراع طويل الأمد الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية التي تعد خطرا عسكريا وسياسيا واقتصاديا وحضاريا يهدد الأمة بأكملها وأوضح أن الصراع الذي تخوضه الأمة ضد الصهيونية هو صراع معصري يستوجب الإهتمام بأهم الأمة وتجند كل الطاقات والامكانيات التي تمتلكها. وسجل المؤتمر بالترتيب قرار إسرائيل في



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**قرارات هامة للزعماء
العرب ببغداد اليوم
القمية القاهرة
بالقاهرة في
نوفمبر
قمة عراقية إيرانية
بمكة بعد الحج
تأكيد حق الشعب الفلسطيني
في العودة
رفض محاولات تهجير**



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهوض العلمي العربي مواجهة التغلغل الاسرائيلي في أفريقيا قرارات لمساندة العراق والاردن وليبيا

بغداد - محفوظة الانصاري

قرر الزعماء العرب في الجلسة المغلقة التي عقدها صباح أمس عقد القمة العربية العادية القادمة بالقاهرة في نوفمبر القادم .. وجعل اجتماعات القمة دورية في شهر نوفمبر من كل عام بالمقر الدائم لجامعة الدول العربية بالقاهرة إلا في حالة اتفاق القادة العرب على تنبيه دعوة إحدى الدول الأعضاء لعقد المؤتمر بها .

موسم الحج .
وقد ناقش الملوك والرؤساء العرب في هذه الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات إلا ربعاً كل القضايا المتعلقة التي لم يستطع وزراء الخارجية في اجتماعهم الوزاري التوصل فيها إلى قرار نهائي .. وحسموا كل القضايا واتخذوا القرارات ..

وحدد الزعماء العرب الاطار والانس لمبايعة البان النهائي الذي كلفوا بصياغته الدولة المضيفة (العراق) لعرضه على الوزراء العرب في اجتماع عقد في السادسة مساء ثم عرض على الزعماء العرب في جلسة مصغرة مغلقة . واتفق الزعماء على عقد جلسة ختامية في الحادية عشرة صباح اليوم لإعلان البيان الختامي وقرارات المؤتمر .

وعلمت « الجمهورية » أن الزعماء العرب قرروا أن يتم الدعم العربي للحملة المطالبة به على مستوى ثنائي ووفق الظروف والمتطلبات التي تفرض هذا الدعم .

واتفق الزعماء على عدم إرسال رسالة للرئيس الأمريكي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والاكنتاف بأن يقوم الرئيس العراقي صدام حسين بصفته رئيس المؤتمر بإرسال رسالة للرئيس جوبراتشوف ردا على رسالته للمؤتمر .

وفيما يتعلق بجهود السلام أحيط الزعماء علما بالاتصالات التي بدأت بين القباطين العراقية والأيرانية والتي تم الاتفاق خلالها على عقد اجتماع على مستوى الخبراء في جيب للاعداد لمؤتمر قمة بين الدولتين بعد بركة المعركة في وقت لاحق يتوقع أن يكون بعد انتهاء



المصدر : الجريدة الرسمية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

وقد عرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على الزعماء العرب مذكرة انصرت عليهم فقط تناولت جهود اللجنة الثلاثية الخاصة بלבنا وتضمنت الجهود التي بذلت من أجل عودة السلام والوحدة الوطنية إلى لبنان والخطوات التي تمت حتى الآن والجهود التي تبذلها اللجنة لوضع نهاية لمسألة لبنان.

ولقد التقى القوم في اجتماعات واعضاء اللجنة الثلاثية المتضمنة قراراته .. وأهم هذه القرارات ما يلي :

أولاً : قرار خاص بالقبضية الفلسطينية ينص على تلبية الأوجه العربية ودعم الانتفاضة الفلسطينية .. وفيما يخص الهجرة اليهودية في اتجاه الأرض المحتلة أكد المؤتمر ضرورة وضع قيود على هذه الهجرة .. وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحله في العودة تأكيداً لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨.

وأكد القرار عدم شرعية الاستيطان في الأراضي المحتلة وضرورة العمل على وقفه فوراً .. وطالب الأمم المتحدة بوضع آلية دولية لمراقبة نشاط إسرائيل في هذا المجال.

وناشد الدول المعنية ضرورة توعية مواطنيها من اليهود الراغبين في الهجرة بأن هذه الهجرة فائدة المشروعة وأن الاستيطان في الأراضي المحتلة غير شرعي .. وطالبها بتوسيع مجال الاختيار أمام المهاجرين إلى دول مختلفة وإسقاط كل القيود المبروزة على استيانتهم في الدول الأخرى .. وطالب هذه الدول بتسكين المهاجرين من حق العودة إلى موطنهم الأصلي ..

ودعا القرار جميع الدول إلى امتناع عن تقديم أي معونة أو قروض أو تسهيلات يمكن أن تستخدم في توطين المهاجرين في الأرض المحتلة.

وطالب القرار الأمم المتحدة بمحمل مسؤولياتها من أجل عدم تمكين توطين اليهود في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والعمل على استصدار قرار في مجلس الأمن الدولي بذلك.

ودعا القرار إلى ضرورة العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام ودعم المبادرة الفلسطينية للسلام الصادرة عن المجلس الوطني .. كما دعا إلى تكثيف جهود اللجنة العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء وأن تواصل هذه اللجنة تحريكها السياسي على الساحة الدولية.

وتضمن القرار فقرة خاصة بالقدس أكدت مكانتها التاريخية والروحية وعارضن القرار قرار الكونجرس الأمريكي الخاص باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل .. ودعا الكونجرس إلى إلغاء القرارين الصادرين منه لإتهام مخالفات للقرارات الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمواقف الرسمية الأمريكية المتعلقة.

ودعا القرار في هذه الفقرة إلى

وقف سياسة الاستيطان في القدس العربية.

ثانياً : قرار خاص بحق استخدام العلم والتكنولوجيا .. أكد القرار حق الدول في استخدام العلم والتكنولوجيا ورفض كل السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية .. وحذر من أية إجراءات من شأنها وضع قيود تعوق حرية نقل التكنولوجيا.

ثالثاً : قرار أكد فيه المؤتمر دعمه للمبادرة السلمية للعراق من أجل إقرار السلام بين الدولتين الإسلاميتين العراق وإيران وتأييد مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين المتمثلة في دعوته للقيادة الإيرانية للقاء من أجل إقرار السلام وتحويل وقف إطلاق النار إلى اتفاقية سلام دائمة.

رابعاً : قرار بشأن التفتيش الإسرائيلي في أفريقيا تبين فيه المؤتمر إلى خطورة هذا التفتيش داعياً إلى ضرورة توسيع الاتصالات مع الدول الأفريقية الشقيقة لإبراز مخاطر التفتيش بالنسبة لأفريقيا ذاتها وللعلاقات الأفريقية العربية.

خامساً : قرار خاص بالتضامن مع الأردن أكد فيه المؤتمر الالتزام العربي الثام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني وحمايته.

سابعاً : قرار خاص بالتضامن مع ليبيا أبان فيه المؤتمر التمسيد باستخدام القوة ضد هذا البلد العربي الشقيق واستنكر أسلوب التمسيد الممارس ضد ليبيا.

سابعاً : قرار يتعلق بالتضامن مع العراق أكد فيه المؤتمر تضامنه بالتكامل مع العراق وإدائته للصلوات الموجبة إليه .. مؤكداً حق العراق في إتخاذ كافة الإجراءات التقييدية بحماية أرضه ووطنه .. وتأكيد حقه في الدفاع الشرعي وحق الدول العربية في الرد على أي عدوان يوجه إليه.

وفيما يلي مشروعات القرارات:

القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المنعقد ببغداد/الجمهورية العراقية

أيام ٤ - ٥ - ٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨ / ٢٩ / ١٩٩٠ م ،

— أدراكاً منه للمخاطر التي يتعرض لها الأمن القومي العربي وأمن كل بلد من البلدان العربية الشقيقة على ضوء التهديدات الإسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية الموجهة إلى الأمة العربية تسعى للنيل من استقلال العرب وحقوقهم وكرامتهم والتي تراكمت مع اتساع موجات الهجرة اليهودية وإخضاعها على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وعلى الأمة العربية وكذلك اشتداد أعمال القمع والإرهاب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني

والتفاضته المباركة

— وأنطلاقاً من إدراكه ان دعم الانتفاضة المباركة والحفاظ على أمن وسيادة كل بلد عربي ضد أي عدوان أو تهديد به يتطلب حشد الطاقات الهائلة للبلدان العربية وتحقيق التكامل فيما بينها وتوظيفها في خدمة مصالح الأمة العربية وحقوقها وأهدافها في الإزدهار والرفق وفي جو من السلام والأمن واعتبارها أحد



الاهداف التي تسعى اليها جميع شعوب العالم بلا استثناء .

- وفي ضوء المتغيرات الجارية عالميا ومحاولات السعي إلى تحقيق الانفراج الدولي وتمييع التعاون بين الدول ووقف سباق التسلح وترفع أسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلام العالمي على قاعدة توازن المصالح بين الجميع .

- وإدراكا لامية الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفعال وضريبة الإضمار على الطفل الفلسطيني العربي لمواجهة هذه التحديات والأخطار وتطوير دور امتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم السلام العالمي ومصالح وأهداف امتنا العربية وبما يرضى إلى تحقيق الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الأمم العربية وخاصة في الجزائر والدار البيضاء بقر

على الصعيد العربي

١ - العمل على تنقية الاجزاء العربية لبناء التضامن والتكامل العربي الحقيقي المبرر عن وحدة الأمة والمنطلق من مصالحها المشتركة والموحدة وانهاء الخلافات الداخلية لمواجهة التنافس الرئسي مع الاحتلال والتوسع الإسرائيلي - ضرورة استضافة التفاوض الفعالة

توفير الامكانيات الدفاعية اللازمة لمواجهة المخططات العدوانية والتوسعية الإسرائيلية والتحديات التي تتعرض لها الدول العربية

٣ - ضرورة تصحيت الاستراتيجية العليا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعلمية والصكرية والثقافية انطلاقا من قرارات قمة عمان ١٩٨٠ وفي ضوء المستجدات التي حدثت بعدها واعاد وتكيف المجالس العربية المتخصصة لاعداد برنامج التكامل العربي على مختلف المستويات وتنسيق البرامج والخطط التكيفية بتعزيز وحدة العرب وتوحيد طاقاتهم بما يخدم المصالح القومية العربية في ظروف عالما المعاصرة .

٤ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لرصد المخططات العدوانية ضد الأمة

العربية وخاصة قضايا الهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيلاء على الموارد المائية والتسلح الإسرائيلي واسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها التسلح النووي ووضع الخطط التكيفية لمواجهة ذلك .

٥ - تأسيس علاقات الدول العربية مع مختلف الدول والقوى والكتل في العالم على أساس مبدأ توازن المصالحات وانطلاقا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية وضمان الحقوق العربية وفي مقدمتها الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

على الصعيد الفلسطيني

أولا - دعم الانتفاضة

١ - تأكيد التزام الدول العربية بتبليذ قرارات الدعم الخاصة بالانتفاضة والتي قررت في قمتي الجزائر والدار البيضاء والوفاء بهذه الالتزامات

٢ - تحقيق اوسع مساندة عربية مع الانتفاضة المباركة في شتى المجالات

السياسية والاقتصادية والاعلامية

وعلى الصعيدين الشعبي والرسمي

٣ - تنظيم حملات دعم للانتفاضة

بمختلف السبل والاشكال والعمل على توأمة المدن والجامعات والمستشفيات والنقابات وتحقيق اوسع تغطية اعلامية على الصعيدين الوطني والقومي

٤ - التطبيق الشامل لضريبة التحرير

على جميع الفلسطينيين العاملين في البلدان العربية في القطاعين العام والخاص

٥ - دعوة الدول الاعضاء الى تشجيع استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية ولغا للاظلمة المرعبة في كل دولة ودراسة امكانية الاعطاف الجمركية

٦ - فتح ابواب المدارس والجامعات والمعاهد العربية لابناء الشعب الفلسطيني حسب الامكانيات ومعاملتهم معاملة ابناء البلد المضيف من حيث نسب ودرجات القبول واعطائهم من الرسوم الدراسية وفق القوانين والانظمة المرعية والظروف الخاصة لكل دولة

٧ - العمل على دعم الانتفاضة على الصعيد العالمي في المجالات الاسكانية والسياسية والاعلامية والاقتصادية والثقافية . والسعي لتعبئة الرأي العام العالمي ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي وكشف مخططاته الاستيطانية والتوسعية وانتهاكاته لحقوق الانسان ، وادعائه في اداة الاحتلال وتهجير الشعب الفلسطيني من ارض وطنه تحقيقا للاهداف الصهيونية في اقامة اسرائيل الكبرى التي تشمل اجزاء واسعة من الاراضي العربية

٨ - العمل على المستوى الدولي لاثرام اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩

٩ - تكثيف نشاطات اللجنة التساعية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة وفق قرار قمة الجزائر

ثانيا - الهجرة اليهودية

١ - ادانة الهجرة اليهودية الي فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى باعتبارها انتهاكا جديدا لحقوق الشعب الفلسطيني ، وتهديدا خطيرا للامن القومي العربي ولحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ، وانتهاكا لسلام . وانتهاكا صرخا للقوانين والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩

والاعلان العالمي لحقوق الانسان

٢ - مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد للهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وضمان جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة تفويذا لقرار الجمعية العامة ١٩٤١ لعام



المصدر : الجامعة العربية

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً - التحرك السياسي :

- ١ - التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، ودعوة الأمم المتحدة والدول الكبرى في الاهتمام بانقاد هذا المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات للجمعية العربية وخاصة الجزائر والدال البيضاء .
- ٢ - تأكيد دعم مبادرة السلام الفلسطينية باعتبارها الأساس للحل الشامل ، ومساندة تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية لتطبيق هذه المبادرة .
- ٣ - تكثيف جهود ونشاطات اللجنة العربية المقررة في قمة الدار البيضاء لمعالجة التحرك السياسي على الصعيد الدولي والدول الكبرى لتنفيذ قرارات القمة ويشمل نشاطها التصدي لخطر الهجرة اليهودية الاستيطانية إلى فلسطين وتهديدها لعملية السلام في المنطقة .
- ٤ - التحرك والعمل النشط مع دول عدم الانحياز والدول الأفريقية والدول الإسلامية لمواجهة هذه الاخطار والعمل المشترك في كافة المجالات الأخرى .

٥ - الترحيب بنتائج الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي الذي عقد في باريس والعمل على تطوير الحوار العربي الأوروبي وتعزيز العلاقات بين الدول العربية ودول السوق المشتركة والعمل على عقد قمة عربية - يوروبية .

٦ - بناء العلاقات مع دول شرق أوروبا على قاعدة المصالح المتبادلة في ضوء المتغيرات الحاصلة في هذه الدول وبما يخدم تطوير مواقفها من القضية الفلسطينية والقضايا العربية .

٧ - معارضة المحاولات الأمريكية التي تستهدف إلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٣٧٩ القاضي باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري وتكثيف الجهود لإحباط تلك المحاولات .

١٩٤٨ ، والتأكيد على عدم شرعية الاستيطان الصهيوني في الأراضي المحتلة ، والعمل على وقفه فوراً وإيجاد آلية دولية لمراقبة ومتابعة النشاطات الإسرائيلية في هذا المجال .

٢ - مناقشة الدول بتوعية مواطنيها الراغبين في الهجرة بحدود مشروعية استيطانهم في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وكذلك توسيع مجال الاختيار أمام الراغبين في هجرة مواطنهم بإسقاط القيود المفروضة على استيطانهم في الدول التي يمكنهم استيعاب مهاجرين جدد وعدم قص فرصة تهجيرهم على مهجر واحد وهو إسرائيل وكذلك تمكنهم من العودة إلى موطنهم الأصلي إذا رغبوا في ذلك .

٤ - دعوة مختلف الدول في الامتثال عن تقديم أية معونات أو قروض أو تسهيلات لإسرائيل يمكن أن تستخدم بشكل مباشر أو غير مباشر لتوطيد المهاجرين في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة أو تغيير الأوضاع الديمجرافية في هذه الأراضي بأي شكل من الأشكال .

٥ - العمل على اتخاذ الإجراءات الملائمة وعلى كافة الأصعدة إزاء الدول والمؤسسات والهيئات التي تقدم تسهيلات لهذه الهجرة بكافة أنواعها خصوصاً المساعدات المالية التي تساعد إسرائيل على تنفيذ برامجها الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة .

٦ - الطلب إلى الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها من أجل ضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الأراضي العربية المحتلة وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن بذلك .

٧ - وضع موقف الدول من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الاعتبار عند تقييم العلاقات العربية مع هذه الدول في ضوء مواقفها من قضية الهجرة اليهودية للفلسطينيين والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

رابعاً : القدس :

- ١- تأكيد مكانة القدس التاريخية والوطنية والروحانية، وحرية عبادة، وإسلامها، وسماحها بالقدس من أجل حياة أفضل وأجمل من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعاصمة دولة فلسطين من أي مسمى بولصة التمييز العنصري والفصل العنصري، هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات الدولية.
- ٢- اداة قراري التوكيد الامريكي الخاصين، باعتبار القدس عاصمة لاراييل، دعوة الى اتخاذ تدابير القانوني ضد الفلسطينيين المخالفين للقانون الدولي والقرارات الامم المتحدة والمواقف الرسمية الامريكية الخاصة بالقدس المحتلة.

- ٢ - اتخاذ إجراءات اقتصادية وسياسية ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لسائر إسرائيل.
- ٣ - تأييد قرار لجنة القدس الخاص بفتح المؤتمر الإسلامي المسيحي لحماية القدس الشريف والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.
- ٤ - دعوة جميع وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى التأكيد بضرورة كشف مخاطر الهجرة الاستيطانية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

خامسا : الاستيطان

- ١- مضاعفة التعمير العربي على
الاستيطان ودولية للضخ عمليات
الاستيطان والبناء مخاطر على حقوق
اللسطينيين وعملية السلام،
والتي طالبة بإزالة المستوطنات وعدم
إقامة مستوطنات جديدة، وإدانة قرار
الاستيطان وإدانة أية قرارات أخرى
تصدر من هذا الشأن، وكذلك إدانة
العمليات لمهاجرة اليهود في الأراضي
اللسطينية واعتبار كل المستوطنات
مخالفة للقانون، والأراضي المحتلة مخالفة
بالطلة ومخالفة للشريعة الدولية كما
صعد على رقم ٤٦٥ وقرارات الأمن
متمثلة في الحلاله.
- ٢- دعوة الأمم المتحدة إلى تشكيل
جنة رقابة دولية لضمان عدم
استيطان في الأراضي
العربية المحتلة بما لها الحق.

حق استخدام العلم
والتكنولوجيا في التنمية

ان مؤتمر القمة العربي
الاستثنائي، المنعقد في بغداد
الجمهورية العراقية اليوم في
الـ ١٤١٠ الموافق ١٩٩٠/٥/٢٨ -
التزاما منه بالمسؤولية التاريخية
- التي صيالة الحضارة الانسانية ،
ومعززة للاسماء الفعال في بكتها بما
يوفر المستوى اللائق للنهضة الانسانية
على اساس من التفاهم الدولي القائم
على التسامح والصداقة والتعاون
السلمي.

و انطلاقاً من حق الشعوب غير القابل
للتصرف في التمية .
حرصاً منه على بذل كل الجهود
لإستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل
تحقيق التنمية والتقدم في المجالات
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
ووضع كل المنجزات في خدمة
الإنسان .
وإذ يستذكر الإسهام التاريخي
لأصول والعمال للأمة العربية في بناء
أغنى الحضارة الإنسانية
تطويعها .

بقرہ

- التأكيد على حق الأمة العربية
 في القلم واللمعة في التسمية
 استخدام القلم والتلوين على حد
 بقولها في المصاحبات الإسلامية
 للتصاميم والأشكال والأصناف
 مواطن العربي والإصناف جماء
 - رفض كل الفصحيات الزامية
 في تجسيم الأفكار الفلسفية
 صلاحيات الأمة العربية واعتبارها
 مساهلة المشروط للرب في قلوب
 من الأضواء المصرية الثلاثة ولها
 من السلاسل والاستقرار
 المتغير من أن إجراءات
 ذات طبيعة فردية في نقد
 من دولة أو مجموعة فردية ضد
 بلد عربي أو أكثر من دولها وضع
 خاصة تعني لكل الشعوب
 في مصر متجوب القائل الأجواب
 في تضامنية مناسبات حلقا على
 من العرب

مشاورات جانبیہ

بين الزعماء العرب

[illegible]

- دعوة الدول المتقدمة إلى تسهيل التكنولوجيا الخاصة بالبيئة الدولية.
- تكليف الامم العام لتتفلا وزارات الطاقة لاصحاب دراسة
- تقديم المساعدة الاقتصادية العربية
- ضمان استراتيجيه عربية
- استخدام العلم والتكنولوجيا لاجراض
- مية على المستوى العربي وتقدمها
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي
- من اذ تتناول ستة شهر
- الطلب الى الامم العام تقديم
- في دورية الى المجلس الاقتصادي
- اجتماعي والمجلس الجامعة والملة
- اية حول موافك الدول من امثال
- في غير اقلبال التصرف في استهلاك
- والتكنولوجيا للاجراض المتنامية
- اذ اعتبرت الاجراءات العربية
- اية للازمة بشأنها.



المصدر: المجمل وريد

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوضحة بين العراق وإيران

إن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المنعقد ببغداد/ الجمهورية العراقية أيام ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ الموافق لـ ١٩٩٠/٥/٢٨.

إذ يستنكر قرارات مؤتمرات القمة العربية وأخرها قرار مؤتمر القمة غير العادي رقم ١٨٢ الذي اتخذ في مدينة الدار البيضاء/ المملكة المغربية خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ الموافق ٢٢ - ٢٦ (مايو) ١٩٨٩ حول الوضع بين العراق وإيران.

وإذ يستنكر قرارات مجلس الجامعة وخاصة القرار رقم ٤٩٩ المتخذ في الدورة العادية الثالثة والتسعين.

وإذ يلاحظ استمرار معاناة أسرى الحرب وعائلاتهم بالرغم من إتهام الأعمال العدائية للقطعة منذ حربان وقف إطلاق النار صعباً أعلنته اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وإذ يسجل استبعاد العراق لحل هذه المشكلة إطلاقاً من أحكام اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب لعام ١٩٤٩ وخاصة المادة ١١٨ منها، وإستناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ الفقرة الثالثة.

وإذ يلاحظ بتأنيث الانهيار مبادرات العراق السلمية وأخرها رسالة السلام التي بعث بها مؤخراً السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية إلى القيادة الإيرانية.

يقرر

- ١ - تأكيد قراره السابق رقم ١٨٢ المتخذ في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي انعقد في مدينة الدار البيضاء «المملكة المغربية» من ١٧ - ٢٠ شوال ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٢ - ٢٦ ١٩٨٩/٥/٢٦ حول الموضوع.
- ٢ - الدعوة إلى مواصلة إقرار السلام والشامل والدائم بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة وإلحاق ١٩٨٨/٨ عن طريق المفاوضات

المباشرة برعاية الأمم المتحدة وبما يضمن حقوق العراق وسيداته على أراضيه وخصوصاً حقله التاريخي في السيادة على شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية.

٣ - تكثيف الجهود على مختلف الأصعدة من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين وإعادتهم إلى أوطانهم فوراً تطبيقاً لحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة في طابعها القانوني والإحصائي وبذلك يتحقق إنهاء مشاكلهم والمشكلات الاجتماعية والإنسانية الناجمة عن الأسرار في احتجازهم.

مبارك يجدد التهنئة بوحدة اليمن

جدد الرئيس حسني مبارك تهنئة مصر بتوحيد شطري اليمن في دولة واحدة... وكان من هذه الخطوة تسهم في تعزيز قدرات الأمة العربية. جاء ذلك في تعقيب للرئيس مبارك خلال اجتماع قادة دول مجلس التعاون العربي أمس في بغداد وذلك بعد أن انتهى على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية منقاء كلمته في الاجتماع وكان آخر المتحدثين فيه. وكان الاجتماع قد استهل بكلمة للملك حسين عاهل الأردن ثم الرئيس العراقي صدام حسين ثم الرئيس عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ثم السيد علي سالم البيض.

الأخيرة للسيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والتمثلة بالكتابة مباشرة إلى القيادة الإيرانية من أجل عقد لقاء مباشر بين قيادتي البلدين للوصول إلى سلام شامل ودائم بين العراق وإيران وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وبحر عن وطيد الأمل في أن تتكثل تلك المبادرات بالنجاح في التوصل إلى الامتداد المنكورة.

٥ - الاضادة بجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومساعيه الهادفة إلى إقرار السلام الدائم والشامل بين العراق وإيران.

خطر التغفل الإسرائيلي في إفريقيا

إن مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في مدينة بغداد عاصمة الجمهورية العراقية في الفترة من ٢٨ - ١٩٩٠/٥/٢٨.

وتطالفاً من مناسلة مجلس الجامعة منذ سنوات لموضوع التغفل الإسرائيلي في إفريقيا كهدد دائم على جنود الإصايل.

واستذكراً لقرارات مجلس الجامعة العربية وأخرها قرار المجلس في تونزه (٩٣) بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٣.

(١) ينبه إلى خطورة التغفل الإسرائيلي في إفريقيا والتمثلت في استغلال إسرائيل لوجودها في عدد من الدول الإفريقية كتهديد الأمن القومي العربي.

(٢) يؤكد تضامنه الإخوي مع السودان والصومال ضد أي تهديد لوحدهما الوطنية أرضاً وشعباً.

(٣) يطلب من الدول العربية إجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الإفريقية لإبراز هذه المخاطر وحملها على التنبه لها.

(٤) دعوة الأمانة العامة والنوّل الأعضاء للتشاور وتبادل المعلومات لمعالجة ورصد التغفل الإسرائيلي في إفريقيا ومايشكله من تهديد مباشر على الأمن القومي العربي أرضاً وشعباً وموارداً.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومؤازرة للشعب الفلسطيني للصمود فوق أرضه المحتلة.

التضامن مع ليبيا

أن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد ببغداد/الجمهورية العربية، أيام ٤-٥ من القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٥/٢٨ لـ

أذ يستذكر قرارات مجلس الجامعة العربية وأمرها رقم ١٩٩٨ في دورته العادية الثالثة والتسعين المنعقدة بتونس بتاريخ ١٠-١١/٢/١٩٩٠.

- وإدراكا منه بأن التهديدات والأجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى تمثل خرقا واضحا للأعراف والمواثيق الدولية وتهدد أمن وسلام دولة عضو بالجامعة العربية.

- وإيمانا منه بأن مثل هذه السياسة المستعصدة إلى التهديد والاستكثار التي تمارسها دولة عظمى تتحمل مسؤولية كبيرة في حفظ السلام لا تخدم قضية السلام والأمن في العالم.

- والتزاما بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي.

بالخصوص

١- أدانة التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

٢- استنكار تصعيد الامارة الأمريكية الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ومطالبة الولايات المتحدة الأمريكية برفع هذا الحصار.

٣- التأكيد على حق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في امتلاك وسائل التغطية الحديثة لتحقيق التنمية والتطور.

٤- التأكيد مجددا على التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مواجهة الحصار الاقتصادي والتهديدات الأمريكية.

التضامن مع الاردن ودعم صموده

إن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد في بغداد/الجمهورية العراقية، أيام ٤-٥ من القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٥/٢٨ لـ

أ- انطلاقا من الوعي الشام بالترابط العضوي بين الأمن الوطني لكل من الاقطار العربية وبين الأمن القومي للأمة العربية.

ب- وإذ يقدر مايتحمله الاردن قيادة وشعبا من تضحيات، للقيام بتلك المهمة القومية.

□ يقرر:

١) إدانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومخططات اسرائيل للتوسعية، بما فيها خططها لتوطيد المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديدا مباشرا للمملكة الأردنية الهاشمية.

٢) الالتزام التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني وحمايته، بوصفه جزء لا يتجزأ من الأمن القومي للأمة العربية.

٣) تقديم الدعم للاردن من خلال التشاور الثنائي معه لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات، مما يشكله بالتالي دعما للاتفاضة الفلسطينية المباركة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● رسالة بغداد : عادل رضا النائب الأول لرئيس وزراء العراق لأخر ساعة قمة بغداد : بداية الانتصارات العربية والتقدم العلمي

ماذا يقول له ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الأول لرئيس الوزراء العراقي حول مؤتمر القمة الطرئى في بغداد والقضايا التي سيتناولها ، والحركة العربي الذي سوف يعقب القمة ؟ وما هي أهمية انعقاده الآن ؟ وما هي الاهداف التي يمكن ان يحققها عليا وعربيا ؟

في حديثه الخاص لأخر ساعة وصف قمة بغداد بأنها استثنائية بكل تفاصيلها ، وان ما يشير الى قوتها وأهميتها ، هو الاهتمام العربي والعالمي بها قبل انعقادها .. والقرارات التي ستحقق الأمن العربي خلال المرحلة القادمة ..

وزراء الخارجية العرب التي عقدت تمهيدا للقمة اكدت الوعي القومي الشامل للمخاطر التي تواجهها الامة العربية واكدت استعداد وقدره العرب على مواجهة تلك المخاطر .. بما يملكونه من إرادة وطاقت بشرية وتكنولوجية وعلمية ..
● وما هي أهمية انعقاد مؤتمر القمة الآن على كافة المستويات العالمية والعربية ؟

قل له ياسين رمضان :

— إن قمة بغداد تعتبر نقلة نوعية في مسيرة العرب وفي تزيخهم الحديث .. حيث تأتي وسط تصاعد الحس القومي الجماهيري العلم والمطالبة بأن يكون القادة العرب في مستوى مسؤولياتهم وتنادية رسائلهم القومية في الدفاع عن الامة العربية وبناها ونهوضها وتقدمها ، لتعود كما كانت خير أمة أخرجت للناس ..

الحوار الأخرى مطلوب الآن

● ما هي النتائج المتوقعة لقمة بغداد الاستثنائية التي تميزت بالحضور المكثف للملوك والرؤساء والأمراء ؟
قل النائب الأول لرئيس الوزراء :

وفي مقدمة تلك الاهتمامات الشعبية والجماعية على الساحة العربية والمتعلقة في سلسلة المؤتمرات المهنية والشعبية التي عقدت خلال الأيام القليلة الماضية ، وما أصدرته من قرارات .. تعتبر تعبيراً صادقا عن الاستعداد العالي والتميز لجماهيرنا العربية للتضحية ومواجهة التحديات ..

مسؤوليات القادة العرب

● ما هي مسؤوليات القادة العرب في تلك القلة ؟

قل له ياسين رمضان :

— إن أمام القادة العرب في قمة بغداد الطوارئ مسؤوليات جسيمة .. حيث تمر الامة العربية بمرحلة واضحة الخطورة ، وإن هذه الخطورة تمس الأمن القومي العربي .. وتمس كل قطر عربي مبالغة .. وليس ضد قطر عربي ما .. وأن حلول الأعداء التمييز الشكلي بين قطر وآخر وحسب خططها المعروفة وسياساتها القائمة على مبدأ فرق تسد ..
واندل عليه ياسين رمضان ان نتائج اجتماعات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ج. س. س.

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

— إن لغة بغداد ستتأثر العرب إلى ما يليق بهم من قوة وتضامن واقتدار ، لئلا يتأثر للعالم أن عهداً عربياً جديداً يشهده التاريخ العربي ، وأن مسلسل التقدم العلمي والاتصالات العربية قد بدأ فعليا .. والنهوض إلى الأبد مسلسل التراجع والتكتلات ، وأن العرب امتكوا ناصية العلم والارادة العربية الصميمة ..

واضاف النائب الأول لرئيس الوزراء : ان لغة بغداد ستكون فرصة مناسبة ونغرة للحوار الأخوي الصريح بين القادة والأنقاء لتبذل الرأي واختيار الوسائل العملية والجادة بالاتفاق الصميمي لقيادة الركب الناهض إلى الأمام بعون الله تعالى ..

استراتيجية عربية موحدة

● هل يمكن لهذا المؤتمر أن يضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التهديدات والتحديات الخطيرة التي تواجه الأمن العربي ؟

قال طه يسين رمضان :

— إن بغداد وهي تحضن هذا التجمع الأخوي ، فإنها ترحب بضيوف العراق الذين كانوا في مستوى التحديات التي تواجه الأمة العربية ، فالمرحلة الراهنة التي تمر بها أممتنا العربية تلقى على عاتق المسؤولين العرب مهمة وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التهديدات والتحديات الخطيرة التي تواجه الأمن القومي العربي .. وفي مقدمتها تصاعد التآمر الصهيوني الإسرائيلي على الوجود العربي ذاته .. ممثلاً في ما تشهده الأرض العربية المحتلة من أحداث دموية مأساوية تركبها

سلطات الاحتلال ضد السكان العرب ، والتي ترتبط بالمخطط الصهيوني الرامي إلى تكريس الاحتلال .. وإخراج العرب من أرضهم واحلال المهاجرين اليهود محلهم ..

● ماذا ترون في تلك الحملة الظلمة ضد العراق لتحقيق تقدمها العلمي ؟

وقال طه يسين رمضان :

— إن الأمة العربية تواجه في الوقت الحاضر تحدياً حضارياً وعلمياً يقتل في محاولات الصهيونية والإمبريالية منعه من تحقيق التقدم العلمي والتقني .. وقد تمثل ذلك وبوضوح في الحملات الظلمة ضد العراق في محاولة لإيقاف حملة التقدم التقني فيه ومنعه من تحقيق التقدم العلمي والتقني ومنعه من تحقيق نهضته العلمية طاملاً يساعد ذلك الأمة العربية في مجال نهوضها وتطورها وتقدمها ويجعلها تكل في وجه من يريد العدوان على الأمة العربية بموقف الأكثر قوة ولبناً وثقة ..

وقال ان هذه الحملة المنظمة ضد العراق تهدف إلى منع العراق من حيازة الأسلحة للتقدم التي تستطيع من خلالها مواجهة التهديدات الصهيونية . ومخططاتها العدوانية .. وأن هذه التهديدات التي تواجه أممتنا القومية تهدف إلى منعه من التقدم .. الأمر الذي يتطلب ولغة عربية جادة ومسئولة لمواجهة هذه التحديات المصرية ..



المصدر : المذلة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ صدام حسين :

الدروس الإنسانية للمؤتمر كانت عميقة

الاعتماد على الحوار الأخوي الصريح والمباشر .

وحيا الرئيس صدام الملوك والأفراد والرؤساء العرب لحضورهم الى العراق في هذه الظروف . وقال انه لولا جهد الزعماء العرب لما تحقق هذا النجاح . وأن هذا المؤتمر من وجهة نظر الذين حضروا فيه وساهموا فيه نجاح بكل المقاييس .

وقال ارجو أن يغفر لنا اخواننا الحضور أي تقصير في واجباتنا نحوهم ابتداء من أول خطوة خطوها بعد هبوطهم من طائراتهم وحتى آخر خطوة على أرض العراق .

أكد الرئيس العراقي صدام حسين أن الزعماء العرب ازدادوا طولا بعد مؤتمر القمة . وأننا لم نعد الى طول قامتنا القديمة وذلك بسبب ما تحقق من نتائج وأنه اذا كان الاصطفاء صفا واحدا يتجم عنه كل هذه النتائج لمواجهة المخاطر فإن القيام بمهمة العمل المشترك والبناء أمر هام لأزدهار مجتمعنا وشعوبنا .

وأضاف الرئيس العراقي في كلمته امام الجلسة الختامية لمؤتمر القمة أن الدروس الانسانية لهذا المؤتمر كانت عميقة وأن قراراته مهمة جدا وأن النجاح الذي تحقق كان بسبب



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٥/٢١

قمة بغداد .. في اقوى بيان عربي

**بواجبة عربية جهادية
المهجرة اليهودية
المهجرة مدبرة .. وتهديد
للأمن العربي**

**العلاقات بالدول في ضوء مواقفنا من
المهجرة وحقوق الفلسطينيين
التي تهمر يشن أعنف
مسير على أمريكا**



المصدر : الجهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٥/٣١

نص البيان الختامي لقمة بغداد العربية القوة الذاتية سبيل العرب في عالم اليوم

ال مؤتمر الدولي
للسلام ضرورة
ملحة

دعم الأردن والتضامن مع
العراق وليبيا والسودان



المصدر : الجمهورية

١٩٩٠/٥/٣١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

والصومال

□ فيما يلي نص البيان الختامي الذي صدر أمس عن مؤتمر القمة العربي ببغداد :

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية عقد اصحاب الجلالة والفضالة والمسنح مسعود ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادي في بغداد خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ مايو الحالي ..

وقد بحث المؤتمر - كموضوع رئيسي - التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها ..

ورحب المؤتمر في بداية اصابه بليوم الجمهورية اليمنية الشقيقة في الثاني والعشرين من مايو واعرب عن تأييده ودعمه الكامل للجمهورية اليمنية وتنهلاته الخاصة للشعب اليمني العظيم ولجأته الوطنية المخلصه ..

ويرى المؤتمر في هذه الوحدة تجسيدا لمبادئ الصلح والاحسوة ونبذاً على قوة الانسان العربي وطاقاته اللاحسودة في تجاوز الصعاب والعراقيل .. ويتألم لانما يحفل الامة العربية على المضى في تحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة الشاملة والتقدم والنهوض الحضاري وتأكيدها رسائلها الانسانية المعطاءة ..

المؤتمر يرحب بالانفراج

واجرى المؤتمر تلويماً للاوضاع العربية الزاهرة والمتغيرات في الساحة

الدولية والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي . واثر كل ذلك على حاضر ومستقبل الامة العربية وخاصة على حقوق شعب فلسطين والمصالح العربية العليا في اطار تحليل موضوعي شامل وعميق يهدف الى صياغة موقف عربي مشتركه ازاءها ..

واذ يرحب المؤتمر بنهج الانفراج الدولي والتعاون بين الشعوب ووقف سباق التسليح وابعاد شبح الحروب المعمره وبناء قاعدة الامن والسلم العالمي على اساس توازن المصالح المشتركة والاحترام المتكافئ والمساواة والاستقلال يدرك بوعي تام بان هذه التحولات بما فيها من نتائج ايجابية وسلبية تحتم ، اكثر من اى وقت مضى ، ضرورة اعتماد الامة العربية على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التهديدات المباشرة للامن القومي او في التعامل مع المحيط الدولي الذي يتشكل على نحو جديد لابد ان تحتلظ الامة العربية فيه بمنزلة لافقة .

تحية للصمود الفلسطيني

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صمود الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي القاشم وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مجابهة القمع الوحشي الذي تعارسه السلطات الاسرائيلية والتضحيات الغالية التي يقدمها يومياً شعب فلسطين من اجل تحرير وطنه المحتل وبناء دولته المستقلة فوق ترابه

لوطني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعي وتوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..



الجريدة

المصدر :

١٩٩٠/٥/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صندوق دولي لمساعدة لبنان

جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني والامن القومي العربي ..

ان المؤتمر اذيين بشدة تهجير الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى . يطالب الدول المعنية مباشرة بالهجرة بصورة خاصة والمجتمع الدولي بالعمل على وضع حد سريع للمخطف الاسرائيلي للهجرة والاستيطان ويدعو الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة لوطنه طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ وتأكيد عدم شرعية بناء المستوطنات الاسرائيلية وضرورة وقفها وإزالة ما تم تشاؤه منها ويحال إلى دولية لمراقبة وكشف التشاؤات الاسرائيلية في هذا المجال ..

كما يدعو المؤتمر مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم أية معونات او قروض للحكومة الاسرائيلية تسهل توطين المهاجرين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

مسئولية أمريكا

ويطلب المؤتمر من الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها طبقا للميثاق وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الامن بذلك ..

ويؤكد المؤتمر ضرورة تقويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى في ضوء موقفها من مسائل الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية ..

وحل المؤتمر طبعة المرحلة الحالية في الساحة العربية . وشخص عناصر القوة والاقتدار فيها .

وشدد المؤتمر على ضرورة تأمين كلاء اشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها لبلوغ غايتها النبيلة في التحرير والاستقلال والسيادة .. وتعزيز النشطة المساندة على الاصعدة اللومبة والاكاديمية والعالمية ..

الهجرة اليهودية مدبرة

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخاطر الكبيرة الناجمة عن العملية المنبرية والمنظمة للهجرة اليهودية للفلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى وما تعنيه من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وما ينطوي عليها من نتائج تخطط لها الصهيونية بهدف تهجير من ارضه الوطنية . وتكريس الاحتلال الاسرائيلي الاسرائيلي المكثفة . وابعاد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وارضهم لاستيعاب المهاجرين اليهود بهدف تحريك مخطط ما يسمى باسرائيل الكبرى التي اكدتها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والخرائط الجديدة التي طرحوها لتتفقد اطماعهم التوسعية المعروفة ..

ان المؤتمر مقتنع تماما .. بأن تهجير اليهود السوفيت وسواهم الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى هو عدوان جند على حقوق الشعب الفلسطيني وخطر كبير على الامة العربية وانتهاك فظيع لحقوق الانسان ومبادئ القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨ ..

مواجهة جماعية

ويؤكد المؤتمر ان هذه العملية الواسعة والمدبرة تمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي .. تقتضي معالجته من هذا المنظور وبصورة



الجمهورية

المصدر :

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويؤكد المؤتمر التزام الدول العربية بأن قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربي الصهيوني وأن الحل العادل والديمقراطي للنساء الإنسانية التي تعاني منها الشعب الفلسطيني وللأمة في المنطقة يكمن في ضمان حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف .

وفي ضوء المتغيرات الحاصلة في دول أوروبا الشرقية لوصى المؤتمر بتقويم العلاقات العربية مع هذه الدول في ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة .

وضع القدس لا يحسم

وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الذي عقد في أواخر العام الماضي .. وعزم الدول الأعضاء على المساهمة النشيطة في تطوير الحوار العربي الأوروبي والعمل على الارتقاء به تعزيزاً لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين ..

وتكثف المؤتمر بارتياح وتقدير تناسي الدعم الدولي للقضية العادلة لشعب فلسطين وتزايد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الفتية ويصير عن امتياله واستنكاره لمواقف

واستعراض المعايير السياسية المبنية لتحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة وأعرب عن اقتناعه بأن التوتر المتصاعد الذي ينذر بالاحتقان تأجيم عن استنزاف الاحتلال الإسرائيلي للفلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى واستمرار انكسار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة العدوان والإرهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ..

ويحمل المؤتمر في هذا الشأن الولايات المتحدة الأمريكية مسئولية أساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لإسرائيل الامكانيات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسي .. والتي لا يمكن لإسرائيل بدونها أن تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى بهذا الصلف إرادة المجتمع الدولي ..

المؤتمر الدولي ضرورة

ولتزاماً بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمة العربية وجابية في الجزائر ١٩٨٨ والنداء النبضاء ١٩٨٩ .. يؤكد المؤتمر بان الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وحضور كل أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .. كتكتسب الآن طابعاً ملحاً وضرورياً ..

الاحتياز والحماية السياسية والدعم الكبير لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً التي تطبع مواقفها وقراراتها لتتوحد حول القدس التي اتخذها التوحد ودمج الهجرة اليهودية وتمويلها مما يساعد على الاستيطان في الأراضي المحتلة ..

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ويرفض أي ممانع بوضعها الديني والقانوني باعتباره انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقرارات الدولية .. وبهذا الخصوص يدين المؤتمر قرارات مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيين وقد أكد المؤتمر في هذا الشأن أن الدول العربية مستعدة بإجراءات سياسية واقتصادية ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لإسرائيل .

الفيقية ص ١٢



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء الخارجية العرب يشيدون بخطاب مبارك

أشاد وزراء الخارجية العرب بخطاب الرئيس حسني مبارك الذي ألقاه أمام القمة العربية وأكدوا أهمية الأفكار التي جاءت في هذا الخطاب والتي تبين حرص مصر البالغ على قضايا الأمة العربية ومصالحها .

• وصف راشد عبد الله وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة كلمة الرئيس مبارك أمام المؤتمر بأنها كلمة جيدة وشاملة وهامة وتعبر عن الموقف المتزن الذي عهدهاء في الرئيس مبارك كما أنه يعبر عن المسؤولية التي تتحملها مصر تجاه قضايا أمتها العربية والإسلامية وأن كل الأفكار التي وردت في الخطاب تعبر عن الموقف المصري القوي الداعم والمؤيد لكافة قضايا الأمة العربية .

كما وصف عبد الكريم الأبريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني خطاب الرئيس مبارك بأنه ممتاز ورائع وقال أن أهم ما جاء فيه هو الجزء الخاص بحق العرب في نقل التكنولوجيا .

وأكد اسماعيل خليل وزير خارجية تونس أن خطاب الرئيس مبارك كان ممتازا وفي مستوى الأحداث وتناول بكل جرأة وشجاعة ما ينبغي أن يكون عليه الخطاب العربي حتى يمكن أن يؤثر على كل الأطراف ويقدم مصلحة الأمة العربية .

وأكد الوزير التونسي أن هذا الخطاب كان دسما وثريا وركز على التهديدات التي يتعرض لها الأمة العربية .. كما أنه تناول موضوع الهجرة اليهودية السوفيتية إلى الأرض العربية المحتلة وكان واضحا جليا في هذا الموضوع المصري بالنسبة للأمة العربية .

وقال الوزير التونسي في ختام تصريحه أن مصر كان لها دائما دور هام وهام جدا على الصعيد العربي وأن الرئيس مبارك كالعادة كان له مكانة بين زملائه وبين القادة العرب وأشار إلى أن الرئيس مبارك لعب دورا هاما مبارزا في أنجاح القمة العربية .

ووصف وزير الصيد البحري في موريتانيا وعضو وفد بلاده في القمة خطاب الرئيس مبارك بأنه يعتبر وثيقة أساسية من وثائق القمة وكان مضمونه شاملا وعميقا وأن ما ورد فيه من أفكار تعتبر من أهم الأفكار التي تم عرضها على القمة .



الجمهورية

المصدر :

٣٠ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة خاصة لمتابعة قضية الهجرة والتكتلات الاقتصادية الدولية

أمرى العراق وإيران

واستقرضن المؤتمرن تحتضرن
الوضع بين العراق وإيران واستمرار
معاناة أمرى الحرب وقلق عوائلهم
بالرغم من انتهاء الأعمال العدائية
الفعليه منذ سريان وقف إطلاق النار
في ١٩٨٨/٨/١٠ .

ولاحظ المؤتمرن بالغ الأهتمام
مبادرات العراق السلميه وأقرها
رسالة السلام التي بعث بها السيد صدام
حسين رئيس الجمهوريه العراقيه إلى
القادة الأيرانيه .

وأيضاً أكد المؤتمر قراره السابق رقم
٨٢ المتخذ في الدار البيضاء .. يدعو
إلى مواصلة الأور السلام الشامل
والدائم بين العراق وإيران على أساس
قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره
خطه سلام شامله وإتفاق ١٩٨٨/٨/٨
عن طريق المفاوضات المباشره
برعاية الأمم المتحدة وبما يضمن
حقوق العراق وسيادته على أراضيه

وخصوصاً حق التاريخي في السيادة
على شط العرب وعدم التدخل في
شؤونه الداخليه وضمان أمن الخليج
العربي وبحريه الملاحة في مياهه
الدولية .

ودعا المؤتمر إلى تكثيف الجهود
على مختلف الأصعدة من أجل إطلاق
سراح أمرى الحرب من الجانبين
وإعادتهم إلى أوطانهم فوراً تطبيقاً
لاحكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨
وإتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩
باعتبار ذلك مسألة مستقله في طابعها
القانوني والأمني .

ويدعو الأمم المتحدة ومجلس
المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية
الحكومية وغير الحكومية والدول
الأطراف في إتفاقية جنيف الثالثة
لتحمل مسؤوليتها وإتخاذ كل ما في
وسعها من إجراءات سياسية وغيرها
لأجل إطلاق سراح أمرى الحرب
العراقيه الأيرانيه دون إبطاء .

تقرير اللجنة الثلاثية

وقد وجهه خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة
العربية السعودية بالنيابة عن أخويه
الملك الحسن الثاني ملك المملكة
المغربية وفخامة الرئيس الشاذلي بن
جديد رئيس الجمهوريه الجزائرية
الديمقراطية الشعبية رسالة إلى القادة
العرب مرفقة بها التقرير الذي أعنته
اللجنة الثلاثية العربية العليا والذي
تضمن تقييم القادة الثلاثة للوضع
الراهن على الساحة اللبنانية
وتوصيتهم بشأن الخطوات الواجب
اتخاذها للمساعدة على تنفيذ إتفاق
الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية .

وقد بحث المؤتمر على ضوء ذلك
الإبعاد المختلفة للأزمة اللبنانية
والعكاساتها على لبنان وعلى الأمة
العربية كما استعرض الخطوات
والإجراءات التي تم تحقيقها في لبنان
منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطني التي تم
التوصل إليها في إجتماعات النواب
اللبنانيين في الطائف تحت رعاية
اللجنة الثلاثية .

وقد عبر المؤتمر عن الهم العميق
للأحداث الدامية التي تجري في لبنان
ومعاناة الشعب اللبناني وأكد على أن
الاقتتال ليس حلاً للأزمة اللبنانية
ولا يمكن إلا أن يؤدي إلى المزيد من
تعقيد الأزمة واستمرارها بما يعكس
سلباً على وحدة الدولة والشعب
والمؤسسات ويعيق مسيرة الإنقاذ
والوفاق والسلام التي تحرص الأمة

العربية على استمرارها من أجل النهاء
المأساة وعودة الأمن والاستقرار
والازدهار إلى لبنان .
كما أعرب المؤتمر عن أسفه الشديد
لقيام عقبات أمام مسيرة السلام
والوفاق التي انطلقت بوضع وثيقة
الوفاق الوطني مؤكداً مواصلة دعمه
للسلطة اللبنانية الشرعية واستعادته
الكامل لبذل كل ما يمكن لإنهاء المأساة
اللبنانية .

وأن المؤتمر الاعتداءات المتكررة
التي تقوم بها إسرائيل على الأرض
اللبنانية وعبر عن تقديره البالغ
لصمود المواطنين في الجنوب اللبناني
المحتل الذين يواجهون بشجاعة
مقاومتهم لاحتلال الاسرائيلي
والاعتداءات الصهيونية المتكررة على
أراضيهم وفي هذا الإطار فقد دعا
المؤتمر المجتمع الدولي للعمل من أجل
تنفيذ قرارات مجلس الأمن الداعية إلى
انسحاب القوات الاسرائيلية من
الأراضي اللبنانية وخاصة القرار رقم
٤١٥ .

دعم إتفاق الطائف

ومن جانب آخر فقد أكد المؤتمر
على أن إتفاق الطائف هو الإطار



المصدر :

الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المناسبات للمحافظة على مصالح جميع الليبانيين بدون استثناء وعلى أنه يشكل السبيل الوحيد لإخراج لبنان من دوامة العنف وتحطيل الأمن والسلام فيه.

وفي هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف وأكد مواصلة دعمه لجهود اللجنة واستعداده للقيام بكل ما تحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتيسر لهذا البلد الشقيق استعادة وحدته واستقلاله وسيط سيطرة الدولة اللبنانية وسبلاتها على كافة الأراضي اللبنانية.

كما قرر المؤتمر الدعوة إلى إنشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من إحياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة وإعادة بناء البنية الأساسية ومساندة لبنان في جهوده لإعادة الإعمار واستعادة الغالبية لهوائك الاقتصادية ودعا المجتمع الدولي إلى المساهمة في هذا الصنوق.

أعمال عدائية

وإدراكاً من المؤتمر أن التحدي الأكبر الذي تواجه الأمة العربية في العقد الأخير من القرن العشرين هو تحد علمي وحضاري لكسب رهان المستقبل والإسهام الفاعل من جديد في إغاثة الحضارة الإنسانية على أسس من التقاطع القوي القائم على التسامح والتضادقة والتعاون السلمي.

وأنطلاقاً من حق الشعوب غير الغالبية للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا في خدمة الإنسان يؤكد المؤتمر حق الأمة العربية غير الغالبية للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربي والإنسانية جمعاء.

ويرفض المؤتمر كافة السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمي والثقافي للأمة العربية باعتبارها أعمالاً عدائية تتعارض مع حق الإنسان المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية المعاصرة الثلاثة وبما يخدم السلم والأمن والاستقرار .. وبينه من أن أية إجراءات فئوية أو جماعية تتخذ ضد

أطراف عربي أو أكثر من شأنها وضع عبء خاصة تقع على التكنولوجيا إلى أي بلد عربي تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبة حفاظاً على المصالح العربية.

كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة إلى تسهيل نقل التكنولوجيا إلى الدول العربية على قدم المساواة مع الأمم الأخرى وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول.

لا .. لكل أسلحة الدمار

إن الدول العربية في الوقت الذي تود فيه المساعي النبلية للزح أسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم

والحياة الطبيعية للإنسانية .. هذه المساعي التي لم تنجح إلا في إطار مساع جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية. تؤكد بأن صلبة من هذا النوع في منطقة الشرق الأوسط لابد أن تقوم على أساس النزاع الكامل لكل أسلحة الدمار الشامل في المنطقة وليس نوعاً واحداً منها فقط.

كما لابد أن تتم في إطار الحل الشامل والمعال للزح في المنطقة وأن يرافقه إتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية والأسلحة التقليدية لكل الأطراف في المنطقة من كونهم تميز ومن دون انحياز إلى أي طرف من أطراف النزاع.

ويؤكد المؤتمر بأن التركيز على نوع واحد فقط من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط يعني في جوهره تنهئ منهجاً انقلابياً للمنطقة.

مؤتمرات قمة منتظمة

وأكّد المؤتمر اعتزازه بالدور القوي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية المؤسسة القومية الأم التي تقدم إطاراً مؤسسياً شاملاً للعمل

العربي المشترك وشدد على ضرورة تعزيز فاعليتها وتقوية أجهزتها وتأمين الامكانيات الضرورية لتنفيذ خطط تحركها والتنسيق بينها وبين سائر التجمعات الإقليمية العربية .. وتمتين صلاتها مع المنظمات الدولية والأقليمية.

وقد قرر المؤتمر الطلب من وزراء الخارجية العرب إتمام الإجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم إلى مؤتمر القمة القادم في القاهرة.

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا وراى المؤتمر أن يقرر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

كما قرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني نوفمبر من كل عام.

مؤتمرات وزارية

وبالنظر لأهمية متابعة موضوع الهجرة البهوية والموقف العربي إزاء التكتلات الاقتصادية الدولية فقد قرر المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والمال العرب إلى عقد اجتماع عاجل وخلال شهرين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معها إلى القمة القادمة.

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لمبادرة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لما بذله من جهود قيمة لتهدئة فرس نجاح المؤتمر وللمحكمة التي أدار بها جلساته حتى حقق النتائج المهمة التي بلغها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة الأمن القومي العربي.

كما أعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للعراق لاستضافته للمؤتمر وحسن تنظيمه وبإقة اعداده وبوتوجه المؤتمر بتحية أكرام للشعب العراقي المناضل وبالثقافة الخاصة للنصر المبين الذي حققه دفاعاً عن سيادة وكرامة الأمة العربية على البوابة الشرقية من وطنها الكبير.



المصدر: الجهورية

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

© طارق عزيز،

القاهرة المقر الدائم لمؤتمرات القمة

في حالة تعذر عقدتها في أي عاصمة عربية

أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي أن القمم العربية التي ستأتي بعد قمة القاهرة في نوفمبر القادم ستعقد في إحدى العواصم العربية وفي حالة تعذر عقدتها في أي عاصمة عربية فأنها ستعقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة بعد انتهاء عملية نقل مقر الجامعة إليها .

فقطما تتعقد القمة في أية عاصمة

عربية لا يكون في ذلك تنازل فالعواصم

العربية كلها مدن ملك للعرب جميعا

وردا على سؤال عما إذا كانت

المملكة العربية السعودية قد تنازلت

عن عقد القمة العادية فيها .. قال

طارق عزيز أنه ليس هناك تنازل

ماذا قال وزراء الخارجية العرب بعد القمة : سعود الفيصل : نتائج القمة إيجابية للغاية الأرياني : قمة بغداد أنجح القمم العربية



عبد الكريم الأرياني

وأضاف أن القادة العرب أقرروا أيضا الأفكار التي ناقشوها والتي تمت صياغتها من قبل وزراء الخارجية على هيئة مشروعات قرارات . وأشار إلى أن القادة العرب أقرروا هذه القرارات والتوصيات بروح صديقة من التفاهم الأخوي والاتفاق على مواصلة التعاون العربي المشترك بكل فعالية .

وأوضح أنه من بين القرارات التي اتخذها القادة العرب هو عقد القمة القادمة في شهر نوفمبر القادم في جمهورية مصر العربية .. وقال أنه اعتبارا من هذا التاريخ سيتم تنظيم اجتماعات القمة العربية بحيث تعد كل عام وصلة منتظمة .



الامير سعود الفيصل

وصرح راشد عبد الله وزير خارجية دولة الامارات بأن المناقشات التي جرت خلال اجتماعات القمة كانت في مستوى الحدث الكبير الذي تمر به الامة العربية وفي مستوى امال الشعب العربي . وأضاف أن البيان الختامي للغة يتضمن اختيارا طيبة تطلعن الامة العربية .

واكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي أنه قد تم إنجاز الجزء الأكبر من أعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي .. وقال أن القادة العرب أقرروا بالاجماع جميع التوصيات ومشروعات القرارات التي رفعت من الاجتماع الوزاري .

أجمع وزراء الخارجية العرب على ارتيادهم للتنتائج التي توصل اليها القادة العرب في اجتماعاتهم المعلقة حاليا في بغداد وأكدوا أن هذه النتائج ايجابية للغاية .

أعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن ارتياده للقرارات التي توصل اليها القادة العرب وأكد في تصريحات أدلى بها للصحفيين في بغداد أن البيان الختامي لمؤتمر القمة سوف يعكس النتائج الايجابية التي توصل اليها المؤتمر . وقال الدكتور عبد الكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني أن قمة بغداد تعتبر من أنجح القمم العربية ومن أكثرها فائدة ووصف النتائج التي توصل اليها القادة العرب بأنها طيبة وجيدة .

وصف اسماعيل خليل وزير خارجية تونس الذي يرأس وفد بلاده بعد عودة الرئيس زين العابدين بن علي إلى تونس بسبب ارتباطات مسبقة أن اجتماعات القمة كانت ممتازة .

وأعرب عن ارتياده للتنتائج الايجابية التي خلقتها القمة مشيرا إلى أنها قد تناولت عدة موضوعات هامة ومصرية بالنسبة للامة العربية .



المصدر : المجلد ١٠

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٦٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في مؤتمر صحفي مشترك :

مبارك : اتفقنا على الحل السلمي ولنا دعاة حرب

حسين : نتائج المؤتمر إيجابية وكانت قمة الأمل

في المؤتمر الصحفي المشترك الذي حضره الرئيس حسني مبارك في ختام القمة الطرنية في بغداد مع عاهل الأردن الملك حسين أكد الرئيس أن مؤتمر القمة شهد مناقشات مستفيضة بين الزعماء العرب حول عملية السلام في الشرق الأوسط ، ولعل أننا انطلقنا جميعاً على الحل السلمي للعزل للقضية ولنا دعاة حرب ونحن نريد السلام فقط . في الوقت الذي أكد فيه الملك حسين أن نتائج المؤتمر إيجابية وكبيرة . ووصف هذه القمة بأنها قمة الأمل .

وبدا على سؤال حول القضية الفلسطينية قال الرئيس مبارك لقد تركزت أغلب المناقشات حول هذه القضية . وفي إجابته على سؤال آخر حول اقتراح مصر بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل . أشار الرئيس مبارك إلى أن هناك فقرة في البيان الختامي للمؤتمر . وأضاف لقد طرحت هذا كإقتراح دولي بهدف إلى التخلص من هذه الأسلحة . وإننا نرى الوفاق بين الشرق والغرب في هذا الاتجاه حالياً ونحن في منطقة بها أسلحة نووية ويقولون أن بها أسلحة كيميائية فلماذا لا نتخلص من هذا كله .

وحول التعاون العربي الأفريقي قال الرئيس مبارك ، لقد ناقشنا هذه المسألة ، لأن أفريقيا قارة ذات أهمية كبيرة والتعاون بين العرب وأفريقيا أمر حتمي لأن مصالحنا مشتركة .

وقد أجاب الملك حسين على سؤال حول الموقف على الحدود الأردنية الإسرائيلية بقوله . هناك شيء من القلق الحقيقي تجاه ما يجري في الأراضي المحتلة . والموقف كما هو .



المصدر: الأجنار

التاريخ: ٣١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة عربية ناجحة

نزع أسلحة الدمار يجب ان يشمل جميع
الانواع والأطراف

قمة القاهرة تبحث تعديل ميثاق الجامعة

ومشروع الاتحاد العربى

دعوة العالم لمنع تقديم معونات

لاسرائيل لتوطين المهاجرين

صندوق دولى لمساعدة

لبنان فى احياء مؤسساته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

بغداد - عادل رضا :

اختتمت القمة العربية الاستثنائية أعمالها في بغداد أمس، أجمع الزعماء العرب الذين تحدوا في الجلسة الختامية على أن القمة كانت ناجحة وحقت أهدافها. أكد البيان الختامي للمؤتمر على ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل بجميع أنواعها ومن كافة أطراف المنطقة علان يتم ذلك فرأطار الحل الشامل والمائل للنزاع في المنطقة. كما طالب المؤتمر دول العالم بمنع تقديم أي منح أو قروض للحكومة الإسرائيلية بهدف توطيد المهاجرين اليهود إلى الأراضي المحتلة. ودعا المؤتمر إلى أن تحدد العلاقات العربية مع الدول على أساس موقفها من توطيد المهاجرين بالأراضي المحتلة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وطالب المجتمع الدولي بالمساهمة في إنشاء صندوق دول مساعدة لبنان وتمكينه من إحياء مؤسساته وتشغيل مرافقه وإعادة تعميره. وطالب المؤتمر من وزراء الخارجية العرب إتمام الإجراءات المتلفة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم إلى مؤتمر القمة القادم بالقاهرة في نوفمبر المقبل. وقرر المؤتمر أن يتم نظر مشروع الاتحاد العربي الذي تقدمت به ليبيا من خلال مشروع تعديل الميثاق.

تحدث إلى الجلسة الختامية للمؤتمر. الرئيس حسني مبارك فأعرب في كلمته عن سعاده بحضور المؤتمر الذي عقد في مرحلة تشهد الكثير من التطورات الإقليمية والدولية ذات الأهمية البالغة. كما أشاد الرئيس بالموضوعية والمصارحة القوية والمناخ الذي سيطر عليه روح الوفاق العربي والشعور المشترك بالمسؤولية التاريخية ومتطلبات العمل العربي. وقال أن المؤتمر بحث الكثير من القضايا التي تهم أممنا وستتابع التطورات المتصلة بها في الأشهر القادمة. ويتصدى لها بمزيد من البحث والتحليل.

كما رحب الرئيس برؤساء وزعماء الدول العربية في بلدعم الثاني مصر بمناسبة انعقاد المؤتمر القادم في القاهرة في شهر نوفمبر.

ووصف الشيخ جابر الاحمد امير الكويت في كلمته - باسم دول مجلس التعاون الخليجي - القمة العربية بأنها انضمت بروح الاخاء والعزيمة في معالجة قضايا الامة العربية بكل مسئولية ووجه التهنئة للشعب اليمني بتحقيق وحدته التي كانت حلمًا باركة اشغاهم العرب.

وأشاد الرئيس العراقي صدام حسين بالروح التي سادت المؤتمر والنتائج التي تحققت. وقال إن الامة العربية جمعت طوال تاريخها مختلف القوميات والجناس واللغات، وأن العرب ليسوا ضد اليهود، وإنما هم ضد الاستهانة بهم وضد العدوان على حقوقهم. ووصف العقيد القذافي القمة في كلمته - باسم اتحاد المغرب العربي - بأنها كانت إيجابية، وصحت ما اعتبره شعفا عربيا في القمة السابقة بالدار البيضاء. وأكد أهمية الوحدة العربية لتحقيق آمال الشعوب العربية، وأشاد في هذا المجال بالوحدة اليمنية. وقال أنه قدم مشروعا لاقامة الاتحاد العربي على غرار اتحاد الجمهوريات السوفيتية أو الولايات المتحدة، وأعرب عن أمله في أن يتم مناقشة هذا الشروع في القمة القادمة بالقاهرة. وأشاد بما قرره المؤتمر بشأن استعانة الاموال العربية في الدول العربية وأعلن ووفد ليبيا بكل إمكاناتها امدادية والبشرية إلى جانب العراق أمام التهديدات الصهيونية. كما دعا إلى دعم الاردن ليتمكن من الصمود على طول جبهته مع إسرائيل. وقال أنه إذا كانت إسرائيل تمتلك القنبلة النووية، فإننا نمتلك القنبلة البشرية والمستقبل لنا. أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن نتائج القمة ستعكس آثارها على المنطقة العربية. وقد عقد الرئيس حسني مبارك والملك حسين مؤتمرا صحفيا أيضا عقب انتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر.



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص البيان الختامي لقمة بغداد الاستثنائية الاعتماد على الموارد الذاتية لمواجهة ما يهدد الامة من أخطار العمل على تنقية الأجواء العربية .. وإنهاء الخلافات بين الأشقاء توفير الدعم المادي والسياسي الفلسطيني بالأرض

بغداد - عادل رضا المحتلة

امة قادرة على مجابهة ما يهددها من
مخاطر حالية ومستقبلية .
وأشاد القادة العرب بالوحدة
المتينة واعلنوا تأييدهم الكامل لها
باعتبارها عنصر قوة جديدا يضاف
للامة العربية .
وفيما يلي نص البيان الختامي :

نص البيان

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها
سيادة الرئيس صدام حسين رئيس
الجمهورية العراقية عقد اصحاب
الجلالة والفضامة والسمو ملوك
وبؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر
قمة غير عادي في بغداد خلال الفترة
من ٢٨ الى ٣٠ مايو الحال .

وقد بحث المؤتمر كموضوع رئيسي
التحديات التي يتعرض لها الأمر
القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة

الفلسطيني في مواجهة الاحتلال
الاسرائيلي .. كما أعلن المؤتمر
مستأنده للشعب العراقي في
مواجهة ما يهدده من اخطار
كما نوه القادة العرب خلال
البيان الختامي الذي صدر اسس في
ختام اجتماعات القمة العربية
الثلاثية عشرة والتي انتهت اعمالها
امس بالعاصمة العراقية بغداد الى
اهمية وضرورة تنقية الأجواء
العربية والعمل السريع لإنهاء
الخلافات العربية وصولاً الى بناء
تضامن عربي قوي وحقيقي لتكوين

اتفاق القادة العرب الجتمعون في
قمتهم الاستثنائية ببغداد على
ضرورة اعتماد الامة العربية على
قدراتها الذاتية في مواجهة التهديد
المباشر لامن القومي . او في التعامل
مع العلم الخارجي والذي بدأ
يشكل على نحو جديد كما طالب
القادة العرب بالعمل على وضع
الامة العربية في الصورة الملائمة
وسط العالم خاصة بعد الانفراج
العلني الجديد .

كما أكد القادة العرب على ضرورة
تأمين كل اشكال الدعم المادي
والسياسي الرسمي والشعبي التي
تكفل استمرار الانتفاضة
الفلسطينية وتطويرها كما أعرب
القادة عن تحننهم لصمود الشعب



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مايو

مع الدول الأخرى

ويطلب المؤتمر من الأمم المتحدة تحصل مسئوليتها طبقا للميثاق وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطئ المهاجرين اليهود في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الأخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن بذلك.

ويؤكد المؤتمر ضرورة توفير العلاقات العربية مع الدول الأخرى ل ضوء موقعها من مسألتها الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية وحل المؤتمر طبيعة المرحلة الحالية في الساحة العربية. وشخص عناصر القوة والأفكار فيها، واستعرض الساس السياسية الدولية لتحقيق

السلام الشامل والعدل في المنطقة وأبرز من اقتنعه بأن التوتر المتصاعد الذي يندب للانفجار تاجم من استصدار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة العدوان والإرهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الإسرائيلية .. ويحل المؤتمر في هذا الشأن الوكبات الثلاثة الأمريكية مسئولية أساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لإسرائيل الامكانيات العسكرية والمساعدات المالية والعطاء السياسي .. والتي لا يمكن لإسرائيل بدونها أن تواصل مثل هذه السياسات وتحتدي بهذا الصلف إرادة المجتمع الدولي.

المؤتمر الدولي للسلام

وإن يؤكد المؤتمر .. والنزاما بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات الأمم المتحدة العربية بخاصة في الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ .. يؤكد المؤتمر بأن الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وضوء كل أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ومنهم المساءة .. كتسبب الآن طالبا ملحا وضوريا .. يؤكد المؤتمر التزام الدول العربية بأن قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربي الصهيوني وأن الحل العادل والدائم للمسألة الفلسطينية يقع في يديها. ويؤكد المؤتمر الفلسطيني والأراضي الفلسطينية يمكن في ضمان حقوق الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حق في العودة وتقدير المصير وقضايا الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبارها القدس الشريف.

وفي ضوء الثمرات الحاصلة في دول أوروبا الشرقية أوصى المؤتمر بتقديم العلاقات العربية مع هذه الدول

الهجرة اليهودية

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخاطر الكثيرة الناجمة عن العملية المدبرة والمنظمة للهجرة اليهودية لفلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وما تنهيه من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه وبما يتطوّل عليها من نتائج تخطط لها الصهيونية بهدف تهجيرهم من أرضه الوطنية وتكريس الاحتلال الإسرائيلي وتوسيع مداه عبر عمليات الاستيطان الإسرائيلي المكثفة وإبعاد المواطنين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وأراضيهم لاستيعاب المهاجرين اليهود بهدف تحقيق مخطط ما يسمى بإسرائيل الحركة التي اكتنفتها تصريجات المستوطنين الإسرائيليين والخرائط الجديدة التي طرحها لتفتيت أطماعهم التوسعية المعروفة. أن المؤتمر مقتنع تماما بأن تهجير اليهود السوفيت وسواهم إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى هو عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطيني وخطر كبير على الأمة العربية وانتهاك لحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨.

عدم شرعية المستوطنات

ويؤكد المؤتمر أن هذه العملية الواسعة والمدبرة تمثل تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي. تقتضي معالجته من هذا المنظور وبصورة جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني والأمن القومي العربي.

أن المؤتمر إذ يدب بشدة تهجر اليهود إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى يطلب الدول المعنية مباشرة بالهجرة بصورة خاصة والمجتمع الدولي بالعمل على وضع حد سريع للمخطط الإسرائيلي للهجرة اليهودية والاستيطان ودفعه إلى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق في العودة لوطنه طبقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ وتأكيد عدم شرعية بناء المستوطنات الإسرائيلية وضورية وقفها وإزالة ما تم إنشاؤه منها وإيجاد قوة دولية لمراقبة وكشف النشاطات الإسرائيلية في هذا المجال. كما يدعو المؤتمر مختلف الدول إلى الامتناع عن تقديم أية معونات أو فريض للحكومة الإسرائيلية تسهل توطئ المهاجرين في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

تقويم العلاقات العربية

حيالها. ورحب المؤتمر في بداية أعماله بقيام الجمهورية اليمنية الشقيقة في الثاني والعشرين من مايو وأرب عن تأييده ودعمه الكامل للجمهورية اليمنية وتنهته الخاصة للشعب اليمني العظيم وقيادته الوطنية المخلصه ويرى المؤتمر في هذه الوحدة تجسيدا لبلاديء الصديق والاخوة .. ولإلّا على قدرة الإنسان العربي وطاقاته اللا محدودة في تجاوز الصعاب والعراقيل. وملا دائما بفجر الأمة العربية على المحي لتحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة والشراكة والتكامل والتفويض الحضاري وتأكيد رسالتها الإنسانية العظيمة.

الأوضاع العربية

وأرجى المؤتمر تقويما للأوضاع العربية الراهنة والمتغيرات في الساحة الدولية والتحديات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي وأثر ذلك على حاضر ومستقبل الأمة العربية وخاصة على حقوق شعب فلسطين والصالح العربية العليا في إطار تحليل موضوعي شامل وصحيح بهدف إله صياغة موقف عربي مشترك إزاءها.

وإن يرحب المؤتمر بنهج الانفراج الأول والتعاون بين الشعوب ووقف شباق التسليح وإبعاد شبح الحرب

المدورة ويؤكد قاعدة الأمن والسلام العالمي على أساس توازن الصالح المشتركة والاحترام المتكافؤ والصداقة والاستقلال يدرك بوضوح بأن هذه التحولات بما فيها من نتائج إيجابية وسلبية تعتمد أكثر من أي وقت مضى ضرورة اعتماد الأمة "العربية" على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التحديات المباشرة للأمن القومي أو في التعامل مع المحيط الدولي الذي يشكّل على نحو جديد لا بد أن تحتفظ الأمة العربية فيه بمنزلة لا فتة.

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صعود الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي القادح وتتصاعد الانتفاضات الفلسطينية الباسلة في مجابهة القمع الوحشي الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية والتحديات السياسية التي يقفها يوما شعب فلسطين من أجل تحرير وطنه المحب وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد المؤتمر على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها بلوغ غايتها النبيلة في التحرير والاستقلال والسيادة .. وتعزيز أنشطة المساندة على الأصعدة القومية والإقليمية والعالمية.



المصدر :

٢٨ حزيران

التاريخ :

١٦٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ضوء مواقفنا من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة.

الحوار العربي الأوربي

وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الوزاري العربي الأوربي الذي عقد في أواخر العام الماضي وعزم الدول الأعضاء على المساهمة النشيطة في تطوير الحوار العربي الأوربي والعمل على الإبقاء به

تعزيزاً لعلاقات التعاون والتضادة بين المجموعتين.

وجسراً للمؤتمر بإرتياح وتقدير تتنامى الدعم الدول للقضية العدالة لشعب فلسطين وتزايد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الفتية. يعبر عن استيائه واستنكاره لمواقف الانحياز والحماية السياسية والدعم الكبير لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً التي تطبع مواقف وقرارات الكونغرس الأمريكي. وأخيراً القرارات الباطلة حول القدس التي اتخذها الكونغرس. ودعم الهجرة اليهودية وتمويلها مما يساعد على الاستيطان في الأراضي المحتلة.

مكانة القدس

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ويرفض أي مساس بوضعها الديني والقانوني باعتباره انتهاكاً صارخاً لتعاليف الحقوق والقرارات الدولية. ويبدأ الموضوع بدين المؤتمر قراري مجلس الشيوخ والشواب الأمريكيين وقد أكد المؤتمر في هذا الشأن أن الدول العربية ستتخذ إجراءات سياسية واقتصادية ضد أية دولة تعتبر القدس عاصمة لإسرائيل.

وزاء تمادي السلطات الإسرائيلية في جرأها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين يطالب المؤتمر بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من مخطط الإبادة والتهميم بموجب اشراف دول تحت رعاية الأمم المتحدة تمهيداً لحامسة حق في تقرير مصيره والاستقلال الوطني.

أن المؤتمر يبق تماماً يان حماية الحقوق وصيانة الأرض والدفاع عن المقدسات يمكن أن تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف وتعزيز التضامن العربي وتنقيح الأجراء العربية وغير الكفاح المستمر وجميع الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعاً في خاصة قضاياء المصير القومي. والتحرك النشيطة الفاعل في مختلف الجبهات وعلى الساحات.

الالهيية والدولية. وبهذه المناسبة يسجل المؤتمر امتنانه الكبير لكل الدول والمنظمات والهيئات والشخصيات التي وقفت وماتزال الى جانب الحق الوطني والقومية لشعب فلسطين والامة العربية ويطلبها بالمزيد من الدعم والمساندة المادية والمعنوية خدمة للعدل والسلام في العالم ومن أجل وضع حد للفساد الإسرائيلية ومرارساتها اللا انسانية.

المحاولات الامريكية

وعارض المؤتمر بشدة المحاولات الامريكية الرامية الى إلغاء قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٢٧٩ الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري ودعا الى تكثيف الجهود لاحتياط تلك المحاولات.

وقد اول المؤتمر اهتماماً بالغاً للتهديدات والحصلات السياسية والإعلامية العدائية المفرسة وأجراءات المظهر العلمي والتقني التي يتبرهن لها العراق. وماتشكك من أخيراً على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية وأثارها على الأمن القومي العربي.

وإذ يؤكد المؤتمر التزامه بميثاق الجامعة العربية ومعاودة الدفاع العنصري المشترك والتضامن الاقتصادي. يستنكر أشد الاستنكار تلك التهديدات والعمليات والأجراءات العدائية ويؤكد تضامنه الفاعل مع العراق الشقيق ويحذر من استمرار تلك العمليات التي تستهدف النيل من سيادته والمساس بأمته الوطني تمهيداً وتسهيلاً للعدوان عليه.

حق العراق

ويؤكد المؤتمر على حق العراق في اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتأمين وحماية أمنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للأغراض المشروعة دولياً.

كما يؤكد المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدائين بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان أمنها وسيادتها. وإنطلاقاً من الوعي التام بالترايب العضوي بين الأمن الوطني والأمن القومي العربي وتقديراً لوفقة المصمود والثبات التي يبقها الأردن الشقيق على طول خطبته الواجبة مع العدو يدين المؤتمر سياسة الاستيطان والمخططات

التوسعية الإسرائيلية بما فيها خطخطها لتوطين الميهجرين اليهود الجدد في الأراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديداً مباشراً للمملكة الأردنية الهاشمية وبالتالي تهديداً للامة العربية وعدواناً عليها.

الدفاع عن الأردن

ويؤكد المؤتمر التزامه التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني وحمايته من خطبته. جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي للامة العربية وإن دعمه والتضامن معه وتوفر متطلباته صموده واجب قومي يتلاقى مع حقيقة أن الأردن قاعدة أممية للامة العربية يحمي حدودها ويدافع عن وجودها ويساهم في درء الاخطار عنها. وقد المؤتمر تقديم الدعم للأردن من خلال التشاور الثنائي مع تمكثبه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات مما يشكل بالظال طمئناً أساسياً للقضية الفلسطينية ودعماً للائتلافية الفلسطينية الماركة ومؤازرة للشعب الفلسطيني لصموده فوق رقبته الجيلة.

التضامن مع ليبيا

وإذ أن المؤتمر التهديدات الامريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. واستنكر تمديده الإدارة الامريكية الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية ويطلب برفعها.

وإذ المؤتمر حق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والتطور.

ويجدد المؤتمر تضامنه مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مواجهة الحصار الاقتصادي والتهديدات الامريكية التزاماً بميثاق جامعة الدول العربية ومعاودة الدفاع العربي المشترك والتضامن الاقتصادي وترسيخاً لدعائمه للأمن والسلم الدوليين.

ومع السودان والصومال

وقد أكد المؤتمر تضامته مع الدول مع السودان والصومال ضد الفعل على تهديدهما الوطنية أرضها وشعبها وذلك تعزيزاً للأمن والاستقرار في القرن الأفريقي.

تحيةة لمانديلا

وإذ يحيى المؤتمر استقلال مانديبيا ونيل الزعيم الأفريقي لشئون مانديلا

اسرى الحرب العراقية الايرانية دون ابطاء

تقرير اللجنة الثلاثة

وقد وجه خادم الحرمين
لشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك
المملكة العربية

السعودية بالنيابة عن أخويه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وفخامة الرئيس الشاذل بن بنفليج رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رسالة إلى القادة العرب مرافقا بها التقرير الذي أعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا والذي تتضمن فيه القادة الثلاثة الوضع الراهن على الساحة اللبنانية وتوصياتهم بشأن الخطوات الواجب

اتخاذها للمساعدة على تنفيذ اتفاق
الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية.
وقد بحث المؤتمر على ضوء ذلك الإبعاد
المختلفة اللازمة اللبنانية وانعكاساتها
على لبنان وعلى الأمة العربية كما
استعرض الخطوات والإجراءات التي
تم تحقيقها في لبنان منذ توقيع وثيقة
الوقاف الوطني التي تم التوصل إليها
في اجتماع النواب اللبنانيين في
الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية.

هذا وقد عبر المؤتمر عن آله العقيق
لاحداث الدامية التي تجري في لبنان
ومعاماته الشعب اللبناني وادع على ان
الاحتلال ليس حلاً للأزمة اللبنانية
والتي لا يمكن ان يؤدي الى المزيد من
الاستعبد والازمة واستمرارها بما ينكس
سلبيا على وحدة الدولة والشعب
والمؤسسات وبعيد سياسة الانقاذ
والواقف والسلام التي تحرس القعة
العربية على استمرارها من اجل انهاء
المأساة وعودة الامن والاستقرار
الى لبنان .

العراق وايران

ودعا المؤتمر الى العمل على تنشيط
لتعاون العربي الافريقي من خلال
لتعاون الوثيق بين الامين العام
جامعة الدول العربية والامين العام

لنظمة الوحدة الافريقية وبالتشاور مع الوكالات العربية والافريقية المتخصصة لتنفيذ المشروعات التي سبق الاتفاق عليها في اطار اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي.

واستعرض المؤتمر تطورات الوضع في العراق وايران واستمرار معاناة سري الحرب وقلق عوائلهم بالرغم من انتهاء الامال العدائية الفعلية منذ بريان وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/١ ولاحظ المؤتمر بالالم لارتياح مبادرات العراق السلمية اخيرا رسالة السلام التي بعث بها سيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى القيادة الاممية.

ويؤكد المؤتمر قراره السابق رقم ٨ المتخذ في الدار البيضاء الذي عوالم مواصلة قرار السلام الشامل لدايم بين العراق وايران على اساس از مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره ملزمة محلا. شاملة واتفاق

١٩٨٨/٨ عن طريق المفاوضات
بأثره برعاية الأمم المتحدة وبما
يضمن حقوق العراق وسيادته على
أرضه وخصوصاً حقه التاريخي في
سيادة على شط العرب وعدم التدخل
شؤنه الداخلي وضمان أمن
خليج العربي وحرية الملاحة في مياهه
والمياه.

ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق اسرى الحرب من الجناحين المتحاربين الى اوطانهم فوراً تطبيقاً لكام قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بتاريخ جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ فانه لا شك مسألة مستقلة في طبيعتها ونوعيتها والانسانية .. ويدعو الامم المتحدة وبسائل المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية والفرق الاطراف في اتفاقية جنيف الثالثة لتحمل مسؤولياتها كافة كل ما في وسعها من اجراءات فورية وغيرها لحل المأساة بسلام

بغداد - عادل رضا :
استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس بقر اقامت بالعاصمة العراقية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية
الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وذلك في زيارة جماعية
قام بها الزعميان العربيان للرئيس مبارك قبل انعقاد الجلسة الختامية

استمرار مساعي المصالحة

بين سوريا والعراق
بغداد - عادل رضا :
علمت الأخبار ان المصاعى
المبدولة لتفגיע العلاقات بين العراق
وسوريا ، وتحقيق التصالح بينهما ،
منوف تتكلف فى الفترة القادمة .
وعلمت الأخبار ان القادة
العرب طالبوا بقاءهم الثانية
استمرار جهود مصر والسعودية والى

السلاح الليبي

تحت تصرف صدام

قال العقيد القذافي في كلمته أمس في الاحتفال بأن هناك تحديات حقيقية وساقفة من قوى الاستعمار الصهيونية موجهة ضد العراق كما هي موجهة ضد ليبيا والوطن العربي كله وأعلن أن كل السلاح الليبي الثروة والشعب في ليبيا تحت تصرف الرئيس العراقي عند الطلب.

قمة احابة

وصف العقيد القذاق في كلمته في
للجلسة الختامية أمس مؤتمر القمة
أنه إيجابي.. وقال إن هذا المؤتمر
سبح ما اعتبره تسعفا عربيا في
وإرات قمة الدار البيضاء وأضاف أن
رادة التحدي أصبحت اقوى .. مما
جعل قمة بغداد قمة إيجابية.

ادانة الاعتداءات

على لبنان

كما ارحب المؤتمر عن اسفه الشديد
بيام عقبات امام مسيرة السلام
الوفاق التي انطلقت بوضع وثيقة
وفاق الوطني مؤكدا مواصلة دعمه
سلطة اللبنانية الشرعية واستعداده
كامل لبذل كل مايمكن لانهاء المسألة
لبنانية.

كما ادان المؤتمر الاعتداءات
تكررة التي تقوم بها اسرائيل على
اراضي اللبنانية وعدم عن تقديره

شكر مبارك

من الملك فهد

تلقى الرئيس حسني مبارك امس برفقة شكر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ردا على برفقة العيود التي بعث بها الرئيس مبارك اليه اثناء عيوده اجاء المملكة العربية السعودية الجمهورية العراقية الشقيقة.

مبارك يستقبل الشيخ زائد

وامر البحرين



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: (١٩٩٠م)

ورغم توصياتهم إلى مؤتمر القمة القادم في القاهرة.

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا ورأى المؤتمر أن ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

كما قرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام.

اجتماع عاجل وزراء الاقتصاد

وبالنظر لأهمية متابعة موضوع الهجرة اليهودية والوقف العربي إزاء التكتلات الاقتصادية الدولية فقد عقد المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب

وزراء الاقتصاد والمال العرب في عقد اجتماع عاجل وخلال شهرين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معهما إلى القمة القادمة.

تحية تقدير لصدام

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لما بذله من جهود قيمة لتفويت فرص نجاح المؤتمر والحكمة التي ادار بها جلساته حتى حقق النتائج المهمة التي يلها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة الأمن القومي العربي.

كما أعرب المؤتمر عن شكره الجليل للعراق لاستضافته للمؤتمر وحسن تنظيمه ودفعة أعداده ويتوجه المؤتمر بتحية كبار الشعب العراقي المناهض وبالثمننة الخاصة للنصر المبين الذي حققه دفاعاً عن سيادة وكرامة الأمة العربية على البوابة الشرقية من وطنها الكبير.

عدائية تتعارض مع الحق الإنساني المشروع للعرب في ترفيع الحياة الحضارية المصرية اللائقة وبما يقدم السلم والأمن والاستقرار وبمن أن أية إجراءات فردية أو جماعية تتخذ ضد قطر عربي أو أكثر من شأنها وتوسع قيوداً خاصة تعيق نقل التكنولوجيا إلى أي بلد عربي تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية مناسبة حفاظاً على المصالح العربية.

كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة إلى تسهيل نقل التكنولوجيا إلى الدول العربية على قدم المساواة مع الأمم الأخرى وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول.

نزاع شامل

أسلحة الدمار

إن الدول العربية في الوقت الذي تزيد فيه المساعي الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم والحياة الطبيعية للإنسانية هذه المساعي التي لم تنجح إلا في إطالة مساع جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية. تؤكد بأن عملياً من هذا النوع في منطقة الشرق الأوسط

لا بد أن تقوم على أساس النزاع الكامل لكل أسلحة الدمار والشامل في المنطقة وليس نوعاً واحداً منها فقط. كما لا بد أن تتم في إطار الحل الشامل والعمل للنزاع في المنطقة وأن يرافقه إتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية والأسلحة التقليدية لكل الأطراف في المنطقة دون تمييز ومن دون احتياز إلى أي طرف من الأطراف النزاع.

ويذكر المؤتمر بأن التركيز على نزع نوع واحد فقط من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط يعني في جوهره تبني نهج انتقائي للمنطقة.

دور الجامعة العربية

واكد المؤتمر اعترازه بالدور القومي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية المؤسسة القومية الأم التي تقدر إطار مؤسساتها شاملاً للعمل العربي المشترك وشدد على ضرورة تعزيز فاعليتها وتقوية أجهزتها سيائر التجمعات الإقليمية العربية. ويمكن صلاتها مع المنظمات الدولية والإقليمية.

وقد قرر المؤتمر الطلب من و زراء الخارجية العرب اتمام الإجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية

بالبالغ لصمود المواطنين في الجنوب اللبناني المحتل الذين يواجهون بشجاعة مقاومةهم للاحتلال الإسرائيلي والاعتداءات الصهيونية المتكررة على أراضيهم ول هذا الأمل فقد دعا المؤتمر المجتمع الدولي للعمل من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الداعية إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية وخاصة القرار رقم ١٦٥٠

ومن جانب آخر فقد أكد المؤتمر أن اتفاق الطائف هو الإطار المناسب للحفاظ على مصالح جميع الفلسطينيين بدون استثناء وعلى أنه يشكل السبيل الوحيد لأخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الأمن والسلم فيه. ول هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف وكذا مواصلة دعمه لجهود اللجنة واستعداده للقيام بكل ما تحتاجه مسيرة السلام في لبنان حتى يتسنى لهذا البلد الشقيق استعادة وحدت واستقلاله ويسط سلطته الدولية اللبنانية وسيادته على كافة الأراضي اللبنانية.

صندوق دول لمساعدة لبنان

كما قرر المؤتمر الدعوة إلى إنشاء صندوق دول لمساعدة لبنان وتمكينه من احياء موارثه وتشغيل موارثه العامة وإعادة بناء البنية الأساسية ومساندة لبنان في جهوده لإعادة الاعمار واستعادة الغاية لهياكله الاقتصادية ودعا المجتمع الدولي إلى السامعة الفعالة في هذا الصدد.

حق استخدام

العلم والتكنولوجيا

وإدراكاً من المؤتمر أن التحدي الأكبر الذي تواجهه الأمة العربية في العقد الأخير من القرن العشرين هو تحد علمي وحضاري لكسب رهان المستقبل والأسماء الفاعل من جديد لبناء الحضارة الإنسانية على أساس من التعاون الدولي القائم على التسامح والصداقة والتعاون السلمي.

وإطلاقاً من حق الشعوب غير القابل للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام مخزوات العلم والتكنولوجيا في خدمة الإنسان يؤكد المؤتمر حق الأمة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لصالح المواطن العربي والإنسانية جمعاء.

ويرفض المؤتمر كافة السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمي والتقني للأمة العربية باعتبارها أعمالاً



المصدر: الحساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٦٠

العلاقات والعرب

اختتمت القمة العربية في بغداد امس وبدأت في واشنطن القمة الأمريكية السوفيتية .. وتأمل كعرب أن تصل قرارات القمة العربية ورسالتها إلى قمة العلاقات .

فقد كان الهدف الأول للقمة العربية التي دعا إليها الرئيس الفلسطيني عرفات مواجهة تدفق اليهود السوفيت على الأراضي العربية المحتلة لأن ذلك يخلق العديد من الاخطار الجسيمة في الشرق الاوسط فضلاً عن أنه يؤدي للقضاء على فرص السلام ويفتح الابواب امام احتمالات تدجر الموقف بالمنطقة . لذا فإن أمريكا والاتحاد السوفيتي مطالبان بحكم مسؤولياتها كأكبر قوتين في العالم باتخاذ موقف جاد في قضية الهجرة اليهودية بحيث لا تكون على حساب الفلسطينيين والعرب

وياً حيناً لو فهم العلاقات أن لقاء القادة في العراق وقراراتهم هو ابلغ تعبير عن التصدي لإسرائيل ومخططاتها التوسعية ومؤامرتها لتصفية الوجودين الفلسطينيين والعربي .. انها رسالة العرب لقمة العلاقات وياً حيناً لو فهمها العلاقات .

عربي اصيل



المصدر: النشر للأدب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٠

قراءة في البيان الختامي لقمة بغداد
القادة ينجحون في تقويم التحديات
بصياغة موقف عربي مشترك أضاءها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

المشرق قدس

لندن: الشرق الأوسط

على مدى ثلاثة أيام، سيقبضها ثلاثة كانت مخصصة لوزراء الخارجية. ناقش القادة العرب في قمة بغداد وقدموا الأيضاح العربي والمختصرات البديلة والتعهدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي. كما بحثوا أثر ذلك كله على حقوق عرب فلسطين والصالح العربية. وقد تمخو نتيجة مداولة الآراء من اعتماد تحليل شامل موجود ثم في إطاره صياغة موقف عربي مشترك آراء التحذيرات الماثلة.

ولم الاستنتاج الأول والأبرز الذي توصل إليه القادة العرب هو إدراكهم، وبالتالي التزامهم، ضرورة اعتماد الأمة العربية على قدراتها الذاتية في مواجهة التحديات المباشرة للأمن القومي وفي التعامل مع المحيط الدولي الأخذ في الشكل على نحو جديد. هذه القناعة مشتركة إنما لاحقاً في فهم التحديات التي تهدد العرب وفي السبل والآليات المقررة لمواجهتها.

كان متوقعاً أن يتفعل القادة العرب بمرسوخة الانتفاضة الباسلة واستمرارها وأن يحرصوا على تحياتها باعتزاز كبير في سياق التأكيد على أهدافها بما هي تحرير الوطن المحتل، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة فوق أراضيها الوطنية، والتحكيم والقبض الشريف عاصمتها، ومنظمة التحرير فلتتفكك لتفكك للشعب الفلسطيني ومعه الشرعي والوحيد. على أن الاعتزاز متوقعاً، إلى التأكيد على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسياسي، الرسمي والشعبي، لها.

التحديات الصهيونية

ثم ينتقل القادة العرب إلى تحديد التحديات الصهيونية التي تواجه الأمة العربية فيستشفون على أن غاية الهجرة اليهودية لفلسطين وسائر الأراضي العربية المحتلة هي تحقيق مخطط «إسرائيل الكبرى». وأد يفتني العرب تحليل منظمة التحرير في ما يتعلق بذلك، ينطلقون إلى إعطاء وصف دقيق لهجرة اليهود السريقات. فهي في رأيهم تهجير وليست مجرد هضاب بهجرة، وهي بالتالي عدوان على حقوق الشعب الفلسطيني ويخطر كبير على الأمة

العربية وانتهاك لحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

أكثر من ذلك: أن هذا التهجير هو عملية مدبرة تشكل تهديداً للأمن القومي العربي تقتضي معالجة هذا على الأساس وضرورة جامعة.

وبين البيان، بطبيعة الحال، عملية التهجير المدبرة هذه ويدعو إلى وقفها في إطار سلسلة إجراءات أممية:

- ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وأمنها العود إلى وطنه.

- إنهاء مخطط الاستيطان الإسرائيلي.

- تأكيد عدم شرعية المستوطنات.

- ضرورة إلزائها.

- إبعاد أية دولة إقليمية وكشف الأنشطة الإسرائيلية في هذا المجال.

- الاستعاضة عن تقديم أية مسمونات أو قروض لحكومة إسرائيل في نطاق تسهيل عمليات التوطين.

- استصدار قرار من مجلس الأمن بتشكيل الرقابة الدولية لضمان تنفيذ التدابير المنو بها.

غير أن أهم المواقف، في هذا المجال،

هو تأكيد المؤتمر على ضرورة تقويم العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء

موقفها من مسئلتها الحقوق الوطنية الفلسطينية وتهجير اليهود إلى الأراضي المحتلة. وقد تكرر هذا الموقف عند البحث

في مستقبل العلاقات مع دول أوروبا الشرقية.

أسباب تغثر السلام

وقد اتفق القادة العرب على أن تغثر المساعي السياسية لتحقيق السلام الشامل والمعامل في المنطقة نجم عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ولأراضي العربية المحتلة الأخرى، واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، واستمرار سياسة العدوان والأرهاب

والتوسع الإسرائيلي.

غير أنه، خلافاً لقمة الدار البيضاء، لم يشأ القادة العرب أن يستكفوا عن دور القوى المساندة للعدوان الإسرائيلي، فترافقوا على تسمية الأشياء باسمائها بتحميلهم الولايات المتحدة مسؤولية أساسية من حيث توفيرها الإمكانيات العسكرية والمساعدات المالية

والغلاء السياسي لاسرائيل، وهي مفردات وردت صراحة في كلمات الرئيس صدام حسين وإسراء عرفات، وبمسودة غير مباشرة في كلمة الملك حسين.

كذلك لم يشأ القادة العرب أن يأخذوا بنصيحة وزير الخارجية الأمريكي جيس بيكر الذي دعا في مذكرته للجامعة العربية إلى عدم التأكيد على المؤتمر الدولي للسلام لئلا تتعثر مساعي السلام العربية، فإذا بهم يتكفون ما سبق أن التزموا به في قمتي الجزائر والدار البيضاء لهذه الجهة، أي الدعوة لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وحضور كل أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير.

وقد أعقبت هذه الفقرة فقرة أخرى تعترف سابقة بالنسبة للزم السابقة وهي التحية التي وجهها مؤتمر القمة لصمود الجاهليين الفلسطينية إلى جانب اخوانهم اللبنانيين في الجنوب اللبناني ومسانعتهم في التصدي لاتفاقيات الإسرائيلية على القوى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب. أن من شأن هذه العبارة أضغاث

نوع من الشرعية على العمل الفلسطيني في الجنوب اللبناني...

مكة القديس الشريف

ويعود البيان الختامي إلى تسمية الاشياء باسمائها فيوتوف عند مرافق الاحتياز والحماية السياسية والدعم الكبير لاسرائيل عسكرياً واقتصادياً التي تلعب

مواقف وقرارات الكونغرس الأمريكي وأخرها القرارات الباطلة حول القدس، ودعم الهجرة اليهودية وتوطينها ومساعدة أعمال الاستيطان، فيعبر أزاها عن استنفاذ

واستكثار، ثم يؤكد مجدداً مكانة القدس الشريف، روحياً وقيماً، ويضرب أي مساس بوصفها القديس والقانوني، ويمد تأكيد

قرارات لجنة القدس في هذا الصدد.

على أن الشيء الجديد هو تأكيد البيان على أن الدول العربية تستنشد إجراءات سياسية واقتصادية ضد أية دولة تعتبر

القدس عاصمة لاسرائيل.

وفي ضوء هذا كله ينتهي مؤتمر القمة

ما طالب به الرئيس عرفات في اجتماع

مجلس الأمن الدولي في جنيف بالدعوة إلى



اسلحة الدمار الشامل
وإذا أكد مؤتمر القمة حق الأمة العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية، ودعا إلى رفع الحظر العلمي والتقني عنها وإلى تسهيل نقل التكنولوجيا إلى الدول العربية على قدم المساواة مع الأمم الأخرى، تبقى من ناحية أخرى متابعة الرئيس حسني مبارك بخصوص أسلحة الدمار الشامل. وفي هذا السياق أبدت قمة بغداد مساعي نزع أسلحة الدمار الشامل كلية.

وليس نوعاً واحداً منها فقط وبكلام آخر، يدعم العرب نزع السلاح النووي والسلاح الكيميائي وما ولا يوافقون على اكتفاء بنزع السلاح الكيميائي دون السلاح النووي الذي تمتلكه إسرائيل.

دورية مؤتمر القمة
وانتقدت قمة بغداد قراراً إسرائيلي مهماً هو انتقام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، على أن تعقد القمة العادية المقبلة في مصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ولعل في هذه القمة التي تستعد قبل مرور ستة أشهر على قمة بغداد مستباحة القمة العرب قرارات فرقة من عاصمة الرشيد بعد أن يكونوا قد فرغوا من إنجاز مهمة جليلة مازالت عاقلة وهي تنقية الأجواء العربية بما يعطي وحدة الوقت العربي كامل صدقيتها وفعالياتها.

واخذ القادة العرب علماً بضمخون رسالة الرئيس صدام حسين إلى القادة الإيرانية منوعين بيميناته السلمية وداعين مجدداً إلى مواصلة إقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨. كما شدد القادة العرب على ضرورة إلحاق سراح أسرى الحرب من الجانبين باعتبار ذلك مساهمة مستقلة في طابعه القانوني والأمني، داعين الأمم المتحدة بمختلف هيئاتها، لتكثيف جهودها في هذا المجال.

صندوق دولي للثلاث
ومع أن لبنان غاب عن قمة بغداد فإنه حظي بأشغال خاص من القادة العرب تجلّى في اكتساب الذي ورّعه خدام الحزبين الشيعيين الملك فهد بن عبد العزيز على الملوك والرؤساء، وطبقه تقرير أبعثه اللجنة الثلاثية العليا بضمخون صدقيتها بشأن ما يمكن عمله لتخليص لبنان من أزمة.

وقد عبر القادة العرب عن المهر لاستمرار اللبانيين في الاقتتال الأمر الذي يشكل عقبة كبيرة أمام مسيرة السلام، وأكدوا مجدداً أن اتفاق الطائف هو الأثار المناسب والصالح للمحافظة على مصالح اللبانيين جميعاً والسبيل لإخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الأمن والسلام. وأذا جند مؤتمر القمة الثقة في اللجنة الثلاثية ودعاهما إلى مواصلة رعايتها تنفيذ اتفاق الطائف، قرر الدعوة إلى إنشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من إحياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة وإعادة بناء البنية الأساسية، ودعا المجتمع الدولي إلى المساهمة الفعالة في هذا الصندوق.

ولعل الشيء الجديد في توجهات مؤتمر القمة بخصوص لبنان أن القادة العرب تخلّوا عن شربهم الضمني بعدم تقديم المساعدة لهذا البلد المكتوب قبل وقف النار واستعادة وحدته السياسية والإدارية.

واستقبال السلام، تلك أن المشاكل الهائلة الاقتصادية والاجتماعية، التي يعاني منها ما عادت تسمح بأي تأخير في توفير المساعدة اللازمة لتأثير كيانها نهائياً. على العكس، فقد شتم المساعدات في دعم مساعي الجهات العربية والدولية. وعلى رأسها اللجنة الثلاثية. لوقف القتال وتثبيت الأمن والسلام واستعادة وحدة البلاد.

توفير حماية الأمم المتحدة للشعب الفلسطيني في مواجهة مخطط الإبادة والتجهيز، تمهيداً لممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني. ولا ينسى البيان التأكيد على معارضة المحاولات الأمريكية لإلغاء قرار مساواة الصهيونية والعنصرية والتمييز العنصري، داعياً إلى تكثيف الجهود لأحياء تلك المحاولات.

ولعل أهم قناعات القادة العرب التي تضمنها البيان الختامي تلك المتعلقة بالوقف العربي الموحد. فمؤتمر القمة يعلن ثقته بأن حماية الحقوق وصيانة الأرض والدفاع عن المؤسسات يمكن أن تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف، وتعزيز التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية، وعبر الكفاح المستمر وجميع الوسائل، ووحدة الطاقات العربية جميعها في خدمة قضايا المصير القومي، والتحرك التشبيث الفاعل في مختلف الجهات وعلى الساحات الدولية.

إن الإعلان عن هذه القناعة بهذا الشكل الواضح الجاهز والمباشر ينبع من التزام مبني برتبتها التي حيز التنفيذ. وإذا ما تم هذا الأمر فإن العمل العربي المشترك يكون قد حقق لفظة وأحدة شائعة إلى الأمام. في ضوء هذه القناعة بل الاقتناع أعلن مؤتمر القمة استنكاره للتهديدات والعمليات العدائية ضد العراق. ويعد تأكيداً على معاهدة الدفاع المشترك أعلن المؤتمر تضامه الفعال مع العراق وحزير من استمرار هذه العمليات التي تشهدها أنه الوطني، وأكد حقه في اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بحماية أمنه الوطني بما في ذلك استملاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة.

وبتتوي مؤتمر القمة، بصورة غير مباشرة، موقف الوثنيين صدام حسين بخصوص استخدام أسلحة الدمار الشامل إذا ما استخدمتها إسرائيل ضد العراق بالتأكيد على حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة.

وتضمنت القادة العرب مع الأردن معبرتين أنه مهدد بتطويع المهاجرين السوريين كإلصاق الفلسطينيين ضاماً، وهي فكرة أطلقها الملك حسين في كلمته وتنبأها القادة العرب بعد ذلك.

ولعل أهم ما حصل عليه الملك حسين من قمة بغداد هو تأكيداً على حماية الأردن وتوفير متطلبات صنعوه وذلك بتقديم الدعم له من خلال التشاور الثنائي لتتمكن من تعزيز قدراته في مختلف المجالات.

العراق وإيران
ولم ينس البيان الختامي واجب ادانة التهديدات الأمريكية للبيبا والتضامن معها ومع السودان والصومال في ما يتعلق بمواجهة كل ما يهدد وحدتهما الوطنية، وكذلك توجيه التحية لتنامي بعثاتيتها لنيلها الاستقلال، ولزعيم الأيراني لتسبون مانتيلاً لنهله الحرة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير جاري خاص : الشرق الأوسط

البحث الصعب عن السلام الصعب

بغداد : الشرق الأوسط، كتب غسان شربل

تنتهي قمة بغداد ببيان ختامي يعزج من تأكيد الثوابت والصياغات التوفيقية أي بصرخة تحذير مع إبقاء الباب مفتوحاً، تنتهي القمة الاستثنائية وتبقى الاضطراب استثنائية. كثير مما قيل ما كان ليقال لو سبقته بآفة ولو في آخر التفق. ويغض النظر عن اختلاف القراءات يمكن القول ويصراحة أنه ما كان لهذه القمة أن تعقد على الأقل في مثل هذا المناخ. لو وضحت إسرائيل لايستشرى شروط السلام أو تجاوزت ولو في الحد الأدنى مع مبادرة السلام الفلسطيني. وما كان لهذه القمة أن تعقد لو قبض للحوار الفلسطيني - الإسرائيلي أن يبدأ. فكل قمة بعد مثل هذا الحوار كانت ستكون مختلفة مناخاً وقاموساً حتى وإن وجد دائماً من يعترض ومن يتحفظ. فبعض ما قيل في قمة بغداد ما هو إلا نتيجة لتعثر جهود السلام في الشهر الماضي. التتمة..... ص ٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشرق الأوسط

التاريخ :

الأمم ١٩٩٠

البحث الصعب

فلا مقترحات بيكر استطاعت تحقيق اختراق في حالة الجمود القائمة ولا الأمم المتحدة استطاعت التقدم خطوة للدفاع عن هويتها وقراراتها والشرعية الدولية. وفي المقابل ردت إسرائيل على أسئلة السلام بالهروب إلى رقعة الحكومات وافقة من أن الوقت يعمل لصالحها مع تدفق المهاجرين اليهود. فارتقاء وتأثر الهجرة يهدد بتعزيز موقع الصقور الاسرائيليين دعاء حل الفلسطينيين في الخارج ويضع الأردن ويعدده جنوب لبنان في دائرة الخطر الكبير للمياش. لهذا بدت قمة بغداد وكأنها تدور بين السلام الصعب ورائحة الحرب أي بين بقايا الأمل والكتمال اليأس.

تنتهي القمة ويرجع القادة إلى عواصمهم وإطاعتهم باستثناء رئيس فلسطين إذ عليه أن ينتظر عاصمته في عاصمة أخرى وينظر إلى بلاده من بلاد شغبية بينما يقضم الواغدون الأرض ويرشمون أهلها والعالم العربي لكفة جديدة أشد وأخطر من سابقتها. لهذا كان بعض اليأس حاضرا في القمة. واليأس بوابة الحد الأقصى وبوابة الحرب أيضا. لم تفلح قمة بغداد الباب. وهي كانت شيل كل شيء، قمة الفلق على المصير والاحساس الواضح بالخطر وكأنها كانت قمة الفرصة الأخيرة ليقطع الأمل الطريق

على الانتفاخ.

في قمة بغداد سعى القادة العرب إلى قراءة التحديات والمتغيرات وحاولوا بلورة رد جماعي عليها. والسؤال الآن هو كيف سيقرا الكبار نتائج قمة بغداد وكيف سيتعاملوا واشتغل مع ما ورد في السطور وما ضمن بينها. فهل تبادل إدارة يوش إلى نزاع قتيل الانتفاخ عن طريق إرغام إسرائيل على التسليم ببدهيات السلام حتى ولو اعتبر ذلك خروجا على «ثوابت» سياسات الإدارات الأمريكية المتعاقبة. وربما لأن واشنطن في الوحيدة القادرة على نزاع الفتيل انتقد البيان موقفها وحملها المسؤولية لكأنه لم يوصد باب الحوار معها.

انه البحث الصعب عن السلام الصعب وفي ظل الخوف من الحرب. ففي قمة بغداد ساد شعور واضح بأن هجرة اليهود ستشعل الحرب في الضفة وغزة وأن شرارة الحرب قد لا تطفئ هناك.

تنتهي قمة بغداد ببيان وينكر السؤال الذي يطرح في ختام كل قمة وهو عما ستقبله القمة المقبلة المقررة في القاهرة. وليس ثمة شك في أن حصة الشهرة هذه ستشكل الاختيار الأخير للقدرة على تغليب منطق البحث عن السلام بالدبلوماسية على منطق اليأس والاستعداد للحرب فاما خطوة تجدد الزمان على التسوية وأما أن يخرج اليأس مقدما له في القمة المقبلة فتبدو لغة الحد الأقصى وكأنها اللغة الوحيدة. انه السلام الصعب الذي كلما تعذر قامت من سطواته رائحة الحرب.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد حددت الثوابت ووحدت الصياغات في مواجهة التحديات دعم الأردن والانتفاضة وادانة الهجرة ودعوة الثلاثية لمواصلة تنفيذ "الطائف"

بغداد: «الشرق الأوسط»
من عثمان شريل وزكي شهاب

اختتمت القمة العربية الاستثنائية أعمالها بعد ظهر أمس في بغداد بحضور مفاجآت إذ كان واضحا منذ افتتاحها وعلى رغم صعوبات التوفيق بين الصياغات لاحقا أنها ستنتهي إلى «مصرحة في تحديد الثوابت وصياغة توفيقية في المسائل القابلة لأكثر من اتجاه» على حد قول مصدر عربي رفيع لـ «الشرق الأوسط».

ووصف المصدر قمة بغداد بأنها «كانت قمة في المسؤولية لجهة مواجهة المخاطر على الأمن القومي العربي وهي مخاطر بلغت قمتها».

وأضاف: أن ما اتفق عليه ليس سهلا ولا بسيطا وبشكل أساسي للبناء عليه لاحقا. واعتبر البيان الختامي للتخمين جوهرا

القرارات بأنه «صيغة توفر الإجماع بين الحاضرين وتتسع للغائبين أيضا».

وكانت القمة قد افتتحت في ٢٨ من الشهر الحالي بمشاركة ١٩ دولة من الدول العربية الـ٢٢. إذ غابت سورية وغاب معها لبنان، وبحضور ١٦ من القادة العرب، إذ أن قادة الجزائر والمغرب وسلطنة عمان أثابوا من حضورهم.

وقال أحد المشاركين في القمة لـ «الشرق الأوسط» إن الفترة الفاصلة بين قمة بغداد والقمة المقررة في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) والتي أكد الرئيس حسني مبارك استضافة مصر لها هي فترة اختبار لدى نجاح القمة الاستثنائية في توحيد المواقف من التحديات والتغيرات المتطرفة والدول الراضية في دفع مسيرة السلام.

واختصر نتائج القمة بما يلي: دعم الانتفاضة، وإدانة هجرة اليهود، ودعم الأردن والتضامن مع العراق وأبييا، والطالب إلى اللجنة الثلاثية العربية العليا مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف، وتشجيع السلام بين العراق وإيران.

وكان القادة العرب قد عقدوا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس جلسة ختامية تلا خلالها الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي البيان الختامي ثم تحدث بعده كل من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ثم اختتم الرئيس العراقي صدام حسين أعمال القمة وبدأ وسبق الجلسة الختامية للغة اجتماع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشقة الأوسط

التاريخ :

١٩٩٠

وأعرب المؤتمر عن أمله العميق للأحداث الدامجة التي تجري في لبنان وأكد أن الاقتتال ليس حلاً للأزمة اللبنانية. كما أعرب عن أسفه والقيام عقوبات أمام مسيرة السلام والوفاق.

وأعرب مصدر في الوفد الفلسطيني إلى اللغة عن ارتياحه للقرارات التي صدرت عنها.

ومن غياب سورية عن القمة قال

المصدر: «كان غيابها مؤسفاً لكن الجهود العربية من أجل انضمامها إلى قرارات القمة والنهج العربي الجديد لا بد وأن تتواصل خاصة وأن ما صدر عن قمة بغداد من قرارات يتشجع مع السياسة السورية. لقد باتت مسألة المشاركة السورية في العمل على تنفيذ هذه القرارات ملحة من أجل قطع الطريق على إسرائيل التي تتصدى للموقف العربي».

وقد قرر مؤتمر القمة الطلب من وزراء الخارجية العرب إتمام الإجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم إلى مؤتمر القمة المقبل في مصر.

كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا ورأى المؤتمر أن ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

كما قرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية في نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام بدو بالقاهرة.

فصير الوزراء الخارجية العرب استكملوا فيه وضع اللسان النهائية.

وأشار القادة في الجلسة الختامية بالجهود التي بذلها العراق لانجاح القمة وبالاستجاب الذي أعتمد الرئيس صدام في إدارة جلساتها. ولم تفل كلمة العقيد الضدافي من مفاجآت في تقديم القمم السابقة بما فيها تلك التي حضرها في الدار البيضاء بعد أسابيع.

ويصف أحد المشاركين في القمة مشاركة العقيد بربانها كانت أكثر انشغالاً منها في أي وقت مضى.

وأدان البيان الختامي عملية تهجير اليهود السفوفا «الواسعة والمريعة» التي تمثل تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي» وأكد على ضرورة تقويم العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء موقفها من مسائلتي الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية. لكنه لم يشير إلى عقوبات

في هذا المجال.

وأكد على عدم شرعية بناء المستوطنات الإسرائيلية مطالياً بآلية دولية لرافية وكشف النشاطات الإسرائيلية في هذا المجال.

وشدد المؤتمر على ضرورة توفير كل أشكال الدعم التي تكفل استمرار الانتفاضة ودعا إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط ولم يتطرق إلى مسائل كالحوار الإسرائيلي - الفلسطيني.

كما أكد المؤتمر «التزامه التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني وحمايته» وقرر تقديم الدعم للأردن من خلال التشاور الثنائي معه. معتبراً أن الأردن قاعدة أساسية للأمة العربية يحمي حدودها ويدافع عن وجودها ويساهم في بقاء الاضطراب عنها.

رحب البيان الختامي بالولايات المتحدة مسؤولة أساسية في الوضع الناشئ عن استمرار سياسة التوسع الإسرائيلية وذلك بسبب ما توفره واشتغل لإسرائيل من إمكانات عسكرية ومالية. ولم يتطرق البيان إلى الجهود الأمريكية الأخيرة لتحصير مساعي التسوية.

واستنكر البيان الحملات العدائية ضد العراق وعبر عن تضامنه معه وشدد على حق العراق في حماية أمنه واستلاك التكنولوجيا المتطورة وتزويدها للأغراض المشروعة دولياً وحقه أيضاً في الرد على العدوان بما يراه مناسباً.

وأدان البيان التهميديات الأمريكية الموجهة إلى ليبيا وعبر عن تضامنه معها حيال الحصار الاقتصادي وهذه التهديدات. وفي ما يتعلق بلبان أكد المؤتمر «أن

اتفاق الطائف هو الخيار المناسب للمحافظة على مصالح جميع اللبنانيين دون استثناء وعلى أنه يشكل السبيل لأخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الأمن والسلام فيه» وطلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا «العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف» وأكد مواصلة دعمه لجهود اللجنة وللشريعة اللبنانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٩٩٠ مايو ٣١

نص وقائع الجلسة الختامية مؤتمر القمة الاسرائيلي في بغداد

بغداد: بقعة الشرق الأوسط

افتتح الرئيس العراقي صدام حسين الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية الاستثنائية في بغداد الاثنين قائلا: باسم الله الرحمن الرحيم
أيها الاخوة اصحاب الجلالة والقامة والسواريها الاخوة الحضور
في جلستنا هذه المفتوحة والمطلعة نبدا بقرأة البيان الختامي الذي تمت الموافقة عليه من قبلكم، ويؤلف البيان الأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي وبعد انتهاء السيد القليبي من قراءة البيان أخذ الرئيس صدام حسين الكلمة ودعا الشيخ جابر الأحمد الصباح لبقاء كلمته التي قال فيها:

كلمة الشيخ جابر الأحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيادة الأخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية رئيس مؤتمر القمة العربية الاستثنائية
أخواني الملك والرؤساء رؤساء الوفود.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما وقد أشرفت أعمال مؤتمرونا على ختامها فانه يسعدني باسم اخواني قادة دول مجلس التعاون الخليجي ان تقدم معبرين عن اسامي تقديرنا للعراق الشقيق على استضافته للمؤتمر.
ويؤده المناسبة أهني الاخوة في اليمن على تحقيق وحدتهم، هذا الحلم الذي يتطلع اليه اخوانهم في الدول العربية بأمل. واننا نعرب لآخواننا في اليمن عن اخلصنا وتعاوننا بهذه المناسبة.
ان احوال وتطلعات شعوبنا تحمي الينا بعث هذه اللغات السامية.

كما اعيد الجهد الذي بذلت من اجل انتظام اللغات، وان في قادة الدول الشقيقة بهدف بلورة الجهد المشتركة التي عبر عنها بروح الاخلاص ويعملونها بحزم، وما يحقها على معالجة قضاياها بكل عزم، وما يحقها على أرض بغداد ما كان مقدرا له ان يصدر بهذا المستوى الرفيع لولا تعاونكم.
كما اننا مناسبة عزيزة لتسليح شركنا على كرم الضيافة الموهوبة التي لقيناها. كما تقدم شركنا للجامعة العربية

برئاسة الأمين العام السيد الشاذلي القليبي على الاعداد والتوفير لوثائقنا ولقمة ولكل الاخوة والاوقات الذين سامعوا في انجاح هذا العمل.
مرة اخرى، لكم مني كل التقدير والسلام عليكم.

كلمة الرئيس مبارك

وقد شكر الرئيس العراقي امير الكويت على تضيائه وقال تأمل ان يسند الله خطانا ثم أعطى الكلمة للرئيس المصري حسني مبارك الذي قال:
بسم الله الرحمن الرحيم
شكرا سيدي الرئيس
الأخ الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر

الاخوة الملوك والرؤساء والامراء ورؤساء الوفود للدول العربية الشقيقة لقد سعدنا بحضور هذا المؤتمر الحافل الذي عقد في مرحلة تشهد كثيرا من التغيرات الاقليمية والدولية ذات الابعاد والتأثير المباشر على مستقبلنا ومصالحنا.
رما يدعو الى الارتياح والامل ان المناقشات تميزت بالموضوعية والشعور المشترك بالمسؤولية التاريخية ومتطلبات العمل القومي.

ارجو ان تسامحوا لي بتقديم الشكر للاخ صدام حسين وللشعب العراقي الشقيق لتوفير المناخ الملائم لعقد هذه القمة.

لقد بحثنا في هذا المؤتمر وبحكمة واقتدار كثيرا من القضايا التي تهم امتنا وشعوبنا، وسوف نتابع التطورات الانتشر القائمة بهدف الحفاظ على العمل العربي ومواكبته.

وسوف يسعدني ان ارحب بكم في بلادكم الثاني مصر في شهر نوفمبر القادم، وامل ان يلهمنا الله تعالى في دفع العمل العربي المشترك خطوة على الطريق ورحمة الله.

كلمة الرئيس القذافي

شكر رئيس المؤتمر صدام حسين الرئيس مبارك فائلا شكرا لرئيس دولة الكتانة واعطى الكلمة للمفيد عمر القذافي الذي قال:

بسم الله الرحمن الرحيم.
أخواني القادة العرب.
اولا أحب ان أعبر باسمي الشخصي وباسم الاخوة في الاتحاد المغاربي وباسم الاخوة الذين كلموني بالتحدث باسمهم لاعبر عن احتضاننا العميق وقائري بالروح الاخوية التي قويت بها وقولنا بها جميعا في بلدنا الأول العراق وبألبينا بقينا هنا في العراق قبل ان نتوجه الى بلدنا الحالية.
لقد تأثرت شخصيا بالاستقبال القوي والقلبي من جماهير شعبنا في العراق عندما قدمت يوم رموني بزيارة مقبرة جدي العظيم موسى الكاظم.

كما أعبر عن اعجابي بالادارة الناجحة لآخي الرئيس صدام حسين لهذا المؤتمر. انها ليست مجاملة بل هي شهادة بانني لست حقيقة ادارة ناجحة محكمة ويطمئني ويروح عاليه من المسؤوليه. واؤكد ان حثيكة وادارته وشعبه بالمسؤولية القومية عكست في التوصل الى هذه القرارات التي سامعت في الوحدة العربية. واننا لم نحضر بعد وفاة جمال عبد الناصر لأكثر من ٢٠ عاما مؤتمر قبل إلا في الجزائر وكانت قمة الانتفاضة واعتبرت حينذاك مؤتمرا ثوريا لدعم قضية ثورية. وبعد ذلك حضرنا مؤتمر قمة الدار البيضاء بعد رسامته.

لقد حضرت الى هنا لآكون بجانب أخي صدام حسين في مواجهة الامبريالية لان هناك تحديات قطة وسافرة بقصد الارباب. لقد صبقنا للعراق لانه قد بدأ يبنى نفسه بعد حرب دامية ولاننا نريد له ان يتيج من مواجهته مع الاعداء، الذين لم يبرحو له ان يتنفس السعداء. ان ما يتعرض له العراق الشقيق هو سخط ابراهيم قد وجه ضد الجماهيرية بكل قطر عربي خاصة بعد حركات الولايات المتحدة لاطلاقها ضد ليبيا ومماجتت غرفة نومي بقصد قتل لطافي. والان نفس السرب من الطائرات تحرك من نفس القواعد التي هاجمتنا من بريطانيا وتمركزت في تركيا منذ اواخر الشهر الماضي تحت اسم مفاوضات طبية.

لقد شعرت وان لم يقع دوران، ان هناك استفزازا واربابا بقصد اضعاف الروح المعنوية لدى العراق والشعب الفلسطيني والامة العربية.

لقد آتيت بدون وساطة لاعن وقوف بلادي الى جانب العراق. واقول من هنا ان السلاح الليبي والشعب الليبي والشروع



الليبية تحت تصرفكم عند الطلب.
ورغم عدم حضوره لهذه المؤتمرات منذ وفاة عبد الناصر، شهدت ان المؤتمرات الحالي مؤتمراً إيجابياً كنت أخذت أخشى المؤتمرات، حيث كنت أتوقع واحداً تحت الصفر، اثنين تحت الصفر، لكن اعتبر ان هذا المؤتمر واحد فوق الصفر.

(وقد ضحك جميع الملوك والرؤساء، وبيّساء الوفود لبعض الوقت).

وأضاف ان هذا يرجع ليمتلكك والاربتكم وللشعبيات التي احسستنا بفطانتها وتطاولها ضد شعبياتي في العراق وضد الامّة العربية.

هذا المؤتمر بالنسبة لي قد مسح ما اعتبرته شيئاً مخجلاً، وقد مسح ما اعتبرته شيئاً عريباً استعسالياً.
لقد أصبحت لغة التحدي اقوى مما جعل هذا المؤتمر مؤتمراً إيجابياً.
لا اريد ان اشكركم على تاييدكم لشعبكم الليبي ولكني فقط اريد ان ارفع من الروح المعنوية وان تقول لهم ان اخوتهم في المؤتمر الايجابي قدروا الوفوف معكم ضد التهديدات المستمرة في خليج سرت، وهذا شيء مبرع الروح المعنوية.

كل الخصومات التي تخلقها معكم لم تكن خصومات اقليمية مثل ما ذكرت امس. فانا لم اتخاصم مع عربي من اجل حدود صنعها الطليان او الفرنسيون او الانجليز.

الخصومة كانت من اجل وحدة الامّة وتحرير فلسطين، وهذا سوف اقاتل من اجله حتى اخر حياتي.

اننا خلقنا اتحاداً عربياً في إطار سياسي وفعالياتنا العربية وفي إطار اقتصادي نكون قد حيناً انفسنا ووطننا صفحة التخلّات.

اننا اذا لم نتوحد الامّة سيستمر التناحر والتدخل والصراع وحلم هذه الامّة ان يتم الاتحاد بين المحيط والخليج والبنية سرف يكون هناك اتحاد مثل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وتحدث عن وحدة اليمن وقال: «انه موضوع اثني صديري، فاليمن تحت علم واحد ومعهد واحد وشعب واحد، ولا بد من صنعاء ولو طال السفر».

ومن قال ان الوحدة العربية موضة قديمة روي العقيد القذافي قصة اتصال هاتفي بالرئيس الليبي عبد الله صالح وقال: «وانت شامشي عندك تذكر صبر بربك، كان جواب علي صالح ان ما بين الشطرين زرايل وليس سور».

وتعلم ان الرئيس مبارك ضاحكاً فقال: «بيتي وبين الرئيس حسني اسلاك شائكة معلومة الطليان حتى يفصلوا بيننا حتى لا تصل امدادات من مصر لعمر المختار».

وقاطعه الرئيس صدام حسين قائلا: «ايش تاري؟ تشكشك من وراء مجلس التعاون العربي».

وعاود القذافي حديثه قائلا: «ان رغم الروح المعنوية العالية فالتخوف لا يزال قائماً، واي عدوان على العراق سيهشك كما فشل

العدوان ضد ليبيا. وقال: «نحن لا نستبعد اجتياح الارضين وظلي على الارض. وانا مقتنع ان الارض يجب ان لا يتحمل مسؤولية الحرب والاستنزاف بنفسه. وذكر ان لدى العدو القليلة الذرية ونحن عندنا القنبلة البشيرة. ودعا كل العرب لرفع الحواجز امام زيادة النسل».

وقاطعه الرئيس العراقي قائلا: اذا اردت تشجيع الرئيس مبارك على زيادة النسل في مصر، فيجب ان تتحمل التبعات. فاجاب القذافي: ربحو الصدود في مصر هي امل الامّة.

وأشار الى ان جمع اليهود في فلسطين سيكون مقبرة لهم وان قوة اسرائيل الحالية هي قوة مريضة.

وقد شكر الرئيس العراقي العقيد القذافي على كلمته وقال: «اهلاً وسهلاً بكم بالعراق». وأضاف: ان العرب اثبتوا عبر التاريخ اننا اكثر الامم القادرة على ان نتعاضد معها وبها البيانات والاتقاف والمذاهب والطوائف وغير ذلك. فلو كان اليهود يبخشون عن مابى ليويدوا ان الامّة العربية هي الاقرب الى ايوائهم.

وقال الامّة العربية ضد التسلط والتوسع والقهر والافساد واستعمار الامّة سالاً وامكانات، وعلى هذا الاساس رفضت الامّة العربية سياسة الكيان الصهيوني ومن يدعّمها لانها تتمسك بحقها في الحياة مثلاً هو حق كل امّة في الحياة».

كلمة الرئيس عرفات

ثم تحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم
الآخ الفارس الرئيس ابو عدي،
اخوتي الاحبة والاعزاء، الملوك والرؤساء، والأمراء العرب.

ونحن نتختم هذا المؤتمر المبارك هنا في عاصمة القانسية عاصمة صدام عاصمة لنصر عاصمة الضمور عاصمة العزة احتما العربية كلها، ونحن نتختم هذا المؤتمر

المبارك والتاج والايابي والذي ستتبعك آثاره على كل النطقة العربية وعلى مستقبل امتنا العربية، حيث اننا في نطقة انتعاف تكون او لا تكون.

اتقدم بالشكر الجزيل يا اخي ابي عدي على الصبر الذي صبرته، وجده اخواني خلال المداولات التي قفتمتها.

في هذا المؤتمر، كان حديث، وهو موضوع وحدة اليمن، يجلس امامنا الآن اخي علي عبيد الله صالح وعلي سالم البني، ليست وحدة يمنية وانما هي لحة يمنية، اعادة لحة الجسد اليمني وهي بشارة خير.

ونحن نواجه التغيرات والتطورات وكل التحديات التي تواجهنا، وهذا المؤتمر وهذه القرارات تستطيع ان تقول اننا سنواجهها وان نقول وحدها... لا لسانا وحدها، نحن وامتنا العربية.

وتبني عرفات ان يتم عقد القمة العربية قريبا في القدس.

كلمة الرئيس صدام

وقد اختم الرئيس العراقي صدام حسين المؤتمر بكلمة، قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله على ما تم بيننا من خير لصالح امتنا العربية بقبول نقيّة وبريّة صاحبة، وقيل ان استرسل ايها الاخوة الاعزاء، ملوك العرب ورؤسائهم في الكلمة اوضح ابتداء بسلام حسن وانتهاء بابعد عراقي في ابيد قرية يحمل مشاعر التقدير والاخوة الصائفة اليكم جميعاً.

لان الجبهة التي بغداد في هذا الطرف هو موقف قبل البحث في أي نقطة في جدول الاعمال.

باسم كل العراقيين الذين هم شعبكم اشكر اخواني الضمور فرداً فرداً على كل

خطوة خطوها منذ ان قرية نية السفر حتى وصوله الى بغداد.

واشكركم جميعاً ما قلتم مؤتمراً بان هناك نجاحا حصل في هذا المؤتمر لانه لولا علمكم ما كانت النجاح ليقال ان بغداد استضافت اخيراً وليس بموجب الاستضافة التقليدية مؤتمراً.

كان هذا المؤتمر من وجهة نظر الذين حضروا فيه وساموا فيه تاجاً، وارجو ان يفرق لنا اخواننا الضمور اي تقصير في واجباتنا نحوم ابتداء من اول خطوة خطوها بعد هبوطهم من طائراتهم واخر خطوة يتركون فيها ارض العراق عاندين بحفلة تعالي الى بلادهم الشقيقة.

وهذا المؤتمر كانت مدرسة عميقة، واعني بها الدروس الانسانية، وابتداء، كما ارى، واعتباراً من التمكن، ان كل خطوة نجاح ما كانت لتحصل قبل ان يقصر كل منا مجازاً لكي تصلف كل تبصر صفاً واحداً، كما ظهر حقيقة خلال التضمين

الاخي الذي ثلبي في هذه القمة.

بسم هذا المؤتمر لم نعد الى قاستنا القندية كما كنا، وانما اتردنا طراً جميعاً، ولم نعد كما كنا عليه من خلال الاتحاد كما كنا عليه قبل الاتحاد، من حيث ما تحقق من نتائج وانما اصبحنا تلك اقتراراً اضافياً لمواجهة المخاطر وايزهر مجتمعاتنا.

قرارات المؤتمر مهمة وجمعة واحدة، وكما يقول الشك الشعبي اعيدوا بالله من كلمة ان، واحد منكم وصف هذا المؤتمر بان تاج، وانا اقول ان هذا المؤتمر ما كنا لنجيب او لم نعد الحوار الاخي الصريح والياش.

فكان الحوار اقل تشجيعاً، وكان اكثر تسامحاً.

اشكركم اخواني مرة اخرى، باسم العراقيين فرداً فرداً رجالاً ونساء، اطفال وشيوخ.

وليبارك الله مسامحك.



المصدر : الأهرام

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠



مؤتمر القمة
العربي الاستثنائي

الخطاب القوي التاريخي للرئيس الثالث صدام حسين

في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

نعلم بوضوح بأن « إسرائيل »
إذا ما اعتدت وضربت
فإننا سنضرب بقوة

بسم الله الرحمن الرحيم
« كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »
صلى الله العظيم

أيها الإخوة قادة دول العرب أصحاب الجلالة والفضيلة والسمو
أيها الحضور الكرام :

السلام عليكم وأهلاً وسهلاً بكم في بغداد مدينةكم التي تعرفون مدى زهوها وفرحها بحضور جمعكم العزيز إليها ومدى
ترحيبها بكم لأنها تستذكر بالإضافة إلى معاني الحضور هذا معانيها التاريخية وتستحضر دورها ومسؤولياتها في ظرف
الحاضر وبوصفها المدينة التي بناها العرب عندما حملوا مشعل النور إلى الإنسانية كافة ليملغوا رسالة السماء التي كرمهم
الله بحملها بعد أن آمنوا بها وهي المدينة التي ظلت عند عهدهم بما أمينة على تاريخها والمعاني الجليلة التي رافقت بنائها

في عهد أبي جعفر المنصور
أنكم أيها الأخوة في بلدكم العراق الذي يمتلئ كل فرد فيه أن تعمير نيلية عنه ونهتدى سلوكنا وقولا إلى ما يليق بمقام
المناسبة عند ترحيبنا بكم وتسهيل الفاتكم وعملكم الذي يمتلئ كل العرب أن يكون مجيدا ونلجحا ... فأهلاً وسهلاً بكم أيها
الأخوة .. الشقاء .. وأيها الحضور الكرام .

أيها الأخوة .. قبل ثلثين عاماً هذا بلداً وتحديداً في الثلاثين من هذا الشهر يزغ فجر جديد في سماء اليمن فصار
يمناً واحداً .. دولة واحدة وقيادة واحدة ملأها كانت في عهدهم التي ازهرت والمرت فيها وكانت نبعاً ثراً للعروبة
والحضارة العربية ومعاني اليوم تراث يستحق ذلك التراث الخالد يتربع في قمته الأخ الرئيس على عبد الله صالح وإلى
جانبه أخوه علي سالم البيض ليمروا لهذا الانجاز التاريخي الكبير والعظيم .



المعدوان على أي مدان علينا جميعا

بعد ذاتها ولائها بنت تفاصيل الحياة ما هو ممكّن في طرافها الزمان قاهرة على أن تكتف الاثنياء الى نفسها وان تدخل لقلبها في الاعتراف في اي وقت ومن غير جهد أو

انا لسنا في وحدة قومية خاملة تلتفت الانتباه الى اهمية ادخال الخصوصية الوطنية او المحلية او مصلحة الجماعة في الطعنا ضمن اعتبارات الرؤية والقرار

والسياسات وانما بعدد دستور الوحدة لتعمل ذلك لهذا ولأن التفكير بفعل القومي ومبادئه وما يقضي من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تضحية جديده هو نوع من الجفاء في بعض جوانبه لأنه ليس حالة الاعتماد انما هو حالة الارتقاء

ان من مسئوليتي جديده من التفكير والعمل يستلزم ان نذكر به وليس عوامل التوحيد التي تستوجب ادخالها في اعتبارنا عند القرار على موقف موحد بقرائني العمل القومي ونواحي امنه

ثغرات في جدار الامن القومي

ومن ذلك لأن الثغرات الكبير في مستوى النمو الاقتصادي والثروة والتطور الثقافي والعلمي ومستوى القدرة العلمية والتعبير عنها قويا او رافعا لأي عرض اجتماعي وطرفه المتعلق مع الانعاش والسياسات غير الشريفة للأجانب وغير ذلك من العناصر التي كفا في تكون ثغرات في جدار الامن القومي العربي اذا لم نحسن التعامل معها ومعالجة السلبية منها ويصيح بعضها قلالا لولسي والقومي من العلاقات والقرارات والرياحات ومنعنا من ان نأخذ مداها كما ينبغي ذلك لأن قوة الوطني وضعفه مداخلته مع القومي من الامور قوة وضعفا ولأن احضان القومي مقلدا اساسيا وعطاء عقائديا صحيحا لولسي وهو مصدر التشجيع والاهتمام لكل ما هو قوي ويعتبر في الوطني ضمن الظلما وهو ليس غير القدر على ان يجعل ابناء الأمة يتخاضون من ذلك الشعور والسلوك المروج الذي تفرقه حقيقة اننا فعلا وليس اختراعا ابناء أمة واحدة في الوقت نفسه تمثيل القومية الوطنية المحلية وتنمشن في تفصيلها الضيقة رعاية وترعى الى الحد الذي يبدو فيه متناقضين احكاما في استبعاد وقرة للثقوي الى يد الوطني بالقومي لتعطي الوطني كما قلنا القوة والافكار المحيطة بالثقافة من كل الطربا وبطروحات ومصبية والتملة الى مستوى جديد من المجة وما يمثل بها من امكانات ونشط وجهد

ان خطر الانزواج تجاه حقيقة اننا امة واحدة وليس امة واحدة وعدم انتماء هذه الحقيقة في السياسات العلمية وفروعها احكاما من سياسة خارجية واخلاقية الاقتصادية وامتناعة وثقافية وعسكرية

وقد لا يعرف بعضهم مثلما تعرف نحن المجتمعين هنا المعاني القاصية الضمنية للامن القومي ومستلزمات سياسته والتعبير عنه بصورة مطمئة ولفظة ولكنهم يعرفون بالانتماء العلم ويعلمون التاريخي الجواب الصحيح على كيف يصبح العربي في حال الضل وهم يعرفون ان من بين الحلول الذي يرويه انه الاصل لنا كعرب هو شعب الطمع والطمع والفساد والسياسة والاضواء والطمع والطمع في السراء والضراء في ما بيننا

وان تكون تجاه العدوان صفا وان تكون امكاناتنا حقة واحدة بالاتجاه العلم حينما القسط الضرورة ان لم تكن بالتفاصيل القاصية ولا يقرن القول بالعلم لعني اننا امة واحدة وان طرقت ساحتها احدى وعشرون دولة وان تكون تجاه من يجانب مقاييس الامن القومي من بين صولفا صفا بلطف من نواحيه وسياساته وان تكون مواقفنا متصلة بالقضايا لتتفاعل معها في ما بيننا على مستوى السارة والتفاعل الجمهور مع الصائب منها وينها لمسئولي العمل الواجب لها ومستوى التضحية من اجلها وان يؤمن من يؤمن بالمصير الواحد لامة العرب بان الامن القومي كل لا يتجزأ وأنه لكي يتحقق بصورته الصحيحة ليس بالامكان ان ينظر اليه نظرة جزئية او تجزئية وان ميدانه - ليتحقق كما ينبغي او كما يجب - هو ميدان الحياة كلها لا انصدام بين الدول السياسي والاقتصادي والثقافي والاعلاسي من الحال العسكرية فيها ولا انصدام بين الشعبي والرسمي وبين المدى والعنوي فيها

انا نعرف ايها الاخوة مثلما تعرفون ان امة تضم بين حناياها واحدا وعشرين تقريبا مع ما يتصل بكل نظام منها من ظروف وامكانات وروية لابد ان تنكسر بغير من الثغرات في زاوية النظر الى امر من الامور والى اي موقف من المواقف ولكن ولائنا امة واحدة فواجب بقتض ان نركز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي تجمع الامة الواحدة لتبني عليها

ان عوامل الخصوصية الوطنية المرتبطة بظرفها ما هو معروف لا تحتاج الى ان نركز عليها لتلتفت الانتباه الى ضرورة ادخالها في الاعتبار ذلك انها هي

وسيرك لشعب اليمن وحده وسيرك لكل قيادة اليمن صدق دعوتها التي اقرت بوجدتها

سيرك لكل رجالات اليمن المؤمنين وللشعب اليمني هذه الزادة الصلبة والابرار العالي بعد ان تجاوزوا الم في زوايا الانشطار ليتعموا بكل ما هو حلو في وحدة اليمن

وسيرك لكل العرب هذه الاشارة الجديدة في سماء العربية

ايها الاخوة

انا نلتقي هنا في بغدادك لتعمل معا الى ما يهدينا اليه الله بانه خير تحت عون انساني وضع للوطنين في ايران القومي والوحدات التي يتفرش لها وعلمها ومواجهتها وعشويون اخرى ذات صلة

وكل مؤتمر ينعقد فيه جمع العرب على مستوى قدرته يندش ابناء العربية في كل مكان يحس مرفق على معرفة ما يصدر عنه بعد ان يغير فيهم الايمان والدعاء الى الله بان يستجيب القادة الى ما يتعمون

غير ان مؤتمرنا هذا له طرف خاص واجديده مميزة على غيره وطبقا لظرفه الذي اقرت عوانته الاسامي فلن نطلع ايها الامة العربية الى مؤتمرنا الذي ينعقد اليوم والمعلم العلم به ما حلة خاصة الايض لا لا يخلها او يقرب منها الا القليل من مؤتمرات القادة التي عقدت من قبل ولاننا نؤمن كما تنص الوثائق الاساسية في بلداننا باهمية الشعب وانه مصدر السلطات فواجب الاستدوار الى جانب الواجب القومي يقضي ان نحرص جميعا على ان تكون موضوعات هذه اللقاء ومستوى قرائنها ومستوى تصرفنا وتفكيرنا متصلة اتصالا حيا بما نعرفه او ننصدم من اتجاهات الراي العام في المجتمع العربي وبذلك نضيف حسنة تقدير خاصة منا لشعبونا الى جانب سجل كل منا وما لديه من مسلمات في تادية مسئولياته تجاه شعبه

ورغم ان عنوان المؤتمر والادوات المتصلة به وتوقيت انعقاده قد تثيره بين الحاضرين حقل ظر في انه مرتبط بمرتين الحاضري حسب الاثنا ثري بان ايراس اسس متبينة للمفاهيم هذه المتوطين والتدابير المخططه لها انما يمش الى المستقبل عندما تفتح بتكلاف اخرى ورسين في ذلك المستقبل حزمة ضوء لا تنظره بعون الله تبارك وتعالى الى ما ينبغي ان يكون من تطلع وعمل في اجواء يتحدد فيه البعثات وتزاح فيها عن الدبر البحر المخطط بعد ان يترق العرب مجتمعين ابناء الذئاب الكفارة التي يتطلع عليهم لتعمل حركاتهم في امام والتنهض ولابد اعلم لحاضر مسير بلقر ويستطيع افضل جيد الدور الانساني لادهم المخططه وما لتلقي كامل الى العرب في الاستثنائية

قد لا يعرف كل المواطنين العرب ايها الاخوة معاني العنوان التي صيغت بمفاهيم سياسة المتوطين لتكون جولا لاعمل المؤتمر



رأي الشعب

وعند ذلك وعندما نتوكل على الله ونحن متوكلون عليه أن شاء الله ونستند على حواف معق وأخوي يجري في أجواء تفاعل صميمي من أجل صلاء الطفل ومن أجل خلق جو تنفك فيه مزية صوة مشعة مشبعة إلى قلوبنا جميعا ونستشعر من غير أن نشي رأى شعب بلاننا وإلمة الذي نعرفه جيدا . ونعتمد على عنصر فؤتنا عندما نتشعبها ، ونبني عليها . ونشخص بعد أن نمرس بحق مواطن وإسبغ حشمتنا . ونملجها بمسؤولية مشتركة وإن لا نخشى إلا الله باقعدنا . وإن نمتد على العوالم التعديلات لنا ذلك سنفسن جميعهم حاضرين لا يعرف الضمير ولا يسقطها لنايتا وهو فخر على أن يطل في المستقبل بقتدار وإن يمدل كل حق شمت وإن يقدمته فلسطين العزبة التي تنتظر بفرغ الصبر أن ترفل عليها إعدام العرب بقتدعهم علم فلسطين في حضرة كعب القدس الشريف .

فعل الأمة ومنهجها

وإذا لم يجد بعد أعلى القادر وأكبر فعلا وثائريا في الأمة فرصة الكافية لينتاس عليه فعل الأمة ومنهجها المشرى في هذه المرحلة فعل الأمة ولقد الدول العربية يتجنسوا في بدهاء وتحصيناتها أن يتجنسوا خطر خطا بناء . موقف الأمة واتجاهات وسياسات الجماعة في الموقف الإلزامي القدار ونهوا واستعدادا . أو الإضعاف فيها بيئنا لأن مواقف الجماعة ان تأسست على الآلا أو الإضعاف القدارا بيئنا . لعمني هذا أن خطوات الجمع ستبني على خطا وسيؤخر الوصول . أن لم نقل أن الوجوش الأخيرة مشاكل من الجمع . الواحد بعد الآخر بل أن ينجز الجمع طريق الوصول . هدف الوصول

فلسطين العزبة

تنتظر بفارغ

الصبر أن

تترف عليها

أعلام العرب

في جلسة لقاء خاصة سألنا أحد رجالات العرب من لهر عربي شقيق أو بالأحرى تسأل أمانتا طليبا المشركية في الأجيال على كيف ولماذا لكل العراقيين على هذه المدة الطويلة حتى انتصروا باسم العرب ويعون الله وكرم الفلام . وتوكلنا معا جوانب استثنائية من معارفه القومية الثانية التي هي معرفتك جميعا وأمامك اجيب باختصار فالقول بظفيرة من تصور أن المخرطة اختصاص في حسب أو أنها في تنكجها وفي معانيها محض صراع عسكري لحسب عندما تقش نواحيه أو عظمه بظفيرة أي بلد في العالم لخوش غمرها ما هي صراع امكانات مادية تكون الغلبة فيه للأجيال المادية أو النكبة والغلبة . أنها أبعد من ذلك بكثير وأعق وإنها من نكبة الزمن والاستحضارات لا تنحصر بزمن بده الصراع المسلح لتكثير نتكجها على وفق ما يمتني المأمون وإنما تمتد إلى أبعد من ذلك .

شرف الكلمة والموقف

إنها الحياة بكل فروعها والاختصاصات بكل مبادئها والفكرات حينما كانت وأما ممكن الانتفاع والحق والافتقار والأصرام والإبداع في جوانبه المعنوية والمادية وجوهه الأساس في ترويكهم والنتائج هو أننا ما كنا نعد بفعلهم بل بزمه إلا ما كنا له الفعنا به الشعب بزمه أولا . وإذا ما وعدنا نجعل وحمسنا له أولا . والوعد مرتبطا بشرف الكلمة وشرف الوفاء فلا نتردد أو نصول في ما نحن عازمون عليه بعد التوكل على الله وعنا نطرق إلى أي ركن أو زاوية من بلاد العرب أي ركن أو زاوية من التلخمين والخيرين المستحقين منهم للتخمين والتكاتف بخاصة وألا أية شريحة من تحريكها إلى أمل وإلى أمل حتى صغر المستقل وأصبح المضي عفا حيا للحاضر بكل أمجاده ومعانيه الذي يمكن أساسا في ذلك التواصل المعنى والروحي بين مسؤولية الموقع والسياسة وبين استثنائية المواطنة ومسؤوليتها .

وليس على واحدة من تجاربكم الناتجة من حياة العرب في هذا العصر لأن منزلة الظلم والاضطراب لا يجوز أن ينظر إليها بمنظاره إلى تقديري ولا يجوز أن تنحصر المخرطة في القوى بيئنا وبين أعدائنا في أطر الامكانات ما هو مفسر لحسب وإنما لابد لها أن تمتد إلى ذلك الطوفان من الامكانات ما يخلقه الوفاء الصائب تاريخيا عند الشعب والأمة وتلك الحسنة المؤمنة التي من بونها أن تكون فوعة أي مدفع مقتررة على انجيز فعل مؤثر وتلك الامكانات التي تتصل بالأموس والمرئي وغير المأموس والمرئي ونظرة شاملة إلى كل مستزمات الحياة ونظرة متفائلة إلى المستقبل والثقة بالثقة في الوقت الذي يؤسس فيه على امكانات الحاضر .

وغيرها لا يمكن أن يتخلف من أمزاز وأرباب في الجانب الفكري والعقلاني لحسب وإنما ينحصر على مجمل شئون الحياة وعلى مستوى علاقة المواطن بأمته وعلاقة الحكم أو القائد بشعبه .

أسباب ضعف العرب

إن واحدا من اسباب ضعف العرب هو ضعف الاهتمام بصياغة أو اتخاذ موقف للشعب والشعب والقدرة بما يضمن خط التحرك واتجاهه لتحقيق الزخم والأثر المعنوي والمادي لاتخاذ الأهداف المخررة . هذا ما نطهر عنه أحيانا بما في ذلك في بلدكم الذي انتقم فيه الآن وإذا ما أريد للقرارات هذه اللغة أن تكون محفلة لأي حد ما تامله أمنا شيئا وننتظر منا لعلمنا أن نستذكر مشاعر وأراء عواثنا . داخل بيروت في الأسابيع الماضية ومشاعر وأراء أعضائنا الشخصيين من الشعب وأراء ومشاعر من التليقا بهم من أبناء الأمة بما في ذلك الذين حضروا إلى بغداد في مستوى المؤتمر العربي الشعبي الذي انعقد في بغداد وقرارات الجمعية والقطاعات والمجموعات المحلية والإقليمية ومواقف الصلابة على مسلة الوطن العربي كل وعند ذلك وإذا ما تفاعلتنا ونحن عازمون على هذا بدون تعاملنا مع ما يريده أبناء الأمة تعامل ديمقراطي كان الفهمنا إلى موقف يتناسب مع نظرتنا المسؤولة في الوقت الذي يتناسب مع موقفه القومي الإنساني .

و موقف كهذا فقط يكون القوة وشعوبهم باتجاه واحد وهو شرف عظيم في أقر أي واحد منا يتوكل عنه لتحقيق هذه الأمانة ويقتل بضيف قوة والقدار جديين إلى الأمة العربية بالاضافة إلى فؤتنا والقدرة في فلسطين وعندها ذلك ليهذا نترقي بقتدرة إلى الأمن القومي من الزاوية الضلعة التي ينظر منها التلقيدون في أجوبة الاختصاص حينما يصونه ذلك النمل الفكري الذي لابد من التاكيد من قوة تراثنا خلقنا على مستوى من الانتماءات والمعلومات ومؤسسات الدولة ومسؤولي أدائها العمل تحديا لأهداف محلية لحسب وبما يمتنع على الجبهة المعاصرة اختراقها في أطر من نظرة خبيثة إلى الأمور أول نترقي إلى نظرة أخرى نطرحها أن يعقل الأمن القومي من وجهة نظر مسؤولية وطنية وقومية متطابها هي مسؤوليتنا كاستراتيجيين نجد معناه في ذلك الرضا المستقر في صدور الشعب من سياساتنا العامة . وذلك النقول في الشئ إلى المستقبل وشعوب الثقة بالثقة وذلك الحرص من الشعب المؤمن على انتمائنا والاستعداد للإبداع عنها وفق تراث لا انتماء فيه بين الانتماء وسياساته وموقفه والقدرة والافتقار العربي والأمة ككل والقدرة واستقرارها وإن عازرها في ظروف تاريخية معينة وعلى طول الخط .



المصدر :

الأحد ٢٠٠٧

التاريخ : لل نشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد ١٩٩٠

التضييق والتضامن

وعلى أن نعلن بحوث قوى ، بأنه لا يحق لكل من أن يكون ، أن يتمتع بحقوقه مورانيا ولوثنا في الوقت الذي يحاربنا ، أو يتأذى تقهمن العلمى والتقى ، وأن تحول هذا الجدا الى سياسة ومفردات تحقيق ويلتزم بها بصورة جماعية ، وأن يبره الجميع بأن النجاح في المقاومة في الإبداع ، إذا ما اقتضتها الضرورة ، يتحقق من حيث يبدأ لغير خطاها ،

وخلال فراقها يفتى ساحتها ، وإنما يبدأ من حيث يبدأ ، التضييق والتضامن والتضامن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والاعلامي ، ومن حيث تبدأ الاستقطابات الناجمة ، تحقيقا لأهداف في كل ميدان الحياة ، وعلى المستويين الشعبي والرسمي ، ومن مبدأ أن مصيرنا واحد ومستقبلنا بحدته واحد ، والدعوان على أن نأخذ عنوان غلبا جميعا ، ونعو إلى ما نأخذ عنوان غلبا ، تكون المواجهة له فيها لشلته من كل وضع اعتمدت الأمة في اتجاه واحد ، ماها الاقتصادية ، واجوارها والرافق والمضيق البحرية والغزوات كلها توضع في خدمة وجهات القتل وجيوشها ، وأن تكون المواقف إزاما معلومة ومعلنة ، وعند ذلك لا تختارنا الدولة العربية بالضرورة ، إلى معارك عسكرية لمحميين كل حقلها واسترجاع كل الضائع منها .

المختبرات الدولية

أيها الأخوة ، في هذه قلة مجلس التعاون العربي ، التي انضمت في ٢٤ شباط الماضي ، كنا في تحدينا عن المختبرات الدولية والمواقف منها ، ولم يرض عن ذلك وقت طويل ، وسجل من ذلك التحليل الذي قدمه في عين مدة لحوان معين ، يفتى بغيركم الواسعة ، وما لديهم من هذا خسر زوايا فترهم ومطاميركم على أفلاذ الخبيث الهائج في المحيط الدولي ، وسينكون يمسحون امتنا العربية وذات القدرات المتعددة والمعلية ، والجوهر العميقة أن تصمد بتمسك بليق بها أمام الأثر السلبية في المختبرات أن تتناقل مع الإيجابي الجيد ، وأن تتعامل مع المحيط الدولي الجديد وفق اتجاهات ومسعى تتسجم من مضيقها والتضامن التي لا تفكك بينها وبين امتنا العربي ، ونضيف إلى ذلك التحليل الذي قدمه في عين ، القول بأن الصراع بين العنصرين ، وذلك التضييق المكين للعالم ، وفي شهود نفوذهم ومصالحهم وتاريخهم ، وما أصاب العالم هنا أو هناك ، من تسلط فراقها في ميدان

الدعم الأميركي والغطاء السيلبي

أن الكيان الصهيوني لا يستعجى معارسة الدعوان والتوسع على حساب العرب لولا امتلاك القوة والحصول على غطاء سياسي والولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للقوة الكيان الصهيوني العسكرية الدعوانية ، والمصدر الرئيسي لتحويله المالي وهي التي تؤمن إلى حد كبير غطاء سياسيا مواقفه من خلال مواقفها المتمثلة في مجلس الأمن واستخدام الغيتو المحلولة دون أدانة الجرائم والسياسات الدعوانية الصهيونية .

أنا تكرب .. مستهدفون في صميم امتنا ومصالحنا من هذه السياسات الأمريكية وعلمنا أن نقول ذلك لأمريكا صراحة .. وعلمنا أن نقول لها أنها لا يمكن أن تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة للعرب .. وهذه السياسة ليست سياسة صداقة .. وإنما هي سياسة تآمر وتهدد من الأمة العربية والمصالح الجوفرية للأمة العربية .. وأن على الأمة العربية أن تصوع علاقتها مع الدول على أسس مواقف هذه الدول من الحقوق والمصالح العربية والأمن القومي العربي .

العنوان «الإسرائيلي»

وعلى أسس هذه الحقائق التي اكتملت التجارب الممونة لا يمكن لأى عنوان «إسرائيلي» ، على الأمة أن يتصل عن رغبة الامبريالية الإسرائيلية في ذلك .

الامبريالية

والامبريالية هنا اضفتها لأننى ليس من عتدي أن استخدم الامبريالية وخاصة من وقت طويل ولكن عندما اضطرت على الماكزة التي قدمها (الكروب) للعمل في الخارجية الأمريكية وفيها اضطر إلى أن لا تستخدم الامبريالية اخذت كلمة الامبريالية .

وعلى أسس هذه الحقائق التي اكتملت التجارب الممونة لا يمكن لأى عنوان إسرائيلي على الأمة أن يتصل عن رغبة الامبريالية الأمريكية في ذلك أو عن دعمها له مما يقتضى أن تبني رة لعل الوافر تجاه الدعوان ومن يحميه ويوفره مستلزماته و كل الساحات والميادين .

وعند ذلك ندعو الأمة في حالة الفصل ونندعو كذا في حالة الفصل وتتلفق أمام الأمة العربية صداقات وصحية وخليفة وعيقة في دول العالم كلها ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وعند ذلك تكون في حالة الفصل ، ومكانة الفصل واكلت تأثيرا ، إدعى على الاحترام الكيد والمكين في العلم .

وتستأبب الأمة بتكسات مروعة لا تسمح لها وسيرجها مثل هذا الخطأ أن حصل من طاعة ولعل هي بين آخر طاعة ولعل فيها .. وأعل القدار واستعداد وتهدى فيها .. وعند ذلك ستبقى فرص كثيرة عن مطلعها وسيطع الطمعون أكثر فأكبر بدلا من أن يتهدوا ويترددوا قبل أن يرتكبوا سودا تجاه الأمة وأمنها وسيرجها .

وعلى من هو اقل القدارا فيها أن يتهدا ليهم نفس ، ويخضعوا إلى القدار اعل يتكسب ويندمج ويتفاعل مع ما تتفق عليه الجماعة لتصبح السرب يرى فيه أوله وآخره ويتناقل في الهمة أخرة ومع أوله وأن يتسج الجميع من هو صاحب همة اعل على الخمدوم ما يمكن من فدرات وتمتبات الجميع بالتوفيق في غير مغامرة أو انزعاج .

حالات القوة والضعف

وعلمنا أن ننظر إلى قوة أية دولة عربية بأنها قوة للجميع أن لم تستخدم على الأمة وأن ننظر إلى أية حالة ضعف إلى أى قدر من القطارنا على أنها حالة ضعف كذا جميعا ، ولقد في جدار امتنا القومي قتل وعلى حالة الضعف حيثما وجدت أن تستجيب لسلطة ومعلنة حالات القوة والافتقار إلى العرب عندما تقدم لها التجدة لتخضعنا من حالة ضعفها أو قوة القدارها وأن تتكامل مع نوعها ومعانيها وبخاصة عندما تكون حالة الضعف إلى ما يوهن الزمية في المواقف تجاه اجنبي وإلى سهيلات تقدم اليها بسبب الخوف ، مثل على حساب الأمة وأمنها القومي . وعلى العرب ونحن متمكن أن يحدروا من أن يجعلوا رة فطعم لا يستمر إلا لفترة وجيزة .. إذ ، ما ترضعوا ،هم ،هم ،هم ، إسرائيل ، ذلك لأن القوة الإسرائيلية مبينة على استراتيجيه خطف أهداف مهمة على زمن وبأقل ما يمكن من خسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية ولا أن طاعة الأمة العربية والقدارها لا يضران لأسباب التحلق وتتضاعف رقة الوطن العربي ويكثرون أما من إحدى وعشرين دولة واستجاب إلى أخرى الول ، لا تحضر القوة والافتقار في الآونة من قصير إلى حيث ينشئ أن تكون .. ذلك يحدروا أن نعلن بوضوح بأن إسرائيل إذا ما أعادت وفريقنا فلتنا ستضرب بقوة ، وإذا ما استعبدت أسلحة دمار شمل ضد امتنا ستستخدم ضدنا ما شئت من أسلحة دمار شمل ، وأنه لا تتأثر من تحرير فلسطين ، ومن الحقائق التي اكتملت التجارب أيها الأخوة أن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل مسئولية أسس .. بل ومسؤولية أول .. في السياسات الدعوانية والتوسع التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية برغم من تنافره أمريكا في بعض الأحيان من اختلاف في مواقفها من هذا الموقف أو التصرف أو ذاك من موقف وتصرفت الكيان الصهيوني .



المصدر: ...

التاريخ: ١٩٩٠ مايو ٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتنا أو في شعوبنا وإنما فيما نحن المسؤولون من أصحاب الصداقات المسؤولة أن كل من مستوى الحكومات أو على مستوى التيارات السياسية والشعبية بين صفوف أممنا في الوطن العربي.

اخترنا السلام

ولنا ما يتعلق بالعلاقة مع إيران انكم نعرفون ايها الاخوة - بأننا - اخترنا السلام بحرب وليس في العراق فحسب مع كل امم ونول العالم وبخاصة الامم والدول التي تجاور الوطن العربي ومنهم إيران وكان هذا هو نهجنا قبل الحرب وسنأول يوم ايها الاخوة يوم سبق وقف إطلاق النار.

وقد اكتمل موقفنا هذا بمبادرات ملموسة كان آخرها ما يجري الآن بيننا وبين إيران من تعامل مباشر وسريع تأمل ان يعطي الى حوار مباشر وسريع يؤدي الى سلام شامل يسطو على الحقوق الثابتة للجميع ويثبت مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام كل منا لاختيارات الطرف الاخر بحرية لا تتغير مع الهوى والغرف ليست برف السوء ولجميع نهائيا عن طريق بناء علاقات صريحة بين الامم العربية وبين شعوب إيران.

المجد والرحمة لشهداء العروبة في كل مكان - للمجد لشعب الأرض المحتلة في فلسطين وجهده المعلن ضد العدوان والاحتلال الصهيوني.

اه اكبر .. والعزة للحرب ولجميعكم اه .. ويسعد خطانا على طريق الافئدة الصادقة والإنسانية الشاملة التي اكتملتها بمدى وقوم ديننا الحنيف الذي اخبرنا انه لن نبيا من أممنا ليبلغه الى الانسانية

.. واسلموا ايها الاخوة وايها الضمير الكرام - الذين قل لهم الناس .. ان الناس قد جمعوا لكم لغشهم فراهم ايمناء ولقوا حسبا اه ونعم الوكيل - صفى اه العظيم

والسلام عليكم ورحمة اه وبركاته .

الدولية .. رجعي وتقدمي .. وبذلك اوجدت حالة نفسية متفردة ومفرقة بدلا من ان نبني على جسر موحد لامة واحدة في سياستها العربية .. ورغم كل ذلك لقد بقيت مبدئية القومية العربية لامة عربية فلسطين الغضبية وما تثيره في النفوس وفي العقول من حمية وتواصل قومي الى جانب عوامل واسباب اخرى ابشرا تغلق لعقلنا في مد جسور فوق عوامل الاختلاف والفرقة في حين ان آخر الا ان الليث لم يكن من نصيبها نظرا لفرقة التيارات الخشدة مما اشربنا اليها من فعل مضه . اما الآن ويعد ان الزواج او كد عن العلم كالبوس للتقسيم المثلث للعالم وذلك الاصطراع الذي اضيق ثياور موقف انساني موحد تجاه قضايا الانسانية وولف كعولة كداء في وجه ثياور المواقف الوطنية والقومية المرتبطة بخصوصية ظرفها وامكاناتها بالدرجة الاساس فقد اتبعت امام الانساني والوطني والقومي اليوم فرص صيرورة جديدة وثياور اصيل بالاضافة الى تعكس اخرى . وان هذه الفرص سوف تفتح امامنا كغرب مجالا اوسع لسياسة عربية موحدة اكثر فنانا من ذي قبل ان نحن احسننا التعامل الايجابي مع متغيرات السياسة الدولية ومراكز القوى فيها وعرفنا كيف نلقل ان لم تكن قسرين على ان ندبر عنا كلبا النلتاج السلبية لهذه التغيرات المخيفة ومن بيننا ان يتخلل عن موقفه السابق بسرعة من كفت له اسبغه للتائر بسياسة الاستقطاب بينيين في هذه الدعوة والمطالبة بديكم العراق ان كتم جنون انه قد تائر او يكي متأثرا حتى اليوم باي من سياست دول الاستقطاب وان تبقي على سياسة موازنة اساسيا مصالح الامم ومصالح شعب الظفرا وفق الرباط الذي اشربنا اليه بين الوطني والقومي .

الانفلات في السياسة الدولية

وبغير هذا سوف تتجرع جميعا مر الحال او نغرق بما هو سلسي من الفر طوفان الانفلات في السياسة الدولية من غير ان نستفيد من إيجابيات الدولية من حصل هذا لا سمح اه فإن الخلل ان يكون في

الترافق والاصطراع .. الذي لم تلج منه سلطة الوطن العربي والمجتمع العربي ، قد الحق شبرا بيلغا بامتنا . وقد الحق اعترافا بشخصيتها ولم تثبت على مسلك بين كما تتنتى بقتنسب مع جزائيا واستقلاليتها وبليل بها كامة عظيمة .

حتى توزعت قواها او لنقل جانبيا اسيسيا من قواها بين تائيري التفواذين ومصالحهما واستراتيجياتهما . وامتد ذلك التأثير ليشمل الشعبي بالاضافة الى الرسمي من الاوساط والمواقف حتى صار حالنا ليس بجاه واحد وليس كما تنتمى .

واصبحت صياغة سياسة واحدة وموقف واحد او بانجاه واحد . على مستوى الامم ككل تجاه مداخلات السياسة الدولية كتكتفها صعوبات تتعدى مجرد الظرف الذي خلقه حالة الاختلاف بسبب تعدد دولنا وانكلمتنا العربية فكان شيع ذلك الحال يظفر سياستنا التي اراد لها الخيون ان تكون موخها بانجاهها العلم وان اذى اي من تفاسيلها صورة ولون اناه الظفرا .

الحمية والتواصل القومي

وتبعنا لهذا ولاسباب اخرى انتشرت الهواجس والظنن والسداسيس والايحاءات الضرة بيننا وصر بعض العرب يتسابق خراج الركب . على سميات وسياسات والظنن والاعل . تحسب على هذا .. او ذلك من طسي الصراع واصبح سلاحنا واراثنا ملظنين في حالة الاستعجال او الانتعاج بالهواء الاصطراع الدول واهدافه . وقد عطل كل ذلك الى جانب عوامل اخرى الاتفلق على سياسة موحدة للحرب .. وفي هذا الول فائتي لا اخرج العراق من الاشروا الى السلبيات التي اشربنا اليها متأثرا هو الاخر ضمن موقعه وحسب ما يستحق من درجة الوصف بمتاثيرات السياسة الدولية التي يبتذنا حالة الاستقطاب حتى تقسمنا الى الصميات او قسما انفسنا هذا باوصاف يسار ويمين طبقا للمصطلحات



المصدر : الجهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

مبارك .. و ، الخطاب العربي ، الموافقة .. ، تفسيد السود ، !!

بغداد ، محفوظ الأنصاري

تميزت قمة بغداد عما سبقها من القمم العربية بمجموعة من السمات .. ربما كان أبرزها :
إنها قمة انتهت بالنتيجة .. إلى عكس ما بدا أنها ساعية إليه .. متجهة نحوه ..

فهي وإن بدت قمة مواجهة وتحد ، وصدام ..
إلا أنها جاءت قمة سلام :

● فهي مع السلام في الخليج .. على أساس مبادرة صدام للسلام ..

● وهي مع السلام في فلسطين ، على أساس ، مبادرة وخطة عرفات للسلام ..

● وهي مع السلام في لبنان من منطلق خطة اللجنة الثلاثية ..

● هي مع السلام في ليبيا ضد العدوان أو التهديد به ..

● وهذا هو الملمح الأول - ملمح السلام - إذا جاز لنا من الانتقال من ملمح الشك - المتمثل من الخلاف بين البدايات ، والظواهر وبين النتائج - وانتقلنا إلى الملامح الموضوعية

● أما الملمح الثاني - ودائماً في إطار الموضوع - فربما كانت السمة البارزة له ، هي اختلاف وتباين «الخطاب العام» على ضوء البيانات التي القاها الرؤساء العرب في جلستي الافتتاح ..

فالقراءة السريعة ، لخطاب الرئيس مبارك ، من جانب ، وخطابات الرؤساء صدام والحسين وعرفات وغيرهم من جانب آخر ..

قد تكشف بشكل صريح واضح أمام البعض ، أو بشكل مستتر وأقل وضوحاً أمام البعض الآخر .. تعارضاً وتناقضاً بين الجانبين ..

١٣



المصدر : الجريدة

٢١ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

...: التباين والاختلاف في «لهجة الخطاب» و«في لغته»
و«نغمته وإيقاعه» ..

اختلفت درجة تقييمه وحسابه ، حسب مزاج وموقف كل طرف ، قرأ ، أو سمع ، ثم حكم ..
تلك «ألا خرجت» عن دائرة اصحاب المواقف والامزجة المسبقة ، واحتكنا إلى المراقب المحايد ..
تجد التقييم ، يعتمد على «الميزان» السياسي ، للكلمات وللمواقف .. ونجد ان الحكم يتحدث عن :
- لهجة اعتدال ورجل دولة اختارها ، مبارك واعتمدها اسلوبا لخطابه ..

- ولهجة تشدد ، فرضتها «الازمة» أو التهديد بالعنوان ، الذي يتهدد الآخرين ، فسادت لغة خطابهم ..
وفي رأبي ان الامر غير هذا .. فالتباين ، والاختلاف في لغة الخطاب ودرجته ونغمته .. يعكس تكاملا أكثر مما يعكس تناقضا ..

وهذا التباين والاختلاف في اللهجة قد تناول الشكل فقط ..
بينما الاتفاق كامل على المضمون ..
فإذا كان خطاب الرئيس مبارك قد اتسم بالاعتدال في رأى البعض ..

فالقراءة الثانية للخطاب لابد وان تصلفه بالقوة :

- هو حازم حينما يتحدث عن التهديدات التي تحيط بالامة العربية .. ويعلن «ان التهديدات لا تخيفنا ، أو ترهبنا .. لن نشل حركتنا أو نحول انظارنا عن اهدافنا ومصالحنا»
- هو واضح محدد ، فيما يتعلق بقضية الامن القومي ..



المصدر : الجهورية

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويعلم «أن مفهومنا للامن القومي لاينطلق من رؤيتنا للتهديدات بل يستمد من تقديرنا لقوتنا .. والقوة لا تقتصر على القوى العسكرية إنما تشمل مختلف جوانب القوة ، حضارية ، سياسية ، اقتصادية وثقافية » فهي في مجموعها الرادعة للامم العدوان » .

● مبارك قوى حاسم فيما يتعلق بالتهديدات الموجهة ضد الاردن .. «نحن نقف بصلابة ضد التهديدات التي تطلقها عناصر غير مسئولة ضد المملكة الاردنية» ويعلم : «أن أى محاولة لتهديد كيان الاردن وسلامه واستقراره سوف تجابه منا بكل الحزم والصرامة .. لان كيان الاردن جزء اساسي من كياننا»

● لم يختلف موقف مبارك مع العراق ومايتهدده ، من موقفه مع الاردن .. فلقد ساءت الدول العربية العراقية في حربه .. وتمتاده اليوم بكل القوة في مواجهة التهديدات .. ليس بالقول ولكن بالعمل .. «لقد تمنى لنا ان نضع الامور في اطارها السليم .. وان توضح حقيقة اهداف العراق ومراميه»

● مبارك يعد التزامه وتعهده للجميع ..
- مع ليبيا فيما يتهددها ..
- مع لبنان ..
- مع اهلنا في الارض المحتلة ..

● ● ●

وهو في هذا كله ينطلق من موقع :

● رجل الدولة المسئول ..
● المتحدث بلغة العصر العارف لها .. لغة الحوار .. لالفة المواجهة ..

● يتحدث من موقع .. الذى اتصل ، وبحث وتحرك بطول العالم وعرضه من عند «دينج هيساوينج» فى اقصى الشرق بالصين الى جوبالتشوف الى بوش الى تاتشر الى ميتران .. الى غيرهم وغيرهم من الزعماء والقادة من اوربا وافريقيا واسيا وحتى امريكا اللاتينية ..

وفى كل هذه المحادثات والاتصالات والتحركات .. كان الشرق الاوسط وقضايا .. الامة العربية وهمومها .. الفلسطينيون وحقوقهم .. كلها كانت بؤرة اهتمامه وتركيزه .

بحكم هذه المعرفة الميدانية .. وهذه الحركة النشطة والدعوية .. بحكم المسئولية تكلم مبارك .. وكيف لفته .. وضبط ايقاع حديثه ونغمته .. ووزن كلماته ، ودقق فى منولاتها ومعانيها ..



المصدر :الجامعة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :١٩٩٠

وهو لهذا يحذر من أن ينجرف الخطاب العربي في محذور
«التعبير عن الهواجس والمشاعر»

هو لهذا يدعو إلى «أن يكون الخطاب إنسانيا عقلانيا .. متجانسا
مع حقيقة موقفنا .. متجنبيا كل ما يترتب عليه الاضرار بالمصالح
القومية العليا .. فالغاية هي أولا ، وأخرا هي الدفاع عن المصالح
وعن الحقوق».

● وهنا نصل إلى ملمح أو سمة أخرى من سمات «قمة بغداد»
وهي :

وهي مهما يكن من تباين أو تطابق .. أو من اختلاف أو تشابه في
«لغة الخطاب» العام في القمة ..

ومهما يكن من قراءة كل طرف لها .. وموقفهم منها ..
فالشئ المؤكد ، الذي يطبع المؤتمر بطابعه ، ويلونه بلونه ،
ويعطيه سمته هو :

أن القمة العربية الأخيرة بكل ما جاء بها من اختلاف في وجهات
النظر حول بعض القضايا .. وحول بعض المواقف .. وحول بعض

الضمانات ..
الآن هذا الخلاف وهذا التباين لم يفقد المؤتمر وحدته .. لم يبعده
عن هدفه .. لم يهز روح الأخوة والتضامن والود .. التي سادت
أعماله من بدايتها وحتى نهايتها .. في اجتماع الوزراء ولقاءات
الرؤساء ..

وربما لأول مرة في تاريخ اللقاءات العربية بل والقمم العربية
تحدث هذه الاختلافات وهذا التباين ، ويتواصل العمل .. ويستمر
التعاون .. ويجد البحث بين الجميع .. بحثا عن صيغة توافق ونقط
لقاء ..

لأول مرة لا يزعج هؤلاء من هنا وأولئك من هنا ويتهمون بعضهم
البعض بالخيانة وبالعائلة أو تفرض القطيعة والخصام ويتوقف
العمل ..

وقد لخص مبارك هذا الأمر في حكمة عربية قديمة «الخلاف في
الرأي .. لا يفسد للود قضية» وقد كان ..
فالكلمة مذكورة .. أن الوضع خطير .. والاجتهاد .. اعنى تعدد
الاجتهاد في أموره ضرورة .. وهذا التعدد بكل المقاييس إضافة
واجبة ومفيدة .

● ● ●

وقد جئنا إلى هذه النقطة .. نقطة التباين والخلاف في لغة
الخطاب .. في الرأي .. في الاجتهاد ..
وقد تحدثنا فيها ووقفنا عندها طويلا ..
يجدر بنا أن نقدم أمثلة على ألوان هذا التباين ونماذج هذا
الخلاف .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

قد تكون «المنكرة الامريكية» أو بلغة الدبلوماسية «اللاورقة الامريكية» - NO PaPer - كانت أحد أهم اسباب التباين والخلاف حول صياغة القرارات ..

وقصة هذه «اللاورقة» ان القائم بالاعمال الامريكي في تونس طلب لقاء مع امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي وابلقه منكرة شفوية عناصرها مكتوبة وتكثرت جميعها حول مجموعة من النصائح أو التحذيرات - حسب مزاج قارئها - تود واشتد من خلالها «ضبط اعمال القمة» وضمان خروجها عجلة هجوم ضارية ضدها .. أو التوجه بالمؤتمر في اتجاه التصعيد والمواجهة .. مما قد لا يخدم قضية السلام في فلسطين والخليج ولبنان وحتى قضية الهجرة .. والمنكرة في حقيقة الامر وان كانت ورقة غير رسمية .. غير موقعة .. لا تطلب ردا .. الا انها في الحقيقة عثفت في لهجتها واوصافها احيانا ..

فرضت وصاية في احيان اخرى .. حذرت بشدة في بعض نقاطها .. نصحت في البعض الآخر .. آمرة ناهية في مواضع كثيرة ..

وهذا الامر .. أو هذه «اللاورقة» واضح انها اثارت العراق واستفزته لدرجة دفعته لنشرها في الصحف حتى قبل اجتماع القمة ..

بل وذهب البعض من اعضاء المؤتمر إلى انه من الضروري الرد على هذه «الورقة» غير الموقعة بخطاب من القمة للرئيس الامريكي بوش .. ونفس الخطاب يوجه للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .. لانه من جانب هو الآخر بعث لرئيس المؤتمر صدام ، وباسم جورباتشوف خطابا يشرح فيه موقف بلاده من قضية الهجرة مشيراً فيها إلى حقوق الانسان اليهودي ..

ولانه ايضا - أي جورباتشوف - مشارك متضامن عملية التهجير ، التي يتم على اساسها التوطيين .. يدخل في هذا الموضوع ويتصل به ، صياغة القرارات أو مشروع القرارات وينوده المتعلقة بنقاط جدول الاعمال والتي تنور في جملتها حول التهديدات التي تتعرض الاقطار العربية لها والمخاطر المترتبة بها وبالطبع الدول التي تتولى مسؤولية التهديد بالعدوان والتلويح به وكذلك الدول المؤيدة والمساندة لدول العدوان والولايات المتحدة هنا تحتل رأس قائمة الدول الداعمة للعنوان والتهديدات وفي أكثر من موقع وفي أكثر من قرار ومكان ..

في هذا المجال تباين الرأي والاجتهاد :

- لاختلاف على مواجهة التهديد ..

- لاختلاف على ضرورة الادانة والتشديد ..

- لاختلاف على الالتزام بموقف واحد في مواجهة العدوان أو التهديد ..



المصدر : الجامعة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ ١٩٩٠

لكن الخلاف تركّز حول حقيقة هي :

- ان الصوت العالي لم يعد لغة العصر ولا أسلوبه ..
- وإن سياسة الشجب والتشديد والادانة لم تعد كافية لرد عدوان ..
- ولم تعد قادرة على اقناع صديق .. وليست كفيلة بتحييد غير الاصدقاء .. أو نزع اظافر الاعداء وسومهم ..
- الخلاف تركّز حول حسن استخدام أسلوب الادانة والشجب ووضعه في مكانه الصحيح وفي القضية والموقف الصحيح ..
- مع الحرص على النص عليه وبكل قوة إذا اقتضى الأمر ..
- وتطلبت العفوية ذلك ..
- لهذا بذل الكثير من الجهد في الصياغة وإعادة الصياغة ..
- وتدخل الرؤساء .. وعاد وتدخل الرؤساء ..
- كان قرار الهجرة أحد هذه القرارات التي اختلفت حولها الصياغات ..
- وكانت القرارات الخاصة بالتهديدات المحيطة بالأردن والعراق وليبيا ..
- اختلف «الصاغة» الوزراء ايضا حول صياغة مشروع القرار المتعلق بمبادرة مبارك بشأن إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .. وما يتعلق بهذا المشروع من تفاصيل فنية وسياسية وأمنية .. تفاصيل تتناول المراقبة والتفتيش والتفاوض والتوقيع .. تناول الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية .. واراد العراق ان تتضمن الاسلحة التقليدية كذلك ..
- مع كل هذه الملاحظات وغيرها .. عن التباين «لغة الخطاب» ولغة الصياغة .. الا ان الحقيقة التي برزت ايضا وتمثل سمة وملحما للمؤتمر أو للمجتمعين .. هي :
- ان هذا التباين لم يؤد إلى استقطاب أو تمحور ..
- مجموعة حول هذا القطب .. واخرى حول ذلك ..
- ربما لعبت الروح العامة التي سادت معظم المجتمعين دورا هاما في الحلولة دون ذلك ..
- ربما فرضت الظروف الصعبة المحيطة والمناخ السائد هذا الموقف ..
- ربما كون معظم القضايا المتفجرة على الساحة العربية والموضوعة امام المؤتمر قضايا مصدرة إلى الارض العربية .. وإلى الاستقرار العربي ، وإلى الأمن القومي هي التي ألزمت الجميع بأن يلمسوا صدورهم وعقولهم للحوار وللنقاش وللإجتهااد دون غضب أو «خناق» أو تمحور ..
- وإذا اردنا ان نشرح فكرة القضايا المصدرة ، ونفهم منلولها وحقيقتها .. فلننظر إلى هذه العنايت :
- قضية الهجرة اليهودية نحو فلسطين مشكلة مصدرة واحدة ..
- التهديدات للعراق وللاردن وليبيا .. مستوردة وصناعة اجنبية



مائة في المائة ..

- قضية الحصار التكنولوجي وحرمان العرب من دخول هذا المضمار والامساك بأدوات العصر .. تجهيز وتخطيط واجراءات خارجية ..

خارجية ..
- حتى المبادرة المصرية بنزع سلاح الدمار الشامل من المنطقة دوافعه واسبابه اخلال متعمد بالتوازن الامني مصدره وفاعله الاصلى

خارجي ..
- وبالتالي اختلفت إلى حد كبير اسباب الخلاف والتخلف الداخلي ..
العربي .. العربي التي كثيرا ما شجعت على أن يأخذ الاثنياء الشركاء

بعضهم بخناقي بعض ..
- هل تذكر هذا ايضا .. ان بشارت السلام في الخليج التي بدت بشارتها تظهر - على الاقل منعكسة على اعمال المؤتمر ومداولاته - هذه

البشارت رطب الجوى ..
اذ لأول مرة تجتمع قمة عربية ويكون المطلوب منها تجاه هذه القضية الهامة - الصراع العراقي - الايراني - مباركة جهود السلام

ومبادراته بين الدولتين الاسلاميتين ..
ولا يطلب منها .. وكما كان في سابق القمم الادانة ليران والتأييد والمساندة للعراق ..

أى ان روحا جديدة .. ومناخا جديدا .. وتقدما حقيقيا قد ساد

وحدث

● ● ●
بكل الصراحة .. يحق للمرء أن يقول :

- ان شيئا من التسرع قد لحق بموضوع الدعوة والاعداد وتاريخ عقد القمة العربية الطارئة .

● لكن في الوقت نفسه .. يمكن القول ، ان التقدير العربي للوضع برمته .. والمعاملة العربية للداعي والمضيف قد لعبا دورا هاما في الاستجابة لها وفي انعقادها في الموعد وفي المكان ، وعلى هذا المستوى من الحضور للملوك والرؤساء والامراء ..

يحق لنا القول ايضا .. وبكل الصراحة :

- ان القمة التي دعي لها بشكل طارئ .. ولاسيباب وقضايا طارئة عاجلة ملحة .. قد خلطت في جنوبها واعمالها بين العاجل وبين الآجل .. بين الطارئ الذي يستوجب اللقاء وبين «العادي» القابل للانتظار ..

لكن يمكننا القول .. انه رغم هذا الخلط الناجم عن التسرع وقلة الاعداد ، وضيق فترة التشاور .. وتركيزها على قضية القبول أو الرفض ، في الاساس ونون غيرها .. رغم هذا ناقش المؤتمر وبحث واصدر قراراته ..

يحق لنا وبكل الصراحة .. القول كذلك ..

- ان القضية المحورية التي دار المؤتمر حولها وهي «قضية الامن القومى العربى» قضية اكبر واعقد واهم من ان يدعى لها «مؤتمر



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

على عجل» دون أن تعد الدراسات والبحوث .. ودون أن يفتح لها نقاش عربي واسع عميق ومفتوح بين كل رجال الفكر والسياسة والعسكرية والاستراتيجية العرب وفي جميع الأقطار .. ثم يعكف الرؤساء ومساعدهم وخبرائهم بعد هذا كله على ماتجمع لديهم وقرر في ضمائرهم ، وتوحدت كلمتهم على محاوره وركائزه وفوق ماتراكم في وجدانهم وعقولهم من محصلة النقاش المفتوح العام الذي سبق اللقاء .. ليصفوا بعد ذلك استراتيجية عربية شاملة تتناول موضوع الأمن القومي :

- في ضوء العصر الجديد وأحكامه ..
- في ضوء المتغيرات الدولية ومتطلباتها وتحالفاتها وعلاقاتها ..
- في ضوء الأوضاع المحلية والإقليمية وتأثيراتها
- في ضوء العلاقات القائمة والمحتملة بين هذا الكيان الاقليمي بغروعه ووحداته ..

مراعين في هذه الاستراتيجية الشاملة كل اركان الامن القومي : السياسية .. العسكرية .. الاقتصادية .. الثقافية .. العلمية والتقنية والتكنولوجية .. والتعليمية ..

صحيح ان المؤتمر قد بحث عددا من القضايا المتعلقة بالامن .. لكن هذا البحث اقتصر على جانب العدوان أو التهديد بالعدوان المباشر .. وهذا هو الامن البسيط .. اما الآخر فقد بعد عنه .. ولهذا لم يكن غريبا وداخل هذا الاطار ان موضوعا هاما وهو موضوع العصر .. الاقتصاد كان غالبا تماما عن المؤتمر ..

حتى حينما حاول الاقتراب أو التسلل إلى اروقة المؤتمر لم يجد الا ثقلها ضيقا حاول الهروب منه إلى الداخل .. وهو «ثقل الدعم» .. ولذلك فبمجرد ان اقترب البعض منه ..

نظر البعض الآخر وعلى عجل .. حتى من تشق عليهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والامنية بل والمصرية .. وأقصد الاردن .. لم يحظ من هذا الاقتراب المعلن تارة في خطاب الملك .. المستسل تارة اخرى في المداولات والمناقشات والكواليس ..

لم يحظ هذا «الوضع الخطير للاردن» الا بوعد بالبحث والنقاش على المستوى الثنائي وليس ابدا على المستوى العام .. واظن ان هذا الموقف .. كان هو نفس مصير الدعم للفلسطين والانتفاضة والدعم للصومال .. وماغير ذلك .. ويمكن القول دون ان نخوض في محظور أو نتقرب من الحساس من الامور ..

انه بمجرد الإشارة إلى الارقام المطلوبة لدعم الاردن والاخرى المطلوبة للمنظمة حدثت مهمات صامتة وتحفظ حاكم وقابض .. فلقد حدد الاردن ان مخرجه من ازمته يحتاج إلى ٢ مليار من الدولارات ..

وحددت المنظمة حاجتها بحوالى ١,٨ مليار دولار ..



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم تأتى بعد ذلك أرقام متناثرة تتوارى خجلا امام هذه الارقام العملاقة ..
والشيء المؤكد انه اذا كان قد تم عرض هذه الامور حتى بأرقامها فى اطار مشروع متكامل ومتوازن للامن القومي العربى بكل ابعاده وبكل عناصره .. لتغير الوضع وتغيرت النظرة ..
واعطت حقها - حق هذه القمة المخصصة «لقضية الامن العربى القومى» مازلنا فى حاجة اليها .. شريطة الاعداد الكامل كما نكرنا ..
الاعداد الذى لايعنى التسويق أو «التطويق» انما الاعداد الذى تدفعه الضرورة وتفرضه الحاجة .. وبكل السرعة لاالتسرع ..

● ● ●

اظن ان الحديث قد طال .. فجاوز الزمن والمساحة ..
لكن قبل ان نضع نقطة النهاية .. يجب ان نذكر لهذا المؤتمر الى جانب قراراته .. وإلى جانب بيانه «الرئاسى»
انه استطاع ان يخرج العرب من دوامة القمة الطارئة ويأخذهم بعيدا عن هذه الحلقة المفرغة التى تتور فيها منذ اخر «قمة عادية» فى فاس عام ١٩٨٢ دون ان «يجرؤ» .. على انعقاد عادى ولمدة سنوات ثمان متصلة ..

لقد اجمع الرؤساء العرب كلمتهم فى بغداد على قرار يمثل نقلة موضوعية لمؤسسة القمة :

● تجعل اجتماعها دوريا مرة كل عام - على الأقل - فى المقر الدائم للإمانة العامة فى القاهرة ..
بحيث تعقد الدورة الاولى فى شهر نوفمبر القادم بعاصمة المعز .. وبالمقر الدائم ..

● هذا القرار الهام يحمل فى طياته الغاء كاملا «لعبة» القمم الطارئة .. ويسمح بالاعداد السلمية والجيد ، من خلال الاجتماعات المنتظمة لمجالس الجامعة على مستوى السفراء والوزراء والخبراء ..

كما يسمح لعودة الوكالات المتخصصة للجامعة والمتفرعة عنها للعمل فى اطار المنظمة الام .. بحيث تتولى هذه الوكالات تغذية الجهاز الام بالدراسات والبيانات والقرارات .. ويقوم الجهاز بتوجيه هذه الاجهزة الفرعية وتكليفها فيما يريد الاعضاء بحثه ودراسته .. فى السياسة والاقتصاد والعسكرية والثقافة والعلوم ..
وربما كان لهذا الحديث بقية ..

بغداد : محفوظ الانصارى



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر الأسبوع

وأفضل ما في الخطاب على الإطلاق ، ولعله يعكس هنا شخصية الرئيس مبارك وطبيعته ، هو التفاؤل العربي الأيمن ، الذي يراء البعض مترددا ، ويحبسه الآخرون مظلما .. وجد الرئيس فيه عناصر تتجاوز عبءية تهمته على الأمل ، وتبشر - إذا أحسن استغلالها - بمستقبل أفضل .. والمدعش ، أن الرئيس لم يفتعل هذا التفاؤل ، ولم يتحدث عن عناصر وهمية له ، وإنما كشف عن عناصر قائمة وموجودة بالفعل في الواقع العربي ، وإمام الجميع .. لكن الرؤية الثقافية والبصيرة النافذة ، هي وحدها التي تستطيع أن تكتشف هذه العناصر ، وتقومها بالتفويض الحقيقي ، وتشعل شمعها بدلا من أن تلعن الظلام .. وهذه هي القيادة الحقيقية

محمد أبو العديد

كان خطاب الرئيس مبارك في قمة بغداد قمة في التركيز والموضوعية ، ولعله من أفضل خطب الرئيس على الإطلاق وأكثرها تعبيرا عن عروبة مصر ودورها القوي في إرمانتها العربية ..

لقد صيغ الخطاب في عبارات واضحة ، مركزة ، قاطعة الدلالة . لم يكن فيه تزيد ، ولا شابه قصور . بل جاءت كل كلمة وكل جملة في حيزه ، لتؤدي وظيفة وتحقق غرضا بحيث يصعب على سامع الخطاب أو قارنه أن يحذف منه أو يضيف إليه شيئا .

وتوجه خطاب الرئيس مباشرة إلى القضايا الجوهرية للأمة العربية الآن . وقد جمع بين هذه القضايا فأوعى . ثم أنه في تناوله لكل قضية منها لم يتأور بالكلمات أو يتلاعب بالإنفاظ أو المشاعر ، وإنما عرض رؤى واضحة ، وصاغ مواقف محددة ولعله لم يعبر في ذلك كله عن الضمير القومي لمصر ، بل عن ضمير كل العرب ..

تحدث الرئيس عن الأمن القومي العربي ، وعن السلام .. معناه وحدوده . وعن حق العرب في التقدم العلمي والتكنولوجي . وواجه التهديدات التي تتعرض لها الأمة العربية اليوم ، وبعض شعوبها بالذات مثل العراق والأردن وليبيا ، بما ينبغي مواجهته بها من مواقع القوة الثالثة المعقدة .

وتحدث الرئيس عن الخطاب العربي للعالم الخارجي . فقدم بخطابه نفسه ، نموذجا رفيعا لما ينبغي أن يكون عليه الخطاب العربي للعرب ، وللعالم

قمة



بقلم الدكتور:

نحى عبد القاسم

بترتيب هذا الأسبوع عقد لمتين قد
وترتب على مايجري فيها صياغة
الأمور في المنطقة العربية لسنوات بل
ولعقد قادمة ..
فهناك قمة بغداد الاستثنائية التي
انتهى فيها الحام العرب ملوكا كانوا أو
أم رؤساء لتتارس القضايا والمشاكل
العربية الثابتة والطارئة في ظل
المتغيرات الدولية ..

وهناك قمة التمس المتشكلة في لقاء
الرئيسين الأمريكى والسوفيتى يوش -
جورباتشوف لتتارس القضايا والمشاكل
العالمية الثابتة والطارئة وأيضا في ظل
المتغيرات الدولية ..

وأهم ما في هذا التوافق والتزامن بين المتعين العربية والعلمية من وجهة
النظر العربية الشعبية هو أن تخرج قمة بغداد بمنطلقات استراتيجية جديدة بعيدا
عن الأطر والسياسات التقليدية المعهودة والمتكررة والتي عهدنا وتعودنا
عليها في القمم العربية .

فرياح التغيير التي انطلقت ، وما زالت تتروى رياحا ، قد غيرت ومستغير

الكثير من مقولات الأمن وأوراله ..
كما أن المكنيس والمعابر الجديدة في العلاقات الدولية في عالم يتداخل فيه
تبادل المصالح والاعتماد المتبادل وتتوزع فيه مراكز الثقل والنفوذ الاقتصادى
والسياسى والصنعتى لأطراف متعددة بدلا من الانقسام التقليدى السابق إلى
مسكرين أو قوتين عظميين .

لذلك الانقسام الذى كان واضحا ، ودعا لتعرف بأنه كان أيضا مريحا للعادة
والسياسيين العرب .. فما كان أسهل عليهم في وضع سابق الانحياز أو التعاطف
مع هذا الطرف أو ذاك لضمان نوع من الحماية والاستمرار والاستقرار .

هذا وضع قد انتهى ، أو هو بالتأكيد في الطريق إلى الانتهاء .
ومعنى هذا بوضوح أن الحماية والاستمرار والاستقرار سواء بالنسبة لكل بلد
عربى على حدة أو بالنسبة للكيان العربى ككل قد أصبح يواجهها بامكانياته
وطاقتها الذاتية في الأساس في القدرة على الاستمرار والتواصل . أو - في عدم
القدرة على الاستمرار والتواصل ..

ودعا لتعرف ، حتى ولو كان في ذلك مرارة الفشل والاحباط ، أنه لم يعد
للكيان العربى ترف الوقت الضائع والفرص المهدرة .. التي ضاعت في الخلافات
والمشاحنات ، أو حتى في ظل مقولة تنقية الجو ولم الشمل .
وليس من قبيل جلد النمس وتغيب الذات اللؤلؤ باتنا وطوال الأربعين عاما
الماضية أهدينا الكثير من الفرص التي كان من الممكن أن تجعل الحال غير الحال

.. وعلى سبيل المثال لا الحصر أنكر قصصين أساسيين :
● قضية فلسطين التي بدأت برافضنا لوجود دولة فلسطينية والخرى إسرائيلية
في أواخر الأربعينات ، ثم عدم إعلان الدولة الفلسطينية حينما كانت الضفة
الغربية وقطاع غزة في أيدينا وأخذل البعض إتحافها بهذه الدولة العربية أو
تلك ، إلى أن وصلنا إلى ماتمن عليه اليوم ومع الموجة الثانية من الهجرة



اليهودية والتي تحمل تهديدا حقيقيا وواقعا ليس فقط في ضياع الضفة والقطاع بل والتهام وضم لأرض عربية جديدة لخلق إسرائيل الكبرى ، والقرب من الحلم الصهيوني التقليدي بأن تصبح إسرائيل هي القوة الكبرى المحلية في المنطقة وليست مجرد قوة ردع وتحجيم للطاقة العربية .

أفكار مرة وفاسية .. ولكنها تدعم على حقائق ..

● أما القضية الثنية فهي قضية التنمية ، أي وضع الأساس الحقيقي للثقل العربي العالمي اقتصاديا وسياسيا ..

وبعض النظر عن تجارب التنمية المحدودة أو المجهضة في تلك البلد العربي أو ذاك ؛ فلقد جاءت فرصة حقيقية للغاية لتنمية شاملة في العالم العربي إبان ازدهار مرحلة البترول .. حينما تدفق في العالم العربي ، والدول البترولية بشكل خاص ، ثروات هائلة غير مسبوقة تمثلت في تراكم رأسمالي فاق كل التصورات والمعدلات وفي فترة زمنية قصيرة لم تحلقها أوروبا نفسها في سنوات نهضتها .

لقد كان هذا التراكم المالي الهائل ، يقلل من الترشيد والتخطيط ، كفلا بإجراء تنمية حقيقية شاملة في العالم العربي تجعله أحد مراكز حقل والتأثير في العالم المعاصر .

ولكن أموال البترول ، ومعها مرحلة الازدهار البترولي ، ضاعت في سرابيب الطموحات والثروات الخاصة ومشروعات محدودة متناثرة ..

لقد كانت فرصة حقيقية على الأقل لإقامة صندوق نقد عربي وبك عربي للتنمية بغنى البلدان العربية ومعها كثير من بلدان العالم الثالث من معاناة شروط وقروض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ..

وضاعت الفرصة .. ولتأقنا في تلك الفترة توسيع الثقل العربي التي تعرب منها اللين المسكوب .

ولما كان التاريخ ليس مجرد أمان وأحلام مهذبة بالرغم من توافر فرص حقيقية لتحقيق هذه الأماني في الماضي القريب .. فليس من المهم أو المفيد الآن أن يتوقف الانسان العربي عند لعن الخلد وشق الجيوب والبكاء على الأطلال ..

فحتى ذلك ، وفي ظل عالم تجري تغيراته بوتيرة سريعة ، قد أصبح ترقا لم نعد قادرين عليه .

والصواب انفسه أعترف أنه كنت مطروحا على المجتمعين في قصر المؤتمرات في بغداد مثما هو مطروح على الساحة الشعبية العربية :

— هل هناك فرص أخرى لتضع ؟!

إن هناك قناعة لدى المواطن العربي ، وأعتقد أيضا لدى أصحاب القرار في العالم العربي أنه مع المتغيرات التي تجري على الساحة الدولية التي تساعد على تنمية الطموحات التوسعية الامبريالية أننا قد وصلنا ، وبالمعنى الحرفي ، إلى

الحافة والظهورنا تكاد تتصق بالحائط .

وهناك قناعة لدى المواطن العربي ، وأحسب أن أصحاب القرار بدأوا يدركون ذلك ، أن شرعية النظام العربي بالشكل القائم والراهن قد تصبح وعلى المدى القصير عاجزة وغير قادرة حتى على الاستمرار مالم يتغير طرحها وخطابها

العلمي لكي تكون فاعلة جدا في مواجهة التحديات .

● أولى هذه التحديات هو التوحد الذي أصبح ضروريا بين صاحب القرار ورجل الشارع العربي ، وهذا للتوحد يعني التفاتا ديمقراطيا وفكريا بلا حدود لإشغال

جنوة الخلق والابتكار والأبداع مرة أخرى بعد أن عانت الكثير من ثوب الاضطهاد والتمنع والحد والإجهاض .



المصدر : الجهورية

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ثاني هذه التحديات هو التوحيد الذي أصبح ضروريا لكل الطاقات العربية المادية والبشرية . وهذا التوحيد يتجاوز أشكال التجمعات الإقليمية إلى جوهر الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة القائمة على أسس حقيقية .
● ثالث هذه التحديات هو البحث عن منطلقات استراتيجية جديدة ولإعانة تتجاوز الحديث عن المخاطر والتحديات ، إلى مشروع عربي متكامل لصنع منطلقات حقيقية ومدروسة للتعامل مع المتغيرات والثوابت في المنطقة وفي العالم .
ابتداء من إسرائيل الكبرى ودول الجوار العربى حتى مراكز الثقل الاقتصادى والسياسى العالمى الموجودة والمتطورة فى المستقبل ..
ولست مهالفا فى القول بأننا وصلنا إلى الساعة الرابعة والعشرين .
وليس أمامنا فرصة أخرى لتضيق .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط فاصلة

تقرير .. عن قمة بغداد من فندق الرشيد !!

● لغة عربية جديدة .. مخاطبة العالم
● ولا عذر واحد .. اليوم
● أمام جورباتشوف .. وبوش
● ليس حباً من عرفات
● في الأسد .. ولكن !!

بسم ميرجيب

حدث .. أنه تم تخصيص فندق فلسطين لأقامتهم .. وهو بعد كثيرا عن فندق الرشيد .. وبالتالي فمن يحتاج من الصحفيين إلى استخدام التليفون ليس هناك من سبيل أمامه .. سوى أن يقطع تلك المسافة الطويلة .. خصوصا أن الخطوط التليفونية المباشرة .. ليست موجودة في فندق فلسطين !!

في نفس الوقت .. لم يكن مسموحاً للصحفيين ، أو الإذاعيين ، أو التليفزيونيين .. التواجد داخل مقر انعقاد المؤتمر .. أو حتى الاقتراب منه .. وكانت رحلة العمل اليومية تبدأ بالذهاب - عن طريق أوتوبيسات خاصة - من فندق فلسطين إلى فندق الرشيد .. والبقاء داخل المركز الصحفي .. سعياً وراء مطونة من هنا ، أو مطونة من هناك .. وفقا للظروف المتاحة والتعليمات !!

أضرت حكومة العراق - مشكورة - على أن تتخمن نكبات سفر وإقامة كافة أعضاء الوفود الاعلامية الذين قدموا إلى بغداد لتغطية مؤتمر القمة العربي الطارئ .. لكنها في نفس الوقت فرضت قيودا كبيرة على تحركاتهم .. فلم يتمكنوا من أداء مهمتهم .. كما ينبغي أن يكون !!

● ● ●

لقد أقاموا مركزا صحفيا في فندق الرشيد .. تم تزويده - والحق يقال - بخطوط تليفونية مباشرة ، وأجهزة فاكسيميلي (نقل الرسائل باللاسلكي) .. وأن كان لا يمكن استخدام التليفون ، أو الفاكس .. إلا بعد تحرير طلب مكتوب !!

وكان المفروض أن تكون إقامة الوفود الاعلامية في نفس الفندق على الأقل حتى يكون أعضاؤها قريبين من المركز الصحفي - كما يحدث عادة في معظم المؤتمرات العالمية - لكن الذي



المصدر : الجهورية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- من خلال الرسائل ، والمقالات التليفونية المتبادلة - أنه يسعى إلى إيجاد الحل الملائم . وهكذا .. يتضح أن مصر - التي اُسمت في سياستها دائماً بالاعتدال ، وميزان الأمور بحساس دقيق - نتائج المشكلة .. متابعة جادة ، وحيثية ، وبموضوعية حاسمة ..

● ● ●

وأنا شخصياً أرى أن المجتمعون في بغداد قد أصابوا تماماً عندما اتفقوا على استبعاد فكرة إرسال خطابين إلى كل من جوريانثوف ، وبوش حيث كان من المحتمل أن يؤدي الخطابان المقترحتان إلى «تأزيم» الأمور وتعقيدها بعد أن أصر البعض على أن يكون الخطاب الذي يوجه للرئيس بوش بالذات شديد اللهجة يحمل عبارات الوعيد ، والتهديد .. بينما سبق أن بعثت واشنطن للمؤتمر السياسي «لا ورقة» .. حيث أنها لا تحمل توقيع أحد ترجو فيها ألا تكون مثاراً لهجوم قاس !!

● ● ●

على أي حال .. لقد نجح مؤتمر القمة العربي في بغداد في تحقيق أربعة أهداف أساسية :
● أولاً : عقد لقاء قمة عربي سنوياً في موعد محدد ، ومكان محدد .. ومن يعود إلى تصريحات الرئيس حسني مبارك .. في هذا الصدد .. لأنك أن تلك كانت فكرة الرئيس دائماً .. وطالما ضربت مثلاً بمنظمة الوحدة الأفريقية . إن الاجتماع السنوي .. يساعد كثيراً على الإعداد للمؤتمر إعداداً جيداً .. وعلى إتاحة الفرصة للخبراء ، ووزراء الخارجية للقيام بمهمتهم خير قيام .. وفي ظل الوضع الجديد .. لن تصبح «المشاكل الساخنة» .. مغلفة فترة طويلة كما كان يحدث في الماضي . وأنا أتصور .. أن مثل تلك اللقاءات السنوية .. سوف تساعد البعض على تخفيف حدة التوتر التي يتحدثون بها .. وتصبح اللغة الوحيدة التي

حتى الجلسة الافتتاحية - وهي عادة جلسة إجراءات علنية - تعذر علينا جميعاً حضورها وانحصر دورنا في متابعتها عبر شاشات التليفزيون .. علماً بأن التليفزيون لا يبث إرساله - في العراق - على الهواء مباشرة في أية مناسبة من المناسبات .. بل يتم تسجيل الوقائع والأحداث .. ثم تداع بعد نحو ساعة ، أو ساعتين !!

ولا شك .. أن الأخوة العراقيين محثورون .. لمسيب بسيط هو أنهم وجهوا الدعوة لعدد كبير من الصحفيين في شتى بلدان العالم العربي .. الذين يمثلون صحفاً معروفة ، وغير معروفة بصرف النظر ما إذا كان حجم توزيعها يصل إلى المليون نسخة يومياً .. أو عدة مئات في الشهر أو الأسبوع !! .. إلى جانب عدد آخر من بعض دول أوروبا ، وأمريكا اللاتينية .. وأى خلل .. كان يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير محمودة العواقب من هنا اختاروا الطريق الأسلم ، والأضمن وهو منع الإقتراب من مقر المؤتمر !!

● ● ●

في جميع الأحوال .. لقد جذبت القمة العربية انظار العالم إلى بغداد .. وأصبح أمراً مفروغاً منه أن يطمئن كل من جوريانثوف ، وبوش «أجندة» اجتماعها الذي يبدأ اليوم بالعاصمة الأمريكية .. مشكلة الشرق الأوسط .. أو على الأقل بند تهجير اليهود السوفيت .. بعد أن فرض العرب من خلال قمتهم تلك الأزمة المستحكمة على مائدة الأحداث .. والقوا بالكرة في ملعب موسكو ، وواشنطن !!

ولقد حدث في اجتماعات سابقة بين العملاقين .. أن كانت مشكلة الشرق الأوسط نمسياً منسياً لكن تجاهلها الآن بالذات - وبعد القمة العربية - ليس في مصلحة أي منهما !.. وإن كان الرئيس السوفيتي جوريانثوف قد وعد الرئيس حسني مبارك شخصياً أثناء زيارته الأخيرة لموسكو بأنه سوف يتخذ من الإجراءات مايجوز دون تعطيل هؤلاء اليهود في الأرض العربية المحتلة .. كما أن الرئيس الأمريكي بوش أكد للرئيس مبارك



المصدر : الجبهة الوطنية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشياء كثيرة - أن يأتي إلى بغداد .. لنناقش
ويبدى رأيه ، ويضع أفكاره ، وتصوراته .. ليس
مهما أن يوافق على قرار ، أو يعترض على
توصية .. بل المهم .. أن يبدو العرب أمام العالم
في صورة أكثر اثراقا ... !!
طبعاً .. تعتمد بأسر عرفات أن يقول في خطابه
أمام المؤتمر .. أن توطئ اليهود السوفيت شمل
جميع الأرض المحتلة بما فيها «الجولان
السورية» .. وأن عائلات جديدة يتم توطئها
هناك ... !!
أراد عرفات أن يعلن هذا .. لينبه إلى أن «الأسد»
صاحب الجولان غائب ... !!
ولم يكن ذلك حياً في الأسد .. لكن لأهداف
أخرى ... !!

يخاطب بها قادة الأمة العربية العالم .. هي لغة
الحق ، والمنطق .. البعيدة عن الانفعالات ... !!
كما ستمثل تلك اللقاءات الدورية - تلقائياً - على
تشبيط دور الجامعة العربية وبث الحياة فيها من
جديد .. بعد أن ظلت شبه مشلولة تقريبا .. بعد
نقلها من مقعد الشرعي .. القلبي ... !!
ثانياً : تنبيه إسرائيل إلى أن سياسة فرض الأمر
الواقع قد انتهت إلى غير رجعة .. وبالتالي
فالتفريط في «القدس» .. أمر بعيد المنال .
وإذا لم تستجب إسرائيل لنداء العقل .. فأنها
سوف تدفع الثمن .. هي ، ومن يسير معها ..
على طريق الضلال ... !! فالقدس عربية ..
وسوف تظل عربية مهما مارسوا من الحيل
والخدع الباطلة ... !!
ثالثاً : حق استخدام التكنولوجيا بما يعود بالفائدة
على الشعوب العربية .. فليس مقبولا أن يحرمد
الغرب علنيا ما يحلله لنفسه .. بينما نحن نساء
الحضارة ، ورواد التقدم ، وأصحاب العقول
المستيرة ، والمواعد الفنية دائما .
رابعا : البعد عن البيانات الانشائية ، وتنكبة
أسلوب المخاطبة العربية من عبارات
الاستفزاز .. والتهجم بسبب وبغير سبب ..
والتأكيد على أننا دعاة سلام .. فمن مديده لنا
مرحبا به .. ومن أصر على الغناد ، والمكابرة ..
فان المكر الصوري لا يحق إلا بأهله ... !!

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إنني أعتب على الرئيس حافظ الأسد .. لاصراره
على رفض المشاركة في أعمال مؤتمر القمة
العربي ببغداد .. رغم المحاولات التي بذلت
لإقناعه .. فهو الآن يعتبر الخاسر الوحيد ..
لأنه .. إلا أن «المقاطعة» بمثابة تكيف سلبي
مع الحياة لا جدوى من ورائها ، ولا طائل ... !!
لقد كان في إمكان الأسد - رغم تحفظاته على



المصدر : الامارات

٣١ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قمة بغداد تعلن ضرورة تأمين

كل أشكال الدعم لاستمرار

الانتفاضة وتطويرها

القادة العرب يرحبون بالوحدة اليمنية

باعتبارها مثلاً رائعاً يحفز على تحقيق

الوحدة الشاملة



الأمم

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم أية معونات أو قروض لاسرائيل تسهل توطين المهاجرين في فلسطين والأراضي المحتلة

في ختام أعماله بالعاصمة العراقية ، بغداد ، أصدر مؤتمر القمة العربي الطارئ البيان الختامي التالي :

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ، عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ، ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية ، مؤتمر قمة غير عادي في بغداد : الفترة من ٤ - ٦ ذي القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨ - ٣٠ مايو ١٩٩٠ .

وقد بحث المؤتمر كموضوع رئيسي التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي ، واتخذ التدابير اللازمة حيالها .

فوق تراثه الوطني ، وعاصمته ، القدس الشريف ، بقيادة معقله الشرعي والوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية .

وشدد المؤتمر على ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسبيعي الرسمي والشعبي التي تتكفل استمرارية الانتفاضة وتطويرها ، بلوغ غايتها الفورية في التحرير والاستقلال والسيدة ، وتعزيز أنشطة المساعدة على الاصعدة القومية والاقلية والعربية .

وتصدى المؤتمر لمعالجة المخاطر الكبيرة الناجمة عن العملية المديرة والمنظمة ، للهجرة اليهودية لفلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، وما تعنيه من انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه ، وما ينطوي عليها من نتائج تخطط لها الصهيونية ، بهدف تهجير من أرضه السوفيتية ، وتكريس الاحتلال الاسرائيلي ، وتوسيع مصادره عبر عمليات الاستيطان الاسرائيلي المكثفة ، واببعاد المواطنين الفلسطينيين ، وصناعة مفقدهم وراشيمهم لاستيعاب المهاجرين اليهود ، بهدف تخفيف مخطط ، ميعسى بيسرائيل الكبرى ، التي اكدتها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ، والخرائط الجديدة التي طرحوها لتنفيذ اطامهم التوسعية المعروفة .

ان المؤتمر مقتنع تماما ، بان تهجير اليهود السوفيت وسواهم ، الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، هو عدوان جديد على حقوق

الامة العربية ، وخاصة على حقوق شعب فلسطين ، والمصالح العربية العليا ، في إطار تحليل موضوعي شامل وعميق ، يهدف الى صياغة موقف عربي مشترك ازاعاما .

واذ يرحب المؤتمر بنهج الانفتاح الدولي ، والتعاون بين الشعوب ، ووقف سباق التسلح وابعاد شبح الحروب المدمرة ، وبناء قاعدة الأمن والسلام العالمي ، على اساس توازن المصالح المشتركة ، والاحترام المتكافؤ ، والسيدة والاستقلال .

يدرك بوعي تام ان هذه التحولات بما فيها من نتائج ايجابية وسلبية ، تحتتم اكثر من أي وقت مضى ضرورة اعتماد الامة العربية على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التهديدات المباشرة للأمن القومي أو في التعامل مع الصعيد الدولي الذي يتشكل على نحو جديد ، لابد ان تحتفظ العربية فيه بمنزلة لائقة بتاريخها العريق وعظمتها الحضارية .

دعم الانتفاضة الفلسطينية لاستمرارها

وحيا المؤتمر باعتزاز كبير صمود الشعب العربي الفلسطيني ، تحت الاحتلال الاسرائيلي الفظيع ، وتعاود الانتفاضة الفلسطينية الجسلة في مجابهة القمع الوحشي ، الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ، والتضحيات الغالية ، التي يقدمها يوميا شعب فلسطين من أجل تحرير وطنه المحتل ، وبناء دولته المستقلة .

وقد رحب المؤتمر في بداية أعماله بقيام الجمهورية اليمنية الشقيقة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ ، وأعرب عن تأييده ودعمه الكامل ، للجمهورية اليمنية وتهيئته الخلافة للشعب اليمني العظيم ، وقيامه الوطنية المخلصة ، ويرى المؤتمر في هذه الوحدة جسدا لبلقاء الإيثار والسمو ، والصق ، والأخوة ، ودليلا على فطرة الإنسان العربي وطبقته اللامحدودة في تجاوز

الصعاب والعراقيل ، ومثلها ، وإنما يحفز الامة العربية على المضي في تحقيق طموحاتها المشروعة في الوحدة الشاملة ، والتقدم والنهوض الحضاري وتأكيد رسالتها الانسانية العظيمة .

واجرى المؤتمر نقولما للأوضاع العربية الراهنة ، والتغيرات في الساحة الدولية ، والتهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي ، وإلى كل ذلك على حاضر ومستقبل



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم

التاريخ :

٢١ مايو ١٩٩٠

الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي الذي عقد في اواخر العام الماضي . وعزم الدول الاعضاء على المساعدة التشغيلية ، في تطوير الحوار العربي الاوروبي ، والعمل على الارتقاء به تمهيدا لعلاقات التعاون والصداقة بين المجموعتين . ويعبر المؤتمر ببارتياح وتقدير لتنامي الدعم الدولي للقضية المعاملة للشعب فلسطين ، وتزايد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية الفعيلة ، والالتحاق والصداقة السياسية والدعم الكبير لاسرائيل عسكريا واقتصاديا التي تتبع مواقف وقرارات الكونجرس الأمريكي ، وآخرها القرارات الباحثة حول القدس التي اتخذها الكونجرس ودعم الهجرة اليهودية وتمويلها مما يساعد على الاستيطان في الاراضي المحتلة .

القدس عاصمة لدولة فلسطين

ويؤكد المؤتمر مكانة القدس الشريف الدينية والسياسية ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من فلسطين وعاصمة لدولتها ، ويرفض اي مساس بوضعها الديني والقانوني باعتباره انتهاكا صارخا للمواثيق والقرارات الدولية . ويؤكد المؤتمر قرار لجنة القدس المتعلقة بالحوار الاسلامي المسيحي لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية . . ويهذا الخصوص يدين المؤتمر قرارى مجلس الشيوخ والسناب الامريكيين وقد اكد المؤتمر في هذا الشأن ان الدول العربية ستستخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد اية دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل . وازاء تهاذي السلطات الاسرائيلية في جرائمها البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين يطالب المؤتمر بتحويل المحاكمة للشعب الفلسطيني من مخطط الابادة والتجهيز ، بموجب اشراف دول تحت رعاية الامم المتحدة تمهيدا لمحاكمة حقه في تقرير مصيره والاستقلال الوطنى .

[البقية من]

وحلل المؤتمر طبيعة الرحلة الحالية في الساحة العربية واستعرض المساعي السياسية المبذولة لتعميق السلام الشامل والعدل في المنطقة . واعرب عن القناعة بان التوتر المتصاعد الذي ينفذ بالانتفاخ ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للفلسطين وللاراضي العربية المحتلة الاخرى ، واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة العدوان والازعاج ، والتوسع ، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ويحمل المؤتمر في هذا الشأن الولايات المتحدة الأمريكية مسئولية اساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لاسرائيل الاسلحة العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسي ، والتي لا يمكن لاسرائيل بدونها ان تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى بهذا الصلف ارادة المجتمع الدول .

والتزاما بمبادرة السلام الفلسطينية ، وقرارات القمة العربية وبخاصة في الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ يؤكد المؤتمر بان يبرعاية الامم المتحدة وحضور كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة . . كتعبث الآن ظلما لمحا وضرويا ويؤكد المؤتمر التزام الدول العربية بان قضية فلسطين تمثل جوهر الصراع العربي الصهيوني وان الحل العادل والدائم للمأساة الانسانية ، التي يعاني منها الشعب الفلسطيني ، وللأزمة في المنطقة ، يكمن في ضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف ، بما فيها حقه في العودة ، وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعامتها القدس الشريف . ول حقه المتغيرات الحاصلة في دول اوروبا الشرقية . اوصى المؤتمر بتقويم العلاقات العربية مع هذه الدول في ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية وعلى قاعدة المصالح المتبادلة . واعرب المؤتمر عن ارتياحه لنتائج

الشعب الفلسطيني ، وخطر كبير على الامة العربية . وانتهك لفظ لحقوق الانسان ، ومبادئ القانون الدولي ، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ . ويؤكد المؤتمر ان هذه العملية الواسعة والدمرية ، تمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي . . تقتضي معالجته من هذا المنظر وبصورة جماعية واتخاذ كل التدابير اللازمة "تحصينة" حقوق الشعب الفلسطيني والامن القومي العربي . ان المؤتمر اذ يدين بشدة تهجير اليهود الى فلسطين ، والاراضي العربية المحتلة الاخرى ، يطالب الدول المعنية بمباشرة بجهود بصورة خاصة ، والمجتمع الدولي بالفعل على وضع حد سريع للمخطط الاسرائيلي للهجرة والاستيطان . ويدعو الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة لوطنه طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ وتكديدهم عدم شرعية بناء المستوطنات الاسرائيلية وضروية ولحقها وازالة ما تم انشاؤه منها ، واجد البية دولية لرابلية ويكشف التسلخات الاسرائيلية في هذا المجال .

كما يدع المؤتمر مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم اية معونات او فوض لتسليحة الاسرائيلية تسهل توطين المهاجرين الفلسطينيين والاراضى الفريزية المحتلة الاخرى . ويؤكد المؤتمر وضروية تقويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى في ضوء مواقفها من مسألتى الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية .

ويطلب المؤتمر من الامم المتحدة تحمل مسئولياتها طبقا للميثاق ، وقرارات الجمعية العامة ، ومجلس الأمن ، والاتفاقيات الدولية لضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية ، المحتلة الاخرى بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن بذلك .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**حق العراق في اتخاذ الاجراءات
الكفيلة بتأمين وحماية أمنه الوطني
التضامن الفعال مع السودان
والصومال ضد أى تهديد
لوحدهما الوطنية
التحذير من مخاطر التعاون بين
تل أبيب وبريتوريا فى ميدان
التسلح النووى**



المصدر :

الأمم

التاريخ :

١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن المؤتمر يثق تماما بأن حماية الحقوق وصيانة الأرض والدفاع عن القساست يمكن أن تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصنف ، والهدف ، وتعزيز التضامن العربي ، وتنقية الأجواء العربية ، وعبر الكفاح المستمر وجميع الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعها ، في خدمة قضاياء الصير القوي والتحرك النشط الفاعل في مختلف الجبهات وعلى الساحات الاقليمية والدولية .

ويهدف المناسبة بسجل المؤتمر امثاته الكبير : لكن : القوي ، والنفطيات ، والمثليات . والشخصيات التي وقعت - وما تزال - الى جانب الحق الوطني والقومية لشعب فلسطين والامة العربية ، وطلابها والمزيد من الدعم والمساندة الحادية والمنوعة خدمة للعمل والسلام ، في العالم ومن اجل وضع حد للغطرسة الاسرائيلية وممارستها الا الاستاتي . وعارض المؤتمر بشدة المحاولات الامريكية الرامية الى الغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٣٧٦ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ودعا الى تكثيف الجهود لاجابة تلك المحاولات . وقد اول المؤتمر اهتماما بالغا للتهديدات والعمليات السياسية والاقتصادية العدائية المفرضة ، واجراءات العظر العنصرية والتفني التي يتعرض لها العراق ، وما تشككه من اخطار على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية وانتماء على الأمن القومي العربي .

وان يؤك المؤتمر التزامه بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ، يستنكر اشد الاستنكار تلك التهديدات والمحلات والاجراءات العدائية ويؤكد تضامنه الفاعل مع العراق الشقيق ، ويحذر من استمرار تلك المحلات التي تستهدف النيل من سيادته والسلب بانه الوثني ، تهديدا وتشويلا للحدود عليه .

ويؤكد المؤتمر على حق العراق في اتخاذ مختلف الاجراءات الكفيلة بتأمين وحماية امنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة ، وتوفيرها للاغراض المشروعة دوليا . كما يؤك المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان امنها وسيادتها . وانطلاقا من الوعي التام بالترابط العضوي بين الأمن الوطني والامن القومي العربي ، وتقدير اولفة المصود

والثبات التي يبقها الأردن الشقيق على اطول خطوط الواجهة مع العدو يدين المؤتمر سياسة الاستيطان والمخططات التوسعية الاسرائيلية ، بما فيها خططها لتوطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديدا مباشرا للمملكة الأردنية الهاشمية ، وبالتالي تهديدا للأمة العربية وعدوانا عليها .

ويؤكد المؤتمر التزامه التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني وحمايته بوصفه جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي للأمة العربية ، وان دعمه والتضامن معه وتوفير متطلبات مصموده ، واجب قومي ينطلق من حقيقة ان الأردن قاعدة امامية للأمة العربية ، يحمي حدودها ويدافع عن وجودها ويساهم في درء الاخطار عنها ، وفقر المؤتمر بتقديم الدعم للأردن من خلال التشاور الثنائي معه لتمكينه من تثبيت مصموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات ، مما يشكل بالتالي ظهورا اساسيا للقضية الفلسطينية ودعا لانتفاضة الفلسطينيين المباركة . ومؤازرة للشعب الفلسطيني للمصود فوق ارضه المحتلة .

وإدان المؤتمر للتهديدات الامريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، واستنكر تمديد الادارة الامريكية الحصار الاقتصادي ضد الجماهيرية ويطالب برفعها واكد المؤتمر حق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، في امتلاك وسائل

التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والتطوير وجدد المؤتمر تضامنه مع الجماهيرية في مواجهة الحصار الاقتصادي . والتهديدات الامريكية التزاما بميثاق جامعة الدول العربية ، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي وترسيخا لبعثات الأمن والسلم الدوليين .

وقد اكد المؤتمر تضامنه الاخرى الفاعل مع السودان والصومال ضد أي تهديد لوجودتهما الوطنية ارضا وشعبا . وذلك تعزيزا للأمن والاستقرار في القرن الافريقي .

وان يحث المؤتمر استقلال ناميبيا ، ونيل الزعيم الافريقي نلسون مانديلا لحريته . ويشيد بنضال الشعوب الافريقية ضد الفصل العنصري ومن اجل التحرر والتقدم يؤك على تلاحم

التضال والتعاون العربي الاقترى ويحذر من مخاطر التعاون الشامل بين النظامين العنصريين في تل أبيب ، وبورتوريكا وخاصة في ميدان التسليح النووي على امن العرب والآفاره . ودعا المؤتمر الى العمل على تنشيط التعاون العربي الاقترى من خلال التعاون الوثيق بين الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والتشاور مع الكالات العربية والافريقية المتخصصة لتنفيذ المشروعات التي سبق الاتفاق عليها في إطار اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي .

واستعرض المؤتمر تطورات الوضع بين العراق وايران ، واستمرار معاناة اسرى الحرب ورفق عوائلهم بالرغم من انتهاء الاعمال القتالية منذ ١٩٨٨ / ٨ / ٢٠ . سيريا وقد اطلق العراق في ١٩٨٨ لاحتظر المؤتمر ببلغ الاترايح مبادرات العراق السلمية واخرها رسالة السلام التي بعث بها السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى القيادة الايرانية .

وان يؤك المؤتمر قراره السابق رقم ١٨٢ المتخذ في الدار البيضاء يدعو الى مواصلة اجراء السلام الشامل والدائم بين العراق وايران على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة واتفاق ١٩٨٨ / ٨ / ٢٠ عن طريق المفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على اراضيها وخصوصا حقه التاريخي في السيادة على شط العرب ، وعدم التدخل في شؤنه الداخلية وضمان امن الخليج العربي بحرية الملاحة في مياهه الدولية .

ودعا المؤتمر الى تكثيف الجهود على مختلف الاصعدة من اجل اطلاق سراح اسرى العرب من الجانبين واعادتهم الى اوطانهم فور تطبيق لاسكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستقلة في طابعها القانوني والاساسي . ويدعو الاسم المتحدة ووسائل المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية الحكومية وغير الحكومية والدول الاطراف في اتفاقية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

جنيف الثالثة لتحمل مسؤولياتها واتخاذ كل ما يوسعها من اجراءات سياسية وغيرها ، لاجل اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية دون ابطاء . وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بالنيابة عن اخويه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وخامسة الرئيس الشاذل بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رسالة الى القادة العرب . مرفقة بهور التقدير الذي اعده اللجنة الثلاثية العربية العليا ، والذي تضمن تقييم القادة الثلاثة للوضع الراهن على الساحة اللبنانية ، وتوصياتهم بشأن الخطوات الواجب اتخاذها ، للمساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف وتدعيم الشرعية اللبنانية . وقد بحث المؤتمر على ضوء ذلك الاعمار الخشنة للارزومة اللبنانية وانكسارها على لبنان وعلى الامة العربية كما استعرض في لبنان والاجراءات التي تم تنفيذها في لبنان منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطني ، التي تم التوصل اليها في اجتماعات الثواب اللبنانيين في الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية . هذا وقد عبر المؤتمر عن امله العميق للحداد الدامية التي تجري في لبنان وتحسسه بمعاناة الشعب اللبناني . وأكد على ان الاقتتال ليس حلا للارزومة اللبنانية ، ولا يمكن الا ان يؤدي الى المزيد من تعقيد الازمة واستمرارها بما يحكمس سلبيا على بچدة الدولة والشعب والمؤسسات ويبقي مسيرة الاقتتال والوقا والسلم التي تمرص القعة العربية على استمرارها من اجل انتهاء المسألة وعودة الامن والاستقرار والازهار الى لبنان كما عبر عن اسفه الشديد لقيام عمليات امام مسيرة السلم والوقا ، التي انطلقت بوضع وثيقة الوفاق الوطني مؤكدا مواصلة دعمه للسلمة اللبنانية الشرعية واستعداده الكامل ليدل كل ما يمكن لانهاء المسألة اللبنانية . كما ادان المؤتمر الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل على الاراضي اللبنانية وعبر عن تقديره البالغ لمصمود المواطنين في الجيوب البنياني المحت الذين يقاومون بشجاعة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الصهيونية المتكررة على اراضيهم ، وفي هذا الاطار قد دعا المؤتمر المجتمع الدولي للعمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وخامسة القرار رقم ٤٢٥ .

ومن جانب اخر فقد اكد المؤتمر على ان اتفاق الطائف هو الاطار المناسب للمحافظة على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء وعلى انه يشكل السبيل الامثل لاجراء لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلم فيه . وفي هذا الصدد فقد طلب المؤتمر من اللجنة الثلاثية العربية العليا العمل على مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف ، واكد مواصلة دعمه لجهود اللجنة واستعداده للقيام بكل ما يحتاجه مسيرة السلم في لبنان حتى يتسنى لهذا البلد الشقيق استعادة وحدته واستقلاله وبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كافة الاراضي اللبنانية . كما قرر المؤتمر الدعوة الى انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان وتمكينه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة واعادة بناء البنية الاساسية ومساندة لبنان في جهوده لاعادة الاعمار واستعادة الغافية لهياكله الاقتصادية ودعا المجتمع الدولي الى المساعدة الفعالة في هذا الصدد . وادراكا من المؤتمر ان التحدي الاكبر الذي تواجهه الامة العربية في العقد الاخير من القرن العشرين هو تدعيم احياء حضاري ، لكسب رهان المستقبل ، والاسهام الفاعل من جديد في انهاء الحضارة الانسانية على اساس من التقاهم الدولي القائم على التسامح والصداقة والتعاون السلمي . وانطلاقا من حق الشعب غير القابل للتصرف في التنمية الشاملة واستخدام منجزات العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان يؤكد المؤتمر حق الامة العربية في غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا لمصالح المواطنين العرب والانسانية جمعاء . . . ويلخص المؤتمر كافة السياسات الرامية الى تحقيق النهوض العلمي والتقني للامة العربية باعتبارها افعالا عدائية تتعارض مع الحق الانساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية المعاصرة اللائقة وبما يخدم السلم والامن والاستقرار وينتهي الى ان اية اجراءات فردية او جماعية تتخذ ضد اي قطر عربي او اكثر من شأنها وضع قيود خاصة تعيق نقل التكنولوجيا الى اي بلد غير مستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامينية مناسبة حفاظا على المصالح العربية . كما يدعو المؤتمر الدول المتقدمة الى تسهيل نقل التكنولوجيا الى الدول العربية على قدم المساواة مع الاصح

الاخرى وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول . ان الدول العربية في الوقت الذي تؤيد فيه الساعي الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل لتأمين السلم والحياة الطبيعية للانسانية هذه المساعي التي لم تنجح الا في اطار مساع جادة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية تؤكد بان عملية من هذا النوع في منطقة الشرق الاوسط لابد ان تقوم على اساس النزاع الكامل لكل اسلحة الدمار الشامل في المنطقة ، وليس نوعا واحدا منها فقط ، كما لابد ان تتم في اطار الحل الشامل والعال للنازع في المنطقة وان يرافقه اقامة فرص متبادلة للتوصل على التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيات النووية للاغراض السلمية (والاسلحة التقليدية) لكل الاطراف في المنطقة في دون تمييز بين دين انجاز الى اي طرف من اطراف النزاع . ويؤكد المؤتمر بان التركيز على نوع واحد فقط من اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط يعني في جوهره ان تبني نوع انتقائي للمنطقة . **تعديل ميثاق الجامعة العربية** وقد قرر المؤتمر طلب من وزراء الخارجية العرب اتسام الاجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية ورفع توصياتهم الى مؤتمر القمة القادم في القاهرة . كما استعرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدم من ليبيا وراى المؤتمر ان ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية كما قرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية بصورة سنوية دورية في تشرين الثاني /نوفمبر من كل عام كما تقرره القمة العادية القادمة في جمهورية مصر العربية في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٠ . وبالنظر لامية متابعة موضوع الهجرة اليهودية والوقف العربي اراء التكتلات الاقتصادية الدولية . . . فقد قرر المؤتمر دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والاعمال العرب الى عقد اجتماع عاجل ويخلل شهرين لدراسة هاتين القضيتين المهمتين وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معها الى القمة القادمة ودراسة تشجيع الاستثمارات العربية في العالم العربي . وبير المؤتمر عن تقديره الكبير لسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بل بذله من جهود قيمة لتهيئة فرص نجاح المؤتمر والحكمة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي ادار بها جلساته ، حتى حقق
النتائج المهمة التي بلغها على طريق
تعزيز العمل العربي المشترك وصيانة
الامن القومي العربي .
كما اعرب المؤتمر عن شكره الجزيل
للعراق لاستضافته المؤتمر وحسن
تنظيمه ودقة اعداده وبتوجه المؤتمر
بتحية اكيار للشعب العراقي المناضل ،
وبالتهنئة الخالصة للنصر المبين الذي
حققه وفاعا عن سيادة وكرامة الامة
العربية على البوابة الشرقية من وطنها
الكبير .



المصدر: الأحيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مايو ١٩

العودة.. إلى القمة

بقلم: سعيد سنبل

ليس الهدف من عقد القمة العربية، هو القيام بمظاهرة عربية.. إنما الهدف هو الوصول إلى موقف عربي موحد، في مواجهة قضايا دولية هامة، أو في مواجهة أحداث أو أخطار تهدد العالم العربي..

من هنا يصبح الإجماع العربي، ضرورة لنجاح أية قمة، تدعو الحاجة إلى عقدتها، واجتماعها.

والمنتجع للأحداث، يكتشف أنه ما من قمة عربية انعقدت - ومعظمها قمم طارئة واستثنائية - إلا وسبقها تحفظات، أو خلافات، أدت إما إلى إرجاء عقدتها، وأما إلى اعتذار بعض القيادات عن حضورها.

كما يتضح من متابعة الأحداث.. إنه ما من قمة انعقدت إلا وسبقها رحلات مكوكية من بعض الأطراف العربية، لاقناع المترددين في الحضور، للحضور.. أو للضغط على המתنعين عن الحضور، للحضور!

وهذا أمر أثار، ويثير دهشة المواطن العربي، ويضع أمامه أكثر من علامة استفهام يغير جواب...

• • •

والخلافات في وجهات النظر، بين الدول العربية وبعضها، أمر طبيعي، وأمر وارد.. ولكن هذه الخلافات يجب ألا تؤثر بأي حال من الأحوال، على الأهداف الاستراتيجية للعالم العربي.. من هنا كان انعقاد القمة العربية ضرورة لتسوية الخلافات، وتوحيد المواقف.

والمنتجع للأحداث في العالم العربي، سرعان ما يكتشف أن الدعوة إلى القمة العربية العادية، التي كان مقرراً انعقادها في المملكة العربية السعودية قبل أعوام مضت، لم توجه حتى الآن.. مما أدى إلى الدعوة إلى قمتين طارئتين، انعقدت الأولى في الدار البيضاء العام الماضي، وانعقدت الثانية هذا الأسبوع في بغداد.

ولا يخفى أن عدم الانتظام في عقد القمة العربية، وبالتالي عدم الالتزام من بعض الأطراف بحضورها، أمر يضعف من فاعلية القمة وبالتالي يضعف الصف العربي، ولا يدعمه، كما هو مطلوب أو مننظر.

• • •

وكان لا بد من تصحيح هذه المواقف.. وجاءت فكرة التصحيح من مصر.

طرح الرئيس حسني مبارك فكرة عقد القمة العربية بصفة دورية مرة كل سنة، في موعد محدد يتفق عليه، بحيث يعرف كل ملك عربي، وكل رئيس عربي موعد القمة مسبقاً، فلا يرتبط بأية التزامات في هذا الموعد، وبالتالي لا يتخلف عن حضور القمة.

وانعقاد القمة العربية بشكل دوري منتظم، يمكن



المصدر: الأحيار

التاريخ: ١٩٩٠ مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأجهزة المختلفة من الإعداد الجيد لهذه القمة ويساعد على اختيار ودراسة الموضوعات التي يمكن أن تطرح أمامها .. بهذا الشكل تصبح القمة العربية مسرحاً لإنهاء الخلافات في وجهات النظر.. ومصدراً لدعم وحدة الصف العربي.. بدلاً من أن تصبح - في بعض الأحيان - وسيلة لاشغال الخلافات ..

● ● ●

وقد احسنت قمة بغداد صنفاً عندما وافقت على اقتراح الرئيس مبارك وأقرته .. وقررت أن تجتمع القمة العربية العادية، في شهر نوفمبر من كل عام في مدينة القاهرة .. إن هذا الاتفاق، والذي لايلغى فكرة الدعوة الى قمة طارئة، اذا اقتضت الحاجة، هو العودة بمؤتمرات القمة إلى الطريق الصحيح .. طريق يذيب الخلافات ويسعى إلى توحيد المواقف .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأكيد على الاجتماع في قرارات القمة بغداد : الملك فهد قام بدور كبير

بغداد : الشرق الأوسط
من غسان شربل وزكي شهاب

نزه العراق امس بالدور الكبير الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال القمة العربية الطارئة. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان ذلك فقد كان له دور كبير في القمة وفي اقتراح وتحديد وتنظيم اجتماعات القمة بصورة دورية. وأضاف السيد عزيز في مؤتمر صحفي عقده امس في المركز الاعلامي الذي كان مخصصا لتغطية أعمال القمة في بغداد ان خادم الحرمين الشريفين هو صاحب اقتراح عقد القمة الثالثة في مصر. وأضاف السيد عزيز بنتائج القمة مشيراً الى ان كل قراراتها اتخذت بالاجماع التابع عن الرضی.

وقال ان حديث بعض وسائل الاعلام عن متشككين ومعتلين خلال اجتماعات القمة التي اختتمت اعمالها في بغداد امس

الأول كان حديثاً مضطهما. وأضاف ان الدول العربية تتشدد حين تواجه تحديات خطيرة في صميمها ومستقبلها. وفيما وصف الخطر الذي يهدد العراق بأنه خطر جدي، والخطر الذي يهدد الاربعين هو في نفس الخانة، قال ان من يعتقد ان الشعور بالهلع كان مسيطراً على القمة هو على خطأ.

وذكر المسؤول العراقي ان الاتصالات بين ايران والعراق هي اتصالات مباشرة، وأحياناً عبر بعض القنوات الدولية، وأكد ان الحوار مستمر، وان الحديث عن وساطة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واهتمام قادة الدول العربية تاجم عن متابعتهم لما يجري باهتمام.

وعن لبنان قال السيد عزيز ان موقف العراق من اتفاق "حائف تم الاعتراف عنه" محين ذكرنا ان العراق يحترم ويقدر الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية من أجل إيجاد حل للوضع في لبنان ولا يزال يدعو لها بالتوفيق في مهمتها.

واكد ان بلاده تدعم سيادة واستقلال لبنان لكنه قال ان عدم حضور الحكومة اللبنانية للقمة الاستثنائية "يعتبر مؤشراً على ان التدخل الخارجي في لبنان يعميق تقدم الجهود". ورداً على سؤال حول وقف العمليات الاعلامية بين سورية والعراق قال: نحن لم

النتمة ص ٢



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملحق

تحمل على احد، وأنا لا اعتبر ان هناك معركة بين دمشق وبغداد لكي نستقطب الحلفاء.

وأشار الى ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق تأتي من كونه رئيس دولة عربية ويشعر بالسيادية وله سياسته التي تدعو لزيارة دمشق، ولا تعتبر ان مثل هذه الزيارات انجاز لدمشق ضد بغداد او زيارة الرئيس مبارك لبغداد انجاز ضد دمشق.

وقال ان الاختلاف بين سورية والعراق حول قضية من القضايا القومية لا يعني اننا في معركة.

ولكن السيد طارح عزيز ان قاعة الدول العربية وصفوا الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة بأنها فيلق يقاتل يوسيا قتالا شريدا متميزا ومن أولى متطلبات استمرار هذا الدفاع وحماية الأمن القومي تأمين مستلزمات العمود له.

ودعا وزير الخارجية العراقي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اعطاء اليهود السوفييات وغيرهم ملايين الدولارات ومساعدتهم على الاستيطان في استراليا او كندا لكي يتحولوا الى مزارعين ورجال اعمال بدل ان يتجهوا الى فلسطين المحتلة ويتحولوا الى جنود قتلة او قتولين.

وأكد المسؤول العراقي ان القرارات التي صدرت عن القمة العربية جاءت نتيجة دراسة عميقة وطويلة نسبيا من قبل الوزراء والقادة، وقال «لا يوجد قرار تم التوصل اليه مسرطوق بحسب مبرور، بل كل واحد تم صياغتها بالحوار وتقاطل الآراء وتم التوافق عليها بالاجماع القائم على الرضى وليس الاجماع الناجم عن تسليم بظرف معين او الانحناء لوجه معينة».

وردا على سؤال حول غنى النظر عن ارسال رسالة من القمة العربية للدولتين العظميين قال: «لم يكن هناك قرار لارسال رسالتين للقادة، كان هناك مشروع رسالة طرح خلال اللقاء التحضيري لوزراء الخارجية وكان هناك اقتراح لارسالها قبل عقد القمة في واشنطن اذا تمت الموافقة على ذلك. وعشية عقد القمة عقد الوزراء لقاء حول مائة عشاء اربنا خلاله صرف النظر عن الرسالة. والاكفاء بالبيان الختامي كونه سيكون مفتوحا، وبدلا من ان يكون ارسالا مقتصرنا على الدولتين العظميين يكون مفتوحا لكل العالم».

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٠ يونيو ١٩٩٠

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول جدية تنفيذ القرارات الجديدة ومتابعتها قال السيد عزيز ان القرارات التي تم التوصل اليها تم اتخاذها بالاجماع وستتمكن على الواقع العربي بصورة ملموسة.

وأشار الى ان هناك رغبة في اليمن لاستضافة القمة المقبلة في العام ١٩٩٠. وقال انه لا فرق بين مدينة عربية وأخرى.

ولكن ان من يشاورك ويسهل مجرة اليهود السوفييات واستيطانهم في فلسطين ستلحق الدول العربية بألوف الناس منه على اعتبار ان ذلك يأتي على حساب حقوق شعب فلسطين ويهدد أمن الدول العربية المجاورة.

ودعا بولندا وغيرها من الدول التي تقدم تسهيلات لمرور هؤلاء اليهود لوقفها لأن العرب سيأخذون مصالحهم في الحسبان في علاقاتهم مع هذه الدول.

ورغم السيد عزيز زيارة وفد عسكري امريكي للعراق، وقال: نعم، زار العراق مسؤول يعمل في الأمن القومي الامريكي وقد ابغته موقفنا في حال تعرض العراق لعدوان اسرائيلي، وهذا الموقف هو بالرد بالصورة التي اعطاها الرئيس صدام حسين في خطابه في الثاني من ابريل (نيسان) الماضي.

وأكد وجود مخطط اسرائيلي ضد العراق، قائلا: اذا وقع هذا العدوان فسوف نرد بالكيفية التي نريدها.



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

موضوع واحد لم تتناقله اللغة العربية في بغداد ، ولم تتناقله أية لغة سائدة . وهو دور المنظمات غير الحكومية والائاتات والاحزاب والجمعات العربية ، بل مسؤولياتها في مواجهة الخطر على الأمن القومي العربي . والموضوع يشهد الحاحا ويزداد أهمية لتعاظم الخطر . فالدعوان علينا قائم وقادم ودام . بالمليون بشريا ، وبالصواريخ والامار الصناعية والقنابل الذرية والرووس النووية والطيران الحديث صكريا . وخطر اسرائيل الكبرى ، وتصاعد خلف الحافان والجنرال الازاهاسي في اسرائيل ، وتصعيد اذهاب الدولة في فلسطين المحتلة ضد الانتفاضة ، كلها يضع المسؤولية على رؤوسنا جميعا . والخطر على حاضرنا اكيد ومستقبلنا وشيك . وإذا كانت الحكومات العربية مسئولة أولا عن التسليل ووضع الحلول ، ثم التنظيم والتنسيق ، ثم وضع الخطط السياسية والعسكرية والاعلامية والعلمية في عمل عربي مسئول ويشترك . فالحكومات وحدها لا تكفي في معركة المواجهة . لايها معركة - مثل طيبة الخطر - طويلة ومعقدة . التهجير بالمليون دعوان لأنه إحلال جدوع مستوردة والفسة محل شعب بأكمله ...

فهل تكفي مساعي الحكومات في مجلس الأمن ، والمعارك في أروقة الأمم المتحدة والحوار أو الضغوط على الاتحاد السوفيتي ، واقتراح وضع البند على الهجرة المتدفقة ، بالغاء الجسر الجوي المباشر بين موسكو وثل ابهب ، أو اقتراح منح حق العودة مع تأشيرة الهجرة ؟ وهل يكفي تخدير بلاد الترانزيت في بوخارست وبودابست ووارسو وفيينا وروما ؟

وماذا لو قامت امريكا في قصة واشنطن الآن بانتزاع حق الهجرة دون قيد أو شرط ثم خرجت بقرار غامض وزعت حسب التهنية على الساخطين ؟ إن مااعلنته القمة الاستثنائية في بغداد من اعتبار التهجير دعوانا على حقوق الانسان ، وخطرا اكيدا على الفلسطينيين ، وخطرا وشيكا على الارن يحتاج إلى حملات اعلامية عالمية . للشرح والتفسير والتأكيد . ولابد من إضافة الصور الناطقة والوثائق الثابتة إلى الكلمات . ولابد أن تصل إلى الرأي العام العالمي ، وفيه آلاف الجمعات والائاتات والاحزاب والجمعات . وفي العالم العربي أيضا مئات من الاحزاب والجمعات والاتحادات والائاتات المهنية والعلمية والثقافية . علينا أن نقيم جسرا اعلاميا بيننا وبينهم . ولأنه نصيرا ممكنا دون أن تكسبه أو خصما مقلطا دون أن تكشفه . ومعركة الدبلوماسية الشعبية طويلة ومعقدة . علينا أن نبدأ . وعلى قدر الخطر يكون العمل . ولا يضيع حق وراءه مطالب . أو محارب .

كامل زهير



المصدر :

النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أيلول - ١٩٩٠

ضريبة كلامية للعراق القمة العربية الاستثنائية تعطي الدعم والتأييد للموقف العراقي

والفهم المصري لضمان الامن العربي، يعتمد على استراتيجية السلام، ويقاض مضمون مفهوم صدام. ولكن ليس فقط لم يقبل هذه الاستراتيجية اي من الزعماء العرب، بل توجه «رسل النوايا الطيبة» كما يسميهم المراسلون العرب الى الجناح المصري بعد ان «لقى مبارك خطابه ونصحوه بان «يمتنع سوء التفاهم».

ويعد ساعتين نشرت وكالة الانباء الشرق اوسطية (المصرية) اعلاناً جديداً، حيث اراء مبارك ان «يوضح تفاصيل خطابه عن طريق الرد على أسئلة الصحافيين، وان يحدد، ان على العرب ان يكونوا اقوياء لكي يستطيعوا فرض السلام، وأوضح ايضاً ان الاصطلاح «قوة» يجب ان يتضمن القوة العسكرية الى جانب القوة الاقتصادية والسياسية.

وبهذا لم تغير مصر وجهة نظرها، ولكن كان عليها ان تدفع ضريبة كلامية معينة للخط الذي فرضه المضيف.

ولئن في بغداد ايضاً، ان مثاق الجامعة العربية الذي كتب في ١٩٤٥ على يد الدول العربية السبع

برعايته للعالم العربي. وكان الملك حسين اول من سلم بهذا المفهوم، فبالنسبة اليه فقد شكلت القمة فرصة جيدة لطب المساعادات، لكي يتخلص من الوضع الاقتصادي المتردي الذي يواجهه ولكي يصل الى هذا الهدف فهو مستعد لتقديم التضحية الكبرى: فعلاً عندما ضعف «ازاء المؤامرات الصهيونية السافرة ضد الاردن بعد ان سمح بتجديد نشاط الاجهزة الضاربة لـ م. ت. ف ضد اسرائيل.

وعرفات ايضاً كان من بين الاوائل الذين قلبوا على انفسهم خط الرئيس لمضيف، مقابل حصوله على مساعدات مالية اخرى، وقبول ورقة عمل المنظمة في التخليص الشفائي للقمة، ويتمتع عرفات الان بالوصاية العراقية - المصرية والاستجابة الاردنية لجميع مطالبه، وقد وضع ذلك من خلال القمة.

اما علاقاته بسورية فلا زالت غير جيدة، ولذلك تكشف اوساط الامن السورية عن تورط م. ت. ف في اعمال ومؤامرات من قبل اوساط اسلامية متطرفة - وعلى راسها حركة الاخوان المسلمين.

■ مبنى وزارة التخطيط، هو اعل المباني المطلية على جسر الجمهورية، وهو احد الجسور الجميلة التي تربط ضفتي دجلة وجزئي العاصمة بغداد. ضفة الرصافة من الجهة الشرقية وضفة الكرخ من الجهة الغربية.

وقد اختير المبنى ليحمل شعار العملاق الذي اعد لاستقبال للشوك والرؤساء العرب الذين وصلوا الى القمة السادسة الاستثنائية من حق العرب والعراق ان يكون في حوزتهم سلاح حديث ووسائل تكنولوجيا متقدمة، هذا هو نص الشعر الذي يظهر منه ان رؤساء الدول العربية جاءوا لكي يعبروا عن دعمهم ووقوفهم الصلب الى جانب العراق في تضالسه ضد «الهجومات النكراء» من قبل الغيب والصهيونية.

ولفظ ثلاث دول قامت بإرسال ممثلين على مستوى منخفض، هي المغرب، الجزائر وعمان بينما قاطعت القمة سورية ولبنان.

ولكن لسدي الرئيس لمضيف توقعات تفوق ابداء الاحترام، ولدى صدام وجهة نظر تعتمد على القوة واستعمالها لضمان الامن العربي، وهو معني بيان يحظى بالاعتراف



المصدر :الفرس

التاريخ :أبوعرو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي كانت قائمة آنذاك الغلس منذ
زمن بعيد.

والقمة لا يمكن ان تؤدي مهامها
على اساس القرارات المتخذة
بالاجماع.

وفي الحقيقة لا قيمة للتخليص
الختامي للقمة وغير الملزم. ولا
قيمة ايضا للقرارات باعطاء
مساعات للاردن ولدم. ت. ف
طالما لم تصل الاموال اليهما.

ويتخبط العالم العربي اليوم
بمشاكل صعبة ومضيرة. وهناك
انظمة عربية مخضمة يتهدها
حركات اسلامية متطرفة. والدول
العربية بحاجة الى ثلاثين مليار
دولار سنويا لكي تستطيع ان
تستورد الحاجات الاساسية وان
توفر العمل لمسيحين مليون عامل.
وعلى جدول الاعمال ايضا مشاكل
الانفجار السكاني، الامة، الديون
الخارجية وغيرها.

هذه المشاكل تكون ماهية الامن
القومي العربي الذي قصده مبارك،
ولكنه بقي في بغداد وحيدا، يشادي
في صحراء مقفرة.

عويدي زراي
(هأرتس)
١٩٩٠/٥/٣١



الأخبار

المصدر :

أبوسير ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

قرارات بغداد حددت المواقف بوضوح

لستنا نبالغ إذا قلنا إن مؤتمر القمة العربي الذي شهدته بغداد كان من أهم لقاءات القمة التي جمعت بين الزعماء العرب ، إن لم يكن أهمها وأخطرها ، لا بسبب أهمية وخطورة المسائل والقضايا التي تصدى لحثتها لحسب ، بل ولعناصر أخرى لا تقل أهمية ، لعل في طلبيتها روح الولف والنفاهم والحب الذي كان واضحا طوال فترة انعقاد المؤتمر ، والطابع العمل الجاد الذي اتسمت به مناقشات وكلمات الملوك والرؤساء العرب ، التي أعادت قرا كبيرا من الثقة إلى نفوس الشعوب العربية بعد أن هزتها الأحداث والتطورات الملاحقة التي شهدتها الساحة العالمية بوجه عام ، والمنطقة العربية بوجه خاص . ولعل أبرز ما كشف عنه مؤتمر القمة الطارئ الأخير ، أن الزعماء العرب كانوا جميعا عند مستوى المسؤولية وهم يتصدون لمواجهة مختلف التهديدات التي تستهدف أمن وسلامة العالم العربي مهما تنوعت مصادرها والجهات التي رددتها بشكل منسق يلقي الكثير من ظلال الشك على دوافعها وأهدافها الظاهرة والمستترة . وقد جاءت قرارات زعماء الأمة العربية واضحة محددة لا تتخفى الصراحة بشأن موقفها الموحد من هذه المؤامرة الجديدة التي تشعبت فروعها وتشابكت خيوطها من أجل اغتصاب المزيد من الأرض العربية ، وفي نفس الوقت محاولة حرمان الدول العربية من حقها الطبيعي لتأمين سلامتها والدفاع عن أوطانها .

والتي تكتمل بمشاعر الثقة التي استطاعت قمة بغداد أن تنبثها في نفوس العرب جميعا ، لابد من متابعة جادة وسريعة لوضع قرارات الزعماء العرب موضع التنفيذ ، حتى تطرق الحديد وهو سلاح وحتى يشغل العالم كله من أن الأمة العربية لن تكرر أخطائها القديمة ، وأن علاقاتها مع مختلف الدول سوف تقاس بمعايير مواقفها من قضايا العرب ، وأن العرب لن يسمحوا بعد اليوم بأي أنحياز للجانب المعتدى على حقوقهم .



المصدر : الممـور

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ قرارات هامة لقمة بغداد

من المتوقع أن يصدر عن قمة بغداد ٨ قرارات هامة تتعلق بالموضوعات المدرجة على جدول أعمالها .
٢- في إطار القضية الفلسطينية :

- تأكيد والتزام الدول العربية بتنفيذ مقررات الدعم الخاصة بالانتفاضة الفلسطينية والتي تقررت في قمتي الجزائر والدار البيضاء .
- التطبيق الشامل لضريبة التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في البلدان العربية .
- العمل على دعم الانتفاضة في المجالات الإنسانية والسياسية والإعلامية والاقتصادية .
- التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ودعوة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والقوى الكبرى للبدء في أعمال التحضير لانعقاد المؤتمر .
- تأكيد ودعم مبادرة السلام الفلسطينية ومساندة تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية .
- تأكيد مكانة القدس التاريخية والوطنية عربيا وإسلاميا ومسيحيا باعتبارها جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة ورفض المساس بوضعها القانوني لأن في ذلك انتهاكا صارخا للمواثيق الدولية .
- إدانة قرار الكونجرس الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ودعوته إلى إلغاء هذا القرار غير الشرعي .

٢- في إطار الهجرة الوفيسيتية :

- الاتصال بالذول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والتجمعات الدولية لطرح مخاطر التهديدات الإسرائيلية
- الهجرة اليهودية ، واث ذلك على تخريب عملية السلام ونسف جهود التسوية الشاملة .
- العمل على تشكيل لجنة رقابة دولية لضمان عدم الاستيطان في الأرض المحتلة .

٣- في إطار التضامن مع الأردن :

- الالتزام التام بالدفاع عن الأمن الوطني الأردني باعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي العربي
- تقديم الدعم للأردن لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته .

٤- في إطار التضامن مع العراق :

- الاستنكار الشديد للحملات الإعلامية والسياسية والتهديدات وإجراءات الحظر العلمي الموجهة للعراق .
- التأكيد على التضامن الفعل مع العراق والتحذير من مخاطر المساس بأمنه الوطني .
- تأكيد حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة .

٥- في إطار التضامن مع ليبيا :

- إدانة التهديدات الأمريكية باستعمال القوة ضد الجماهيرية الليبية .
- استنكار تعدي الإدارة الأمريكية الحصار الاقتصادي ضد ليبيا ، ومطالبة أمريكا برفع هذا الحصار .



المصدر : العمود

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ = في إطار الوضع بين العراق وإيران :

- الدعوة إلى مواصلة إقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وإيران على أسس قرار مجلس الأمن ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شامل والاتفاق عن طريق المفاوضات المباشرة تحت رعاية الأمم المتحدة بما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيه وحقه في شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان أمن الخليج وحرية الملاحة في مياهه الدولية .
- تكثيف الجهود من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين وإعادتهم إلى أوطانهم .
- التقدير الكامل لاستمرار مبادرات العراق السلمية ، خصوصا المبادرة الأخيرة للرئيس صدام حسين بالكتابة مباشرة إلى القيادة الإيرانية من أجل عقد لقاء مباشر بين قيادتي البلدين .

٧ = حول حق العرب في استخدام التكنولوجيا :

- رفض كل السياسات الرامية إلى -تجفيف النهوض العلمي والتكنولوجي للامة العربية .
- التحذير من أي إجراءات أو قرارات تتخذها دولة ما ، أو مجموعة دولية ضد أي بلد عربي أو مجموعة البلاد العربية بهدف وضع قيود تعوق نقل التكنولوجيا إليها .

٨ = خطر التغلغل الاسرائيلي في أفريقيا :

- دعوة الامانة العامة والدول الاعضاء إلى مواصلة التشاور وتبادل المعلومات لمتابعة تطورات التغلغل الاسرائيلي في افريقيا وما يشكله من تهديد مباشر للامن القومي العربي .



المصدر : الخـمـسـاء

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين يشهد بعقد القمة دوريا بالقاهرة

مصر تشترك في لجنة تعديل ميثاق الجامعة

عمان - بغداد - أحمد نافع وأمين محمد أمين - ووكلات الأنباء : اشك الملك حسين عاهل الأردن بقرار مؤتمر قمة بغداد بعقد القمة العربية دوريا كل عام بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة . وقال أن هذا من شأنه أن يساعد على تفادي المشاكل التي كلفت تواجه العرب في الاختلاف على مكان وزمان عقد القمة مما كان يعوق العمل العربي الجماعي .

وقد أكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي والمتحدث الرسمي باسم القمة في مؤتمر صحفي أمس أنه سيتم ترجمة اقتراح القادة العرب بالقرارات الصادرة عن القمة من خلال الإجراءات التي سيتم اتخاذها لتحويل القرارات الى خطوات عملية .

وحول قرار القادة بعقد القمة العربية بصورة دورية بمقر الأمانة العامة بالقاهرة أوضح أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كان له دور كبير في اتخاذ هذا القرار .

وقد جاء قرار القمة بعقد مؤتمر القمة العربي العادي سنويا في شهر نوفمبر من كل عام استجابة لاقتراح مصر . من ناحية أخرى قرر مؤتمر اللجنة الاستثنائية ضم مصر لمضوية اللجنة الوزارية المختصة بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية والنظام الاساسي لمحكمة العدل العربية .

وحول زيارة الرئيس حسني مبارك السريعة لسوريا عقب اختتام القمة والجهود المصرية والاتصالات السابقة مع سوريا قال السيد طارق عزيز أن هذه الزيارة جاءت انطلاقا من مسئولية القومية وبالتأكيد فإن للرئيس مبارك اسباب في القيام بهذه الزيارة ونحن في العراق لا نمتنعها تقاربا مصريا سوريا على حساب العراق .



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ يونيو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد ان موقف العراق في لبنان لم يتغير واعتبر الوجود السوري مضرا

عزيز : كل الدول العربية متشدة

عندما يتطلب الامر ذلك

قرارات قمة بغداد مختلفة وستعكس

ايجابا على الواقع العربي

■ بغداد - القدس العربي - من هدى حمودة

قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان تقسيم العرب الى تيار متشدد وآخر معتدل هو تقسيم مصطنع وأكد ان جميع الدول العربية متشدة. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده عزيز أمس في بغداد استقبله بالاعتزاز عن عدم تنظييم لقاءات مع الصحافيين خلال مؤتمر القمة. وارجع ذلك الى ان هذه القمة عقدت لمعالجة التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي، وهذا موضوع في غاية الأهمية، والقرارات فيه خاصة بالقيادة انفسهم، لذلك وجدنا من المناسب ان نترك المجال لهم ليأخذوا وقتهم في البحث والمناقشة. وقال ان الصديق الشاه عليشة صناعية الغرار لم تكن جيدة لانها كانت قد تؤدي الى تشويش. وردا على ما نشر من تحليلات صحافية عن ظهور تيار متشدد وآخر معتدل في القمة العربية بقوله: لا افر هذا التقسيم، فهو تقسيم مصطنع، وليس بين الدول العربية من يوصف بأنه متشدد او من يوصف بأنه معتدل وقال جميع الدول العربية متشدة عندما يتطلب الامر التشدد، ومعتدلة عندما يتطلب الامر الاعتدال.

وأضاف: خاصة عندما تواجه تهديدات حقيقية كامة عربية، من قبل مسألة الهجرة اليهودية للمنطقة والديرة الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة. وهذا خطر حقيقي وليس القراء. وإذا اعتقد أحد بان الشعوب بالهلع هو الذي ساد جو المؤتمر، فهو خاطيء، انما كان هناك بحث جدي لهذا الخطر وسبل مواجهته. ومن الطبيعي ان تخفف الآراء في المناقشات بين ٢١ دولة عربية لأن لكل دولة نظرتها وظروفها. ولكن القمة هي الوعاء الذي تلتقي فيه الآراء. وأكد عزيز ان جميع القرارات التي صدرت من القمة درست دراسة معمقة وطويلة من قبل وزراء الخارجية ومن قبل القادة العرب. وان جميع القرارات اتخذت بالتفاعل بين الآراء وبالترافق، وان بالإجماع القائل على الاقتناع والرضى، وليس تحت أي ضغط من أي جهة.

وردا على سؤال عن سيناريو الصراع العربي الإسرائيلي للمرحلة المقبلة، قال عزيز لا أستطيع ان اتحدث عن سيناريو للمرحلة المقبلة بما يخص هذا الجانب، ولكنه قال ان القمة أكدت تمسكها بالنواتج التي اتفق عليها سابقا، وأضاف ان الوضع في المنطقة لا يسير باتجاه السلام العادل، وسبب ذلك هو التعتت الإسرائيلي والدعم الأمريكي للموقف الإسرائيلي. ولما يخص لبنان قال عزيز ان تقرير اللجنة الثلاثية الخاصة بحل الأزمة اللبنانية لم يعرض على وزراء الخارجية، لأن اللجنة الثلاثية قالت انها مسؤولة امام القادة العرب، من قبل مسألة الهجرة اليهودية للمنطقة والديرة الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة. وهذا خطر حقيقي وليس القراء. وإذا اعتقد أحد بان الشعوب بالهلع هو الذي ساد جو المؤتمر، فهو خاطيء، انما كان هناك بحث جدي لهذا الخطر وسبل مواجهته. ومن الطبيعي ان تخفف الآراء في المناقشات بين ٢١ دولة عربية لأن لكل دولة نظرتها وظروفها. ولكن القمة هي الوعاء الذي تلتقي فيه الآراء. وأكد عزيز ان جميع القرارات التي صدرت من القمة درست دراسة معمقة وطويلة من قبل وزراء الخارجية ومن قبل القادة العرب. وان جميع القرارات اتخذت بالتفاعل بين الآراء وبالترافق، وان بالإجماع القائل على الاقتناع والرضى، وليس تحت أي ضغط من أي جهة.

وردا على سؤال عن سيناريو الصراع العربي الإسرائيلي للمرحلة المقبلة، قال عزيز لا أستطيع ان اتحدث عن سيناريو للمرحلة المقبلة بما يخص هذا الجانب، ولكنه قال ان القمة أكدت تمسكها بالنواتج التي اتفق عليها سابقا، وأضاف ان الوضع في المنطقة لا يسير باتجاه السلام العادل، وسبب ذلك هو التعتت الإسرائيلي والدعم الأمريكي للموقف الإسرائيلي. ولما يخص لبنان قال عزيز ان تقرير اللجنة الثلاثية الخاصة بحل الأزمة اللبنانية لم يعرض على وزراء الخارجية، لأن اللجنة الثلاثية قالت انها مسؤولة امام القادة العرب، من قبل مسألة الهجرة اليهودية للمنطقة والديرة الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة. وهذا خطر حقيقي وليس القراء. وإذا اعتقد أحد بان الشعوب بالهلع هو الذي ساد جو المؤتمر، فهو خاطيء، انما كان هناك بحث جدي لهذا الخطر وسبل مواجهته. ومن الطبيعي ان تخفف الآراء في المناقشات بين ٢١ دولة عربية لأن لكل دولة نظرتها وظروفها. ولكن القمة هي الوعاء الذي تلتقي فيه الآراء. وأكد عزيز ان جميع القرارات التي صدرت من القمة درست دراسة معمقة وطويلة من قبل وزراء الخارجية ومن قبل القادة العرب. وان جميع القرارات اتخذت بالتفاعل بين الآراء وبالترافق، وان بالإجماع القائل على الاقتناع والرضى، وليس تحت أي ضغط من أي جهة.



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ يونيو**

القمة العربية انذار صريح للدول الشرقية اعادة الدفء للعلاقات العراقية الليبية

انتهت القمة العربية الطارئة ، وصدر البيان الختامي قويا شديد اللهجة واضحا ومحددا .. رغم الغياب الخفائي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجلال الملك الحسن الثاني عامل المغرب والرؤساء السوري حافظ الأسد والجزائري الشاذلي جديد والليبياتى الرئيس الجراوى لأسباب مختلفة .. ورغم تناثر معلومات حول وجود خلافات بشأن الموقف العربي من السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط .. الا ان المراقبين السياسيين يعتقدون .. ان نجاح العراق في عقد المؤتمر في بغداد رغم تحفظ البعض على ذلك ، كان ترجمة فعلية لكثافة العراق العربية .. وكشفت بوضوح مدى التأييد العربي للعراق في مواجهة الحملات الضاللة الشرسية ، التي تشنها الولايات المتحدة والدول الغربية .. لغزلة مسيرة العراق نحو الحصول على تلقية علمية متقدمة .

مع اسرائيل . لانها ستترك ان تمن هذه العلاقة سيكون خسارة علاقتها بلحدي وعشرين دولة عربية . ورغم ميّزعه البعض عن فشل القمة الطارئة ، الا انها تميزت بقراراتها الواضحة والمحددة والنجيدة عن العبارات الرنانة والخطب العصماء .

القمة العربية تكمن في تصدى القمة العرب لعلاجات المخاطر الكبيرة الناتجة عن العملية المبررة والمنظمة للهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة . فقد حذر الزعماء العرب (الليبيين) التفتت للقاء كافة دول العالم من تقديم اية معونات او افروض للحكومة الاسرائيلية تسهل توطين المهاجرين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

إنذار عربي

ووضعت قمة بغداد اسما جديدة للعلاقات العربية مع دول العالم . فلوضحت القمة ان تقويم العلاقات العربية مع الدول الاخرى سيكون على ضوء موقفها من مسائل الحقوق الوطنية والهجرة اليهودية . وفي هذا انذار موجة الى الدول الكتلة الشرقية ، التي بدأت مؤخرا في التعود الى اسرائيل . على أمل ان تحظى بالحلف الاميركي الممثل في المساعدات والمعونات الاقتصادية ، وای دولة ستفكر الى مرة قبل تدعيم علاقتها

ولعل اهم نتائج قمة بغداد لتجسّد في اعادة الدفء والسفوتة للعلاقات العراقية - الليبية . فقد ظلت العلاقات بين بغداد وخرابيس فائرة الى حد ما . رغم توافد الرئيس الليبي معمر القذافي عن دعمه لايران . جاءت القمة الطارئة لتنهي هذا الفتور المحفوظ ، فقد ادرك الرئيس الليبي ان العراق وليبيا هما اقطب الدول العربية المستهدفة من قبل الدول الغربية واسرائيل . نظرا لمواقفها المتشددة لزاء السياسة الاميركية والشرقية في المنظمة ومحاولات التوسع الاسرائيلي . بالاضافة

الى امتلاك الدولتين لترسانات ضخمة من الاسلحة المتقدمة ، القادرة على ردع اي عدوان خارجي ضد العرب . ولعل اعلان الرئيس القذافي وضع السلاح والذروة والشعب الليبي تحت تصرف الرئيس صدام حسين ، لمواجهة اي مخاطر استعمارية او صهيونية يهدد بمطالبة ترجمة فعلية . لبدء صفحة جديدة في

العلاقات العراقية الليبية

دعم الأردن

ومن نتائج القمة العربية الطارئة ايضا طمأنة جميع دول المنطقة مع اسرائيل وخاصة الأردن على دعم بشريا واقتصاديا وعسكريا . لصد اي عدوان اسرائيلي محتمل على اراضيها . ولعل أبرز نتائج



الأهرام

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين : قمة بغداد أكدت عمق الأخوة العربية زائدا : حققنا أكثر مما كنا نتصور في مجال التضامن العربي

بغداد - ١ ش - ١ - عقب الرئيس العراقي صدام حسين على ملائحته بعض الصحف من أن مؤتمر القمة العربية الاستثنائية قد انشق على نفسه ... فقال إنها تعني أنهم يطمنون أن ينشق المؤتمر إلا أن المؤتمر حقق نجاحا باهرا وأهم نجاح فيه هو هذه الأخوة العظيمة والعميقة وهذا الائتلاف الصميم بكل ماضيه عنه من الجميع نون استثناء وهذا أهم عنصر قوة في المؤتمر .

وقد أدل الرئيس العراقي بهذا التصريح والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في المصايف العراقية بالشمال كما زار مدينة الدھوك .

ومن ناحية أخرى أكد الشيخ زايد أن قمة بغداد حققت أكثر مما كنا نتصور أننا سنحده فقد حققت قمة بغداد التآزر والتضامن العربي .

وفي الوقت نفسه وصف الاتحاد السوفياتي مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي اختتم اتصاله في بغداد يوم الأربعاء الماضي بأنه يعتبر بمثابة برهان واضح على التضميم العربي على مواجهة تهديدات العصر جاء ذلك في تصريح أدلى به فاديم بيرا فليلف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في معرض تعليقه على نتائج القمة العربية . وقال إنه من الضروري إزالة العقبات التي تعوق تحقيق تسوية لمشكلة الشرق الأوسط .

وحول سياسة التوطين الاسرائيلية للمهاجرين ومن بينهم القادمون من الاتحاد السوفياتي بالاراضي المحتلة قال المتحدث السوفياتي أن بلاده تشارك العرب قلقهم وتزيد اتخاذ اجراءات صارمة تتضمن اخلاء الاسم المتحدة اجراء يواجه خطط تل أبيب الضخمية .

وقال ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تنسيق جهوده مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبار اليوم

التاريخ :

عشرينيو ١٩٩٠

نحو القدر !

من بغداد الحبيبة ، والعراق الشقيق الظاهر جاءت الريح بما تشتهي السفن ، وتجددت الأمل في تحقيق الوحدة والتكامل العربي .. لقد عقد هناك مؤتمر القمة العربي الطاريء ! الذي أملتته المتغيرات الدولية ، وفرضته تذر الضفان والخطر التي تهدد العرب .. لقد عقد المؤتمر في ظل حملة اعلامية امريكية صهيونية شرسة ضد العرب ، وتهديدات اسرائيلية سافرة بالعدوان على العراق وليبيا وسوريا .. ومزيد من التحالف الامريكي الاسرائيلي ضد العرب ، والانحياز الامريكي السافر والدامم لدولة الصهيونية ! ..

كان عقد المؤتمر ان امرأ حتميا للرد على التهديدات وتأكيد حق العرب في اشكال الاسلحة التكنولوجية المتقدمة ، وحقوقهم في العمل على وقف الهجرة والاستيطان .. والحق ان عقد المؤتمر وقراراته الواضحة الحاسمة يعبر عن اماني الامة العربية واسبقها .. ولكم طلع بها العهد في انتظار تجميع وتكامل وتضامن عربي حقيقي وحتى يتحقق ذلك لابد من ان يقوم العمل العربي على دعائم واسعة من توحيد الصف وتبذ الخلافات .. وتنظيم المصالح الاستراتيجية وبناء تضامن وتكامل عربي حقيقي .

وهذا ما أسفرت عنه قمة بغداد التي أعلنت عن ارادة الامة العربية كلها . لقد أعلن الملوك والرؤساء العرب عن الاتفاق على استراتيجية عليا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعسكرية والثقافية والعلمية .. كما رفضت القمة باجماع وحسم الموقف الامريكي الاسرائيلي المتعنّت من الحقوق الفلسطينية ، كما رفضوا تهديد ليبيا وتسكوا بالحقوق العربية الناشئة في الحصول على تكنولوجيا السلاح . والدفاع عن الأمن القومي العربي . بكل سبيل .. ولإيجاد في ان تحقيق هذه الأهداف العظام ليس بالامر السهل ، فهو يحتاج الى دراسات كثيرة ، مشتركة .. وهذا يعكف عليه الآن الخبراء العرب

استعدادا لإعلان النتائج في نوفمبر القادم في القمة العلوية التي تعقد في الجامعة العربية بقاهرة .. ولأنك ان تصدى المؤتمر لكافة القضايا العربية ، واستنباط الحلول المناسبة لها إنما يعبر عن واقع عربي جديد .. كما أنه يجسد طريق العرب الأواحد لمواجهة الاخطار والمؤامرات .. والتحديات واسلوبيهم لتحويل ارادة الامة العربية الى واقع جديد طال انتظاره ، ونسجت حوله (منذ) بعيد خطوط الامل ، وارادة العرب اجمعين .

حسين فهمي



للنشز والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦٩٠

مؤرة

■ كانت اول زيارة لى للعراق بمناسبة العطاء مؤتمن القمة العربى الاستثنائى .. الأحداث وتلاحظها لم تتج فرصة مشاهدة العراق أو متابعة حنجري بهذه من تهيواته ففقد كالتد

الزيارة كلها على مدى خمسة ايام قضيتها ما بين فندق فلسطين .. وفندق الرشيد حيث المركز الصحفى الضخم الذى اقامته وزارة الثقافة والاعلام العراقية وزودته بأجهزة الاتصال والبث الحديثة . ووفرت فيه الراحة - بقدر ما استطاعت - لاكثر من ٢٠٠٠ صحفى واعلامى جاءوا وانظارهم على ملوك رؤساء العرب فى مؤتمراتهم التاريخى الذى ربيع شعار مواجهة التحديات التى تواجه الامة العربية .

■ فى الفندق كنت التقي يوميا بباود الفرحان الملحق الاعلامى العراقى فى القاهرة والسذى كان يحرص على ان يتابع بنفسه توفر الراحة للصحفيين المصريين بقدر ما يتيح له من إمكانات ومن قدرات .. ومن معلومات ايضا .. لدرجة انه كان ينقصه ان يدعو ممثلى مجلات الحائط لتغطية المؤتمر .. وهذا شيء جدد ولا اعتبره خطأ .. فهذا حقهم .. وحقه .. طالما يكتبون على ورق مطبوع !!

■ فى بغداد اثر اسماعلى رابع اسمه خان مرجان شيدته الوالى امين الدين مرجان حاكم بغداد فى عهد السلطان اويس بن الشيخ حسن الجلائرى سنة ٧٦٠ هجرية - ١٣٥٩ م - . وهذا الاثر يشبه عتقنا وكافة القووى وقد اهتمت به الحكومة العراقية .. وانشأت فيه معرضا للآثار الاسلامية - ومعرضا للتراث ..

واخر لبيع المشغولات اليدوية العراقية . وبه قاعة سميت باسم الشهيد صلاح حسن حسين وهو مصرى من مواليد القاهرة استشهد فى معركة قادسية صدام فى ٥ سبتمبر ١٩٨٧ .

والمنهى مكيف الهواء ومزود بانتظمة صوتيه .. وهو ايضا مطعم ومرح منوعات .. يقدم الانظمة المختلفة والمشروبات .. مع الفناء والموسيقى .. والفكرة جعلت المنهى

دائم النظافة والصيانة .. كما جعل ضيوف العراق يرتدون عليه بكثرة .. طبعاً لو اقرحت تطبيق هذه الفكرة فى وكالة القووى او قصر بشتاك بالتعاون بين الثقافة والسياحة ..

سأجد من يقول انى اطالب بتأجير اثار مصر مفروشة .. ! ويطالب ايضا برأس !

وللموضوع عودة بالتفصيل ..

علاء دواره



المصدر: الأمرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عبدون ١٩٩٠

ذاكرة التاريخ

ملا حظت على اليمة العبل في

قمة بغداد ... !!

عندما فاجأ الملك حسين قادة القمة

بكشف الحالة الحرجة في الأردن .. !!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

واضح

تماماً .. إن مهمة قمة بغداد الاستثنائية ، كان لها محور مركزي واحد ، تدور حوله كل المناقشات ، كان عنوانه :
« أمن العرب القومي » .

فلا يستطيع الاستقصائي ، لكل المتغيرات الدولية ، ولكل محيط يواظبنا العربي من ملاسبات أو تحديات ، قد نلقي مفهوم « أمن العرب القومي » إلى محيط أوسع وأشمل ، لرؤية المفاهيم التي ارتبطت بحركة الولفك الدولي ، والتي تلجر معها العديد من المتغيرات أيضاً ، في جبهة أصحاب العرب التكتبيين ، وخاصة عندما جرفتهم مشكلاتهم الداخلية الحادة ، وأثارت بهم قريبا من الطوفان !

يفهم الأمن القومي ، قد تعددت رؤاه ، واتسعت ركائزه ، وإلى المدى الذي إذا قلنا فيه بمراجعة قضائفة الحضارية - كسبية - قضية . لو جدنا كلها فروعا متداخلة ومتشعبة ، في أصل شجرة واحدة ، هي شجرة الأمن القومي .. وهذه المفاهيم هي التي كانت نقطة الجذب في اهتمامات قمة القمة . فلم يعد الأمن القومي ، تسليحا وجيوشا مدنية بحسب ، ولكنه يستجيب إليه كل القويات الذاتية الأخرى بقوفا العرب من أمن ذاتي ، وخطة تنموية مشتركة ، ونهضة علمية متقدمة ، واستثمار طموح لامكاناتنا الزراعية والصناعية ، والإعلامية وتكامل مختلف قدراتنا الطبيعية والتنسيق فيما بينها لرغم مستوى مجتمعاتنا العربية . تلك هي الرؤية العملية لما يجب أن تكون عليه مبركاتنا الأمن القومي ، والتي هي في الحقيقة تعتبر قوة الدفع لنجاح مخططاتنا السياسية ، والخصوصية البارزة في قمة بغداد هي في البنية وفي توافر عناصر الجدية الفاعلة ، في استخدام كل موقوت تمويل خطط العمل العربي الجماعي ، إلى واقع قائم ومتحرك نحو تحقيق الأهداف ، ومن أجل ذلك ، كانت طروحات القمة العرب ، بعيدة كل البعد عن الانفعال . أو الصراخ !! ونجس عندما طرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات همومة في معرض الحديث عن دعم للاثنا عشرة ، لم ينفذ منه غير القليل ، استطاع أن يسيطر على اعصبيه من أي انفعال عندما قال :

« إن من اشكو همومي ! أن من اشكو هموم هذا الشعب ؟ هل أقول يا موجدنا يا خلق السموات والأرض إليه اشكو واشكو واشكو !! بل إن أي مركز للدراسات التحليلية ، لو أنه قدم هذه المرة برصد ملابح في تصريحات أو كلمات المتكلمين من قمة قمة بغداد ، لو جدناها مع حركة الواقع الدولي والأقليمي وأنها تمثل منهاج عمل بدون الرجوع إلى ملف جدول الأعمال ، كما أن معطياتها النوعية يمكن أن تفرح في خطط مرحلية ، تدفع كل قوات حركة النهوض العربي ، إلى تحقيق أهدافه القومية .. ويصدق ذلك المفهوم أن رئيس القمة صدام حسين .. اشتر إلى حقيقة مبدئية بأن خير عنوان يعمل تحته المؤتمر هو الأمن القومي ، والتهديدات التي يتعرض لها وكيفية مواجهتها ، وإبناء العروبة في كل مكان يتشعرون

وفي تنصوي أن هناك اعتبارات تفرض على القمة أن تفرز لها ما هو غير ممكن الآن ، فتفتح أمامه فرصة التأجيل أو الانتظار ، وعامو ممكن أو قريب من الممكن ، ولكنه يقتضي أن نركز فيه على نقاط الالتقاء ، فامة تضم بين حديقنا واحدا وعشرين نظاما ، مع مخلص بكل نظام منها من ظروف وامكسات وزوية ، وبين أن تنعكس - كما قال الرئيس صدام حسين - بفر من التفات في النظر إلى أي أمر من الأمور ومهما يكن من أمر ..

إن القاعدة الأساسية في سلامة البناء العربي وفي قوة أرائته ، هي قاعدة التضامن ، هي القاعدة ذات العمق القومي في وجدان أبناء الأمة العربية ، وهي القاعدة على أن تصنع مستقبلا القومي ، ماله نعتيره من قبيل المجازات ، وعلى هذه القاعدة تنقلت كل المؤامرات ، وتنبذ كل المداخلات ، بل إنها في المخل إلى ضرب التحديت التي كثيرا ماغلينا على أربنا ، ودفعتنا بقمجج والضماج .. ومن لم تكن هذا الحرص على التحرك المكثف إلى تحقيق لبنيهم رئيسها إلى كوكبة القادة المنظمين إلى تحقيق النصر لامتنا ، ورفع الظلم والهينة المستقلة على ابتلائها في الأراضي المحتلة سواء في الضفة الغربية وغزة والقدس ، أم في مرتفعات الجولان ! ومع ذلك فإن الحس القومي العربي الغالب إن يباس من قطع أي مسلة من الزمان أو المكمل ، لتحقيق هذا الهدف الذي أصبح هاجس كل الجماهير العربية !

صحيح : لقد مكثنا سنوات طويلة كما قال الرئيس حسني مبارك نندى بتحريض التضامن العربي كخطوة أساسية لاغنى عنها ، لتتمكن الأمة العربية من تهيئة طلائعها ومواردها لمواجهة التحديت ، وتثللنا نريد كل النوايا من التنوع في الآراء والأجندة ، لإيجوز أن يتل من وحدة الصف العربي ، ولا يستطيع أي منصف يلزم بالإلمة التوافقية أن يتكر أنه يوجد قدر كبير من هذا التضامن العربي ، وأن لدينا من المؤامرات مغليبه باننا سوف نتقدم من الإضالة إلى ملحق بلعمل من التضامن في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : زكريا نيل من بغداد

الفترة القلعة . لا بالأحلام والتمني ، بل بالعمل الصالح والجهد الدائب والحركة الواحدة في الاتجاه المرسوم !

لكن الصحيح أيضا أننا في حلجة ملحة إلى أن تكون للكرامة العربية انطباق ومخالف تفرق بها عنق العنوان أيا كان مصدره . وإيا كانت هويته . وذلك أن تتوافر مقوماته "فاعلة ، ألا أن كان هناك التزام جماعي ، ومقدرة على سرعة الأداء والتفويض .. وربما كان في عبارات حسنة ميول الفول الفصل عندما قال :

أن التهديدات لاتخفيها ولاترهبنا . وإن تشل حركتنا ، أو تسول لتفكرنا عن أفعالنا ومصلحتنا ، وقد تعرضنا في الماضي لتهديدات ، مماثلة أو أشد ضراوة وعنفًا ، واستطعنا بالقوتنا الذاتية وبتأييد الأصقاء - وهم كثيرون - أن نصدى لها ونطفي عليها في المهد قبل أن تحلق أثارها الدمعة .

الملك حسين .. والمصلحة المزعجة .. وأول مرة منذ شارك الملك حسين في جميع مؤتمرات القمة العربية على مدى ستة وعشرين عامًا ، أثار خطبه انزعاجًا في دوائر قمة بغداد ، بسبب مساحلة للمصلحة التي لم يكن معهودا من قبل أن تعلن على الملأ وعلى شفاة التليفزيون .

فل جلالته بالحرف الواحد :

إن التزامنا القومي ، يجب ألا يشكل ضريبة على بدني ولا عقوبة له . وإن مفارقة الصمود والثبات في خندق الأمة الاسمي يستوجب الدعم لا حجبها ..

إن التخل عن الأردن هو التخل عن فلسطين . والتخل عنهما هو التخل عن الأمن القومي . والذي يؤدي انهيار جداره الاسمي ، إلى انهيار بقية جدرانها !

إن كل مغتلبه هو أن توافروا للأردن أسباب قوته . وترسيخ أواعد اسمه الاقتصادي والاجتماعي . ويغوي على بناء قوته العسكرية على أرض الأردن ، بحيث يتمكن من الصمود العسكري إلى أن يصله الدعم العسكري العربي . عند وقوع العدوان عليه !

كل ملقاه الملك حسين هو حق ، وهو آخر أذنين يدق فيه ناقوس الخطر آخر ملقاه بكل قوة !!

لكن الذي أخذ على هذا الخطاب ، أنه أحدث انزعاجًا في دوائر القمة . لا لأنه كشف حقائق الخطر الداهم . ولكن لأنه كشف للصمود الاسرائيلي عن نقاط الضعف في الجبهة الأردنية . وكان من الممكن أن يطلب المفاعل الأردني . قبل جلسة افتتاح القمة جلسة سرية

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٠

جدا .. ليطرح فيها ما يصح كشفه . ونحن ذلك أمرا متحاشا في شأنه العمل الذي القاه الرئيس العراقي عشية ما قبل يوم القمة ! وربما يقل : إن إسرائيل تعرف بمختلف وسائلها . ولتلاق الأوضاع داخل الأردن . وهذا كلام مراهض وتبرير ساطع وأبله وليس معنى ذلك أننا راضون عن موقف التخلل العربي من عدم توفير كل أسباب الدعم للوطنين الفلسطينيين والأردني . ولكننا نصاب بحالة احتياج نفسي عندما تكشف إسرائيلنا ، وتفضيح خصوصياتنا هكذا على الملأ !

ملحظة غريبة : غير أن هناك ظاهرة جديدة بالقبتين . لكنني لم أذا أن أضعها في صدر المقال ، طبعا لإيقاعها الزمني . وحتى تكون الأولوية لما هو أهم . وأعظم ! فقد طلع على كل اهتمامات الصحفيين في البداية - عربا وإجنب - قصة مشاركة سوريا في قمة بغداد . كانوا ينتظرون أبناء مطربة . وكثروا يلاحقون بانهما تظاهرات هذا الموضوع . لأن زاوية حضورها أو عدم حضورها . ولكن بدافع من الإحراج أن كشف الحقيقة . لمعرفة كل ملجى في دمشق . ولماذا خذلت القيادة السورية . في هذا الزخم من جهود عدد مرموق من الزعماء العرب . ذهبوا بأنفسهم أو بمبعوثيهم . ابتداء من زعماء السعودية والأردن ومصر والعراق . وانتهاه بالقيادة الطويلة التي قضاهما الزعيم الليبي معمر القذافي في دمشق . وكان نصيب كل هذا الجهد القومي الإخفاق !

أنني أقوم أن اهتمامات الصحفيين العرب ، نابعة من أعماق وجدانهم وحرصهم على وقوع هذا التجمع الكبير في بغداد . ليكون قاعدة الانطلاق إلى صنع مستقبل تضامني يبلغ عن العرب مخاطر التحديت !

لكنني لم ألهو .. لماذا أخذت هذه المسألة مساحلة واسعة . من اهتمامات الصحفيين الإجنب . ؟ ذلك مؤلفات أمهه حقا ! هل كان هذا الاهتمام لجسد السبق في الخطبة الصحفية ؟ أم أن وراءها مؤارعا من تحرة للقوى الخفية ؟

وعلى كل : وعلى الرغم من الصدمة التي أصابت الوجدان القومي في دوائر القمة بتدخل سوريا واحتشدت لأول مرة استنكرا جماعيا صلبا . إلا أن قمة بغداد - من خلال المخاض الجيد ، الذي وفرته القيادة العراقية البصيرة - كانت صيغة منفردة في اختراق المشاكل العربية اختراقا جماعيا . لانتقوز فيه . ولاتعويق لمهامه القومية .. وإلى ملق قادم أن شاء الله .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة × خبر

القمة .. والشعور

المشترك بالمسئولية

في هذه المرحلة التي تشهد كثيراً من التطورات الاقليمية والدولية ذات الامة البالغة والتأثير المباشر على مصالح ومستقبل الامة العربية .. كان لابد من انعقاد قمة بغداد الاستثنائية وخاصة في ظل المخاطر المختلفة التي تحيط بالعالم العربي وتهدهد ومن هنا يصبح من الطبيعي وصف قمة بغداد الاستثنائية بقمة الامن العربي .

ولقد كانت قمة بغداد ايجابية حيث ان المناقشات التي دارت تميزت بالموضوعية والمصارحة الاخوية بين القادة العرب وتمت في مناخ تسيطر عليه روح الوفاق العربي والشعور المشترك بالمسئولية للتاريخية ومتطلبات العمل القومي .

كما ان القمة العربية الطارئة كانت في توقيتها المناسب بعد الحملة الظالمة التي تعرض لها العراق من جانب الغرب واسرائيل لتشويه صورته ولقلب الحقائق حول املاكه لـ"ملحة" كجماوية" ومما يوحى بأنه تمهيد لتغيير عنوان عليه وايضا فان اللغة العربية تعلقت في ظروف حرجة بينما الهجرة اليهودية وبأذات من الاتحاد السوفياتي تتزايد وتصل الى حد الخطر الداهم على الدول العربية. بينما تعمل اسرائيل على توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وفي نفس الوقت تجد تدهور الاحوال في الضفة الغربية وقطاع غزة وتساعد القمع الاسرائيلي والمجازر للفلسطينيين .

وقد ابرز الرئيس مبارك ان الاخطار والتهديدات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة الحاسمة في تاريخها لا تتعلق بدول أو شعب عربي بمفرده بل انها تشكل تهديداً للعرب جميعاً في كل مكان وان امن العالم كله لا يتجزأ ولا يد من وضع

هذه الحقيقة في الحسبان واعين ان اهم قضايا المؤتمر هي قضية السلام والامن القومى العربى وضرورة مخاطبة العالم الخارجى بأسلوب عقلاني واتمسى بتلقى مع الواقع العربى الحقيقى وخاصة فى وقت يتعرض فيه العلم العربى لسلسلة من التهديدات الظاهرة والخفية التى تتطلب تضامنا عربيا حقيقيا لا يعتمد على مجرد الشعارات والاقوال بل لابد من تجسيده بصورة تكفل اقناع العالم بأن الامة العربية تكلف كلها فى خندق واحد فى معركتها المعاصرة وانها لن تتخلى عن حلها المشروع فى دعم امته وسلامة اراضيه بكل الوسائل .

ولخيرا فقد حقق المؤتمر الكثير في هذه المرحلة وخاصة في تفتية الاجواء العربية وانهاء الخلافات لبناء التضامن العربى الحقيقى

د. عادل حسنى



المصدر: الوطن

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية «الخليجي» يبحثون النتائج

صدام: القمة اضافة جديده في العمل العربي المشترك

عواصم - وكالات - اعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن سعادته بالنتائج الكبيرة التي حققها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد مؤخرا . واكد ضرورة متابعة نتائج المؤتمر بتطبيقها وقال الرئيس العراقي امس ان القرارات عندما تتحول الى مفردات للتطبيق في الحياة العربية تكون اضافة جديده جديدة في العمل الجماعي العربي المشترك الامر الذي يزيد من قدرة البحث عن كل ما يقيد العمل العربي والتضامن الاخوي .

في الرياض اعلن الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيف بن هاشل المسكري ان اجتماع وزراء خارجية دول المجلس بمدينة الطائف اليوم سيناقش عددا من المواضيع من بينها نتائج قمة بغداد وهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة .

واوضح المسكري في تصريح صحفي ان وزراء خارجية دول المجلس سيناقشون في دورتهم الخامسة والثلاثين ايضا مستجدات الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء الاتصالات الاخيرة بين العراق وايران والمشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة .

وحول الاجتماع المشترك بين وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول المجلس ووزراء الخارجية الذي يعقد اليوم قال المسكري ان الاجتماع سيناقش موضوع المفاوضات مع المجموعة الأوروبية والدخول في المرحلة الثانية في التفاوض التجاري في ضوء نتائج اجتماع مسقط بين المجلس والمجموعة الأوروبية .

واضاف ان الاجتماع سيبحث القضايا المتعلقة بمراحل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وكيفية دعم مسيرة التعاون الاقتصادي بين دول المجلس .

في موسكو قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس ان مؤتمر القمة العربي في بغداد قد اكد سعي العرب نحو الحوار المنسي لحل المعضلات الشاخصة امام منطقة الشرق الاوسط .

وابرزت البرافدا في معرض استعراضها لقرارات القمة تأكيدها على تقديم الدعم المادي والمعنوي لاتفاضة الشعب الفلسطيني وحتى تحقيق اهدافه في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠

قمة بغداد عممت الشعور بالخطر وعمقته ومحاولة لبناء نظام عربي لمكافحة الحرائق

بغداد

عبدالله شويل

والسلام بل كانت تحاليل صهيغة رد على الخطر الذي يقرع الأبواب أي أنها كانت شيدت عن تحصين الأمن القومي والسعي إلى تصحيح الظل الذي أدمته في توازنات المنطقة انهيار التوازن الدولي السابق وتراجع موقع الاتحاد السوفياتي في رصعة الأتراجاج الجديد، وعلى عملية تصحيح

التوازن هذه يتوقف الجواب من السؤال الملح عن موقع العرب في التسعينات وفي مطلع القرن المقبل، وفي بغداد كان هذا السؤال موضع بحث ومدار قلق.

الحضور والغياب

فور توجيه الدعوة إلى عقد قمة عربية يبدأ السؤال عن الغائبين للحملين، وغالبا ما يتحلق الأمر بالواضيع المطروحة بل بالعاصمة التي تتعقد فيها القعة والعلاقات التي تربطها بالمدعوين، وعندما أعلن عن الدعوة إلى عقد قمة في بغداد كان السؤال الكبير ماذا ستفعل دمشق؟ فمعمر القذافي بين العاصمةين ١١ عاما وهي تحولت مع اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية في ١٩٨٠ إلى حالة من العداوة تسميت بوضع من المواجهة بالواسطة في أكثر من مكان. والسؤال كان هل يحضر الرئيس حافظ الأسد قمة دعا إليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويستضيفها الرئيس العراقي هدام حسين؟ وما ضاعف في التقيد هو أن القعة ليست دعوة لتقويم تنازلات ولو كانت مدعوة إلى ذلك لما عقدت في بغداد. بهذا المعنى كان من الصعب على سورية تبوير غيائها بالتخوف من قرارات تشكل تراجعها أو خروجها على الجماع، وعندما

انطلاقا من الاخطار المتصاعدة والحاجة إلى التماسك أمام التهديدات، وأضرورة قرارة التحولات، دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى القمة وعرض العراق استضافتها فكانت قمة بغداد في ٢٨ مايو (أيار) الماضي.

ولا تكتمل الصورة إلا بالانشغاث إلى ثلاثة عوامل سبقتها: الأول، عودة مصر إلى العالم العربي واستحسانتها لفرورا الديبلوماسية النشطة وتحركها انطلاقا من خصوصية وضعها الحالي لتحريك عملية السلام وإن بدا أن عملية التحريك لم تعط الأشار المرجوة، والثاني تراجع مخاطر تجدد الحرب العراقية - الإيرانية وظهور مؤشرات على احتمال التقدم على طريق الانتقال من حالة وقف إطلاق النار إلى حالة السلام، وكانت النتيجة الطبيعية لذلك عودة العراق إلى الأولويات التي سبقت الحرب أي إلى دوره كمشريك في النزاع العربي - الإسرائيلي، لكن هذه المرة انطلاقا مما أكتفه الحرب في ما يتعلق بالقوة العسكرية للعراق، والثالث هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية لكن وسط شعور بأن الوقت حان وأما لاستثمار الانتفاضة، في تسوية سياسية أظهرت نوعا من القدرة على «التعايش» مع الانتفاضة في صورتها الحالية.

في ظل هذه المراميل والوقائع التي تقاود القيادة العرب في بغداد وتدارسها التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها، لم تكن القمة مدعوة للاختيار بين الحرب

ما كان لقمة بغداد أن تعدد لو نبحث الولايات المتحدة في إطلاق الحصار بين إسرائيل ووقد فلسطيني في القاهرة، وما كانت عقدة قمة أخرى في مكان آخر يتقسم المشاركون فيها حول تفاصيل السلام، وربما كانت الانتفاضة نفسها عانت من صعوبة الخيار الذي يشككه جمع طرفي النزاع ويجهل لوجه للمرة الأولى بعد عقود من محاولات التسلب والتجامل وإنكار اليهود، وما كان لسلطة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل أن تتخذ مثل هذا التردد البالغ الخطوة لو أن الحوار بدأ، إذ كانت ستتحول بالتاكيد إلى ملف على الغارة المثقلة بالمقالات، وما كان لقمة بغداد أن تعدد لولا تصاعد اللجة بين العراق وإسرائيل وإلى حد احتمال الانزلاق إلى مواجهة بأسلحة الدمار الشامل.

تعددت محاولة تحريك عملية السلام وخطر المواجهة بين العراق وإسرائيل وتصارع التغيرات في موازين القوى الدولية وإيمان المعسكر السوفياتي بالانقلاب على الديمقراطية السابقة في السياسة والأمن بفعل تيسر الانزراج الأتراجاج الدولي الجديد، كل هذه العوامل جعلت من الطبيعي الدعوة إلى قمة استثنائية، ولعل هجرة اليهود السوفيات ربما تحمل من مخاطر إبطال فاعلية القضية الديمغرافية، والتي يسميها جمع تيار إسرائيلي نحو موقف أقل تشددا، في التي آثار الشدوف من احتمالات «الحل في الغار» والوطن الجديد، والتوطن، مع كل ما يعنيه ذلك من زعزعة استقرار المنطقة ليسرها، ورجحت خيار اللقاء على مستوى القعة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ هـ - ١٩٩٠

على التغيرات والتحولات بل حاولت اعداد رد متمسكة على الاخطار وليرة اساس يمكن البناء عليه لاحقا في عملية التعامل مع الصورة الدبلوماسية الجديدة لقد قامت القمة بعملية تشخيص للاخطار الحقة بها هنا وهناك ورسمت اشارات عامة على النهج الذي ستعتمده في مواجهتها.

لم تكن قمة بغداد قمة الخيار بين السلام والحرب، ذلك ان القرارات ابقت الامل قائما وان كانت بدت بمثابة نوع من البحث الصعب عن السلام الصعب، فالحمة تبنت مبادرة السلام الفلسطينية التي شددت على المؤتمر الدولي وحملت الولايات المتحدة مسؤولية اسرائيل في الوضع الناشئ، عن استمرارية اسرائيل في سياسة العدوان لكنها لم تصل الى حد التوقيع بالقطعية على اعتماد عقوبات تسمم هذه العلاقات. وهكذا تراجح التغيير الواضح عن التوابيع مع الصياغات الترفيقية للمسائل الحساسة. وربما يرجع ذلك الى احساس العراق بان الخطر يبق ابواب الامة بفسرها، فاما ان نتجع في رده واما ان نستبعد دعاء الارزق والانتفاضة الى التضامن مع العراق وابيها الى تجديد التأييد لاتفاق الحائط في لبنان والتأكيد على وحدة اراضي السودان، عبر العرب عن تضامنهم في وجه الحرائق القائمة وتلك المحتملة الاندلاع. لكن تاريخ القمم يشير الى ان الامة من القعدة على انتهاز القرار هو القدرة على مواكبة حتى التنفيذ لذلك يطرح

* السؤال عما ستفعله من هذه القمة عشية القمة المقبلة، انها فرصة للحرب لتدعيم موقفهم والامساك ببراهيم والفراع عن وجودهم ومصالحتهم. وهي فرصة ايضا، قد تكون الأخيرة للذين يعتقدون ان فرص السلام لم تستنفد بعد. واري محاولة لمواجهة التهديدات الواضحة من الضارب لا بد وان يسبقها بالتأكيد جهد عربي لتأسيس نظام عربي فاعل لمكافحة الحرائق وتأسيس اساس

بسيب غيابه، ثم ان بعض ما كان يطرح في القمة يتسجم تماما مع ما تطرحه دمشق. فسورية طرحت شعار «التوازن الاستراتيجي» والعراق يتحرج لتصحيح الخلل الاقليمي الناتج من انهيار التوازن الدولي السابق واضعا في هذا كل طاقاته ورصيده وترساته.

ويعد صدور القرارات قال المسؤول نفسه انها قرارات تحظى بدعم الحاضرين وتتسع للعائين. فما أعلن يفترض ان يحظى بموافقة دمشق سواء لجهة دعم الانتفاضة وادانة الهجرة او لجهة ما أعلن بالنسبة الى لبنان. واضعاف: لم تنجح سورية في الحيلولة دون انعقاد القمة في بغداد ولم تنجح في ضمان مقاطعة واسعة لذلك لا يلجأ لورها الرئيسي في اي استراتيجية عربية للحرب او للسلام ومواعها المميز في اي تسوية في لبنان.

ومرة جديدة عاد الحدث الى ما ستفعله دمشق. فهل تشكل القرارات التي نطقها الى الرئيس الأسد الرئيس المصري حسني مبارك فرصة لكسر حدة الخلاف بين العراق وسورية ام ان مقاطعة القمة بغداد نسفت آخر فرص المصالحة خصوصا وان مشاركتها كانت ستؤثر مخرجا طبيعيا على مصالحها وبحار حول المسائل العالقة؟

اما لبنان الذي حصل من القمة على دعم كامل لسلطاته الشرعية فإن غيابه لم يطرح مشكلة، ذلك انه منذ البداية ساد الاعتقاد بأن موقف بيروت سيكن مطابقا لموقف دمشق مهما كانت طبيعة القرارات التي ستصدر ومهما تضمنت من دعم للبنان. وهكذا بدأ المراقبون بالخلق الاسئلة والكهونات عما اذا كانت الفترة التي تفصلنا عن القمة المقبلة في القاهرة في تومجبر (تشرين الثاني) المقبل ستوفر فرصة لتحقيق مصالحة سورية - عراقية ام ان الخلاف بين دمشق وبغداد سيبقى سؤالا مقلقا مطروحا على كل طية...

الشعور بالخطل

ماذا حققت قمة بغداد؟ لا شك ان هذه القمة الاستثنائية عمقت الشعور المشترك بالخطل وعممت ليس بغرض نشر الذعر بل بغرض التأكيد على ان التصدي لهذا الخطر يفرض قيام علاقات جديدة بين الدول العربية. علاقات جديدة ترتكز على قرابة واضعة لشؤون الأمن والمصلحة المشتركة في مواجهة التهديدات الهائلة التي تتكبد العالم العربي وشمطيه عن خريطة القوى الفاعلة والحية. وبهذا المعنى حاولت القمة الرد على ما هو مباشر وملح مع فتح الباب لما هو أبعد من ذلك. وهكذا يمكن القول ان قمة بغداد لم تعالج بلورة رد نهائي وثابت

ارسلت اللجنة مؤلفين الى دمشق لم يتفق ما يصلون حول حصف الاسد غير العقيدة السورية - العراقية. وعندما تأكد ان العدد المطلوب لعقد القمة متوافر اقترحت إحدى دول المغرب العربي تغيير المكان لمساندة مشاركة سورية فلم يبل الاقتراح موافقة ثم اقترحت تغيير الزمان فكان الرد ان الموعد أعلن ولا عودة عنه.

وعندما اتضح ان القمة ستعقد في ٢٨ مايو (ايار) تحركت وسائلها عدة ومن جهات عربية عدة وظهرت قيادة المنظمة استعدادا لتحقيق مصالحة فورية مع دمشق اذا كتبت من قبل للزمن بيمهده الموقف العربي. وجررت اتصالات بين كل من القاهرة وطرابلس ودمشق من جهة ودمشق من جهة اخرى. انتهت سورية القمة وابتعدت عنها ان تشارك لكنها لم تنجز مبرمها هنا على المقاطعة مما ابقى الامل بمشاركة الاسد

قائمة وفي اسوأ الاحتمالات بامكان مشاركة سورية على مستوى أقل. وعشية القمة تركزت الانتظار على دمشق حيث كان الرئيس الليبي جعري محادثات شاقة مع الرئيس السوري. وجماعة استقبال الرئيس العراقي وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطهي الذي نقل اليه رسالة من القذافي ماعلانا ان الاسد مستعد لحضور قمة بغداد بشرط ان تنتهي بإعلان قيام الوحدة بين سورية والعراق. وريد الرئيس العراقي بأن القمة مدعوة للزمن في التهديدات التي تحقق بالامن القومي العربي وانه لا يجوز اطلاق القمة في مسافة ثنائية يجب ان تبحث في الامور الثنائي. وقبل وقت قصير من الموعد لاجتماع القمة وصل القذافي واتضح ان سورية اتخذت قرار المقاطعة وخبايت امل الذين اعتقدوا ان القذافي سيجلب على اتان الاسد بحضور قمة بغداد. خصوصا وانه كان قد تجاوب قبل عام مع وساطة قام بها الاسد لاتفاق القذافي بحضور قمة الدار البيضاء.

غابت سورية غفاب لبنان. واختصر مسؤول عربي هذه المسألة بالقول: ان غياب جغرافي لا علاقة له بالقرارات. فدمشق غابت لان القمة تعقد في بغداد ويصير غاب لانها لا تستطيع الفرار الى بغداد الا عبر طريق دمشق. واضاف المسؤول: لم تنظر سورية الى القمة كمشروع تضامن حول تصور موحّد للامن القومي بل تعاملت معها وكأنها مشروع زعماء وان العراق الذي خرج منتصرا من حربه مع ايران يطالب اليوم بدور سياسي مواز لاتصاحبه العسكري.

واذا كان موضوع مشاركة سورية قد استقطب الاضواء، قبل افتتاح القمة فإنه غاب في الواقع بعد افتتاحها. ولعل ذلك يرجع الى اسباب عدة بينها حضور ١٩ دولة من اصل الدول العربية الـ ٢١ وعدم رغبة اي طرف في تصفية حسابات مع سورية



المصدر : السياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٠

.. ومهدت قمة بغداد الطريق أمام قمة القاهرة القادمة

بغداد - ممدوح رضا

كانت زيارة الرئيس حسني مبارك لسوريا - عقب انتهاء اجتماعات القمة العربية ، وقبل عودته الى القاهرة - بمثابة رد غير مباشر ... وغير مقصود ، على اخر شائعة اطلقت حول الموقف العربي ، والملاقات بين القادة العرب !

لقد قيل ان القمة العربية التي عقدت في بغداد ، رفضت قبل اجتماعها الاول ، ايفاد بعض الرؤساء الى دمشق لاقناع الرئيس حافظ الاسد بالمشاركة في اجتماعاتها ! ورفضت عقب اجتماعها الثاني اقتراحا بان يجري بعض الرؤساء اتصالا تليفونيا بالرئيس السوري عله يعدل عن موقفه او يوفد - على الاقل - من يمثلها ! وتردد عقب الاجتماع الثالث للمؤتمر ان بعض رؤساء العرب رفضوا فكرة ايفاد الامين العام للجامعة العربية الى دمشق ، لاطلاع الرئيس السوري على قرارات القمة غير المعلنة - وبينها قرار بان تكون جميع قرارات الملوك والرؤساء العرب بالاجلبية ، وليس بالاجماع ، منعا لتعطيل لقاءات القمة العربية وحتى تنتهي (مناورات) الحضور وعدم الحضور ، التي يستند البعض دوما اليها لتعطيل او منع اتخاذ اية مواقف عربية تجاه القضايا العاجلة !

وربما كانت زيارة الرئيس مبارك لدمشق ، لهذا السبب ولكثرة ما تردد بعد رفض الرئيس السوري ، وساطة عدد غير قليل من الملوك والرؤساء - بينهم الرئيس مبارك والملك فهد والعقيد معمر القذافي - اقول ربما فرضت الزيارة لهذه الاعتبارات نفسها على جميع الاذاعات العالمية ... بل وكانت خير نذراتها الاخبارية الاول كما حدث في اذاعة لندن ومونت كارلو



السياسي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

وزيارة الرئيس مبارك لدمشق - في الواقع - لم تكن مفاجئة كما وصفت ... ولم تتم بدون اتفاق مسبق كما اشيع ... كذلك فلم تكن بغير علم الرؤساء العرب !

فالزيارة كانت واردة ، حتى قبل ان تبدأ اجتماعات القمة العربية !

فبين الموضوعات العديدة التي تضمنتها الرسائل المتبادلة بين الرئيس مبارك والرئيس السوري ، كانت هناك دعوة من الرئيس الاسد للرئيس مبارك بان يستكمل الرئيسان مناقشة بعض النقاط ، خلال توقف قصير للرئيس مبارك في دمشق ، قبل الوصول الى بغداد ... وقبل الرئيس مبارك الفكرة مرحبا ، غير انه أرجأ تنفيذها الى ما بعد انتهاء اجتماعات القمة .

فالزيارة اذا - كما ذكرت - كانت واردة وكان يعلم بامرها بعض الملوك والرؤساء ، قبل اجتماعات القمة ويعدها

ولذلك كان طلب بعض القادة - بل والعاهم - ان تكون الزيارة فرصة لاحاطة الرئيس السوري بالقرارات ذات الطابع القومي التي رحب بها جميع القادة ... من حضر القمة ، ومن تغيب عنها

اقول ان زيارة الرئيس مبارك - بغير قصد - كانت ردا قويا على اخر شائعة اطلقها بعض الصحفيين الاوربيين في اليوم الاخير لاجتماعات القمة ... كانت الشائعة تقول ان بعض رؤساء العرب ، وهم على وجه التحديد رؤساء سوريا ولبنان والجزائر ... بالإضافة الى رئيس ليبيا سوف يعقدون اجتماعا في دمشق ، فور انتهاء قمة بغداد ، ليتخذوا من القرارات ما يتعارض مع ما اتخذ في بغداد ، اضمارا لآثارها وتأثيرها !

ولم تتحقق الشائعة طبعاً ، بل وكذبت نفسها بنفسها فان احدا من الرؤساء ، لم يشر ولو من بعيد الى (مغالبة) الرئيس السوري وبالتالي فلم يفكر اي رئيس في العودة الى الحاليب المرافقة السياسية التي عرفها العرب في بعض المراحل السابقة !

البقية ص (٢)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

السياسي

الافتتاحية لثمة بغداد ...

حدث - كنتيجة لطول بعض الكلمات ،
واقتراب موعد الفداء أو الراحة لبعض
الملوك والرؤساء ، وخشية الصراف البعض
قبل أن يبدأ المتحدث التالي لرئيس
تونس - وكان الرئيس الفلسطيني ياسر
عرفات - حدث أن اقترح الرئيس العراقي
صدام حسين - بصفته رئيساً للولايات المتحدة
ترفع الجلسة ولؤلؤ كلمة أبو عمار إلى
بداية الجلسة الثالثة للولايات المتحدة ...
وعلت أصوات بكلمات غير مفهومة
... وقال اخرون ، لماذا لا يمتد الاجتماع
حتى ينتهي رئيس فلسطين من كلمته ؟
وهمس السيد الفاضل القليبي الامين
العام للجامعة العربية ، مقترحاً على
الرئيس العراقي أن تقدم الجلسة الثانية
في الساعة السادسة من مساء نفس اليوم

واطرق الرئيس العراقي
قليلاً قبل أن يقترح الساعة
السادسة مساءً موعداً للجلسة
... وهنا تدخل الملك فهد ،
فاقترح أن تكون الجلسة
الثانية في الساعة التاسعة
مساءً ...

وهو - على الفور - ما يشير إلى
تأييد الغالبية للوعود الذي اقترحه
الملك السعودي ...

ولم يكن أمام الرئيس العراقي من حل
سوى طرح الاقتراح السعودي للتصويت
... فظهر الجاه الغالبية بوضوح امامه ...
وكان تأييد اقتراح الملك فهد ...

ومع انتهاء الجلسة الافتتاحية
ومغادرة الملوك والرؤساء لقاء المؤتمر
الرابع ، تسربت حكايات عديدة ...
قبل مثلاً ...

● أن الملك فهد اقترح الموعد المتأخر
للجلسة الثانية ، حتى يساعد مع غيره
من الرؤساء في تهدئة توتر الموقف
الواضح الذي أحدثه الملك حسين بكلمته
الصريحة ...

● وأن الملك فهد وبعض
الرؤساء وجدوا في كلمة

بقية المنشور (١)

وبالمثل ...
فقد كان مصير الشاملة التي تناوالت
العقيد معمر القذافي ...
قبل بدء اجتماعات القمة بساعات
انفجرت احاديث تقول بأن العقيد
القذافي زار دمشق في اليوم السابق من
اتخاذ القمة ، وأنه تزامن مع الرئيس
الاسد في موقفه من عدم حضور
اجتماعات القمة ... وأنه سيخضع لفترة
الاجتماعات في أحد المصايف السورية ...
وارادوا أن يعزوا تلك الشاملة فقالوا
أن دليلهم على صدقها يتشثل في عدم
وصول مقدمات العقيد القذافي
ومقدمات العقيد القذافي التي
يقصدها هي طائرات حارسته الخاصة ،
والفتيون الذين يقيسون له في أي موقع
يصل به أو يتجه اليه - خارج بلاده
(خيمة) ليقيم بها ، ويلتزمون دون
سواء بمسؤولية حارسته

غير أن الشاملة انتهت
أثرها واختفى من روجها ،
فور ظهور القذافي على
شاشات التليفزيون ، مرتدياً
ملابسه الصيفية الاليفة
ومتجهاً مع الرئيس العراقي
صدام حسين إلى قاعة
اجتماعات القمة ليشهد مع
غيرهما من الرؤساء وقائلاً
منذ البداية وحتى النهاية

وعلى غير العادة كشف العقيد
القذافي منذ بداية الجلسة - عن مواقفه
وتأييده لكلمات الرؤساء العرب الذين
استحبوا بمثابة للهدوء في الجلسة
الافتتاحية حتى تكون كلماتهم بمثابة
المؤشرات لاتجاهات المؤتمر الرئيسية -
وهم وفقاً لترتيب الكلمات الرئيس
العراقي صدام حسين والملك حسين ،
والرئيس حسني مبارك ... ثم الرئيس
التونسي زين العابدين بن علي ...

ومناسبة الحديث - عن الجلسة

الرئيس مبارك ما يمكنهم
من العمل على تهدئة التوتر
والمساعدة في تقريب وجهات
النظر ...

● وأن بعض الرؤساء بحثوا إلى
الرئيس العراقي ، خلال الجلسة
الافتتاحية بما يشير إلى أنهم سيعدون
إلى بلادهم فور انتهاء الجلسة ...

● وأن أحد الرؤساء - وبسبب خطاب
الملك حسين القاض - اقترح أن تكون
كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

في جلسة غير علنية ، اكتفاء بالكلمات
في التي القيت في الجلسة الافتتاحية ...

وبسبب هذه الحكايات وغيرها وكانت
تصل بتفاصيلها إلى الرؤساء وغيرهم -
وإليها علمت بعد ذلك - اقترح الملك فهد
تأخير موعد الجلسة الثانية ، حتى تتاح
امام (جبهة الحكام) في المؤتمر فرصة
إزالة التوتر وأسبابه ، وتصفية النفوس ،
والتخفيف من حدة الكلمات العلنية ،
وقصر الكلمات الصريحة أو العادة على
الجلسات المغلقة التي يشهدها الملوك
والرؤساء وحدهم ...

وقد ظهرت نتائج الاقتراح السعودي ،
مع بداية الجلسة العلنية الثانية ... فقد
بدت ملامح الحضور هادئة ... وخلا مناح
الجلسة من التوتر

● ● ●
ولكن ...

ماذا قال الملك حسين في كلمته ،
ولماذا أراحت البعض وانقلت البعض
الأخر ... واخفيت فريقاً ثالثاً ؟
ثم ... لماذا بدت وكأنها (القنبلة)
التي فجرت القمة ... والتي ظهر بعدها
على الفور اتجاه بأنها المؤتمر ؟

أقول صراحة - أنها كانت
كلمة شديدة المرارة
تناولت كافة المخاوف
المحتمة والتي يخشاها
الجميع وقد جسدت كل
مفاصل الأردن ومخاوفه
بسبب الاخطار التي واجهها ،



المراسل

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مثالا من العراق قدمها صدام حسين للملوك والرؤساء

■ لماذا اقترح الملك فهد تأجيل الجلسة الثانية للمؤتمر

مجتمع البادية اضراا. كان كبار القوم يجتمعون على الفور، ليتخذوا قرارا بتقديم العون لمن يستحقه. وكان يتم هذا الاجراء من خلال اجتماع يدعو اليه ويرأسه عبيدهم، الذي يحدد لكل من الحاضرين حجم ونوع ما يمكن أن يسهم به .. ويكتفى بالغالب الحديث عن غير القادرين حتى لا يطلب منهم مالا يستطيعونه، أو يكلفهم بأي امر يزيد من متاعبهم

وحدث في أحد الاجتماعات التي عقدت لمواجهة محنة بذاتها، من أباد المواطنين - أن مر كبير القوم بمواطن رقيق الحال، فلم يتوقف أمامه حتى لا يخرج به بأي مطلب، ففجروه بالرجل ينتفض غاضبا، ويسأل كبير القوم، لماذا تجاهلتني؟ لماذا لم تشركني في مواجهة المحنة؟ لماذا لم تطلب الى الاسهام فيما يجب تقديمه؟

ولم ينتظر اجابة وواصل حديثه الغاضب، لدى اداء اخصه طهوا لواء لاسرى .. وهنا الا انه قد يفيد في شيء .. ولذلك فاني أقدم مشاركة في مواجهة المحنة

وعقب الرئيس العراقي، اذا كانت ظروف بعض الدول الشقيقة - وبينها العراق قد لا تسمح بأن تقدم من المعونات ما يتشائل مع ما يمكن أن يقدمه غيرها فانها لا تتردد في اسهامها في حدود اداء ذلك الرجل

كانت بعض المعارك تنضم لصالح أحد الطرفين .. وكانت خسائر تلك المعارك محدودة .. وكانت نظرة البعض اليها أنها أمور (بسيطة) وأن استعادها أمر سهل يمكن تحقيقه في أي لحظة ويأدني خسائر ..

واستطرد مكملا،

وأكتشفنا فيما بعد خطأ هذا الرأي، أو تلك النظرة - فالأسرب دائما أن تصيب أية خسارة في لمحتنا ولور وقوعها - والا يتوقف القتال حتى يتحقق النصر في كل موقعة، وحتى لا يخيب أي جزء من الارض

لماذا؟ لأن استعادة أي ارض لور فقدنا، أو خسارة المعركة التي جرت فوقها تكون تكلفتها أقل بكثير مما يمكن أن تكون عليه عندما يتقرر استعادتها فيما بعد، أعني التكلفة من الرجال والمعدات وغير ذلك ..

وكان المعنى والخبر الذي يعنيه الرئيس العراقي واضحا .. وهو أن تقديم المعونات التي يمكن أن تكون محدودة الحجم كبيرة النتائج، اليوم افضل ما توفرت قدمت بعد أن تقع الواقعة .. وتكون التكلفة في جميع المجالات، أبهظ وأكثر صعوبة ..

أما المثال الثاني الذي قدمه الرئيس صدام فقد كان .. كما وصفه من مجتمع البادية ..

قال، عندما كانت تلم بأي فرد في

■ والاخطار التي يتوقعها ...

ولوق كل ذلك، كان الملك حسين على مدى فترة القاها شديد الانفعال على غير عادته - حتى أن بعض الحاضرين توقعوا أن الأحداث المحتملة التي سردها الملك يمكن أن تلحق

بالأردن قبل انتهاء الجلسة .. وتلك الأحداث ألقاها العدوان الاسرائيلي .. وأخطرها القرار القمعة الأمريكية - السوفيتية لفكرة أن تكون الأردن وطننا بدلا للفلسطينيين بحيث يترشح اليه جميع أبناء الضفة الغربية وفرة مفسحين لاسرائيل مجال تحقيق حلمها القديم .. أعني انشاء دولة اسرائيل الكبرى التي تضم اراضي من سوريا والمملكة المتحدة ولبنان والعراق ومصر .. ويبدو أن بعض الملوك والرؤساء قد تجاوب مع نظرية السلطه حبيب ومطلبه .. بتقديم المعونات العاجلة والكبيرة اليه غير أن الاتجاه الذي وضع عقب انتهاء الكلمة وأيدته الغالبية أن تستقر المعونات التي تقدم الى الأردن في اجتماعات ثنائية منفصلة وعقب انتهاء المؤتمر ..

وحتى لا تسبب قضية المعونات التي فجرها الملك حسين، حرجا أو تقورا .. أو تصيب .. كما ذكر البعض سببا جديدا للفرقة والاختلاف بدلا من التضامن والاتفاق، فقد قدم الرئيس العراقي صدام حسين في لباقة وهدوء تعليقا - من خلال روايته لنموذجين من بهما العراق .. الأول - خلال حرب الطويلة مع ايران .. والثاني تعرفه مجتمعات البادية في العراق ..

قال الرئيس صدام،
خلال سنوات الحرب العراقية - الايرانية التسع



المصدر : السيد

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠

الطويلة - جماعة كانت أو ثنائية - معار أو تكتلات .. ولم يستخدم أسلوب (تبييض) المواقف .. كان رأى الجميع واضحاً، وكان التقارب واضحاً وكانت الرغبة فى الاتفاق والتضامن، والفروج بنتائج ترضى المواطن العربى فى كل مكان - هدف كل من شارك فى قمة بغداد، وطاقته ..

وكان هذا الأمر - فى حد ذاته - أهم ماتحقق فى بغداد ..

ومن هنا كان الطريق ممهداً أمام القمة القادمة ولأول مرة يتفق الملوك والرؤساء قبل انتهاء اجتماعاتهم - على ما اقترحه الرئيس مبارك .. من أن تكون اجتماعات القمة - دورية .. بل وفى موعد محدد ..

- ولأول مرة يقترح الملك فهد أن تكون جميع الاجتماعات القادمة فى مقر الجامعة العربية .. أى فى القاهرة، ويعلم - فى رضاء وسعادة عن مباركته لنقل القمة القادمة من الرياض الى القاهرة .. البلد الذى يحبه الجميع ويقدره الجميع ..

مدح رضا

مبارك، بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بين مؤيد بالغ الحساس .. وآخر مكثفياً بالصمت البليغ !

غير أن أسلوب عرض الاقتراح والقدرة الفائقة فى إيضاح أبعاده وأهدافه القرينة والبعيدة كانت سبب مساندة الجميع له ..

• وكانت هناك آراء غاشية أو منفعة، بالنسبة لتفضية العلاقات العربية مع الشرق والغرب، أزاء قضية هجرة اليهود السوفيت، وأزاء المساندة الأمريكية الواضحة للسياسة الاسرائيلية .. غير أن صوت العقل والحكمة كان طابعاً مائلاً من قرارات فى هذا الشأن ..

وهكذا كان طابع جميع قرارات قمة بغداد .. لم يسيطر الانفعال على أى قرار .. وأخفت بالتالى أساليب المراقبة السياسية القديمة ..

فمرئى الوقت .. لم تستبعد أى قضية عربية من المناقشة .. بل كان هناك رأى محدد فى كل الأمور التى طرحت أمام القادة ..

أيضاً .. لم تظهر فى مناقشات الملوك والرؤساء وعلى مدى اجتماعاتهم العديدة

ولهم الجميع مغزى المثال .. فليس مهماً أن يكون أسهام الجميع، بالنسبة لما يجب أن يقدم للإردن أو للفلسطينيين متساوياً !

بل يكفى جداً أن يقدم كل عضو فى الأسرة العربية ما يتلهمه منها كان حجباً أو تأثيراً ..

وهكذا لم تنفص الجلسة الأولى للمؤتمر بغير نتائج

•••

وبالمثل ..

كانت جميع جلسات مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى بغداد ..

كان يبرز فى جلسة - علنية كانت أو سرية - أحد الحكماء الذى يؤثر بما يقوله أو يرويه فى اتجاه المناقشة ويصل إلى النتائج المأمولة والمرجوة ..

وبفضل جهود الحكماء أمكن الوصول إلى النتائج الإيجابية التى انتهت إليها اجتماعات القمة .. سواء أكانت تلك النتائج معلننة أم (مكتومة) على حد تعبير بعض الأشقاء العرب ..

كيف ؟

• لقد نولقت - مثلاً قضية الأمن القومى العربى، وكانت وجهات النظر متضاربة أزاء خطوات عديدة اقترحت وخططت قدمت .. وكان من الممكن أن تستهى اجتماعات القمة دون الوصول إلى أية خطة .. ودون القرار لأى وجهة نظر ..

غير أن هذه القضية الهامة، وجدت - فى النهاية - حلولاً مكنت من التقاء الجميع حولها ..

• وكان اقتراح الرئيس



٢٠١٢

المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر .. عادت شمسك الذهب

استطاع الزعماء العرب أن يفلحوا العالم .. بهذا الخطاب العربي المتحضر .. من خلال قمة بغداد .. وإذا كان الإجماع العربي قد قرر أن يكون نوفمبر لقاء القاهرة المرتقب .. فإنه يمثل صفحة جديدة في تاريخ العرب ..

وتتويجا لمكانة مصر في ظل سياسة الرئيس حسني مبارك .. ومصر بكل ابتنائها تفتح ذراعيها باعزاز والتقدير لزعماء العالم العربي على أرضها .. مصر التي - بهذا نبضها العربي .. وروحها العربية الشامخة الصامدة - هي التي تتجدد على أرضها في كل يوم آمال وطموحات كل عربي .. أن عودة الإجماع العربي على أرض الكتانة سوف يعيد الجسر الطبيعي الذي تجسد في جامعة الدول العربية .. وصياغة جيدة لفكر الأمة العربية المرتقب ..

إن العالم العربي كله ينظر بكل التقدير الى المعاني السامية التي جاءت في البيان المثالي للمؤتمر .. ويتطلع الى انطلاقة عربية جديدة .. تتحقق فيها الانطلاقة الاقتصادية وانسياب السلع ورؤوس الاموال .. ودفع حركة الاستثمار المشترك .. ويتطلع ايضا الى المسيرة العربية تجاه السلام ويسكني إن الأمة العربية وقادتها قد قالوا كلمتهم التي رجب بها العالم .. وانطلقت كالصاروخ يحتل مكانة متقدمة في جدول اعمال قمة جويرا تشوفو وجورج بوش ..

هاهم العرب لأول مرة يتحدثون بلغة يفهمها العالم .. وينتظروها .. وما هي الأمة العربية تؤكد سيادتها في اعلاء كلمتها بأسلوب بعيد عن (اللغات) الثلاثة الشهيرة .. قال العرب كلمتهم بأسلوب متحضر استقبله العالم بكل

الاحترام والتقدير .. اكد العرب انهم فوق المناورات .. لكنهم اصحاب حقوق عادلة ..

اكد العرب انهم فوق المزايادات لكنهم اصحاب مصالح مشتركة لو استمرت لتأكدت لامة العربية مكانتها السانقة بها ..

اكد العرب انهم صانعو حضارة .. (الانسان المتحضر لا يعرف الفوغائية) ..

اكد العرب انهم اصحاب فكر مفتوح .. لذلك استمع العالم وانصت .. واستوعب .. وفهم وتلقم ..

وموعنا في نوفمبر .. حين تسطع شمس العروبة على ارض مصر .. مصر عادت شمسك الذهب ..

وداد شلبي



المصدر : **أسكن**

التاريخ : **٣٠ يونيو ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد ..

خطوة هامة على طريق العمل العربي المشترك

رسالة بغداد :

سيد نصار

□ تابع رجال الصحافة والإعلام أعمال المؤتمر من خلال المركز الصحفي الذيقيم في فندق الرشيد المقابل للقاعة قصر المؤتمرات التي عقد بها المؤتمر واكتفى بالمصورين الذين التبح لهم التصوير ثم سحازنة لاعد الاجتماع ..

بعد ان حيا الرئيس العراقي صدام حسين اعضاء المؤتمر من الملوك والرؤساء العرب الى خطابه والذي تضمن تحليلاً للموضوع العربي بكل قضاياء القومية، ثم وضع القادة العرب جميعاً امام مسؤولياتهم تجاه هذه الاخطار، وطالب الدول العربية بالتضامن في مواجهة هذا الخطر في ضوء المتغيرات الدولية، والتي اشار الرئيس

في كلمته الى انها لسوء حظ العرب جاءت لغير صالحهم،

الى الملك حسين خطبا مؤثراً وعاطفياً مثبثاً من الوضع العربي وخاصة فيماواجهه الأردن من تهديدات إسرائيلية جادة تحاول بها إسرائيل ان تنفذ مخططاتها تجاه الأردن باعتباره الوطن البديل للفلسطينيين، وطلب الملك من الأغنياء العرب مد يد المساعدة إلى الأردن

لندعيمه وتحسينه في مواجهة هذا الخطر ..

وبعد أن انتهى الملك حسين من خطابه المثبث والمؤثر والعاطفي علق الرئيس العراقي صدام حسين عليه بما يدعم وجهة نظر الملك حسين في ضرورة تقديم المساعدة كل بحسب قدرته ومقدرته .. وكشف الرئيس عن اتصالات بين بغداد وطهران بشأن السلام بينهما .

كان خطاب الرئيس حسني مبارك واضحاً ومحدداً بالنسبة لكل القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر سواء ما كان متعلقاً بهجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل أو القضية اللبنانية .. أو الصراع العربي الإسرائيلي كان الخط الواضح والبارز في خطاب الرئيس مبارك هو تركيزه على السلام كهدف استراتيجي للعرب في مواجهة

ما يواجههم من تحديات واخطار ومخططات عدوانية .. مستنداً في ذلك إلى ما يمتلكه العرب من قدرات وإمكانات في مواجهة هذه التحديات . اشار الرئيس مبارك في خطابه إلى حق العرب في اتلاكهم لوسائل المعرفة والتكنولوجيا



المصدر : كتيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٠

الحديثه وقال : ان لدينا من العلماء ما يحقق لنا هذا التفوق لجعلنا قادرين للدفاع عن انفسنا ان لزم الامر .
كان من الواضح ان هناك وجهات نظر واجتهادات مختلفة بين القادة العرب حول الأسلوب والصيغة التي توجه

بها الرسالة العربية إلى الرئيس الأمريكى جورج بوش ردًا على رسالته التي بعث بها شفويًا من خلال القائم بالأعمال الأمريكى في تونس والتي نقلها إلى القمة الشملاني القليلي امين عام الجامعة العربية .. لكن انتهى الامر إلى الاتفاق على الخط العام لهذه الرسالة .

اشاد الجميع ملوكا ورؤساء بالوحدة اليمنية التي تمت ، وقد حضر اليمن بوفد موحد يرأسه الرئيس علي عبد الله صالح الذي حضر معه على سالم البيض .

تمت عدة لقاءات جانبية على مستوى مجالس التماسون العربية





المصدر : السبعا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

حصار قمة بغداد: توجهات جديدة وحلول وسط

إعادة ترتيب البيت العربي تستكمل في قمة القاهرة

بغداد - محمد سعد

ما هو الجديد في قمة بغداد ؟

وهل كانت قمة غير عادية أساساً ومضمونها كما توقع البعض ؟ وما هو حصاها من منظور الأمن القومي العربي وهو الموضوع الرئيسي الذي ناقشته القمة ؟

وما هي طبيعة قراراتها ؟ هل كانت قمة الحلول الوسط أم قمة الحلول العاسية ؟

باختصار ، إلى أي مدى نجحت القمة في تحقيق أهدافها ؟ وبعبارة أخرى إلى أي مدى كانت قمة الأفعال لا قمة الأقوال ؟

منذ المخططات الأولى لضمها، انقسمت أرض بغداد احسن أن أجواء القمة غير عادية .. للأعصاب مشدودة .. والتعليقات غاضبة .. ولكن يتربط قرارا حاسما من القمة لمواجهة التهديدات الاسرائيلية والأمريكية .. ولعل ما زاد الموقف توترا تلك الرسالة التي بعث بها الرئيس الأمريكي جورج بوش للقمة طالبا الامتناع عن اتخاذ قرارات من شأنها تمعيد الموقف أو إعلان الحرب على اسرائيل !!

ولقد ظل الموضوع الرئيسي المتداول في كواليس القمة قبل انعقادها هو رد الفعل المتوقع إزاء محاولة فرض الوصاية من جانب الولايات المتحدة وتدخلها في سياسة جدول أعمال القمة .. ويحتاج هذا الموضوع كان هناك موضوع آخر لا يقل أهمية يتصل في مشاركة سوريا في اجتماعات القمة الأمر الذي لم يحسم إلا بوصول الرئيس الليبي معمر القذافي الذي أمضى يومين كاملين في دمشق في محاولة للاتعاق الرئيس السوري حافظ الأسد بحضور القمة .

مستفترات جديدة

الفلسطينيين والقامة. وطن بديل في الأردن .

أما الأجواء الدولية، فقد كانت جديدة تماما، في إطار التقسيم الدولي الجديد، الذي اعتمد بوش وجوريج تشوف في قمة مالمو، حيث تراجعت الاعتبارات الأيديولوجية لتحل محلها المصالح المتبادلة .. كما انحصر الدور السوفيتي في المنطقة، وزاد التقارب بين اسرائيل ودول أوروبا الشرقية .. وفي إطار هذه المتغيرات الهامة كان الحرس على عقد القمة العربية الطارئة قبيل انعقاد القمة الأمريكية السوفيتية .

وهكذا ، كانت مهمة القمة صعبة ، وكانت التحديات كبيرة .. ورغم انقضاء ٣٠ يوما في التحضير للقمة إلا أن خطورة القضايا المطروحة كانت تستدعي فرصة أوسع للبحث وتهيئة المناخ لقرار عربي موحد يقوم على أساس حد أقصى من الاتفاق لا الحد الأدنى .

كان السطو من: القمة إعادة ترتيب البيت العربي على ضوء معطيات الموقف الدولي الجديد .. وهنا يتطلب استكمال المصالحات العربية، وسياسة روية موحدة إزاء المستفترات الجديدة . وكان السطو أعاد استراتيجيتها لحماية الأمن القومي العربي في مواجهة كافة التهديدات الأجنبية . وكان السطو أيضا، تحديد موقف واضح إزاء مخاطر الهجرة اليهودية التي تمثل عدوانا جديدا

وإذا كانت أجواء بغداد خيم عليها شبح الحرب، فإن الأجواء العربية التي أحاطت بالقمة الطارئة كانت بالغة الدقة والعلوية .. فالقمة جاءت في أعقاب تهديدات سافرة تعرض لها كل من العراق والأردن وليبيا .. كما جاءت بعد أيام من المجزرة الاسرائيلية التي ارتكبت بالقرب من تل أبيب، وخطاب ياسر عرفات أمام مجلس الأمن الدولي، فضلا عن تدفق المهاجرين اليهود السوفيت وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة، والتحضير لسطو جديد يستهدف ضم القدس، وطرد



المصدر : السياسة

لنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٠

يطلب بقرارات ملتية واتجاه آخر يدعو لقرارات أكثر دبلوماسية ومن ثم تحاشي البيان الختامي لفة التهديدات واكتفى بإدانة السياسة الأمريكية . كما تجنب أسلوب العقوبات الاقتصادية ، والدعوة لسحب الاساطيل الأجنبية ، وابتقى على باب السلام مفتوحا مؤكدا على ضرورة تنظيم حملة عربية مشتركة لممارسة ضغوط عالمية لحياء عملية السلام .

لقد نجحت قمة بغداد في التوصل الى قرارات عملية فيما يتعلق بالمساعدات للاردن ومنظمة التحرير غير أنها ارتأت اختيار حلول وسط لتضايح الهجرة اليهودية والتهديدات والسلام وليتان .. ومن هنا جاءت الدعوة لعقد قمة عادية في القاهرة في نوفمبر القادم لتكمل القمة القادمة مالم تنجزه قمة بغداد .

ولا يزال على قمة القاهرة القادمة مسئولية إعادة ترتيب البيت العربي وتنقية الأجواء ، وسياغة نظام جديد للأمن القومى العربى ، وتحديد موقف أكثر وضوحا من قضية السلام .

تجنب الدعوة لانسحاب الاسطول الأمريكى فى الخليج أو تقليص وجوده . الأمر الذى يمثل نجاحا لاتجاه الاعتدال داخل القمة ، الذى يرى عدم الدخول فى مواجهات أو تصادمات مع القوى الكبرى .

وأذا كانت القمة قد وجهت اللوم الى الولايات المتحدة لسلوكياتها عن دعم إسرائيل ، والتستر على عدوانها وأعانتها لجهود السلام ، فإنها سرلت النظر عن توجيه رسالة إلى كل من يوش وجورجيا تشوق أو الرد على المذكرة الأمريكية التى أثارت احتجاجات شديدة داخل القمة . ويأتى هذا الموقف استجابة لنداء الرئيس مبارك بضرورة أن يكون الخطاب العربى للعالم منطقيا وعقلانيا وإنشائها الأمر الذى يكفل كسب دعم دولى واسع للموقف العربى .

ولم يشر البيان الختامى للقمة الى القوات الاقتصادية كوسيلة للضغط على الدول المساندة لسياسات إسرائيل الدوائية وأن كانت القمة اقرت مبدأ جديدا فى التعامل الدولى يقوم على أساس تمدد الآراء والاجتهادات وأن تكون العلاقات العربية الدولية على قاعدة مواقف هذه الدول من الصراع العربى الاسرائيلى والصالحات العربية المشتركة

والتبنت القمة أسلوب الحل الوسط فى مواجهة مخاطر الهجرة اليهودية باختيار الطريق الدبلوماسى من خلال الدعوة الى فرض رقابة دولية داخل الاراضى العربية المحتلة لوقف استيطان المهاجرين اليهود أما القضية اللبنانية فقد طرحها الملك فهد على شكل رسالة موجهة للقادة العرب مرفقا بها تقرير اللجنة الثلاثية العربية .. ودعت القمة الى انشاء صندوق دولى لاعادة اعمار لبنان ، واستمرار جهود اللجنة الثلاثية العربية من أجل دعم الشرع فى لبنان .

البقية فى قمة القاهرة

وتكثف مساهلة قرارات القمة عن لبتحتاج أسلوب توفيقى بين اتجاه

على الامة العربية وكان على قمة بغداد أن تضح حلولاً للشككة اللبنانية ، والوضع فى الاراضى المحتلة ، ومستقبل السلام فى المنطقة .

مساعداً جديدة

وبقراءة متعمقة للبيان الختامى وقراراته يتبين لنا نجاح القمة فى اتخاذ عدة قرارات عملية تتصل بـ

- تقديم مساعدات للاردن تقدر بحوالى ٦٠٠ مليون دولار وهو مالم الاتفاق عليه فى جلسة مفصلة بين الملك حسين ولادة دول مجلس التعاون الخليجى .
- تقديم مساعدات شريفة لانتفاضة الفلسطينيين تقدر بحوالى ٩٢ مليون دولار شهريا تنفيذاً لقرار سبق اتخاذه فى قمة الجزائر فى

يوليو ١٩٨٨

- الدعوة لحياء مجلس الدفاع المشترك الذى لم يمارس مهامه منذ عام ١٩٥٠ .
- حسم مشكلة عدم انتظام القمة العادية ليكون المقادها سنويا فى شهر نوفمبر

غير أن نجاح القمة سيظل مرهونا بشئتين : ههـ : القرارات السياسية ، والـ : السوابق تشير الى تغلب بعض الدول عن التزاماتها فيما يتعلق بتقديم المساعدات علاوة على أن تشر جهود الصالحة العربية سيبقى حجر عثرة امام إعادة ترتيب البيت العربى وسياغة استراتيجية عربية موحدة تحدد الاهداف والمنطلقات وتحدد الاطار الصحيح للعلاقات العربية والعلاقات العربية الدولية .

الحل الوسط

وفىما يتعلق بقضية الأمن القومى العربى ، فقد أكدت القمة تضامنها الكامل مع العراق وليبيا والاردن فى مواجهة التهديدات الأجنبية ، مشيرة الى حق الدول العربية فى استخدام التكنولوجيا وبناء قوتها الذاتية . وهكذا تجنب البيان الختامى الاشارة الى احتمال استخدام الاسلحة الكيميائية فى حالة تعرض الدول العربية لعوان اسرائيلى جديد ، كما



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب يستلمون للسياسة

معنى نتائج القمة العربية الطارئة

بغداد - بقعة « السياسي »

أعرب وزراء الخارجية العرب عن ارتياحهم لنتائج القمة العربية الطارئة في بغداد . أكد الوزراء في حديثهم « للسياسة » ، أن القمة تمثل دفعة جديدة لمسيرة العمل العربي المشترك وأن قراراتها جاءت على مستوى التحدي التي تواجه الأمة العربية . وطالب الوزراء بأن تكون هناك متابعة جادة لقرارات القمة لضمان تنفيذها مما يعطي هذه القرارات مصداقية . في البداية قال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ، أن العراق سعيد بما توصلت اليه

ولا شك أن الحفاظ على تلك الروح في إطار انتظام القمة العربية العادية سيكون بمثابة نقلة كبيرة في مسار العمل العربي المشترك .

قضية عربية

وقال عبد الكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ، لقد نجحت قمة بغداد في اتخاذ موقف واضح وسريع بشأن هجرة اليهود السوفيت الى الأراضي العربية المحتلة وهو موضوع لا يقل خطورة عن حرب ١٩٤٨ .. كما نجحت القمة أيضا في وضع المول الكبير وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عند مسؤولياتها للمسألة بصورة ايجابية في وقف الهجرة اليهودية قبل أن يتأزم الموقف ويعود التوتر من جديد الى المنطقة . وفيما يتعلق بالتهديدات الوجيهة ضد العراق فقد أكدت القمة أن القضية ليست قضية العراق وحده وإنما هي قضية العرب من المحيط الى الخليج وهذا في حد ذاته رد قوي على كل ماثير من التهديدات وكاذب وتهيجات القادة العرب من قرارات وقسمات حاسمة يجهلنا أكثر نقالاً ولغة في المستقبل .

الوقت في صالحنا

وقال اسماعيل خليل وزير

القمة من التجاوزات وقرارات مثيرا الى أن القرارات التي بالاجماع التام وبروح عبقة من التفاهم الاخير والاتفاق على مواصلة العمل العربي المشترك بكل فعالية .

واوضح أن القمة بقراراتها عكست اتجاهها قويا للتضامن التام مع كل الاطراف العربية التي تتعرض لتهديدات الاجنبية كما أكدت تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني وقضيه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة .. وعاصمتها القدس وهذا في حد ذاته يعكس صلابة الموقف العربي في مواجهة التناورات الاسرائيلية ويؤكد وزير الخارجية العراقي انه من النتائج الهامة لقمة بغداد هو اتفاق القادة العرب على أن تكون اجتماعات القمة سنويا اعتبارا من نوفمبر القادم حيث ستعقد في القاهرة وتستمدد القمة العادية كل عام في عاصمة عربية جديدة وإذا تعذر انعقادها في إحدى العواصم لظروف مااستعقدت مقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة

قمة المصاحبة

وقال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ، نجاح قمة بغداد يشتمل في روح الاخوة والصراحة التي سادت مداولاتها وفي معالجة القرارات لكل القضايا والموضوعات الهامة والبلحة على الساحة العربية ..

خارجية تونس ، اعتقد الآن أن عامل الوقت أصبح يخدم مصالح الدول العربية ، أكثر مما يخدم مصالح اسرائيل التي استشرت هذا العامل بشكل جيد في خدمة اهدافها وسياساتها في المنطقة .. فالعرب يتشدون السلام والصل القابل والمعاد لتضييقهم الاول « فلسطين » في حين تواجه اسرائيل الموقف العربي بالسلف والتعت وتلف السلام الامر الذي جعل الموقف العربي يحظى بالزيد من التأييد والدمع من كل الاطراف الخارجية .. وهذا يعتبر كسبا سياسيا لا بد أن ننتقل منه لواصله مساعينا كاسحاب حق ودعاة سلام

ونرجو أن تكون قمة بغداد الطارئة بداية جديدة لتقوية العمل العربي المشترك الامر الذي يستدعي اعتقاد القمة العربية العادية في موعدها كل عام حتى يستطيع القادة العرب متابعة مآثم التفاهد من قرارات وحتى يتدارسوا التطورات الراهنة في قوليتها قبل أن تتراكم وتؤدي تعقيدا .

رفض الانتزاع

• وأكد أحمد خليل وزير الخارجية الكويتي ، أنه على ضوء مايسر من قرارات وقسمات يمكننى القول أن القمة العربية الطارئة جاءت على مستوى التطلعات والطموحات العربية ويبقى أن تكون هناك متابعة لهذه القرارات من خلال الجامعة العربية والقنوات الثنائية بين القادة العرب . وقد عكست القمة من خلال تأكيد تضامنها مع العراق وليبيا والاردن ولايات هامة في مقدمتها أن مناخ التوتر والتهجم والحملات الطاعلة ضد العرب من شأنه دفع العمل العربي المشترك وأن أسلوب التهديد والابتزاز أصبح مرفوضا في ظل تعاظم القوة العربية القادرة على الرد .



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٠

● أما على احمد معلول وزير خارجية السودان ، فقد قال ، جاءت قضية بغداد متميزة في موضوعاتها وقراراتها .. ومن اهم ما تميزت به هو تركيزها على قضية الامن القومي العربي كمحور اساسي سواء في المناقشات والقرارات .. والتوقع ان تشهد الفترة القادمة زخما عربيا يساند مقررات القمة حتى توضع موضع التنفيذ .

تنقية الاجواء

وقال مؤمن يهودن فرج وزير خارجية جيبوتي : بعد نجاح قمة بغداد من واجب القادة العرب أن يوحّدوا كلمتهم وسلوكهم ويصلوا معاً بهدف علي تنقية الاجواء العربية بما يكفل تحويل قرارات القمة الى قرارات عملية قابلة للتنفيذ .. فلا شك أن تحقيق المصالحة ووحدة الصف هما السبيل الوحيد لتهيئة المناخ الصحيح للعمل العربي المشترك .

أما يوسف الطوي عبد الله وزير الدولة العائلي للشؤون الخارجية ، فقد أكد أن التحديات التي تواجه الأمة العربية امتداد للتحديات التاريخية القديمة .. ولن تستوفى تلك التحديات .. واذا كانت قمة بغداد قد أكدت قدرة العرب على الارتقاء بمستوى هذه التحديات فإن تنفيذ قراراتها سيؤكد صدق الإرادة العربية وقدرتها على أن ترقى الى المرحلة التي تدر بها الأمة العربية .

● وقال فاروق قدومي مدير الادارة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان المرحلة القادمة تمثل مرحلة هامة وخطيرة وهي تتطلب تنقية الاجواء العربية ودعم العمل العربي المشترك من خلال جبهة عربية متناحرة لتتف في وجه الاخطار والتحديات التي تهدد الامن القومي العربي .

وليس من قبيل المبالغة أن نؤكد أن اسرائيل تنوي شن عدوان جديد ضد الدول العربية والدليل القوي على ذلك أن تدفق المهاجرين اليهود السوفييت يعكس قوايا اسرائيل .. والنتيجة الطبيعية لتدفق المهاجرين اليهود وطرد الفلسطينيين هو اشتعال الموقف ونشوب حرب جديدة .



السياسة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدورين العام المساعد للجامعة العربية "السياسي"

تحرك عربي نشط لمتابعة مقررات قمة

بغداد

بغداد - بحث « السياسي » :

ينتظر أن توفد الجامعة العربية قريبا عدة وفود لإبلاغ قرارات القمة المطارة إلى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول المجموعة الأوروبية .

وفي إطار التحرك العربي المتوقع سيقيم عدد من القادة العرب بزيارات هامة لعدد من العواصم الأجنبية .. وتستبد سلسلة الزيارات بالزيارتين المقرر أن يقوم بهما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى كل من إيران والاتحاد السوفيتي .

وقد خرج السيد صلاح المختار الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون الاعلام « للسياسي » بأن الفترة المقبلة ستشهد تحركا عربيا نشطا لمساندة قرارات القمة على الصعيد الدولي ومتابعة تنفيذها على الصعيد العربي .

الثاني فيرى إصدار ملاحق جديدة لتجنب الغموض في مسائل خلافية . من ناحية أخرى دعا الأمين المساعد للجامعة العربية إلى تبني استراتيجية اعلامية عربية موحدة تتناسب مع التحديات الراهنة والمستقبلات التي تشهدها الاستراتيجية العربية التي توصلت إليها قمة بغداد

وقال : ان الحاجة ماسة الآن أكثر من أي وقت مضى لإعادة النظر في استراتيجية الاعلام العربي ، على ضوء مقررات قمة بغداد ، حتى تتناسب وتلهمج معها ، فالقرارات التي صدرت هامة ولا بد أن قلنا خطيرة الامر الذي يستدعي وضع خطة اعلامية جديدة تنبثق من واقع قرارات القمة المطارة وأشار ملاح المختار ، إلى أن الظروف الخاصة والبالغة التعقيد التي تجتازها الامة العربية في الوقت

وردا على سؤال حول مدى تأثير غياب سوريا على مشروعية قرارات القمة ، قال صلاح المختار : ان القرارات جاءت باجماع القادة المشاركين وأنه لا تأثير لعدم مشاركة سوريا وحتى لو كانت هناك اعتراضات او تحفظات فان القرارات ملزمة للجميع .

وأشار الأمين المساعد للجامعة العربية إلى أن قمة الدار البيضاء غالب عنها عدة دول عربية ولم تشر قضية مشروعية القرارات التي سوف تصمم بشكل نهائي في إطار التعديل المقترح لميثاق الجامعة العربية .

وقال ، أنه حتى الآن لم يستقر الرأي بشكل نهائي على تعديل الميثاق . لتكون القرارات بالأغلبية بدلا من الإجماع وأن هناك الجاهين الأولى يدعو لتعديل الميثاق ، أما «الاتجاه

أمران تتطلب أن يكون هناك تنسيق وتكامل بين كافة أجهزة الاعلام في الدول العربية والا ما قيمة عقد قمة من هذا القبيل تضع استراتيجية للعمل العربي المشترك ولا يوجد ضمنها خطة او استراتيجية اعلامية لمواجهة المخاطر والتحديات الجديدة

وأشار ، أن مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق الاعلام العربي خلال المرحلة القادمة ، فالاعلام يفترض فيه أن يتفقد جزء كبيرا من قرارات القمة أن لم يكن الجزء الأكثر حيوية حيث تبرز أهمية التعريف بالقرارات والدعوة لتنفيذها ومتابعتها بالإضافة إلى تعبئة الجماهير العربية وتوجيهها بخيامين هذه القرارات .

ما يذكر أن السيد صلاح المختار يشغل منصب رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي منذ عام ١٩٨٦ كما يشغل منصب مدير الاعلام الداخلي والغارحي بالعراق .



المصدر : السياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ ٢٠ يونيو ١٩٩٠

اجتماع في بغداد ١٢

يونيو لبحث ترتيبات

نقل الجامعة العربية

يُعقد في بغداد - يوم ١٢
يونيو العالي - اجتماع للجنة
الخاصة التي تضم وزراء
خارجية كل من مصر والعراق
وتونس والمغرب وسلطنة عمان ،
لمناقشة الترتيبات الخاصة بنقل
مقر الامانة العامة للجامعة العربية
من تونس الى القاهرة

ويناقش الاجتماع الذي يعقد
على مستوى الخبراء تحديد موعد
انتقال مقر الامانة ، والجهزة
التابعة لها ، والفترة الزمنية التي
تستغرقها عملية النقل ، بالإضافة
الى تحديد الاجهزة التي ستبقى
في تونس

وكانت اللجنة الوزارية
الخاصة ، قد عقدت اجتماعا على
هامش اجتماعات قمة بغداد ،
حيث استعرضت ترتيبات نقل
الجامعة العربية الى القاهرة .



السياسة

المصدر:

٢٩ يونيو ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

لقطات من القمة

• **عموميات:**
• اصطحب الرئيس الصومالي محمد سياد بري مترجمه الخاص الذي لازمه منذ الوصول وحتى المغادرة
• عقد وزراء الخارجية العرب خمس جلسات لاعادة جدول الاعمال وعقدوا ثلاث جلسات لاعادة مشروعات القرارات
• القضايا الخلافية تركها الوزراء للقادة العرب
• تهرّب وزراء الخارجية العرب من الرد على اسئلة الصحفيين حول تأثر شبان سوداني على نتائج القمة وقراراتها
• شارك في تطبيق اجتماعات القمة ٢٢ صحفيا واعلاميا يشكلون مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية بينها ٣١١ صحيفة عربية واجنبية و ٦١ وكالة اباء و ٣٣ شبكة تلفزيونية و ٦٩ اذاعة عربية واجنبية
• سمع لسمواري الصحف وكالات الانباء والتليفزيون بالتقاط صوت تذكارية لجلسات القمة في حين تابع الصحفيون اباء القمة داخل البرلمان الصغير

• خطب المتحدث الاخيرة عليا الاستعدادات قامة في بغداد لاجتماع القادة الثوريين في حجة حجة ١٤ دون كامل لمقتدى الرضاوي اول شاعر نداء عدم مشاركة سوريا
• الا بوصول الرئيس الليبي معمر القذافي
• شاركه ١٢ مع القادة العرب في قمة بغداد ويتنما تلك خمسة من الرئيس الثوري حافظ الاسد الرئيس الجزائري القذافي من ليبيا السلطان قابوس الملك الحسن الثاني الرئيس اللبناني الياس الهراوي
• كان الفريق غير المتوازن من وصل بغداد من القادة العرب في حين كان الرئيس الليبي معمر القذافي هو الرئيس العربي بطل بغداد حيث توجه الى العراق قبل انعقاد القمة بساعة واحدة
• حضر على ساهم البشير نائب الرئيس مجلس الرئاسة في ليبيا في مكتب معاون الرئيس المنتخب علي عبد الله صالح ولاول مرة تشجع القمة ليلالين مع دولة في وقت واحد
• رافق الرئيس الليبي معمر القذافي سبع حارسات



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٠

كلمة مستتى

● وماذا بعد القمة ؟

في زيارتي المتعددة للعراق يزداد احساسى ان الشعب العراقي يسعى دائما للسلام وبالرغم من قوته العسكرية فانه يتمتع ان تعيش الامة العربية بكل قوتها وامكانياتها تحت راية السلام الذي يؤدى للحياة الكريمة التي تسعى اليها كل الشعوب .. لذلك سمى العراق بقيادة الرئيس صدام حسين بعد التهديدات المستمرة والحملة السطاعية التي تستهدف العراق لانه يمتلك اسلحة كيميائية الى استخدام السلام اذا تعرض مرة اخرى لتهديد أو عدوان اسرائيل ورحب الرجل بعقد مؤتمر القمة العربية الاستثنائي على ارضه لبحث هذا الموقف بعد ان نادى بذلك ايضا ياسر عرفات ..

ونجح المؤتمر بعد ان استطاع جمع كل الملوك والرؤساء لوضع الحلول المناسبة للمعوقات والمشاكل التي تلقى في سبيل الامة العربية بعيدا عن الشعارات والتهديدات التي لا تفيد واستطاع الرئيس مبارك بخطابه القصير القوي ان يحدد المهام التي يجب علينا ان نسير عليها مستقبلا وان نستغل كافة الامكانيات التكنولوجية للوصول الى المستوى العالمي .. وان يعمل الملوك والرؤساء للسعى لتحقيق التوصيات والقرارات التي اتخذت بالمؤتمر وبذا تصبح القمة العربية وسيلة جادة لحل الخلافات وتقريب وجهات النظر والارتفاع بمستوى وحدة الصف العربي ..

لذلك نامل في الاجتماع المقبل في نوفمبر القادم بالقاهرة والذي حدده الرئيس مبارك ووافق عليه الملوك والرؤساء ان تذوب الخلافات وتوحد المواقف .. وتحضر سوريا ولبنان لان غيابهما عن المؤتمر أوقف الحوارات الخاصة بحل المشكلة اللبنانية وسوريا هي المحور الاساسي لها وخاصة ان مؤتمر القمة الاستثنائية ببغداد أصدر قرارات اعادت للامة العربية من وجهة نظري وضعها الطبيعي في مناقشة المشاكل التي تحيط بها دون تعصب أو اشارة أو تهليل وشعارات لا تجدى أو تفيد وخرجت قرارات القمة تساهل روح العصر الذي نعيشه حيث تمت مناقشة كل المشاكل بصورة جيدة واستطعنا عرضها على العالم بمقياس عقلاني وواقعي .

محمد السبيعي



المصدر: النشرة اليومية

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



علامات الزمان

الدكتور عصام نعيمان

جديد قمة بغداد: الأمن الوطني من الأمن القومي العربي

تختلف الرؤى والتوقعات باختلاف الأشخاص والظروف والحاجات. فأين قمة بغداد من هذه كلها؟
لا أحسب أنه فريق قليل ذلك الذي يعتقد الآن بأن قمة بغداد حققت نصف ما كان مطلوباً منها. ومع ذلك فإن النصف المتحقق هو، وسط الظروف التي واجهتها القمة والمصاعبات الدائرة من حولها، نتيجة لا بأس بها.

لماذا كان يتوقع البعض من قمة بغداد؟
يمكن تلخيص التوقعات بثلاثة: تشخيص مشترك للأزمة والرهانة والتحديات، والتوافق في النهج جماعي لمواجهة، والمباشرة في إنشاء المؤسسات والأجهزة الكفيلة بوضع النهج للتفق عليه موضع التنفيذ.

ما تحقق في قمة بغداد هو التوافق على تشخيص مشترك للأزمة الراهنة في المنطقة والقوى والعوامل المؤثرة عنها. وأنه لأمر ملتبس أن تقف مصر إلى جانب غالبية الدول العربية في تحميل الولايات المتحدة قسطها من المسؤولية في هذا المجال دونما مواربة. فاعل القمة اعتبروا أن «التوتر المتصاعد الذي يطرأ بالانفجار ناجم عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وللأراضي العربية المحتلة الأخرى، واستمرار إنكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، واستمرار سياسة العدوان والأرهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الإسرائيلية».

من هو المسئول عن ذلك كله؟

يذهب جيبب أهل القمة بصراحة وحزم: «بحسب المؤتمر في هذا الشأن الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولة أساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لإسرائيل الامكانيات العسكرية والمساعدات المالية والخطأ السياسي، والتي لا يمكن إسرائيل من مونها أن يحصل مثل هذه السياسات وتتعمق بهذا الصلف أرادة المجتمع العربي».

لم تكن واشنطن مرتاحة، بطبيعة الحال، لهذه الأمانة. ولكن لكن واثنين من أمر واحد من على الأقل هو أن احترامها للعرب إزاء كثيرًا بعد هذه المصارحة. ليس احترامها فحسب بل عجزها عن إبداء والالتزام السوفييتي وبساتين أطراف المجتمع الدولي أيضًا.

عاج، تصديقاً لو أن البيان الختامي لقمة بغداد خلّوا من هذه الأمانة الأمريكية. كان العالم، على العالم سيقول: العربي إذا ما بصغت أمريكا في وجهه يقول أن الدنيا تطرا

أفق القادة العرب، أذن، على تحليل الأزمة وتشخيص «أمراضها» فهل انتفقوا على منهاج جماعي لمواجهة؟

أرى، حقيقة أنهم انتفقوا على جوهر منهاج المطلوب، لكنهم لم يتفقوا على تحديد اليات ووسائله. كما أنهم لم ينتهوا إلى تقرير بناء المؤسسات والأجهزة التي تنفع للمنهاج المطلوب موضع التنفيذ.

أرى أن جوهر منهاج الذي انتفقوا عليه واضح جلي من خلال تركيز البيان الختامي على ثلاثة من أبرز مبادئه وقواعد:

● ففي معرض تقرير الأوضاع العربية والمخيفات الدولية يجرم القادة العرب في بيانهم

«بترك (المؤتمر) برومي تائم أن هذه التحولات، بما فيها من نتائج إيجابية وسلبية، تحتم أكثر من أي وقت مضى ضرورة اعتماد الأمة العربية على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التهديدات المباشرة للأمن القومي أو في التعامل مع المحيط الدولي».

● وفي معرض تبيان طريقة مواجهة التحديات يقول البيان الختامي: «إن المؤتمر يتق

تماماً بأن حماية الحقوق وصون الأرض والدفاع عن القديسات يمكن أن تتحقق فقط من خلال وحدة الكلمة والصف والهدف وتغزير التضامن العربي وثقله الأجواء العربية. وعبر

الكفاح المستمر بكل الوسائل وحشد الطاقات العربية جميعها في خدمة قضايا المصير القومي والتحرك النشط الفاعل في مختلف الجبهات وعلى الساحات الإقليمية والدولية».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ يوليو ١٩٩٠

المصدر: الشرق الأوسط

وفي معرض التضامن القومي مع العراق في مواجهة ما يتعرض له من تهديدات وحملات سياسية وإعلامية وأجرامات الحظر العلمي والتقني يؤكد المؤتمر التزامه ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي... كما يؤكد المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان أمنها وسيادتها.

هذه القواعد الثلاث - الاعتدال على القدرات الذاتية، والموقف العربي الموحد قولا وفعلًا، والالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك قلبًا وقلوبًا - هي جوهر النهج المطلوب. لكن هذا لو اقتصر هذا الجانب الأعلاني من المنهج بجانب أنشائي يشير إلى إقامة المؤسسات والأجهزة الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ.

قد يقول البعض: لعل الملوك والرؤساء يجهلون هذه المؤسسات والأجهزة وأقروا إنشاءها، لكنهم إنهم إنهم لا يهتمون بالأعلن عن ذلك في قمة القاهرة حيث يلتزم الشمل بحضور سورية ولبنان اللتين تغيبتا عن قمة بغداد.

وقد يقول البعض الآخر: لعل مسألة المؤسسات والأجهزة من اختصاص ومسؤولية دول الطرق في مرحلة أولى، وقد تركها الملوك والرؤساء إلى قادة تلك الدول يتنبهونها فيما بينهم في الوقت المناسب.

أيًا ما كان السبب فإن هذا الجانب العلمي من المنهج والذي يمل كثيرون أن يجد

ترجمته الفعلية بإقامة حلف عسكري بين دول الطرق (مسور والعراق وسورية واليمن ولبنان ومنظمة التحرير) مازال دينا في علق المسؤولين المعنيين.

حتى لو اقتضى هذا الأمر الجلل مناقشة إضافية بين المعنيين به وتنقية لأجواء فيما بينهم، فإن فترة الأشهر الخمسة التي تفصلنا عن موعد قمة القاهرة كافية لإنهاء تلك المناقشة والتنقية غير التي اعترض على تغيير «تنقية الأجواء»، فهو تغيير عام، وبقدر لا يفي بالغرض. والغرض بل الطلب الأهم، في هذه الأثناء، هو حل الخلافات، وليست من قبيل الغالاة المطالبة بأن يكون حل الخلافات على مرأى ومسمع من العرب جميعا. فالأمة تريد أن تعرف ما هو المضمون الحقيقي لهذه الخلافات وعلى أي أساس جرى حلها.

إن الخلافات بين الدول ليست شأنًا شخصيًا للمسؤولين حتى تنشأ بالسر وتسوى بالسر أيضا. إنها قضايا عامة تهم الناس جميعا. والطريقة المثلى لضمان عدم تكرارها هي في مصارحة الناس بها وإطلاعهم على كيفية حلها ليكونوا شهودا عدولا على سلوك اطرافها في المستقبل من الأيام.

غير أن حديث الخلافات يجر إلى الحديث عن ارتباطها بالامن القومي. ألم تأت الاشارة إلى «تنقية الأجواء» في معرض الحديث عن الموقف العربي الموحد وطريقة مواجهة التحديات والدفاع عن المصالحات؟

ومل تغيب عنا المعاني والأخطار التي اطلقتها وشدد عليها الملك حسين في خطابه - النداء، وبخسها واضع ليفهمه اهل الفصاحة - والآخر راسم كي يدركه اهل الحصافة؟ ومع ذلك فقد أثر مؤتمر القمة أن يكون فصيحًا وحصيفًا في أن معا فتراه يشدد، في معرض التضامن مع الأردن، على «الترايط العضوي بين الأمن الوطني والامن القومي العربي».

إن تغيير «الامن الوطني» هو صيغة ملطقة لتعبير «الامن الداخلي» أو «امن النظام» الذي بات مهدداً بالتحديات الخارجية الماثلة وفي طليعتها تهدي الاستيطان والتوسع الصهيوني. بل إن الذي لمح إليه الحسين من دون أن ينطق به هو أن الصراعات والانطرابات التي يشهدها بعض دول الطرق وتغيرها إن هي إلا نتيجة الشعور بعجز النظام العربي، بصيغته الراهنة (والتي نحب أن نقول: السابقة لقمة بغداد)، عن التصدي لأخطار محيطة بالمصير القومي.

من هنا ينبع هذا «الارتباط العضوي بين الامن الوطني والامن القومي». فكل تغيير، من الآن فصاعدًا، في الإعداد لمواجهة الاخطار المصرية وفي التصدي الجماعي لها يشترك آثارا مدمرة لا تنس مصالح البلد المعني فحسب تشرب كيانه برمتة: أرضًا وشعبًا ومؤسسات ووقت حاكم.

مهم جدا هذا الإدراك الجديد من اهل القمة لذلك الترابط العضوي بين الامن الوطني والامن القومي. لكن الأهم منه ترجمته فعليا إلى مؤسسات وأجهزة، بسرعة وموضوعية، قبل أن تتفاقم الأخطار وتضيق موارش المناورة فيجد اهل النظام المهدد أنفسهم أمام أعداء الداخل وأعداء الخارج في نفس الوقت، ولا مفر. هل يرضى احد ليلد هذه النهاية الانتحارية؟



المصدر : ١١ ول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

رأي حول القمة

بقلم : فرانسواز شويو

لم يسمح مؤتمر القمة العربية في بغداد والذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تبني موقف حازم بخصوص قيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات قبل قمة الدولتين الاعظم، بالتوصل الى اي شيء باستثناء الطلبات التي صيغت من قبل في الأمم المتحدة، والتي تهدف للحصول على ضمان، تعززه لجنة دولية، بأن المهاجرين اليهود الجدد لن يستقروا في الأراضي المحتلة .

ومن جهة اخرى، دعت السدول العربية البلدان المعنية باتاحة الحرية للمهاجرين اليهود لاختيار الوجهة التي يريدونها، والواقع ان زعماء الدول عهدوا الى وزراء خارجيتهم الذين سيجمعون في غضون شهرين لبحث هذه المسألة من جديد. اما الاقتراح الداعي الى توجيه رسالة الى بوش وغورباتشوف فلم يحظ بالموافقة الجماعية .

وهذه القمة التي تركزت حول سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وخاصة دعمها لاسرائيل كشفت على اي حال عن الانقسامات الجديدة داخل العالم العربي، وبخلاف امتناع سوريا عن الحضور ظهر خلاف واضح بين مصر التي كانت خلال القمة تلعب دور الناظر بلسان الولايات المتحدة وبين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية اللذين

تحسنا بلهجة اشد حزما دون ان ينحنا في الحصول على اي شيء باستثناء قرارات عامة لا تنرم بشيء. اما دول الخليج التي دعت الى ابداء قدر اكبر من المصداقية، فقد رفضت بخبر كعادتها الانقياد الى منحصر «ضالي» اكثر من اللازم، ولم تتم الموافقة على مطلب عرفات بمبدأ توقيع عطايات على الدول التي تسهل بموقفها هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة. ومما لا شك فيه ان الدعم الذي طالب به الملك حسين بلهجة مؤثرة، كان موضع قرار مبدئي ولكن ليس من المؤكد ان المعامل الهاشمي حصل في بغداد على اكثر من الوعود التي سيتم التفاوض بشأنها بشكل ثنائي. اما مسألة لبنان التي لم تكن مدرجة بشكل رسمي على جدول الاعمال فقد

ادت الى قرار قمة الملك فهد عاهل المملكة السعودية مؤكدا دعم الدول العربية لاتفاق الطائف وللشرعية، ولاستمرار اعمال اللجنة الثلاثية،

اما انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان فسوف تتم دراسته من قبل اللجنة الثلاثية العربية من اجل الحصول على تبرعات من المجتمع الدولي ومحاوله جذب اللوقوف الى جانب العرب، ولكن مطلب دعم اعادة بناء لواءين تابعين للجيش اللبناني فقد رفضه العراق الذي ما زال متحفظا على الرغم من ظاهر الامور. تجاه اتفاق الطائف والذي يواصل دعمه لكل من الجنرال عون وسمر ججع .

● لوموند الفرنسية



المصدر: السوم

٢٠ يونيو ١٩٩٠

التاريخ:

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صرخة ألم عربية

لا يكون العرب في أفضل حالاتهم في مؤتمرات القمة. فالحاجة للتوصل الى اجماع بين عشرين أو أكثر من الحكومات ذات السيادة، والعديد منها لا تتكلم عادة مع بعضها، حاجة تلغى، توترات كبيرة. وفي النهاية يكون من الأسهل دائما الاتفاق على ادانات خطابية لإسرائيل وانصارها الغربيين بدلا من الاتفاق على برنامج عملي بناء، ومن الأهداف التي يحددها القادة العرب أنفسهم بين وقت وآخر في مثل هذه المؤتمرات تحسين الفهم للقضية على مستوى عالمي. وفي الأغلب يكون للغة أثر معاكس. إن الكلام المنمق الطنان المعادي للصهيونية وقمعة السيوف يصنعان عناوين اخبار جيدة. أما الاعتدال المصاغ بلغة رمزية وتفاوضية بصورة مؤلمة فلا يصنعها.

وعلى كل حال فإن الاعتدال ليس سلعة يمكن بسهولة تسويقها في العالم العربي في هذا الوقت بالذات. لمعظم العرب يشعرون بأن الاعتدال تمت تجربته وتبين انه قاصر. فقرار منظمة التحرير الفلسطينية بالقبول بحق اسرائيل في الوجود، الذي هطل له في سنة ١٩٨٨ باعتباره انتصارا تاريخيا، حقق النتائج التالية:

«حوار» مع دبلوماسيين اميركيين، وزيارة من وزير درجة ثانية من وزارة الخارجية البريطانية، وعرض اسرائيلي باجراء محادثات حول حكم ذاتي مع مسئلين منتخبين للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، واستبعاد أي شخص له علاقة علنا مع منظمة التحرير الفلسطينية، بشرط أن يتم أولا وقف الانتفاضة في المناطق، والقرار من الولايات المتحدة باجراء محادثات تهييكية في القاهرة بين اسرائيليين وفلسطينيين لا ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا الاقتراح بدوره اثار أزمة سياسية في اسرائيل التي كما يبدو الآن سينتهي المطاف بها الى حكومة أكثر عنادا. وفي هذه الاثناء فإن تدفق المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وكوي المركز الديمغرافي لاسرائيل ويزودها بحافز اضافي للتمسك بالأراضي، حتى لو كان انكارها لوجود أي خطة لتوطين المهاجرين الجدد في المناطق صادقا.

بعض هذه التطورات ادى الى انتقادات حادة بصورة غير عادية لاسرائيل من الولايات المتحدة، لكنها لم تؤد حتى الآن الى أي تخفيض في المعونات الاميركية لها. لذلك فانه ليس من المستغرب على الإطلاق ان يشعر الحكام العرب، وبكفي معظمهم المعارضة من المتطرفين المسلمين في الداخل بأن الاعتدال ادى الى قلة من المكاسب. وبأن الوقت قد حان للتخلي عن غضبه علنا. ويتذكر بعضهم بأن العام كان قد اهتم أكثر بمظالمهم في سنة ١٩٧٣ عندما اقتربوا من الحاق الهزيمة بإسرائيل في ميدان القتال بينما خلسوا الى حد كبير انتاج النفط. ومن هنا التهويل لتهديدات الرئيس العراقي صدام حسين بـ «استعمال اسلحة الدمار الشامل» ومن هنا ايضا التهديد الجماعي في البيان الذي صدر في ١٩٩٠/٥/٣٠ في ختام قمة بغداد بـ «اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية ضد أي بلد يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل».



المصدر : الوطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

● تهديدات دفاعية

غير أن هذه التهديدات دفاعية في جوهرها. فالرائيس حسين يعد فقط بالرد نوعيا «إذا هاجمت إسرائيل» وهو يعرف جيدا بأن الأسلحة الكيميائية لا يمكن استخدامها لـ «تحرير» أي جزء من فلسطين، ولا حتى لو وقف عملية الاستيطان اليهودي. كما يعرف هو وزملاؤه بأن سوق النفط اليوم لا توفر لهم شيئا مثل الضغط الذي تمتعوا به في سنة ١٩٧٣. ولهذا السبب هدّدوا بغزوات طبرية غير محددة فقط، وفي حالة طارئة غير محتملة نسبيا فقط.

إن بيان ١٩٩٠/٥/٣٠ كان في المقام الأول صرخة ألم، خنقها جزئيا القلق المصري على تجنب جعل الأمور أسوأ. كما أن كل البحث كان حول الوسائل. والهدف، وهو جعل إسرائيل تغلّ بل سلام تسوية متفاوض عليها تترك للعرب حيازة أرضهم قبل سنة ١٩٦٧، يقلّ بلا تحدّد، مع أن المتطرفين المسلمين في أزقة غزة والضفة الغربية، وكذلك في أزقة القاهرة يطعنون فيه. إن القادة الحاليين للعالم العربي مازالوا يطلبون السلام، حتى ولو كان اليأس يجعل صدى أصواتهم ميالا للقتال. وقد لا يصدق ذلك على خلفائهم.

● الفايننشال تايمز البريطانية



المصدر: التمنّات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٠

بين براسي النضال - موضوع الفلاح

قوة أي دولة عربية سند للجميع وضعف أي منها ثغرة في الامن القومي قمة بغداد خطت استراتيجية جديدة للعرب تواجه «رالي» الحرب والسلام في المنطقة

.. في اليوم الذي بدأت فيه مداورات قمة بغداد، التي جرى عقدها في وقت بلغ «رالي» الحرب والسلام ذروة اندفاعه في المنطقة العربية، نشرت بعض الصحف العراقية نص مشروع الميثاق القومي الذي كان طرحه الرئيس صدام قبل عشر سنوات. وفي ذلك تأكيد على ان الامن القومي العربي وامن النظام العربي الذي كان مهدداً في تلك الفترة من جراء التطرف الابرائي لايزال قائماً ولكن من جانب آخر بعد لجم العدوان اثر انتصارات العراق. والتهديد الجديد القائم من جانب اسرائيل التي زرعته سياسة الاستقطاب الدولي والقوى العظمى والدوائر الامبريالية في المنطقة العربية وهذا يعني الكثير مع انعقاد القمة.

وان كان العراق حارب وحده لثمانى سنوات دفاعاً عن المشروع الحضاري العربي ورسالة الامة فان الخطر الداهم اليوم يستدعي التنادي للعمل المشترك لوضع الاستراتيجية الشاملة لوضع افضل شروط ومقومات ارادة التحدي المشروعة. وهو في ذلك لا يمازس سياسة التصعيد أي التهديد لأحد. والجواب جاء حاسماً على لسان الرئيس صدام حسين في خطابه الذي رسم الخيار العربي المشروع، فهو وان كرس خلال الاشهر الاخيرة الموقف وصمم ومداخيله، وصولاً الى السقف المطلوب. فان مادة الحوار الذي شهدته قاعة قصر المؤتمرات في بغداد كانت تستند الى التحليل الشامل الذي كان طرحه الرئيس صدام في قمة مجلس التعاون العربي في عمان في شباط (فبراير) الماضي.

والى ذلك فان «التضامن» تشير في هذا المجال الى ان القمة بدأت اعمالها ليلة الاحد ٢٧ / ٥ اي قبل الافتتاح الرسمي في اليوم التالي، ففي تلك الجلسة السرية التي اعقبت حفل العشاء واستمرت حتى مطلع الفجر اتفق القادة على كل شيء، وقالوا كل شيء، ثم كانت مرحلة المراسيم والبروتوكولات والتصريحات، والكواليس ايضا في اليوم التالي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: التضامن

التاريخ: ١٩٩٠

بغداد من: نصر المجالي وحميدة شنتع



مع وجود هذا العدد من «التضامن»، بين إيدي القراء تكون معالم الصورة انضمت في شأن نتائج قمة العلاقات في واشنطن وخصوصاً الجانب المتعلق منها في التعامل مع قضايا المنطقة العربية وهي التي بلغت نفسها إلى جدول أعمال قمة بوش - غورباتشوف إثر إعلان قرارات قمة بغداد الاستثنائية التي حددت المفهوم العربي الجماعي لمسألة الأمن القومي وأعلنت التوصيف الكامل له في هذه المرحلة الخطيرة الحرجة التي تشهد متغيرات كبرى على الساحة الدولية.

قمة بغداد الاستثنائية (٢٨ - ٥/٥/١٩٩٠) كانت استثنائية في القرارات التي صدرت عنها. وفي مكان وتاريخ انعقادها سواء بسواء. ومهما قبل من تحليلات ومعلومات سواء حولت تسريبها مصادر من داخل المؤتمر لجهة الاتصال لهذا الموقف أو ذلك، أو حولت تسريبها مصادر عربية للتشويش على «الدوافع» العربي الجديد، فإن القمة العرب الذين شاركوا في القمة أو مثليهم عرسوا نمطاً عربياً جديداً في التعامل مع المعطيات والمتغيرات العالمية الجديدة استشرافاً للعقد التسعيني ووصولاً إلى القرن الحادي والعشرين. وهذا لم يحدث البتة في مجمل القرارات والمواقف العربية الصادرة منذ مؤتمر أنشاس العلم ١٩٦٦ وحتى الآن.

النمط العربي الجديد يسير في خطين متوازيين وفي اتجاهين ليسا متعاكسين كما هو واضح... وفي ذلك رد أكيد على الذين قالوا إن انقساماً عربياً جديداً «وقع»... وإن جبهتين عربيتين ولدنا.. الأولى بقيادة العراق والثانية بقيادة مصر. والقرارات التي أصدرتها القمة تؤكد بوضوح نمطاً جديد للعرب مجتمعين بالوثائق وخلق مفاهيم ومعاني وعتاوين لسياسة العصر. وصولاً إلى الحل الأفضل... وهذه العتاوين كانت جدول أعمال القمة كما انضمت قراراتها عليها. ولهذا جاءت كلمة الرئيس العراقي صدام حسين كرسالة واضحة وصريحة وشاملة لهذه المعاني والعتاوين. كما أنها في الاتجاه ذاته رسالة إلى العالم كما هي الحال إلى البيت العربي الذي أعادت ترميم مداميكه قمة بغداد الاستثنائية، فهو ذكر بالعمل القومي وميلته وما يقتضي من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تضحية جديفة للارتقاء إلى مستوى جديد من التفكير والعمل في

مسيرة «بناء موقف الأمة» على قاعدة العمل الجماعي وعلى قاعدة القوة والافتقار والتهذيب. والأمل أن الوجوش الكسرة ستأكل الجميع، وستصطبب الأمة بتكسات مروعة.

كلام الرئيس صدام الذي اعتبره القادة الإرضية الشاملة للتحرر العربي، هو في الأساس نفسه الاستراتيجية الشاملة التي اتفق عليها العرب كموقف ميداني وثابت لإحياء فيه أو قتل منعه. إذ هو وضع العنوان الرئيسي للحلل أن المتغيرات والظروف الدولية الراحة تحفز الأمة لتكون أكثر اقتداراً وتفاعلاً ليصبح السرب يرى فيه أوله آخره، ويتفاعل في البهمة آخره مع أوله وأن يشجع الجميع من هو صاحب همه أعلى. وأن علمنا أن ننظر إلى قوة أي دولة عربية بأنها قوة للجمع وأن أي حالة ضعف في أي قطر عربي على أنها حالة ضعف لينا جميعاً وثغرة في جدار أمننا القومي ككل. وفي ضوء الاستراتيجية العربية الجديدة التي تضع الأمة العربية على مفصل مهم في علاقات الولف العالمية الناجمة عن انتهاء مرحلة الحرب الباردة وفي ضوء المتغيرات الجارية عالمياً ومحاولات تحقيق الانفراج الدولي وتعميق التعاون بين الدول ووقف سباق التسلح ونزع أسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلام العالمي على قاعدة توازن المصالح بين الجميع، فإن قمة بغداد أكدت على أهمية المواقف العربية الموحد والتضامن الفاعل وضرورة الاعتماد على العامل الذاتي العربي لمواجهة هذه التحديات والأخطار وضرورة تطوير دور الأمة العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم السلام العالمي ومصالح وأهداف أمننا العربية ونيل حقوقها المشروعة.

وأكدت القمة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لرصد المخططات العدوانية ضد العرب وفي هذا إشارة واضحة إلى وضع خطة العمل للتحرر على مختلف الساحات لمواجهة الهجرة اليهودية السوفياتية إلى فلسطين المحتلة ومواجهة مخططات الاستيلاء على الموارد المالية العربية واجباط ساعي إسرائيل على التسلح للتغلب في هذا الأمر على العرب وذلك ببناء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التفاسير

التاريخ :

٤ يونيو ١٩٩٠

توازن استراتيجي عربي يعتمد كل الوسائل المتاحة وعلى رأسها التكنولوجيا، وفي هذا الموقف العربي الجديد فإن العرب وقفوا كما هو ملاحظ وراء العراق في مواجهته للتحديات الإعلامية والتهديدات الموجهة من أمريكا وإسرائيل والهدف إلى النيل من سيادة هذا البلد العربي وحقه في الحفاظ على أمنه الوطني واستقلال طاقاته في ميادين العلم والتكنولوجيا في الأغراض التنموية بما يقرّر أمنه وحقه في الدفاع عن سيادته.

كما أن الموقف العربي في الاتجاه الاستراتيجي الجديد في دعم العراق وإي قطر عربي آخر يعاير حقه في الدفاع الشرعي عن نفسه بوضع التزاما بالمسؤولية التاريخية للمقاومة على عاتق العرب إزاء صليحة الحضارة الإنسانية وضرورة الإسراع الفاعل في بنائها واغنائها مع رفض جميع السياسات الرامية إلى تحجيج النهوض العربي علميا وتكنولوجيا، ذلك أن العرب في تطورهم هذا انما يمارسون عملاً مشروعاً تفرضه مقتضيات البقاء والتفاعل والسيادة والاستقلال، وإنهم أن لم يلبثوا هذه الحقيقة وصلوا إليها فإن القوى المعادية ترى أن (إسرائيل) يجب أن تظل هي القوة الوحيدة والواحدة والمهيمنة في المنطقة. كما صرح بذلك مسؤول كبير من «الضمان».

ولذلك فإن القوة العربية وجدت نفسها أمام مسؤولية مواجهة بُعد التنافس الجديد بين القوتين العظميين بعد انتهاء حالة التنافس القائم على القدرة العسكرية. وهذا البعد هو التنافس الاقتصادي والتكنولوجي- بين- التكنولوجيا الاقتصادية الجديدة الأمر الذي يخشى معه من أن تدفع الأمة العربية لمن صفقات موازنة المصلح وتبذل المنافع من سيادتها وأمنها القومي وحقوقها في التقدم والأمن والسلام.

الدور المصري

الذي قلناه في الوقت الذي جسد فيه العرب الموقف من استراتيجية الأمن القومي المستند إلى البعد

الاقتصادي والتكنولوجي بعيداً عن التشنج والتطرف والتهديد بالقوة العسكرية، فأنهم على الخط الموازي انقلوا على التحرك عالمياً في شأن القضايا الفلسطينية الأخرى وخصوصاً لجهة القضية الفلسطينية وجهود التسوية. وهنا يبرز الدور المصري الذي اعتبره بعض المراقبين تقسماً في القوة، وهو أمر لا يبدو صحيحاً إلى حد كبير.

فالقمة حشدت وراء الموقف المصري دعماً كبيراً، واعتبرت أن ما طرحته مصر في شأن عملية جهود تسوية القضية الفلسطينية وما يتصل منها بالملفات المظروحة وخصوصاً المبكرة الأميركية والمبكرة الفلسطينية، وكذلك في شأن اعتبار منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، هو شأن إيجابي، ويمكن التعامل معها على صعيد عالمي بسلوب إعلامي، محض وليس في إطار الاستراتيجية الثابتة التي تتضمنها استراتيجية الأمن القومي الجماعي التي لا تراجع عنها أو الإخلال فيها أو اختراقها.

مصر التي اعتبرها بعض المراقبين خطاً، انها قلقت تياراً عريضاً في القمة ضد التيار الذي يقوده العراق طرحت كما جاء في خطاب الرئيس حسني مبارك موقفها من تسوية القضية الفلسطينية وركزت على ضرورة الأخذ بالبنبرة الفلسطينية وتصعيدا ومحاصرة واشتغال وتل أبيب بها باعتبارها هجوما عربياً نحو السلام، وطالبت مصر بضرورة أن يكون الخطاب العربي للعالم الخارجي في هذه المرحلة بالذات خطياً إنسانياً علانياً متفاعلاً مع قمم العصر ومفاهيمه، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني لم يدخل عن حق ولم يبد أي مكسب حين استطاعت قيادته أن تطرح بشجاعة مفاوضات التي لا تشكل تراجعاً عن موقف أو تقريظاً في حق ولا تمثل تنازلاً بمعنى الكلمة.

وبالمقابل أوضح الفلسطينيون موقفهم داخل القمة مؤكدين على أنهم قدموا الكثير وقبولوا بالقليل أو اللاتمام من قبل أمريكا وإسرائيل وأنه لا بد من المؤثر الدولي للسلام في الشرق الأوسط أنه هو الإطار الوحيد القادر على تطبيق الحل وتقديم الالتزامات والضمانات



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

التحليل

الدولية لجميع الاطراف.

المؤتمر الدولي

واشارت كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذا الخصوص الى ان المؤتمر الدولي ينبغي محاولة احتكار الأهل التي تملسها امريكا التي تشاغل الوضع الدولي بالفتن غائصة تتعلق بترتيبات اجرائية لا تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على المعاملة والتعذيب واطالة امد الاحتلال والتفكير لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة.

ورأى بعض المراقبين تباينا بين الموقفين المصري والفلسطيني، خصوصا ما تريد، جدل مثير، حصل بين وزير خارجية فلسطين السيد فاروق القدومي والدكتور عصمت عبد المجيد. ثم الجدل الذي حصل مرة أخرى بين القدومي من ناحية والأمير سعود الفيصل بعد ذلك بيومين، حيث لوحظ ان المملكة العربية السعودية كانت بمالة أكثر الى ترجيح الموقف المصري. لكن الذي حصل في النهاية هو اظهر حالة «التوافق» والانسجام، بين الآراء المتباينة. الامر الذي وضع في قراوات القعة. كما لوحظ عدم الاشارة الى القرارات الصادرة عن القمة العربية السابقة وخصوصا فلس ١٩٨٢ والدار البيضاء عام ١٩٨٨ في شأن القضية الفلسطينية وكذلك قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر العام ١٩٨٩. كما لوحظ ايضا ان العديد من كلمات القادة العرب لم تشر الى ذلك من قريب او من بعيد سوى كلمتي الرئيس مبارك وعرفات اللذين حملتا سمة التناقض.

اسلحة الدمار

القطعة الاخرى التي اثارها مصر، هي الاقتراحات الخاصة بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وهي الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. وتؤكد مصر ان اقتراحها هذا اذا خرج الى حيح الوجود سوف يشكل خطوة متقدمة على طريق تأمين الوجود العربي في الحاضر والمستقبل وتظهر

الارض والسماء العربية من التهديد النووي والكيميائي. وتقول ان الاقتراح يتلفق ومغامير العصر وقيمة وتوجهاته الاسيسية، مضيفة انه حظي حتى الآن بقبول بعض القوى المؤثرة على الساحة الدولية. لقد حظي الاقتراح المصري على مرضى، القادة العرب وقبولهم ولكن ليس في اطار الاستراتيجية الثابتة لتأمين الامن القومي العربي والعمل بمقتضاها على ارض الواقع لمدام الطرف الاسرائيلي متعنتاً وراكباً رأسه في تطوير ترسانته النووية.

واكد القادة خلال مناقشتهم للاقتراح الذي كانت مصر تريد ان يكون، قراراً، انه يمكن الأخذ به كقترح فقط والعمل به اعلامياً، وان يكون احد الركائز الاسيسية للخطاب العربي للعالم الخارجي فقط. واشارت مصر عربية مطعة اعلام «الضلعان» الى ان طرح مصر لهذه النقطة سببه ان مصر كانت قدمت التزامات للقادة الاميركية وزعماء الدول الاوروبية بانها يمكن ان تحشد وراءها موقفاً عربياً شاملاً ازاء ذلك، مقابل ابداء «مرونة» اميركية على وجه الخصوص في شأن تسوية أزمة الشرق الأوسط والاسلم مع مصر من طرف آخر بجل مشكلة المديونية.

واضافت تلك المصادر قللة. اننا يمكن ان نلهم الموقف المصري جيداً وخصوصاً لجهة الضائقة الاقتصادية ومحاولات تضيق الخناق عليها من جانب صندوق النقد الدولي ولكن الذي لا نلهمه هو حشد موقف عربي لعقد صفقة، نخسر فيها كعرب جزءاً من سيادتنا وامتنا القومي. ذلك ان اميركا وخلفاءها الغربيين واسرائيل يربطون جميعاً بين ما يحققه العرب وخصوصاً العراقي من استخدامات العلوم والتكنولوجيا من اجل تحقيق التنمية والتقدم في المجالات كافة ووضعها في خدمة الانسان وامنه الاجتماعي والاقتصادي والنقالي وبنش انتشار اسلحة الدمار الشامل. فالتكنولوجيا العربية - تضيق المصادر - في عرف اميركا واسرائيل ثاني من ضمن اسلحة الدمار. ولذلك جاء الموقف العربي المناهض للموقف المصري



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ هـ

المصدر:

التصنيف:

داخل القصة مؤكداً على ضرورة وضع الاستراتيجية العربية لاستخدام العلم والتكنولوجيا لغراض التنمية على المستوى العربي، لا بل أن القصة طلبت الإيحاء العام لجامعة الدول العربية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد دراسة شاملة بمساعدة المتخصصات العربية المتخصصة لإعداد الاستراتيجية المطلوبة التي تؤكد حق الأمة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا إضافة إلى رفض كافة السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية باعتبارها أعمالاً عدائية تتعارض مع الحق الإنساني المشروع للعرب في توفير الحياة الحضارية المصرية اللائقة وبما يخدم السلم والأمن والاستقرار.

ومعارضة الاقتراح المصري جاءت استناداً إلى الواقع المرئي في إسرائيل التي حتى وإن أخليت منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، فلها أن تخفي ترسانتها منها، ذلك أنها تعتبر أن في قوتها النووية رداً للحوار العربي والعربي والإبقاء على تفوقها الاستراتيجي في المنطقة.

الاستراتيجية العربية

وبين الاستراتيجية العربية الشاملة في مسألة الأمن القومي، ومعها التحدي، يعلل في المسائل التفصيلية التي تعكس ذلك الأمن، واجهت القصة العربية قضيتين أساسيتين هما: هجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي المحتلة والتهديدات الإسرائيلية ضد الأردن. ولقد تصدرتا أعمال القصة كأمريين مهمين يكملان مسيرة الأمن القومي واكتماله وفي مواجهتهما تجربة مسيرة الحشد العربي الجديدة.

وفي خطاب الملك حسين الذي ألقاه في المؤتمر انضمت معالم الخطر على الأردن، فهو طلب القادة العرب بأن لا يشغل التزام الأردن القومي ضريبة عليه ولا عبوية له. وقال أنه واضح كل الوضوح الآن، بعد تقليد مؤامرة الهجرة اليهودية السوفياتية، أن الأردن بموارده البشرية والطبيعية المحدودة وبطول جبهته

مع إسرائيل لا يستطيع أن يتحمل عبء المواجهة وحده وخصوصاً أن الخطر يأتي من إسرائيل الدعمة بالقدرة والسلاح والبشر.

وفي خطابه، الذي اعتبره العديد من المراقبين مؤثراً ومؤلماً، يحمل التحذير من أخطار الكثرة ويحمل أيضاً بين سطوره التحذير من حالة «الحرب» التي قد تكون قريبة. وأشارت مصادر أردنية مطلعة لـ «النضام» إلى أن الأردن قد طرح في أحد الاجتماعات مسألة اللجوء إلى الخيار العسكري في مواجهة إسرائيل، لكنه عد وتوقف عن الإحاح عليها كثيراً بانتظار ما سيصدر عن القادة العرب من قرارات في شأن مواجهة خطر هجرة اليهود ودعم الأردن.

وقد أشاد الملك حسين في خطابه إلى مسألة الدعم العسكري و (الاقتصادي) للأردن في أشدته منه كما صرحتها بعض الأوساط إلى أن أمر اللجوء إلى الخيار العسكري واره في أي لحظة، فهو قال: «أن كل ما نطلبه هو أن توفر الأردن أسباب قوته ولبثته كي يرسخ قواعد أمنه الاقتصادي والاجتماعي ويغوى على بناء قوته العسكرية الأردنية على أرضه الأردنية بحيث يتمكن من الصمود العسكري إلى أن يصله الدعم العسكري العربي عند وقوع العدوان عليه».

مداخلة الرئيس صدام

وكما كانت كلمة الحسين مؤثرة، جاءت مداخلة الرئيس صدام حسين عليه مؤثرة للغاية. وخصوصاً حينما روى أمام القادة قصة البديوي الذي شرع بالقتل وهو آخر خطام الدنيا لديه ليدافع مساهمته مع العشيرة في «دبة» أحد القبائل من عشيرة أخرى. وقال الرئيس صدام موجهاً كلامه للملك حسين والرئيس ياسر عرفات إذا ما وجد البدل لدعم صمود الأردن ودعم صمود شعب فلسطين سديهم بالقتل كحصنة للمراقب لكيلا يتجاوزهم الشيطان في الجمع عندما يجتمع من بينهم ما يكونون على أن ثقلوا قاعدة أمينة لفترة على أداء واجبها القومي الشريف.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **التلفزيون**

التاريخ: **٤ يونيو ١٩٩٠**

طلت امرا ملحوظا حول طريقة التعامل مع التهديدات والاضطرار سواء على صعيد دبلوماسي وعسكري او على صعيد اعلامي.

حضور الاسد

ولوحظ ان المؤتمر لعب دوراً اساسياً في موضوع المصالحة القائمة بين الدول العربية التي حضرت، وحتى غيرها مثل سوريا. وكل مصدر مصري مسؤول لـ «التلفزيون»، انه رغم عدم تمكن الرئيس مبارك ومعهर القذافي من احضار الرئيس حافظ الاسد الى بغداد، الا ان الرئيس مبارك اتصل بالاسد وارسل له عصمت عبدالمجيد، كما ارسل الرئيس صدام حسين وزير العدل الى دمشق وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح، كما ذهب العقيد القذافي بنفسه الى هناك، كما اجرت السعودية اتصالات من جانبها. اي ان الحوار، قل قلأما، وطلت الانظار معلقة حتى آخر لحظة بانتظار استقبال الرئيس صدام حسين للرئيس الاسد على ارض بغداد. ومع عدم حضور دمشق الا ان المصالحة العربية الشاملة تجاوزت نسبة الـ ٩٠ في المائة.

الملاحظة المهمة الاخرى هي انه رغم تبين المهجة في خطابات الزعماء الا انها كانت تمثل حالة تكفيلية وليس تعارضية. فالملوك كان هو «الاول يشد والاخر يرخي» لاثراء النوار، وكانت هذه هي سمة المؤتمر.

اللائق للانتباه ايضا هو ان وصول الوفد الليبي برئاسة العقيد معمر القذافي في آخر لحظة وبعد جهود مضنية لجلب دمشق كان له صدادا الواسع في الاوساط الشعبية والرسمية العراقية وفي اوساط الصحافيين، ورغم وصول العقيد متعباً لدرجة ان حرسه الشخصي نام في قاعة المركز الصحافي من الارهاق الا انه توجه مع الرئيس صدام فوراً الى قاعة المؤتمر، الامر الذي جعل الجلسة الرسمية الاولى تنعقد في موقعها المقرر الساعة ١١ بعد ظهر الاثنين ٢٨ - ٥ - ١٩٩٠.

واحرز العقيد القذافي حشداً عربياً داعماً له حين ادان القذافي في كلماتهم ومقراتهم، من دون استثناء، التهديدات الاسرائيلية باستعمال القوة ضد الجماهيرية، كما استنكروا تشديد الادارة الاسرائيلية الحصار الاقتصادي ضدها والتأكيد على حق الجماهيرية في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لتحقيق التنمية والطور.

والى ذلك فان القمة اتخذت مجموعة من القرارات الفاعلة في شأن مواجهة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة. وصاغت طريقة التحرك على الساحة العالمية في هذا الشأن وطلبت المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد لهذه الهجرة ومنافسة الدول المعنية بتوعية مواطنيها اليهود الراغبين في الهجرة الى عدم مشروعية استيطانهم في الارض المحتلة، وكذلك اسقط القيود المفروضة على استقبالهم في الدول التي يمكنها استقبال مهاجرين جدد وعدم فرص تهجيرهم على مخرج وحيد هو فلسطين. وكذلك تمكينهم من العودة الى موطنهم الاصلي اذا رغبوا في ذلك.

وفي هذا رسالة الى واشنطن ليقول المهاجرين اليهود ورسالة الى موسكو من اجل فتح مجال العودة للراغبين، وهما امران ترفضهما العاصمتان حتى الان. وطلب القادة الامة المتحدة بحمل مسؤوليتها لضمان عدم توطئن المهاجرين في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، اضافة الى وضع موقف الدول من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومن قضية الهجرة في الاعتبار عند توقيع العلاقات العربية مع هذه الدول.

اما في شأن دعم الاردين والتضامن معه فان القمة خرجت بقرار استراتيجي الزامي بالدفاع عن الامن الوطني الاردي باعتباره جزءاً من الامن القومي، وتقديم الدعم للاردين من خلال التشاور «الثلاثي» معه لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته.

واشارت مصر قريبة من اجتماعات القمة لـ «التلفزيون» ان هذه المسؤولية ستتحمّلها في البداية يوليتس، هما العراق وليمملكة العربية السعودية.

مجلس الدفاع العربي

ومن اجل تسريع هذه الخطوات، اقترح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك خلال شهر، وعلق السيد سعد قاسم

حمودي عضو الوفد العراقي في المؤتمر لـ «التلفزيون»، ان الاقتراح بقوله: ان التحديات والتهديدات الخطيرة والاستعدادات الصهيونية للعدوان واضحة للجميع، وبكثافي غنى اي اقتراح مثل هذا، امر يجب البحث فيه بتمعن من قبل العرب.

وعوداً الى جعل الوثائق التي حدثت داخل اطر اجتماعات القمة التي شهدت مطاوعات مكلفة غير عفوية سواء في العلانية او وراء الكواليس، قد -تؤسسة القمة تعود لتفرض وجودها في حالة استثنائية. فالقادة الذين حضروا انما جاءوا لتأكيد الاجماع حول وجود الاخطار والتهديدات ضد الامة العربية وتأكيد الاجماع على ضرورة الرد على الاخطار والاجماع على تجميع العرب في موقف موحد ورؤية موحدة، ورغم ذلك فان الاجتهادات



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التنظيم

التاريخ:

ديسمبر ١٩٩٠

السلام مع إيران

وإذا كان لا بد من الإشارة إلى المنتصرين في هذه القمة فلا يحجب حم التتصروا، وانتصر العراق ممثلا بشخص رئيسه صدام حسين الذي استطاع انجاح القمة. فهي فتمته. وهي قمة القدم. وهي قمة انطلاق ماراثون العرب نحو تحقيق الامن القومي الجماعي، ونحو وضع العرب كامة للفرقة وصاحبة رسالة انسانية على المحفل التاريخي الصحيح في متغيرات العالم عشيبة استقبال القرن الـ ٢١ وهي رسالة السلام التي عبر عنها رئيس المؤتمر صدام حسين التي بحث بها من على منصة الرئاسة الى ايران، مؤكدا ان امة العرب امة مسالمة تؤمن بالسلام وتعتبر السلام هو القانون الاساسي للحياة وما عدا ذلك هو استثناء وهو حالة الاضطراب للمجئنة عندما يلتقي الامم، لذلك بلغنا نعمل بصورة حثيثة على ان نخرج السلام الدائم والشامل بعون الله مع الجارة ايران، ونأمل وليس هناك قصد الا قصد تحقيق السلام وان نصل معا الى هذا بما يقرب عيون المسلمين والانسانية كافة.

رسالة غورباتشوف

ومع رسالة السلام هذه وصلت الى المؤتمر رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف، حملت في مضمونها تأييد الكوملن للقرارات العربية. وعلق مراقبون واساط من داخل القمة بقولهم، انه كان لا بد للرئيس غورباتشوف من مخاطبة العرب بهذه اللهجة الودية والداعمة، ذلك ان العرب هم الذين في مواقفهم اعدوا لوكسكو دورها كمتجسدة للحرب الباردة التي كادت ان تجعل امريكا هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، ونحن ندعو العرب الاتحاد السوفياتي العودة الى اخذ دوره كقوة عظمى فانهم لا يشجعون بذلك سياسة الاستقطاب كما قد يتصور للبعض وانما يريدون من وراء ذلك القمة علاقات متوازنة في العالم اساسها

مصالح الشعوب. وهنا يبرز دور الامة العربية كقوة ثالثة عظمى يمكنها التي ترتفع عبر الاستراتيجية الجديدة الى سلف مواجهة اثار طوفان الانفلات في السياسة الدولية والعمل على توحيد المفاهيم العالمية بعيدا عن التقسيم المقيت للعالم، وبعيدا عن مساهمة قذائف القوي العظمى في ميدان الفرائق والصراع. يبقى اخيراً القول وليس آخراً ان الحديث عن القمة لن ينتهي عند حد اعلان القرارات وانما مسيطرة ومواكبة تنفيذها على ارض الواقع.. وهذا ما طُلب به الرئيس صدام حسين الذي اعتبر خطابه تاصيلًا للعمل العربي الحي المنظم. والقرارات لا تحكمها مدة زمنية او فترة مؤقتة، فهي تعبير عن ارادة مشروعة في التحدي والبقاء، ويظل الحديث عنها مستمرا ما استمرت الاحداث والمعطيات تتفاعل على الساحة العربية والعالمية. وهي سبق ان ينتهي بعد اميال عدة او سنوات عدة. فهي «ماراثون» التشريع لحياة عربية جديدة استندت الى ارادة العرب في الحياة والبقاء كصاحب رسالة حضارية، ومقدموا كذلك فتن المنوع عليهم مسالة انتهت الى الابد وانه لا يحق لكلمن من يكون ان يتمتع في مواردهم وفروايتهم في الوقت الذي يحاربهم او يناهض تقدمهم العلمي والتكنولوجي.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة البيانات العسرية

اجتماعات بغداد بين الادانات
المتكررة والمواقف العملية
لماذا قال القذافي : « قمة
بغداد - صفر + واحد » !



المصدر: المجلد ١٩

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية في استخدام العلوم والتكنولوجيا بما تملكه من إمكانات وخبرات إنسانية في هذا المجال .
وأغلب الظن أن هذه المواقف ليست جديدة على الأخلاق على الأمة العربية فقد سبق أن تبنت كافة الدول العربية بلا استثناء مواقف مماثلة وأصدرت بيانات مختلفة ومتعددة بشأن هذه القضايا المتعلقة كما أصدرت الجامعة العربية ذاتها بيانات مماثلة بشأن كافة القضايا التي خرجت للبحث ، وذلك فإن الجديد هو إصدار بيان شامل باسم الزعماء العرب رغم أن هذا البيان كان من الممكن إصداره من مقر الجامعة العربية في تونس باسم الدول العربية أيضا .

وقد عبرت قرارات المؤتمر عن الإرادة العربية في مواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة فنتائرات القضية الفلسطينية واكت حرس الدول العربية مجتمعة على مبدأ السلام الشامل المعامل في إطار مؤتمر دولي للسلام وأدانت قرار الكونجرس الأمريكي يجعل القدس عاصمة لإسرائيل
وبحل القضايا العربية أكد المؤتمر إقرار وضع استراتيجية عليا للتكامل العربي في المجالات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والثقافية والقرار الوسائل الكفيلة بتطبيق هذه الاستراتيجية على المستوى القومي وتكليف لجنة على مستوى الوزراء العرب بإعداد برنامج للتكامل العربي على مختلف المستويات وتنسيق البرامج والخطط الكفيلة بتعزيز وحدة العرب وتوحيد طلائعهم وتنقية الأجواء العربية من أجل التضامن والتكامل العربي وإقامة صندوق عربي لمقاومة الهجرة اليهودية إلى فلسطين .
كما أكد المؤتمر ولوف القادة العرب وتضامنهم مع ليبيا ضد التهديدات الأمريكية ومع العراق ضد الحملات الأمنية وتشجيع السلام بين العراق وإيران ودعم مسوده الإعلان والفلسطينيين كما أكد المؤتمر حق الدول

أو ان الهدف من اجتماعات القمة العربية الطارئة التي عقدت واختتمت أعمالها في بغداد منذ عدة أيام هو مجرد اصرار ببيانات بلاغية في منتهى القوة تعمل كل معاني الإرادة والشجب ودعوات التضامن والتضامن والرجاء فيمكن الحكم على قمة بغداد بأنها بالفعل كانت ناجحة ، أما إذا كان الهدف من عقد هذه القمة الطارئة هو صياغة مواقف عملية محددة واتخاذ قرارات فعالة وليس مجرد بيانات فلاشك في أنه ليس من المبالغة في ثمره القول بأنها لم تحقق شيئاً من ذلك على الإطلاق .
وقد يكون من قبيل التسرع الآن الحكم على البيانات العربية التي صدرت في بغداد ومدى قابليتها للتطبيق ولكن الاستقرار التاريخي لكثير من مؤتمرات القمة العربية التي عقدت خلال السنوات الماضية خرجت بيانات مماثلة كانت مجرد حبر على ورق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاحرار

التاريخ :

١٩٩٠

الا ان اجتمعت بغداد انتهت دون قرارات حاسمة بشأن مواجهة اى من التحديات الخطيرة التي تواجه الأمة العربية . وبقراءة متأنية للبيانات النهائية نجد انه لا توجد اية قرارات بشأن خطوات محددة وعملية لفرض اجراءات معينة او للتدخل بقوة وفعالية على الساحة الدولية . وليس ادل على ذلك من انه لو اردنا معرفة ماضي خطة الامة العربية لولف الهجرة اليهودية للأراضي العربية المحتلة لكانت لن ننجح وإن نجد اى خطوات عملية لذلك وعلى نفس المنوال تسير القضايا العربية الاخرى . في حين اننا نجد ان اسرائيل اثارت العالم على الفلسطينيين بسبب العملية الدفائية التي لم تتم على شواطئهم بل ابعب عشية انتهاء اعمال القمة العربية في الاسبوع الماضي . تعد ادانات الولايات المتحدة هذه العملية بصدده وهددت بوقف الحوار مع المنظمة ما لم تتخذ اجراءات رادعة ضد اذلك الفلسطينيين الذين خطفوا للعملية . ويؤكد ذلك من جديد ان اسرائيل تستطيع ان تحرك الولايات المتحدة بأكملها بمجرد طلب ذلك . في حين اننا لا نستطيع ان نحرك واشنطن بكثير من الادانات والشجب والرجاء وحقيقة ان قمة بغداد جاءت لتمكس شكلاً من اشكال التقاسم العربي الا انها لغشت تماماً في تقديم اى عنصر فعال للقوة العربية التي يمكن ان تحرك الاطراف الدولية بفعالية . وبالتالي فإن قرارات او بيانات القمة العربية لن تجد صدًى كبيراً في كافة المحافل الدولية الا لساعات من اصدارها فقط . وليس من المبالغة في شيء ان القول بان قمة بيانات خرجت ببيانات قوية دون ان تنتهي بقرارات واجراءات واضحة وقاطعة مثلاً في ذلك مثل كثير من القمم العربية السابقة التي كانت هي الاخرى مؤتمرات لبيانات . وربما كان ذلك هو الذي دفع الرئيس الليبي معمر القذافي الى ان يوجه كلامه للرئيس العراقي صدام حسين حتى ولو على سبيل المزاح - فمثلاً : ان كافة مؤتمرات القمة العربية التي عقدت في الفترة السابقة لم تكن تسارى الا صغراً اما اللغة الاخيرة اى قمة بغداد فلانها تسارى صغراً + واحد ا

والقرارة السريعة في البيانات واعمال القمة تشير الى تشعب القضايا والموضوعات التي طرحت للبحث على الرغم من ان القمة قد حققت في الاساس لبحث قضية هجرة اليهود السوفيت للأراضي العربية المحتلة الى جانب ما يهدد الأمن القومي العربي وهو ما انعكس مؤخراً في الحملات الامريكية والقريبة المتكررة على العراق وليبيا . ومع ذلك فقد ادرجت موضوعات عديدة يحتاج . كل موضوع منها الى قمة خاصة . ولذلك تشعبت الموضوعات وتعددت . ودون القفز الى انتقادات الرئيس السوري حافظ الأسد التي قال فيها ان القمة قد عقدت على عجل ولم تتخذ لها الاجراءات التقليدية المتعارف عليها لمعناها سواء من حيث المكان والزمان او من حيث الموضوعات المرفوعة للبحث فإن عدم تحديد تخصيص كافة مناقشات القمة لبحث قضية واحدة حاسمة او اثنتين ادنى الى اضعاف نتائج القمة العربية بلاشك حتى وان كانت هناك اتصالات سرية على تقديم مزيد من الدعن للادين وللتنظمة التحرير الفلسطينية ان تاللت شكوى الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من المخاطر والتهديدات الجسيمة التي تواجه الاردين والشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وانتفاضة المصلحة



المصدر : كل العرب

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحداث الساخنة القمة العربية -



□ بعث سعد الدين العلمي مفتي القدس برسالة استغاثة للقيادة العرب تتضمن صورة عن المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين
□ اضاف الرئيس العراقي مناحا اخوياً على الاجتماعات وكان يطرح مواعيد الجلسات على القادة مؤكداً المهم راحتكم...

□ صفق الرئيس الليبي معمر القذافي بحماسة حينما ذكر صدام حسين الولايات المتحدة باسم الامبريالية رداً على مذكرة الخارجية الاميركية.

□ كان العاهل الاردني اول المتحدثين بعد كلمة الافتتاح وكلمة الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي.

هناك مرحلة اعدادية طويلة وتحركات مكثفة عراقية وعربية سبقت انعقاد قمة بغداد، ويبدو انها ستبقى موضع نقاش واهتمام لفترة من الزمن. العديد من القضايا السياسية والاستراتيجية والاقتصادية طرحت على جدول اعمال القمة، لكن الهاجس الاساسي كان كيفية تحقيق مستلزمات الأمن القومي بعد ان تجاوزت التهديدات الاسرائيلية والاجنبية كافة حدودها واطرها المرسومة سابقاً. القرارات التي صدرت عن القمة، والمناقشات العامة والجانبية التي تخللتها.. افادت عن تغير نوعي في كيفية طرح المشكلات وابعاد الحلول المناسبة لها. من هذه الزاوية، تبقى قمة بغداد منعطفاً في سياق القمم العربية العادية منها والاستثنائية، مع إدراك مسبق ان التحديات ضاغطة ومتعددة المصادر، وانه لا بد من إجراء عملية ناقلم جزرية مع سرعة التحولات الدولية الراهنة.



كل العرب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

بغداد - منفي سلامة:

وفق كل المعايير.. نجحت قمة بغداد الاستثنائية، ولأول مرة منذ بدء عصر القمم العربية عام ١٩٦٤ في جعل الأمن العربي هاجسا قوميا جماعيا وقضية ملحة تحتاج الى حلول استراتيجة.

على مدى ٢٦ عاما شهدت ١٦ قمة عربية.. كان التوقف عند القضايا المأجلة والملحة، يغيب فرصة التعامل مع الاثار الاستراتيجية الذي يوفره بالتالي مظلة جماعية عربية لامن قومي يبنى على اساس صحيحة ورأسخة وقابلة للتكامل الى برنامج عمل امام اي متغير طارئ.

كانت عينون اكثر من ٩٠ صحافيا بدأوا يحتشدون منذ السابعة صباحا امام قصر المؤتمرات ببغداد، تتجه نحو ما سيقوله الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب الافتتاح. لما يتركه خطاب الافتتاح عادة من اثر، وما يخلفه من منافع تمكن من خلاله قراءة الاوراق اللاحقة لجلسات القمة السابعة عشرة..

ويحضور ١٧ زعيما عربيا، وثلاثة ممثلين لرؤساء بلدانهم (سلطنة عمان - المغرب) وغياب سوريا، وبالتالي غياب لبنان، بدأت القمة، واعتبر حضور هذا العدد من الزعماء علامة بارزة حتى قبل افتتاح الرئيس العراقي رسميا للمؤتمر..

الجديدة كانت واضحة منذ الكلمات الاولى التي استهل بها صدام حسين خطابه.. حيث حرص على عدم ملازمة التفاصيل.. بينما افرد مساحة واسعة لتحديد الاثار الاستراتيجية للعمل بعد ان اعتبر القمة السابعة عشرة حدثا خاصا لم تتأمله القمم السابقة بحكم الظروف التي ينغص فيها عربيا وعالميا..

كل المآثر التي تتركق اليها الرئيس العراقي انصبت "بمشورة" في مقولة الامين القومي فانطلق من الخاص الى العام وبالعكس وصولا الى مهمات عملية حقيقية يمكن استشفافها رغم انه لم يحدد ما تماما بانتظار ما يمكن ان يجري حولها من حوار داخل القمة، وما يمكن ان تصاف اليها من افكار وآراء وملاحظات وجهات نظر لوضع صيغتها العملية والنهائية.. وفي هذا الاطار يمكن ملاحظة ما يلي:

اولا: اعادة الرئيس العراقي بكلمات اخرى مضمون الاعلان القومي الذي طرحه في شباط/فبراير ١٩٨٠ والخاص بتنظيم العلاقات العربية - العربية.. حيث دعا الى تجنب الطبع والضغائن والدسائس والابذاء في هذه العلاقات، واعتماد التضامن الحقيقي، والتوحد في مواجهة العدوان الخارجي.

ثانيا: اعتبار ان الامن القومي كل لا يمكن تجزئته، وتحقيقه يستوجب عدم النظر اليه نظرة احادية الجانب، على ان يشمل جوانب الحياة المختلفة السياسية والثقافية والاعلامية وغيرها، اي باختصار كل عوامل تثبيت الامن القومي.

ثالثا: التركيز في العلاقات العربية - العربية على عوامل الاندفاع، عدم الاخذ بعين الاعتبار للكتانين في اللبني والتوجهات، وهذا يعني عملية التعامل مع التناقضات في العلاقات العربية - العربية باعتبارها تناقضات ثانوية ودون السماح لها بالتصاعد الى تناقضات رئيسية.

رابعا: لأول مرة يجري الحديث مباشرة داخل القمم العربية عن نقاط ضعف في جدار الامن القومي.. حيث اعتبر الرئيس العراقي ان التفاوت كبير في مستوى النمو والثروة والتطور الثقافي والتقني والعلمي من جهة وطريقة التعامل مع الاطماع والسياسات الاجنبية غير المشروعة من جهة ثانية.

خامسا: الدعوة مباشرة الى توليف عوامل القوة في الموقف العربي لخدمة الامن القومي وذلك عبر الاتجاهات الثلاث التالية:

- استخدام الموارد والشروط بما يتسجم مع

السياسات العربية وعدم السماح لمن يناصب العرب العداء بان تكون له حظوة في هذه الموارد والثروات.

- وضع الامكانيات العربية في اتجاه واحد، وهذا ذكر الرئيس العراقي بالاسم المياه الاقليمية والاجواء والاراضي والمضائق البحرية والقنوات.

- التعامل مع الظروف المستجدة بموقف موحد يبنى على اساس نقاط القوة وليس ضمن حساب القدرات الأقل والاضعف في ميزان القوى التومي كالتقوى التقني الخارجي.

الموقف قبل الافتتاح كان متنازعا.. وهذه حقيقة عابنها كل من راقب اجتماعات وزراء الخارجية التحضيرية يومي ٢٢ و٢٣ ايار/مايو اي قبل اربعة ايام فقط من بدء تواجد الزعماء العرب لحضور القمة.

اما مصدر التنازع فكان مذكرة امريكية وصفها في وزير الخارجية الليبي بانها رقيقة.. كما وصفها في فاروق قذافي بانها إمانة يجب ان لا تفتقر.

المذكرة الامريكية حددت "برنامج عمل" للقمة العربية يحمل من التهديد اكثر مما يحمل من النصائح، حيث دعت الى عزل الموقف العراقي بكلام مباشر.. كما دعت الى عدم عرقلة هجرة اليهود السوفيات والى عدم التطرق الى السويات المتصددة او ادانتها لسياساتها المؤيدة والداعية لقتل ابيي، الى جانب الامهات السياسية الكثيرة التي ليس اقلها الدعوة الى عدم تحويل القمة الى حماسة خطابية تضطر واشتغل الى عدم التعامل معها بجدية..

وزير الخارجية الليبي في مداخلة له قال: يبدو ان واشتغل ستحدد لنا كيف تنفص.. وتتدخل في قراواتنا داخل أسرتنا وتراقب جريان الدم في عروقنا.. وقال فاروق قذافي كلاما مماثلا.. وهكذا كان شأن وزير الخارجية العراقي.. ويبدو ان واشتغل كانت تستعيد تماما إمكانية نشر نص المذكرة.. وهو ما فعلته بغداد خلال الجلسة الاولى لوزراء الخارجية العرب..

كانت الاثار تتجه الى الرئيس العراقي باعتباره رئيسا للمؤتمر ترى اي تحد هذا، وكيف سيتعامل العرب مع هذه "التعليمات" الامريكية كما اسمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



المصدر : ... كل العرب

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ترأس نائب رئيس مجلس قيادة
الثورة العراقي، عزة ابراهيم وفد
بلاده نظراً لرؤس صدام حسين
المؤتمنع وكان يجلس معه طه
ياسين رمضان وسعدون حمادي
ومحي الدين معروف.

القول ان المواطن الفلسطيني ينظر بآلم الى قرارات
عربية اتخذت بالدعم ولم تنفذ.. ويد الرئيس العراقي
الذي كان بالغ التأثير بالقول.. الخير ان يا ابا عمار..
نحن كلنا معك..

الرئيس الفلسطيني طرح مقترحات عملية لمواجهة
الهجرة اليهودية ابرزها فرض العقوبات والمقاطعة الى
جانب الضغط السياسي والمعنوي ضد الدول والشركات
التي تسهل وتدعم عمليات الهجرة اليهودية من الاتحاد
السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، كما عرض على الزعماء
العرب خارطة اسرائيل الكبرى، التي تضم الى جانب
الأردن ولبنان وسوريا اجزاء كبيرة من العراق ومصر
والسعودية، مؤكدا وجود علاقة مباشرة وميدانية بين
الهجرة وبرنامج التوسع الاسرائيلي.. حيث اقامت
اسرائيل حتى الآن مستعمرتان في جنوب لبنان وبلغت
١٤ عائلة في الجولان المحتلة..

والآن، ماذا قالت موسكو؟

يبدو ان الكرملين الذي راقب ردود الفعل العربية على
الهجرة وددود الفعل الأخرى على المذكرة الأميركية،
حرص على تهدئة الموقف العربي دون طرح افكار
محددة.. فرسالة ميخائيل غورباتشوف التي تلاها
الشاذلي القليبي داخل المؤتمر عبرت عن فهم موسكو
لردود الفعل العربية ضد الهجرة، لكنها لم تتعد بآي
شكل يوقفها او الحد منها، اللهم سوى تأكيد استمرار
موقف موسكو المعلن والمتضمن شجب عمليات استيطان
اليهود السوفييت داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة
والذي لا يؤثر بالتالي على معدلات الهجرة المتصاعدة..
وبعد الجلسة المسائية لليوم الأول للمؤتمر، كان
الانطباع السائد لدى وزراء الخارجية العرب ان على
موسكو ان تقول كلاماً أكثر حدة ضد الاستيطان خاصة
وأن رسالة غورباتشوف تضمنت رغبة سوفييتية شديدة
في الحفاظ على الصداقة التقليدية مع العرب..

وفي حوارات الزعماء العرب ومدخلاتهم كان الامن
القومي وتوفير مستلزماته هو الحلقة المركزية التي تتفرع
عنها الموضوعات الأخرى.. ويصف الرئيس السوداني
الفريق عمر البشير الموقف بالقول انه من الواضح ان
هناك قوى عظمى تخطط للهزيمة على مقدرات الأمة
العربية ضمن إعادة الترتيب الجديد لخريطة العالم..

لذلك صُنحت القاعة بالتصفيق حينما ذكر صدام
حسين الولايات المتحدة باسم الامبريالية، مشيراً الى انه
يستخدم هذا المصطلح فقط لأن «كوبى» الخارجية
الأميركية طلب في مذكرته اياها عدم استخدامه. وكانت
هذه الإشارة وحدها أكثر من كافية لتأكيد اصرار المؤتمر
على تجاوز عتق الزجاجة التي حاولت الولايات المتحدة
وضعه فيها قبل ان يبدأ..

أكثر من ذلك، شغل الرئيس العراقي الولايات المتحدة
مسؤولية مباشرة وأساسية في السياسة العدوانية
الاسرائيلية من خلال تأمين الغطاء المالي والسياسي لتل
«بيبي» بيلكلاسقمت القمة حفلاً افتتاحها الفخاميركي
الذي نصب لها، ومحاولات الخارجية الأميركية الضغط
عليها حتى قبل ان تبدأ لافراغ قراراتها المتوقعة من أية
مضامين جدية، ناهيك عن عدم السماح بأن تكون كما
أريد لها قمة مفتوحة طرق ونقطة انطلاق لعمل عربي
مشترك جديد يكون الامن القومي محوره المركزي.
هاجس الامن القومي العربي.. سيطر على كل
جلسات المؤتمر.. وتوقف العامل الأردني بوضوح مؤثر
عند حجم الخطر الذي يتعرض له الأردن باعتباره موقعاً
متقدماً في مواجهة العربية - الاسرائيلية.. ثم خلاص
بعد التطرق الى المزاورة الاقتصادية على الأردن الى
القول ان الموقف العملي المطلوب لدعم هذا الموقع المتقدم
لا يحتمل التأجيل، وهو مطلوب اليوم وليس غداً.

ضمن الاطار نفسه.. والهاجس ذاته، عرض الرئيس
الفلسطيني حجم المسألة الفلسطينية، ولم يتردد في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

كل العرب

التاريخ :

١٩٩٠

□ حرص كل المتحدثين على البدء
بتوجيه التحية لقادة اليمن على
تحقيق وحدتهم.. ورد الرئيس علي
عبدالله صالح بكلمات مؤثرة
مؤكداً أن الوحدة هي خيل الأمة
باسرها ومنها شعب اليمن.

وطالب بوضع استراتيجية شاملة للأمن القومي العربي بعيداً عن التطورات الإقليمية والقارية الضيقة. ويصف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الحاجة العربية إلى التوجه في هذا الظرف بالقول أن التضامن العربي هو الذي يبرز قوتنا وهو أيضاً طريقنا إلى فرض وجودنا كأمة متماسكة في عصر تسوده سياسة التكتلات الإقليمية. ويضيف.. أن قمة بغداد وفي ضوء المتغيرات الدولية يجب أن تكون متميزة في إثبات الذات العربية..

ويخرج الرئيس المصري حسني مبارك على القضية المركزية - الأمن القومي - فيقول، إن مفهومنا للأمن القومي لا ينطلق فقط من رؤيتنا للتهديدات التي تواجهنا بل يستند في المقام الأول من تقديرنا لقوتنا والتي هي ليست القوة العسكرية فحسب، بل الحضارية والسياسية والاقتصادية والثقافية أيضاً..

وحينما اختتم اليوم الأول من أعمال المؤتمر في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل كان من الواضح أن مسألة الأمن القومي وما يتفرع عنها من قضايا قد احتلت الاهتمام الأوسع.. ورغم وجود ورقة عمل أعدتها وزراء الخارجية في اجتماعات يومي ٢٢ و٢٣ أيار/مايو، إلا أن القمة كانت تنحصر نحو الأطار الاستراتيجي لمفهوم الأمن القومي قبل الدخول في تهديداته المباشرة.. وفي أحيان أخرى كان استعراض هذه التهديدات المباشرة يتم للوصول إلى الصيغة الاستراتيجية المرجوة لخلق إطار حقيقي وشايت لهذا الأمن وللمرة الأولى في التاريخ العربي الحديث..

ومن خلال أحداث ومداخلات كل من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك والمعال الألباني ياسر عرفات ووزراء تونس والسودان والصومال وكلمة الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي، طرح القاسم المشترك التالي في عوامل تهديد الأمن القومي العربي في هذه المرحلة:

أولاً: في شأن الحملة على العراق.. اعتباراً من العراق وبالتالي حق العرب في امتلاك التكنولوجيا حقاً مشروعاً لا تجوز عرقته، وهذا ينطبق على ليبيا أيضاً وما تتعرض له من تهديدات مماثلة. ثانياً: التأكيد على الحق العربي في امتلاك وسائل

الدفاع التي تكفل لجم السياسة العدوانية الإسرائيلية المستندة إلى امتلاك أسلحة التدمير الشامل وعمل إن أي نزاع لأسلحة الدمار يجب أن يشمل بالضرورة أسلحة الدمار الإسرائيلية النووية والكيميائية والبيولوجية.

ثالثاً: تحديد صيغة عملية لمواجهة مخاطر الهجرة اليهودية إلى فلسطين، والربط بين تزايد هذه الهجرة وسياسة المزيد من التوسع الإسرائيلي على حساب العرب، وبالتالي ضرورة استخدام مصادر القوة العربية في تحديد كيفية المجابهة وزيادة فعاليتها.

رابعاً: اعتبار التهديدات الإسرائيلية المباشرة للأردن جزءاً من سياسة التوسع الإسرائيلية التي تزداد وضوحاً.. واعتبار عدم نجدة الأردن، خاصة في الجانب الاقتصادي، ثغرة خطيرة يمكن أن تفرز نتائج وخيمة في جدار الأمن القومي العربي الآن وفي المستقبل.

خامساً: ضرورة مواجهة التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا، وبخاصة محاولات الوصول إلى مصادر مياه نهر النيل، وما سيقله تحدي المياه مستقبلاً من موضوع حيوي في سياج الأمن القومي العربي عدا عن الأضرار والتنازع السياسية السلبية التي يخلقها التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا، وما يمثله من إضعاف لجبهة حسيبت دائماً إلى جانب العرب وليس ضدهم.

سادساً: الدعوة إلى إعادة تحقيق التوازن في التعامل الدولي مع العرب واعتبار مصادر القوة العربية والاستخدام الصحيح لها عوامل فاعلة في التوصل إليه. سابعا: إعادة صياغة العلاقات العربية مع العالم



المصدر: كل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٠

الخارجي وفق قاعدة جديدة تعتمد قرب أو ابتعاد هذا الطرف الدولي أو ذاك من القضايا العربية، بحيث تكون هذه العلاقات مصدر قوة للموقف العربي خاصة في ظل استغلال الزايف الجغرافية والاقتصادية والسياسية للوطن العربي.

قلت لوزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني: الى اين تتجه الامور داخل المؤتمر.. كان هذا صباحه اليوم التالي، وبعد ان بدأت القمة جلسة سرية على مستوى القادة فقط..

قال: لا يخفى عليك ان هناك شعورا عاما بضرورة الانطلاق من قمة بغداد نحو افق عربي جديد وأمن قومي حقيقي، وأضاف: هناك شعور عال بين القادة بضرورة دخول العرب العقد المقبل كقوة واحدة بكل ما يعنيه هذا من قوة الموقف والأمكانات..

وكان هذا هو الكلام ذاته الذي سمعته من وزراء خارجية السودان وموريتانيا والبحرين وليبيا.. هناك إذن احساس عربي حقيقي بالخطر، غير انه يأسر عرفات بالقول وكرها ثلاث.. انهم يدقون طبول الحرب في إشارة تحذير وأصمعة الى ان العرب يجب ان يدخلوا في سياق مع الزمن، لذلك دعا الزعيم الفلسطيني الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الدفاع العرب في امد انقضاء شهر واحد من انقضاء اعمال القمة..

وقال لي وزير الخارجية الأردني: إن احدا منا في ظل المتغيرات الدولية الجديدة لا يستطيع ان يتحرك بمفرده ولا بد ان يستمد قوته من قوة المجموع.. ولا بد ان ينظر البنا العالم باعتبارنا كلاً موحدا وليس اجزاء منعزلة.. وهذا الاحساس العميق قائم داخل المؤتمر..

قمة بغداد طرحت ما هو أبعد إذن من مجرد ما تملبه اتفاقية الدفاع العربي المشترك من مهمات على كل الأطراف.. وطرحت، للمرة الأولى، الرغبة في التوحد من موقع الاحساس بالخطر الذي أصبح يشكل قاسما مشتركا جديدا لا تختلف حول مدلولاته السياسات العربية التي دائما ما تباينت في النظرة والسلوك.. وقد نجحت اليمن في مسابقة الزمن تماما كما تفعل ألمانيا بشرطيهيها وكما تحاول ذلك أوروبا.. وكما وضعت قمة بغداد أساسا لبدء عهد جديد.. وسياسة عربية جديدة. ◊



المصدر : لوز اليوم

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الكسب الحقيقي للتمة العربية

كان من الضروري أن يقول مؤتمر اللغة العربي كلمته قبل انقضاء اللغة الأمريكية السوفياتية . ومع ذلك علينا أن نعترف بأننا نمر بأوقات صعبة ليس فيها ما يشير إلى أن كلمة العرب سوف تكون مسبوقة في مؤتمر يوش جوريتشوف . أو سوف تزدح إسرائيل عن نواياها الاستيطانية التوسعية . ولعل ما يبدو أنه صعب وخطير اليوم تكون له فوائد في الزمن الطويل . لأن اقتناع شعوب الأمة العربية بأن أمريكا متحيزة لصالح إسرائيل ، وأنه لا ملادة ترجى من لغة بين الكرملين والبيت الأبيض ، سوف يدفع جميع القدرات العربية أمام مسؤولياتهم ، لأن الشعوب سوف تسأل بصراحة هل هذه القدرات قادرة على مواجهة التحدي ، أو هي متخلفة لا أمل لديها سوى المساومة على مصالحها الخاصة ولو على حساب مصالح الشعوب التي تقودها .

وعندئذ لن يكون هناك فرق في نظر المواطن العربي بين سلاح أمريكي يستخدمه إسرائيل للتوسع في الأرض العربية وبين سلاح أمريكي يستخدمه حكام البلاد العربية ضد شعوبهم ليقرضوا وجودهم دون أن يقوموا بمسؤولياتهم نحو شعوبهم .

والأزمة تخلق في سماء الأمة العربية ، وإسرائيل تجد الفرصة مواتية الآن للحصرة شبه مضمونة في الزمن . لأن الاتحاد السوفياتي ليس في وضع يسمح له بالتوسط في صراع مع أمريكا في الشرق الأوسط . ولطيفة توحيد القنليات الأولى عده ، وليس هناك ما يدعو إلى الدفاع عن أنظمة تحريري أو ترتبط بمصالحها المالية والاقتصادية بأمريكا . وخبراء البيت الأبيض والبنكجون يرون في العراق بعد انصرافه ضد إيران ، مركزاً جديداً لحشد قوى عربية ، كما كان الحال أيام عبد الناصر . ويخططون لضرب هذا المركز . ويثيرون الشكوك بين العرب في نوايا العراق ، وإذا خاف العرب من بغداد ، كما خافوا من قبل من القاهرة ، انفتح الباب الذي تنفذ منه إسرائيل إلى عمان .

لذلك نرى في اتفاق اللغة على اجتماع يورى يبدأ بعد ستة شهور في القاهرة (نوفمبر القادم) هو إجراء ضروري لتواجه القدرات نفسها ، قبل أن تواجه شعوبها ، للعمل بجدية ونوايا صادقة . وستكون مزايا الاجتماع القدام في أنه يحتاج إلى تحضير واستعداد قدام على الجهود الذاتية العربية الخاصة ، وليس على استعداد يعتمد على تعليمات البيت الأبيض أو مصالح التورميين . واقتناع اللغة العربية باعتمادها على الإرادة العربية هو الكسب الحقيقي للقدرات والشعوب ■

فوق غامق



المصدر: مايو

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في ملف قمة بغداد.. وتظرة
على قمة القاهرة القادمة
عصمت عبد المجيد "مايو" قمة بغداد
نجحت بكل المعايير
القمة حققت أغراضها وكانت فرصة لجمع السمل



المصدر : عابو

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاولت الولايات المتحدة قبل عقد
القلة إبلاغ الجامعة العربية عبر
رسالة تتضمن عدة نقاط - ضرورة
تحري الاعتدال - بل أن النقاط التي
تضمنتها نصت في مجملها في هذا
الخط. للرسالة التي راتها دوائر
دبلوماسية عربية بأنها صيغت بلهجة
استعلائية - تضمنت عدة بنود
تصدرها :

- (١) حق إسرائيل في البقاء .
- (٢) التخل عن المؤتمر الدولي .
- (٣) التقدم في عملية السلام لن
يتحقق إلا بإجراء مفاوضات .
- (٤) تأييد بيان عرفات سنة ٨٨
وقبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والتتديد
بالأرهاب .
- (٥) عل العرب أن يفرقوا بين
الهجرة والاستيطان .

فخلال ما أرادتته الولايات المتحدة
بإرسالها إلى الجامعة العربية وهي
الرسالة التي وصلها البعض بأنها
حليطة سياسية وخروجاً عن قواعد
الذوق .. جاءت مقررات قمة بغداد
شديدة المهجة ضد الحليف المساند
الداعم لإسرائيل وكانها تقول بأن
المطوب ممارسة أمريكا لضغوط
حقيقية على إسرائيل الحليف الحميم
والصديق خاصة أن الرقص الكامل
يأتي منها خاصة أنها - أي
إسرائيل - هي التي تمارس سياسات
قمعية توسعية في الأراضي العربية
المحتلة . فكان مقررات القلة العربية

• نجح مؤتمر القلة العربي الطارئ الذي انتهى اجتماعاته الأربعاء
الخاص - نجح إلى حد كبير في لم الشمل العربي الذي كان سينوج
ويكتمل ببطء إلى حضورته السورية . ومن ثم جاءت زيارة الرئيس حسني مبارك
لدمشق بعد مغادرته بغداد مباشرة كبادرة لأكمال الصورة وإطلاع القليلة
السورية على ما تم بحته تحديداً في قمة بغداد الناجحة . لقد حاول مراقبون
غربيون إعطاء الانطباع بأن القلة العربية عكست تباين حادة بين اتجاه
راديكالي تزعمته العراق وليبيا ومنظمة التحرير .. واتجاه معتدل تزعمته مصر
والسعودية . وأن بيانها الختامي جاء معزراً لاتجاه المجابهة والتشدد .

وذلك قبل لقاء القادة العرب في قمة
القاهرة في نوفمبر القادم . ولعل
تثبيت موعد لاتعداد القلة العربية في
نوفمبر من كل عام هو إنجاز كبير
يمتد ويتوجهات الرئيس حسني
مبارك الذي طالما دعا إلى أن تكون
مؤتمرات القلة العربية دورية كل عام
للمناقشة وتدارس ما يعن من قضايا
عربية ودولية .

• الولايات المتحدة والقمة العربية

وجاءت مقررات القلة العربية
لحلل الولايات المتحدة المسئولية
الأساسية في التوتر المتصاعد الذي
يئذ بالانفجار والتأجج عن استمرار
الاحتلال الإسرائيلي واستمرار سياسة
العدوان والأرهاب والتوسع .
باعتبارها الدولة التي توفر لإسرائيل
الأمكانيات العسكرية والمساعدات
المالية والغطاء السياسي .. ولقد

أما الدكتور عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
فلقد نفي هذا من أسسه خلال
تصريح خاص له - مايو - مؤكداً أن
القلة العربية الطارئة (٢٨ - ٣٠
مايو) كانت ناجحة بكل المعايير .
وأن القلة قد أكدت وحدة المواقف
وجاءت صياغة بيانها الأخير مجسدة
للموقف عربي مشترك أزاء المتغيرات في
الساحة الدولية والتحديات التي
يتعرض لها الأمن القومي العربي .
ولم يكن هناك مثل هذه التصنيفات
والتمييزات - كما لم يكن هناك أي
تباين أو خلاف . في الرأي بين القادة
والزعماء - فلقد نجح المؤتمر وحقق
أغراضه وكان فرصة رائعة لجمع
الشمل .

أن نتائج القلة العربية التي
عقدت في بغداد سينتج عنها ظهورها
وستكون هناك دراسات ومتابعة لكافة
الموضوعات والمقررات التي اتخذت
فيما يتعلق بالأمن القومي العربي
وموقف العرب من المتغيرات الدولية



المصدر: مايو

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاءت لتقول صراحة إن الولايات المتحدة ليست محصنة ضد النقد. وعلى صعيد آخر وبدلاً من التخلي عن المؤتمر الدولي - أكد مؤتمر القمة للأمم المتحدة، وإن عقده بكتسب طابعاً ملحاً وضرورياً خاصة أن اغفل المؤتمر الدولي واستبعد يعني الأفراد الولايات المتحدة بالتسوية. وكذلك جاءت مقررات القمة لتعلن الاستياء والاستنكار لمواقف الانحياز والحماية السياسية والدعم الكبير لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً وهي المواقف التي تتعكس على قرارات الكونجرس وأخرها القرار الباطل حول القدس باعتبارها عاصمة موحدة لإسرائيل. كما جاءت مقررات القمة لتعارض بشدة محاولات الإمبريكية الرامية إلى إلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية وهي المحاولة التي بداها د. دان كويل، نائب الرئيس بوش في ديسمبر من العام الماضي وطالب فيها الرأي العام الدولي بالتعاطف مع إلغاء القرار الذي كان قد صدر سنة

العربية ● القمة ووجهة النظر الفلسطينية

وقد رحبت الدوائر الفلسطينية بنتائج القمة العربية في بغداد. وفي تصريحات خاصة لـ «مايو» قال محمد صبيح «أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني» إن قمة بغداد كانت خطوة جيدة على طريق العمل العربي المشترك ومناقشة القضايا الملحة للأمة العربية. وقال: لقد سادت القمة روح المسؤولية والتعقل والاقتراب مما هو ممكن. وانشد صبيح بقرار عقد القمة بشكل دوري يضيق الهوة بين القادة العرب ويعطي فرصة لمناقشة القضايا الخطيرة التي ترمي بها أممنا العربية. وقال أن هناك قضايا ما زالت معلقة وتحتاج إلى أعداد ودراسات دقيقة وكافية. وأعرب عن أمله في أن يتم بحث هذه القضايا في القمة القادمة التي ستعقد في القاهرة في نوفمبر القادم.

ومن جديد يتحدث الدكتور عصمت عبد المجيد عن قمة بغداد في تصريحاته لـ «مايو» فيصفها بأنها قمة إيجابية وناجحة للغاية. وأنها جاءت لتعيد الخطوط العريضة لاستراتيجية عمل كاملة للأمة العربية في موضوعات حيوية استهدفت في مجملها حماية الأمن القومي العربي لاسيما فيما يتعلق بقضية الهجرة اليهودية وما تشكله من خطر على المنطقة وما يتعلق بالقضية الفلسطينية والضمان العربي. وانشد د. عصمت عبد المجيد بما أقرته قمة بغداد والذي سينتجسد والقيا ملموساً في قمة القاهرة في نوفمبر القادم بعد أن تقر أن تعقد القمة بصفة دورية منتظمة في نوفمبر من كل عام للتعرف على كل ما يطرأ على المواقف العربية والدول. ولاغرو لذلك اتخذت قمة بغداد قرارات هامة تصب كلها في صالح الأمة العربية والأمن القومي العربي وتصدرتها قضية الهجرة اليهودية والتي وصفها ببيان القمة بأنها عوأن جديد على حقوق الشعب الفلسطيني، وتطويع العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء موقفيها من القضية الفلسطينية والهجرة اليهودية وموقفها من القدس. ودعم حق الدول العربية في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا واتخاذ الإجراءات الكفيلة بأمن وحماية أمنها الوطني. وفي هذا قدم المؤتمر الدعم للعراق وليبيا والأربن. وشرع أسلحة الدمار

سناء السعيد

١٩٧٥. والمطالبة بإصدار قرار آخر يقر بأن الحركة الصهيونية هي حركة عودة الشعب اليهودي إلى أرض أجداده.

● مصر والولايات المتحدة: وقد ماتت أجهزة الإعلام الغربية إلى القول بأن مصر والسعودية - اللتين تحتفلان بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة - أرادتا اتخاذ موقف أكثر حيطة. وتجنب توجيه المؤتمر لأي نقد للولايات المتحدة. غير أن قرارات المؤتمر جاءت لتؤكد أن نبرة المجتمعين نبئت صياغة واحدة لأنه لم يكن يقلق ولم يحدث أن كان للولايات المتحدة سواء بالتسوية للإدارة أو الكونجرس مواقف مناهضة للقضايا العربية إلا وبادرت مصر بإدانتها واستنكارها. وأرب مثل على ذلك القرار الذي اتخذته مجلسا النواب والشيوخ باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل.

الإبدية. فقد سارعت مصر بإدانتته وشجبه في حينه. وحتى لو حدث تباین في الرأي أو التوجهات حيال أسلوب التعامل مع قضية من القضايا. فإن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية. بل أن أحد أهداف عقد القمة العربية أساساً هو أن تتاح للقيادة العرب الفرصة للاتصال وسماع وجهات نظر بعضهم البعض. وهنا فإن تباین الآراء ملمح قوة. يعزز بحث القضايا بشكل جدي بما يعود على الطالح أعلام للأمة



المصدر: مايو

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشامل شريطة أن يكون النزاع كاملا
وشاملا لكل الأطراف في المنطقة بحيث

لا يستثنى أحد منه . ودعم اتفاق
الطرف كأطار لتحقيق الأمن والسلام
في لبنان . ودعم الأردن والمنظمة
ماديا . ودعم نعمة المصالحة بين
العراق وإيران .

ويشدد السفير منير زهران مدير
إدارة الهيئات الدولية بإخارجية
المصرية بقعة بغداد ويقول: أنها
جاءت تعزيزا للتكامل السيفي
والاقتصادي بين الدول العربية
وترسخا للاعتماد الجماعي على
الذات وتوظيف رميس الأموال في
الدول العربية وهو من شأنه أن يوفر
الأمن القومي المشترك .

إن إحدى نتائج قمة بغداد تنبئ
في الاجتماع المقرر عقده لوزراء
الخارجية والاقتصاد العرب خلال
شهرين من الآن لتقديم الأوضاع
العربية ورفع تقرير كامل عنها لقمة
القاهرة المزمع عقدها في نوفمبر .

اجتماع الوزراء لم يحدد مكانه بعد
ولكن فيما لو لم تستضفه إحدى
الدول العربية فسيعقد في مقر الأمانة
العامة للجامعة العربية . والاجتماع
يأتي أساسا لتحديث استراتيجيات
العامل العربي المشترك وتعزيز
التكامل العربي على ضوء المتغيرات
الدولية التجارية . ويبقى هناك اتجاها
آخر لقمة بغداد في معرض الحديث
عن تعديل ميثاق الجامعة وهو ضم
مصر لعضوية اللجنة المكلفة بتعديل
الميثاق . وهي اللجنة التي كانت قد
شكلت في قمة فاس سنة ٨٢ ولم تكن
مصر مدرجة فيها أصلا .

إن ما يتطلع له الجميع من الآن هو
القمة العربية القادمة في القاهرة

آفاق عربية



بقلم:

سيد حسان

من الخطأ أن يلهم من أن طول جلسات مؤتمر قمة بغداد الذي عقد جلساته عليها مساء الأحد ونظريا يوم الاثنين وانتهى ظهر الأربعاء الماضي كان بسبب الصعوبات التي نتجت عن الاختلاف بين القادة والملوك ورؤساء داخل المؤتمر حول تصور كل منهم في معالجة القضايا المطروحة على جدول الأعمال سواء ما كان منها متعلقا بالهجرة اليهودية السوفيتية إلى الأراضي العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ أو ما يتعرض له الأمن القومي العربي من تهديدات خارجية سواء ما تعلق ذلك بالأردن أو العراق. لم يكن ذلك هو السبب وإنما كان ذلك بسبب الرغبة الشديدة لدى الملوك والرؤساء العرب من ضرورة الاتفاق على تصور موحد حول ما يجب أن يتخذوه من قرارات في معالجة هذه القضايا ضمن إطار دول جديد أصبح له سماته.

بعد ما جرى له وفيه من متغيرات دولية لا يجب أن يتجاهله العرب. وما فهمه البعض من أن المؤتمر قد تنازعه تياران أحدهما معتدل ويقوده الرئيس حسني مبارك والآخر متشدد ويقوده الرئيس العراقي صدام حسين إنما كان راجعا إلى الترجمة الخاطئة لخطبي الزعيمين العربيين في جلسة الافتتاح فلم يكن ذلك اختلافا أو تعبيرا عن تيار معتدل أو متشدد بقدر ما كان اختلافا في الأسلوب والصياغة اللفظية التي عبر بها كل منهما.

من خلال خطبته عن هدف واحد يؤمن به كل منهما دون شك ويسعى كل على طريقته في تحقيقه ضمن تصوراتهما للقضايا المطروحة على المؤتمرين... فليس من المعقول أن تتصور أن المؤتمر وهو يضم كل هذا العدد من الملوك والرؤساء والأمراء العرب أن يتطابق رأى كل منهم مع رأى الآخر والألا كان كافيا أن يكفى المؤتمرين بخطاب واحد يلقيه أحدهم ليعبر به عن كل الحاضرين. وبالقطع لم يحدث ذلك ولا يمكن تصوره..

وما حدث أن كل القادة تحدث كل منهم من منطلق تصوره الخاص وضمن إطار علاقاته الدولية لما ينبغي أن يلقي إليه المؤتمر من نتائج وقرارات في القضايا المطروحة عليهم. وبالتالي كان لكل منهم اجتهاده بالنسبة لهذه القضية أو تلك لكن في النهاية اتفق الجميع على رأى واحد القنع على أنه يعبر عن رغبة جماعية لهم وتلك هي أهم سمات المؤتمرات الناجحة والهدف أصلا من عقدها وهو غربة الآراء والاجتهادات وصياغتها في قرار سياسي واحد يمثل الجميع. وقد عبر البيان الختامي للمؤتمر بحق عن ذلك وبالإجماع.

على أن ذلك لا يعنى أن الوصول إلى كل ذلك كان سهلا وميسرا بدون الحضور المؤثر للرئيس العراقي صدام حسين وتلقاه للظروف والمشاعر الدافعة وراء كل رأى وكل اجتهاد الأمر الذي كان له الأثر البالغ وراء الوصول إلى رأى جماعي موحد اتفق عليه الجميع عن رضى واقتناع دون أى ضغط من هنا أو هناك مما يزيد من مصداقية التزام الجميع بتقبل ما التزموا به من قرارات والمقوا عليها..

كما لم يكن ممكنا أيضا بدون الملامح الحضارية التي ضمنها الرئيس



المصدر : ما بين

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسنى مبارك خطابه امام المؤتمر لمعالجة كل هذه القضايا .
على اية حال نجح المؤتمر وحقق اكثر مما كان مطلوباً تحقيقه فقد وضع
كل القادة امام مسؤولياتهم القومية كما وزع على كل منهم نصيبه وحدد له
دوره في حماية هذا الأمن القومي العربي المهدد اكثر من هذا أنه ترك عقد
القمة للمصادفات وحدد موعداً محدداً للعقد هو شهر نوفمبر من كل عام
وفي القاهرة دولة مقر الجامعة العربية بالقتراح تقدم به الملك فهد ووافق
عليه الجميع .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطاب الرسمي :

بين إقفاء القوة

وأخرها الضعف

نفسه بعد تناولها للدراسة والحوار في هذا الموضوع وأنها أيضا لأن الخطاب قد تعرض ليمارته قضية شائكة إلى أسلوب الخطاب العربي القديم الخارجي للآراء هذه القضية قد اكتسبت أهمية خاصة في السنوات الأخيرة بعد الثورة التي حدثت في مجال الإعلام وبسبب الاتصال العربي والمسموعة .. وأنه في ضوء هذه الاتصالات بالوزير الرئيس مبارك لبنان الخطاب العربي في هذه المرحلة بلذات يجب أن يكون خطابا إنسانيا عفا لينا متطافا مع العصر ومطابقا لمطالبنا مع حقيقة موقفنا من هذا النهوول والنهوين والعبيلة متجنبين كل صا يرتب عليه الأضرار بقمصان القضية العليا

بذلك أصبح من الواجب مواصلة ما بدأ في هذا الركن من الجديدة في الأسبوع المقبل من حوار حول أسلوب الخطاب العربي الرسمي ولم يكن الطفل الذي نشر صباح يوم الثلاثاء الماضي موجها بقلوب إلى منقصة اللغة العربية وأنها تفتقر كقيمة تعبيريا عما أسماه الأستاذ جميل بل يشعور السواطن العربي بأنه مجروح في ثقافته الذي يهان مع كل بيان وتصريح رسمي ويستعمل به في كل صرخة يشعروا بها من لا يزال مغنينا ومهتما بلقاء حوار حول مستقبل الوطن والأمة وبعد أن أدركت الأغلبية الثامن ظهرها أو استقرت في ههوها اليومية وفقدت الثقة فيما يملك وينشر. وفيما تصع وترى وأخذت تبحث عن المعسكة وخطب الحزب والكرامة في غير مجال وموضوع حتى لو كنت في ميلا

عندما يكثر الحديث عن موضوع بعينه دون أن يكون جزءا من حوار مرتب ومنظم فإن ذلك يعد دليلا على أهمية هذا الموضوع

في جلسة مؤتمر اللغة العربي الاستثنائي الأولى استمع المصريون غير الأعلام الصناعية إلى خطاب الرئيس مبارك ومن قبله خطاب الرئيس صدام حسين وتحدث الاثنان حول مشكلة الخطاب السياسي وأمكن للمتابع المعنى أن يستنتج أن لغة اختلاف بين الرئيسين خاصة حول ما يتعلق بتوصيف القوتين العظميين ولم يحدد الرئيس مبارك ذلك بالاسم بينما أكد الرئيس صدام على استعمال كلمة الامبريالية ردا على مطالبة مذكورة أمريكية بعدم استعمالها وأصبحت مشكلة الخطاب السياسي مطروحة للنقاش على الجميع

لنود قضية لغته من الضروري الاعتراف بأن الاختلاف في أسلوب التعبير والمخاطبة قد يؤدي إلى سوء في الفهم وقد يراكم حالات من الشك بين القادة والمسؤولين ويخلق الغاب أمام عدة أخطار أقصاها التناقص بين القدرات والناس ناهيك عن تسريع الانقراض الخططة أو على حد قول الكاتب المصري العربي الأستاذ جميل بل إن تنسج القوية بين اللغة والسواطن العربي ويزداد شعوره بأنه مجروح في ثقافته الذي يهان مع كل بيان وتصريح رسمي ويستعمل به في كل ما يصدر باسمه أو من أجله . (الحيلة ٩٠/٥/٢٨)

لقد نقل حديث الرئيس مبارك أمام مؤتمر اللغة العربي الاستثنائي الحوار حول أسلوب الخطاب السياسي العربي إلى أعلى مستوى ليس لفظ لأن الخطاب

هذا ما حدث في الأسبوع الماضي ولكن البداية كانت مع المنجحة الأسبوعية الأخيرة التي وقعت في فلسطين المحتلة والتي أطلقت سلسلة من التبريرات والتشكلات السياسية والإخلاقية المتنوعة كما طرحت وبشكل مبسط مشكلة الخطاب السياسي الرسمي وغير الرسمي بشكل عام في الوطن العربي ومشكلة الخطاب السياسي الرسمي وغير الرسمي المصري بشكل خاص وعلاق كليرون حتى قبل انعقاد مؤتمر اللغة العربي وما ورد من أتياء حول الحوار الذي جرى بين المشاركين فيه ، علوا منتقدين أسلوب الخطاب الرسمي المصري عند تعرضه للمنتجة الإسرائيلية البعثة وعدم سلامة الإلفاظ الأنظمة التي استخدمها هذا الخطاب مع بشاعة الجريمة وحجمها ومع التأكيد على ما قرره الرئيس مبارك من أن الاختلاف لا يجب أن يفسد



عرة قدم أو في غيرها من القضايا التي تطلب الاهتمام الإعلامي العام وتنتشر الإنعزال والتصيب الطائفي والمذهبي.

بدارة لابد من توضيح أنه ليس من الممكن مخالفة مضمون خطاب الرئيس مبارك في اللغة العربية في هذه المسألة وأن كان من المهم الشايد على أن الخطاب قد قدم نظراً لاجتماعية ومتفائلة للوضع العربي يشكّل عاملاً في تقدير ميزان القوى بين العرب والصنو إسرائيل ويشكّل خاص وهو لتقليل ضروري وتعتبر صحيح بمركة الصنو ابن الصديق خاصة إذا هو متساو لم يصرح به الخطاب بأن ميزان القوة يميل بالفعل لصالح العرب في ظل وضع جديد هو سيادة ميزان الرعب المتبادل من أسلحة التدمير الشامل وقد أصبح معروفاً أن عدداً من الدول العربية يمتلكها ويملك وسائل نقلها.

كله لابد من التوضيح بشكل عاجل أن الاختلاف حول تغيير أميرالية عند توصيف الولايات المتحدة الأمريكية هو أساساً مسألة لا علاقة لها بالواقع من استعمال مثل هذه الكلمات التي لم تعد تحمل معانيها القديمة كما كانت في الماضي وقد أثار الرئيس صدام نفسه بأنه اضطلع على الرغم أنه ليس من عافته استخدمها ولكنه بذلك يرد على فكرة للخارجية الأمريكية بتفسير أنه عدم استخدام هذه الكلمة.

ومن هذه المنقطة بالتحديد يمكن القول أن حول الكلمات والتعابير التي يطرح استعمالها لتعصب العصر وأيمه ومطعمه... فهي الماضي كانت كلمة أميرالية تعني لدى الذين يعرفون نطقها قوة استعمارية حديثة وتلقص بها أوصاف عدة هي العدوان والاستغلال ونهب ثروات الشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية وتدمير الحريات والجنس إلى غير ذلك من جرائم وأن وضعا يمكن العرب متعاونين بعدم استعمال هذه الكلمة فإن السؤال هو هل يستمر العرب في توصيف المحققين والمصفدين والمختطفين في شؤونهم بأوصاف أمثلهم حتى دون استعمال كلمة أميرالية أم أن التوافق بين استعمال هذه الكلمة الأخيرة يعنسى أن الأميركيين القاديين قد تغيروا ؟

إن أن هذه الكلمات التي لا تنسوى بين القاص والمقروء وبين المعشدي والمعشدي عليه وبين القائل والقيل وبين المستغل والمضطهد والمستغلين والمغتصبين ؟ أن يكون غسراً بالمعصّل القومية العليا أن يستوى

الذين يعتقدون والذين لا يعتقدون ؟ في يوم ٢٨ / ٩ / ١٩٨٠ وصباح يوم انعقد مؤتمر اللغة العربي الاستثنائي في بغداد نشرت جريدة الإهرام على صفحتها الأولى بناءً لثقته وكالات الأنباء من واشنطن يقول أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد وافق على اعتماد المساعدات الخارجية الإضافية التي تشمل حوالي ١٠٠ مليون دولار لإسرائيل لمساعدتها على استئصال المتمردين اليهود من الاتحاد السوفياتي وأن إسرائيل سوف تحصل على هذه المساعدات المالية الإضافية.

يقلم دكتور :

محجوب عمر

على شكل تسهيلات وضمانات المستغنية تستخدمها إسرائيل في بناء معسكرات للمهاجرين.

ولابد أن القارئ تذكر قبل أن يصل إلى الصفحة الثالثة أن السياسة الإسرائيلية تصر على تسوية هؤلاء المهاجرين في الأراضي العربية المحتلة ويشكّل خاص في القدس الشريف وأن هناك خطاً لتحويل هذه المساعدة الأمريكية الجديدة للمنطقة ميزانيات مالية تسمح بتمويل التوطين الجديد على الرغم من أية ضمانات.

أما في الصفحة الثالثة من جريدة الإهرام نفسها فقد نشرت الإهرام نقلاً

عن بعلتها في بغداد تصريحاً للمتكلمين أسفة الميزرة فيه في سؤال حول أدانة أميركا قال : نحن لا نؤيد أدانة أي بلد إلا إذا وجدنا هذا البلد يشكل تهديداً مباشراً وغير مباشر على الأمن القومي العربي أو يمثل تهديداً حقيقياً لبلد عربي شقيق ، وأشار المتكلمين إلى أن الرؤية المصرية رؤية متفائلة ولتألف ضد هذا أو ذاك.

وبعد ساعات شاهد الناس وسمعوا الرئيس مبارك وهو يتحدث عن هجرة اليهود السوفيات وكيف أنها سائر سلباً على مستقبل السلام وعلى أمن واستقرار دول المنطقة وبعد أن تحدث

عن ضرورة الرض القطع لكل ما من شأنه استيلاء إسرائيل على مزيد من الأرض العربية المحتلة وبرتها القدس الشريف أو الضغط على أبناء الشعب الفلسطيني الصاعد لكي يرحل من بلاده ويخجل عن أرضه . تحدث عن الاتصالات مع الرئيس جورجيا تشوف والرئيس بوش وزعماء الدول الأوروبية وخلص إلى التوافق بأن تسفر التمسير للقمعة عن مجموعة من الخطوات المصيرية للحد من الآثار السلبية لتلك الهجرة وأسلاف وإذا لم تتصلق تولعاتنا وأملنا في هذا الشأن لسبب أو لآخر فلنأخذ لتألف أمام هذا التصدي مسؤولي الإرادة أو عاجزين عن الحركة.

إن السؤال الذي لابد وأن ذفن كل مصرى هو : هل تكون مساعدة أميركا لإسرائيل للتوطين للمهاجرين من نوع الخطر المباشر أو غير المباشر الذي يهدد الأمن القومي العربي لا ؟ وعلى أن يمكن تسمية النقل الإسرائيلي بحقيقته وذلك بغض النظر أن أميركا دولة عظمى. وبغض النظر أيضاً أن شعوبنا العربية عامة والشعب المصري بشكل خاص لم يعد يثق أميركا وقد مرتجرب مرة معها وهي التي سحلت بها منذ استقلالها والجنات الماضي فلماذا بالاحالات المصرية الأمريكية تتخمسها الثقافات الدائمين والمدينين ويهددها الإبراز الدائم بوقف مراعات الحقوق لجميع من الدعم المتزايد للمعوق الدائم للشعب المصري ولتامة العربية كلها وهو إسرائيل ؟ ولما أن يتحدث الرسميين المصريين عن أميركا بأوصافها والاعمالها المعروفة ؟

فئة مشكلة أخرى مع الخطاب السياسي الرسمي . بل لعلنا مصدر المشاكل كلها . ففي بلاد كياننا لا يمكن القول بأن وسائل الإعلام من صحف وإذاعات وتلفزيونات تتحدث بحرية ككلمة . وليس أن تتحول القيدة السياسية لك وتتجه بما هو موجود من صحف ومجلات حزبية معارضة .



المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

وكذلك بما ينشر بين حين وآخر من مقالات لعهد من الكتاب في الصحف الرسمية ولكن الحقيقة تظل أن تفسير ما ينشر من آراء وأخبار ويذاع في الإذاعة والتلفزيون هو أنه يعبر عن رأي القيادة الرسمية في البلاد بل أن لدى البعض جدولا يرتب فيه درجة تمييز كل جريدة رسمية وكل قناة تلفزيونية وكل برنامج إذاعي عن الرأي الرسمي المبلغ .

ولقد ترى القيادة الرسمية أن من الضروري استعمال لغة تخاطب للعالم الخارجي كما حدد الرئيس مبارك ولكن ذلك يترك عامة الجماهير دون خطاب مفهوم ومبشر ويحرمها من الكلمة الموجهة لها والتي تترافع مشاعرها وأحاسيسها وتوضح لها العدو من الصديق وتعمي قواها وحماسها حول الأهداف المرجوة .

أن عدم مخاطبة الجماهير بشكل الواضح والحسم والمحدد والمفهوم يؤدي بدون شك إلى السوء الذي أصبحت تشكو منه القيادة الرسمية نفسها بل تشكو منه جميع القوى السياسية إذا أصبحت الجماهير في

البقية ص ٨



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين اخفاء القوة .. و اظهار الضعف (بقية)

الفعل هو التهديد للذبح عن النفس وللعدى للعدوان والاعلان عن امتلاك القوة والاستعداد لاستعمالها بكلمات واضحة ومبكرة يفهمها بساطة الناس ولا تحتاج الفيلفة المصرية الى التفسير بان الحرب في العصر الحديث تعتمد ضمن استراتيجياتها على تحفيز المجتمع المعنى واعادته بنون تخويله وكذلك يدون نفسه الى الاسترخاء الخطير .

وليس من المعقول ان يؤدي الاهتمام بالرأى العام الخارجي الى التهورين من نور الراى العام المحلى . ستكون بذلك كمن أعلن عن قطع يديه تأكيداً لثبته سلوك طريق المصالحة وطمأنة لعدوه . وسيزداد الامر سوءا عندما يكون العدو متأكداً من أن ايدينا موجودة وتقبض على السلاح بينما يصحق الاطمئ ما يسمعون فيخافون . ولذا نحن الناس دائما بما قلله الرئيس مبارك [اننا لانقل أمام هذا التصدى مسئوليتي الارادة أو عاجزين عن الحركة . بل ان المجال مفتوح أمامنا] فالرئيس يعلم أن الانتفاضة مستمرة والصورايخ موجودة .

حالة شك وإرتياب دائمين فضلا عن عدم الوضوح وأدت السيطرة الرسمية على وسائل الاعلام الى غياب ما يمكن أن يعد برأى الاخر خاصة مع حرمان القوى السياسية غير الرسمية من أى مواقع على شاشات التلفزيون والاذاعة .

ان بعض الوقت والحرية يمكن أن يعالجا الأمر ولا يخفى أحد أن بنزاع العالم المتحضر كما يسمونه ولاحتس العدو الصهيوني لهؤلاء الاخيرة كلهم لا يصالون لغة الخطاب المصري المستعمل لانهم يعرفون حقيقة مفكروه الرئيس مبارك عن اجتماع عوامل القوة لدى العرب . ويقتضيل ايضا . وهم يفضيهم حتى مجرد الاعتراض على الهجرة .

فلقد احتج السيد الراهب موشيه اريئيل وزير الخارجية الاسرائيل يوم ٢٥/٥ الجاري على تصريحات الرئيس مبارك بشأن هجرة اليهود الى فلسطين واعتبرها تهديدا بالحرب . يا الرغم أن الرئيس مبارك حريص على الحصر على استخدام أسلوب الخطاب المصري .

ليس من الصعب أبدا أن يتردى حديثنا قوب السلام وأن يكون مضمونه



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باسملة الرئيس !! ما هذا الخطأ العجيب

لم يحدث من قبل أن تلمعت أيا من مؤتمرات اللغة العربية لافتتاحي بأن هذا ان يكون الا مقبولة للوقت غير ان الظروف التي تحيط بسلطاننا والمناسبات الخطيرة التي استحدثت على الساحتين المحلية والدولية كانت تقضي الاصغاء لما يقوله : الزعماء العرب في لغة بغداد التي كانت بحق مدحة اختيار حقيقي يعكس مدى ابرار الرؤساء والملوك ابرام المخطط العجيب الذي نصب بشفاه بملحكم حول الامه وتعيش مدى جدهم أو مزكهم في التعامل معه .. فلما اكتمل قد استلموا بصفتهم استوعبوا بعضا

بقلم :

د. صلاح عز

خطورة الموقف الحالي والمطلوب من غير وروس الماضي وقروا مشركين على الله ان يوجهوا هذا التحدي العفروض عليهم بزم وقوة عندئذ كان يمكن للنسبة ان تعرف طريقها الى وجود عسفة وقلب ملهمة بآلهم والحنن اما اذا كان من هؤلاء الزعماء من هو مخلص الحص سطحي التفكير مطوئه الرؤيا لا يستشعر امثلهما لشكرامة ولا تلتفت لاصحبه لدم مسفوح مسترخض ولانزل يصر على تسليم زمام امره الى الشرق والغرب فمعتدل ليد من صيحة انذار الى الشعوب لكي تتحمل مسؤولياتها في صون اعراضها والصلاح من مفسداتها

استصعبت تلك صهيح يقول ان الهجرة اليهودية تعكس عوانا ميتا على الامة العربية لامة لبر ائيل الكبرى وتعكس استهانة الدول بوجه هذه الامة ، ثم يصيب لب المشكلة حين يقول واذا كان هناك من قوم فله يقع علينا قبل ان ننسبه لغيرنا ، كان خطايا واحدا صريحا يعكس لهما واعيا يدعو للتبذلة والفتنة ، ويستغل المعاصر .. اراح نفسي وبقا صصري وجعلني امل خيرا في الامة

ثم جاء بعد خطبة الرئيس مبارك ويقول ماسمعه .. فله كان خطايا لثرا الى حد لا يتناسب خطورة الموقف ويعكس رغبة واضحة في تخدير المعاصر ويوجه المترامي والتقليد عن المواجهة والمؤلم ان يصدر هذا الخطف عن قيادة مصر التي هي بقضية لدول العربية كالاتحاد السوفيتي بالنسبة للكتلة العربية ، ولا عجب ان ان تضع بوش أو جورجيا لثوف أو بيريز يتسبحون سياسة مبارك الحقيقية ... او لقلته الواعية

واليون فاسم ايضا بين قول صدام حسين ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية اساسية في السياسات العدوانية التوسعية لاسرائيل وان السياسة الامريكية تستهدف العرب في صميم انهم ومصلحتهم وبين قول مبارك ان بوش يتهم ويقر !!

يقول الرئيس انه تعرضنا في الماضي لتهديدات مقللة ولكننا استطعنا بلوقنا الذاتية وتبديد الاصطفاء لنا ان نتصدى لها ونقضي عليها في العهد قبل ان تحقق لثرا المدمرة .. ونحن نتعامل ملا فعل لنا تبديد الاصطفاء طوال ٥٠ عاما من الصراع ١ هل استطعنا بهم بلوقنا الذاتية ان نقضي على وعد بالفرج والانتداب في العهد ٢ وهل استطعنا ان ندمم الاتار المدمرة لاحتلال القدس وملاحق عنه من حرب المسجد الاقصى والاستمرار في تدميره وهل استطعنا ان نتصدى للعصيات الزعمانية وهي تقتل اخواننا كل يوم وتنهك اعراضهم وتنصف بيوتهم وتطأ عيون اطفالهم ٣ هل استطعنا ان نقضي على الهجرة اليهودية الاولى او الثانية او الثالثة في العهد ام ان مبارك يتحدث بلسان القوام اخرين ١ ؟

وهي الهجرة يقول الله لارجوز ان نبحث هذا التطور وتتعامل معه من منطلق الخوف مما تقي به المقيدين المستقبل .. ان التهديد بخلال الارابن وسيدنا وابتلاع كل المسلمين وابرة سكانها ثم هدم المسجد الاقصى كل هذا لايفيد مبارك شيئا من شجاعة او يقول مكلدا .. ولا من زاوية خلق العدم والكون مع دول كيقوم بيننا وبينها تتساقط او تعارض في المصلحة ..



المصدر : المشيع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مونييو ١٩٩٠

صحيح لقد فات على تفكيرنا المتخلف أن مصالحنا تلتقي مع المصالح الإسرائيلية والسوفياتية لمعرفة سياسة الرئيس !
يقول أبخى وقد لخصنا من لغة العلم مدى تعاملهم مع موافقنا ومسيبنا وتأييدهم أمكارنا الإيجابية المبادة .. فهل يرى ميله في ذلك نصرا له أم ماذا بالضبط ؟ أمعا استغلت الأمة من تعاملهم وتأييد لغة العلم ؟ وماذا فعل سياسته عندما خطط لسياسة خطة النقاط العشر التي قدمها ؟ أين كان التصدي والقدرة الذاتية اللذان تحدثت عنهما في خطبه ؟
يقول ميله أن القيادة السوفياتية تتفهم الموقف العربي من الهجرة اليهودية ونحن على لغة من أن الاتحاد السوفياتي سوف يضع هذا في اعتباره عند النظر في المسألة .. انعم لقد وضعها في اعتباره بدليل ماقتضه الجرائد هذه الأيام من أن عدد المهاجرين سينال الـ ٢٠ ألف يهودي شهريا بدءا من هذا الصيف وهو ما اكده وزير الاستيعاب الإسرائيلي من أن عدد اليهود سيصل هذا العام إلى ربع مليون .. ربع مليون ولهمنا يوعد جوريلاتشوف لنا ولنرفع رايات النصر لأنه يتفهم موقفا !

والشيء الأول الرئيس لنا أنه معاصرة هذهها الاضطراب وتتجاذبها الانواء والأوصاف من كل جانب والمرة لمعجب ليد أن في علم ميله مصلحة خافية تحتم عليه الحاققة .. فهو لا يرى في علاقات إسرائيل بإمكانية الحرية والأزدي روابطها في هذه الدول وإعلانها الانضمام إلى السوق الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ وفوجد أوروبا يكافئ مع انجلترا الجرائم العنصرية ضد العرب والمسلمين في فرنسا وأنجلترا وألمانيا لا يرى في كل ذلك حصلا لنا من القسمل . وهو لا يرى في لخلل إسرائيل في أفريقيا واليونان وسعيها للسيطرة على باب المندب ودعها الصراع مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لجون فريق حصلا لنا من الجنوب . فعمل السماء منطرا سحلا على قوات التمرد ونحن لا نرى ! وهو لا يرى في استمرار الشيوعية في افغانستان المسلمة وإجراس الحرب النووية التي تفرعها الهند ضد باكستان وكشمير لا يرى في ذلك حصلا لنا من الشرق

■ أن الولايات المتحدة عندما توسطت في مشكلة الشرق الأوسط عام ٧٤ أرسلت الصهيوني هنري كيسنجر وكلفت النتيجة كما تعلمها جميعا وعندما توسطت في مشكلة جنوب السودان أرسلت الصهيوني ريتشارد كوهين والنتيجة أن المتمردين يزدادون قوة واليوم تتوسط بين الهند وباكستان لترسل اليهودي الأند صهيونية ستيفن سولاز

□ □ □

نخلص من هذه كله بالتوجه إلى المواطن المصري بقصته فيقوم فلسطين وهذا الهلك وعرضه عندما يصبح تعداد إسرائيل ٧ ملايين يهودي يمتلكون اشد الأسلحة لفتكا وتدمير . وإذا كان الرئيس ميله بعد ٤٢ سنة من بدء الصراع منهم ١٦ سنة حكم فيها مصر (٧ سنوات مع السادات وتسعة سنوات منفردا) مازال عاجزا عن الوصول إلى رؤية واضحة للقضية ومازال لوميتين لدى ملحد وكراهية للإريكان والسوفيت لنا واختلافهم على كل شيء وانفلاقهم فقط ضد العرب والمسلمين لفرى على لغة من أننا سنراه بعد ثلثي سنوات في الشكوى الخسنيين لانتهاء إسرائيل عندما تصبح الديابات الإسرائيلية على مشرف القاهرة لا يزال يستخفيت ببوش وجوريلاتشوف !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشوق الإسلامي

التاريخ: مايو ١٩٩٠

دفتر التضامن

إذا كانت قمة بغداد قد نجحت في دفع ناقوس الخطر لجهة تحديد التحديات المحددة بالأمن القومي العربي فإن الأمم يبقى هو إعداد الجبهة العربية فعلاً لرد جماعي يرتفع إلى مستوى هذه التحديات. ومرة جديدة لا بد من العودة إلى كلمة التضامن برفع أن تكرارها في المقررات الختامية للقمم يكاد يفتق المواطن العربي بأنها مطلب مستحيل التحقيق.

ولعل أبسط دروس قمة بغداد هو أن أي دولة عربية مهما أوتيت من القوة لن تستطيع الوقوف بمفردها في وجه التحديات الناجمة عن اختلال ميزان القوى الدولي وما رتبته من انعكاسات على الصعيد الإقليمي. وما لهذا السبب تدو العودة إلى التضامن العربي اليوم أكثر إلحاحاً منها في أي وقت سابق وعليها تتوقف قدرة العرب على حماية مصالحهم ووجودهم في التسمينات وعلى تحديد موقعهم في مطلع القرن المقبل.

ومرة جديدة لا بد من العودة إلى البداهات. فالتضامن ليس مصانعات ينقطع ودعا قبل أن ينفجر جبر المقررات. وهو ليس بالتكبير مصانعات عابرة لتسهيل انقراض القيم التي بانقراض شملها تعود العواصم المعنية إلى ما قبل المصالحات والقبل. أنه باختصار العودة إلى احترام الأصول والمبادئ التي يجب أن تحكم العلاقات بين دول مستقلة تربط بينها وحدة الانتماء ووحدة المصير. والاعتور على مواصفات دفتر السلوك هذا ليس صعباً ولا متعشراً. فهي مثبتة في ميثاق الأمم المتحدة وكذلك في ميثاق جامعة الدول العربية ولم تكن المشكلة يوماً في الانقراض إلى النصوص بل في رغبة النفوس في الخروج عليها.

ولا غموض بشأن الطريق المؤدية إلى تضامن حقيقي. وهي تبدأ بالتسليم بأن أيام تصدير التماذج قد انتهت ومعها لعبة امتلاك الأوراق وتحريك المراضين للتأثير على السياسات. وبالتسليم أيضاً بأن لعبة السمك الكبير والسمك الصغير بالغلة الخطورة وبأن المطلوب الانتعاف حول مشروع قبل البحث في التسليم بزعامة. ولأن ذلك كذلك يصعب تصور العالم العربي قادراً على جبهه التحديات ما لم يتم باغلاق الشغرات الداخلية. وهذا يعني تطبيع العلاقات على الحدود وأن يقيم جيش كل دولة داخل أراضيها وأن تمنع الاندفاعات عن الغرف من القواميس القديمة وأن تقلع أي دولة عن ممارسة حق التخصيف وأملاء السياسات ومصادرة القرار.

وما لم تتم العودة الصارمة إلى تفسير السلوك المرتكز على قواعد الشرعية والاحترام المتبادل والتعاون سيسيطر الكلام على حصد الاخطار الخارجية ناقصاً ويستبقى المسألة مقررات بمقررات.

غسان شريل



المصدر : الشريعة

التاريخ : مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات مؤتمر القمة العربي الطاري في الميزان

جاءت قرارات مؤتمر القمة العربي الطاريء الذي عقد في بغداد في نهاية الأسبوع الماضي في مستوى عدد من التلميحات التي تدعي المؤتمر إيجابيتها وأصل في الوقت نفسه في تخطي عدد آخر من التلميحات . فلم تلب هذه القرارات مطلب من أطلاق عليهم الجناح المتكهن المتكهن من أعضاء المؤتمر .. واكتفى المؤتمر في حينه بأخرى يتخلل مواقف واضح وصريح وعلى حد الولايات المتحدة لمؤلفها المساند لسياسة إسرائيل العدوانية للتوسعية على حساب الحق الفلسطيني العربي . وهو الموقف الذي قلته منظمة التحرير الفلسطينية وعارضه على الجانب الآخر عدد من الدول في مقدمتها مصر والسعودية . وكثرت حمة هؤلاء أننا في حاجة إلى الولايات المتحدة لأنها الدولة الوحيدة القادرة على الضغط على إسرائيل وأنها هي التي يتلذذها العرب في أن تتخذ مواقف أكثر عدالة وانصافا . وليس هناك حكمة أو مصلحة يجنبها العرب من أخلا مواقف معادية تماما لها



المصدر : المنهج

التاريخ : مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنظمة تطالب باتخاذ موقف متشدد من أمريكا

ومصر والسعودية تعارضان

القوى المعادية تستغل تخلف الأسد للتشويش على

المؤتمر

الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الأساسية في استمرار الصلف الاسرائيلي في تحدي

العالم

كلمات مبارك وصادق حسين وابوعمار

مثلت الاتجاهات الرئيسية للمؤتمر



لم ينتبه الى أهمية احتياطي القوة الذي يحيط بالقوة العسكرية وهو العلم الأساسي .. فلم يخط خطوة متقدمة في هذا المخطط بخلاف ميزانية للخطوات التي يتخذها العراق لتحل محل السلام مع إيران

وجاءت هذه القرارات بمحطة مدارات وصليات شد وجذب أثناء الاجتماعات وخلف الكواليس دارت حول مطلب تنسيتها لـ القلب كلمات القاء في الجلسات العلنية رؤساء وفادة عرب يمثل كل منهم منحنى من التفكير في مواقف بالحد من المصلحة باعتبارها جيرونيوتيكية والاقتصادية مع الرئيس صدام والرئيس مبارك والملك حسين وأبو عبد

صدام يطالب بأن يقترب القول بالفعل

طلب الرئيس العراقي المؤتمرون أن تكون موضوعات القمة ومستوى إقراراتها متجذرة مع اتجاهات الرأي العام على مستوى العلم العربي

وهو من خطر وسطاً بناء موقف الأمة .. واتجاهاتها على ما أسماه الموقف الإقليمي لـ اقتدار أو الأضعف لأن معنى هذا أن خطوات الجمع ستبقى على خطا ويستلزم الوصول واستكمال الحقوق من في الجمع .. الواحد بعد الآخر .. وأكد مجدداً أن طغياناً أن نطن بيان إسرائيل إذا ما اعتدت لنا من ضرب بقوة وإذا ما استخدمت أسلحة الدمار الشامل سنستخدم ضدها ما نملك من أسلحة نمار فعل وان لا تتأخر من تصعيد للمخاطر وحمل الولايات المتحدة مسؤولية أساسية في الـ سياسات العدوانية .. والوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ويرغم ما تظهر أحيانا من اختلاف في مواقفه مع هذا الموقف والولايات المتحدة هي المصدر الرئيس لقواعد الكيان الصهيوني وبمصدر تمويله مليارات من الدولارات لمخاطبة إسرائيل

وطالب بأن تصعد الأمة العربية علاقاتها مع الدول على أساس مواقف هذه الدول من الحقوق والعنف العربي .. والأمن القوي العربي كما عليها أن تلتزم بأنه لا يحل لكائن من يكون أن يتسحق

المستقبل وأول المستويات .. وكان من المعجزات أيضاً في صياغة كلمة المؤتمر التي تقدمت أدم لـ الذين الذي طلب .. مبعوثين عسكريين من الدولارات .. والإلتزام بالسلامة عن الأمن الوطني الأرضي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي والعربي واعتبر الأمن قاعدة أممية لكافة وارتفع القادة إلى مستوى التمتع

رسالة بغداد السيد الملاح

بقرارهم تمثيل الولايات المتحدة مسئولية أساسية في استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وإنكار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وإنهاء سياسة العدوان والتوسع باعتبارها الدولة التي تمتد إسرائيل إلى فلسطين والعراق والسيل والمساعدات المالية والعطاء السيل والتي لا يمكن لإسرائيل بحسبها الضم في هذه السياسة وتدعي إرادة المجتمع الدولي

وفي هذا السياق .. وعلى مستوى التمتع .. توجه قرارات المؤتمر بتكوين العلاقات العربية مع الدول الأخرى في ضوء موقعها من مسألة الحقوق الوطنية الفلسطينية والهجرة اليهودية .. لا أن هذا لا يرقى إلى ما يطلب به الرئيس صدام من أنه .. لا يحل لكائن من كان أن يتسحق بثروات العرب في الوقت الذي يتخذ مواقف معادية للأمن العربي القومي .. وكذلك مطالبة إسرائيل الدولة العربية باستخدام كافة الأسلحة بما فيها سلاح الطائرات والمقاتلة الاقتصادية على السبيل والمؤسسات .. في ضوء الموقف من قضية الهجرة اليهودية

وكان من أجياليات المؤتمر دعوة الأمة العربية إلى الاعتدال على قدراتها الذاتية سواء في مواجهة التهديدات المباشرة لإحلال القومي أو في التعامل مع المحيط الدولي الذي أخذ يتشكل على نحو جديد على أساس من العداوة الذي استمدته الرئيس جيريديتوف باعتبارها سياسة توازن نقد العرب ما كان يطلق عليهم .. الاندفاع للتقديرون ..

لا أن المؤتمر خلفه التوافق عندما

وكان غياب سوريا مهما استمتع ذلك من غياب لبنان برغم الواسطة التي بدأها الرئيس مبارك ثم الرئيس البشير القذافي واستمرت يومين وتأجل انعقاد الجلسة الانتقالية للمؤتمر ساعات لانتظار نتائج هذه المساعي حتى أن تكلم بحضور الرئيس الأسد لظهور العرب بظهر الرأي الواحد

كان لهذا أثره في إعطاء انطباع للعلم الغربي أن العرب لا زالت متمسكة بالفتلات السياسية والفلسفية .. وانتقلت التطلعات في المصالح العربية بتعبير أن المؤتمر يمكن الصورة أخرى من مسود مؤتمرات اللغة العربية الصلبة .. كلام صدام وإصرار على الوقوف لا يتطابق منها إلا ما تراه كل دولة عربية على حدة في صياغتها ولا يفهمها أمام الآخرين

لا أن هذه التوقعات المفرضة لم تصدق جميعها .. فقد انضمت الدول العربية والرؤساء العرب القرارات عملية محددة إذا ما تطقت بخلاص وإمانة منتقل العلم العربي إلى طوطم جديد من استهداف المهم ومواجهة التحديات التي تصب في جبهتهم ذات .. في مقدمة هذه القرارات الاستراتيجية إلى المطلب الذي دعا إليه كثيرون .. أن تعقد مؤتمرات القمة بصورة دورية سنوية وتندلج بالفعل بشؤونهم من كل عام وأن يتم عمله في دولة الملاح .. وهي مصر بعد نقل مقر لمانه الجامعة العربية من تونس إلى القاهرة في سبتمبر القادم أن شاء الله

وكان من بينها التمسك الذي أبنته جميع الدول المشاركة في المؤتمر في التضامن مع العراق في مواجهة التهديدات والمخاطر السياسية التي تصاعدت ضده في الأهم الأخيرة إلى حد وضع خطط عسكرية لتعريب منطقتي الكويت ولبنان .. دعا الرئيس العراقي صدام حسين إلى أن يعلن أنه يمتلك أسلحة الدمار الشامل وأنه يوجهها على أي هجوم تقوم به إسرائيل .. كما صرح العراقي أن أجل أسلحة ما يملك ضده .. إلى القيام بعملية حشد عسكري .. حين كان من بينها عقد مؤتمر شعبي في بغداد قبل انعقاد مؤتمر القمة حذر ٢ آلاف من قادة الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والسياسية العلم في الأقطار العربية مما كان له تأثيره البالغ على اتخاذ القرارات في خارج العالم العربي ودخله .. وفي الأثره حشاس شعبي للتفان العربي يذكر بمصالح أوامر



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ ميلادي

المصدر: السيد

بخطرة في موارد الأمة العربية وثروتاتها في الوقت الذي يحاربها أو يناهض تقديما الطمس والتفكيك وهي وإن تحول هذا المبدأ إلى سياسة ومفردات تطبق ويلتزم بها بصورة جماعية

مبارك: لئيبعد خطابنا عن التهور

تحدث الرئيس مبارك حديثا معتدلا داعيا إلى أصقل الفضي لخطبي مرحلة الانتقال التي يمر بها العالم العربي بما يتفق مع تحديات العصر وتحدث عن هجرة اليهود السوفيت ، فطر من خلق الثور والعداء مع دولة أو مجموعة من الدول لا يقوم بيننا وبينها تالف أو تعاون في المصلحة وطعنا وأقت بجانينا في نفسنا في مراحل المختلفة

ولما يتنطق بقضية الخطاب العربي للعالم الخارجي دعيا مبارك إلى أن يكون هذا الخطاب انشائيا طلائيا متفقا مع قيم العصر وقيمهم متجانسا مع حقيقة دولتنا

وقال إن مصطلح القوي لا نستخدم بالمزايا بل ودعا الناس ، وأنما تأتي عبر تفعل شغل طويل وأول هذا الكلام هو الصق مع الناس والعين

الملك حسنين يحذر

عن خطاب الملك حسنين ، أقدم حكم في المنطقة ، صريحا وجريئا لم يلجأ إلى الأسلوب الدبلوماسي فأوضح الموقف بجلاء وأدب الدائل للطلول المطروحة .. وحذر من مغية الاستهانة من الوضع الزامن وبخاسة وضع بلاده .. ووصف المؤتمر بأنه أدم وأخطرة عربية يتوكل عليها ليس مسير اجتماعات الأمة العربية حسب ولكن سيحدث بموجبه مسار الوطن والأمة

وقال أننا نواجه الآن حالة جديدة تحسنا أمام مسؤولية واحدة هي أن نعتد على انفسنا كلمة متسلصة لنصلط على وجهنا والافلاخية أن ندفع لمن صلفنا موازنة المصالح من سيافتنا وأمننا العربي

وأكد الملك حسنين أن الهجرة اليهودية تمكس فسمن أشياء أخرى انحراف الدول الكبرى في استراتيجيتها إسرائيل على استثناء منطلقتنا من إحلال السلام والاستقرار فيها ، علما بمسك استهانة الدول بوزن امتنا العربية جمعا ، وأوضح بصراحة أن بلاده يساورها

البشرية وطلوب جبهتها مع إسرائيل لا تستطيع أن تتحمل عبء المواجهة وحدها .. وإن وصلت إلى نقطة لا تقوى معها على مواصلة ذلك ما لم نكتفينا الآن لا هذا ولا في مستقبل قريب من تثبيت وضعنا .. إن والعنا أكثر مرارة من كل ما قلت وهو أيضا أكثر قسوة على النفس من كل ما يجب أن يقال .. استشهد بصراحة الشاعر العربي المساعدة من صنع جرحه لأشعوني وأي فني لأشعرا ليرم كريمة وسداد ثمر

على هامش المؤتمر

صداقة القذافي تشير انتباه الجماهير

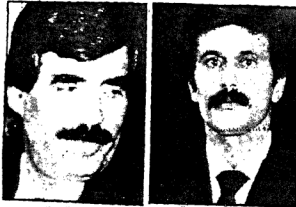


الرئيس مع القذافي

شد الرئيس الليبي مع القذافي انتباه رجل الطرغ في العراق عندما تحدث في الجلسة الختامية بمؤتمر القمة العربي المذاعة على الهواء مباشرة كان حديثه بسيطاً ناعماً من القلب بلا تزويق كانت فضيلته خلال الحديث تثير ضحك الرؤساء العرب ولفت انظار الصحفيين من جميع الاجناس الذين كانوا في المركز الصحفي للمؤتمر فتحلقوا حول أجهزة التلفزيون .

وأخذوا يدورهم يشتركون فيما يجري ... وكان أكثر ما أثار الضحك وصف القذافي مؤتمر القمة بأنه صفر وأن يلتكوه سيكون واحداً تحت الصفر إلا أنه انتصح له أنه صفر إيجابي وأن يلتكوه سيكون واحداً فوق الصفر . وضحك الناس أيضاً عندما دار حوار بين القذافي ومبارك عن الإسلام الشلكتة التي تفصل بين حدود مصر وليبيا وأقل عنها القذافي أن المسلمين وضعوها عندما كانوا يحتلون بلاده للحيلولة دون وصول المؤن إلى مصر المختارة . وللحصول بين البلدين وكذلك مناقشة زيادة النسل في الأمة العربية وعلى مصر أن تفعل ذلك . عندئذ قال له صدام إذا مصر فعلت ذلك فعليه أن يتحمل التكليف . كان حواراً على الهواء يسوده جو من الالفة والرحابة بعيداً عن الترسيت الرسمي .. وهو بهذا دخل القلوب في بغداد . وفي مصر عندما عنت اليها .. كان أغلب من تحدثت معهم من الناس البسطاء يعلق على هذا الحوار الضاحك ... فهو الظه الوحيد الذي علق بقلوبهم ولم يعلق به أي من الأهداف والأخبار الأخرى التي تلت منشئيات الصحف والإذاعة والتلفزيون تركز عليها طيلة أيام المؤتمر الثلاث

الوحدة اليمنية ومناظر الانفصال



علي سالم البيض

الرئيس علي عبد الله صالح

كان انتمال الوحدة اليمنية بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي لتقديم التهنئة بها هي القاسم المشترك الذي يفتح به كل رئيس عربي حديثه أمام مؤتمر القمة العربي في بغداد . ويعيدنا عن القهقري كذلك هناك المحاذير والمخاوف من انفصال جديد آخر .

ثارت هذه المخاوف على شكل أسئلة وجهها الصحفيون خلال مؤتمر صحفي عقده كل من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض .

● كان أول الأسئلة ما هي فرصات هذه الوحدة وعدم تكرار الانفصال وروى الرئيس اليمني علي ذلك بطمأنينة السائل بأن الشعب اليمني هو الذي يحميها لأنها جاءت استجابة لرغبته . كما أن الوحدة ليست بين قطرين بل هي جمع بين شطري بلد واحد .

● سؤال : ما هو موقف كل من موسكو وواشنطن ؟

وجاء الرد حاسماً لم تذهب لاستئذان أي منهما لأن الأمريكسيين اليمنيين أنفسهم في اليمن .

● سؤال : هل هناك أطراف عربية لإسعادها الوحدة ؟ وهل ذكر ذلك في كواليس المؤتمر ؟

■ وكان الرد ليس هناك قطر عربي يتخالف من الوحدة العربية .

● سؤال وجه إلى علي سالم البيض النائب الحالي لرئيس دولة الوحدة اليمنية والرئيس السابق لدولة اليمن الجنوبية :

جرت العادة أن يكون الموت أو الانقلاب هو خاتمة زعماء العالم الثالث . إلا أن هذه القاعدة تم كسرها بتنازلكم الطرمي عن الرئاسة في دولة الوحدة كيف تم ذلك ؟

■ الإجابة التي حازت تصفيقاً حاداً : ... من أجل مصلحة الوطن العليا .

● سؤال : هل هناك أسباب معوية جعلت باتعمام الوحدة ؟

□ إجابة نائب الرئيس : كان تطهير اليمن واستنزاف طاقاتها في مراعات وحروب بين الجانبين بلغ درجة كان ينبغي عندها وضع حد له .. نحن كنا في الجنوب نعمل اشتراكية ، وكانوا في الشمال يصلون رأسمالية فلانت هذه أولئك ... ومن رأيه أن ضمانات مستقبل استمرار الوحدة يتمثل في وحدة القيادة السياسية ووحدة القوات المسلحة ووضع مصلحة البلد العليا فوق كل شيء والقبول بالرأي الآخر وأن يلق الجميع تحت سقف الدستور ولا يطول عليه أي رأس .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرعية والنماذج

ولعل جولة الرئيس الهراوي الحالية، وهي تشمل مصر وليبيا وتونس، تشكل بداية الرد على سياسة غياب لبنان عن المحافل العربية والدولة أو سياسة تغييبه. غير أن هذه العودة إلى الحفصوري في الخارج لا بد وأن ترافقها خطوات ملموسة لتعزيز الحفصوري في الداخل وعلى نحو يقلب مسار الأحداث ويلقي خطر المراجعة الطويلة والخطيرة.

فانتظافاً من الدعم العربي للتجديد والدعم الدولي للترديد، تبدو الشرعية اللبنانية مطالبة بخطوات وأجراءات من شأنها ترجمة إرادتها الحازمة في بسط سلطتها واسترجاع ما يعود لها أصلاً. وفي هذا السياق تدخل مسألة الحاجة إلى توفير الخارج السياسية وتقديم النماذج الأمنية الصالحة. فيرغم أن عامل الوقت يعمل لمصلحة الشرعية، فإن الأكيد هو أن الشرعية مطالبة باختصار الوقت لاختصار عذابات الناس.

بيروت - الشرق الأوسط

ترتدي جولة الياس الهراوي العربية الحالية أهمية استثنائية لاعتبارات عدة. فلبنان الذي غاب عن قمة بغداد الاستثنائية لأسباب جغرافية حصل من القمة على أقصى ما كان يامل في الحصول عليه حتى في حال حضوره. فمقررات قمة بغداد كانت صريحة في دعمها لاتفاق الطائف الذي قامت الشرعية الحالية على أساسه. والقمة العربية جددت ثقتها الكاملة باللجنة الثلاثية العربية العليا وبعثتها إلى مواكبة تنفيذ الاتفاق.

وثبتت القمة مشروع إنشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان ودعت إلى تسليح لواءين من الجيش اللبناني لتتمكنين الشرعية من بسط سلطتها بقوامها الذاتية.

وهكذا يمكن القول إن القمة العربية وفرت، ومن بغداد، زخماً جديداً للشرعية اللبنانية التي حصلت في الشهور الماضية على اعتراف عربي ودولي واسع. وباستطاعة حكومة الرئيس الهراوي الانطلاق من هذا الدعم الجديد للحصول على خطوات ملموسة من الدول التي شاركت في قمة بغداد.

وقبل القمة العربية صبت التطورات الداخلية في الاتجاه نفسه، وهو أن لا خلاص إلا بالشرعية ومعها. فعلى رغم الطابع المتساوي الذي ارتدته الأحداث الدامية في بيروت الشرقية، فإن نتيجتها السياسية البارزة كانت أن لا سلام لمنطقة بعيداً عن الشرعية، ولا شرعية لأي أمن خارج المؤسسات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الصباح

التاريخ :

١٩٩٠

التحدي الحقيقي يتمثل في لقاء صدام والاسد

قصة المصالحة بين القاهرة ودمشق

على الصعيدين الدولي والإقليمي، هو سلاح التضامن، ووحدة الهدف والمصير... ولا يبدل عن التضامن للذود عن الكيان القومي للأمة العربية، فهي ضرورية في السلم والحرب من أجل أمة عربية... قوية... ضرورية لصيانة الشروة من الهدر والاستغلال... ولتنميتها وتطويرها بصورة مجدية، ولتأمين المستقبل وللدخول بثقة وقوة في عصر التكتلات الكبرى في عالم ما عاد فيه مكان للضعفاء والمتأخرين...

إن عودة العلاقات المصرية - السورية تدخل في نوع من عمليات سباق الحواجز... وكان للمصالحة العربية الحكيمة التي آمن بها مبارك أثرها المباشر في النجاح الذي تحقق بعودة مصر للعرب... واستطاع أن يفتح ملفات عربية كبرى على ضوء واقعي مثير، ولا بد أن نذكر صبره والتزامه على امتداد أعوام طويلة نجح خلالها في تطهير الآبار السامومة وإزالة العوائق والحدود المصطنعة.

وقد بدأت مسيرة عودة العلاقات بين القاهرة - ودمشق عام ١٩٨٧ وخلال مؤتمر القمة الإسلامية الذي انعقد في الرباط حين التقى الأسد، ومبارك فيما أطلق عليه وقتها بقاء الصداقة... والذي تم بغير تمهيد أو ترتيب، في الصالون الخاص للملك بقلعة المؤتمر الكبرى والتي يلتقي فيها الملوك والرؤساء والولود قبل بدء الاجتماعات عادة حتى يتم الدعوة إلى الجلسة قبل ذلك اليوم كإن مبارك قد لح حافظ الأسد في جانب من قاعة الصالون ولم يكن هناك مجال لتبادل التحية، وفي مساء يوم المصالحة، وقبل افتتاح الجلسة الثالثة المسائية توجه مبارك للصالون ولم يكلمه بفتح الباب حتى وجد الأسد والشبح زايد أمامه، وهكذا صار الإثنان وجها لوجه، ومد مبارك يده للمصالحة قائلا: أهلا يا أخ حافظ.

إريك يا شيخ زايد... وبدا الأسد الحديث لمارك: أنا عزيز أقاتك، وضحك مبارك وقال: أصلك مقاتل ليلي... وكان يشير إلى التدريب الليلي الذي تلقاه الأسد معه في قاعدة إنشاص الجوية.

بعد ذلك بدأت السعودية، والأردن في القيام بمحاولات مكثفة وعديدة بين سوريا ومصر، خاصة

لا شك أن العلاقة الخاصة التي تربط مصر وسوريا، منذ عصور الفراعنة في مصر والفينيقيين في بلاد الشام، تخطت حدود التعامل المصلحي، والتبادل التجاري، لتدخل في حدود المزاج المشترك، والعشق المتبادل الذي أدى بدوره إلى المساهرة التي تؤكد عمق العلاقات الطيبة المتبادلة بين البلدين ولا نظن أن أحدا يمكن أن يجادل كثيرا في أن الفضل العربي يكون دائما في أحسن ظروفه، عندما يتبها له قدر من توافق الأهداف يسمح بأن تكون القاهرة ودمشق جزءا من جبهة واحدة، تحكمها رؤية استراتيجية واحدة، حتى إن تنوعت داخل هذه الرؤية، أساليب العمل على نحو لا يفسد الأهداف أو يتصادم معها... ذلك درس التاريخ منذ المغول، والأتق، والصليبيين، وهو درس لم يرزل صحيحا حتى اليوم وعشنا دروسه العظيمة في حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣، عندما توافقت اقدام السوريين وهم يصعدون قمة الجولان، مع اقدام المصريين وهم يعبرون القناة... ولكن إنفضت رفقة السلاح دون أن تعود إلى وفاء العاصمتين على مسيرة نضال مشترك تستثمر بأساليب السياسة ما استطاعت الحرب أن تنجزه في ساحات القتال، وتبعثر لشعاعين العرب من حوزة القاهرة/دمشق.

وقد كانت وحدة ١٩٨٨ تعبيرا ساطعا عن امتلاك العرب حرية القرار، هذه الحرية جاءت نتيجة صراع طويل ومزير مع إستعمار بلغ ذروته في العدوان الثلاثي فيما عرف بحرب السويس ردا على تأميم القناة، ورغم الانفصال الذي تم في وقت لاحق، إلا أن الوحدة بقيت رغم ذلك رمزا وعلقة مشرقة في تاريخ العرب المعاصرين... فقد كانت تجربة مجيدة، وأداة بيئت ثقل العرب السياسي عندما يتحدون واتضح هذا... وشاك تماما عندما اتحد الجيشان السوري والمصري وحاربا معا في عامي ١٩٦٧، ١٩٧٣ ضد إسرائيل، وهذا يعني أن جذور الوحدة ما زالت مرتبطة... وفالته في أعماق الشعبين رغم كل ما حدث من أخطاء، ومقاطعة، وخصام، لأن السلاح الوحيد الذي يمتلكه أمة عربية من أجل مستقبل أفضل، والتأثير في المفجرات الاقتصادية والسياسية والأمنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السياسة

التاريخ :

لايوغسطس ١٩٩٠

سوريا والعراق

المنطقة الأكثر سخونة، هي العلاقة بين سوريا، وبغداد، فالجرح الذي يفصل بينهما رغم الحدود المشتركة عميق لاسباب معروفة... وقد سبق أن نجح الملك حسين في تدبير لقاء مطول بين الأسد وصدام، استمر لعدة ساعات.. وتكرر اللقاء مرة أخرى، لكن لم يسفر أيهما عن نتيجة، ولم يكن متصورا رغم كل الجهود العربية التي بذلت أن تنتهي الجولة السورية - العراقية بمجرد المصالحة وهذا هو التحدي الكبير الذي يواجهه مبارك في الأيام القادمة..

ويعتقد بعض المراقبين انه نجح الى حد ما في محاولاته لاعادة زرع ما انقطع من صلات الرحم بين البلدين، وهو ما سيسفر عنه مؤتمر القمة القادم الذي دعت السعودية لانعقاده في بغداد ومن المنتظر أن يحضره الرئيس حافظ الأسد شخصيا...

ايضا يقول بعض المراقبين أن هناك مؤتمرا آخر سينعقد بين حافظ الأسد وحسين ومبارك ثم توجه الدعوة الى ياسر عرفات لحضوره...

بعض الأعلام المتشائمة والتي ما زالت تراهن على استمرار الجلاء العربي المصطنع تؤكد استحالة تأمين اللقاء بين صدام - الأسد. لكن السعودية تلقي بثقلها كله بهدف تحقيق الحد الأدنى للمصالحة العربية، فلا يمكن تصور أي حل للقضايا العربية والطريق مغلق بين القاهرة - دمشق،

ودمشق - بغداد... ولو كانت جهود السعودية والأردن وزيارة مبارك للأسد، ثمرتها الوحيدة فتح القنوات وتطهيرها بين القادة العرب، لدخلت هذه المساعي التاريخ لأن رهاق خصوم العرب يعتمد دائما على عجز القادة العرب عن الاتفاق ويستثمر دائما مساحة الاختلاف في الرأي والتوجه بين بعض القادة والزعماء العرب...

فهل يفضل رهاق أعداء العرب هذه المرة؟! علينا أن ننتظر ما ستسفر عنه الأيام القادمة! ■

القاهرة - محمد حسين

تحرك سوري

في المقابل تحركت الدبلوماسية السورية في أكثر من اتجاه بهدف ترسيم علاقات سوريا الدبلوماسية على الصعيدين العربي والدولي لمواجهة ضرورات وعوامل عديدة منها ما هو داخلي، أو خارجي.. ومنذ عام ١٩٦٧ أن لم يكن قبل ذلك ثبتت السياسة السورية وجهة نظر متميزة داخل السياسة العربية تحفظ لها دورا خاصا في المنطقة وإحيانا كانت تلك النظرة تسبب لها كثيرا من المصاعب.. وحتى عندما كانت تبدي قدرا من المرونة لا تتخل عن ما تعتقد انه دورها الأساسي... وقد حاولت سوريا أن تؤكد بشكل مصر رغبتها، عن عمد، على السماح بمشاركة وفد مصري في مؤتمر وزراء العرب الذي عقد في دمشق عام ١٩٨٨ كدليل على رغبتها في تحسين العلاقات مع مصر.. وفي ذلك المؤتمر تم بالإجماع الاتفاق على عودة مصر لمنظمة الزراعة والتنمية بموافقة ومباركة سوريا.. وكانت الحملات الإعلامية بين البلدين قد توقفت... ولم تعد سوريا تعارض في عودة مصر للمنظمات العربية.. أيضا سافر لأول مرة منذ حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ وفد من المحاضرين المصريين الى دمشق والتقاء الأسد وبحث معه مستقبل العلاقات المصرية - السورية.. وخرجت الصحف السورية إمامها تؤكد أن الوفد المصري خرج من القابلة راضيا.



المصدر : الوحد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

حقائق جديدة في قمة بغداد

■ كرس قمة بغداد حقائق وأرست خطوات جديدة في مسار العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة، يمكن تحديدها بالآتي:

أولاً: سيادة منطق الإجماع في ما اتخذ من مقررات حاسمة وحساسة انسجاماً مع طبيعة المرحلة الحالية التي تمر بها الأمة.

ثانياً: أن لغة القادة رغم تنوع الاجتهادات لم تعد تشوبها نبرة التشنج التي طالت سادت حوارات قممهم السابقة، فالتفاعل الملموس في تبادل الآراء والمناقشات افضى الى قاعدة عميقة من التفاهم وتقبل وجهات النظر للنصب في اناء التفاهم الحقيقي بين القادة.

ثالثاً: بدا واضحاً أن ما اتخذته القمة من مقررات هذه المرة، اشدّ لينفاذ وإن يجمع القادة ويدون استثناءً - والكلام هنا للرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر - متحمسون للوفاء بالتزاماتهم إزاء ما أقر على مستوى وقعة التضامن العربية الموحدة في مواجهة التحديات أو

التصدي للقوى والدول التي تتخذ مواقف معادية للعرب. لذا حرص القادة أن يشكلوا لجناً متخصصة تأخذ على عاتقها مهمة صياغة أسس التحرك السياسي والاقتصادي والعسكري العربي المشترك.

رابعاً: طرحت القمة بعداً مهماً جديداً ولأول مرة تقرر وبالإجماع مبدأ التكامل العربي الاقتصادي والسياسي والعسكري والأمني على أنه كل لا يتجزأ وفي إطار مفهوم جديد

لحماية الأمن القومي العربي. وفي هذا الاتجاه لعب العراق دوراً أساسياً في تكريس هذا المفهوم ليكون محورياً للتحرك العربي الآن وفي المستقبل وعلى المستويين الاتفاقي والدولي.

خامساً: إقرار قيام دور عربي نشيط ومشترك في التصدي للتحديات التي تواجه الأمة العربية وعلى الأخص خطر الهجرة اليهودية الى فلسطين وربط العلاقات العربية السياسية والاقتصادية مع الكتل الدولية بموقف هذه الكتل من قضية الهجرة وحقوق الشعب الفلسطيني.

مستخلصات رئيسة للتوجه لمجموعة المبادرات الوجدية العربية التي تتنامى قوياً بدءاً بوحدة شطري البين ويوصلاً لقبول النظر في مشروع ميثاق «الاتحاد العربي» المقدم من الجامعة العربية للبيئة في ضوء مشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية الذي سيقره وزراء الخارجية العرب.

سابعاً: اتجاه النية فعلاً لاتقان القبول بالفعل في مواجهة المتجاوزين على الحق العربي، وتجسد ذلك في تشكيل لجنة متخصصة من وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لوضع صيغ المواقف التي ستستند إزاء القوى والدول التي تتجاوز على الحق العربي وتتخذ مواقف معادية للعرب.

والمؤتمر قبل هذا ويعدّه خلص الى تأكيد حقيقة مهمة وهي ان قمة بغداد حققت مهامها فعلاً عندما عالجت جميع القضايا المطروحة عليها دون تجاوز لاية منها واتخذت وبيروج المسؤولية القومية المشتركة للقرارات المناسبة حولها وبإجماع لم تشهدهم قدم عربية سابقة، وهو مؤتمر لمعهد جديد من العمل العربي المشترك ومنطلق يصغي لعدد اتجاهات التضامن الاخوي بين الاقطار العربية في مسجبتهم المقبلة...

بغداد - ضياء حسن



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة نظام

من قمة بغداد الى قمة واشنطن

لاول مرة في تاريخ القمم العربية تتحدث الادارة الاميركية عن القمة العربية في بغداد التي أطلق عليها الرئيس بوش في آخر مؤتمر صحفي له اسم «٥٠٠ واردة» وليس القمة العربية العراقية. وهذه الرسائل الاميركية للقمم الاخرى لم تكن تنشر ولا كانت تصدر تعليقات عليها وتبقى سرية. لكن قمة بغداد جعلت الولايات المتحدة تفقد بعضاً من رشاها خاصة وأن لعبة جيمس بيكر الخبيثة قد انكشفت. فبعد عدة اسابيع من المصاولة والوعود مع المجموعة العربية في الامم المتحدة خرج بيكر وقال: ان الادارة الاميركية مستعدة للنظر في طلب قوات مراقبة مؤقتة من مجلس الامن لارسالها الى الاراضي المحتلة.

لكن الاميركيين سحّبوا هذا التعهد بدون حياء أو درج، وخرج بيكر على التلفزيون الاميركي يكذب بكل وقاحة ويقول: لم نقل أننا وافقنا على قوات دولية من مجلس الامن بل على لجنة تقصي الحقائق من الامين العام للأمم المتحدة.

هذه الصفة «البكرية» البوشية، تثبت ان كل هذه التمثيلية عن توتر العلاقة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هي تمثيلية مكشوفة لا تنطلي الا على السذج العالين. فلوالات المتحدة لا تزال كما يقول المثل الاميركي كالكلب، واسرائيل كالذئب، والذئب هو الذي يحرك جسم الكلب وليس العكس. وهذا التشبيه ليس عربياً بل هو تشبيه يكرره الصحفيون الاميركيون الذين ملوا من هذه السياسة الاميركية.

وحسب القمة السوفياتية - الاميركية بدأت تظهر فيها علامات دافعة تقول ان بوش لن يوقع مع موسكو اتفاقية تجعل الاتحاد السوفياتي من الدول ذات الاصلية التجارية مع الولايات المتحدة إلا بعد ان يحول السوفيات قراراتهم بهجرة اليهود السوفيات الى قاتن؛ تمام الغرازي



المصدر : الج. وادف.

للتش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

المؤتمرتين: اقتراح الملك فهد بجعل القمة دورية سنوية

قمة بغداد ربطت نزع اسلحة الدمار الشامل بتحقيق السلام

الرقعة
الموضوع
الغلاف

والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للأغراض المشروعة الدولية، كذلك أكد حق الأمة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام العلم والتكنولوجيا. ووصف السياسات الرامية إلى تحجيم النهوض العلمي والتقني للأمة العربية باعتبارها أعمالا عدائية. وقرر أن أي إجراءات فردية أو جماعية، تتخذ ضد قطر عربي أو أكثر، من شأنها وضع قيود خاصة، تعيق نقل التكنولوجيا إلى أي بلد عربي تستوجب اتخاذ مواقف عربية تضامنية، متسببة، حفاظا على المصالح العربية. ودعا المؤتمر الدول المتقدمة إلى تسهيل نقل التكنولوجيا إلى الدول العربية، على قدم المساواة مع الأمم الأخرى، وبما يتناسب مع المصالح المتبادلة بين الدول العربية وتلك الدول.

وسبق أن أكد الرئيس حسني مبارك في خطبه بالجلسة الافتتاحية، حق شعوب الأمة العربية في الحصول على التقنية الحديثة، ونسخها لخدمة الأغراض

ببلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان، ومن نجد إلى يمن إلى مصر فقطان، ذلك كان التشديد اللازمة للبرامج التي اذاعها تلغزيون بغداد بمناسبة انعقاد القمة العربية الاستثنائية، في الأسبوع الماضي، تلبية لدعوة من الرئيس صدام حسين. لكن خمس دول عربية لم تمثل بلغاتها وهي سوريا ولبنان والجزائر والمغرب وعمان. ومع ذلك فقد اتخذت قمة بغداد قرارات سياسية واستراتيجية مهمة، وعلمت قادة الدول العربية الذين اشتركوا فيها الشرعية العربية، عندما عينوا موعد القمة المقبلة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ومكانها في القاهرة، وذلك بناء على طلب من الملك فهد بن عبد العزيز، الذي تقدم باقتراح تنظيم وتحديد موعد القمة بصورة دورية.

وتوجه مؤتمر القمة العربي، بكتابة كبار للشعب العراقي المناضل، وبلاتنته الخاصة على النصر المبين



الذي خلقه دفاعا عن سيادة وكرامة الأمة العربية، على البوابة الشرقية من وطنها الكبير، في الحرب مع إيران. وتعد للعراق محقة التلويحي في المسألة على شطآن العرب. ودعا إلى إطلاق أسرى الحرب من الجانبين، وأعادتهم إلى أوطانهم فوراً.

وأول المؤتمر اهتماما بالغا للتهديدات والحملات السياسية والإعلامية العدائية المفروضة، وأجراءات الحظر العلمي والتقني التي يتعرض لها العراق، وما تشكله من أخطار على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية، وإثارة على الأمن القومي العربي.. ويستنكر أشد الاستنكار تلك التهديدات والحملات والإجراءات العدائية، ويؤكد تضامنه مع العراق الشقيق. كما أكد المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان، بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان أمنها وسيدتها، وحق العراق... في امتلاك وسائل العلم

التنمية والتقدم.. وقال ليست هناك قوة على ظهر الأرض تستطيع أن تحول بيننا وبين هذا الهدف المشروع... يل أنه حق أساسي من حقوق الإنسان.

وفي خطبته الافتتاحية أمام القمة أعلن الرئيس صدام حسين، أن لا تتأثر عن تحرير فلسطين، وكرر تأكيد دأه إسرائيل، إذا ما اعتدت وضربت فلنأخذ سنقر بوق، وإذا ما استخدمت أسلحة دمار شامل ضد امتنا سنستخدم ضدها ما نملك من أسلحة دمار شامل، وقال عندما أطلقت على المذكرة التي قدمها (الكروبي) -أي المجموعة- العامل على الخارجية الأمريكية، ومنها أن لا تستخدم كلمة الامبريالية أدخلتها في خطبتي، بالرغم من أنه ليس من عذري أن استخدم كلمة الامبريالية، وخصوصا منذ وقت طويل، ودعا إلى وضع اختلافات الأمة في اتجاه واحد، ميابها الإقليمية، وأجوازها وأراضيها والمخالفات البحرية والقنوات جميعا في خدمة جيئها القتل وجيوشها، وأعلن سقوط بالثورات السياسية الدولية التي بلغها حافة الاستطيل، حتى تقسمنا في السميت، أو قسمنا اتقسنا بأوصاف يسار ويمين، ورجعي وتقدمي.. وأكد أن الأمن القومي لا يتجزأ.

ودعا العرب إلى تجنب الطمع والضعف والنسكس والإيذاء (وأي تحقيق) التضامن الصميم فيما بيننا في السراء والضراء، وحث على أن تكون صفا تجاه من يجانب مفاهيم الأمن القومي من بين صفوفنا بلحد من نزواته وسياساته!



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

السودا

التاريخ:

١٩٩٠

وعلى هامش القمة قام الرئيس حسين، بإرافته صهره حسين كامل حسن، وزير الصناعة والتصنيع الحربي، بجولة من الزيارات على القصر الذي نزل فيه الملك فهد بن عبد العزيز. والفيلات التي نزل فيها القائد العليد معمر

القذافي، والشيخ جابر الاحمد الصباح، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وعلمت الحوادث، أن المحادثات في تلك الاجتماعات الثنائية تناولت احتمالات

وتسأل كيف يعد لتقويض كيان دولة مستقلة هي بلدي؟ واكد، اننا قد وصلنا نقطة لا نقوى عندها على مواصلة حملها (الامانة) ما لم نتمكن. لا أن لا غدا، ولا في المستقبل القريب من تثبيت وضعت، بعد أن استنزفنا في انتظار لقائنا معكم امكاناتنا المالية، فوق ما نرزع تحت طائلة من ديون السلاح، والنهوض الحضاري، في وجه هجمة عسكرية وحضارية في أن معاد، ودعا إلى تقديم مساعدات مالية إلى الأردن بحيث يتمكن من الصمود

العسكري إلى أن يصله الدعم العسكري العربي، عند وقوع العدوان عليه. ولإحاطة أن أعداء الدول العربية لا يفرقون... بين من يملكون الأصدقاء الكبيرة، أو من يعانون من الديونوية الثقيلة. كما أكد أن التخلي عن الأردن هو التخلي عن فلسطين، والتخلي عن الأمن القومي. وكذلك حذر الملك حسين من أن يتخطى عن الأردن ذات يوم قول الشاعر:

أضاعوني وأي فني أضاعوا

ليوم كريمة وسداه ثغر!!
وفي مداخلة ثلث خطاب العمال الأردني أكد الرئيس العراقي تجاه الأردن والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وأن من الواجب ألا ندع هاتين القاعدتين أن تضعفنا، لأن وضعهما لا سمح الله، أو انهيارهما سيرتب علينا أضعاف الضخائات التي تصورها. ورغم ظرفنا المدي، أعلن الرئيس حسين مخاطباً الملك حسين أنه إذا ما جد الجدد لدعم صمود الأردن ودعم صمود شعب الأرض المحتلة سندفع بالقدرة (من حوائج البيت) من أجل صمود الأردن. حصه من العراق، لكي لا يجري تجاوز بين شقائنا. عندما يجمع من بينهم ما يعانونكم على أن تبقوا قاعدة أمنية قادرة على أداء واجبها القومي الشريف، بكل اقتدار إن شاء الله.

والغد البين الختاني للغة أنه وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية... رسالة إلى القادة العرب، مرفقا بها التقرير الذي أعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا، لمعالجة الأزمة اللبنانية. وأكد المؤتمر أن التعلق الطفل هو الإطار المناسب للمخاطبة على مصالح جميع اللبنانيين بدون استثناء، وعلى أنه يشكل السبيل لإخراج لبنان من دوامة العنف، وتحقيق الأمن والسلام فيه. كما أكد مواصلة دعمه للسلطة اللبنانية الشرعية، ودعا المؤتمر المجتمع الدولي للعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الداعية إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية. وخصوصاً الفراه ٢٤.

كما دعا إلى إنشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان، وسبق أن أبلغ الأضر الإبراهيمي، مبعوث اللجنة العربية العليا، الحوادث، أن تقريرها للغة ضم نتائج مساعيها، خلال زهاء عام.

وخلال زيارته للعراق قام العليد القذافي بزيارة ضريح الإمام موسى الكاظم. وأعلن في خطابه المثير بالجلسة الختامية أنه حضر القمة لكي «أجعل الجماهيرية إلى جانب الجمهورية العراقية الشقيقة، وأكون بنفسه إلى جانب صدام حسين في مواجهته للأمبريالية والصهيونية، اللتين «احسست بأن هناك تحديات حقيقية وولعة

المشاركون والغائبون

■ القادة الذين شاركوا في قمة بغداد، بالإضافة إلى رئيسها الرئيس صدام حسين عم: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الملك حسين عامل الأردن، الرئيس المصري حسني مبارك، القائد الليبي معمر القذافي، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح، الرئيس الصومالي محمد سياد بري، رئيس جيبوتي حسن جويليد، الرئيس الموريتاني ولد أحمد طابع، الفريق عمر البشير رئيس مجلس الانتقاد السوداني، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتتمثل الملك الحسن الثاني بربطس وذاته د. عز الدين العراقي، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بربطس وذاته مولود حمروش، والسultan قابوس بمستشاره تونين بن شهاب، بينما غاب الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني إلياس الهراوي ولم يتمثل بأههما في المؤتمر. وتمثلت جامعة الدول العربية بأمينها العام الشاذلي القليبي.

الاستمرار العربي في العراق، كما علمت أن نتائج تلك المحادثات كانت إيجابية لجهة المشاركة العربية في رؤوس اموال بعض المشاريع الصناعية العراقية. وحيا المؤتمر تصاعد الانتفاضة الفلسطينية المسلحة... والتضحيات الغالية التي يقدمها يومياً شعب فلسطين، وشدد على «ضرورة تأمين كل أشكال الدعم المادي والسفسي والرسمي والشعبي التي تكفل استمرار الانتفاضة وتطويرها ليلوغ غايتها النبيلة في التحرير والاستقلال والسيادة، وتعزيز أنشطة المساندة، على الامسدة القومية والاقليلية والعالية». وعلمت الحوادث، أن المجتمعين أكدوا قرارهم في قمة الجزائر عام ١٩٨٨، بتقديم ٢٤ مليون دولار شهرياً إلى منظمة التحرير الفلسطينية، بالإضافة إلى ١٢٨ مليون دولار دفعة أولى، وسبق أن أعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في خطابه بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر أن قرارات الدعم لا ينفذ منها إلا أقل القليل، ثم صرح طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية أن الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة كئيت موضع بحث عنيق، من جميع أوجهها، في المؤتمر.



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ يونيو ١٩٩٠

المصدر:

الحوادث

وسافرة وفضة، من قبلهما «بصمد ارباب قطر عربي، صقلنا له، لانه بدأ يبني نفسه وتنافس الصعداء، بعد أن انتهى حرباً دامية، وبعدما اعتبرت أن الذي يوجه ضد العراق هو الذي يوجه ضد الجماهيرية نفسه، وموجه ضد كل قطر عربي، وأكد للرئيس العراقي وضع جميع السلاح الليبي والشعب الليبي والثروة الليبية تحت تصرفه، عند الطلب.

وتحدث العقيد القذافي عن مصر بقوله ببني وبين الرئيس حسني أسلاك شائكة: عملها الإنكليز حتى لا تصل الامدادات من مصر الى ليبيا، ورد الرئيس المصري عليه بأن الايطاليين هم الذين نصبوا هذه الاسلاك الشائكة، فوافق العقيد القذافي على تحميل الايطاليين مسؤولية ذلك، وحتى لا تصل الامدادات من مصر الى (القائد المجاهد) عمر المختار، في الجبل الأخضر.

وقد رحب المؤتمر بقيام «الجمهورية اليمنية، وأعلن تأييده ودعمه الكامل لها، وأعلن الرئيس علي عبد الله صالح في خطابه بالجلسة الافتتاحية أن شعبه في اليمن سيكون عاملاً من عوامل الأمن والاستقرار في الجزيرة والخليج، بعد سقوط الارث من الحكم الاساسي والاستعماري. وأعلن قبيل مغادرته بغداد أن الجمهورية اليمنية سوف تلقى بجميع امكانياتها الى جانب أي قطر شقيق، يتعرض أمنه وسيدته لآية مخاطر أو عدوان خارجي، وستكون في اليمن سنداً وعقفاً استراتيجياً لجميع قطار الأمة العربية في الخليج والشرق والمغرب.

ومن المقرر أن تعقد القمة بعد الغلبة في صنعاء، خلال تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١.

وفي الجلسة الافتتاحية: قرّر العقيد القذافي أن جمع اليهود في فلسطين يتم للبحر النهائي، وليس في أرض الميعاد، ولأن هذا المكان يلقي عليهم، وهو أضعف الامتعة، وهم، بقوة مزيفة، وما أكلوه زبوجة في فلنجان. ومع ذلك فإن الامعطيات الدولية تتبدل، واصدقاء الاسرائيليين اليوم، قد يكونون اعداء لهم في الغد.

وأكد المؤتمر أن نزع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط ينبغي أن يتم على أساس النزع الكامل لجميع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وليس نوعاً واحداً منها فقط، كما لا بد أن يتم في إطار الحل الشامل والعال للنزاع في المنطقة، وأن يرافقه إتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، والاسلحة التقليدية لجميع الأطراف في المنطقة، ورفض «التركيز على نزع نوع واحد فقط من اسلحة الدمار الشامل».

وأعلن عرفات في خطابه بالجلسة الافتتاحية الثانية أن الحكومة الإسرائيلية تصر على انتهاج سياسة الفطرسه واحتقار ارادة المجتمع الدولي ويتشجع من الولايات المتحدة، ودعا «لأن تحدد الأمة العربية علاقتها السياسية والاقتصادية مع دول العالم في ضوء موقف هذه الدول من قضية الهجرة اليهودية الى الأرض الفلسطينية والعربية.

وأظهر المؤتمر استيائه واستنكاره لمواقف الانحياز والحماية السياسية والدعم الكبير لإسرائيل عسكرياً واقتصادياً، التي تطيع مواقف وقرارات، الكونغرس الاسري وأخرها القرارات الباطلة حول القدس التي اتخذها الكونغرس ودعم الهجرة اليهودية وتنويعها. وسبق أن تساءل عرفات في خطابه بالجلسة الافتتاحية هل حصل أن قدمت دولة على تسمية عاصمة دولة أخرى... فكيف يحق للكونغرس الاسري بأن يصدر قراراً باعتبار مدينة القدس عاصمة لإسرائيل؟! وعارض المؤتمر بشدة المحاولات الاسريكية الرامية إلى

إلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩، الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، ودعا إلى تكثيف الجهود لإحياء تلك المحاولات.

كذلك دعا عرفات إلى عقد اجتماع لمجلس الدفاع المشترك، خلال شهر، كما دعا إلى تشكيل مجلس متفرغ لشؤون الأمن القومي، يقوم بعقد اجتماع خلال شهرين. وقد أكد المؤتمر تضامنه الأخوي الفعّال مع السودان والصومال، ضد أي تهديد لوجودهما الوطنية، أرضاً وشعباً، وسبق أن دعا عمر البشير، رئيس مجلس القيادة السودانية، أمام القمة إلى تنشيط العمل باتفاقية الدفاع العربي المشترك، وأحياء جبهة المواجهة العربية، وحشد جميع طاقاتها السياسية والعسكرية.

وحذر المؤتمر من «مخاطر التعاون الشامل بين التنظيمات العنصرية في تل أبيب وبريتوريا وخصوصاً في ميدان التسليح النووي».

وطالب المؤتمر من وزراء الخارجية «إتمام الإجراءات



المصدر: الوارث

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المختلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية، ورفع توصياتهم الى مؤتمر القمة المقبل في جمهورية مصر العربية. كما عرض «مشروع ميثاق الاتحاد العربي» الذي اعدّه العقيد القذافي. ورأى «المؤتمر ان ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية. وكان العقيد القذافي اعلن في خطبه بالجلسة الختامية «اذا شكلنا اتحاداً عربياً في اطار سياسي لفعليتنا العربية وبمحتوى اقتصادي نجنب انفسنا الصراعات المحلية من اجل الوحدة، ونعطي الانظمة الطائفية لتتطور تلقائياً كما جردناها».

وفي الجلسة الختامية اشك الرئيس حسين بـ التضامن الاخوي الذي جرى في المؤتمر. وقال «بعد انتهاء هذا المؤتمر لم نعد الى طول قامتنا القديمة كما كنا. وانما ازدينا طولاً جميعاً، ولم نعد الى ما كنا عليه من الاقدار. وانما اصبحنا بما تحقق من نتائج امام القدر جديد اضاق الى القدرات في الطائرا. والى القدر قيمتنا الكبرى التي هي الامة العربية، حيثما تفاعلت وصممت متوكة على الله، على طريق البناء والعمل والدفاع عن حقوقها والقيام بواجباتها. ولاحظ خلال اعمال المؤتمر كل الحوار اقل تشجياً من الحوار الاقل، وكان الحوار الاقل اكثر تسامحاً من اللاحوار».

واغرب الملك فهد عن احترامه وتقديره للرئيس العراقي، وعن عرقلته بالجميل لدور العراق في رد الهجمة الايرانية في دول الخليج العربية، عندما صرح العاهل السعودي قبل مغادرته بغداد بقوله «ان فخامة الرئيس صدام حسين صديقي، وصديق الامة العربية والمدافع الاول عن حقوق الامة العربية، وتمنى ان يكون النصر حليفه دائماً ان شاء الله».

وسبق ان قال الرئيس حسين داخل المؤتمر ان البعض منكم كان في اماكنياته مع العراق عندما قاتل زمناً طويلاً ايان الحرب، والبعض الآخر «بمشاعركم وتمنيائكم، حتى اصبح قاعدة امينة لكم».

اما الشيخ زايد، رئيس دولة الامارات، فقد بدأ عقب اختتام اعمال القمة زيارة خاصة للعراق.

واعلن طارق عزيز، ليس هناك معرفة بين بغداد ودمشق. وانما لدينا مواقفنا تجاه القضايا القومية، ولديهم مواقفهم. وقال ان كفة البحث في المؤتمر رجحت نحو اعتبار قراراته رسالة موجبة الى الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بدل توجيه رسالتين خاصتين اليهما، بمناسبة عدهما قمة جديدة في واشنطن. وجواباً على سؤال من «الحوادث» اكد ان احد مسؤولي مجلس الامن القومي الاميركي قام بزيارة للعراق، بعد الزيارة التي قام بها وفد مجلس الشيوخ الاميركي. واكد ان «اسرائيل مصممة على العدوان على العراق، وسير عليه العراق بالكيفية التي اعلنها الرئيس صدام حسين في نيسان (ابريل) الماضي». كما اكد «لا ينبغي مواقفنا واعمالنا على اساس التطميعات الاميركية. ونعرف ان هناك مخطط اسرائيل للعدوان على العراق. ونعد لمواجهة واداً لم يقع للسنا طلاب حرب».

بغداد - فريد الخطيب

الاخلاق الامريكية

ليس في المذكرة الامريكية الموجهة الى الجامعة العربية عشية انعقاد قمة بغداد الاستثنائية للقادة العرب ما يدعو الى الاستغراب . فهذه المذكرة لم تخرج عن طبيعة عقل الشرطي الامريكي (السوبر) الذي يتصور ان العالم ملك فوهة منمنمه .. وهي مذكرة في غاية الرقة والادب والذوق . فهي تبدأ بالسلام والتحية والسؤال عن الصحة والاحوال والمال والبنين . ثم تعيد السؤال عن الصحة والاحوال .. وكيفكم والزيك واشلونكم وهاو آر يو ..



بقلم:
داود الفهرمان

وتعرب المذكرة عن: تهنيت، التحية، الامرية، الامريكية الموقرة بالتحايا والتوفيق للجامعة بمناسبة موسم الامتحانات . ثم تترقب بها وصاياها العشر التي ينبغي على القمة العربية الاخذ بها والعمل بموجبها لتجنب الحساسية والركام والالتئام ووجع الرأس ..

وليس في الامر مشكلة فامريكا هي سيده البشر . مع الاعتذار لمسيده الناشئة فانتن حمامة .. ومن حق واشنطن ان تزام الناس باليوم على الجنب الذي يريجه . ومن حقها ان تقول هذا صبح وذاك خطأ فامريكا هي مهد الحضارة البشرية . والسلك محوري والفرعون وميمس كانا من جملة الجنسية الامريكية وهاجرا من ولاية تكساس طلبا للعملة الصعبة فاستقرا الاول في العراق وعاش الثاني في مصر ! وكل هذه السحسارات،

الانكرويسية والباليسية والموخزونية والفرعونية والعربية والاسلامية هي نتاج حضارة تكساس وشيكاجو قولوا الحضارة الامريكية التي تمتد الى قرنين من الزمن لما نشأت الحضارات القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل منذ سبعة آلاف عام . وذلك لمن حق امريكا علينا نحن العرب . ان نسمع كلامها ونمتثل لادامرها وتعلم الابن والذوق واللباقة والرقة من حكامها .

من قال ان المذكرة الامريكية الى الجامعة العربية عشية انعقاد القمة الاستثنائية مذكرة غير مؤدبة ؟ من قال ان هذه المذكرة تدخل غير مشروع في الشؤون الداخلية العربية ؟ لماذا يكون من حق بغداد ان تستضيف القمة العربية ولا يكون ذلك من حق لوس انجلوس ؟ ولماذا تتشاور بغداد مع القاهرة وعمان وضوء وتونس والرياض والكويت واللسطينيين حول موضوع القمة العربية ولا تتشاور

لك ان العرب يرفضون المذكرة الامريكية جملة وتفصيلا ، وانهم لا يعترفون بان امريكا هي سيده البشر ، وانهم يتجاهلون حق امريكا المشروع في تغيير ميثاق جامعة الدول العربية ، وحلها في اختيار الحكام العرب ، وحلها في رفض عقد اي اجتماع عربي ، وحلها في الدفاع عن اسرائيل ، وحلها في منع استخدام

اللغة العربية في كل الوطن العربي ، وحلها في حرق كل ابيات الشعر العربي ، وحلها في مراث محوريين ومسميين وعقتره بن شداد ..

واذا فعل العرب كل ذلك ، لمعنى هذا ان الجماعة قد قامت ، وان العرب قوم الايرسون السلام ولا الرفاهية ولا الدولار ..

من قال ان المذكرة الامريكية مذكرة قبلية الاب ؟

الصحيح .. ان كاتب المذكرة .. ادب من !!

مع واشنطن ولندن وبيون والامرائيليين ؟ وكيف تعدد قمة عربية ، او اية قمة في العالم ، بدون موافقة الكونجرس الامريكي ؟ ومن سمح للمسد الثنائي القلبي بان يدعوا الى اجتماع القمة بدون موافقة الرئيس بوش ؟ وكيف اباح الرئيس ياسر عرفات لنفسه اقتراح عقد القمة في بغداد من دون استئصال موافقة الممستر شامير ؟

ثم .. كيف يأكل الملوك والرؤساء والامراء العرب السمك المستوف العراقي من دون اذن البيت الابيض ؟ لابد ان في المعاملة « ان » ..

و « ان » هذه ، تعني ان العرب لا يوافقون على السياسة الامريكية وانهم لا يحترمونها ، وانهم يضربونها بالجزمة القديسة ، وانهم يلغسون سنطيل جنود جنود روكفلر ، وانهم يحضرون امريكا الاب غير الشرعي لاسرائيل ، وانهم قوم استيقظوا بعد طول سبات ليقولوا لامريكا : تبت بدا اي لهب .. وامراته حمالة الحطب .. واذا استملمنا لهذه (ان) فان معنى



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **٩ يونيو ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

●● من أهم القرارات . في نظري - التي صدرت عن قمة بغداد .. أن يجتمع القادة كل عام في موعد ثابت ومحدد حتى يكون العرب على استعداد للاجتماع .. فلا يرتبط احدهم بموعد .. وإن تكون دراسته كاملة حول كل موضوع .. ومادام الاجتماع دورياً فإن ما لا يترك كلة لا يدرك كلة .. وما يستلزم عليه اليوم يمكن أن تنقل عليه غدا .. ولا تتأخر ولا يلف كل واحد في طريق .. فإذا اجتمعنا كان ذلك على عجل وبشكل طارئ وبدون إعداد .. مما يجعل التنازع أو الاتفاق صفة .. ومما يجعل اللقاء الجميع صفة ايضاً ..

●● وقمة التعاون الخليجي وضعت هذه القاعدة والتزمت بها .. ولذلك حصلت تكلماً بشكل اكيد وواثق حتى لو كان بطناً .. ويكفي أن الاتفاقية الاقتصادية التي وضعت من ١٠ سنوات لم يفلح منها إلا ٢٨٥ .. وما تلقى عليه لا تراجع فيه .. ولأن هذا الالتزام كان وراء نجاح التعاون الخليجي فإن خادم الحرمين كائن وراء الفكرة .. وكان وراء الاجتماع سنوياً في القاهرة ..

●● وحول نفس المعنى .. معنى النجاح .. يقول السلطان قابوس أن التعاون الخليجي منذ تأسيسه يحقق نتائج هامة في علاقات دول التعاون وبينها وبين الدول الأخرى .. وأن دول المجلس تقدم بذلك مثلاً للتعاون البناء .. وأن ذلك هو السبيل الوحيد المقبول للاستمرار ..

●● والسلطان قابوس بعد تجربته العريضة في بناء عمان وفي دعم التعاون الخليجي أصبح من حكماء العرب .. ويقول مثلاً .. إن الاستقرار السياسي يشهد في المقام الأول اقتصاداً سليماً .. وأن تنوع مصادر الدخل في دول الخليج هو الأمر الذي يمكن فيه الأساس الممتن للاستمرار .. ويتحدث السلطان عن النتائج التي يمكن أن يلمسها كل من زار السلطنة .. الآن يتمتع الشعب برعاية صحية مجانية كاملة .. وسيجري أطباء عمان أول عملية

قلب في أكتوبر القادم بعد أن نجحوا في زرع القلب .. لأن السلطة توفر أحدث الإنكبات لأطبائها .. ومع انتشار التعليم والاقتصاد الحر فإن السلطان يعتقد أن الشعب سيعمل على حياة أكثر ازدهاراً .. وأنه يشعر بارتياح كامل عندما يعلم أن شعبه سعيد بما تحقق من رفاهية ورخاء .. ومع ذلك فإنه من الضروري أن يحافظ الشعب على متعلق من نتائج

●● ويقول السلطان أنه يدعو دائماً إلى قبول الجديد عندما يكون مفيداً للبلاد وأنه يدعو شعبه إلى رفض ما يضر التقاليد والأخلاق والدين .. لأن الدولة تقوم على اسم قوية تستند إلى تاريخ عريق وتعاليم دين حنيف وقيم أخلاقية راسخة .. ولذلك فإنه يدعو المواطن إلى العمل .. ومزيد من العمل .. وأن يدرك الشباب أن العمل أساس

عمل شريف .. وليس معنى الشهادة أن تترك عملك الزايع الصناعات وتبحث عن مكتب تاد عليه

محمد السيوان



المصدر: السبيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

دورية لقاءات القمة

بقلم ممدوح رضا

للمرئيس .ممنى مبارك ، وجهة نظر فى أهمية عقد لقاءات القمة العربية - بانتظام - وفى موعد دورى من كل عام ..

انه يرى أن دورية اللقاءات ، تساعد وتمكن من التقارب فى وجهات النظر بين الملوك والرؤساء .. وتساعد على حل الخلافات أو المنازعات الإقليمية المحدودة .. وتباعد من احتمالات الصدام التى تنعكس آثاره بلاشك على العلاقات العربية - بصفة عامة - وتضاعف من فرص الالتقاء .. ومن ثم تهىء للتضامن العربى ، بصفة خاصة ..

ويقدم الرئيس مبارك ، فى هذا المجال ، مثالا ونموذجا واضحا للجميع ، وقريبا لامتنا العربية .. اعنى ، لقاءات القمة الافريقية ، حيث يجتمع رؤساها - بصفة دورية ، وفى موعد متفق عليه من كل عام - لمناقشة جميع قضايا القارة ، بلا حرج أو حساسية ، لينتهوا - غالبا - الى اتفاق حول كل ما يطرح للمناقشة .

ومنذ سنوات عديدة .. وقبل عودة مصر الى الجامعة العربية ، كان نداء الرئيس مبارك الدائم للدول العربية ، يتلخص فى الدعوة الى لقاء القادة العرب ، بشكل دورى لمناقشة قضايا الامة العربية ومساكها .. وحتى تتفانى وجهات النظر ، وتعد خطط العمل التى تحقق وحدة العمل العربى وتقرب بالتالى من الوصول الى الاهداف القومية العربية منها أو الجيدة ..

وفى اول اجتماع للقمة شهدته مصر - بعد غياب امتد لعشر سنوات - وكان فى مايو من العام الماضى .. وفى مدينة الدار البيضاء المغربية ، طرح الرئيس مبارك من جديد وجهة نظره فى أهمية تنظيم لقاءات القمة ، ودعا الى عقدها فى



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

موعد دوري ، مقبول من الجميع .. على أن يسبقه
اعداد كاف من الوزراء المختصين حول القضايا
الرئيسية ، حتى يسهل على الملوك والرؤساء التخلُّص
للمؤالفة والقرارات الملزمة ..

وأيدى القادة العرب - وقتئذ - تنهيا لوجهة
نظر مصر .. وإن كانت قراراتهم قد غلت من تحديد
موعد دوري للقراءات القمة .

ولا أدري هل كان أمرا مقصودا ، أو مصادفة غير
مقصودة ، أن يحدد لقاء القمة الأخير في بغداد ، بعد
اكتئال عام كامل على القمة السابقة ... بل وفي
نفس شهر التقادها من العام الماضي ..

وما وضع لنا في بغداد أنها لم تكن مصادفة ..
فالغالبية العظمى من الملوك والرؤساء العرب ،
أيدوا بلا تردد موعد الاجتماع ومكانه ، فور
اقتراحه .. وجميع من شارك في قمة بغداد الأخيرة
والقوا بلا تردد على اقتراح الرئيس مبارك بدورية
لقاءات القمة .. كذلك فقد رحبوا جميعا بأن تكون
القاهرة - مقرا لاجتماعهم القادم - كما التقوا حول
موعد ، شهر نوفمبر من العام الحالي .. أي بعد
شهور ستة من قمة بغداد

واختيار شهر نوفمبر موعدا للقمة
القادم .. كان اختيارا موفقا ، فقد جاء بعيدا عن
الشهور المحددة - منذ انشاء الجامعة العربية -
لاجتماعات المنظمات الرئيسية المنبثقة عن
الجامعة العربية ..

فمنذ انشاء الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ .. وقد
كان عدد اعضائها لا يزيد عن سبع دول هي : مصر
والعراق والسعودية وسوريا ولبنان والاردن ،
بالاضافة الى المملكة المتوكلية اليمنية .. القول
منذ ذلك الوقت كانت تشكيلات الجامعة العربية
ومنظمتها تمعد في مواعيد دورية من كل عام ..

البقية ص (٢)

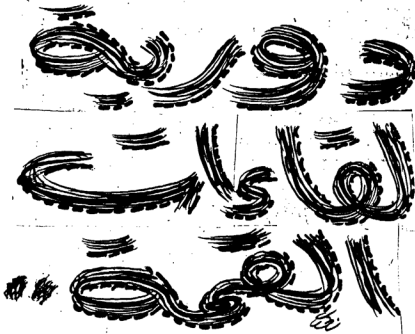


المصدر: السياسة

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممدوح رضا يكتب من بغداد:



■ نداء الرئيس مبارك الذي انتهى حوله الملوك

والرؤساء

■ الفرق بين لقاءات القمة

.. واجتماعات الجامعة العربية



المس يا سر

المصدر :

أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية المنشور ص (١)

مثلا ...

● كان مجلس الجامعة العربية يعقد دائما على مستوى رؤساء الحكومات، وبحضورهم جميعا، في شهر مارس من كل عام .. وكان البحث والتشاور، خلال اجتماع المجلس، يقتصر على القضايا العربية الكبرى أو المصيرية ..

وعلى سبيل المثال، كانت قضية انضمام بعض الدول العربية إلى الإتحاد العربية بين القضايا التي ناقها مجلس الجامعة العربية .. واتخذ القرار الشهير برفض الانضمام إلى الإتحاد العربية، وشجها .. وكذلك كان الأمر بالنسبة لمشروع الرئيس الأمريكي إيزنهاور، الفراغ في الفرق الأوسط .. وقضايا عديدة أخرى ..

وإذا ذكر أن أول اجتماع لمجلس الجامعة العربية، تابعة كصحن بعد قيام الثورة - كان يضم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بصفته رئيسا للحكومة المصرية، والسياس السوري الشهير فارس الخوري بصفته رئيسا للحكومة سوريا ولور السعيد باشا بصفته رئيسا للحكومة العراقية، وتوفيق أبو الهدى باشا بصفته رئيسا لحكومة الأردن، وسامي الصلح - والد السفير اللبناني العالي بالقاهرة عبد الرحمن الصلح - بصفته رئيسا للحكومة اللبنانية .. بالإضافة إلى الأمير الحسن، شقيق أمام اليمن الأسبق ورئيس وزراء اليمن وقتئذ ..

● وكانت اللجنة السياسية للجامعة العربية - التي تضم وزراء

خارجية الدول العربية تعقد اجتماعاتها في شهر سبتمبر من كل عام ..

وقد اختير شهر سبتمبر تحديدا - لأنه يسبق اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تجتمع عادة خلال الأسبوع الأخير من ذلك الشهر .. وذلك حتى يتم التنسيق بين وزراء الخارجية العرب، فيما يتصل بإيضاح وجهة النظر العربية في القضايا المختلفة أمام أكبر تجمع سياسي ودبلوماسي دولي ..

وبين أشهر وزراء الخارجية العرب الذين كانوا يحرصون على المشاركة في اجتماعات اللجنة السياسية للجامعة العربية، الأمير فيصل بن عبد العزيز وزير خارجية السعودية (الملك فيصل فيما بعد) والدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر (نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء فيما بعد) وفاضل الجبالي وزير خارجية العراق (رئيس وزراء العراق فيما بعد) وغيرهم ..

● وبعد توقيع اتفاق الدفاع المشترك بين الدول العربية كان للاجتماع الدوري الثالث الذي يعقد في نطاق الجامعة العربية بالقاهرة - هو اجتماع مجلس الدفاع المشترك وكان يتم على ما أذكر - في شهر يناير من كل عام .. وكان المجلس مفكلا من وزراء الدفاع والخارجية وقادة جيوش الدول العربية .. وكان الإعداد لذلك الاجتماع - تحديدا من اختصاص ومسئولية الأمين المساعد للشؤون العسكرية بالجامعة العربية .. وكان يختار دائما من مصر، ومن يتولون منصب رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصري .. وقد كان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسيا

التاريخ : ١٩٩٠

أشهر من تولى منصب الامين المساعد العسكري لسنوات طويلة الفريق محمد ابراهيم (وزير العربية المصري فيما بعد) .. اما آخر امين عسكري اختير من مصر فقد كان الشهيد الفريق عبد المنعم رياض .

وأعود الى موضوعنا ... فأقول أن اختيار شهر نوفمبر موعدا للقاء القمة كان اختيارا سليما لانه .. وكما قلت بعد عن الشهور المحددة لاجتماعات المنظمات والتشكيلات الرئيسية للجامعة العربية .. والتي ارجو أن تنظم اجتماعاتها بعد عودة مقر الجامعة العربية الى مصر ، وبعد اكتمال التمثيل العربي في الجامعة العربية .. اعنى بعد استئناف مصر لنشاطها الكامل في الجامعة العربية

والسؤال الذى قد يطرح نفسه - وربما يهم القارئ المتابع لما يجرى فوق الارض العربية - هو متى بدأت اجتماعات القمة العربية ؟ ومن أين خرجت فكرتها ؟ وهل كانت لقاءات الملوك والرؤساء منتظمة عند انشاء الجامعة العربية ؟

في الماضي وبعد انشاء الجامعة العربية مباشرة .. كانت لقاءات الملوك والرؤساء تعقد فى فترات متباعدة .. وكانت دوما فى القاهرة .. وكان يشهدها ملوك ورؤساء الدول المؤسسة للجامعة العربية - جميعا .. غدا امام اليمن ... كان يشهدها الملك فاروق (مصر) - الملك عبد العزيز آل سعود (السعودية) - الرئيس شكرى القوتلى (سوريا) الرئيس بشارة الخولى (لبنان) الامير ... ثم الملك يونس عبد الله (شرق الاردن) - والامير الحسن (مبشلا

لامام اليمن) - والامير عبد الاله (الوصى على عرش العراق فى ذلك الوقت) .. ولعل ابرز اهم الاجتماعات التى عقدها الملوك والرؤساء فى ذلك الحين كان الاجتماع الذى اتخذ فيه قرار خوض حرب فلسطين .

وبعد قيام الثورة فى مصر .. عام ١٩٥٢ .. لم تنظم لقاءات الملوك والرؤساء .. وان كانت زياراتهم لمصر لم تنقطع ..

وفى عام ١٩٦٦ - أى منذ أكثر من ربع قرن اقترح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عقد لقاء للقمة فى القاهرة

وقد شهد الاجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية المستقلة .. ولم يشهده بالطبع رؤساء بعض دول الخليج ورؤساء بعض الدول العربية التى تقع فى افريقيا لانها لم تكن قد استقلت بعد ..

وقد تولت رئاسة الجمهورية فى مصر - وقتئذ - غالبية الاجراءات المتصلة للقاء القمة .. وكان دور الامانة العامة للجامعة العربية هامشيا باعتبار ان الدعوة للقمة وجهها رئيس مصر وبعبدا عن تشكيلات الجامعة العربية

ومع ذلك فقد دعى لحضور الاجتماع عبد الحاقق حسونة باشا (الامين العام للجامعة العربية فى ذلك الوقت) ..

وحسونة باشا ، هو الامين العام الثانى للجامعة العربية .. وكان وزيرا لغارجية مصر .. اما الامين العام الاول ، فكان عبد الرحمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسى

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٠

● وفى عام ١٩٦٦ عقدت القمة الثالثة وكانت فى مدينة الدار البيضاء ..

ولقد عرضت مصر فى ذلك الاجتماع مجموعة من المبادئ التى تستهدف تعزيز التضامن العربى .. كما أقر الملوك والرؤساء خطة جديدة لعرض القضية الفلسطينية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة

● وفى عام ١٩٦٧ - وفى أعقاب العدوان الاسرائيلى على مصر وسوريا والأردن - اجتمعت القمة العربية فى الخرطوم وكان البحث فى قمة الخرطوم مقصورا على اعداد خطة لتطهير

الأراضى العربية المحتلة من الدس الاسرائيلى .. كما تقررت فى الاجتماع، معونات منتظمة للدول العربية التى احتلت اراضيها لتتمكن من استكمال الاستعدادات العسكرية لتطهير الأراضى المحتلة .

ولم تجتمع القمة فى عام ١٩٦٨ ..

وفى عام ١٩٦٩ عقدت القمة العربية اجتماعها الخامس وكان فى الرباط عاصمة المغرب

ولقد وصفت تلك القمة، بقمة الغلطات .. حيث انتهت قبل موعدها .. ولم تسفر عن أية قرارات .. ولقد غادرها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر غاضبا ، واتجه الى ليبيا ، فى أول زيارة لها بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر ..

عزام باشا .. وهو ايضا وزير مصرى سابق .. والامين العام الثالث - الذى خلف حسونة باشا كان السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية الاسبق .. ولقد خلفه السيد الشاذلى القليبي الأمين العام الحالى للجامعة العربية بعد

الانتقال المؤقت للجامعة العربية من القاهرة الى تونس .. ولقد شغل القليبي منصب وزير الاعلام فى تونس لمدة سنوات

ولعل اهم ما عرض على الملوك والرؤساء فى لقاءهم الاول بالقاهرة عام ١٩٦٦ - قضية مواجهة المخطط الاسرائيلى بتحويل مجرى نهر الاردن .. وكانت قضية انشاء منظمة التحرير الفلسطينية بين ما اتفق عليه ايضا فى ذلك الاجتماع .. ولقد اختير المرحوم احمد الشقيري (الامين العام المساعدا للجامعة العربية) كأول رئيس للمنظمة .

● فى عام ١٩٦٥ عقدت القمة العربية لقيامها الثانى فى مدينة الاسكندرية .. حيث انشأ فندق فلسطين لمصياف وخلال شهود محدودة الاستخفاف التسلوك والرؤساء ..

وكان بين أبرز ما طرح على الملوك والرؤساء فى ذلك الاجتماع - تطورات قضية تحويل مجرى نهر الاردن .. وكذلك خطوات انشاء جيش التحرير الفلسطينى .



المصدر : السبيا سي

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي عام ١٩٧٢ . وفي أعقاب
نصر أكتوبر العظيم عقد لقاء
القمة في الجزائر .. اتفق فيه
على استراتيجية العمل العربي .
● وفي عام ١٩٧٦ . اجتمعت
القمة العربية في الرباط لاستكمال
مناقشة الاستراتيجية العربية
ولم يلتق القادة العرب في عام

١٩٧٥

وفي عام ١٩٧٦ . كان لقاء القمة
العربية في القاهرة

لم اجتمعت القمة العربية ١٩٧٨
ليبحث الموقف المتدهور في
لبنان .. واجتمعت في عام ١٩٧٩
للمفرض نفسه .. وفي عام ١٩٨٠ كان
الموضوع الرئيسي أمام القمة
العربية ، قضية العرب العراقية
الايرانية

وفي عام ١٩٨١ لم تجتمع القمة
العربية .. وكان اجتماعها التالي
عام ١٩٨٢ وفي مدينة فاس
المغربية .. وكان أبرز ماسدر
عنها الاتفاق على أن تكون منظمة
التحرير الفلسطينية ، الممثل
الشعبي والوحيد للشعب
الفلسطيني

● ولم تجتمع القمة العربية بعد
ذلك الا في عام ١٩٨٥ .. وكانت
قضية استمرار العرب العراقية
الايرانية أبرز مابحث خلالها ..
وكذلك كان الامر في قمة عام ١٩٨٧
التي عقدت في العاصمة الاردنية
والتي أيد الملوك والرؤساء العرب

● وفي عام ١٩٧٠ عقدت القمة
العربية اجتماعها السادس في فندق
هيلتون بالقاهرة ..

كان الاجتماع مخصصا لبحث
المتدهور في العلاقات بين الاردن
ومنظمة التحرير الفلسطينية وقد
تمكن القادة العرب من تهمة
الموقف الى حد ما ..

وبذل الرئيس الراحل جمال عبد
الناصر جهدا مضنيا في اتجاه هذا
الهدف ...

ومنع رحيل اخر القادة العرب
الذين شاركوا في ذلك الاجتماع من
القاهرة وكان الفيض صباح السالم
أصبح امير الكويت الراحل -
انتقل عبد الناصر الى رحاب الله .
ولم تجتمع القمة العربية في

عامي ١٩٧١ ، ١٩٧٢ .. وان كانت
الاجتماعات العربية الثنائية خلال
تلك الفترة لم تنقطع بين الرئيس
الراحل انور السادات والملوك
والرؤساء العرب .. وكان هدف تلك

الاجتماعات الاعداد لعرب التحرير
الكبرى للاراضي العربية المحتلة ..
وكانت غالبية الاجتماعات تعقد
بين الرئيس الراحل انور السادات
والرئيس السوري حافظ الأسد وبين
الرئيس السادات وعاهل السعودية
الراحل الملك فيصل ، للاتفاق على
خطوات العرب ، والمساندة العربية
بعد الحرب .. واعنى بها حرب
البترو



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلالها قرار مجلس الأمن الخاص بحرب الخليج

وفي الجزائر عام ١٩٨٨ كانت قضية انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة أبرز ما بحثه الملوك والرؤساء .. بالإضافة الى الموقف في الخليج طبعاً

واجتمعت القمة العربية - في شهر مايو من عام ١٩٨٩ في مدينة الدار البيضاء لتقرر بالإجماع عودة مصر الى مكانها الطبيعي بالجامعة العربية ، واستئناف نشاطها في جميع المنظمات والمؤسسات

□ قمة الخلافات

” عام ١٩٦٩ “

□ وقمة الاتفاق

” عام ١٩٩٠ “

المنبثقة عن الجامعة ..

وكانت قمة الدار البيضاء - على حد ما قاله لي السلطان قابوس بن سعيد في قمة مصر ، فقد بدأت وأنتهت بقضية مصر والأشادة بمواقفها القومية والعربية الخالصة .. ومع ذلك فقد أسفر ذلك الاجتماع عن تحديد الموقف العربي تجاه قضايا عديدة هامة من بينها قضية السلام ، وقضية الحفاظ على أمن وعروبة لبنان ..

ثم كان اجتماع القمة الأخيرة في بغداد في الايام الماضية ، وقد وسفت بأنها قمة التضامن العربي حيث استعرض الملوك والرؤساء العرب - تفصيلاً - الموقف بالنسبة

لجميع القضايا العربية ونالوا خطة «الامن القومي العربي» والتعهدات الاسرائيلية واحتلالها المختلفة ، ومجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة .. (الوطن البديل) للفلسطينيين .. وغير ذلك من القضايا التي ألتفت حولها آراء القادة العرب ..

كانت قرارات قمة بغداد عديدة - بعضها معلن ، وبعضها الآخر غير معلن - وكان الاتفاق شاملاً تجاه غالبية القضايا التي أمتدت مناقشتها لثلاثة ايام كاملة ، عقدت خلالها جلسات عديدة صياحية ومسالية ، أمتد بعضها الى قرب منتصف الليل .. كما عقدت عشرات الاجتماعات الشالية والثلاثية والرباعية .. وعقد على هامشها اجتماع لمجلس التعاون العربي وآخر لمجلس التعاون الخليجي ..

والسؤال الذي أستمعوا اليه عقب القرار الاجماعي بعقد القمة العربية القادمة في القاهرة - هل يعني القرار أن تمقد جميع

اجتماعات القمة القادمة في دولة المقر .. اعني مقر الجامعة العربية ؟

والاجابة ..

أن اجتماعات القمة العربية تختلف طبيعتها عن اجتماعات المنظمات والتشكيلات المنبثقة عن الجامعة العربية التي تلتقى عادة في مقر الجامعة العربية .. أي في القاهرة ! أما اجتماعات القمة العربية فيجسد - عادة - الملوك والرؤساء موعدها او مولعها ، بأنفسهم ..

وكما هو معروف ، فقد جاء اقتراح عقد القمة العربية القادمة



السياسة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالقاهرة من الملك فهد بن
عبد العزيز ... فقد كانت الرياض
- العاصمة المرشحة للاجتماع
القادم ..

ومن الجائز طبعاً أن يتكرر
اجتماع القمة العربية في القاهرة ..
ومن الجائز كذلك أن تعقد - بعد قمة
نوفمبر القادم - في أي عاصمة
عربية أخرى يتفقوا عليها ..
وكذلك الأمر بالنسبة لمقر لقاء
الملوك والرؤساء ! فليس شرطاً أن
تعقد اللقاءات داخل مبنى الجامعة
العربية المطل على نيل القاهرة ..
ولكن تحديد المكان يرتبط بما
تقرره الدول المضيئة ..

والموقع المرشح لقمة نوفمبر
القادمة هو الآن - هو المبنى
الجديد للمؤتمرات الذي شيده
الصين الشعبية في مدينة نصر ..
أما إقامة الملوك والرؤساء فلم
تتحدد بشكل نهائي حتى الآن ..
وقد تكون في بعض القصور العامة
أو الخاصة .. وقد تكون في مواقع
أخرى قريبة من مقر اللقاء طبقاً
لما يتفق وأجراءات أمن وسلامة
الملوك والرؤساء العرب ..

ولكن ...
متى يبدأ الأعداد لجداول أعمال
القمة العربية القادمة ؟ لا أذيع سرا
إذا قلت أن الأعداد لقمة القاهرة
القادمة ، قد بدأ منذ الساعة الأولى
لانتهاؤ قمة بغداد ..
كيف ؟
هذا ماسوف أحاول إيضاحه في
حديث قادم ..

ممدوح رضا



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في أوراق القمعة

٣

صدام صعد الموقف.. حرق نصف اسرائيل مرتبط بالعدوان على أي عربي لا العراق فقط

قمة بغداد.. مواجها
اقوى لأميركا وتبراجع
عن صداقة السوفيات



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

■ غورباتشوف خدع العرب... تحدث عن ربط الهجرة بالتسوية
■ فربطها بالاتفاقيات التجارية مع واشنطن
■ صدام أكد أن لا تنازل عن تحرير فلسطين والقذافي رحب باليهود
■ للقبر الجماعي والقمة تجاهلت القرارين ٢٤٢، ٢٣٨
■ إسرائيل فقط كانت تعرف حقيقة صواريخ «القاهر» و«الظافر»
و«الناصر» وتعرف الآن أكثر من كل العرب جديدة الخطر العراقي



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٠

تعتقد ام لا تعتقد..؟

تنجح ام لا تنجح..؟

سؤالان تقليديان يرافقان كل قمة عربية منذ القمة الاولى التي دعا الي عقدها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر سنة ١٩٦٤. الاجابة على السؤال الاول حسمت منذ اكتمل نصاب الموافقات على عقد القمة الاستثنائية في بغداد..

اما السؤال الثاني فانه سيظل موضوع جدل واخذ ورد الى ان يحين موعد انعقاد القمة المقبلة في القاهرة في شهر نوفمبر المقبل. وشتان ما بين القمة الاولى التي دعا اليها عبد الناصر والقمة التي تاه منا رقمها..

فعلى حد علمنا ان القمة الثالثة عشرة كان قد تقرر انعقادها في الرياض منذ عدة سنوات، لكن الظروف والمناخات العربية التي سمحت منذ ذلك الوقت بعقد عدة مؤتمرات قمة حملت تسميات الطارئة والعاجلة والاستثنائية وغير العادية والطارئة مكرر واستضافتها الدار البيضاء مرتين والجزائر وعمان وبغداد.. هذه الظروف لم تسمح حتى الان بانعقاد القمة العربية العادية.

ولان قمة بغداد الاستثنائية لم يحدد قرارها الخاص بعقد القمة

المقبلة في القاهرة ان كانت عادية ام غير عادية فاننا لم نعرف بعد ان كانت القمة الآتية ستحمل الرقم ١٢ وستأخذ مكانتها في سلسلة القمم العربية، ام انها ستكون قمة اخرى لا رقم لها..

وقبل ان نعود الى قياس نجاح القمة الاخيرة تعود بنا الذاكرة قليلا الى الوراء.. الى الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر وضمنه امران:

الاول: شن اقذع هجوم له على العامل الاردني الملك حسن.

الثاني: الدعوة لعقد اول قمة عربية بهدف بحث المخطط الاسرائيلي لتحويل مجرى نهر الاردن.

لقد وجهت تلك الدعوة في ظل حالة من العزلة الشديدة كانت تلف مصر بسبب الخلافات التي كانت تصبغ علاقاتها مع كافة الدول العربية باستثناء اثنتين فقط لا غيرهما.. العراق الذي كان يحكمه في ذلك الوقت عبد السلام عارف محاولا تغليف حقيقته الخاوية برداء الناصرية، واليمن الذي كانت القوات المصرية في بداية سني تواجدها فيه للدفاع عن ثورة ٢٦ سبتمبر.

اما علاقات القاهرة مع بقية العواصم العربية فقد كانت في غاية السوء، وهنا بعض الامثلة والنماذج على امتداد الخارطة..



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السياسة

التاريخ :

أكتوبر ١٩٦٠

استقالته وقبل أن يغلقها أنك كانت الموافقات العربية على دعوة عبد الناصر بدأت تتتابع وبالتالي فقد تحقق صدق توقعاته وحظي الأردن بالمكانة التي اشتهرت في مظهر أول المصحين بالصالح الشخصية من أجل القضية العربية.

ومنذ ذلك الحين والأردن في مقدمة الذين يوافقون على كل دعوة لعقد قمة عربية حتى وإن لم يكتمل النصاب

للعقد، لأنه بذلك يحافظ على صورته في مقدمة الركب العربي الجماعي.

وقف الإنهيار

وبالمقاييس النظرية، وبمقارنة الوضع العربي بعد القمة بما كان عليه قبلها، فإن القمة العربية الأولى حققت نجاحا باهرا كبيرا تجل في عاملين:

الأول: وقف الإنهيار في الصف العربي.

الثاني: وضع خطة عربية لتحويل ولاء نهر الأردن ردا على الخطة الإسرائيلية الرامية إلى تحويل مجرى النهر.

وإذا تذكرنا أن المشروع العربي لتحويل ولاء نهر الأردن قد افشله وأوقفه الغارات الجوية الإسرائيلية على مرافق المشروع، يكون النجاح الوحيد الذي حققته

قمة القاهرة الأولى هو وقف الإنهيار في الصف العربي. والواقع أن هذا النجاح الوحيد الذي حققته كافة مؤتمرات القمة العربية السابقة مع وجود استثناءات قليلة قابلة للحصر.

فمؤتمر القمة العربي الثاني الذي عقد في مصر أيضا برئاسة عبد الناصر اتخذ قرارا بتشكيل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة المرحوم أحمد الشقيري، صريح أن الهدف من ذلك القرار في حقيقته كان إصرار ممثل للشعب الفلسطيني يتولى التنازل عن الأرض الفلسطينية التي كانت محتلة في حينه والتوقيع على تسوية سياسية لقضية الشعب الفلسطيني، غير أن منظمة التحرير سرعان ما تحولت في العام ١٩٦٩ من أداة عربية لحل القضية الفلسطينية إلى جبهة وطنية عريضة لكافة الفصائل الفلسطينية المسلحة التي كانت قد بدأت الكفاح المسلح الفلسطيني منذ عام ١٩٦٥.

ومؤتمر الخرطوم الذي عقد بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ حال دون الإنهيار العربي الشامل بلادته الشهيرة. لا صلح.. لا اعتراف.. لا مفاوضات.

صحيح أن هذه اللائحة قد «لحست» كلها فيما بعد، خاصة حين ألقت قمة فاس ١٩٨٢ الخطة العربية للسلم، لكن قمة الخرطوم أوقفت الإنهيار بعد هزيمة

كبرى لحقت بالعالم العربي في حين أن خطة فاس، وإن جاءت عقب الغزو الإسرائيلي للبنان وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، إلا أنها جاءت في أعقاب عمل عربي منظم في طريق التسوية السياسية

كان قد بدأ عقب حرب أكتوبر لعام ١٩٧٣.

قمة الخرطوم أقرت أيضا لأول مرة في تاريخ القمم العربية دعما ماليا لصر والأردن لمساعدتهما على الصمود في وجه العدوان الصهيوني.

وقد كانت قمة الخرطوم سابقة أحداثت على نطاق

الجزائر. كانت علاقاتها بالقاهرة قد فترت بسبب تأييد الرئيس المصري للرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيللا الذي سقط بحركة انقلابية قادها هواري مدين.

المغرب. لم تكن علاقاته بالقاهرة جيدة بسبب انحياز القاهرة قبل ذلك إلى جانب بن بيللا في الحرب التي نشبت بينه وبين المغرب.

تونس. كانت علاقاتها قد تأثرت بالقاهرة في أعقاب الجولة التي قام بها الرئيس بورقيبة في دول المنطقة

وشملت الأردن حيث أعلن من الضفة الغربية دعوته لحل السلمي مع إسرائيل. الدعوة التي أطلقها بموجب اتفاق سبق مع عبد الناصر لكن الرئيس

الجزائري خذله عندما رأى رد فعل التشايع العربي وتولى عبد الناصر شخصيا قيادة الحملة على بورقيبة ومشروعها.

سوريا. كانت العلاقات معها في واحدة من نزوات الخلاف بسبب التنافس بين عبد الناصر وحزب البعث على قيادة الشارع العربي وتأيد عبد الناصر لانقلاب عبد السلام عارف على حكم الحزب في العراق

وتتصله قبل ذلك من ميثاق ١٧ أبريل ١٩٦٣ الذي كان قد قضى بإقامة دولة اتحادية تضم الدول الثلاث.

الأردن. وكان عبد الناصر لا يزال يحمله مسؤولية انفصال سوريا عن مصر في سنة ١٩٦١ وكانت الحرب الكلامية بين البلدين في ذروتها.

وليس على ذلك بعض دول الجزيرة العربية بسبب وجود القوات العسكرية المصرية في اليمن.

الموافقة الأولى

كانت الظروف غير مواتية على الإطلاق لتوجيه دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي فضلا عن اختيار القاهرة مكانا لانعقاد ذلك المؤتمر. وفي ظل تلك الظروف سأل الملك حسين رئيس بيوته السيد بهجت التلهوني رأيه، وكان معروفا عن التلهوني أنه من انصار العلاقات الجيدة بين الأردن ومصر. أجاب الرجل على سؤال الملك: لكن أول الموافقات على دعوة عبد الناصر يا صاحب الجلالة..

ثم شرح وجهة نظره على النحو التالي. في نهاية المطاف، سيوافق الجميع على دعوة عبد الناصر فلماذا يكون الأردن آخر الموافقين ويبدو في مظهر التابع موافق غيره. انتهى إلى أن تكون أول الموافقين فحميد لنا فضل في نجاح فكرة انعقاده.

راقت الفكرة للملك وسارع إلى إصدار أول موافقة عربية على دعوة عبد الناصر بالرغم مما حواه خطاب الرئيس المصري من شتائم شخصية للعاهل الأردني، ولكن أحدا من الحكام العرب الآخرين لم يعط

موافقته على مدى ثلاثة أيام طوال مروا ببطء شديد، خاصة على التلهوني الذي أصبح الملك يمر من أمام مكتبه في الديوان الملكي دون أن يطرح عليه السلام

كعادته. لقد شعر الملك في وقت من الأوقات أنه قد تورط بموافقته السريعة ونظر أمام الحكام العرب الآخرين في مظهر الذي لا يستطيع أن يقول لا لعبد

الناصر. وسأهم بعض من كبار حاشية الملك في تكريس هذه الفكرة في رأسه.

بهجت التلهوني، وهو الذي يروي وقائع هذا الموقف، لم يتحمل الظروف النفسية السيئة التي مر بها فكتب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

السياسة

اوسع في قمة بغداد الاولى التي اقرت مساعدات عربية على مدى عقد كامل قدمت لبلارن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لقد اقرت قمة بغداد الاولى لعام ١٩٧٩ تقديم مساعدات اجمالية لهذه الدول مقدارها ١٢,٥ مليار دولار.

صحيح ان هذا المبلغ لم يدفع كاملا بسبب عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها وقرارات القمة. ولكن تلك القمة اوقفت فعلا حالة الانهيار والتصعد في الصف العربي والتزمت كافة الاطراف العربية بعدم الانقسام على تسويات انفرادية اخرى كالتي اقدم عليها انور السادات. ويفضل تلك القمة لم تلغ شيئا كما يدعي في اصطلاح اي طرف عربي آخر بعد.

ومع ذلك، لم تكن تلك القمة، للحرب والمجابهة، بل كانت قمة للسلام. لكنه السلام الجماعي الذي يتحقق بالاف السنين. وهذا ما ترجمه الى نقاط محددة مشروعة فاس للسلام العربي.

قرارات المكن

اذا استثنينا تلك القمة فان مؤتمرات القمة العربية منذ بدأت استجابة لدعوة عبد الناصر في عام ١٩٦٤ وحتى الان لم تحقق خطوة عملية واحدة على ارض الواقع. ولم تتخذ قرارا اجرائيا واحدا. وبناء على هذا القياس يمكن ان نجيب: هل نجحت قمة بغداد الاخيرة ام لا؟

وفقا للتصريحات التي صدرت عن اغلب الاطراف العربية التي شاركت في هذه القمة، فان قمة بغداد من انجح القمم العربية على الإطلاق. وهذا يعني ان النجاح قد قيس بالمقارنة مع نتائج مؤتمرات القمة السابقة التي كانت تتكفي ببيانات التأييد والتشديد والشجب والاستنكار والاستغراب... الخ. وهو قياس سياسي يتطرق الى المفهوم المتداول للسياسة بأنها فن تحقيق المكن.

والواقع انه لم يكن ممكنا اتخاذ قرار عربي بوقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، كما انه لم يكن ممكنا ان تتخذ القمة قرارا باعلان الحرب على اسرائيل وامريكا وبريطانيا اذا تعرض العراق لعدوان. ولم يكن هذا على كل حال لا مطلبيا فلسطينيا ولا عراقيًا. ان كانت المطالبات التي تقدمت بها الاطراف المعنية للقمة منسجمة في تواضعها مع حدود ما يمكن لهذه القمة، او سواها، ان تحققه.

لقد غدت القمة تحت عنوان عريض هو تهديدات الامم القومية. غير ان جدول الاعمال لم يتضمن ما يشير الى ان مواجهة هذه التهديدات سيتم بواسطة قرار جماعي عربي بشن الحرب على مصدر هذه التهديدات. فهذا ما لم يحدث في اي قمة من قبل، ولن يحدث في اي قمة من لان مؤتمرات القمة ليست قيادة عسكرية - سياسية عليا للاقطار العربية، ولا هي بالمكان او الهيئة التي تتخذ مثل هذا القرار.

ان القصة ما يمكن ان تغلفه مؤتمرات القمة هو اتخاذ قرارات التأييد للطرف العربي المهدد بالعدوان. وهو التأييد الذي يترجم الى اشكال مختلفة عند الضرورة التي تنجم عن تعرض الطرف المعني لعدوان فعلي. ولدينا مثال لا زال في الالمان ذلك انه لم يصدر عن

اي مؤتمر قمة عربي طوال سنوات الحرب العراقية - الايرانية قرار عربي بوضوح الحرب الى جانب العراق. اذ كانت تتكفي قرارات القمم العربية بتأييد موقف العراق الجانح للسلام ودعوة المجتمع الدولي الى تأييد العراق في موقفه العادل وتأييد وتأكيد حقوقه المشروعة في اراضيهِ ومن بينها سيادته على شط العرب. ولقد كان اوضح تأييد عربي للعراق هو الذي صدر عن قمة الدار البيضاء سنة ١٩٨٦ والذي اشار الى معاهدة الدفاع العربي المشترك في حاله استمرار ايران بهجومه على الأراضي العراقية بهدف احتلالها.

هكذا كانت القرارات، لكن هذه القرارات كانت تترجم على ارض الواقع باشكال مختلفة. تأييد اعلامي وسياسي... ومساعدات وقروض مالية وتسخير موانئ اكثر من قطر عربي لاستيراد الاسلحة لصالح الجيش العراقي.

والان حين دعا العراق الى تأييده عربيا في وجه العدوان الذي يتهدده فانه لم يفعل ذلك لانه عاجز عن رد العدوان والتعامل معه، ولكنه كان يريد موقفا عربيا سياسيا الى جانبه يشد من اثره ويرفع من لا معنوياته ويضغط على امريكا بالذات من اجل ان لا يتعرض العراق للعدوان.

التصعيد العراقي

وواقع الحال ان العراق هو المهيأ للقتال الى جانب اشقائه العرب وليس العكس وهذا ما يفهم بوضوح من خطاب الرئيس صدام حسين في جلسة افتتاح القمة.

كثيرون من الناس... بل من المراقبين لم يدركوا الفرق بين ما قاله الرئيس العراقي في ٢ نيسان (ابريل) الماضي وما قاله في جلسة افتتاح قمة بغداد مع ان الخطاب الاخير تضمن تصعيدا جديدا في لهجة الخطاب العراقي.

في خطاب ٢ نيسان (ابريل) قال الرئيس صدام حسين اذا اعتدت اسرائيل على العراق بالقنبلة الذرية فان العراق سيحرق نصفها بواسطة الكيمياء المزدوج. اما في خطاب القمة فقد عمم الصالة لتصبح «ذلك يجبر بنا ان نعلن بوضوح بان اسرائيل اذا ما اعتدت وضربت قائمتنا سنضرب بقوة، واذا ما استخدمت اسلحة دمار شامل ضد امتنا سنستخدم ضدها ما نملك من اسلحة دمار شامل وان لا تتأزل عن تحرير فلسطين».

اذن قائد العراقي لم يعد مروهنا بالعدوان على العراق فقط، بل بالعنوان على الامة ايضا. وهذا يشمل العدوان على اي قطر عربي. كما ان الرد العراقي اصبح مرتبطا بتحرير فلسطين ايضا. ومع ان العراق هو صاحب الاقدام العسكري الاكبر من بين اشقائه العرب فان القرار الخاص بالتصليان مع العراق اكد الالتزام بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.

ماذا يعني ذلك؟

بالتأكيد انه لا يعني ان يقدم الازن على توجيه ضربة لاسرائيل ان اعتدت على العراق. لكنه يعني ان يفتح الازن حدوده امام الجيش العراقي ليرد الضربة لاسرائيلية. وهذا ما سبق ان قاله الرئيس العراقي من انه اذا عبرت اسرائيل اجواء واريها بلدان اخرى



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من فوق حقيقة ان الأطراف القادرة هي التي تستطيع ان ترجح اقدارها الى افعال عند الضرورة. لماذا طرح عرفات هذين الاقتراحين ان؟. اغلب الفن انها كانت حركة سياسية ذات عدة اهداف: اولاً: الضغط على الولايات المتحدة الاميركية واسعارها ان عدم جديتها في تحقيق السلام ستقود العرب في نهاية المطاف الى الطريق الآخر. ثانياً: الضغط على بعض الدول العربية التي يعتقد عرفات انها تمكّن ان تضغط على واشنطن ولا تفعل كما ينبغي. ثالثاً: وضع العرب امام الخيار بين دعم الانتفاضة او السير على طريق الحرب. وفي كل الاحوال فإن اقتراحي عرفات لن تم كثر الظروف مهيسة لا قرارهما في القمة الأخيرة، فإن السلوك الاسرائيلي - الاميري سيدفع باتجاه اقرارهما واتخاذ قرارات عملية اخرى في مؤتمرات قمة مقبلة مصادم القادة العرب قد قرروا الانضمام في عقد مؤتمراتهم.

اتجاهات التشدد

وعلى كل فإن اقتراحي عرفات لم يكونا الدليل الوحيد على وجود اتجاه للتشدد داخل قمة بغداد، فهناك مؤشرات كثيرة على ذلك: اولاً: في الخطاب الافتتاحي للقمة قال الرئيس صدام حسين بكل وضوح انه «لا تتسارّع عن تضييق فلسطين».. والعبارة واضحة في اختلاف لغة الخطاب المستخدمة فيها عن لغة الخطاب العربي التي اعلنت نكسة حزيران. ثانياً: في الخطاب الذي القاه في الجلسة الختامية للقمة رجب العقيد القذافي بتجميع كافة يهود العالم في فلسطين المحقة لغربهم جميعاً فيها. ثالثاً: خلت قرارات القمة من اي ذكر لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ اللذين سبق ان تكرر بالاسم في قرارات قمة سابقة، واكتفت هذه القرارات بالاشارة الى الالتزام بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمة العربية وبخاصة في الجزائر (١٩٨٨) والداع البيضاء (١٩٨٩). وبالطبع فإن ما اثير اليه في القرار يتضمن قراري مجلس الامن، لكن عدم ذكر القرارين بالاسم امر ذو مغزى سياسياً في العرف الدبلوماسي. انه يعني بداية اتجاه جديد نحو التصليب في الموقف. وهناك ملاحظة غريبة في الاعمى. ذلك ان العراق الذي استضاف القمة لم يسبق له ان وافق ابداً على هذين القرارين، كما انه من الناحية القانونية غير ملزم بقرار وقف اطلاق النار الذي اعقب حرب ١٩٦٧ او حرب ١٩٧٣. ان ذلك فإن قمة بغداد في مجمل قراراتها يمكن القول انها كانت قمة المواجهة مع اميركا. وهذا ما يفهم من العنوان العريض لجدول اعمالها الذي تضمن في عجايبه تحذيرات الامن القومي. والامن القومي العربي مهده من الولايات المتحدة في محورين: المحور الاول: الاستعداد للعدوان على العراق.

للعدوان على العراق فإن العراق سيعبر هو الآخر اجواء اراضي بلدان اخرى للرد على العدوان. كذلك فإن تصعيد لغة الخطاب لدى الرئيس صدام حسين يهدف الى ايقام اسرائيل ان اي عدوان على الارض سيواجه برد عراقي. وما هو قرار عربي قد اتخذ على مستوى القمة بتنفيذ معاهدة الدفاع العربي المشترك. ولكن، ومادام الامر كذلك فلماذا لم توافق قمة بغداد على اقتراحي ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الخاصين بتنشيط مجلس الدفاع العربي المشترك، وتشكيل مجلس اعلى للامن القومي العربي...؟ لسبب واحد، ان العنصر لا يغيبشون الآن ذات الاجواء التي كانت قائمة قبل عدوان حزيران ١٩٦٧.

الرؤية الاسرائيلية

وهنا فاني لا اريد ان اتقي جدية احتمال شن عدوان اسرائيل، لكن الذي اريد ان اقله ان مجابهة مثل هذا الاحتمال القائم لم تعد تتم من خلال الانفعالية التي كانت تسود سلوك القيادة العربية في ذلك الوقت. واسرائيل ذاتها تترك الفارق الكبير بين السلوكين. ففي عام ١٩٦٧ لم تلب اسرائيل لغزاً سحب القوات الدولية من مضائق تيان. ولا للتظاهرات العسكرية التي عبرت طوارق القاهرة باتجاه سيناء. فقد كانت اسرائيل فقط هي التي تعرف من دون كل العرب حقيقة صواريخ القاهر والظافر والناصر. اما الآن فإن اسرائيل، كما يبدو، تعرف اكثر من كل العرب حقيقة رد الفعل الذي يمكن ان يواجهها ان هي اعتدت على العراق او اي قطر عربي آخر. وما هو اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق يقول عقب خطاب الرئيس صدام حسين في ٢ ابريل الماضي «اننا يجب ان نأخذ كلام الرئيس العراقي على محمل الجد».

ما ازيد ان اقول: مرة اخرى ان قرار التحرب ليس قراراً جامعياً يتخذ داخل قمة عربية، ولدينا تجربة حرب ١٩٧٣ التي تمت في ظل تضامن عربي فعال ومع ذلك فإن اربعة فقط من القادة العرب كانوا يعرفون بالقرار. الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد والملك فيصل وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا يتنحصر من صحة هذا الاستشهاد الخطأ الذي ارتكب يومها بعدم اشراك العراق في اتخاذ قرار الحرب، لانه لو حدث ذلك لتمكنت القوات العراقية من اللقاء فتلها كاملاً في المعركة وفي الوقت المناسب، وربما لما كانت قد اقتصر اهداف تلك الحرب على تضييق جهود التسوية السياسية وانما لتعدت ذلك الى التحرير الفعلي لاراضي المحتلة.

ثم، لقد كان هناك مجلس دفاع عربي مشترك وقيادة عربية عليا برئاسة علي على عامر قبل حرب حزيران، فما الذي فعله ذلك المجلس وتلك القيادة يومها...؟ اننا لا نريد ان نتنحصر من اهمية الاقتراح وحقيقته ان الاخذ به يمكن ان يكون دليلاً على جدية القرار والموقف، لكننا في ذات الوقت لا نريد ان نقتصر



المصدر: السياسة

التاريخ: إلى شباط ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ابلغ الزعيم السوفياتي القعة انه متجه الى الربط ما بين هجرة اليهود السوفيات وسيرة التسوية السياسية في الشرق الأوسط. لكننا لم نلمس اي اثر لهذا الربط في نتائج قمة غورباتشوف - بوش في واشنطن. ما يستاهل في نتائج تلك القعة هو ربط ما بين هجرة اليهود السوفيات والاتفاقيات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

اذا نظرنا للامر من زاوية السياسة والمصالح لا من زاوية المبادئ فائتاً لن نجد ما تلوم الاتحاد السوفياتي عليه فهو شانه شأن اي دولة يبحث عن مصالحه لحمايتها من الاخطار. والسوفيات ليس هناك ما يهدد مصالحهم لدى العرب.

ولكن ما هي المصالح السوفياتية لدى العرب؟ اذا نظرنا للامر من الزاوية الاقتصادية والمالية فانه يوجد داخل الاتحاد السوفياتي مشروع استثماري عربي واحد (كويتي) بقيمة ٣٠٠ مليون دولار فقط. في حين ان الصادرات السوفياتية للبلاد العربية تكاد لا تذكر. وبالتالي فان القرار السياسي السوفياتي لابد ان يكون متحيزاً لاميركا لانه سيكون نتيجة للمفاضلة ما بين حجم الاستثمارات العربية لديه وحجم مصالحه لدى اميركان التي تقدر بعشرات او مئات المليارات من الدولارات.

بل يمكن القول ان موسكو. بعد ان اصبحت مباديء السوق هي التي تحكم علاقاتها مع دول العالم. باتت تنظر الى علاقاتها مع العرب باعتبارها معادلاً كبيراً اقتصادياً. فهناك اكثر من دولة عربية لم تسدد لموسكو ما استحق عليها من القسطا مشتراتها المضمخة من الاسلحة التي خاضت بها حرب أكتوبر ١٩٧٣ مثل مصر وسوريا.

بالتأكيد ان مصالح السوفيات اذا نظرنا إليها من زاوية شمولية لا تقتصر على المصالح التجارية والاقتصادية فقط، حيث انهم كدولة عظمى لهم مصالحهم الأخرى التي تتعلق بمصالحهم مع مختلف دول العالم في اطار استراتيجيتهم الدولية. ولكن هذه العلاقات مع كل دولة على حدة تبقى في نهاية الامر على اساس المصالح والاحتياجات المتبادلة.

واظنني لا اخطيء ان قلت اننا نعرب نحتاج السوفيات اكثر مما يحتاجوننا.. او على الأقل هكذا تبدو الصورة لانه لم يسبق لنا ان جربنا الضغط على الاحتياجات السوفياتية بشكل جماعي. لا شك ان موسكو ان رأت نفسها في موضع الاختيار بين تأييد المجموعة العربية لها في المحافل الدولية وبين اتفاقية التجارة مع اميركا.. قد تختارنا نحن.

وهناك مثال مشابه الى حد ما. في عام ١٩٧٩ اوقف العراق السباحة الى بلغاريا بسبب مقتل طالب عراقي في صوفيا ولم يتراجع عن قراره حتى قام نيكولاي جيفكوف رئيس بلغاريا السابق بزيارة العراق وتقديم التعازي لشخصيا لاسرة الطالب القتيل.

ولاشك ان النموذج العراقي في التعامل مع بلغاريا قابل للتأويل في حالة تعميم الموقف ليصبح موقفاً عربياً من موسكو.. على كل حال فان الوقت لم يفت بعد. واذا كان غورباتشوف يعتقد الآن انه قد نجح في تسويق لقائه مع بوش في واشنطن. فانه لن يتمكن من تكرار ذلك مع قمة القاهرة التي يفترض ان تعقد في نوفمبر المقبل.

المحور الثاني: عرقلة حل القضية الفلسطينية. وقد اتخذت القعة اكثر من قرار لمواجهة التهديد الاميركي او التهديد الاميركي - الاسرائيلي المشترك للامن القومي تحت العناوين التالية:

١ - الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الأخرى. وواشنطن هي التي تقف وراء هذه الهجرة.

وتحت هذا العنوان اتخذ المؤتمر قراراً يتعارضان مع السياسة والمواقف الاميركية:

أ- ايجاد آلية دولية لمراقبة وكشف النشاطات الاسرائيلية الخاصة ببناء المستوطنات وضرورة وقفها وإزالة ما تم انشاؤه منها.

ب - الدعوة الى تشكيل رقابية دولية لضمان عدم تشويع المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية بما فيها القدس والعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بذلك.

٢ - التأكيد على عقد المؤتمر الدولي وتأييد مبادرة السلام الفلسطينية القائمة على قاعدة إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

٣ - استنكار موقف الكونغرس الاميركي المنحاز لاسرائيل وتقديمه الدعم العسكري والاقتصادي والحماية السياسية لها.

٤ - اذانة قرار الكونغرس حول القدس.

٥ - توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من الاياد تحت اشراف الامم المتحدة تمهيداً لممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

٦ - معارضة المحاولات الاميركية لغاء قرار مساواة الصهيونية بالعصرية.

٧ - التضامن مع العراق ضد الحملات التي يتعرض لها من اميركا وتأكيد حقه في حماية امنه الوطني وحقه وحق الامم العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية ورفع الحظر العلمي والتقني عن الامم العربية.

٨ - التضامن مع ليبيا ضد الحصار الاقتصادي والتهديدات الاميركية.

العرب والمواقف

ومع ان ورقة العمل الفلسطينية التي اقترحتها القعة مع بعض التعديلات لم توجه اي لوم للاتحاد السوفياتي بسبب هجرة اليهود السوفيات، وهذا ما ساعد عليه الرسائل الحثيثة والوجهات الرئيسة السوفياتية غورباتشوف للقعة، الا ان البيان الختامي للقعة خلا من تلك الاشارة، التي كانت ان تتحول الى عرف عربي، وكانت تشيد بالمصادقة العربية مع دول المنظمة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الصديق.

بالطبع لم يكن متصوراً من القعة ان تخرج بقرارات تقف العرب علاقاتهم مع المسكونين الدوليين. الا ان هذا لا يمنع من ان نرى حقيقة المزاورة التي نفذها غورباتشوف على القعة العربية كي لا تصدر عنها اذانة مباشرة او غير مباشرة لسياسته الخاصة بالهجرة اليهودية. ومن اجل عدم صدور هذه الاذانة



المصدر: السياسة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

القاهرة.. قمة التشدد

والامر الهام الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار هو ان خط التشدد العربي في قمة القاهرة سيعمل بوتيرة اعل مما فعل في قمة بغداد وذلك نتيجة لجموعة من العوامل منها:

اولا: السياسات المتشددة التي بشرت بها الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحاق شامير والتي من شأنها اغلاق كل الطرق والمناصب المؤدية لتحقيق السلام بشكل علن وصريح.

ثانيا: انه منذ الان وحتى انعقاد قمة القاهرة ستكون القيادة الفلسطينية قد فقدت اي امل من امكانية تحقيق اي شيء من الحوار مع واشنطن.. بل ان واشنطن قد توقف هذا الحوار الميث بقرار رسمي بعد ان اولفته بدون اعلان منذ أغسطس ١٩٨٩.

ان واشنطن لا بد ان توقف الحوار مع المنظمة في ضوء التصاعد المتناظر في العمليات الفدائية الفلسطينية على نحو يتسجم مع التصاعد في التفتت السياسي لحكومة شامير.

ثالثا: لقد كانت مهمة قمة بغداد وقف الانهيار العربي، وبعد وقف الانهيار لابد من اعادة البناء وترصيته بقرارات جادة لا يمكن الا ان تكون اكثر تعارضا مع السياسات والمواقف الاميركية... بل ربما تصل التعارضات الى حد التناقض.

رابعا: الى جانب كل ما سبق فان العراق الذي كان دولة مضيفة لقمة بغداد سيفحرر في قمة القاهرة من واجبات الدولة المضيفة وسيكون دوره اكثر فاعلية.

ثم ماذا لو تعرض العراق في الفترة الفاصلة بين القمتين لعدوان اسرائيلي فعلى استهداف منشآته الحيوية...؟

ومما سيؤيد من القلق العراقي في قمة القاهرة انه سيكون قد اطلق قبل ذلك التاريخ اول قمر صناعي عربي كان مفترضا، بل ومقررا ان يطلق يوم بدء اعمال قمة بغداد لكن الحسابات السياسية العراقية البالغة الدقة رأت تأجيل ذلك في اللحظات الأخيرة وبعد ان اعدت منصة الاطلاق وجلس الفنيون ينتظرون اشارة الاطلاق من الرئيس صدام حسين.

خامسا: ربما تسج الجهود العربية المبذولة الان لتحقيق مصالحة عراقية - سورية قبل القمة المقبلة، فان تمت هذه المصالحة فلا شك انها ستعكس على صياغة قرارات القمة ذاتها كما حدث في قمة بغداد الاولى عام ١٩٧٩.

نعود الى السؤال: هل نجحت قمة بغداد؟

نعم نجحت في الارتفاع بالحالة العربية من درجة واحد تحت الصفر الى درجة واحد فوق الصفر كما قال العقيد القذافي.

اما قمة القاهرة فانها سترتفع بسقف التضامن العربي الى عشرين فوق الصفر.

فما قاله القذافي ضاحكا.. مازحا.. كان يمثل واقع الحال تماما بكل مأساويته الواضحة وتباشيره المقلبة التي لابد منها لتخلل فسحة الامل التي يتنفس منها المواطن العربي.



المصدر: كمال العرب

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التشرك الجماعي..

بعد صدور قرارات قمة بغداد:

هل اجابت قمة بغداد الاستثنائية على كل الاسئلة المطروحة في
الساحة العربية... وهل يفلح حول قمة بغداد التساؤل الذي طالما
طرح بعد القمم السابقة ومؤداه... هل تنفذ القرارات؟ وهل ادخلت
قمة بغداد، العرب بالفعل لا بالقول الى العقد الاخير من القرن
العشرين كمركز ثقل يحسب حسابه في المتغيرات العالمية السريعة
التي ترسم شئنا ام ابينا ملامح القرن الحادي والعشرين؟ هذه
الاسئلة وغيرها... يجيب عليها مراسلنا في بغداد بعد ان عاد القادة
العرب الى عواصمهم وبعد ان انتهت القمة السوفياتية - الاميركية
وبعد ان اصبحت الانتظار نتجه الى آلية تنفيذ ما صدر عن قمة بغداد
من قرارات.

بغداد - منسي سلامة:

فقد انتهت اعمال القمة... اتجه ثلاثة من القادة
العرب من بغداد الى صنعاء مباشرة، وهم الرئيس الليبي
معمر القذافي، واليميني علي عبدالله صالح والجيبيوتي
حسن جويلا... وهناك عقدت قمة مصغرة حول الامن في
البحر الاحمر والقرن الافريقي وعملت بالامن القومي
العربي... ومن صنعاء اتجه الرئيس الليبي الى القاهرة
قبل ان يعود الى طرابلس...
التحرك في هذا الاتجاه اعتبر مؤشراً ايجابياً سريعا
نحو جدية القادة العرب الذين حضروا قمة بغداد في
الوصول الى صيغة عملية واضحة للامن القومي تأخذ
بعين الاعتبار كل العوامل الفاعلة والمؤثرة فيه، خاصة
وان شمة اشارة الى البيان الختامي الى الترابط الوثيق بين
الامن القومي العربي والامن في منطقة القرن الافريقي
وما تتعرض له الصومال والسودان من تهديد لوجودتهما
الوطنية، وهي مسألة ذات ارتباطا وثيق بامن البحر

الاحمر، وبيما نهر النيل او الامن المائي العربي...
القمة لم تغفل هذا الجانب... وحيثما سئل طابق
عزيز بعد يوم واحد من انتهاء اعمال القمة فيما اذا
تعرفت القمة الى موضوع المياه، اجاب بنعم... ويذكر في
هذا الصدد ان العلاقات الاسرائيلية الليتوية، تطورت
خلال عامي ٨٩ - ١٩٩٠ في مضمين اساسيين هما...
استمرار تدفق يهود اثيوبيا (الفلأشا)، وتقديم خيرة
ومعونة اسرائيلية لاثيوبيا لتمكينها من التحكم باحجام
المياه المتدفقة عبر نهر النيل الى كل من السودان ومصر،
حيث تتوقع مصر تحديداً عجزاً في كميات المياه بقدر
بعشرة مليارات قدم.
وضمن الاطار ذاته، وارتباطا به، اتخذت علاقات تل
ابيب مع قيادة تمرد الجنوب في السودان طابعا مقلقا في
الآونة الاخيرة كما قالت مصادر الولد السوداني المرافق
للسفير عصر حسن البشير الى القمة مؤكدة ان
الاسرائيليين يقدمون ميدانياً الان التدريب والمعلومات،
ويشاركون فعليا في بعض الاعمال العسكرية الخاصة

● العمل من خلال القنوات الدبلوماسية والاتصالات السياسية التقليدية للتحول من حصول إسرائيل على قروض ومساعدات مالية تكتفئها من إقامة المزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة لاستيعاب المزيد من المهاجرين... وفي ظل الصدد فإن اتصالات عربية - أمريكية ستجسر - هذا الشهر... إلى الأسابيع القليلة المقبلة للحد من الدعم الذي تقدمه واشنطن لإسرائيل في هذا الميدان... وستكون هناك فترة خمسة شهور تقريبا لإعادة تقييم العلاقات العربية الأميركية في ظل مدى تطور الموقف الامريكاني من مسألة الشرق وعندها.

● العمل ضمن اطر الامم المتحدة وجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يوثق بوقف الهجرات وأن كان التحرك العربي سيظل يصطدم باستعداد اميركي مذكك حول النقض الفيتو... وتتوقع مصادر عربية أن يحقق الضغط العربي بعض أهدافه في هذا المجال، خاصة وأن فترة الظهور الخمسة المقبلة (حتى موعد انعقاد قمة القاهرة) ستكون كافية لاتخاذ مواقف أكثر حسماً وجرماً تجاه الولايات المتحدة في حالة استمرارها على موقفها الرافئ من المعتد.

هناك آلية عمل اذن لكنها تستغل تصطدم بالوقوف
الاميركي، حتى لو كان التحرك العربي باتجاه موسكو
وليس واشنطن... فحتى لقاء كارل ديفيد في بيوش
وايتشايفورد... وهو اللقاء الذي عوّل عليه الرئيس
السوفياتي كثيراً لاتخاذ قرار بتأجيل موسكو الشريك
التجاري الاّ انهم لا يزالوا المتحمدة خضعت الى اقصى
درجات الضغط الاميركي لمصالح الهجرة، حيث
اشتدّت واشنطن ومنعوا اعلان البرلمان السوفياتي على قانون
الحمة الجديدة المراقبة على السفقة.

آلية العمل العربي اذن وبقدر ما يتوقع لها ان تحقق نتائج معقولة تجاه أوروبا الشرقية، فإنها ستصطدم

بقيات عديدة على ما يبدو حول الهجرة، وقرار امريكي يضع الهجرة في الوسط اوبويات الصفقات القاررات. بالإضافة الى المفرد التي تضمنت شارة القوة، هناك خطوات كثيرة ان تمتد من خلال الاتصالات العربية الفلسطينية والعربية الاميركية معاً، اذ ان ما يمكن من الهجرة، فان العرب لا اعتراض لهم عليها شريطة ان لا تمت هذه الهجرة الى منطقة مزدهرة من فلسطين فهي لستم الحطة التي لا تفتد صاحبها عن (٢٠٠) كيليوتري مربع، ويمكن ان تنجح هذه الهجرة ان كندا، او استراليا، يمكن ان الاراضي الحرة حتى ان المساحة الواسعة، خاصة وان هذه البلدان تستقبل مهاجرين جداً بطيعة الحال، كما يمكن ان تنجح الهجرة الى السليب المتحدة، ان التاكيد على الهجرة الى فلسطين ينبغي وبموضوع تام لتوظيف المهاجرين في برامج تنمية بالضرورة...

التي يشنها العقيد قرنق ضد القوات السودانية...
هذا الموضوع كما أكد وزراء الخارجية العرب اثناء
اللقاء بحث من زاوية التهديد الاسرائيلي المباشر وغير
المباشر للامن القومي العربي وضمن نفس الاطار الذي
طرحته فيه مواضع الهجرة اليهودية والتهديد بتوجيه
ضربات للعراق، والتهديد المباشر للاراضي والسيادة
الاردنية.

كيف سيتصرف العرب تجاه التحدي الكبير المتمثل بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى؟

تقول الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان هذا الموضوع بالذات سيكون موضع تحرك عربي فعال خلال الايام القليلة المقبلة.. وان هذا التحرك سيبدأ مباشرة بعد دراسة نتائج قمة الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، وسيبنى عل العوامل التالية..

■ اعتبار الهجرة اليهودية تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي بكل ما ينطوي عليه هذا الفهم من معان يمكن أن

تتحول الى مواقف عملية واجرائية خلال الفترة القليلة المقبلة.

■ اعتبار تشجيع ودعم الهجرة من الاعمال العداينة ضد الدول العربية، مما يستدعي من هذه الدول اتخاذ اجراءات معينة تم الاتفاق حولها للضغط على الدول والمؤسسات والشركات التي تشجع او تدعم او تسهل هذه الهجرة.

فقد سأل صحفي بولندي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذي كان يستعد للقاء الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليوبي ان كانت الدول العربية تعتير التسهيلات التي تقدمها بولندا لهجرة اليهود السفويات عملا عناديا يستحق استناد

■ أن يبدأ إعادة تقويم وتطوير العلاقات مع أوروبا الشرقية سيسند أساساً إلى مواقف هذه الدول من موضوع الهجرة أولاً.. ومن القضية الفلسطينية بشكل عام.. خاصة وأن دول أوروبا الشرقية التي تتحول من الاقتصاد الشيوعي إلى الاقتصاد الحر تبدو بحاجة ماسة إلى أموال.. الاستثمار.. والأسواق العربية..

■ **ارتباطاً بذلك** فإن رؤوس الأموال العربية كما الأسواق سيكين لها تأثير خاص خلال الفترة القليلة المقبلة وبعد أن يلتقي وزراء الاقتصاد والمال العرب في جنيف سيبحثون موضوع الاستثمارات العربية في الخارج وكيفية استغلالها لصالح القضايا العربية، ومنها الضغط لهذه الاستثمارات في السعي لإيقاف الهجرة أو ربما لنقل الاستثمارات من مكان إلى آخر، وبالمعنى فإن شهية أوروبا الشرقية بسطل مفتوحة إلى حد ما من هذا النوع.

■ التحرك الدبلوماسي العربي والذي سيدور حول ثلاثة محاور أساسية هي:

● اعتبار الهجرة عاملا حاسما في تحديد العلاقات بين الدول العربية والدول الأخرى.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العرب

التاريخ :

العدد ١٩٩٠

الدول المتقدمة صناعياً يحظر نقل التكنولوجيا للدول العربية، وذلك من خلال موقف عربي جماعي تستخدم فيه عوامل الضغط المختلفة ومنها العلاقات التجارية وتوظيف رؤس الأموال العربية... ثم عدم الفصل بأي حال بين التقنية الحديثة وتوظيفاتها وموسوعة الأمن القومي واعتبار حق تأمين مستلزمات الأمن القومي هذا يشمل الضرورية مواكبة التطور التقني العالمي واملاكه حلقته...

ولا يصف من هذا الموقف العربي على الإطلاق الاتجاه العالمي نحو التخلص من أسلحة الدمار وشمول منطقة الشرق الأوسط بكل هذا التوجه وهي ورقة تطرح حالياً للضغط على هذا التوجه العربي بيد أن عملية من هذا النوع يفترض أن يؤسس لها عمل قاعدة من الاستقرار والشمولية في التجريد... وهذا يعني بكلمات أخرى المؤشرات التالية:

■ ضرورة أن ترتبط هذه المسألة بالحل الشامل والعالل للنزاع في المنطقة.

■ ضرورة أن تأتي شاملة لكل أسلحة الدمار وليس نوعاً واحداً منها فقط.

■ ضرورة أن تتزامن مع إتاحة فرص متساوية للموصول على التقنية بدون تمييز أو انحياز.

ان فكرة نزع أسلحة الدمار لم تطرح جدياً الا بعد اعلان بغداد عن امتلاك سلاح الكيمياءوي المزدوج وتحرك اللوبي الاسرائيلي داخل واشنطن لتجريد العراق ويقاتل العرب من هذا الانتاج عبر دعوة لتقنيات لاخلاد المنطقة من الاسلحة الكيمياءوية فقط دون ان يشمل ذلك الاسلحة النووية والبيولوجية وبدون ان يؤسس على حل عاجل ودائم للنزاع في المنطقة.

بعد قمة بغداد وفي ضوء النتائج التي اجمع العرب على انها شاملة واستراتيجية، وفي ضوء برنامج تحرك عربي متتابع... يمكن القول ان الأمن القومي العربي بدأ يأخذ يومه وإدراك عربيين الاهتمام المركزي في العمل العربي المشترك...

ان ما قاله الرئيس العراقي صدام حسين في وداع الرئيس الموريتاني بعد أربعة أيام من انتهاء أعمال القمة... المطالب متابعة تطبيق ما تقرر من كل القادة العرب في قمة بغداد، هو المنهج السليم لمرحلة ما بعد هذه القمة.

سؤال عربي طرح على السوفييات في هذا المجال... لماذا لا نتفلقن المهاجرين... أي بمعنى لماذا لا نؤسحوا للذين يرغبون بالهجرة مخاطر توجيههم الى فلسطين المحتلة ومزايا توجيههم الى الولايات المتحدة او كندا او استراليا او أي مكان آخر يستقبل المهاجرين؟

قمة بغداد التي كان عنوانها... وموضوعات بحثها الأمن القومي العربي والتي توقفت مطولا أمام الهجرة اليهودية وما يتبعها من احتمالات توسيع سواء باتجاه الأردن أو جنوب لبنان... وضعت محددات في غاية الأهمية لمضمون الأمن القومي في المرحلة المقبلة فعدا عن التخصام العلن مع العراق، ليبيا، الأردن، الصومال، السودان، ولبنان في مواجهة التهديد الخارجي أبدى العرب ولأول مرة اهتماماً جدياً بدخول القرن الحادي والعشرين من خلال تأكيد أهمية حق العرب في استخدام العلم والتقنية واعتبار أية إجراءات فردية أو جماعية تتخذ ضد دولة عربية أو أكثر لوضع قيود خاصة بتقيقل التقنية تستوجب اتخاذ مواقف

عربية تضامنية مناسبة مع تأكيد على ضرورة تسهيل عملية نقل التكنولوجيا الى الدول العربية...

هذا الموقف العربي المنطلق من تجربة أو أكثر، لكن ملاحظ هذه التجربة تبرز بشكل واضح في العراق بعد اعلانه عن امتلاك الكيمياءوي المزدوج وزجه في ميزان قوى الصراع العربي - الصهيوني، ومفهوم الأمن القومي العربي... وتعرضت ليبيا وما تزال الى مواقف مشابهة أيضاً، وهذا يعني أن أي مسعى عربي لدخول القرن الحادي والعشرين بروح العصر ومتطلباته ستظل تصدم بضغط سياسي خارجي يفقد العرب المقدرة ليس فقط على مواكبة التنمية، وانما وللتطبيق، التوافق في كل مرحلة قدر تطلق الأمر بالتهديد الخارجي...

في هذا المجال لا يبدو الفصل مغفولاً بين ما تتعرض له الدول العربية حالياً من تهديد خارجي للأمن القومي، وما يجري من تسويق لبدأ حق الدول العربية في الحصول الدائم على التكنولوجيا واعتبار ما يمكن زجه من امكانيات تقنية عربية لصالح الأمن القومي ولتحقيق التوازن، تجاوزاً لهذا الحق، وهو ما سعت إليه كل أبيض مؤخرًا من خلال مظلة الدعم الأميركي والبريطاني في الحملة على العراق...

كيف يمكن السيطرة على هذه المسألة؟ هذا السؤال كان موضع حوار مطول داخل القمة، ومن خلال اللقاءات الثنائية والثلاثية أو أكثر... وكان الاتجاه يصب في مؤشرات ثلاثة هي تنسيق الطلقات التقنية بين الدول العربية، والحيولة دون اتخاذ قرارات خارجية من قبل



الأصالي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ يونيو ١٩٩٠

تأملات

مؤتمر عربي واحد فوق الصفر !!!

والمؤتمر العربي موضع الحديث هو مؤتمر القمة غير العادي الذي حضره أصحاب الجلالة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية في الفترة من ٢٨ - ٣٠ مايو ١٩٩٠ في بغداد وذلك ليبحث التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها .

وإن ختام عمله أصدر المؤتمر بيانه الختامي في ٢٠ صفحة أي حوال ٥٠٠ كلمة بالتمام والكمال وقد حاولت - بعد أن قرأت البيان بدقة أكثر من مرة - أن أجد قرأرا واحدا ثم اتخذه أو تديبرا واحدا لمواجهة التهديدات لأمتنا القومية في الإنفاق عليه فلم أجد ... كل الصفحات تنص أما على ترحيب وتأييد ودعم لبعض المواقف أو تنديد بمواقف أخرى ... أكثر من ذلك لأشعر .. ولم تكن خيبة أمل كبيرة فكنت أتوقع ذلك وأتدبر به لفتني متعمدة في مؤتمرات القمة لأنها في العمل العربي الجماعي عبارة عن شمعاة تعلق عليها الحكومات عجزها عن مواجهة المواقف وحيثما تصل الكرة إلى ملعب مؤتمر القمة فإنه سرعان ما يلقى بها إلى وزراء الخارجية ليتدارسوا ويناقشوا ثم يعرضوا مصلحتون إليه في مؤتمر القمة التالي وهنا تتكرر حكاية جوامع الحمل أذ أن مكانا من الملوك أعلن عن مكافأة كبيرة لمن يعلم حمزه الكلام وسارع جحا إلى الملك ليخبره بذلك وأخبر الملك أنه سيسلمه حمراء وقد أصبح لسانه فصيحاً ونطقه سليماً بعد عشر سنوات .. واشفق أصدقاء جحا عليه وسألوه عن سر أقدامه على هذه المفارقة فقل لهم خلال السنوات العشر سمعتم الملك أو جحا أو الحمل .

وأغرب ما في البيان أنه نص على دعوة وزراء الخارجية العرب ووزراء الاقتصاد والنفط العرب - أيضا - إلى عقد اجتماع عاجل وخصال شعوبين (! ! !) لدراسة قضية الهجرة اليهودية والتكتلات الاقتصادية العالمية لتقديم التوصيات اللازمة للتعامل معها وكان قضية الهجرة مسائلت تحتاج إلى بحث وكذلك قضية التكتلات الاقتصادية وبذلك استقرت السكرة في ملعب وزراء الخارجية من جديد علما بأن الهجرة قضية على قدم وساق داخل قواع معن عنها لممارسة اللعبة ويقوم اللاعبون جميعا بأوارهم بكل اتقان ماعدا اللاعب العربي فهو مازال يتأمل خارج الملعب .. ربما يصحح بصوت خافت وربما يشير بيديه أشارات غير مفهومة والمهم لا أحد يلتفت إلى الصيحة أو الإشارة حتى لو كانت في بيان مؤتمر قمة .

الرئيس صدام حسين أشاد بالندوة الانسانية العميقة للمؤتمر والرئيس ياسر عرفات ورئيس دولة فلسطين باعتبار ما سيكون بشأن الله أكد أن القرارات تمثل نقطة تحول في التاريخ العربي ولكن وللأسفة لم يحدد جهة أو نوع التحول التاريخي أما الرئيس اليمني فقد جدد عهود اللاعبين لأن اليمن تسريده السلام والاستقرار بدون سلاح وكان الرئيس معمر القذافي متشائما حينما ذكر أن المؤتمر واحد فوق الصفر أما الدواير الفلسطينية فقد قالوا بأكبر عذبة فدائية يزورهم من البحر على نيتسليم قرب تل أبيب ! !

أمين هويدى



المصدر : التمرات

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة المنبر العراقي الجديد تستنكر الحملة الامبريالية ضد العراق

تنشر "التضامن"، في الايام بض برقية: "هيئة المنبر العراقي الجديد الصادرة في منتصف نيسان (ابريل) الماضي وهي تستنكر الحملة الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية:

"منذ شهور تعرض المنطقة العربية الى حملة عدائية مسعورة من جانب الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية، ويتسابق مكشوف بين الولايات المتحدة وبريطانيا و (اسرائيل)، وتتخذ هذه الحملة مظاهر مختلفة من التآلب الاعلامي والاقتصادي والتهديد العسكري المباشر.

وتستفيد هذه الاوساط من اجواء الوفاق الدولي وانكماش الاتحاد السوفياتي وتراجع دوره الدولي لتنفيذ مخطط اجرامي جديد هدفه ضرب الطلقة الذاتية العربية و اعاقة اية تطوير لامكانيات العرب العسكرية وسواها وتمكين اسرائيل من احكام قبضتها على الارض الفلسطينية واخذم الانتفاضة وترسيخ تبعية الوطن العربي للغرب الامريكي.

وشهدت الفترة الاخيرة حركات خطيرة في تنفيذ

هذه المخططات ابتداء من المضي في تجدد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الى فلسطين المحتلة وتخريب المنشآت الانتاجية في ليبيا (معمل الرابطة) والحملة المسعورة ضد العراق واطلاق التهديد لضرب مرافق بلادنا والتعدي على سيادتها الوطنية والتدخل في شؤونها الداخلية.

اننا نستنكر بشدة هذه الحملة الظلمة ضد بلادنا والامة العربية ونندد بمماريتها العدوانية واهدافها الامبريالية الصهيونية المفضوحة وندعو الى البقعة والصمود بوجه المخطط الاسرائيلي والدفاع عن سيادتنا الوطنية والقومية وحمية المرافق العسكرية والاقتصادية المهددة، غير ان الحملة الصهيونية الجا : تؤكد من جديد خطورة

وتبعد الصراع في منطقنا وهو صراع تاريخي مبدئي مع الامبريالية والصهيونية العالمية وصنيتها اسرائيل. وينظوي من وجهة نظر شعبنا العراقي وامتنا العربية السعي للعدل لتصفية التبعية والاستيطان الصهيوني والتحررة من جهة، والسعي في طريق التنمية المستقلة والحرية والديمقراطية واستعادة الحقوق المضمومة للشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة القومية من ناحية ثانية.

ولاشك ان المضي في هذا الصراع واحراز الانتصارات لصالح شعبنا وامتنا العربية يستدعي توفير متطلبات جديدها اهمها انتاج

سياسة ثابتة مناهضة للامبريالية ومخططاتها في المنطقة وتطوير القرارات والطلقات الذاتية وخلق مناخ ديموقراطي حقيقي في البلاد. فتجارب الشعوب تعلم والظروف العالمية الراهنة تؤكد ان المعارك الوطنية والقومية الكبرى لا يمكنها ان تحصل على نتائج نظافة ومشرفة من غير الاستعداد الى اكتاف المواطنين المحررين من وطأة الاستبداد والخوف والغلبة والمؤمنين بعدالة الصراع والاستعداد للتضحية من اجله.

وهذا ما تحتاج اليه بلادنا في الظروف الراهنة. فلي ظل الاجواء الديموقراطية المنشودة تعزز قدرات وطننا على الدفاع والتصدي للظفر للاخطار الخارجية وتحقق وحدة شعبنا بعريه واكراده وتماسك جبهته الداخلية بوجه المكائد والدسائس الاجنبية، كما لتتسلط مغالطات بيد اجهزة الدعاية الاجنبية وعاربيها المزبوجة في الدفاع الثابت عن (حقوق الانسان). لذا فلننا اذ نلق بثبات في خط الدفاع عن وطننا وصالح شعبنا وندين الحملة الامبريالية والصهيونية ضد بلادنا، نرى ان المصلحة الوطنية والقومية تقتضي تحقيق اصلاحات ديموقراطية حقيقية اسوة بما يجري في

الظفر اخرى. وهذا هو التحدي التاريخي الكبير. التحدي الديموقراطي الحقيقي.

هيئة المنبر العراقي الجديد
١٩٩٠/٤/١٥



التصميم

المصدر :

للتشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ يونيو ١٩٩٠



العادة كانت «العرس في فاس والفرح في مكناس»

يا إلهي.. كم هو الفرق شاسع

بين تمثي بغداد ١٩٧٨... و١٩٩٠!

كتبتها من بغداد: حميدة نعنغ

بغداد قدمت النصر.. والانتماء... والفرح ايضا

فهل ما يزال «الحق على الطليان»...؟

بغداد من دون سواها من المدن العربية تبدو في كل مناسبة حريصة على أن تؤكد لزمانيها انتماءها للعراقي والتاريخ والحاضر العربي. وإذا كانت الشعرات وحدها لا تكفي لتأكيد ذلك فإن أجهزة الإعلام (الإذاعة - التلفزيون - الصحافة) كانت تعيد خلال فترة انقطاع القبة كل الكلمات التي نسيناها أو أنساها الزمن أيها في خضم الحياة.. تلك الكلمات والانتماء التي تعيدنا إلى الجذور مثل «بلاد العرب أوطاني من الشام لبغداد».

هل يريد العراقيون من إعادة هذه الكلمات إلى الذاكرة والحاضر التأكيد على أولويات الانتماء وضرورته في زمن الشكك العربي؟! أو أنهم يرغبون في القول: إن هذه المرحلة تحتاج من كل عربي أن يعود إلى هويته وانتمائه لكي يجد له موقفاً على الخريطة العالمية في فترة يشهد فيه العالم تحولات جذرية وهو يدخل القرن الواحد والعشرين.

ربما أرادوا كل ذلك.. وربما أرادوا أن يطلقوا اليوم صرخة الأذان لتلبية العرب إلى مستقبلهم. كانت اللغة الاستثنائية، بكل ما جاء فيها، وكل ما انتهت إليه، هي تلك الصرخة. وما أشبهها بصرخة ١٩٧٨ حينما اجتمع العرب لأول مرة في بغداد بعد زيارة السادات للقدس. إذ كان العرب تحت وضع الصدمة النفسية التي تمثلت بخروج زعيم أكبر قطر عربي على الإجماع، والذهاب حتى النهاية. واليوم يشهد العالم تحولاً عميقاً، على كل أمة من الأمم أن تثبت

حينما ألحقت المفطرة العراقية بنا من مطر صدام حسين الدولي باتجاه باريس يعد مضي أسبوع على انتهاء أعمال القمة الاستثنائية. كانت مدينة بغداد لا تزال ترتدي الجلب التي استقبلت بها قادة الوطن العربي. الإعلام العربية ترتفع في كل ساحة وشارع.. شعرات.. وشعرات وشعرات.. كلمة تكلم على «الوحدة الإيمانية العربية». لغة شعرات خاصة بالعراقيين ولا نلاحظها في أية عاصمة عربية أخرى في مثل هذه المناسبات مثل «أهلا بالعرب في بغداد العرب، و أهلا بالأخوة والأشقاء في بلادهم».





بملك التجربة الكافية، وإن كان يملك الثروة، والثورة. وبين عراق أعطته الحرب القاسية التي خاضها رؤية جديدة للعالم، وكوادر يندر أن تجد لها مثيلاً في بلد عربي آخر، ونظرة واقعية للأور، وأهم من ذلك كله ثقة غالية بالنفس. وإذا كنت هنا لا أريد أن أخوض في التفاصيل السياسية أن كلني الزميل نصر المجالي ذلك فسوف أخوض في تفاصيل انعقاد قمة ١٩٧٨، وتلك التي وعنتها لأربك الطلعة قبل ساعات. قمة ١٩٧٨ - بغداد

اصل المطر في الحديقة عشرة ليلا فاطلة العراقية تأخرت عن موعد الاعاء، ولم تكن هذه مفاجئة لنا، فقد تعودنا ذلك بالنسبة للطلات العربية. مساحة شاسعة من الزمن تفصل بيني وبين الوطن العربي عمرها ثمانين سنوات، خلال هذه السنوات لم اطأ مدينة عربية، وكانت دمشق بعيدة، بيني وبينها مسافات لا تطويها الطلرات بسهولة، بشاء قدر أن تكون بغداد اول مدينة اعود إليها بعد هذا الغياب، كنت قد كتبت من قبل جريدة لم يعد لها وجود الآن هي جريدة الحزب الاشتراكي الموحد الفرنسي «ثريبيون سوساليسيت» التي كان مسؤولها رئيس وزراء فرنسا الحالي ميشيل روكار بتغطية القمة العربية، جاء تكليفي أثناء اجتماع مجلس التحرير بمقاجة، في وأعترف بمفاجأة زعت في نفسي القلق والخوف، فكيف سالتقي بغداد التي لا اعرفها إلا عبر الشعر والأصدقاء العراقيين الذين كنت اتلقمهم بشكل عابر في أوروبا؟ كيف سالتقي المدينة العربية التي يتر كرها في داخل كل ماضي التاريخي والشخصي، من هارون الرشيد إلى سليمان العيسى الذي انشد لوردة بغداد مساحات من السنين والدول، والانتصارات، والتكسبات، وجوه احب، واصدقاء لم يتخلوا عني في غربتي، وكما امر اليوم باستنولون مغادرة إلى أوروبا مرت بمأذنها وأنا اعود إلى بغداد، هذه اللحظة في الذهاب والاياب تثير في القلب كل ذكريات التاريخ، مدينة احببتها يوم زرتها للمرة الاولى وأنا طالب في الجامعة، وكرهتها بغير ما احببتها، الفاعم وراء احجارها، قدر لها ان تكون مؤنومة أكثر من مرة فتقرر مصيرنا جميعا، وقدر لها ان تكون عاصمة لامبراطورية لا تخيب عنها الشمس فتقرر مصيرنا جميعا، أربعة قرون لم تترك استنولون في بلدنا سوى (الكعبة، الدولة، الشمس كعب والغني النواح الشرقية التي ربت لنا اجيالا لا تجد إلا الكعبا) ها هي في الذهاب والاياب من وإلى بغداد تبرز في كمحطة اليد وأن التوقف امامها سنة ١٩٧٨، الساعة الثانية شرة ليلا.

مواقفها ومكانتها فيه والا كان هذا التحول علي حسابها، وكما استطاعت قمة بغداد الاولى أن تؤلف الانهيار، وتحتصر الخطر، ها هي قمة بغداد الثانية تؤدي المهمة نفسها، وتخرج بقرارات تشعير العالم، والوقى العظمى بالتحديد، أن هذه اللحظة من العالم مائزات تعيش في ظل أزمة لم تستطع سياسة الانعراج الدولي أن تسهم في ايجاد حل لها.

وإذا كان الزميل نصر المجالي قد كتب حتى الآن ما يتكلم في طلائع وتطلعات عن انعقاد القمة ومدة دار فيها، فإن هناك جانباً لم يتعرض له لأنه ببساطة لم يحضره ويميش تفاصيله، أنه التخيير العراقي الكامل في المنهج والأسلوب بين لغتين يفصل بينهما اثنا عشر عاماً. فتمثل بينهما حرب صعبة وقاسية امتدت ثمانين سنوات، وخلال هذه الحرب اكتشف كل عراقي قدراته الحقيقية وامكانياته، لذلك أرى نفسي اليوم وأنا أغير بغداد غارقة في القلابة (-) دون أن أريد.

شريطة الذكريات يبدئي إلى الوراء ونحن نعيد فوق استنولون في طريفنا إلى باريس، اطل من نافذة الطلعة لاتامل المدينة الوحيدة في العالم التي تعدني في آسيا بكل سرورها واسرارها، وبين أوروبا التي تبدو اليوم متحولة ولقعة حتى أبعد الحدود، أوروبا المعركة بين عالم انخهته الثورة، وأخر خرج بالاس من سجن الايديولوجيا والادغام والاكواب التي سادت منذ الحرب العالمية الثانية تحت شعارات لا شك يعدلناها بل بالذين حملوها واعتبروها الحقيقة النهائية، متناسين أن لا حقيقة نهائية على الأرض طالما هناك موت وحياة، وبالذين فلا يمكن وضع الاسمن في قالب، أو صقلاً متشابهة لكثرة التبدلات.

بين قمتين

الثاء انعقاد القمة في بغداد كان هناك أكثر من شائنة مصداق يتحدون بخوف عن علم متغير إلى درجة انعدام الوزن، بينما جاءت كلمات الزعماء لتؤكد ادراكهم لهذه الحقيقة، بعض هذه الكلمات جاءت لتعبر عن خوف مشروع من عالم مستقبلي تديره دولة واحدة، أو لنقل قوة واحدة، ولا قول (قوة عظمى) عملاً

بسياسة الجنرال ديغول

كان الجنرال الشاسع عندما يغضب من الولايات المتحدة يقول ليشيل جوبير، وكوف دوموريل: «أن الولايات المتحدة أصبحت قوة عظمى بالمصادفة... وما يحدد سياستها هو عداؤها للأيوغية عندما ينهني هذا العدا لا تدرى ماذا ستفعل أمريكا».

كلمات الجنرال الغالب الحاضر اليوم في أوروبا بقوة تزامم الذكريات في راسي، عن الفرق بين لغتي بغداد، وبين عراق يطمح لأن يطور نفسه، وبين لغتي، لكنه لا



النبا

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجه مكشوف

اصل مطر بغداد برقعة صحافيين فرنسيين، رجل الأمن يملأون المظفر، رجل المراسم يرتدون قناع الجدية الطلق، فلا ابتسامة، ولا مزاح، بغداد منذ اللحظات الأولى مكشوفة الوجه، وهم يتدو في قسبة ككثافتها ذلك الشرق كله الذي ودعت منذ سنين لم يترك الليل ولا صحت رجل المراسم الذين يراقفوننا الفرصة لكي نسأل عن اسماء الساحات والمعالم التي نمر بها، ورغم عمق الليل استطاعت الرميطة كينزي مراد من مجلة لوفيل اوسبرفاتور ان تنتهي الى غابات الفخيل، وتضيف تلك الاميرة التركية الاصل، ربما اجد اثر اجدادي في بغداد، يقول مراقبي كانه ينهي الى امرأ لا يتأقطن، اما انت فستكونين في فندق دار السلام، والصحافيون الفرنسيون في فندق ابي نواس، قل جبرائيل كاتو ذلك كانه قضاء وقدر، ولم اجد انا او جوزيت عليا او كينزي مراد الحارة الكافية لكي نتأقطن الام، فاجراءات الامن المشددة في المطار، وفي الشوارع التي نمر بها جعلتنا في وضع نفسي كوضع جنود يدخلون بعد محظلات ساحة حرب.

والفرقنا، بعد ساعتين من وصولي الى الفندق فوجئت بجبرائيل يفرع باب غرفتي بشدة فيوقفني من النوم، انهضي واجمعي اشياك، سوف نتقلن الى فندق (ابونواس)، انه الرجل، (الصحافي السوري) سيكون هنا، عندما حاولت ان اتأقطن معه الامر وانا اعلم ان الغلب انفس قل جبرائيل اننا نفضل هذا المصالحك، من يستطيع في ذلك الجو المؤثر ان يتأقطن؟ ووجدت نفسي بعد ساعة في فندق (ابونواس)، كانت جوزيت وكينزي مائز الان في صالة الفندق، وعندما لحظتني احمل حقيبتي لاصعد غرفتي صرختا بصوت مرتفع فرحا، لك كسبنا مترجمة،

لمنذ وصولنا لا نجد من يلهم ما نقول، غالبية المراقبين حينها لا يجيدون الا اللغة الانكليزية وهذا ما جعلني حتى نهاية المؤتمر اقوم باعمال الترجمة للزملاء الفرنسيين.

الى قاعة الخلد

في اليوم الثاني اصطحبونا جميعا الى قاعة الخلد لاصطفتنا شلوات الدخول الى المؤتمر، وفي طريقنا الى هناك رأينا مدينة مدججة بالسلاح ورجل الامن حتى ان الحافلة، التي اقلتنا خضعت للتفتيش عدة مرات. نحن الاثنان من الغرب كنا نتسائل في ظل ذلك الجو الامني المرعب: اذا كان الورد السلدات سيحضر المؤتمر؟ واذا ما كانت هذه الاجراءات كلها لعمليتها؟ سوف نعرف بعد ذلك ان السلدات لن يحضر المؤتمر، وان الاجراءات الامنية جزء من الاحتياطات التي ارادت بغداد اتخاذها لحماية المؤتمر فقط.

عملية اعطاء الشلوات استغرقت يومين وسط فوضى رهيبية حتى كدنا نياس من امكانية الحصول على تلك الشلوة التي تسمح لنا بالدخول الى قاعات المؤتمر. واخيراً في صباح افتتاح المؤتمر كنا حصلنا على الشلوات، انما تلك الشلوات لم تكن تنفع الا بالدخول الى مقر المركز الصحافي في القاعة، المصادفة وحدها جعلتني بالصديق الشاعر حميد سعيد الذي كان اخذ الشرفين على تنظيم المؤتمر.

بعد الفرجة بالمقاء رجوت حميد ان يساعدني على دخول قاعة المؤتمر لانني اريد ان ارى نائب الرئيس صدام حسين من قرب، كان نائب الرئيس (الذات) قد زار فرنسا قبل سنة وتحولت زيارته الى حدث مهم بمسبب قدرته على القناع محوريه وكسب ثقته، وهو امر سوف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

النصر

ان الجريدة التي اعمل بها ظلمتني من باريس لتناك من خبر ارسال وفد من القبة الى القاهرة لاقناع الرئيس السادات بعدم التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد. قال لي رئيس التحرير: ان لدي ساعة كاملة للتأكد من الخبر، وبعثا حاولت ان اتحرك في قاعة المؤتمر. وهي الجبل الحيوي الوحيد المسموح لنا التحرك فيه. الا ان محاولاتي ذهبت هباء. ولم يكن احد من الزملاء يعرف شيئا عن الامر. حتى هداني الله لاستخدام دليل هاتف فيلات الزعماء. فقررت هاتف فيلا (ابوعمار). لم يكن الزعيم الفلسطيني في فيلته حيث كان يشترك في اجتماع مغلقة فرد علي عبدالحسن ابو ميزر ولما عرفني ضحك قللا. رآيتها المستترقة لقد القعت طائرة الولد منذ نصف ساعة.

كل شيء كان ممنوعا

اروي هذه التفاصيل لادل على الكيفية التي ادبر فيها مؤتمر قمة بغداد الاول. كل شيء ممنوع. كل شيء سري. الامن هو المسؤول عن كل شيء. حتى ضفنا ذرعا نحن الصحافيين وقربنا ان حضورنا وعدمه سواء ذات مساء دعيت على العشاء مع الزملاء طلال سلمان. واسعد المقدم ومصطفى الحسيني. وكان الداعي السيد حامد الجبوري الذي كان آنذاك وزير دولة للشؤون الخارجية. واذكر ان نصف مدة العشاء امضيتهما وانا اشكو من اجراءات الامن التي تمنعتنا من الوصول الى المسؤولين. الامر الذي اثار الزميل طلال سلمان فصرخني برجله من تحت الطاولة لكي اخصر الشكوى.

في الواقع كنت الخس في شكواي تلك معاناة جميع الصحافيين الذين شاركوا في المؤتمر. وعندما قبلت الاستاذ سعد قاسم حمودي في اليوم الثاني. وكان وزيرا للاعلام. لم اجد ما اساله عنه الا: لماذا تعاملونا كصحافيين بهذا الشكل. واذكر انني قلت له: شراً لاستضافتنا ولكن نريد ان نلهم اموراً كثيرة تتعلق بموقف العراق. والبلدان العربية الاخرى وما نعتنا من القيام بمهمتنا هو كيفية تنظيم المؤتمر. فعند اليوم الاول والمعركة على اشدها بيننا وبين رجال الامن. والزملاء المرافقين.

يؤسف لصداقة بين العراق وفرنسا من نوع خاص خدمت العراق كثيرا في فترة الحرب. ولكن السبب الاخر الذي كان يلح فضولي لمعرفة هو ما اثار ظهوره على شاشة التلفزيون من تعليقات النساء الفرنسيات. احدهن وهي صديقة كاتبة قالت لي معللة على مظهره واعتقد ان ابي سئل لوران. وديور. وستيفي سوف يستحوون اليوم نموذجاً ليدلة جديد اسمها صدام حسين. كل ما اثار قلب الرئيس العراقي آنذاك أثناء زيارته لباريس كان يدفع به لكي اعرف اليه عن قرب. وتحت الحاحي والحاح الزميلة عالية مندوح سمع لنا ان ندخل القاعة مع المصورين ولكن بلا كاميرات تصوير.

ولفاجأ وجدنا انفسنا امام الزعماء وليس في ايدينا الا آلات التسجيل. لحاولنا الايجاء بانها آلات تصوير وهو الامر الذي اضحك عبدالعزيز بوتفليقة الذي كان يترأس الوفد الجزائري بسبب مرض بومدين. والثائب صدام حسين كثيرا. كما انه اربكتنا وجعلنا نبحث عن طريق للخروج من القاعة قبل ان ينتبه الزعماء الاخرون لحقيقة الامر فنطرد طرأ.

خلال ايام المؤتمر لم نستطع الحصول على الاخبار بالطرق الرسمية. وهو ما جعلني اتقص شخصية دجيس بوند. فاسبق دليل هواتف الزعماء الذين كانوا يستكون في فيلات يحي المنصور التي افرغت من ساكنيها خصيصاً لاستضافة الزعماء. لم تكن بغداد كما هي عليه الآن. قرية كبيرة تمتد بتخليلها على شواطئ دجلة. قرية متواضعة لا تتناسب وحجم العراق الذي جعلته على السلطة العربية. والمؤلف: كثر العراق آنذاك يتنهن من مرحلة مخاض صعبة. ويبدأ خطواته نحو المستقبل بثقة.

وعودة الى المؤتمر. كنا ننتظر خلال ساعات الاجتماعات حتى يخرج البنا الدكتور سعدون حمادي الناطق الرسمي ليقول علينا باننا عاماً ملخصه. اجتمع الرؤساء وتناقشوا في جو ودي. وباعتبار انه من الصعب معرفة ايجابية او سلبية الاجتماع من خلال تعابير وجه الدكتور سعدون حمادي. فقد كان اغلبية الزملاء الاجانب يصليون بالاحباط. وسرعان ما يعطو الصراخ في القاعة ذلك لان الاتصال مع اي مسؤول كان شبه مستحيل. بسبب الاجراءات الامنية. واذكر جيدا



مؤتمر ١٩٩٠

وتمر الأيام وأزور بغداد خلال فترة الحرب بعد عشر سنوات من زيارتي الأولى. تدهشتني الصورة الجديدة التي رايتها، ولكن لن أتحدث عن ذلك، بل سأحدث عن كيفية تنظيم مؤتمر القمة سنة ١٩٩٠ لكي اعطي القارئ صورة التقدير الكبير الذي عاشه العراقي.

بغداد... ١٩٩٠/٥/٢٤

تحت الطائفة العراقية في مطار بغداد في موعدها المحدد، نهبط منها مجموعة صحافيين لغربيين من باريس، في المطار لم تكن بحاجة إلى رجل المراسم، فقد خصصت إدارة المطار مرأاً لضيوف مؤتمر القمة، وبينهم الموظف المسؤول جوازات سفرنا بسرعة ثم يلقونا إلى مكان الحقل، نخرج من المطار برفقة رجل المراسم، لا مظاهر أمنية في الشوارع، جيراننا مرافقنا هو نفسه الذي استقبلني قبل اثنتي عشرة سنة، ولكنه اليوم غير الذي كان عليه. ثقة عالية بالنفس، هدوء، اعصاب، تجربة طويلة في عقد المؤتمرات، سنوات الحرب القاسية، وبغداد آمنة مدينة واسعة مترامية الأطراف، تختلط فيها الهندسة البغدادية التقليدية بالحدائق قطعها طابعا خاصا، طرق واسعة ونظيفة (بغداد من أكثر المدن العربية التي زرتها حتى الآن نظافة). جيراننا يتكلمون بلغة مألوفة، ١٩٧٨، هل تذكرين كيف تفقنا ليلا من فندق دار السلام لأن الوفد السوري الرسمي وصل إلى الفندق؟

أتذكر ذلك جيدا لكان الزمن لم يمر رغم تنامي الأحداث، فيغداد اليوم أيضا تنتظر وصول الوفد السوري الرسمي، العقيد معمر القذافي منذ يومين في دمشق يحاول اقناع الرئيس حافظ الأسد بالحضور، والجواب هو، هو لم يتغير منذ سنة ١٩٧٨، أما وحدة كاملة مع العراق، وأما خصام، اسأل جيراننا: إذا كانوا سينقلونني مرة أخرى من الفندق إذا حصل صلح عراقي سوري، يضحك... لا لقد اختلفت الصورة لقد اعدنا كل شيء.

كانت اسمائنا موزعة بدقة على الفنادق، لفندق الرشيد سيكون مكانا لسكن الوفود الرسمية، بالإضافة إلى فندق الميلا منصور نظرا لقراريهما، أما الصحافيون فسوف يوزعون على الشيراتون والمريديان، وفندق

في اليوم الأخير ذهبت لزيارة الزميل ناصيف عواد وكان يشغل منصب رئيس تحرير جريدة «الثورة»، لم أصل إليه بسهولة بسبب الإجراءات الأمنية، الأمر الذي دفعني لكي استعج بالسيارة لرفيق القومي الذي اعترضني سيارته الرسمية. وفي مكتب الزميل ناصيف عرفت خلفية قمة بغداد، والأسباب التي دفعت العراق للمصالحة مع سوريا، وهي المصالحة التي لرح لها الشعب العراقي كثيرا للدرجة جعلتني أشك في قناعاتي السياسية التي كانت تدعني بحس المصالحة، قلت: ريثما أنتهي على خطي، ومن مكتب ناصيف إلى مكتب حميد سعيد في جريدة «الجمهورية»، دخلت مكتب حميد سعيد، وكان المؤتمر قد أشرف على انتهاء أعماله، قلت لحميد: لم أر بغداد، الصورة الوحيدة التي سأحملها معي إلى أوروبا هي صورة رجل الأمن، والحواجز المتسوية في كل مكان، لم أكن أبايع، فقد كانت طرق بغداد الرئيسية مقطوعة، والتحول بعد الساعة الثالثة عشرة ممنوع، وهو ما أجبر زميلنا الباهي محمد أن ينأى عن كتيبة في مدخل فندق (ليوناس) لأنه تأخر في الذهاب للعمل ساعة. ولكن ما إذا كان حميد قد شعر بالخل أم بالقواجب حيال، ورايته ينهض متحمسا، فكيف أزور بغداد لأول مرة ولا يقوم هو الصديق الذي عرفته قبل عشرة أعوام بأوجاب الضيافة؟

رحلة عذاب مع حميد

خرجنا من جريدة «الجمهورية» بسيارة رسمية باتجاه المكان الوحيد الذي يمكن أن ندخله سيدة من دون أن يلج دخولها إشكالا هو اتحاد الكتاب، وبالفعل بعد رحلة عذاب توقفتنا خلالها أمام الحواجز

الأمنية عدة مرات وصلنا الاتحاد لنرى الحقيقة خاوية إلا من بعض طولات متناثرة، دهن من كان عليها لدخول حميد برفقتي، للوهلة الأولى ظنونا أنني (أم بادية) - حرم الزميل حميد - وهكذا أخذنا مكانا في طرف الحديقة، ولكن ما أن عرفوا أنني لست (أم بادية) حتى زحفت الطاولات كلها لتستقر وراءنا، وعندما نهضت لأشغل يدي رأيت الجميع يحاصرون طاولتنا وكل فضول الأرض يلف من عيونهم.

عندما غلقت بغداد بعد المؤتمر إلى الكويت كانت الصورة الوحيدة الراضية في ذهني هي صورة مدينة قلعة رغم الثروة الهائلة التي تملكها. صورة مدينة منازل أسرة التقاليد الاجتماعية بكل ثقلها. صورة مدينة تبحث عن بدايات المستقبل.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التلفزيون

التاريخ:

١٩٩٠

بغداد.

في الصباح وخلال ساعات أمتعت شملات المؤتمر، وبعد الظهر كان بإمكاننا التحرك في بغداد بلا عائق، لم يكن هناك أي طريق مقطوع، إلا الطريق إلى قصر المؤتمرات، وخلال ساعة في اليوم لا أكثر وهي الساعة التي يسبح فيها -الطاقة- العجيبة. تصفح عن -الليليات- المخصصة لسكناهم. خلال أيام المؤتمر كانت بغداد عكس ما كانت عليه سنة ١٩٧٨ تعيش حياتها الطبيعية. ثقة كاملة بالنفس. المركز الإعلامي في قاعة فندق الرشيد مجهزة بعشرات أجهزة -الفكس- التي تصل الصحفيين بمراكز صحفهم في عواصم العالم، مئات أجهزة التنكس. الهواتف الدولية. وإلى جانب كل جهاز أحد الزملاء العراقيين لمساعدتنا على إرسال رسائلنا. خارج القاعة كنا ننشر في صالة الفندق لشهداء ذهب وأباب المسؤولين العرب ومن وإلى الأجهزة التي يقيمون فيها. كل من السهل علينا الاقتراب من أي مسؤول للنقاش معه وحتى اللحاق به إلى جناحه الخاص. وبالرغم من أن الفندق كان يبعج بالعشرات من رجال الأمن إلا أننا لم نلاحظ وجودهم. كانت الأمور تسير بهدوء. على صعيد العمل الصحفي في مركز الرشيد، بينما جهرت قاعة خاصة في مبنى التلفزيون لإرسال رسائل المراسلين بواسطة الأسلاك الصناعية موفرة. وقد علمت أن هذه القاعة كلفت العراق مبالغ طائلة. في كل مؤتمر قمة عقد خارج بغداد خلال السنوات السابقة كنا نكافح من عدة أوجه:

أولاً: بعدنا عن المسؤولين، فعل سبيل المثال يوم قمة فاس الثانية كان المسؤولون يقيمون في مدينة فاس والصحفيون في مدينة مكناس، وهذا ما ذكرني بمثل لاسي يقول (العرس في فاس والفرح في مكناس).

ثانياً: عدم توفر مراكز صحفية على مستوى المؤتمر مما جعلنا ننساق إلى أجهزة الهاتف. ونتراح، وننتقل. وإذا ما وصلنا إلى الجهاز نجد صعوبة بالغة في الاتصال بالعوام الذين توجد فيها صحفنا وجرائدنا بسبب سوء الخطوط أو الخوف من دفع نفقات إضافية (التلفات هذه المرة كانت على حساب وزارة الإعلام العراقية).

ثالثاً: وهذا الأهم. هو الإجراءات الأمنية المشددة التي كانت تمنعنا من القيام بعملنا كما يجب. حتى أن مجموعة من الصحفيين الفرنسيين في الجزائر أعلنوا الإضراب عن العمل إذا استمرت الإجراءات على ما هي عليه، بينما كان أبو عمر يخلصني شخصياً من أيدي رجل الأمن.

هذه المرة، أعطت بغداد نموذجاً مثالياً في التنظيم. وفي الكرم أيضاً. ربما سيهتمي بعض الزملاء بالبيئة (وأنا المتهمة بحب بغداد)، ولكن واقع الأمور كان كذلك. عكس كل المؤتمرات التي شهدتها حتى في بغداد بما في ذلك الربيع. لقد كانت استضافة العراق مؤتمر القمة نموذجية في التنظيم.

كل شيء على ما يرام

وكان رئيس اللجنة التنظيمية وزير الإعلام يشرف

بنفسه على كل صغيرة وكبيرة. وكثيراً ما زارنا في المركز الصحفي ليسألنا إذا كنا نحتاج شيئاً. ذات مرة حاولت أن أمزجه فقلت له: استعد لطيف كل شيء على ما يرام ولكننا نحتاج إلى تصريحات وأخبار. أدخل الاستعداد لطيف يده إلى جيبه وأخرجها فخرجها ضحكاً ليس هناك شيء أخفيه عنكم عليكم بمراقبة التلفزيون. إن الوزير محق في ملاحظته، تلفزيون بغداد ينقل جلسات المؤتمر علينا. باستثناء جلسة واحدة سرية لم تنقل، ولم تكن سرية بالنسبة الدنيا بل وحتى بالنسبة للوزراء، فالاستعداد طلق عزيز بعد نهاية المؤتمر. وفي حوار سبشر لاحقاً. أكد لي أنهم لم يحضروا الجلسة السرية. أن عوملتا معاملة الوزراء وما خفي عنا خفي عنهم.

لقد اتضح لنا لأول مرة في تاريخ القمم العربية. نحن رجال الإعلام والشعب العراقي. أن نرى على الشاشة خطاب الزعماء. والمنقشات التي دارت حولها. والمزاح والكتك التي أطلقت في القاعة. فعل سبيل المثال عندما أراد رئيس المؤتمر صدام حسين إعطاء الكلمة للعقيد معمر القذافي قال: "والآن الكلمة للعقيد معمر القذافي" رئيس الجماهيرية الشعبية ثم توقف مشيراً للعقيد ضاحكاً وقال: "أتم لتي لبيباً، ولكن يقصد بقلية الصلوات التي أطلقها العقيد على الجماهيرية كما أتبع



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر: التضامن

التاريخ: ١٩٩٠

آخر، مثل هذه السياسة ليست من حقوق الإنسان بشيء بل بالعكس فهي ضد حقوق الإنسان. الإنسان المهاجر الذي لا يحق له الخيار بين مكان ومكان يذهب إليه مثله مثل الإنسان الذي تقتضب أرضه ليستسكنها قدامون من أرض أخرى.

حضور المرأة العراقية

خلال المؤتمر كنا نلاحظ الحضور الأسر للمرأة العراقية في العمل داخل قاعات المؤتمر وخارجها، وكان شيئاً مألوفاً أن نرى سيدة ورجلاً في كافتيريا الرشيد والفنادق الأخرى من دون أن يلتفت وجودهما لفضول أحد. لقد تغير العراق اجتماعياً خلال السنوات الماضية، وبدأت المرأة تلعب فيه دوراً مهماً، فلدي أتيج له منا لقاء السيدة مثل يونس رئيسة اتحاد نساء العراق الذي كان جيداً هذا التغيير، هذه المرأة التي قامت خلال فترة الحرب بضم النساء العراقيات بالقتال ومصلاية وقدرة جعلتني استعجب، لماذا لا تكون داخل قاعة مؤتمر القمة في الوفد الرسمي، والذي أتيج له أن يذهب لزيارة مركز صدام للفنون ويقابل ليل عطر مديرة المركز تلك المرأة الشبيهة بنسمة، يعرف أن عراق اليوم غير عراق ١٩٧٨.

خلال أيام المؤتمر، وقبله، وبعده كان غالبية المسؤولين العراقيين في مكاتيبهم على استعداد لاستقبال أي صحافي عربي أو أجنبي للمرد على تسلاواته واستفساراته عن السياسة العراقية. أما في أسبعت بغداد الحارة وبعد انتهاء جلسات المؤتمر فلن القيادات الإعلامية والإصدقاء كانوا حريصين على دعوة الضيوف، وربما نحن مجموعة مجلة التضامن، كنا الأكثر حظاً بالدعوات (بالأول من الزملاء الآخرين) حيث أتيج لنا كل مساء أن نتلقى أصدقاء مضي زمن لم نلتقيهم، وتبديل على طاولات العشاء المحاورات السياسية، ونناقش ما صدر عن المؤتمر. كانت بغداد خلال مؤتمر القمة محاضرة العرب الأولى، لأنكنا استعانت بلحمة عين توريضاها كنه من أبي جعفر المنصور إلى اليوم.

نعم إذا كانت قمة بغداد على الصعيد السياسي قد أوتحت مرحلة جديدة في العمل العربي تحت شعار التضامن، فلننا أيضاً كرس مناهجاً إعلامياً جديداً هو اعلام الصراحة والوضوح من دون أن نقس الترم العراقي في الاستغالة، ووجود كنه من شارك في التظيم.

لنا وللأول مرة أن نعرف أن الترجمة داخل اجتماعات اللغة كانت ضرورية، فهناك زعيمان عربيان لا يتقنان اللغة العربية هما محمد سيد بري رئيس الصومال، وحسن جويد رئيس جيبوتي. أثناء انقاء كلمة سيد بري اضطر الجميع لوضع سماعات الترجمة، بما في ذلك رئيس المؤتمر، وحتى سيد بري نفسه. وللأول مرة أيضاً لاحظنا أن الجو الذي يسود بين الزعماء داخل الجلسات لا يقتصر على النقاش الجاد والحوار المثربل أيضاً على روح المزاح. فعلى سبيل المثال اقترح العقيد الفداقي أن يكون سلاحنا في وجه إسرائيل وحدها، وزيادة النسل. وشرح فكرته كالتالي: أن ما يصلح ليبيا عن مصر مثلاً مجرد حدود وهبية، هي بضعة براميل... أو اسلاك شائكة.

وهنا أجابه الرئيس مبارك ضاحكاً: «الست انت من وضعتها».

فاجب العقيد بروح مرحة لا.. الحق في الطليان.. أما عن زيادة النسل وضرورة ذلك لحاصرة إسرائيل، فقد علق الرئيس صدام حسين على كلام العقيد مبشراً «مصر ستزيد النسل يا معمر ولكن عليك دفع التكليف» واجاب العقيد «أنا أقبل بذلك».

مرحلة اعلامية جديدة

في قمة بغداد بدأ الاعلام العربي مرحلة جديدة في تاريخه. فالأول مرة يوضع الزعماء العرب عبر شاشة التلفزيون أمام الشارع العربي، ورجال الاعلام، فكان منتظي المؤتمر ارادوا القول: «لم يعد هناك ما يخفى عن الجماهير ولينتمل كل كك مسؤوليته».

فهم الظلمة التي للجائنا جميعاً دفعت بعدد من الصحافيين الذين قدموا من أوروبا الشرقية إلى إطلاق

شعار «الغلاسكوت الاعلامي». وعلى ذكر هؤلاء: انها المرة الأولى التي يتواجد فيها داخل المؤتمر هذا العدد الهائل من الصحافيين القادمين من بلدان أوروبا الشرقية. في المؤتمر الصحافي الذي عده الاستاذ طارق عزيز كانت أسئلة هؤلاء موزعة على موضوع واحد هو: هجرة اليهود السوفيات. وكعادته كان طارق عزيز رافعاً وواضحاً في الإجابة. بل لنقل حساساً، لم يدع الديبلوماسية تسيطر على مبدئية الموقف العراقي من الهجرة. قل لهم: انتم تتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية في هذا الموضوع، لانكم تتسعون مهاجرين على الذهاب إلى أرض تعرفون جيداً انها ملك لشعب

Bibliotheca Alexandrina



0462963